[illegible] فعال بمرة [illegible]

[illegible] مثلها زيد أحب [illegible]

[illegible] الطرف [illegible] عليها مثلها [illegible]

[illegible] الأبنية الثلاثة أفعل وفعل وفعول

[illegible] الأكال وكمل وكيد وهجر

[illegible] وسخا

[illegible] ليس في كلامهم مصدر فاعل

[illegible] الا في حرف واحد [illegible] مفتوحا

[illegible] تفاوتت [illegible] تفاوُتا وتفاوَتا وتفاوِتا

[illegible] فعال فهو فاعل الا [illegible]

[illegible] فهو ماثل فبخلاف

[illegible] زيد وكبت [illegible] وقشعت [illegible]

[illegible] الارض [illegible] واورس [illegible]

[illegible] فهو مزكوم واحزنه فهو محزون و

احبه فهو محبوب [illegible] مزهر للسيوطي

فجمعت [illegible] مذكرة الا

جمادين فانهما مؤنثات الا ان جمادى جاءت على بنية فعالى

وفعالى لا يكون الا لمؤنث ولهذا قيل جمادى الاولى وجمادى

الآخرة فان سمعت [illegible] جمادى في شعر فانما يذهب [illegible]

[illegible] وجمع [illegible]

[illegible] قال ابن دريد لم يجئ فعلت الشيء

فاعلا الا سبعة احرف [illegible] فغاض وسرت الدابة [illegible]

[illegible] وقسمت مالا فكثبت وجبرت العظم فجبر

[illegible] فغارت [illegible] وخسأت [illegible]

انتهى قلت [illegible] في ديوان الادب كففت عن الشيء [illegible]

موضع زيادة الباء ٤٢١

ورفع المعطوف ببل ولكن وجب ٤٢٠

كانت سماع...

أفعالنا اللاتي تكفها ما

ثلاثة يا صاح فاسمع وافهما

طال كذا كثر أيضا قلّا

وغير هذي لا تراه أصلا

فائدة في المواضع التي...

حذف الفاعل...

نائبة يجب حذف الفاعل

في خمسة وهي لدى الأفاضل

الفعل به والباق منه مستتر

في نحو اسمع بهم وابصر

والثاني الاستثناء يا صاح إذا

ما فرّغ الثالث مصدرك ذا

رابعها باب نيابة عن الـ

فاعل فاحذفه وتم قد كمل

خامسها أفعال جماعة بنون

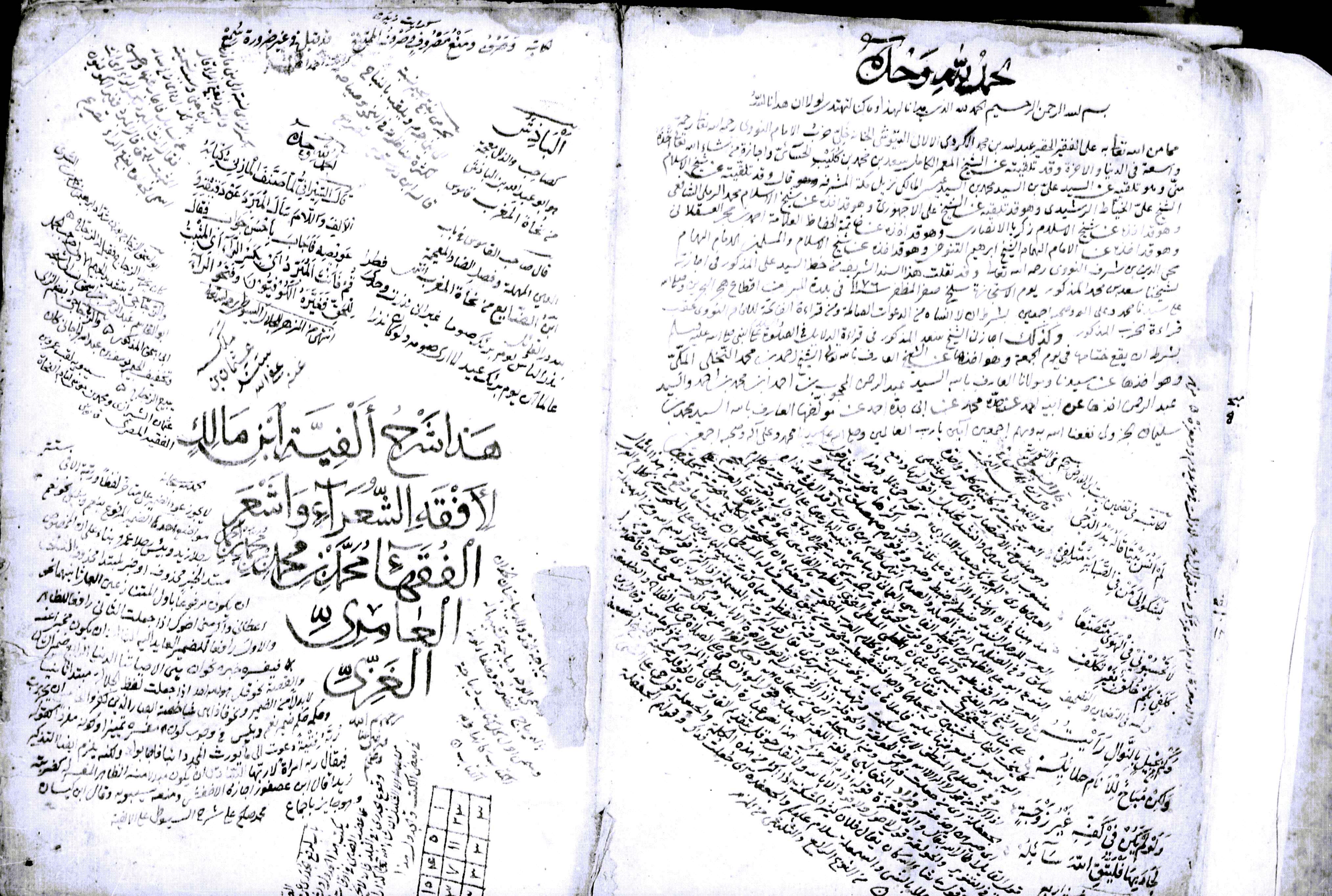
موكد وغير هذي لا يكون

فهرسة

... سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ما علم وزنة ما علم وملء ما علم ... والحمد لله رب العالمين

جر الجوار ١٠٣

تفسير ... التذييل ... ٤٨



حمداً لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مما من الله تعالى به على الفقير الحقير عبد الله بن محمد الكردي الالاني الديتوشي الخانة خلي حزب الامام النووي رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والاخرة وقد تلقيته عن الشيخ المعمر الكامل سعد بن محمد بن كليب الحسني واجازة من شاء الله تعالى أخذه مني وهو تلقيه عن السيد علي بن السيد محمد بن السيد عيسى المالكي نزيل مكة المشرفة وهو قال وقد تلقيته عن شيخ الاسلام الشيخ علي الخياط الرشيدي وهو قد تلقيه عن الشيخ علي الاجهوري وهو قد اخذه عن شيخ الاسلام محمد الرملي الشافعي وهو قد اخذه عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو قد اخذه عن خاتمة الحفاظ العلامة احمد بن حجر العسقلاني وهو قد اخذه عن الامام الهمام الشيخ ابرهيم التنوخي وهو قد اخذه عن شيخ الاسلام والمسلمين الامام الهمام محيي الدين بن شرف النووي رحمه الله تعالى وقد نقلت هذا السند الشريف من خط السيد علي المذكور في اجازته لشيخنا سعد بن محمد المذكور يوم الاثنين تاسع صفر المظفر سنة ١٢٦٦ في بلدة المبرهن اقطاع هجر البحرين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بشرط ان لا ينساه من الدعوات الصالحة ومن قراءة الفاتحة للامام النووي عقب قراءة الحزب المذكور وكذلك اجازني الشيخ سعد المذكور في قراءة الدلائل في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان يقع ختامه في يوم الجمعة وهو اخذها عن الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ احمد بن محمد التجاني المكي وهو اخذها عن سيدنا ومولانا العارف بالله السيد عبد الرحمن المحجوب بن احمد بن محمد بن احمد والسيد عبد الرحمن اخذها عن ابيه احمد عن جده محمد عن ابي جده احمد عن مؤلفها العارف بالله السيد محمد بن سليمان الجزولي نفعنا الله به وبهم اجمعين امين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

هذا شرح ألفية ابن مالك
لأفقه الشعراء وأشعر الفقهاء محمد بن محمد ... العامري الغزي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن الغزي * مرتجي الرضوان من ذي العز

الحمد لله الذي وفق من * نحى به نحو الخلاصة ومن

وشرح الصدر لمن هداه * وفتح الباب لمن دعاه

وخصه بالعلم والتعليم * وعمه بفضله العميم

واختار من خلقه ومنحه * تسهيل ما من غامض قد أوضحه

فصار من ذوي الهدى الأعلام * من في سبيل الرشد كالأعلام

وكالنجوم يهتدى بنورها * من ضل حيث يقتدي بسيرها

عناية الله بمحض الفضل * ليست بقول لا ولا بفعل

سبحانه قد رفع العطاء * لأهله وأوسع العطاء

ولم تزل يمينه سحاء * يخص من شاء بما قد شاء

ولو تراخى عصره وقصرا * في عمل والعجز منه ظهرا

فلم يخصص فضله بزمن * ولم ينقص بذله للمنن

نعمه جلت عن الإحصاء * وليس يحصى غاية الثناء

أحمده على جزيل نعمه * والحمد من آلائه وكرمه

حمدا كما يليق بالجلال * مباركا فيه بلا زوال

يوجب حمدا مستحق حمد * للحمد مقتض بغير حد

ثم الصلاة والسلام سرمدا * على النبي العربي أحمدا

المصطفى الهادي إلى خير السبل * وهو رسول الله خاتم الرسل

أيده بالمعجزات القاطعة * والكلمات الموجزات الجامعة

صلى عليه ربنا وسلما * وآله وصحبه وكرما

وبعد فالنحو عظيم المنزلة * وآية بين الورى مفضلة

وآلة إلى المرام موصلة * فاتحة من الكلام مقفله

فليس عنه فاضل يستغني * وليس علم عنه قط يغني

بل كل جاهل به محتقر * وكل علم فإليه يفتقر

فإنه دليله إذ يوضح * سبيله وبالمراد يفصح

يعرب عن بدائع المعاني * بأبلغ التوضيح والبيان

يفصح عن معنى الكتاب والسنن * ويوضح المعنى على أجلى سنن

وهو وسيلة إلى الرشاد * في الدين والدنيا وفي المعاد

إذ الكتاب عربي والنبي * أفضل خلق الله خير العرب

ولغة العرب التي في السنة * بأنها لغات أهل الجنة

واللفظ عن معناه في حجاب * ليس يزول بسوى الإعراب

وهو الذي قد وضع النحو له * وقد علمت في العلوم فضله

ومن أجل كتبه وأنفس * ألفية ابن مالك الأندلسي

قد جمعت مهم هذا الفن * فليس عنها طالب يستغني

فإنها مع جمعها المهما * جلت فوائدا وقلت حجما

واشتهرت بالنفع للعباد * وانتشرت في سائر البلاد

قد اعتنى بشأنها الأكابر * ثم عليها عقدوا الخناصر

فقرروها ولها قد شرحوا * ونكتوا واختصروا وأوضحوا

وقد قرأتها مع التكرار * وقرئت علي في مرار

بل وهي من جملة محفوظاتي * ومستجازاتي ومروياتي

فجاد لي ربي بتأليف * شرح عليها حسن لطيف

مرتجز ممزوج مع الألفاظ * معتبر سهل على الحفاظ

محقق فرائدا جميله * مدقق قواعدا جليله

مصحح محرر المعاني * منقح محبر المباني

مهذب اللفظ مع الوضوح * مستوعبا مقاصد الشروح

مع زيادات عليهم حسنة * نفيسة ومع بحوث متقنة

في الدهر لم أسبق الى مثاله
فهو كعقد قد تصفى تبره
او مثل روض طابت منه ثمره
او مثل بحر قد احاط وحلا
او كسماء استنارت زهرها
او جنة قد شيدت قصورها
او غادة عادمة المثال
قد زانها مع البهاء شرف
فيا له من حلة كريمة
الى كان ذخرا و يكون ذخرا
سميته **بالبهجة الوفية**
والله جاك اسأل التسهيلا
وان يمن بالرضى و ينفعا
فقلت والعون من الاله
تقديره ابدو او اولف
فانه شامل الابتداء
و كل فاعل اتى بالبسملة
مفتتحا بها كما لو ارتحل
فقال بسم الله كان المعنى
والاسم مشتق من السمو
وقيل بل من سمة او وسم
والباء فيه هي للمصاحبة
جميعه اسم ربنا تباركا
وقيل للاستعانة كبالقلم
والاسم ذو التفخيم و هو الله
اسقط منه الهمز ثم ابدلا
لذات واجب الوجود علما

ولا يرى نسج على منواله
وضاع مسكه و ضاء دره
وراق ماؤه و فاح زهره
و اخرج الدر و اصناف الحلى
و شمسها قد اشرقت و بدرها
و نضدت ولدانها وحورها
بارعة للحلى و الجمال
ما زفت مثلها لغيري سجف
و حلة بهية و سيمة
فالحمد لله تعالى شكرا
بحجة الخلاصة الالفية
في النظم والاخلاص والقبولا
به و يلهم المطالع الدعا
قال الامام الشيخ بسم الله
لكن تقدير الاخير اعرف
وغيره من سائر الاجزاء
في بدء فعله نوى ما جعله
مسافر من منزل او فيه حل
احل او ارحل من ذي المعنى
بالضم و الكسر اي العلو
اي العلامة اشتقاق الاسم
فالاسم للمنظوم كالمصاحبة
تيمنا بذكره تبركا
كتبت اي بعون ربي انتظم
على الاصح اصله الاله
بال التعريف وبعد جعله
و اللام للتعظيم منه فخما

و نعت الاله بالرحمن
وللمبالغة مبنيان
والثاني كالسقيم مبنيين
والشرط في مشبه الصفات
فانقل الى رحم بالضم رحم
وخصص الرحمن بالتقديم
فانه بالله يختص كما
و رحمة الرحيم كانت قا
ثم الزيادة التي في المبنى
فان معنى قطع المشدد
و نقضوا بحاذر مع حذر
ولا ينافي ان يكون واردا
بسبب اخر كالاتباع
و غير ذلك مثل ما او ضحته
قال محمد جمال الدين
الاوحد المحقق الولي
هو ابن عبد الله و ابن مالك
وبدمشق اقتدى بمذهب
مولده براس قرن سادس
وحج من بلاده ثم حضر
يجوب في اكنافها حتى انتهى
ومات فيها في انتصاف سنة
ثم بسفح قاسيون دفنا
وكان في النحو اليه المنتهى
ولم يبلغ احد ما بلغه
مع اخذه من كل فن بنصيب
سالب فكرته قلوب الالباب

وبالرحيم اسمان مشتقان
من رحم الا وذلك كالغضبان
و صفين من فعلين لازمين
من لازم يبنى كما سيأتي
ليحصل البناء من فعل لزم
لانه ابلغ من رحيم
لرحمتي دنيا و اخرى عمما
اقبل على الدنيا و قبل الاخرة
دلت على زيادة في المعنى
ابلغ من مخفف و ازيد
لكن اجيب ان ذلك اكثري
في لا نقص البناء معنى زائدا
بنحو امر خص بالطباع
فيما به المنهاج قد شرحته
العالم العلام ذو التمكين
الشافعي المذهب الطائي
اي جده الاعلى وكان مالكي
امامنا المجتهد المطلبي
بارض جيان من الاندلس
للشام ثم ببلادها استقر
الى دمشق حط رحله بها
سبعين واثنين و ستمائة
و قبره به يزار بيننا
وفي القراءات وفي عللها
من اطلاعه على علم اللغة
وضربه فيه بسهم المصيب
كامل فطنة ذكي اللب

مع صدق لهجة وحسن سمت
وانتفع الناس به كثيرا
تهوى اليه الناس بلا فنيدة
وكم له مؤلفات نافعة
وكان صاحب الامام النووي
احمد ربي ذا مقول قالا
ابدل منه الله او قد عطفه
ولم يقل يقول لكن قالا
منزلة الماضي لقوة الرجا
والحمد وصف جاء للتجميل
بالذات او بوسط قد سوغه
وكونه من اللسان ينشاه
في العرف عن تعظيم من قد انعما
ثم مراده بقول احمد
وهكذا مراده باستعين
وحين كانت هذه المنظومة
ذات التجدد مع التعاقب
فاتت بجملة فعلية
وقد بدا كغيره بالبسمله
للاقتداء بالكتاب المنزل
ممتثلا لحديث كل امر
لا يبدا فيه ببسم الله
فهو اجذم وفي رواية
روى ابو داود هذا في السنن
وجمع الناظم بين ذين
اذ ليس من تعارض بينهما
الى الحقيقي وذا بالبسمله

و ورع قد زانه و صمت
وكان فيهم علما منشورا
لاجل نيل العلم والفائدة
فريدة في كل علم جامعه
تلميذه و شيخه كما روى
اي مالكي سبحانه تعالى
وخير مالك به قد وصفه
كانه نزل الاستقبالا
محققا وقوع ما له ارتجا
بالاختيار من الجميل
في وصف ربنا وهذا في اللغة
لا تشترطه وهو فعل ينبي
من حيث انه يكون منعما
ايجاده لا انه سيوجد
ايجاده لا انه سيستعين
من نعم المهيمن العظيمة
قابلها بالحمد بالمناسب
فاختارها لذا على الاسمية
ثم اتى من بعدها بالحمد له
على النبي الهاشمي المرسل
ذي بال اي شان جليل القدر
وفي رواية بحمد الله
اقطع اي خال من البركة
وغيره وهو صحيح او حسن
ليعملن بالروايتين
فان الابتداء قد تقدما
وللاضافي وذا بالحمد له

وما لك في عجز البيت صفه
فانه اسم علم والالف
مصليا من بعد حمد الله
اي داعيا الهنا ان يرحمه
والازهري قال صلوة المنعم
ومن من الملك الاخيار
ثم الرسول ادمي ذكر
بان يبلغ الذي قد ارسلا
اما النبي فهو قطعا بشر
فاجتمعا في صورة كما احد
وبدل الرسول في النظم رسخ
والمصطفى من اصطفاء مفتعل
من تائه لاجل صاد جاوره
وهو من الصفو لهذا فسرا
واله مصليا بعد النبي
وهاشم ان امنوا واصل
او قيل او لـ و على المشهور
كان به هنا وصفا
وذاك بانتسابهم لاحمدا
و بعضهم يضمها بجعله
والال بالمستكملين وصفا
من قبل اسلامهم فاستكملوه
وكان ينبغي بان يسلما
من كره افراد الصلوة منه
بانه مع الصلوة سلما
واستعين الله ذا الجلال عز
فصيلة توسم بالالفية

نكرة و في العروض معرفه
تحذف خطا منه اذ تخفف
على الرسول المصطفى الاواه
اذ الصلوة رحمة مع عظمه
رحمته و من الدعا من ادمي
ترحم مصاحب استغفار
او ملك يوحى له ويؤمر
به الى النبي او الى الملا
يوحي له و في الاصح ذكر
هذين في اخرى محمد افرد
لفظ على النبي في بعض النسخ
من افتعال و به الطاء بدلت
كما سياتي في الكتاب اخره
بانه المختار من كل الورى
عليهم و هم بنو المطلب
الال عند الاكثرين اهله
يجوز ان يضاف للضمير
الال بالمستكملين الشرفا
فهو بفتح الشين مفعول لابدا
نعتا لهم كالحكم فيما قبله
لا الكاملين حيث حازوا الشرفا
به بذا اشياخنا قد علموه
مع الصلوة فعسى ان يسلما
لعكسه وقد يجاب عنه
لفظا فلا تعترضن وسلما
في نظم ابيات على بحر الرجز
لانها الف ات وفيه

وذا بالنسبة

إن سمي الشطران بيتا واحدا   أو قيل كل شطر جاء بيتا مفردا
إذ مي الفان إذن والنسبة   إليهما لم تختلف في الرتبة
إذ يستوي كما يجيء في النسب   ما للمثنى وللمفرد انتسب
مقاصد النحوي المهمة   منه وفي اللغة فهو القسم
والقصد والجانب ثم المثل   والبعض والمقدار ثم الأصل
أطلقه العرب على ذا العلم   مختصة له بهذا الاسم
حيث علي لأبي الأسود قال   مقتصرا وانح على هذا المثال
وفيه مطلق على ما قابلا   صرفا وما كان لصرف شاملا
فالعربية له قد رادفا   في الشأن ثم فيهما قد عرفا
بأنه علم أصولي قد علم   بهما أحوال أواخر الكلم
بناء إعرابا كذا إفرادا   تركيبا التا على ازدادا
وحال ذاتها أعني الأصلية   ذا الجمع الحد وفاهم شرحه
والكلم المبحوث عنها مثلما   ذكرته موضوع نحو بهما
والاحتراز في اللسان عن خطا   فائدة النحو كما قد ضبطا
ومن كلام العرب فالنحو استمد   ثم المسائل لذا العلم ثمه
بأنها مطالب تبرهن   وفيه عليها ولها يبين
غايته استعانة به على   فهم كلام الله جل وعلا
وسنة الهادي وذلك اقتضى   مع عمل بمقتضاه للرضى
وللسعادات بدار الدنيا   وبالمعاد بديار البقيا
وهذه الألفية المحكية   جل المقاصد بها نحوية
فإنه بها هنا قد قصدا   غالبها وما أتى مؤكدا
لذاك قال في الختام قد كمل   نظما على جل المهمات اشتمل
تقرب الأقصى أي البعيدا   لفهم طالب لمستفيدا
وسبب التقريب الإيجاز لدا   قال بلفظ موجز أو بإذا
لمع وتقليل الحروف معنى   إيجازهم مع كثرة في المعنى
وتبسط البذل أي العطاء   توسعه وتكثر الحباء
مانحه القاري كل الفائدة   وهي له بنيل قصد واعدة

بها بوعد منجز موفى   بسرعة لم تبد فيه خلفا
والبسط بالفتح لباء وجدت   ثم بتسكين لدال أعجمت
ثم بلا قرينة فالوعد في   خير كما الإيعاد بالشر يفي
وتقتضي بحسنها أن تطلب   من قارئ رضا فلا ينقلب
بغير سخط شابه وخالطا   بل شأنه بأن يرى مغتبطا
أو تقتضي رضا من الله هبا   لكونها خالصة من الريا
فائدة الألفية الإمام   ألفها العلامة الهمام
يحيى ابن معط بن عبد النور   المغربي الحنفي النحرير
وهو أبو الحسين زين الدين   ولد في الرابع والستين
من بعد خمسمائة واشتغلا   بالغرب ثم لدمشق رحلا
ثم إلى بلاد مصر سافرا   بالجامع العتيق قد تصدرا
ومات فيها عن ثمان قلت   من بعد عشرين وستمائة
وهو بسبق حائز أي جامع   بسبب التقدم حيث الواضع
كتابه قبله وعصره سبق   يحوز تفضيلا به صار أحق
وهو لذا مستوجب ثنائيا   الحسن الجميل مع دعائيا
لأنني به رقيب اقتديت   وبعده لأثره اقتفيت
والألف الجميل للإطلاق   من بدت فأسقطت كبعض الباقي
والألف للإطلاق في دعائيا   يكون للتعويض منها آتيا
والله يقضي حاله أي يحكم   ملتزما بفضله أو يحكم
برحمة وبهبات وافرة   أي يعطينا جمة وغامرة
وهذه الجملة إخبارية   لفظا وفي المعنى فإنشائية
إذ قصده الدعا ويا الله   اقض بذا لي وله معناه
وإنما قدم نفسه لما   روي أن المصطفى الأكرما
صلى عليه ربنا تبارك   وآله وتحية وبارك
كان إذا دعا بنفسه بدا   وقد روي من طرق وجودا
في درجات الفضل وهي صائرة   للمؤمنين بدار الآخرة
أي المراتب العلية التي   أعدها الله لهم في الجنة

إذ بالجحيم خصصت بالدرك … والخلد بالدرج مثلما حكي
والدرك الذي انتهى لأسفل … والدرج الذي ارتقى للعلي
وقال بعضهم وكان الأولى … تعميمه الدعا كأن يقولا
والله يقضي بهبات جمه … لي وله ولجميع الأمه
وق[illegible]ته قد عمما … افظا فلا تنكر وكن مسلما
[illegible] اعلم انني رويت … هذا الكتاب مثلما أشرت
إليه في الخطبة عن مشايخ … من طرق عالية شوامخ
منها عن الشيخ الإمام الأوحد … العالم العلامة المجتهد
قاضي القضاة زكريا الشافعي … وشيخ الإسلام بلا منازع
عن التنوخي عن ابن غانم … الجعفري عن الإمام الناظم
عن الرشيدي الإمام المتقن … العالم العلامة المفتن
كذا عن العلامة البرهاني … ابن أبي شريف الرباني
بذلك الإسناد لكن ما ذكر … عن الرشيدي بل روى لابن حجر
أيضا عن الشيخ الإمام الماجد … وشيخ الإسلام الرضي والدي
عن البقاعي عن القباب … أيضا ويروي سائر الكتاب
عن شيخ الإسلام الإمام الأكبر … والده الجد عن ابن الجزري
وهو مع الزين القبابي يروي … عن ابن محمد إمام النحوي
وهو عن العلامة المؤلف … أسكنه الله رفيع الغرف

الكلام وما يتألف الكلام منه

كلامنا معاشر النحاة … لفظ أي البادي من الأصوات
معتمدا على مقاطع الفم … مما حوته من حروف المعجم
فأخرج به ما هو منه خالي … وإن يفد نحو لسان الحال
والخط والعقد مع الإشارة … ورمزة نابت عن العبارة
وقال لفظ دون قولك لما … للاعتقاد ولرأي عمما
كلمة جنس قريب حيث لم … يسمع لمهمل فذكره أهم
إذ الذي يؤتى به في الحد … جنس قريب دون ما للبعد
لذاك في كافية من كتبه … كغيره في غيرها عبر به

قولك مفيد طلبا او خبرا … هو الكلام لفظها كما ترى
وهو مفيد أي عليه يحسن … سكوتنا نحو الجلال بين
وقصدنا سكوت من تكلما … وقيل سامع وقيل كلهما
به احترزنا عن كذا يزيد … غلام عمرو وابن عبيد
إن قام إن أتاك عبدي سالم … ومثله الذي أبوه قائم
وبعلبك شاب قرناها وما … كالنار حارة وفوقنا السما
إذ ليس ذا يفيد بالفعل كما … لها سواه مطلقا قد علما
وزيد في فصوله المركب … وحذفه لفظا هو المصوب
إذ بالمفيد قد غنينا عنه … إذ ليس يخلو ما أفاد منه
وقصدهم مركب الإسنادي … كحاله من تقع الإسناد
لا غيره وليس أيضا يفتقر … لذكر وضع إذ بعقل يعتبر
دلالة الكلام لا بالوضع … فإن من علم مسمى ضيزع
مع مسمى حاقل وسمعا … هذا بالإعراب الذي قد وقعا
ضرورة فهم معنى القول … أي وصف ذاك الضيزع بالحقول
وقيل بل بالوضع قد أريدا … أن يقصد الناطق أن يفيدا
ليخرج الذي به ساه نطق … ونائم ومن لسانه سبق
لكن أبو حيان قال الحق لا … يشترط القصد هنا فليهملا
ذا القيد حتما مع أنه دخل … في قيد كونه مفيدا حيث ذاك
حسن سكوت ذي تكلم على … إرادة القول الذي تعقلا
واسمان أو فعل مع اسم ذا الذ … ما منه تأليف الكلام قد حصل
تمثال زيد عالم وكعلم … عمرو ونعم العبد بكر واستقم
فإنه من فعل أمر ركبا … وفاعل ستر له قد وجبا
تقديره أنت وهذي الأمثله … بجمل تسمى فأما الأولى
فجملة إسمية والتالي … فجملة تنسب للأفعال
والحرف فيهما يجي فضله … فهو مقيم أو يريد رحله
وغير ذي النوعين ليس يمكن … تأليفه منه لما أبين
فالعقل في التركيب بين الاسم … والفعل والحرف قضى في القسم

إذ الجحيم خصصت بالدرك … والخلد بالدرج مثلما حكي
والدرك الذي انتهى لأسفل … والدرج الذي ارتقى للعلي
وقال بعضهم وكان الأولى … نعيمه الدعا كان يشوا لا
والله يقضي بهبات جمة … لي ولده ولجميع الأمة
[illegible] قد عمما … أفظا فلا تنكر وكن مسلما
[illegible] اعلم انني رويت … هذا الكتاب مثلما أشرت
[illegible] في الخطبة عن مشايخ … من طرق عالية شوامخ
منها عن الشيخ الإمام الأوحد … العالم العلامة المجتهد
قاضي القضاة زكريا الشافعي … وشيخ الإسلام بلا منازع
عن التنوخي عن ابن غانم … الجعفري عن الإمام الناظم
عن الرشيدي الإمام المتقن … العالم العلامة المفتن
كذا عن العلامة البرهاني … ابن أبي شريف الرباني
بذلك الإسناد لكن ما ذكر … عن الرشيدي بل روى لابن حجر
أيضا عن الشيخ الإمام الماجد … وشيخ الإسلام الرضي والدي
عن البقاعي عن القباب … أيضا ويروي سائر الكتاب
عن شيخ الإسلام الإمام الأكبر … والده الجد عن ابن الجزري
وهو مع الزين القباني يروي … عن ابن خباز إمام النحو
وهو عن العلامة المؤلف … أسكنه الله رفيع الغرف

الكلام وما يتألف الكلام منه

كلامنا معاشر النحاة … لفظ أي البادي من الأصوات
معتمدا على مقاطع الفم … مما حوته من حروف المعجم
فأخرج به ما هو منه خالي … وإن يفد نحو لسان الحال
والخط والعقد مع الإشارة … ورتبة نابت عن العبارة
وقال لفظ دون قول لما … للاعتقاد ولرأي عمما
لكنه جنس قريب حيث لم … يسمع لمهمل فذي كثرة أهم
إذ الذي يؤتى به في الحد … جنس قريب دون ما للبعد
لذاك في كافيه من كتبه … كغيره في غيرها عبر به

قول

6

قولك مفيد طلبا أو خبرا … هو الكلام لفظها كما ترى
وهو مفيد أي عليه يحسن … سكوتنا نحو الجلال بين
وقصدنا سكوت من تكلما … وذلك سامع وقيل بل هما
به احترزنا عن كلا يزيد … غلام عمرو وأبي عبيد
إن قام إن أتاك عبدي سالم … ومثله الذي أبوه قائم
وبعلبك شاب قرناها وما … كالنار حارة وفوقنا السما
إذ ليس ذا يفيد بالفعل كما … لها سواه مطلقا قد علما
وزيد في فصوله المركب … وحذفه لفظا هو المصوب
إذ بالمفيد قد غنينا عنه … إذ ليس يخلو ما أفاد منه
وقصدهم مركب الإسنادي … كحالك من تقع الإسناد
لا غيره وليس أيضا يفتقر … لذكر وضع إذ بعقل يعتبر
دلالة الكلام لا بالوضع … فإن من علم مسمى ضرع
مع مسمى جاهل وسمعا … هذا بالإعراب الذي فيه وقعا
ضرورة فهم معنى القول … أي وصف ذاك الشرع بالحقول
وقيل بل بالوضع قد أريدا … أن يقصد الناطق أن يفيدا
ليخرج الذي به ساه نطق … ونائم ومن لسانه سبق
لكن أبو حيان قال الحق لا … يشترط القصد هنا فليهملا
ذا القيد حتما مع أنه دخل … في قيد كونه مفيدا حيث ذلك
حسن سكوت ذي تكلم على … إرادة القول الذي يعقلا
واسمان أو فعل مع اسم ذا ائتلف … ما منه تألف الكلام قد حصل
تمثيل زيد عالم وكعلم … عمرو ونعم العبد بكر واستقم
فإنه من فعل أمر ركبا … وفاعل مستتر له قد وجبا
تقديره أنت وهذي المثل … بجمل تسمى فأما الأول
فجملة اسمية والتالي … فجملة تنسب للأفعال
والحرف فيهما يجي فضلة … كهو مقيم أو يزيد رحله
وغير ذي النوعين ليس يمكن … تأليفه منه لما أبين
فالعقل في التركيب بين الاسم … والفعل والحرف فنفي في القسم

بستة إسماه وهو صنف   اسم وفعل معه وحرف
بفعلان او بفعل وحرف تبعه   حرفان والمنع بهذي الأربعة
فالاسم مع حرف خلا عن مسند   او مسند اليه اما يا عبد
ونحو قسد يا فيه مسند   دعوت والفعل مع الفعل فقد
لهو مع الحرف نفى ما اسندا   اليه والحرفان كلا فقد
اما الكلام اللغوي فهو ما   بنفسه اكتفى وما تكلما
لو لم يفد به وفي علم الكلام   معنى بنفس فما ثم حد الكلام
اسم وفعل ثم حرف ينقسم   لهذه الثلاث الانواع الكلم
من انقسام الكل لا الكلي   لجزئه اجمع لا الجزئي
وهي التي منها الكلام الفا   لا غير باستقرائنا قد عرفا
قد قال مبتكر الفن علي   كرم ربي وجهه للدين ولي
وهو الذي قرره ودونه   وضعه اجلاه لنا وبينه
ثم دليل حصره في العقل   وعن علي جاءنا في النقل
معناه ايضا ولهم في ذكره   طريقتان وانتا بحصره
احدهما الكلمة ان لم تلفا   ركنا للاسناد تكون حرفا
او فتلك اسم اذا ما اسندا   لها والا فهي فعل قد بدا
ثانية الطريقتين احصر   ضبطا وعند المغربين اشهر
اللفظ ان لم يك قد دل على   معنى فذلك المسمى مهملا
وان عليه دل لكن كان في   سواه فهو ملحق بالاحرف
وان في يكن نفسه فالفعل ان   بزمن معين كان قرن
اولا فذاك اسم فدل ان لا   قسم سواها للكلام اصلا
لكن عن الفراء جمع نقلا   بان بين الاسم والفعل كلا
وقال في شرح الشذور ابن هشام   ان المعاني كلها الذي كلام
ثلاثة ذات وثانيها حدث   ثالثها الرابط بالذات الحدث
اولها اسم ثم ثان فعل   وثالث حرف بذا استدلوا
فذي طريقة لحصر ثالثه   وهي على معنى لطيف باحثه
وعطف الحرف بثم فاقتضى   تنزله مرتبة عما مضى

لكونه الفضلة او بمعنى   واو اتت ثم كما انشدنا
التمر والسمن معا ثم الاقط   الحيس الا انه لم يختلط
والكلم احده باسم جنس جمعي   واحده كلمة كالسجع
حددت بتمثيل بما بالوضع ذل   من لفظه او ما معه ينوي واستقل
وقيل اسم الجنس في حد الكلم   بنسبة الجمع اذ منه تفهم
اذ كان لم يطلق على اقل من   ثلاثة كنبق او كاللبن
وغلبوا ان كثيرة وجوه ذوا   سواه والفرد بتاء ميزوا
فقد بدى ان الكلام والكلم   بينهما التخصيص من وجه علم
بيانه الكلم في اللفظ اخص   اذ ليس عن ثلاث كلمات نقص
اعم معنى لانطلاقه على   مفيد معنى والذي منه خلا
فنحو جاء عامر ليستلم   مجتمع فيه كلام وكلم
ونحو ان شاء سعيد كلم   وقام جابر كلام يفهم
والقول لفظا فهم المعنى فعم   كلمة مع الكلام والكلم
فهو على كل يكون مطلقا   ولا يعم غير هذا مطلقا
الا بقصد اللغوي مراده   به سواه نحو رأي واعتقاد
كقول لهم قال ابو حنيفه   والاشعري في قوله موصوفه
فعلم فعل ماض او هو اسم   محذوف همز اصله اعلم
وكلمة بفتح كاف ومعه   كسر للام او سكون تبعه
وكسرها معه سكون اللام   فاو لثني او لبا لكلام
هنا وباقيها بقولي ننتظم   وكلمة بها كلام قد يؤم
اي لغة لا في اصطلاح تقصد   كقول سائل لمن يوحد
كلمة الاخلاص المراد ما هو   يجاب لا اله الا الله
او مع محمد رسول الله   ومثل قول المصطفى الاواه
اصدق او اشعر كلمة لبيد   بها كلام بينه قول لبيد
ومثله الآية كلا انها   كلمة اي الكلام قبلها
كذا الى كلمة سواء   اشارة الى الكلام الجائي
وغير ذا وهو كثير اذ ورد   فانتقدوا تعبيره هنا بقد

فإنها جاءت مع المضارع * لقلة وهو خلاف الواقع
قلنا الجواب أنه قد كثرا * في نفسه لكنه قد نزرا
إذا نسبته لإطلاق على * فرد وفيه قد أتى موصلا
وفي سواه بخلاف الأصل * جاء ومن باب تسمي الكل
باسم لبعضه وذا كالقافية * ببيت أو قصيدة موافية
أو أن أجزاء الكلام لما * ببعضها ارتبط بعض حكما
صار كلمة بذا أيضا وقد * تجيء قد بكثرة وقد ورد
منه مثالا قد نرى تقلبا * وجهك في السماء فاذر السببا
ومنه قد يعلم ما أنتم عليه * فتنسب الكثرة في البيت إليه
وبين الناظم وسم الاسم * والفعل والحرف هنا في النظم
مقدما للاسم إذ سما على * سواه باستغنائه إذ قبلا
طرفي الاسناد والغير يرى * إليه في أحواله مفتقرا
فقال بالجر كلام وصل * ليس المراد حرف جر قد دخل
لأنه يدخل في اللفظ على * ما ليس بالاسم نحو قول من خلا
والله ما ليلي بنام صاحبه * بل قصده كسر أتى أو نابه
أحدثه عامل جر واقع * من حرف أو إضافة أو تابع
وذي الثلاث كلها في البسملة * فهي على أنواعه مشتملة
وقد أعيد الكاف فيما رجحا * للجر بالحرف ولكن لمحا
في عدها في المذهب المرجوح * فيها ولظاهر الوضوح
واختص باسم جرهم لأنا * ما جر عنه مخبر في المعنى
وليس عن سواه قط يخبر * وأهل بصرة بجر عبروا
وعبر الكوفي بالخفض بدل * جر وبالتنوين إذ به استقل
حد بنون سكنت أصالة * لفظا بختم ألحقت مزاله
خطا أتت لغير توكيد فلا * يسمى به ما ليس في ذا دخلا
كنون ضيفن ورعشن ولون * تثنية إذ ليس فيهما سكون
والنون من كعنبس منكسر * إذ ألحقت فيه بغير الآخر
والنون من [illegible]ن لفقد الشرط * كنحوها إذ أثبتت في الخط

كما سيأتي وكذا أما وتعا * من نون توكيد لفتح تبعا
نحو لنسفعا برسم بالألف * لأجل ذا حاكت لتنوين ألف
وبعض أفراد من التنوين * حرك لالتقاء ساكنين
وقصدهم في حدهم إدخاله * إذ قيدوا التنوين بالأصالة
وفي الكتاب قوله تعالى * محظورا انظر سوق له مثالا
ومثله في قل هو الله أحد * في قوله أحد الله الصمد
أنواعه أربعة فالأول * تنوين تمكين وهذا يدخل
منصرفا أعرب للدلالة * على بقا اسميته أصالة
إذ ما بني ولا خلا من صرف * لشبهه بالفعل أو بالحرف
كرجل وعامر ونفر * ونسوة وزينب وبشر
والثاني التنكير أعني اللاحقا * لبعض ما بني من اسم فارقا
بين الذي نكر والمعرف * كسيبويه منهم لم يعرف
وسيبويه عمرويه فنبرا * وصه معرفا فاصه منكرا
وذاك فيما ويه منه الآخر * مطرد وفي سواه يكثر
والثالث التنوين للمقابلة * لنون جمع في الذي قد قابله
ولو بفرض ثم ذا فيما جمع * بألف وتاء وما له تبع
كنحو هندات ومما مات * ومسلمات وذو نيرات
وأذرعات ثم إصطبلات * لنحو زيدين مقابلات
فالحركات قابلت لأحرف * علته وقابل التنوين في
تلك لنون فيه ثم الرابع * تنوين تعويض وذاك التابع
يومئذ ونحوها تعويضا * عن جملة ونحو كل أيضا
لكنه عن كلمة وما حصل * في كجوار فعن الياء بدل
وهذه الأنواع بالاسم تخص * لأن نحوها على معناه نص
وليس من أنواعه تنوين * ترنم وذاك ما يكون
عند قوافي الشعر حيث تطلق * بحرف مد إذ بها قد يلحق
نحو أقلي اللوم والعتابن * وقولي إن أصبت لقد أصابن
وقولهم بكثرة كان وقدن * وهكذا تنوين غال ليس من

أنواع تنوين وذاك ما بدا ... تابع ما من القوافي قيدا
وهو على الوزن يكون زائدا ... وجاء في الشعر لهذا شاهدا
يا صاح ما هاج العيون الذرفن ... ما هاج أشجانا ونحو قد شجن
قالت بنات العم يا سلمى وإن ... كان فقيرا معدما قالت وإن
فإن ذين زيدتا في الوقف ... نونين كازيدا دون الضعف
في الوصل والوقف فقيل الضيفن ... هو الطفيلي الذي يستهجن
إذ ثبتا كلاهما مع الحذف ... الاسم والأفعال ثم الأحرف
والخط والوقف ووصلا وجدا ... حد فهما الإجالة لم يردا
وما إلى ضرورة أو شاذا ... أو حاكيا أو قد يزاد هذا
فإن ذا جميعه لا يعتبر ... فإن جاك ضعيفه قد اشتهر
وبالندا بالكسر والضم ومع ... مد وبالقصر وقيل بل يقع
ضرورة في الشعر مثلما هنا ... والأول المنصور عند شيخنا
وبالنداء ههنا أرادا ... أن يصلح اللفظ لأن ينادى
لأحرفه لأنه قد دخلا ... في الفعل نحو يا اسلمي تبعا ألا
ويا اسجدوا قراءة الكسائي ... وغيره أيضا من القراء
تقديره يا دار مي يا هؤلا ... أيضا وفي الحرف ومنه مثلا
يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري
يا ليت قومي يعلمون قد درا ... يا عجبا يا قوم في ذا اضمرا
واختص بالاسم الندا لأن ما ... نودي مفعول به لفظا كما
صح أو معنى مع الإجماع ... أيضا وأل بسائر الأنواع
فيما سوى موصوله وأم بدل ... في لغة طائية عن لفظ أل
نحو خذ الرمح وطاء في الخبر ... ليس من امبر امصيام في امسفر
أما التي توصل نحو الترضى ... في مضارع تراها أيضا
وإنما أتى بأل ... للام ... أو ألف واللام في النظام
لأنه مع اختصار أنسب ... بالأدوات إذ يقول المعرب
بل هل وقد لا الباء واللام ولا ... هاء ولا قاف وذاك مثلا
مع أنها عبارة الخليل ... ونقلت عن عمه والجليل

واختص أل باسم لأنه وضع ... معرفا للذات فاسما قد تبع
ومسند إليه أي إسناد ... أو مسند إليه ذا المراد
وهو بأن ينسب ما به تتم ... فائدة مقصودة إلى الكلم
وذا كما في تاء قمت وأنا ... في قولهم أنا مقيم في منى
فعم إخبارا كقامت أسما ... وطلبا كليرم زيد سهما
وعم إنشاء كبعت قاصدا ... إيقاع بيع ثم ما قد أسندا
معنى وقد يكون لفظيا فجا ... في اسم وفعل ثم حرف كالرجا
اسم ثلاثي معناه لا ما ... ورب حرف الجر ثم قاما
ماض نعم رب وقام جر دا ... عن حرف أو فعلهما وأنشدا
وإن نسبت لا لذا إلا حكما ... فأجلب أو أعرب اجعلها اسما
وخص إسناد بالاسم إذ ما ... يوضع إذ يعتبر المسمى
لنسبة إليه كان اسما فقط ... وذاك خير ما به الاسم انضبط
وكان واحدا من السمات ... يختص بالاسم فليس يأتي
في غيره لذا بها كما نقل ... للاسم عن سواه تمييز حصل
حصل بالجر عدا معلقا ... والاسم بالتمييز قد تعلقا
ثم الكلام ههنا في وسم ... فعل وإنما بفعل سمي
لأنه دل على معنى الحدث ... والفعل في حقيقة ما قد حدث
وإنما قدمه وضعا على ... حرف لأنه عليه قد علا
لكونه من دون حرف أبدا ... ركني الإسناد فقال منشدا
بتا فعلت نحو تبت لست ... في لدا إذا وعسيت إن جلست
والتاء فيهما كلاهما قد ثلثت ... إذ هي تاء فاعل وقد أتت
لذي تكلم وذي تخاطب ... من ذكر وغيره لا غائب
إلا لأنثى وهي تا نحو أتت ... كنعمت المرأة بئست إن عنت
وليست الولفاء عندي سكنت ... ووسمت بتاء أنثى سكنت
ولا يضرنا عروض الحركة ... كقالت أروى جاءت أم بركة
بنقلك التحريك في الهمز لتا ... وجاءت ابنة الأمير قالتا
والتاء مع تناسب في ثنين ... حرك لالتقاء ساكنين

اعلم بأني ذاكر يا صاح لك كل حروف النحو غير المشترك من الأحادية للخماسية مرتبًا ولن ترى سداسية
وابن فلاح عدها في المغني سبعين فاحفظها ولا تستثنى ألف باء تاء همز سين فاء وكاف لام ميم نون
هاء واو ياء آ أم إن وأن أواي وبل عن في وقد كي لم ولن وما ومذ ومن وهل ولا وواو وذي بالوضع وأل
زاي أجل إذن إلى أما ألا إن أيا أن بلى جير خلا سوف ربت عدا وليتما ثم نعم هيا كذاك حتى
إلا وحاشا وكأن كلا لما وإما ولعل ألا لولا وهلا مثل لوما أما لكن ذا نظم الحروف تما

أمّا التي تحرّكت بالحركه ... ذات البناء فاعتدت مشتركه
في الحرف في ربّت لات ثمّت ... والاسم نحو قوله لا قوّة
وما بإعراب غدت محرّكه ... خصّصت بالاسم نحو البركه
ويا بقصرها ضرورةً وذي ... ياء المخاطبة نحو استحوذي
لم تفعلي وتفعلين وافعلي ... هاتي تعالي واقبلي واذهبي
ونون توكيد سواء خفّفت ... كيفعلن أو افعلن أم شدّدت
كاقبلنّ يقبلنّ نحو يا ... بالفعل تختصّ فليس يأتيا
في الاسم والحرف ولكن وردا ... ضرورة في اسم كما قد أنشدا
يا ليت شعري منكم حنيفا ... أشاهرنّ بعدنا السيوفا
وجاء أيضًا مثله شهيدا ... أريت إن جاءت به أملودا
مرجّلًا ويلبس البرودا ... أقائلنّ أحضروا الشهودا
وتلحق الأمر بلا شرط ومع ... شرط سيأتي مع مضارع يقع
وتلحق الماضي إذا ما استقبلا ... معنًى كذا من يشعر نقلا
بذاك فعل يجلى أي ينكشف ... وما سواهما فذا الحرف وصف
بما لوسم الاسم ليس يقبل ... ولا لوسم الفعل فيه مدخل
وإن تشا يا أيها العلامه ... صفه بما ليست له علامه
سمي حرفًا لوقوعه طرف ... وفضلة إذ عن قسيمه انحرف
وهو على قسمين إذ يفصّل ... وإن تشا ثلاثة فالأول
مشترك في الاسم والفعل دخل ... وليس عاملًا كهل وأم وبل
ولا بنا في ذكرها في المشترك ... ما سوف نحكيه في الاشتغال لك
من كونها تختصّ بالفعل لأن ... ذا حيث في حيّزها الفعل سكن
والثان ما اختصّ بالاسم نحو في ... وثالث كلم لفعل اصطفي
فنحو في تعمل جرّ الأسما ... ونحو لم تكسب فعلًا جزما
وبعضه مشترك بينهما ... يعمل فيهما كنحو لا وما
وبعضه بالاسم خصّ وانتفى ... إعماله فيه كأل إذ عرّفا
وبعضه بالفعل يختصّ ولا ... يعمل فيه نحو سوف مثلا

فصل

١٠

ثمّ ثلاث ما لهنّ رابع ... ماض وأمر وكذا مضارع
أقسام الافعال وقد بيّن ما ... ميّز كلًّا واحد وقدّما
مضارعًا وبعده الماضي على ... أمر للاتفاق وأن الأول لا
خصوصه بالإعراب وهو الأشرف ... وثانيًا بنوه ثم اختلفوا
في ثالث هل هو قسم مستقلّ ... أو هو عن فعل مضارع نقل
فقال لما في بابها شرع ... فعل مضارع يلي لم أي يقع
من بعدها كيستتمّ ويتمّ ... تقول لم يتمّ أو لم يستتمّ
وشين لم يشتمّ حين تفتح ... فشيم اكسر ميمه ذا الأرجح
ومن يشمّ إن تكن مضمومه ... شين به فشمّم افتح ميمه
ولفظ ما ضارع للحال أي ... كذا للاستقبال أيضًا ومتى
ما دخلت عليه لم نحو لا ... معناه للماضي كما قد نقلا
ومن أنيت بدا هذا الفعل رد ... حروفًا فهمزة لواحد فرد
لذي تكلّم وأمّا النون ... فهي لضعف واحد تكون
لمن غدا لنفسه معظّما ... ومن ومعه غيره تكلّما
والياء للضعف لأربع رقى ... لغائب من الذكور مطلقا
وغائبات ثمّ تاء آتيه ... للضعف فالآتي بها تمائيه
لمن تغيب واللتين غابتا ... وذي خطاب مطلقًا تجي تا
وضمّ ذي الأحرف في الرباعي ... وافتح لها من سائر الأنواع
فليس من مضارع قطّ خلت ... وإن تكن في غيره قد دخلت
كأكرم الشيخ ترضّى عنه ... لما تعلّم العلوم منه
كذا الطبيب للدواء ترجسا ... جعل فيه للعليل النرجسا
يرنا المشيب بالبرنا ... خضّبه وهو شبيه الحنّا
وماضي الأفعال بالتاء إذا ... ما سكنت مز عن قسيمه كذا
بتاء فاعل كقامت هند ... نعمت وبئست زينب ودعد
كن أتباركت إلهنا كذا ... عسيت أو لست وما أشهد ذا
ومتى كما قال علامة تخصّ ... ما وضعه الماضي ولو كان نقص
قصدًا على مستقبل معنى وسم ... بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

سيان

فذاك ما يقبل نونا أكدت ... شيئان فيها خففت أم شددت
مع طلب من البناء قد فهم ... واللام لا البناء من ليستقم
قد افهمته فهو منها قبلا ... نونا ومن افهام أمر قد خلا
وهو مضارع ومثاله هنا ... فعل تعجب كأحسن بنا
فإنه ليس بأمر بل على ... صورته على الذي قد قبلا
والأمر أي ومفهم للأمر أن ... لم يك للنون محل فيه من
تقسيمها كما مضى في الذكر ... فليس جامعا سمات الأمر
بل هو حرف نحو كلا فسم ... بأنه أو هو اسم أي مصدر
كقولهم صبرا بني عبد الدار ... أي اصبروا أو اسم فعل يختاره
نحو نزال في المثال ودراك ... على صه وحيهل ونحو ذاك
لأن ذين قبلا التنوينا ... فعلها مما مضى يقينا
وحيهل لغاتها حيهلا ... حيهلا حيهل ثم حيهلا
تتمة إذا رأينا كلمة ... ما قبلت من المضارع السمة
ومن دخول لم وقد دلت على ... حال من الأحداث أو ما استقبلا
كأف يعني أتضجر أو كوا ... أعجب معناه ولفظا قد حوى
معنى المضي الحدث الماضي ولم ... يقبل دخول التاء إذ به اسم
كنحو شتان وهيهات هما ... كبعد افترق في معناهما
فذلك اسم الفعل أيضا ولقد ... أو ضجر في معنى له انفرد

باب يبين فيه المعرب والمبني

المعرب اشتق من الإعراب إذ ... ساوى ومبني من البنا أخذ
وقدم الكلام فيهما على ... أصليهما إذ بحث ذين طولا
فقال والاسم بوا وعاطفا ... بها على ما مر أو مستأنفا
ضربان معرب ومبني هما ... من بعد تركيب له تقسما
فمنه يعني بعضه وأولا ... ضربيه ما عن شبه الحرف خلا
جريا على الأصل ومعرب وسم ... بذاك وهو متمكن قسم
لامكن وغيره فالمنصرف ... أول والثاني ما لا ينصرف
ومنه وهو بعضه الآخر مع ... ثان من الضربين مبني وقع

على خلاف الأصل ثم ما لا ... بعضهم لثالث فقالا
لم يك بالمعرب والمبني ما ... أضفته لياء من تكلما
أما الأسامي قبل ما تركب ... فاخترت لا تبنى كما لا تعرب
ثم البنا لشبه في المبني ... لحكمه من الحروف مدني
يعني مقربا فما قد عورضا ... فيه بما إعرابه قد اقتضى
ليس بمبني كأي افهمت ... والاستفهام حيث ألزمت
إضافة وهو اقتضا إعرابها ... فضعف الشبه بالحرف بها
وفي بناء الاسم إنما اكتفى ... بفرد وجه شبه في الأحرف
وامتنع الصرف بشرط الشبه ... للفعل في وجهين أو في أوجه
لأن بعد الاسم عن حرف أشد ... من كون فعل عنهما قد ابتعد
وحصره العلة للبناء ... في شبه الحروف بالأسماء
يفهم أن غيره لا يعتبر ... وقبله جمع به أيضا حصر
وإن تعقبوا بأن ليس سلف ... له وأنه مخالف السلف
فالحرف فيه نص سيبويه ... بعود علة البنا إليه

وذلك الشبه في المبني

هو الذي كالشبه الوضعي ... بأن يكون الاسم موضوعا على
حرفين أو حرف كما تأصلا ... في وضع حرف وكذاك وسما
بذلك الوسم وهذا مثلما ... في اسمي أتيتم ثم وفي اسمي جئتنا
للفاعل التاء وللمفعول نا ... وبنيت جميعها لما سبق
إذ أشبهت في وضعها واو النسق ... والباء للجر وم الله بضم
منهم كما قد سمعت عند القسم ... وأشبهت أيضا لمذ ومن وما
وأعربوا أبا أخا يدا دما ... ونحوها إذ أصل تلك أبو
ويدي ودمي وأخو ... تقول أيدي دماء دميان
ويبان أبوان أخوان ... فأصلها ثلاثة والنقص قد
طرا فالشبه بحرف مبتعد ... وأغلب الأحوال في نحو أب
إضافة خاصة الاسم المعرب ... والشبه الذي يليه المعنوي
بأن يكون الاسم فيه منطوي ... معنى لحرف وله حرف وضع
وذاك في نحو متى أو ما سمع

قوله خاصة بالتخفيف للوزن وكذا كل ما وازن اسم فاعل من المضاعف فهو إذا وقع في الأراجيز لا يكون إلا مخففا للاضطرار

حرف له وحقه ان يوضعا … وذاك في هنا كذا ما وقعا
مضمنا معنى بحرف في المحل … نحو المنادى المفرد الذي حصل
معرفة معنى الخطاب ضمنا … بحاله على الذي روم فا وبني
ثم متى للشرط واستفهام … تنوعت كالحرف في الكلام
فاشرط بها وعند ذا اجزمنا … بعلتين حيث اشبهت في المعنى
لان فقل متى تقم اقم كما … تقول ان تقم اقم واستفهما
ايضا بها وعند ذا لا تعمل … شيئا فقل متى الامير يدخل
فان معناها بدا الكلام … مشبها بهمزة استفهام
واعربت اي اذا ما استفهمت … او شرطت لانها قد الزمت
اضافة فشبه الحرف بها … بدا الذي عارضه فيها وهي
ثم هنا تضمنت لمعنى … اشارة فهي لهذا تبنى
اذ حقها حرف كلا للنهي … وها لتنبيه وما للنفي
وقيل ان شبه الاشارة … للحرف اذ وافقت افتقاره
وذان تان اعربا اذ عارضا … شبه الحروف ما للاعراب اقتضى
اذ جاء كل منهما مثنى … او مثله فهو لذا لن يبنى
اذ خصت التثنية الاسماء … فالنقل لا يوافق البناء
والشبه الثالث الاستعمالي … بان يكون الاسم في استعمال
كالحرف في استعماله ملتزما … طريقة له بهذا رسما
وذاك فيه كنيابة بها … ناب عن الفعل ومعها شابها
للحرف في معناه ايضا والعمل … بلا تأثر للفظ او محل
بعامل كاسماء افعال كصه … او كنزال ودراك ثم مه
وحيهل ناب عن اسكت واتل … وادرك وعن كف ونحو اقبل
فانها عاملة من غير ان … يعمل فيها عامل على الحسن
فاشبهت نحو لعل يعمل … وليس عامل عليه يدخل
ونائبا عن اترجى قد برز … وبانتفا تأثر قد احترز
عن مصدر ناب عن الافعال … كنحو ميارا شوق للنبال
ناب عن الزم ذا ولكن ما بني … اذ نصبه بعامل لم يبن

فيقبل العمل مع تأثيره … ويدخل العامل مع ظهوره
فيه كان رمى زيد بن عمره … كرمي بكر وهو رمي ذو اثر
وكافتقار اي للاسماء الى … وجود جملة اذا ما اصلا
نحو اذا او اذ وحيث ظرفا … وكل موصول كما لا يخفى
نحو جاء من وحيث اذ ذي افتقر … لجملة كمن رمى او اذ تسر
فاشبهت كل الحروف استعملت … مع جملة قد ظهرت او اولت
اما افتقار فيه ما تاصلا … نحو افتقار كل فاعل الى
فعل وما قد وصفوا من نكره … بجملة فهي لها مفتقره
فذاك لا يدخل كالمفتقر … لمفرد من ظرف او من مصدر
وغيره كعند او سبحانا … اذ اعربا نصبا بفعل بانا
واعربا للذان واللتان … لما مضى في ذان ثم تان
واي الموصولة اعربت لما … في اي ان تشرط او ان تستفهما
واهمل الناظم في المقال … الشبه المعروف بالاهمال
وهو بان يشبه حرفا مهملا … اي ليس معمولا وليس عاملا
لانه ادخله في المعنوي … في بعض كتبه وقيل يطوي
في الشبه الثالث الاستعمالي … وقيل فيما ناب عن افعال
لكن في كافيته قد نقله … نوعا وفي الشرح لها قد مثله
بفاتحات سور كيس … وق ص ن طه طس
وبعضهم باسم لصوت مثلا … وهو الذي في بابه قد ادخلا
ايضا ومثلوه بالمستورد … من قبل تركيب من اسم العدد
وذاك ان قلنا بمذهب ابنه … مالك اي ما قد ذكرنا مبني
وقد نقول انه اشار له … بالكاف فهو ههنا ما اغفله
هذا تمام القول في احكام … ما اشبه الحرف من الاسامي
ومعرب الاسماء ما قد سلما … من شبه الحرف الذي تقدما
وانما اخره في الوضع … عما بني وهو خلاف الطبع
لان ما بني من اسم منحصر … وما يكون معربا لا ينحصر
وهو على نوعين ما قد ظهرا … اعرابه وما اتى مقدرا

كالأرض الأول والثاني كما
من لغة الاسم بسين ثلثت
بضم أوله وكسره وقد
وما سواها فضعيف أن ورد
اسم بضم فائه وبالكسر
وجعل ابن جابر هنا سُما
فابك أرضا قصره ضروره
في أوله فابك مفرد بما
ايضا وكالاسم يكون الفعل
ومعرب على خلاف الأصل قد
وفعل أمر ومضي بنيا
فأول يبنى على ما قد جزم
أو حذف نون كاضربوا أو حذ ما
ثانيهما على الفتح بغم
كضربوا بضمة مجانسه
تحرّكا كقمت فليسكنا
واعربوا فعلا مضارعا لما
لأنه لفظا كالاسم قد ورد
أحرفه الأصول والزوائد
يأتي للاستقبال أو للحال
وقال في التسهيل كان الأولى
في كون كل منهما له عرض
مختلف بها تداولت عليه
وإنما إعرابه إن عريا
من نون توكيد مباشر فإن
نون إناث فإذا لم يعريا
إذ شبه الاسم بذين عوضا

بنقص أو قصر كقاض سُما
والقصر واسم وسم فيه ثبت
تكملت سبع لغات في العدد
وقد جمعتها ببيت مفرد
كذا اسم وثلثت مع قصر
بالضم جمع اسم وبالفتح اسم ما
مراعيا في ذا وذا نظيره
جمع والثاني بأرض لسُما
قسمين مبني وذاك الأصل
جاء بعكس اسم وهذا المعتمد
وبالمضي قد أراد الماضيا
مضارع به سكونا كاستقم
آخره كاخش لما لا يخفى
إن لحقته أو جمع فيضم
للواو أو ضمير رفع لالتباس
إذ تتوالى الحركات ههنا
ضارع أي شابهه من السما
حركة وضدها وفي عدد
أيضا ومعنى حيث كل واحد
وغيره كالوصف أو كالحال
في حجة الإعراب أن يقولا
من بعد تركيب معان الغرض
مع صفة واحدة تلغى لديه
بألف الإطلاق أي إن خليا
حقيقتها فمن كتشد يد ومن
من ذين فالبناء فيه يطرا
بما الحالة البناء قد اقتضى

وذلك النونان حيث خصتا
يبنى على الفتح لتركيب ظهر
ليبذن يذهبن وسكنا
حملا على الماضي الذي بها اتصل
حيث يقول **كيرعين فيه**
ما لم يباشر فعله كأن ترى
واو لجمع كلتبلون أو
نحو ولا تتبعان شددت
نحو فإما ترين ظهرا
وقيل بالتقدير في النونين
وكل حرف مستحق للبنا
إذ ليس كل مستحق أمر
ثم الحروف بنيت إيجابا
لأن ما من المعاني يفتقر
وسلمت من علة التصرف
وحيث سميت بها أو باشرت
ثم البناء لغة تجدد
به الثبوت واصطلاحا قد روي
فهو على الأول ما جيء به
إعرابهم سكونا أو تحركا
وليس نقلا أو لا تباعدا
له بأنه لزوم آخر
سكونا أو حركة لا لاعتلال
أربعة أنواعه تكون
والأصل هذا فإذا قال هنا
في الكلم الثلاث حيث الحركة
وتركها الأصل به قد صحبا

فعلا فما بنون توكيد أتى
معها كتركيب لخمسة عشر
ما فيه نون لإناث في البنا
وضرب النظم لذا الثاني مثل
وبالمباشر احترز الناظم من
بينهما ظاهرا أو مقدرا
ألف الاثنين ومنه قد تلوا
نون به أو ياء من قد خوطبت
إعراب ذين وبجمع قد
وقيل بالنفي واحد من ذين
لو قال مبني لكان أحسنا
يكون موصوفا بذاك الأمر
لعدم احتياجها الإعرابا
إليه لم يكن عليها يغشون
والاسم مبني لشبه الأحرف
لعامل أو نونت فاسما جرت
بوضع شيء فوق شيء لقصد
بأنه لفظي **وقيل** معنوي
لا لاقتضاء عامل من شبهه
وليس إتباعا ولا لفظا حكى
من ساكنين وعلى **الثاني** احددا
كلمة جالا بلا تغير
ولا لعامل له به اتصال
ضم وكسر فتح السكون
والأصل في المبني أن يسكنا
مع البنا في ثقل مشترك
لأجل ذا كان السكون أنسبا

قوله حيثما بنيعداي قال في الاسرار وانما قبل وبعد فانما بنيا لان الاصل فيهما ان يستعملا مضافين الى ما بعدهما فلما قطعا عن الاضافة والمضاف مع المضاف اليه بمنزلة كلمة واحدة تنزلا منزلة بعض الكلمة وبعض الكلمة مبني قال وانما بنيا على حركة لان كل واحد منهما كان له حالة اعراب قبل البنا فوجب ان يبنيا على حركة تمييزا لهما عما بني وليس له حالة اعراب فمن حكم وقيل انما بنيا على حركة لالتقاء الساكنين والقول هو الاول قال

فليس للمبني عنه معدل ... إلا الأسباب ومعها تحصل
منه أي المبني ذو فتح وذو ... كسر وذو ضم وذاك يوخذ
على خلاف الأصل فالفتح دخل ... في الكلم الثلاث كلا إذ حصل
بخفة دونهما فاقترب ... من السكون ومثالها اضربا
كاين في الاسم ونحو قام في ... فعل وواو عطفهم في الأحرف
فحركوا الأول لالتقاء ... مسكنين النون بعد الياء
وهو لمعنى همزة تضمنا ... أو إن لشرط فلذلك انبنى
وثانيا إذ أشبه المضارعا ... في كونه وصفا وحالا واقعا
وصلة وخبرا وشرطا ... كانظر فتى أعطى مثل يعطى
قلت لزيد قد سعى كيسعى ... جاء الذي رعى كمثل يرعى
وعامر قرأ مثل يقرأ ... إن برئ المريض مثل يبرأ
وثالثا ضرورة للابتدا ... إذ ليس بالساكن قط يبتدا
إما كقول الكثر تعددا ... أو مثل قول بعضهم تعسرا
لكنه خص بغير الألف ... وكان فتحة لثقل ما خفي
في ضم أو كسر بواو حصلا ... والكسر مثل الضم حيث ثقلا
مع ثقل في الفعل إذ ذاك على ... زمنه وفاعل ما دخلا
في الفعل والتعليل كي لا يجمعا ... بين ثقيلين معا وقعا
فيما على شيء فقط ذلك كما ... في الحرف والاسم لخفتيهما
فالكسر في حرف كلام الجر ... واسم كأمس وبني بالكسر
للساكنين إن أتى معرفا ... مجردا عن أل إذا لم يضفا
ثم لمعنى اللام ضمنوه ... إذ أصله الأمس لذا بنوه
وبعضهم يعربه كالمنصرف ... وبعضهم إعراب ما لا ينصرف
شاهده وقال سيبويه ... ضرورة جاء بشعر قد نقل
لقد رأيت عجبا مذ أمسا ... عجائزا مثل السعالي خمسا
يأكلن ما في رحلهن همسا ... لا ترك الله لهن ضرسا
في الاسم والحرف مثال الضم ... منذ لرفع اسم وجر الاسم
ومثل الضم حيث اسما ورد ... مشبها بقبل بعد ثم قد

يفتح تخفيفا وقد ينكسر ... للساكنين ثم نبه ذكروا
حوث بواو بدل الياء وبنا ... لما ذكرته هنا قد ثلثا
بنوه لافتقاره الموصل ... لاسمي أو فعلي أي من جمل
وبعضهم يعربه ومنهم ... مضيفه لمفرد وينظم
أما ترى حيث سهيل طالعا ... نجما يضيء كالشهاب لامعا
والساكن الحرف كلم والفعل ... كقم والاسم نحو كم ذا الأصل
وكم بني لشبه الوضعي ... وكل ما جاء من المبني
مما يكون أصله البنا فلا ... يسأل عن بنائه لم حصلا
إن كان ساكنا وإن تحركا ... فاسأل سؤالين وقل لم حركا
لم حركوه هكذا وما انبنى ... وأصله الإعراب حيث سكنا
يسأل عنه لم بني فقط ومع ... تحريكه فيه سؤالات تقع
تقول لم بني لم حرك ذا ... ولم أتى التحريك فيه هكذا

فصل

في اللغة الإعراب بالإزالة ... حدد وبالتغيير والإحالة
أيضا وبالتبيين والإفصاح ... وغيره وهو في الاصطلاح
إن قيل للمعنى يعود نرسم ... بأنه تغيير آخر الكلم
بعامل ملفوظ أو مقدر ... أو قيل لفظيا يرى نفسر
ما للبيان مقتضى العوامل ... جيء به من السكون الحاصل
كذا من التحريك أو من حرف ... فقد يزيد أو نقص أي بالحرف
ظاهرا أو مقدرا كعامر ... لم يضرب أو لم يرم أو يسافر
والعامرون لم يقوموا يضربون ... ومسلمي رفعه مع تقدير نون
لتبلون وكذا لم يقرا ... لما يجيء ولما قد مرا
أنواعه أربعة كما اشتهر ... رفع فنصب ثم جزم بعد جر
وقد غدا الحكمة يفصلن ... بقوله والرفع والنصب اجعلن
والنون توكيدية إعرابا ... لاسم كزيد بقر والكتابا
وفعل أي مضارع كما عرف ... نحو يقول لن أهابا والألف
جاءت لإطلاق وبين أهابا ... وبدل التنوين في إعرابا

الاسم قد خصص بالجر فلا ... يدخل في الفعل لان العاملا
للجر لا يدخل في الفعل كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما
وقد علمت ان ذا مبين ... انواع الاعراب فلا يكون
مع قوله بالجر من اوصاف ... للاسم تكرار ولا تنافي
وفي الكلام قلت اي والجر خص ... بالاسم والجزم فبالفعل يخص
والاصل في الانواع ضم ومعه ... نصب وكسر وسكون تبعه
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
وقوله فتحا وكسرا سلبا ... خافضهتين لذاك نصبا
واجزم بتسكين كنحو لم يسر ... ذا الاصل فيهن وغير ما ذكر
ينوب عنه ولبعض ذا اشر ... بقوله نحو جا اخو بني نمر
وما ينوب عشرة يعد ... ثلاثة عن ضمة تسد
وتلك واو والف ونون ... واربع عن فتحة تبين
وتلك كسرة وياء والف ... والنون في الافعال حيث تحذف
واثنان عن كسرتهم وذان ... الياء والفتحة ثم اثنان
حذف لحرف علة والنون ... عد وهما فرعا عن السكون
وقد اتى الشيخ بتفصيل المقال ... على مواضع النيابة فقال
فارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف
وتلك ستة اتت في قوله ... مبينا للحكم مع تفصيله
من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... يعني بمعنى صاحب قد كانا
فخارج بذلك القيد الذي ... يجي في اشارة من ذا وذي
قطعا وفي الاعراف ذو الموصوله ... ومي التي عن طي منقوله
فانها تلزم هذي الاحرفا ... واوا هنا وثم ياء الفا
وشاهد الاخير ما قد انشدوا ... منه وان الدهر ذو لم يحسد
اي الذي حسبي من ذو عندهم ... لكن بالياء رواه بعضهم
لذاك قيل اعربت في الجر ... فالرفع والنصب عليهما يجري
ايضا ومن ذاك اي الاسماء ... الفم مع تثليثهم للفاء
مخفف الميم بنقص ومعا ... قصر ومع شد وان يتابعا

في الحركات

١٥

في الحركات مثل عين ابنم ... مع آخر ايضا واعراب الفم
بذاك حيث الميم منه بانا ... اي زالت منه فاذا ما كانا
فمعرب بالحركات مطلقا ... وليس في ضرورة ما اتفقا
ففي فم الصائم في الخلوف ... شاهده في الخبر المعروف
اب اخ حم كذاك اي كما ... في ذي من اعراب وفي تتمها
والشرط فيهما ترك تشديد وفي ... اخ وزان القرو وفيه منتهى
وفي حم ان لا يماثل قرو وا ... وخطاء قرء وا بفتح وهو
قريب زوج وسوى ما سبقا ... اعرابه بالحركات مطلقا
ومثله هن به يكنى ... عن اسم جنس مثل شيء معنى
وغالب في الفرج ذا المصحح ... وقيل عم كل ما يستقبح
والنقص في هذا الاخير اي هن ... اعرابه بالحركات احسن
نحو ارى هنك او كهنكا ... ذا هن عامر ونحو ذلكا
لمن يطل هن ابيه ينتطق ... به ومع تشديد نون يستحق
لزوم نقص ومضى فاسكنا ... ايضا ضرورة وقيل بل هنا
والنقص في ابي تاليه من ... اخ حم يندر اي يقل ان
وردنا البعض القياس سوغه ... وليس ذا ضرورة لكن لغه
كقولهم في الجمع والمثنى ... ابان كالابين ثم ثبتنا
اخا حما عليهما فثنيا ... وجمعا بالف واو ويا
نحو اخون واخين واحنا ... كذا حمون وحمين وحمان
ومنه قول رؤبة فيما انتظم ... بابه اقتدى عدي في الكرم
وقصرها اي الثلاثة الاب ... والاخ والحم اذا ما تعرب
بان يكون مطلقا بالالف ... من نقصهن ذاك اشهر كفى
ان اباها وابا اباها ... قد بلغا في المجد غايتاها
وقولهم حماته وفي المثل ... قد جاء مكره اخاك لا بطل
فبان ان الستة الاسامي ... لغاتها تاتي على اقسام
ثلاثة فاول ما فيه ... واحدة من ذي ونحو فيه
ثانيها ما فيه ثنتان الهن ... بالنقص والاتمام وهو الادون

ثالثها فيه ثلاث من حجم … اب اخ فاقصر وانقص واتمم
وشرط ذا الاعراب اي ما قدما … في الستة الاسماء ان تتمما
اربع الاولى ان يضفن … فحيث لم يضفن فليعربن
بحركات ظاهرات نحو له … اخ بنات الاخ او ما شاكله
ان له ابا وذا الشرط لزم … لذي ولنفهم وشذ ما نظم
صهباء خرطوما سلافا قرقفا … خالط من سلمى خياشيم وفا
والشرط فيه قد غدا منويا … ثانيها اضافة لا للياء
لذي تكلم بل للمظهر … يضفن لو منكرا او مضمر
والتزم الشرط بذي فلا ترى … الا مضافة لما قد ظهرا
من اسم جنس اي ذو ولا … في الشعر لكنهم وهو لا
واعرب لغير ذي من الاسما … اذا اضفتها لتلك الياء
بحركات عندها مقدره … ثالثها بان ترى مكبره
او لا فيعربن بما قد ظهرا … من حركات ثم رابع ترى
مفردة او لا فتعربن هيه … اعراب جمع خصها او تثنيه
وان تكن قد جمعت مكسره … فلتعربن بالحركات الظاهره
وجامع الشروط ما قد مثلا … به كجا اخو ابيك ذا اعتلا
اخو مكبر ومفرد مضاف … الى ابيك واب كذا يضاف
للكاف ثم ذا مضاف لاعتلا … وهو منكر خلاف ما خلا
واحسن الناظم فيما رتبا … فان ذا محتم ان يعربا
بذي الحروف والشروط تلزم … فيه لذا قدمه ثم الفم
بغير ميم مثله فيما سوى … اضافة لليا فلولاها استوى
معه لذا اخره ثم قرن … بين اب اخ حم كذا لان
تلك اذا اضفتها لا للياء … قد استوت في الحكم قلت وهيا
قد رتبت ترتبا طبعيا … لفظا وان شئت فقل شرعيا
والهن ذا الاعراب فيه قد ندر … لاجل ذا اخره كما ذكر
والستة الاسماء والمثنى … والجمع ما فيها هنا ذكرنا
من كونها قد اعربت بالاحرف … مرجح خال من التكلف

وقيل

وقيل بالحركات تعرب … على الحروف قدرت وينسب
هذا لسيبويه مع اعيان … ائمة النحاة والفحول
من تسعة من اهل بال عشرة … في الاصل قد ذكرتها مختصرة
بالالف ارفع المثنى وموما … دل على اثنين واغنى عنهما
ان يتعاطفا مع التوافق … في اللفظ هذا الحد بالمطابق
لاسيما ان زدت للتثنيه … مع زيد يا او الف فنون
مثاله الزيدان والهندان … والابنان والركبان والرقطان
والغمان والجملان وما … اشبه ما هنا اتى مقسما
فاخرج به زيد مع الصنوان … والقمران اثنان واثنتان
وذان تان في الاصح وكلا … كلتا زكى شفع وزوج مثلا
والعطف بالتكرار كان اصله … واصل جمع فلذا ردا لذ
ضرورة فجاء في المثنى … بكثرة ومنه ما انشدنا
ليث وليث في مجال ضنك … كلاهما ذو انف ومحك
كان بين ابطها والابط … ثوبا من النوم لوى نقط
كان بين فكها والفك … فارة مسك ذبحت في سك
وفي المجموع نحو كنت لا ابنا … يوما ويوما ثم يوما ثالثا
وربعا خامسه يوم الرحيل … ونحوه وهو كثير لا قليل
كان حيث تلتقي منه المحل … من جانبيه وعلان وعل
وارفع بها مع المثنى ذان … وتان ايضا وستا تيان
وارفع بها ايضا نحو القمرين … قال ابو حيان مثل العمرين
والابوين الزهدمين الحريين … والمصعبين الاحوصين العمرين
زاد ابو حامد ابن السبكي … اشياء صاغها بحسن سبك
كالبصرتين المغربين المشرقين … طليحتين الاقرعين الخافقين
زاد اخوه الشيخ تاج الدين … اشياء املاها مع التبيين
كالاخوين والاذانين الفمين … والعاشقين الاسودين الخرصين
زدت انا اشياء منها الاسمران … والاصمعان الابيضان الاحمران
والمكتان الموصلان العصفران … والرجبان الحسنان الاشتران

وغير ذا كما أتى في التذكرة ... موضحة ألفاظه محررة
وارفع بها أيضا كلا وحققا ... بأنه اسم مفرد قد أطلقا
على الذي ذكر من مثنى ... فمفرد لفظا مثنى معنى
ورفعه بها إذا ما حصلا ... وهو مضمر مضافا وصلا
جريا على معناه كالزيدان ... كلاهما السابق في الميدان
فإن تضف لظاهر فقدر ... إعرابه بالف في الآخر
جريا على اللفظ فكالمقصور ... يكون في الإعراب بالتقدير
نحو كلا الزيدين مرتج كلا ... هذين صن كلا اليدين مثلا
وقيل مطلقا يرى مقدرا ... وقيل بالحروف مطلقا يرى
كلتا التي على مؤنثين قد ... دلت وصح أنها اسم انفرد
كذاك أي في رفعها مثل كلا ... بالف إذا أضفتها إلى
مضمر أيضا نحو عمرتان ... كلتاهما وإن تضف ذا الثاني
لمظهر فقدرن كالأول ... إعرابه كما مضى ومثل
بقوله في الذكر كلتا الجنتين ... وفيه ما مر من المقالتين
وعن كلا كلتا إذا ما أخبرا ... أو إن عليهما أعدت مضمرا
فاعتبر اللفظ كآتت أكلها ... وتارة يعتبر المعنى لها
وتارة يجمع بين المقصدين ... واثنان واثنتان مع تثليث ذين
كاثنين واثنتين بالتوحيد دان ... أي كالحقيقي المثنى يجريان
لحكم كلتا وكلا قد وردا ... لكن بلا شرط سواء افردا
كاثنين حذ أم ركبا وقد علم ... منه اثنتى عشرة عينا قد علم
أم قد أضيفا كاثنتا كم واثنا ... محمد نعم هنا منعنا
إضافة لمضمر اثنين كما ... يقال جاء الرجلان اثناهما
وعوض اثنتين ثنتان أتى ... عند تميم مثل ما قد ثبتا
وتخلف اليا في جميعها على ... جميع الالفاظ على ما بينا
من المثنى والذي له تبع ... الألف التي بوضعها رفع
وإنما خلف هذي الياء ... جرا ونصبا بعده أي بقاء
فتح لما قبيل ياء في الألف ... في حالة الرفع لما قبل الألف

لقد طاف عبدا الله بالبيت سبعة ... وحج بني الناس الكرام الأفاضل

فإنها كالأصل في المثنى ... في الاسم بل والفعل حيث عنا
وبعضهم أورد ما قد ثنيا ... بالف في كل حال لا بيا
وإن هذان لساحران ... أعد له شاهد من القرآن
كقول بعضهم فشاغلاها ... وأنشدوا منه حقق فواها
ناحية وناجيا أباها ... إن أباها وأبا أباها
قد بلغا في المجد غايتاها ... وبعضهم ألزمه إياها
مع حركات النون للإعراب ... لمفرد ومنه للأعراب
أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا
يا أبتي أرقني القذان ... فالنوم لا تألفه العينان
ثم الذي دل على أكثر من ... اثنين مع سلامة البناء إن
أفرد بالجمع السليم سمه ... وقد أتى في قوله بحكمه
وارفع بواو وبياء اجرره ... والنصب بها سالم جمع عامر
وجمع مذنب وجمع شبهه ... هذين الاسمين على ذا الوجه
كمعمر عماد أو كافضل ... ضراب الفاضل والمفضل
من علم لمذكر قد عقلا ... من تاء تأنيث وتركيب خلا
وصفة لمن ذكرنا خالية ... من تاء تأنيث وليست آتية
من باب فعلاء أفعل وفعلان ... فعلى كنحو أحمر وسكران
ولا من الذي استوى فيه الذكور ... مع الإناث كجريح وصبور
وأخرج كنحو زينب بالسابق ... كحائض وأشق وسابق
وطلحة وعروة وفاطمة ... علامة نسابة وكاظمة
وشاب قرناها ومعدي كربا ... ونحو سيبويه فيما صوبا
وصغروا نحو غلام تجمع ... به الإناثة من الوصف سمع
وما قبيل الواو حتم أن يضم ... وكسر ما قبيل ياء ملتزم
والضم في الأعلون قد تقدما ... والكسر في كالمصطفين فقدما
وجمع سالم به عشرونا ... وبابه ونحو التسعينا
ألحق إعرابا بما قد سبقا ... ولم يكن جمعا لئلا يطلقا
على سوى المقصود للموافقة ... فعند ذا العشرون جاءت مطلقة

على الثلاثين الثلاثون على ... تسعة الستون دلت مثلا
جمعا على الاربع والعشرينا ... ومنعوا ذلك ان يكونا
والحق الاهلون للاهل جمع ... سلامة والشروط ما جمع
فان لفظ الاهل ليس علما ... ولا من الصفات بل جاء سما
لخاصة الشيء الذي ينسب له ... كاهل قرآن لمن قد حصله
حفظا وضبطا قائما بواجبه ... واهل الاسلام لمن قد دان به
والاهل للزوجة والعيال ... وجاء جمعه على اهالي
وهو كوابلون جمع وابل ... مع كون ذا جمعا لغير عاقل
والحق اسمان لجمع وهما ... اولو كاصحاب وعالمون ما
بفتح لام جاء اذ لا يوجد ... من لفظ هذين لذين مفرد
وقيل بل اولو لذو قد جمعا ... بغير لفظه وفيه نوزعا
وقيل عالمون جمع عالم ... ورد بالتعميم اي في العالم
لانه اسم ما عدى الباري علا ... والعالمون قد يخص العقلا
وهو على الثاني يكون ملحقا ... ايضا لما في جمع اهل سبقا
ايضا والحقوا بجمع مفردا ... على وزان الجمع ان وحدا
نحو فلسطين صريفين كذا ... صفين قنسرين او مشبه ذا
ومنه عليون للملئكه ... او اسم اعلى الجنة المباركه
او اسم ديوان لخير جمعها ... اعمال اهل الخير كلا اجمعا
وقيل علي به قد جمعا ... لكن يجاب ان ذاك وقعا
في الابتداء ثم بعد نقلا ... لاسم لجمع او لفرد جعلا
وكلما سمي بالجمع الذي ... قد جمع الشروط فهو يحتذي
به في الاعراب كعامرونا ... اسما لمفرد وكالزيدونا
وكل واحد من النوعين ... يجوز ان يجري مجرى حين
بالياء مع تحريكهم للنون ... معربة كالحلم في سنين
وانه بعد لزوم الواو ... للفتح او اعراب نون حاوي
فاعربه بالصرف ومنع الصرف ... وهذه تفاوتت في الضعف
اولها فرابع اخفها ... فثالث وما بقي اضعفها

ومنه

ومنه جاء ولها بالماطرون ... وفي اغترت بالماطرون كسر نون
وارضون جمع ارض سكنت ... راءه ثم بجمع فتحت
وسكنت ضرورة فيه كذا ... اعرب ذا الاعراب لكن شذ ذا
لانه جمع مع التكسر ... لغير عاقل ولا مذكر
ومثله في اللفظ جمع حره ... ونحو احرون ابتدي بكسره
والحقت ايضا به السنونا ... لسنة جمعا به اكسر سينا
وافتح بمفرد وبابه وقع ... كذاك ايضا وهو كل ما جمع
لذي ثلاث لامه قد حذفت ... والهاء للتانيث عنها اخلفت
ولم يكسر ومثاله عضين ... مع عضة وعزة مع عزين
تخارج بالحذف نحو ثمرة ... ثم بحذف اللام نحو عدة
ثم بتعويض يد وبالعوض ... بالهاء نحو اسم وبنت وعرض
بنون مع ابين لكن ضعفا ... ثم الاخير نحو شاة قد نفى
ومعربا بحركات النون ... مع لزوم الياء مثل حين
في الحكم قد يرد ذا الباب وهو ... سنون والذي به يشبه
وهو اي الورود مثلما سرد ... فعند قوم فصحاء يطرد
اي جوزوا اعراب هذا الباب ... لو لم يرد نقلا بذا الاعراب
او انه بكثرة مستعمل ... وبعضهم يقول هذا يشمل
جمع مذكر وما به الحق ... وحمل قول ناظم عليه حق
شاهده في جد الاربعين ... له بسين اي بضم النون
ونون مجموع وما به التحق ... فافتح لان الجمع للثقل استحق
والفتح خف فتعادلا وقل ... اي شذ قول من بكسره نقل
او قل من بكسره نطق في ... لغته وهو لهذا مصطفى
شاهده ايضا في الاربعين ... بكسر نون مثل آخرين
ثم محل ذا عقيب اليا ثما ... اطلقه في النظم لن يسلما
ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه
يعني بعكس نون جمع قد ذكر ... ولالتقاء الساكنين قد كسر
وتلك فتحة عقيب الياء بل ... والف كما له جمع نقل

وظاهر النظم يؤدي هذا * وقد رواه لغة لا شاذا
واحوذيين بفتح النون وقد * ذلك له من بعد ياء اذ ورد
وشاهد الفتح عقيب الالف * شعر صحيح النقل ليس ينتفي
اعرف منها الجيد والعينانا * ومنخرين اشبها ظبيانا
وجاء ضمها بقول المشتكي * من البراغيث لمثل ما حكي
يا ابتا ارقني القذان * فالنوم لا تالفه العينان
وقد مضى سياقنا ذا الشاهد * في كونه لم اجر ولا مجرى الواحد
وجاء مثله مثالك فاطمه * يا حسنات النون منه صنامه
وما بتا والف قد زيدتا * قد جمعا بالف اطلاق اتى
مؤنث المفرد ام مذكره * وسالم البناء ام مغيره
لعاقل وغيره كفاطمات * وزينبات مسلمات مثل [illegible]
درهمات ثم حمامات * سرادقات ثم اصطبلات
وسنبلات سجدات راسيات * وما كصحراوات او حبليات
فجمع سالم المؤنث الذي * صح لانثى وسواه محتذي
يكسر في الجر وفي النصب معا * مناظرا اعراب ما قد جمعا
من سالم مذكر اذ حملا * نصب على جر به قد اصلا
تنوينه مقابل كما مضى * وعند اهل كوفة قد يقتضي
بالفتحة النصب وعندنا ابيح * ذلك في اسم ليس بالاسم الصحيح
بل لامه محذوفة نحو اسمع * لغاتهم اذ لهشام تتبع
ومن نحا الاخفش والزجاج ان * ذا الجمع يبنى حال نصب وهن
وما يكون تاؤه اصليه * او الف الاصل به محويه
فنصبه بالفتح كالابيات * قطعا وكالقضاة والغزاة
وذاك من كلامه قد فهما * ومن يظن غير هذا وهما
فانه قد جعل التا والالف * علامة للجمع بهذا نعترف
كذاك في النصب بكسرة اولات * وهو اسم جمع كالولو اي صاحبات
بل هو تانيث اولي في النقل * نحو وان كن اولات حمل
ومثل حكمه الذي اسما قد جعل * منه ومن لاحقه حيث نقل

كاذرعات

كاذرعات قرية بالشام * وعرفات موقف الاسلام
فعنه ذا الاعراب ايضا قبلا * وبعضهم تنوينه قد اهملا
وكالذي لم ينصرف قد اعربوه * ايضا وجاء بالثلاثة وجوه
قول امرئ القيس تنورتها * من اذرعات بعده واهلها
وهو على الثلاث مفرد فهي * تاء بها وابدلت ان تقف
وسكت الناظم في ذا الباب عن * اعرابه في حالة الرفع لان
ذلك بالضم على الاصل جرى * وهو له فيما مضى قد قررا
لذا على حالة جر اقتصر * في حكم ما لم ينصرف لما ذكر
اعرابه بقوله وجرا * فعلا لمفعول بني او امرا
بالفتحة اسما ونحو ما لا ينصرف * نيابة عن كسرة فيما صرف
وهو الذي جمع علتين * او علة جاءت كالاثنتين
من علل تسع ترى في مبحث * فان تعدها فصف وانث
وزن لفعل ركب اعجم اجمع * زد الفا والنون ركب تمنع
وجره بالفتح ما لم يضف * او يك بعد ال اي المعرف
او الذي وصل او ما قد وصف * او زيد مثل ام اذا اله حذف
حملا على النصب لحال الجر * لقرب فتح عنده من كسر
فان يكن كذا فبالكسر يجر * كاحمد القوم باحسن السير
والعاكفون في المساجد وهن * الشافيات للحوايم وكن
بصفة اليقظان لا كالاعمى * وكالوليد بن اليزيد نظما
ثم حكوا في صرفه اقوالا * ثلاثة اقربها ان زالا
بذا الاحدى علتيه صرفا * والثاني الصرف بالاطلاق نفى
والنظم يقتضيه ثم صرحا * في شرح تسهيله وصححا
في غيره الاول ثم الباقي * يقول بالصرف على الاطلاق
واخذ الناظم في امثال * خمس بل الست من الافعال
وهي التي بالف جاءت وبا * وواو اي ضمير ما قد ثنيا
او جمع او انثى ترى مخاطبه * وقد اتت كما هنا مرتبه
في قوله واجعل لنحو يفعلان * بالياء او بالتاء نحو تفعلان

اغنى

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا
شديدا باعباء الخلافة كاهله

لاثنين او ثنتين مع خطاب — كذاك لاثنتين من غياب
بنيابة عن ضم هذا النونا — رفعا ونحو قوله تذهبانا
بالتاء ويفعلون تفعلونا — بالياء والتاء كتسألونا
وحذفها اي حذف نون اجعل — للجزم والنصب فالنصب احمل
فيهما على الجزم كما حملته — جمعا على الجر وما ثنيته
لكونه في الاختصاص مثلا — جر يخص اسما وهذا فعلا
بسمة اي علامة عليهما — بجزمه كان تكون اسما
ونصبه كلن تروا مظلمه — والفتح والكسر للاسما سمه
وابق مع جزم ونصب نونا — في نحو لم يعفون لن يعفونا
ان كان للنسوة حيث الفعل — بنوه والنون به تدل
على ضمير نسوة وواوه — لام لفعل ويعفون نحوه
اما اذا اسند للذكور — معرب والواو للضمير
والنون للرفع علامة وفي — نصب كان يعفوا وجزم يقتفي
ولامه محذوفة ووزنه — يفعوا وابقى منهم لانه
كلمة وحذف جزء كلمة — اسهل من حذف جميع الكلمه
ومضمر ذلك لمعنى استقل — ولام فعل قط ما عليه دل
وتكسر النون بهذي الامثله — في نحو تفعلان مما شاكله
وفي سواها قد اتت مفتوحه — لا غير في المقالة الصحيحه
ثم يلي النون اذا ما اتصلت — نون وقاية فرفعا قد ثبت
ابقاؤها تدغم او تفكك — كتامروني وجوازا تترك
وتيك بل تبقى وما يخفف — نون وقاية وهذا الاعرف
وسمع الحذف مع الرفع ولا — نون وقاية ومنه نقلا
ابيت اسري وتبيتي تدلكي — وجهك بالعنبر والمسك الذكي
وسم معتلا من الاسماء — ذات السلامة من البناء
ما الف آخره كالمصطفى — وما بياء ختمه قد خففا
كالمرتقى كذاك ما قد وليا — وهو الذي كالمصطفى اذ يحصل
الالف اللازم فيه آخرا — لم يظهر الاعراب فيه قدرا

جميعه

جميعه بالف تعذرا — تحريكها وهو الذي قد قصرا
اي سمي المقصور ايضا اذ منع — عن حركات او عن المد دفع
والثان وهو ما اتى كالمرتقي — في كون ختمه بياء قد بقي
مخففا عقيب حرف انكسره — منقوص اسمه ونصبه ظهر
لخفة موصلا اعلاله — او عارضا ومنهما مثاله
نحو اجيبوا داعي الله علا — وقولك ما للقاضي ياء ابدلا
اذا الكرام ابتدروا الباع بدر — تقضي البازي اذا البازي كسر
ورفعه ينوى بها اي يفرض — لثقل ضمة بياء تعرض
كذاك ينوى الجر ايضا اذ يجر — لثقله في يائه اذا ينكسر
فخارج باسم كيرمي مبني على — وسالم من البناء ذو او لا
وباللزوم نحو فاعمر وكفي — زيد وبالترك لهمز الالف
كخطا والكسر قبل الياء مع — تخفيفها ظبيا وكرسيا دفع
قبل ولو قدم ناظم على — مقصور المنقوص كان اجملا
لان ذا النقص الى الاعراب — بحركات الاصل ذو اقتراب
وليس في الاسماء قط اسم يتم — بالواو بعد حرف صحة يضم
الا اذا ما كان مبنيا كهو — وجاء في المعرب ايضا نحوه
في الستة الاسما حيث اعربت — بالواو في الرفع وذا فيها ثبت
واختار الكوفي في كيدعو — اسما والاعجمي نحو سمندو
ثمة يقدر الاعراب في — كانه من اسم مفرد ان يضف
للياء اذ ما قبلها منكسر — تناسبا لاجل ذا لا يظهر
اعرابه اذ المحل المنفرد — ليس به حالان في ان تجده
واي فعل من مضارع الف — اعرابه وآخره منه الف
او واو او ياء معتلا عرف — كيختشي يغزو ويرضى فالالف
اي الذي الفه في الختم — من ذلك انوينه عن الجزم
من رفع او نصب لما تقدما — كالجعد يرعى الحي لن يرعى الحمى
وابدا اي اظهر صريحا نصب ما — آخره واو كيدعو مثلها
آخره ياء كيرمي نحو لن — يرمي لن يدعو والرفع اذن

الباع الشرف والكرم وغيره

معماكيدعو وكيرمي فيهما ... آتوله لتشله عليهما
كالفضل يغزو وهو يرمي واخذف ... ان يك جازما لتلك الاحرف
بتلك الافعال تلا نهتا ... عوض تسكين كلم يغتا
لم يغز تقض يعني كلم حكما ... لازما اي تقض قضاء حتما
وليس هذا الحذف بالجازم بل ... على الذي يختار عنده حصل
وربما يحذف حذفا ما لزم ... في غير ما من ذي الثلاث قد جزم
نحو سنلع الجفلا وربما ... مع جازم يبقى ومنه نظما
اذا العجوز غضبت فطلق ... ولا ترضاها ولا تملق
ومنه لم تهجو ولم تدع الم ... ياتيك والانباء تنمي ما انجزم
وهو ضرورة وقيل لغة ... وقيل بل سواهما قد سوغه
لكون ذي الحروف للاشباع قد ... جاءت فتلك صورة به ترد
وقوله من يتقي موه ول ... ان لم يكن على الغاة يحمل
وسمع النصب مقدرا على ... واو وياء مثل قول من خلا
في النظم ان اسمو بام مثل ان ... يدنى على شحط وهذا قد وهن
ومثله اظهار رفع الواو ... والياء في يسلو وفي يساوي
وجاء في المنقوص جر ياء ... جواري يلعبن في الصحراء
وغير ماضي وجاء ضمها ... في كابي الازند والكل وهي
وسمعوا تقدير نصب المنقوص ... وليس ذاك باضطرار مخصوص
فجاء اعط القوس باريها المثل ... وجاء في المنظوم من هذا مثل
كان ايديهن بالقاع القرق ... ايدي جوار يتعاطين الورق
تتمة ان كان حرف العله ... ابدل من همز بفتح قبله
او كسر او ضم كنحو يقرا ... يقري يوضو نحيث يفسو
ابداله بعد دخول الجازم ... فهو بابدال قياسي سمي
ويمنع الحذف اذن اذ مقتضى ... جازمه استو في بدا او قرنا
ابداله قبل فساد ضعفا ... وجاز ان يثبت او ان يحذفا
مع جازم يبنى على اعتداد ... بعارض وفي الاعتداد
فاحذف على الاول دون الاخر ... والاخر الصحيح عند الاكثر

باب يذكر فيه النكرة والمعرفة

والاسم ضربان فاما الاول ... نكرة وتلك اصل عللوا
هذا بان نحوها تندرج ... معرفة وانها لا تحوج
الى قرينة اذا دلت وما ... قد شاع في جنس لها فذا سما
موجود او مقدرا كالشمس ... ورجل وقمر وشمس
وهي على النوعين اما الاول ... ما لا تحول رب فيه يقبل
اذ رب للتقليل والتكثير ... ولم يكونا مع سوى التنكير
وهكذا فاعل ... لكونه مؤثرا للمعرفه
كرجل اما الذي ما اثرا ... تعريفه كان يكون قد طرا
زيادة كاللات او نظيرها ... ... من اسيرها
او ما للمح صفة كالفضل ... معربة فهو بهذا اخرجا
والثاني الانواع ما له نفا ... ... بلا الك
... واقع موقع ما قد ذكر ... ... المؤثرا
كذي بمعنى صاحب ... ... كانسان يبح
وما كشيء ... ... قد بينا
ثم ضمير غيبة ما اختصت ... ... نحو كفى
ثلاثة ثانيهما ان جاز ... ... مرجوع ...
بي رجل فلتة فمعرفه ... ... وصفه
او وجب التنكير فهو نكره ... ... عممت مره
رب فتى وعمه ويا لها ... ... وقس ... امثالها
والنكرات تنتهي عشره ... ... فتى قوي نكره
فنحو موجود تلى وثلث ... في قوة مرتبة تحدث
نحو هر يليه جسم تمما ... ... يسمى
بنحو انسان فبالغ ذكر ... ... ونحو دامن ...
وثاني الضربين نكرة عنى ... غير الذي نكره وبينا
معرفة فرع بضد النكره ... فهي الى قرينة مفتقره
... لدلالة اليها تحوج ... ونحوها نكرة لا تحوج

معماكيدعو وكيرمي فيهما / آتوا له لثقله عليهما
كالفضل يغزو وهو يرمي واحذف / ان يك جازما لتلك الاحرف
بتلك الافعال ثلاثها متا / عوض تسكين كلم يغزنا
لم يغز تقض يعني تحكم حكما / لا رمنا اي تقض قضاء حتما
وليس هذا الحذف بالجازم بل / على الذي يختار عنده لاحصل
وربما يحذف حذفا ما لزم / في غير ما من ذي الثلاث قد جزم
نحو سنلح الجفلا وربما / مع جازم يبقى ومنه نظما
اذا العجوز غضبت فطلق / ولا ترضاها ولا تملق
ومنه لم تهجو ولم تدع السم / يأتيك والانباء تنمى ما الجزم
وهو ضرورة وقيل لغة / وقيل بل سواهما قد سوغه
لكون ذي الحروف للاشباع قد / جاءت فتلك صورة به ترد
وقوله من يتقي مود ول / ان لم يكن على الغاة يحمل
وسمع النصب مقدرا على / واو وياء مثل قول من خلا
في النظم ان اسمو بام مثل ان / يدني على شحط وهذا قد وهن
ومثله اظهار رفع الواو / والياء في يسلو وفي يساوي
وجاء في المنقوص جر ياء / جواري يلعبن في الصحراء
وغير ماضي وجاء ضمها / في كتابي الازند والكامل وهي
وسمعوا تقدير نصب المنقوص / وليس ذاك باضطرار مخصوص
فجاء اعط القوس باريها المثل / وجاء في المنظوم من هذا مثل
كان ايديهن بالقاع القرق / ايدي جوار يتعاطين الورق
تتمة ان كان حرف العلة / ابدل من همز بفتح قبله
او كسر او ضم كنحو يقرا / يقرئ يوضؤ بحيث يشنؤ
ابداله بعد دخول الجازم / فهو بابدال قياسي سمي
ويمنع الحذف اذن اذ مقتضى / جازمه استوفى بدا او قرا
ابداله قبل فشاذ ضعفا / وجاز ان يثبت او ان يحذفا
مع جازم يبنى على اعتداد / بعارض وثني الاعتداد
فالحذف على الاول دون الاخر / والاخر الصحيح عند الاكثر

باب يذكر فيه النكرة والمعرفة

والاسم ضربان فاما الاول / نكرة وتلك اصل علوا
هذا بات نحوها تندرج / معرفة وانما لا تخرج
الى قرينة اذا دلت وما / قد شاع في جنس لها قد رسما
موجود او مقدرا كالشمس / ورجل وتمر وشمس
ومن على النوعين اما الاول / ما لدخول رب فيه يقبل
اذ رب للتقليل والتكثير / ولم يكونا مع سوى التنكير
وهكذا قابل ال وصفه / بكونه مؤثرا للمعرفة
كرجل اما الذي ما اثرا / تعريفه كان يكون قد طرا
زيادة كاللات اونظيرها / باعد ام العمر من اسيرها
او ما للمح صفة كالفضل جا / معرفة فهو بهذا اخرجا
وثاني الانواع ماله نقل / بقوله او ليس قابلا لال
بل واقع موقع ما قد ذكرا / اي الذي يقبل ال مؤثرا
كذي بمعنى صاحب ومن فتح / منهم به وهو كانسان يصح
وما كشيء وصه منونا / يعني سكوتا مثلما قد بينا
ثم ضمير غيبة ما اختصا / مرجوعه فيه وجوه تحصى
ثلاثة ثالثها ان جازا / تنكير مرجوع له كجازا
بي رجل فلمته فمعرفة / كانه يدن الجواز وصفه
او وجب التنكير فهو نكرة / كربه فتى كذا نعمت مرة
رب فتى وعمه ويا لها / قضية وقس بها امثالها
والنكرات تنوها عشرة / مراتبا فشيء اقوى نكرة
فنحو موجود تلا وثلث / في قوة مرتبة محدث
فنحو جوهر يليه جسم ثما / نام فحيوان ثما يسمى
بنحو انسان فبالغ ذكر / فرجل ونحو ذا من الصور
وثاني الضربين عنى غيره عن / غير الذي تقرره وبينا
معرفة فرع بضد النكرة / فهي الى قرينة مفتقرة
عند الدلالة اليها تحوج / وضدها نكرة لا تدرج

قال المدابغي واعرف الاعلام اسماء الاماكن ثم اسماء الاناسي ثم اسماء الاجناس واعرف ذي الاداة ما كانت فيه للحضور ثم للعهد في شخص ثم في جنس على ما اه‍ قال الجلال

نعلم الحصر بذا فاغنه ... عن حدها ومن يروم مثاله
جئنا فعن نوصل اليه ... بلا اعتراض عسر عليه
وتلك انواع ضمير كهو ... وهم وما به يشار نحو
ذي ذا انت وعلم كهند ... وجور والمضاف نحو عبدي
والثاني ما حليته بال دوام ... نحو الغلام والكتاب وامسام
وختم الانواع بالموصول ... نحو الذي واختار في التسهيل
ان المعين المنادى عرفا ... اشارة له لاجل اكتفى
عن ذكره هنا وفي الشرح له ... عن نص سيبويه قد نقله
لكنه ذكره في الكافية ... ولم يكن لشرحها منافيه
زاد ابن كيسان من الانواع ما ... ومن للاستفهام لا ما قد ما
وزاد بعضهم سوى ما قلته ... وهو ضعيف فلذا اهملته
ورتب المعارف التسهيل ... باحسن الاوجه اذ يقول
اعرفها ضمير من يكلم ... ثم الذي خوطب ثم العلم
ثم ضمير الغائب السالم عن ... ابهامه ثم المنادى مقترن
باسم اشارة نحو صوتك وما ... حليته بال فقد سواهما
فرتبا في نحو ثم المضاف ... بحسب الذي اليه قد يضاف
وهو صحيح في سوى ما قد اضيف ... لمضمر فكونه كهو ضعيف
اذ الصحيح انه مثل العلم ... والبعض في كل مضاف قد حكم
بانه دون الذي اضيف له ... فتلك اقوال ثلاث مكمله

فصل في الضمائر

ما اتى معين المسمى ... بوضعه من ذاك وهو اما
جاء لذي غيبة اي لغائب ... معلوم او مقدم المراتب
واللفظ او لفظا فقط او مرتبه ... فقط كذا موخر في المرتبه
واللفظ وهو مفرد او جمله ... مفسرا ضمير شان قبله
وستة انواع مفرد ترى ... ما للضمير قد يكون خبرا
تمييز مضمر بنعم ورفع ... كذا ربت جر او ما يقع
فيه تنازع وثان اعملا ... واحتاج للمرفوع اغنى الاولا

وما من المضمر واقع بدله ... كذاك مفعولا ضميره اتصل
بفاعل مقدم والاخر ... هذا عليه ناظم والاكثر
بانه ضرورة عندنا لى ... تقرير ما كنا عليه اولا
او ما اتى لذي حضور قسم ... لذي خطاب ولذي تكلم
فاول كانت والثاني انا ... وغائب كهو وما قد بينا
سم بمضمر وبالضمير ... ان كنت بصريا مع الجمهور
او تك كوفيا فبالمكني ... وبالكناية اسمه ان عنى
واسم اشارة لما يشير ... اليه موضوع له الحضور
لازم اي ليس بوضع فلذا ... لم يعترض تعريفه به كذا
لم يعترض بظاهر فانما ... لحاضر وغائب قد عمما
ثم الضمير قسموا للمنفصل ... وللذي اتصل اما المتصل
فهو الذي له بقوله يشير ... وذو اتصال منه اي من الضمير
ماكان غير مستقل ابدا ... بنفسه وذاك ما لا يبتدا
بلفظه الكلام اي لا يفتتح ... به ولا يلي الا قط يصح
لان يلي الا فليس يقع ... من بعدها اختيارا اي لا يسمع
في حالة اختيار ينطق ابدا ... وجاء في الشعر كما قد انشدا
الا ديار وما اي عوضا ... الا اناصر دليل ايضا
ومثل الضمير ذا اتصال ... وحاوي الشرط بذا المثال
كالياء والكاف من ابني اكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك
فاشتمل البيت على جميع ... مخالف مضمر مع التنويع
لذي تكلم وذي تخاطب ... من ذكر وغيره وغائب
فالياء من ابني لمن تكلما ... محله جر واما اكرما
فكافه الاخير للمخاطب ... محله نصب بفعل ناصب
والياء من سليه للمخاطبه ... محله رفع بفعل ناسبه
وهاؤه لغائب محله ... نصب فان حكمها مفعول له
وكل مضمر له البنا يجب ... لشبه حرف فيه للمعنى نسب
اذ من معاني الحرف غيبة معا ... خطاب او تكلم قد وقعا

وبني في افتقاره وقيل في ... جموده وقيل بل كالأحرف
في الوضع في الكثير منه والأقل ... هو على الكثير منه محتمل
وقيل عن إعراب إذ يختلف ... صيغته استغنى وذا المصنف
لعله المختار عنده كما ... قال ابنه إذ إثره قد قسما
لمضمر بحسب الإعراب له ... في قوله كأنه قد عقله
لفظ ما جر كلفظ ما نصب ... أي لفظ مجرور كلفظ المنتصب
من الضمير ذي اتصال واختصر ... في كاف من خوطب أنثى أو ذكر
وهاء غائب وياء من كلما ... وانظر مثالها بيت قدما
تلت الذي جر لنصب قد صلح ... وعكسه والرفع فيه لم يج
ولفظ مرفوع قد اختص به ... فلم يرد لجره أو نصبه
فكاف أكرمك منصوب بجر ... حيث تقول بات عندك القمر
وها سليه نصبت وتصلح ... للجر نحو ناب عنه مفلح
والياء بالجر من ابني ويجي ... للنصب قل إن أتاني لم يجي
والياء من سليه للرفع أتت ... فليس للنصب وجر ثبتت
للرفع والنصب وجر نونا ... بذلك الذي الثلاث لفظ نا
صالح وهو للذي تكلما ... ومعه سواه أو تعظما
وشرطه اتحاد معنى واتصال ... وجمع الثلاث في هذا المثال
كاعرف بنا جرا فإننا صلح ... النصب والرفع له نلنا المنح
وربنا مع إننا سمعنا ... يصلح للثلاث قد سمعنا
وما عدا المذكور وهو ياء ... من خوطبت ونون أنثى ياء
لفاعل والواو ثم الألف ... فباختصاصه برفع يوصف
وألف والواو والنون أتت ... جميعها ضمائرا واتصلت
فهي لما غاب يريد الغائبا ... وغيره يعني به المخاطبا
فما كقاما ثم قاموا غائب ... واعلمن واعلما اعلموا مخاطب
ومن ضمير الرفع ما يستتر ... خلاف ما ينصب أو ما يجرر
وهو الذي ليس ينوب مضمر ... منفصل عنه ولا اسم مظهر
فاستتر وجوبا وهو في مواضع ... الفعل للأمر مع المضارع

فهو بنا كذا على الأصل

مبدوؤه

مبدوؤه الهمزة والنون وتا ... وذا بلف وبنشر ثبتا
مع قوله كافعل أوافق نغتبط ... إذ تشكر الصحيح فافهم ما ضبط
وقيد وإذا التاء والذي أمر ... بما لمفرد مخاطب ذكر
وزاد في التسهيل نحو حيهل ... وفي آه تشاف نحو أوه قد نقله
وبعضهم قد زاد في نقله ... المصدر المبدل أي من فعله
وزاد في التوضيح فعل استثنا ... كنحو قاموا ما عدا المستثنى
ولا يكون خالدا وما خلا ... عمرا كذا أفعل إن تفضلا
كعامر أكمل عقلا وكان ... تعجبن بها كما أذكى الحسن
فهذه فاعلها لا يظهر ... كما ضميرها وجوبا يستتر
وما عداها يأتيك كالصفات ... والظرف والماضي فليس يأتي
كذا ففيها فاعل قد جوزوا ... إظهاره كذا الضمير يبرز
هذا تمام القول في المتصل ... وعن هنا الكلام في المنفصل
فمنه مرفوع بدا به فقال ... في شأنه وذو ارتفاع وانفصال
أنا هو وأنت والفروع ... عن ذي الأصول حلها التنويع
للمتكلم وللمخاطب ... مع اختلاف الحكم مثل الغائب
من نحن هو هم هي هما وهن ... أنت وأنتم أنتما أنتن
فهي اثنتا عشرة لا تشتبه ... في النحو عند من له تنبه
ثم جميع الصيغ المذكورة ... قد تأتي منصوبة أو مجرورة
نحو أنا كأنت أو أنا كهو ... وكأنا أنت كهم وشبهه
وفي أنا وهو هي المختار ... جميعها الضمير والإضمار
في أنت مع فروعه أن والذي ... يلحقها حرف خطاب محتذي
وفي هما وهم وهن أيضا ... فقط هو الضمير لا البناء
ومنه منصوب أتى به فقال ... وذو انتصاب في ضمير ذي انفصال
قد جعلا بألف إطلاق ... إياي والتفريع للبو في
عليه ليس مشكلا وذاكا ... إيانا إياكم إياكما إياكا
إياك إياكن للمخاطب ... ذي الخمس ثم مثلها للغائب
إياهما إياهم إياها ... إياه إياهن ثم ضاهى

بيم كم والماضي قلت لم ار من
عد فاعل نعم في كونه رجلا زيد
فانه مستتر وجوبا كما يأتي ولعل
عدم عدهم له في المواضع الواجب
اكو استتار الضمير وذا عدم اطراده
كاتبه

إياه إيا لمن تكلما … مفردا او جمعا ومن تعاظما
وهذه الضماير المذكورة … تستعمل بقلة مجروره
وهي الضمير نفسها واللاحق … مبين محالها مطابق
فجاء اسما لها اضيفا … إيا وقيل بل الى حروفا
فان اختيار لا يجي المنفصل … اذا تاتى ان يجي المتصل
فلا تقل إياك اكرمت ولا … جاء انا عن ذي اتصال بدلا
فانه كاف وتاء اختصر … من لفظ إياك انا والمضمر
في الاصل موضوع للاختصار … وخارج بقيد الاختيار
جوازه في حالة اضطرار … كالسجع من نثر وكالاشعار
مع تاتي وصله كضمنت … إياهم الارض ونحوه ثبت
ونبه الناظم في بعض النسخ … على الذي ذكرته ثم نسخ
وسيجي ذكر هذا موضعه … آخر ذا المبحث مع شي معه
اما اذا لم يتات المتصل … كان اتى من قبل ما فيه عمل
مثاله إياك نستعين … اوحرف نفي عامل يكون
كقوله ما هن امهاتهم … ومع حذف عامل كقولهم
ان الهم يسعك عن فانت … كذاك ان يلي لو او قد صحب
نحو وإياها تكون مثلا … وان يلي اما بكسر او تلي
حرف نداء نحو يا إيا كا … إما انا او ذا ونحو ذاكا
وان يرى بانما محصورا … كذا بالا لفظا او تقديرا
او مسندا اليه وصف رفعا … على سوى صاحبه قد وقعا
كعامر هند يفيده ضاربه … فافصل بكل ذا وما شابهه
وصل على الاصل او افصل كيلا … تحدث مع ولاء وصل طولا
هاء سليتيه وسلنيه وما … اشبهه من ثاني مضمرين ما
رفع او ل وجاء الاول … اخص حيث كان فعل يعمل
في ذين غير ناسخ كبغني … إيا لابغذينه لثوب تعني
والعبد اعطيتكه اعطيتكا … إياه بالالف ونحو ذلكا
ورجحوا الوصل وسيبويه … مقتصر في نصه عليه

قال

قل فسيكفيكهم الله وان … تسالنيكموها جاء منه وزكن
منه انلزمكموها وتقل … مثالكم إياهم مما فصل
فان يكن عامله اسما فرجح … فصلك به والوصل ايضا فيه صح
فاولك حبي إياه الا ذا … واقتيلكه الله لقد اشبه ذا
والثاني حبيبك الاذى واقيكه … حاميكه الله وما شابهه
فان يكن ذاك الضمير الاول … غير اخص فهو حتما يفصل
مثاله اعطاه او اعطاكا … إياك إياه ونحو ذاكا
وان يكن بالرفع جاء مثل … ضربته فالحتم فيه الوصل
وفي اختيار لاتصال وانفصال … خبر نحو كان نحو ذا المثال
ان الصديق كنته الخلف اتى … اي شايع او منتم للعلما
كذاك هاء نحو خلتنيه … من كان ما العامل جاء فيه
من باب ظن في اتصاله خلاف … مع انفصاله لنحو ذا الخلاف
وفي الضمير فيهما اتصالا … اختاره ايضا اليه مالا
جمع اذ الاصل كما قد بينا … وصل الضمير وهنا قد امكنا
وفي الفصيح وارد منه … في خبر الدجال ان يكنه
واذ يريكهم اي ان الذكر … وقد اتى بكثرة في الشعر
لذاك قد رجحته وغيري … اي سيبويه بل مع الجمهور
اختار في الامرين الانفصالا … لانه يلزم فيه مالا
يدخله الناسخ فهو بعده … مرجح لكن ذا يرده
ورودة شعرا فقط من ذلكا … ان كان إياه اخي حسبتكا
إياه والمختار في التسهيل … في خلتنيه الفصل للتعليل
بكونه بجزءه منصوب … آخر عن فعل له منسوب
وهاء كنته شبيهه بها … ضربته فلم يكن يحجبها
الا ضمير الرفع وهو مثل … جزء من الفعل وكان الفعل
كانه مباشر لها فقد … خالف ما هنا وذاك المعتمد
وان وصلت ما به تخير … فسبق اعرف هو المعتبر
لذاك قال ههنا المصنف … وقدم الاخص وهو الاعرف

فصير بلوزن … ومعنى … وضربته … اليه كانه

لئن كان إياه لقد حال بعدنا … عن العهد والانسان قد يتغير

من غير مرفوع على سواه في ۞ حال اتصال لضماير كفى
قولك أعطيتكه مقدما ۞ تاء لكونها لمن تكلما
فالكاف وهو مضمر المخاطب ۞ فالهاء بعدها التي لغائب
إذ كل واحد من الذي يلي ۞ له أخص مع كون الأول
بالرفع والمرفوع للسبق تحق ۞ فهو على الإطلاق غيره سبق
وقد يليه ما ليس من أخص أو ۞ سواه في حال انفصال قد رأوا
ذلك عند أمن لبس يوهم ۞ فلا تقل زيد ولكن درهم
أعطيته إياك أو أعطيتكا ۞ إياه مع زيد لأن الثاني اتركا
ثم إذا قدم ما ليس أخص ۞ فالانفصال واجب أو الأخص
مع رفعه اتصاله قد وجب ۞ وجاز حيث جر أو حيث انتصب
وفي اتحاد الرتبة أي لغائب ۞ أو متكلم أو المخاطب
أي الضميران لثان الزم ۞ فصلا لصدق القول في المقدم
بأنه ليس أخص ذلكا ۞ كيعتني إياي أو ملكتكا
إياك أو ملكته إياه ۞ وقد يبيح الغيب لا سواه
فيه أي الضمير وصلا قيدا ۞ هذا إذا ما نسخ قد وجدا
مع اختلاف ما فتلفى أحدا ۞ لفظي ضميرين يكون مفردا
وآخرا بالضد أو مذكرا ۞ تلفى وآخرا بضده ترى
كقوله أعطيتموهاه ولا ۞ يوصل مع توافق بل فصلا
تمام ذا البيت وكنحو ضمنت ۞ إياهم الأرض الضرورة اقتضت
فالشعر مع إمكان وصل اقتضى ۞ فصلا له ضرورة كما مضى
وقبل ياء النفس حيث تنسب ۞ لذي تكلم إذا ما تنصب
وما مع الفعل بما له تسم ۞ يعني أتت موصولة به التزم
نون وقاية بذاك تعرف ۞ لكونها قد ذكر المصنف
وقت من التباس فعل باسم ۞ أضيف للياء لدفع الوهم
لو قيل في ضربني ذا ضربي ۞ لالتبس الضرب هنا بالضرب
ووقت الالتباس أمرك الذكر ۞ بأمر أنثى لو تقول من أمر
بغير أنثى أكرمي لا تلبسكا ۞ بأمره الذكور أمره النسا

وقال غير ناظم لأنها ۞ وقيته من كسر لجر أشبها
يقال يعطيني أعطني أعطاني ۞ كذاك قام القوم ما عداني
ونحو دهيافا تها افعالي ۞ على الأصح وكذا يقال
إن اتقيت الله ما أحسني ۞ ثم إلى رضاه ما أحوجني
لأنه على الأصح فعل ۞ تعجب لاسم نعم يقل
إثباتها مع أفعل التفضيل ۞ كما أتى في خبر الرسول
أخوفني عليكم أي أخوف ۞ ما قد أخافني وذي تحذف
كذا يقال ليسني بالنون مع ۞ لزومها فيه وليسي قد وقع
بدونها لكن بشعر قد نظم ۞ ضرورة وقد جاء مثل قولهم
عددت قومي كعديد الطيس ۞ إذ ذهب القوم الكرام ليسي
كذا عساني وأتى عسالي ۞ حملا على لفظ لعل الحالي
وقد مضى في نحو تأمروني ۞ حذف لنون الرفع لا لنون
وقاية وفي فليني حذفوا ۞ نون الإناث دونها ذا الأعرف
وجاء قبل الياء أيضا نون ۞ وقاية في الحرف إذ يكون
ذي الياء منصوبة أو مجرورة ۞ فما أتت منصوبة مذكورة
مع ليت أو لعل أو شبههما ۞ فهي ثلاث فالذي تقدما
رجح فيه النون مثلما ذكر ۞ وليتني فيها بنون وانتشر
لأنها في شبه بالفعل ۞ على البواقي ميزت بالفضل
فإنها قد أعملت مع ما كما ۞ يأتي ولا تربطها ما تقدما
بما أتى مؤخرا وغيرت ۞ معنى ابتداء وبنون ذكرت
في الذكر في يا ليتني لم أتخذ ۞ وجاء ليتي منه نون قد شذ
منه فيا ليتي إذا ما كانا ۞ ذا كم وليت قد عنى الإيمانا
لكنه قد ندرا وسيبويه ۞ يعده ضرورة نص عليه
وقال في الثاني هنا في النظم ۞ ومع لعل اعكس لبعد الحكم
تجردت من نونها كثيرا ۞ ووصلها بها أتى [illegible]
لبعدها حكما عن الأفعال ۞ إذ علقت [illegible] بالتالي
فأشبهت حر وفجر كأعبد ۞ علك تنجو ومن التجر ذي

نحو لعلي أبلغ الأسبابا • نص الكتاب فاتبع الكتابا
ومن ثناتها العلي أرى • لعلني أخط مما ندرا
وقال في الثالث لن يخيرا • في الباقيات افتح ليا أو اكسرا
فاحذف أو اثبت نون إن وكان • وقاية ونون لكن وأن
تقول إني إنني كأني • كأنني لكنني لكني
والاختيار قال يحيى الفرا • عدم لحاق نون أخرى
وما أتت مجرورة بالحرف مع • من عن أتت ومع سواهما تقع
فالأول النون به لن تحذفا • في الاختيار واضطرارا خففا
بحذفها خففت مني بمني • بحذف نونها وعني بعني
مع جمع ذين بعض من قد سلفا • قد قال وهو عندهم ما عرفا
أيها السائل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس مني
والثاني غير من وعن من أحرف • جر به النون وجوبا تنتفي
كنحو لي في كذا حلاى • حرف فالحاشاي كذا عداي
والنون تأتي قبل ياء قد نصب • أو جر في اسم فمع النصب يجب
في اسم لفعل منه قال دراكني • عليكني اليكني تراكني
وفي اسم فاعل ومنه شعرا • ليس الموافيني وما قد جرا
قسمان مع لدن وقد وقط وقعا • بكثرة ومع سواها امتنعا
فأول من قوله قد عرفا • وفي لدني لدني مخففا
قال ولا يختص بالضرورة • بل هي في نثر غدت مذكورة
وقد بلغت من لدني عذرا • قرا بالتشديد كل القرا
سوى أبي بكر ونافع وفي • قدني وقطني الحذف أيضا قد يفي
والأكثر الإثبات وابن الناظم • قرر بالعكس هو وأوهم
فاستوت الثلاث ثم قد وقط • معناهما حسب هنا كما انضبط
وقول سيبويه إن الحذف فا • ضرورة في الكل نال ضعفا
وفي حديث النار قط قط وقطي • قطي قط قط كذا قط قط
قطني قطني قد روي والشاهد • فيما بياء أو بنون وارد
كامتلأ الحوض فقال قطني • مهلا رويدا قد ملأت بطني

قدني

قدني من نصر الخبيبين قدي • ليس الإمام بالشحيح الملحد

الثاني في المعارف العلم

بفتح عين ثم لام العلم • ولغة علامة ثم انقسم
عرفا إلى علم شخص وإلى • علم جنس وأفاد الأول لا
بقوله اسم وهو كالجنس لذا • مبتدأ اسم له قد نعتا
بقوله يعين المسمى • أي يوضح الذي به تسمى
كالفصل هذا مخرج لكل • نكرة ومطلقا كالفضل
يخرج ما قيد لفظا بالصلة • وآل لتعريف مع المضاف له
والمعنوي القيد وهو المضمر • واسم الإشارة وأما الخبر
فقوله علامة أي علم • مسمى أو شخص وهذا يفهم
من قوله وضعوا لبعض • أو علم الاسم وهذا المرضي
وقوله يعين المسمى • يعني بوضع واحد يسمى
به مسماه فشمسا أخرجا • وعلما مشتركا قد أدرجا
وحين كان العلم الشخصي لا • يختص في اصطلاحهم بالعقلا
بل هم وغيرهم من المألوف • نوع ما مثل في المتن ليف
بقوله كجعفر لرجل • وخرنقا وهو بكسر الأول
وثالث لامرأة وقرن • قبيلة منها أويس القرني
بفتح راء وهي من مراد • وبعضهم أخطأ في المراد
وعدن لبلد بالساحل • من يمن معروفة ودلدل
لبغلة النبي واليعفور • لدابة له من الحمير
ولاحق لفرس وشذقم • لجمل ولحال اسم علم
بقرة وهيلة للعنز قل • وواشق علم كلب أو رجل
وغير ما يولف ليس يوضع • لشخصه الأعلام لكن تقع
لجنسه كالوحش ذي النفور • وسيجي ذلك في الأخير
والعلم اسما فذاك عند العرب • ما لم يكن بكنية ولا لقب
وإن يكن عليهما قد أطلقا • وكنية أتى أي اسما سبقا
بالأب أو بالأم من تكنى • تستتر قال بعضهم أو بابن

صدرا او بنت به تصدرا ... ولقبا يجيء اي ما اشعرا
برفعة او ضعة وعبروا ... بما بمدح او بذم يشعر
والفرق بين كنية واللقب ... بالمدح او بالذم للملقب
بعين معنى اللفظ والكنية ما ... دلت بمعناها ولكن عظما
صاحبها المقصود بالتمدح ... حيث بالاسم منه لم يصرح
فكنية مرجعها للمبنى ... ولقب مرجعه للمعنى
والاسم مقصود به الذات فقط ... والذات مع وصف بذين يشترط
واخرن ذا ان سواه صحبا ... مفهومه واخرت اللقبا
ان كان معه كنية او اسم ... وبعضهم مثاله وهو وهم
وانما القصد اذا الاسم صحب ... له تقديم لوضع اسم يجب
بذاك قد صرح في التسهيل ... وشرحه ايضا مع التعليل
بان في الغالب نقل اللقب ... من اسم غير بشر لذا وجب
تاخيره كيلا يظن من سمع ... ان المراد اصله فيمتنع
كذ محمد وكرز سعد ... وعند كرز زيد وحسنى دعد
وشذ ان الكلب عمرو ابن ... من نفيا عمرو وما ذا لحن
لكنهم خصوا بذاك الشعرا ... وقال شيخنا يجوز نثرا
فان يكن لكنية مصاحبا ... فليس ترتيب بذين واجبا
فقل ابو الفدا مجد الدين ... كرز ابو العلا ونحو ذين
وذاك لا يفهمه النظم فلو ... قال سواهما افهم الذي حكوا
قيل وذا يوجد في بعض النسخ ... وبعضها اثبت فيه ورسخ
وذا اجعل اخرا اذا اسما صحبا ... والاسم والكنية لن يرتبا
نجاء في الشعر لبعض من عبر ... **اقسم بالله ابو حفص عمر**
وقال حسان بشعر سمعا ... سعد ابي عمرو له به نعى
وان يكونا مفردين قد قصد ... اسما مع اللقب كلا انفرد
فاضف الاول للذي يلي ... حتما كاهل بصرة ومثل
بسعد كرز اذ به المسمى ... ازيد واللقب جاء اسما
اي ذا مسماه واهل الكوفة ... يكون تارة له مضيفة

وبنصب

وبنصب الثاني هنا وترفع ... قطعا وفي الاعراب ايضا تتبع
واختاره الناظم ثم الاول ... مجاء حيث انتفى ما يحصل
به تعدد الاضافة فان ... كان كان الاسم مقترن
بال ومثل ان يكون اللقب ... في الاصل وصفا وبال يستصحب
كالفضل زين العابدين قد وفا ... جعفر المنصور ثان الخلفا
وذاك ظاهر هنا والا ... اي لم يكونا مفردين اصلا
بان يكونا قد اضيفا او احد ... هذين والاخر منهما انفرد
كنحو عبد الله زين العابدين ... ونحو ابراهيم عين الزاهدين
ونحو عبد الله كرز ان تضف ... كما ذكرنا فاتبع الذي ردف
لاول عطف بيان او بدل ... واقطع برفع او بنصب قد حصل
مقدرا هو واعني مثلا ... حيث يخالف الاخير الاولا
واقطع مع توافق قد يحكم ... به والاتباع هو المقدم
وحكم كنية مع اسم او لقب ... كذا ولكن كنية هنا وجب
فيها الاضافة والاسم يفرد ... وهكذا اللقب ايضا يوجد
ومنه اي من علم منقول ... وذلك الاغلب لا القليل
وهو الذي لعلم قد نقلا ... وكان قبل في سواه استعملا
من مصدر او اسمه او وصف ... او جنس او فعل اتى او حرف
او جملة كما يجي او علم ... آخر كان قبله به اسم
كفضل او نحو عطاء او حسن ... واسد او شمر اصمت وكان
او كيزيد مع ضمير ينوى ... من جملة او ليس ينوى
ومنه ذو ارتجال اي ما استعملا ... في العلمية ابتداء اولا
من مفرد كذا اسامة نقل ... الرجل عن اسد فيه ارتجل
ولا يضر في الذي قد نقلا ... اليه تغيير للفظ حصلا
وهو على قسمين اما اعملت ... مادته او ليس قط استعملت
كفقعس وادد قد كثرا ... بل هو غالب لذاك اقتصرا
عليه قال كسعاد علم ... لامراة وادد به سمي
ابو قبيلة وما يحلل ... شاذ قياسي فاما الاول

مالا نظير له في أبنية ... الاسم كالموهب والمكوزة
وذو نظير في البناء الثاني ... كقفعس عمران أو حمدان
وخنشف نظيرها ندمان ... وعنبس وجعفر سرحان
قيل من الأعلام أيضا ما لا ... يكون نقلا لا ولا ارتجالا
وهو الذي علمه بالغلبه ... مضافا أو مصحوب أل كالعقبه
وبعض أشياخي يرى الصواب أن ... يكون منقولا ورأيه حسن
وقيل كل علم منقول ... وعن إمام النحو ذا منقول
وقيل كل علم مرتجل ... وذا عن الزجاج عنهم ينقل
ومنه جملة أتت في الأصل ... فعلا وفاعلا وذا بالنقل
كشاب قرناها ونحو برقا ... نحره ونحو أطرقا
كذا يزيد مع ضمير منوي ... كما مضى ومنه بيت مروي
نبئت أخوالي بني يزيد ... ظلما علينا لهم فديد
ثم تزيد تاؤه فوقيه ... وبعضهم يرويه بالتحتيه
وقد يجي خبرا ومبتدا ... كعامر عنه وزيد ذو هدى
ولم يرد بلا قياس ثم الجمله ... تحكى كما كانت عليه قبله
وانسب إلى الإسناد ذا المركبا ... ومنه ما بمزج أيضا ركبا
أن يوحد اسمان معا وجعلا ... اسما ثنائيا منهما قد نزلا
منزلة التا مع التأنيث من ... كلمة وذا الذي ركب إن
بغير لفظ ويه ثم كملا ... كبعلبك وكذا قالي قلا
وحضرموت ثم معدي كربا ... إعراب ما لا ينصرف قد أعربا
وآخر الأول منه بنيا ... بالفتح بغير اليا وسكن مع يا
وربما الجزآن يبنيان ... وقد يضاف أول للثاني
وذلك الثاني إن ينصرف ... ينال وقيل إنه لا يصرف
وابن لويه إن أتى في الختم ... لأنه مركب من اسم
أيضا ومن صوت لحرف أهملا ... جاء مشابها ويبتنى على
كسر لأجل الساكنين وعرف ... إعرابه إعراب ما لا ينصرف
وشاع في الأعلام إذ تركب ... في اللفظ ذو الإضافة أعني تغلب

كعبد شمس لأخي المطلب ... وهاشم ونوفل عم النبي
وكأبي قحافة أبي أبي ... بكر أبي الصديق صاحب النبي
فأول الجزأين يجري بحسب ... عوامل والثان جره وجب
إضافة كذلك التنوين ... يلزمه عوضه السكون
قيل وقد أفاد بالذي امتنع ... حيث هنا بين المثالين جمع
إعراب جزء أول بالحرف مع ... حركة وكنية أيضا يقع
وغيرها وكون ثان ينصرف ... وكونه يكون غير منصرف
ووضعوا لبعض الأجناس علم ... موافقا ربيعة في الوقف ثم
على السكون فهو للمسمى ... معين بغير قيد إما
كأن أداة الجنس من قد أدوا له ... أسد في القوة من ثعاله
كقولك الذئب من الثعلب قد ... رأيته في فوق منه أشد
أو الحضور نحو ذا أسامه ... أقبل فالليث أقم مقامه
وهو بما عين ذا اختصاص ... ذهنا وذا كعلم الأشخاص
لفظا فيبتدى به ويمنع ... مع سبب صرفا ومنه يقع
حال ولا ينعت بالنكرات ... مثل إضافة عليه ما دخل
وهو بمعنى عم مثل النكره ... مدلوله شاع كما قد ذكره
في شرح تسهيل مشبها له ... في ذاك باسم الجنس إذ فصله
وفرقوا على الصحيح بينه ... وبينها معنى وذاك أنه
وضع للحقيقة أي إذ يعتبر ... حضورها في الذهن مع قطع النظر
عن لمح أفراد فيه لنوع ... تشخص وهو بها ممنوع
وهو على نوعين للأعيان ... وضع أو وضع للمعاني
وأول قسمان ما قد ألفا ... من حيث جملة وما لن يؤلفا
من ذاك أم عريط للعقرب ... لجنسها كني عند العرب
والشبوة اسمها ومنه شعر ... قد أقبلت شبوة ترتبر
وهكذا ثعالة للثعلب ... اسم لجنسه وكني بأبي
حصين أو أسامة لليث ... يكنى أبا الحارث والحريث
ثم الذي يؤلف من أعيان ... كضلال ابن ضل أو هيان

نحو ابن نبان لمن قد جهلا • عينا ونسبة ومنه نقلا
لجنس احمق ابو الدغفاء • وفرس خنسا ابو المضاء
ومثله الموضوع للمعاني • وهو من الملك كون نوع ثاني
مثاله برة للمبرة • كذا فجار بالبنا بكسره
وزن حذام علم للفجرة • مسكن الجيم كوزن تمرة
يسار ايضا علم لليسر • كيسان ايضا علم للغدر
سبحان للتسبيح ثم ذان • صرفا لما قرر يمنعان

الباب الثالث في المعارف اسم الاشارة

اخره التسهيل عن موصول • في الوضع مع تصريحه في القول
بانه يعلوه رتبة فما • هنا هو الاولى وفيه رسما
بذي دلالة على المسمى • مع الاشارة له واما
اداته فالباب فيه منعقد • وما له يشار اما منفرد
او ضده مذكر كضده • مع قربه مسافة او بعده
فهي اذا عشر مع عد الوسط • صارت ثمانيا وعشر انضبط
هذا بقوله بذا المفرد • مذكرا عاقلا او مفتقد
عقلا اشر قربا وذا فيها بها • ذاء بكسر الهمز ذاءه بها
تكسر بعد همزة او تضمم • عقيبها ثم بذين ينتظم
هذا و[illegible] • في كف قوم ماجد صور
بكسرها قد روي والضم • وقيل ذا ضرورة والتظم
بذي وذه ساكن هاء وذه • بكسرها ايضا وبالياء ذهي
وتي وتا وتة كذه بهاء • كذاك او ذات بضم التاء
بذا جمعه على الاولى اقتصر • عاقلة او لا بقرب ان تشر
وذان تان صورة قد اتيا • مثل المثنى ويقال تنيا
الفهما على المثنى دلالة • قد اخلفت الفهما المنزلة
فالمذكر المثنى [illegible] • مع رفعه ذان وما تان

فالمؤنث

فالمؤنث المثنى المرتفع • قربا وفي سواه اي لا ما رفع
ذين وتين اذكر بحال القرب • نطع الامر النحو او للعرب
وان هذان لساحران • هو بتقدير ضمير الشان
اي لهما اورد للبناء • كما انفرد او جاء على اجراء
لفظ المثنى مطلقا مع الف • وكان اشياخي لهذا يصطفي
وجاز شد النون بعد الياء في • قول وقطعا جاز بعد الالف
وباولى اشر لجمع قد حضر • مطلقا اي كان لانثى او ذكر
وعاقل وغيره والاكثر • مجيئه لعاقل وبعد
اولئك الايام والمد هنا • اولى من القصر ومعه ذو بنا
لساكنين التقيا فيه على • كسر وعن اهل الحجاز نقلا
وجاء في القرآن والقصر ورد • عن اهل نجد من تميم واسد
وعن ربيعة وقيس ولدى • اشارة البعد سواء بعدا
زمانا او مكانا او ما الحقا • به لتعظيم و ضده انطقا
اي انطقن بالكاف مع اسماء • اشارة اذ تات حرفا جاء اي
خطابا اي لانها لم تضف • وغالبا يأتي مع التصرف
كالاسم نحو ذاك ذاكم ذاكما • او لكم تاكن تاكم تاكما
وات بها في ذاك دون لام • او معه واللام في الكلام
قد بلغت في البعد وابن الحاجب • لمذهب الجمهور فيه ذاهب
يخص باللام البعيد والوسط • بقوله ما جاءت به الكاف فقط
وما الجمع قد اتى ثمه ودا • وفي المثنى قد حوى تشديدا
للبعد ايضا ثم ها التنبيه • تلحق ما جرد او ما فيه
كاف بلا لام ولكن قلا • وما به اللام فليس اصلا
تلحقه كما له قد افهما • بقوله في اللام حيث نظما
واللام ان قدمت ها تنبيه • في اسم اشارة فتلك فيه
في النحو ممتنعة وتمتنع • مع المثنى مطلقا وما جمع
مع مده ثم تميم منعت • اتيانها باللام كيف وقعت
في البعد هنالك او هناك او • ثم بالفتح لتاء قد رووا

قوله من ماض او مضارع قلت اما وصلها بالمضارع فمجمع عليه
واما بالماضي فخالف فيه ابن طاهر مدعيا ان الموصولة بالماضي ليست
الموصولة بالمضارع لان ان الناصبة تخلص المضارع للاستقبال فلا تدخل
على غيره كالسين وسوف ولانها لو كانت الناصبة لحكم على موضعه
بالنصب كما حكم على موضع الماضي بالجزم بعد ان الشرطية ولا قائل به
قال ابن هشام والجواب عن الاول انه منتقض بنون التوكيد

فه أنت أي انطق وقل في الوقف • ثمة بهاء السكت بل والحذف
أو فه بهنا مع فتح الهاء • وشد نون إن تشأ للتاء
أو بهنالك انطقن أو هنا • بالكسر أو هنت لما ذكرنا
وهكذا هنا بضم ثم مع • لام فسمعها كما مر امتنع
ومذهب الجمهور ان للوسط • هناك أي وههناك جا فقط
وذكر الناظم في هنالك • يعترفون أنه شبه ذلك

الرابع من المعارف الموصول

يقسم للاسمي ثم الحرفي • ذا الوصل فالحرفي كل حرف
أول مع صلته بمصدر • وهو الى العائد لم يفتقر
بعكس الاسمي وقد تقسما • لخمسة أن وأن ولو وما
وكي فأما أن فهي توصل • بخبر واسم لدين تعمل
وحكمها الذا إذا تخففت • لكن كما يأتي اسمها يحذف
وأن لها وصل بفعل واقع • متصرف من ماض او مضارع
تطعا وامر في الاصح ثم لو • بالاوليين وصلت كما رأوا
كذاك ما وصلت بجملة • اسمية ايضا نعم بقلة
وكي بثان فقط قد وصلت • واللام معها ظهرت او اولت
وأسقط الناظم ذكر القسم • هنا فلم يأت به في النظم
لأنه ليس يعد معرفه • وثاني القسمين ما قد وصفه
بقوله موصول الاسماء الى • آخره ورسمه ما نقلا
ابن هشام انه ما افتقرا • لوصل جملة مخبرا
أو ظرف أو ما جر ليس ينقصا • أو لصريح الوصف اعني الخالصا
وكان ذا العائد يفتقر • أو خلف عنه كما ستذكر
وحكمه ضربان نص مشترك • فالنص ما طريقه هنا سلك
وهو ثمان الذي لمفرد • مذكر مخففن او شدد
للياء مع تشديدها تعرب في • تكسر والحذف لها ايضا حكوا
مع كسر او اسكان ما قبل اتى • للمفرد الانثى التي وثبتا

فهي

كقوله كالذ تزبى زبية فاصطيدا

فهي من اللغات خمس كالذي • والياء بالنصب التي في ذي وذي
لما إذا ما ثنيا لا تثبت • للفرق بين صيغتي تثنية
معربهم وذي البناء مثل ما • فرق حيث صغرا ابنيهما
بل ما تليه الذال وهو الياء مع • تا أو له العلامة اي جات تبع
مع فتحة والنون حيث ثنيا • إن تشددا أي مع ألف ومع يا
في ارجح فلامة على • من شددها فانه قد نقلا
نحو اللذان بابنيها بدا • كما رأينا الذين حيث شددا
والنون بهم ذين ومن تين كما • قد منه قد شددا ايضا هما
منه قد اتيك بتشديد ورد • ونحو هاتين به النون تشد
قال ونحو بض بذاك عن ألفه • ثان وياء او لياذ يحذف
قد فصدا هذا وقد تعقبا • بانه لو كان ذا لوجبا
في كل حال ومنى بالتشديد • في بعض الاحوال وللبعيد
يجعله الجمهور في المثنى وقد • قدمته مبينا والمعتمد
ان اللذان واللتان صيغتان • لاثنين كالثاني هما موضوعتان
ثم اللذا اللتا بحذف وردا • كنحو عمي اللذا وانشدا
هما اللتا لو ولدت تميم • لقيل فخر لهم صميم
ولا يجوز حذف نون ذان • لاجل الباس كنون تان
جمع الذي الألى بقصر ويمد • وقلما لجمع تانيث ورد
لعاقل وغيره قد شملا • كذا الذين ويخص العقلا
وهو بياء مطلقا في الرفع مع • نصب وجر فهو للجمع تبع
اذ الذي لعاقل وغيره • فليس جمعا بل على نظيره
فهو اسم جمع كاولي والتسمية • بالجمع في ذين تجوز هكذا
واستعملوا الذي بمعنى ما جمع • نحو الذي استوقد نارا إذ سمع
وبعضهم وهو تميم او عقيل • قولان والثالث اعم هذيل
بالواو رفعا نطقا وباجا • نحو اللذون صبحوا الصباحا
والياء مع نصب وجر قد ذكر • يجرينه مجرى جمع سالم ذكر
باللات واللات اللواتي للجا • واللاء واللائي مع اللوائي

باللات

بذلك كله الذي قد جمعا • واللاء كالذين نزرا وقعا
منه علينا الذي مع قد مهدوا • أي الذين وهو شعر ينشد
وهو اسم جمع كالولى ما انضلى • للجمع فالوصف به تسمح
وثاني الضربين وهو المشترك • ست وقد بينه الناظم لك
بقوله ومن تساوي ما ذكر • من الذي التي وتفريع أثر
يعني بلفظ واحد تنطلق • على الذي تلك عليه تطلق
وأنها مختصة بالعقلا • وقد أتت لغيره إن نزلا
منزلة العاقل من لا يستجيب • بل يعن من كان أدار الحبيب
ونحوه سرب القطا هل من يعير • جناحه على لمن أهوى أطير
كذا إذا بعاقل قد اختلط • مغلبا لأنه القصد فقط
كقوله سبحانه يسجد له • من في السموات كذا إن شمله
مع عاقل قارن مفصولا بمن • كمشي أربع وبطن مقترن
يمشي على رجلين الذي قد شملا • لنحو طائر ومن قد عقلا
وذاك في عموم كل دابة • لأنك داخل نفسا ما شابه
وما تساوي للذي التي وما • فرع عنهما وتصلح لما
يعقل مع سواه لا لمن بلى • تجي غالبا لغير العقلا
لأجل ذا قال كثير إنها • خصت بذا ومن يقل ذاك سها
وأل تساوي مثل ذا ما ذكرا • يفهم من ذلك أنها ترى
موصولا اسميا وذا المشتهر • حيث عليها قد يعاد المضمر
في نحو قول قائل قد أفلحا • المتقي الله وربحا
وقيل بل أسلك حرفي يسلك • ورد لو كان كذاك لانسبك
بمصدر وقيل حرف عرفا • وليس موصولا وذا إن ضعفا
وهكذا يعني تساوي ما ذكر • كما مضى ذو عند طي شهر
نقل ذاك الأزهري واشتهر • يساوه كذاك قول من شعر
بئري ذو حفرت وذو طويت • وذو أتى وذو أتوا البيت
تنشد بالياء فقيل البعض قد • أعربها وغالبا قد انفرد
مذكرا نعم كما قال هنا • وكالتي أيضا لديهم قد عنى

بعضهم كما بشرح الكافية • بينه ذات بضم ثانيه
وبعضهم أعربها كمسلمات • وموضع اللاتي أتى ذوات
أي عند بعضهم ويبتنى على • ضم كقول شاعر ممن خلا
جمعتها من أينق موارق • ذوات ينهضن بغير سائق
وأعربت أيضا كمسلمات • والبعض في ذو صاغ ثم ذات
تثنية أيضا وجمعا فروى • ذاتا ذواتا وذوو ثم ذوا
ومثل ما ذا في الذي تقدما • لعاقل وغيره من بعد ما
مفهمة استفهام أو من مفهمه • له إذا لم تلغ تلك الكلمة
وذا بأن تراد في الكلام • أو أن يصير الكل لاستفهام
ولم تفد إشارة أما إذا • بها أشير نحو ما هذا الأذى
أو ألغيت نحو لماذا جئت أو • من ذا رأيت إذ لإلغاء نووا
فلم تكن موصولة والأكثر • في كلا عمرو وأم سعيد يظهر
فالرفع مع صلتها والنصب مع • إلغائها حيث بإبدال تقع
وهكذا في نحو ماذا تنفقون • رفع قل العفو بوصلها يكون
والنصب بالإلغا وشرط سبق ما • أو من لدى الكوفي لن يلتزما
وكل ما به يشار قد وصل • عند أهيل كوفة كما نقل
وما به احتجوا فقد تؤولا • وإن يكن لقولهم محتملا
وكلها أي كل موصولات • مشتركات ثابت أو نصات
يلزم بعده لنقصه الصلة • ولو مقدرا لدى اسمي الصلة
على ضمير بالصفات لائق • فيه لموصول يرى مطابق
إفرادا أو تذكيرا أو فرعهما • كذا الذين رمتهم ونحوهما
وجاز في ضمير من وما معا • أما إن لبس كونه المعنى رعى
وكونه اللفظ رعي وقد سمع • من ذين من يستمعون يستمع
وربما يخلف الاسم الظاهر • في الربط للضمير قال الشاعر
أنت الذي في رحمة الله لنا • أطمع أي رحمته الأصل هنا
وجملة أي الذي به اتصل • ذو الوصل والموصول كان غير أل
وشرطها الخلو من تعجب • معهودة المعنى وذا في الأغلب

وجاز في المهمل والذي نجم
ونحو ما اوحى ولا يجوز ان
بعد ولا يجوز نحو جا
ولا يجوز حاء من ما جملة
بشبهها مع التمام ذا الذي
به كمن عندك الذي في الدار لا
يجوز للفقد وحيث ذكرا
وقوله الذي اتبنه قد كفلا
لف ونشر لم يرتب وصفة
بانها التي عليها ما غلب
معنى لفعل ولذاك اعملت
كاسم لفاعل ومفعول حصل
كحسن وضارب مضروب
عليها الاسمية نحو صاحب
وكونها معرب الافعال قد
منه المجدع اليربوع واليرى
بان ذا اليس ضرورة
اما من القوم الرسول الله
لكونه وصله بجملة
من لا يزال شاكرا على المعه
اى كما مضى في مفرد
وفي فروع ذي كما مر يأتي
ومن يعقل او لا يعقل
كذا بتثنية او بجمع
والذي نكر ليس يرتضى
ما لم تصف لفظا وصلها
ضمير اى مبتدا انهما لحذف

ابهامها انحو ما عشيتهم
تكون للطلب نحو جاء من
من اشتريت قاصدا انشاء
او شبهها مجرورا او ظرفا فله
وصل موصوف به فلتقتدي
جاء الذي عندك او اليوم فلا
في صفة فباستقر قدره
مثال جملة ففيه حصلا
صريحة خالصة معرفة
اسمية لان فيها يطلب
عمله ومعه تعاطفت
وصفة قد شبهت صلة ال
خلاف غيرها اى المغلوب
وانطح واجرع وراكب
توصل اى مضارع قال ورد
والحكم الترضى وذا النظم يرى
بعضهم عليه وهو المعتمد
ونحوه فباتفاق واهى
وما بظرف فهو يلغى مثله
فهو حريصة ذات سعة
وذكرتا اى بلفظ واحد
باى اشترى واى قاما
ثم بتا التانيث قد تستعمل
وتغلب لوصلها ذو منع
مضافة واعربت لما مضى
اى اول من صلة جاءت لها
وهو الذي بعائد قد اتصف

بان تكن مضافة قد ذكرا
مضافة والصدر مذكور كذا
يعجبنى ايهم هو استقام
اما اذا ما حذف الصدر وقد
ففي الكتاب ايهم اشد
قولهم سلم على ايهم
عاملها كما هنا نقد ما
فهي كذا قال الكسائي خلفت
وبعضهم اى النحاة الا قرب
اعرب ايا مطلقا وان تضف
فايهم في آية قد اولا
قال وفي ذا الحذف اى حذف
يتبع ايا غيراى
ان يستطل وصل على ان وجدا
من مفرد عن صدر وصل خبرا
كما انا بالذي قائل لكا
وكلما يزداد طولا يحسن
من حذفه في قوله وهو الذي
وان يكن وصل به لم يستطل
كقولهم من يعن بالحمد فلا
لذا ولا تفرق اهل الكوفة
وقد ابوا اى منع النحاة
اى يقطع العائد يعني يحذف
لوصل اى من الصلات مكمل
كجاء من هو ابوه لا
او من ظروف او من المجرور
او جاءنا الذين هم عندك اذ

اول وصلها وان ليس ترى
محذوف ايضا ومنا لما احد
اى هو استقام اى استفهام
اضفت فالبنا على الضم الاسد
بالضم للبناء ومنه عدوا
والعامل المستقبل المقدم
فلا تجز اعجبنى ايهما
واهل كوفة عليه اتفقت
تقديرا ذا وجاز فيه العرب
والصدر من صلتها قد تحذف
بالنصب والجر ببيت انشدا
صلة اى عائد ان جا مبتدا
من كل موصول ويقتفيه
طويلا اى بان يكون ازيدا
به وذا القيد باى لا يرى
اى هو قائل ونحو ذلك
حذف له وليس ثم احسن
يليه في الشمال له فاحتذى
فالحذف للعائد نزر منه قال
ينطق بما سفه اى هو انفال
تقيس وهو قاله ضعيفة
او منع الاعراب من ان يحذف
ان صلح الباقي عقيب ما حذف
اى تامة كان ترى من جمل
او الذي هو ابنه معتوه
نحو اتى الذين هم في الدار
ليس دليل للذي منه نبد

والحذف عندهم كثير منجلي • اى واضح في عائد متصل
إن انتصب بفعل اى تام حصل • او وصف اى ما لم يكن صلة ال
فاول هو كمن نرجو يهب • والثاني فهو ما بوصف انتصب
ما الله موليك تفضل على • موليكه وذاك فاق ما هنا
فلا يجوز حذف ما قد فصلا • كجاء من اياه اكرمت ولا
منصوب غير الفعل بل والوصف • كان يرى منتصبا بالحرف
نحو الذي كأنه البدر ولا • منصوب فعل ناقص كم حلا
من كانه زيد وقد اباح له • ناظمها في كتبه ومثله
بقول شاعر وخير الخير • ما كان عاجة بلا ضمير
ولا الذي ناصبه صلة ال • كمن انا الضاربه والحذف قل
كذا الحذف ما بوصف خفضا • اى عامل ليس بمعنى ما مضى
اضافة له كلفظ فاقض • ما انت قاضيه بها في الفرض
لكنها قد حذفت في الذكر • اراد ان يقول بعد امر
قد صيغ من قضى كما اضيفا • لغير وصف لم يكن محذوفا
نحو الذي غلامه زيد وان • قام ابوه من كلا منه حسن
ولا الذي جر بوصف قد مضى • كمن انا ضاربه امس قضى
كذا يجوز حذفك الضميرا • وهو الذي جر اى مجرورا
بما بمثل حرف الموصول جر • لفظا ومعنى متعلقا كمر
او مر بالذي مررت اى به • فهو بزيد محسن كشبهه
كذا يجوز حذف ما له يجر • بما به الموصوف بالموصول جر
كقوله ان تعن بالامر الذا • تعن به نفوسنا نحبذا
فما يجر بسوى ما جرا • ذا الوصل لفظا كنظرت شزرا
لمن تغيظت عليه لم يجر • حذف له كذاك معنى نحو جز
بمن على زيد به قد جزت • او متعلقا كنحو اعتزيت
لمن له سافرت فالجميع • حذفك منه عائدا ممنوع

الخامس من المعارف المعرف بأداة التعريف اى بآلته

اداته آلته ال كلها • هل حرف تعريف واللام بها
فقط خلاف فالخليل الاول لا • قال به فالهمز فيه اصلا
واصله للقطع ثم استعملا • بكثرة لاجل هذا وصلا
وسيبويه والكثير الثاني • قالوا به فالهمز للاسكان
مجتلب وقيل كل ال بلى • الهما زائدة وتقبلا
عن سيبويه قيل او همز فقط • واللام زادت وهو واه فنمط
عرفت اى اردت ان تعرفه • قل فيه ذا النمط فهو معرفه
وهو من الطرق او اجناس • بسط او الجمع من الاناسي
ابرهم واحد او ثوب طرح • فهو ذي او الكمال معناه نصح
واعلم بان ال لعهد ذكري • بالضم اى ذهني او لذكرك
بالكسر ثم للحضوري كهما • في الغائد او كاليوم اكملت وما
كرجل اى فاكرمت الرجل • ايضا وللجنس فان يحل كل
محلها حقيقة فلشمول • افراد جنس نحو الانسان عجول
اى مجاز فهو لاستغراق • صفات الافراد على استحقاق
كذلك الكتاب لا ريب وكل • الصيد في جوف الفرا انت الرجل
وان تشر بها وما معها الى • ما هيئة من غير قيد حصلا
فالحقيقة او الطبيعة • ببيان او مبين الماهية
نحو من الماء بنص لذكركا • جي تحاك تلك كالا لا تخله
وقد تزاد لازما في الفاظ • ان بسواه عرف الذي دخل
عليه كاللات وكالسمؤال • والآن للوقت سوى المستقبل
وما مضى اى حاضر وقد بني • فتحا لما فيه من التضمن
قال ابن مالك لمعنى احرف • اشارة ما وضعت كالقول في
هنا وقال الفارسي معنى • ال الحضورية حيث يبنى
هذا واك زائد فهو غريب • اذ للبعيد احتاج واحتاج القريب
ولالتقاء الساكنين جر كا • وكان فتحة لطرف ذلكا
ايضا وكالذين ثم اللاي • جمع التي ان كان بالصلات
تعريف موصول فان تعرفا • باللام او بنيتها لو ضعفا



فلم تكن زائدة وقد تزاد ... ال دون الزام وذا بان تزاد
ال لاضطرار كبنات الاوبر ... في الشعر اذ يعني بنات اوبر
كذا وطبت النفس يا قيس السري ... اي طبت نفسا يا خليل المخبر
وقد تزاد ال شذوذا كادخلوا ... الاول الاول حيث مثلوا
وحذف ال قد عنى في التسهيل ... من الذي اللاتي من القليل
وبعض الاعلام الذي قد نقلا ... من قابل لال عليه دخلا
للمح ما اغنى بلحظ اصل ... قد كان عنه نقلا من نقل
عن مصدر كالفضل وموبذر ... او صفة لكن هذا يكثر
كالقسم الحسن والحسين ... والحارث ايضا او عن اسم عين
وذاك كالنعمان حيث الاصل ... اسم دم لكن ذا اقل
من مصدر فذكر ذا المفصول ... وحذفه من حيث تعريف حصل
سيان اذ لا اثر هنا لال ... بهذه الاسما ليحصل الخلل
تجده فيها كحارث والحارث ... والفضل او فضل هناك ماكث
والباب كله سماعي فلا ... يقاس فيه ما عن النقل خلا
ولم يقع ال مع نحو يدبل ... اذ اصله فعل فال لا يقبل
وقد يصير علما بالغلبة ... شيئان او لا مضاف غلبه
ظهوره كابن الزبير ابن عمر ... ثم ابن عمرو وابن عباس عمر
والثان او مصحوب ال الدبه ... اشار في كتاب سيبويه
قبل الكتاب وكذاك العقبه ... لابلة حصر وما با العقبه
قد صار مع اضافة فبالبدا ... وغيرها لا تنتزعها ابدا
وما بال صار فيه حذف ال ... ذي ان تنادا او تضف وجب كحل
مدينة الرسول يا اعشى وفي ... غيرهما اي غير ذا المتصف
بكونه نودي او اضيف قد ... تحذف ال الاداة اي ال وورد
ذلك عيوق تراه طالعا ... ولا تقس ما لست منه سامعا

باب يوضح فيه الابتداء المشتمل على المبتدا والخبر

قدم في الوضع بيان المبتدا ... على بيان فاعل للاقتدا

سيبويه

بسيبويه وارتضى وطايفة ... لذلك الوضع غدت مخالفة
وذاك مبني على القولين ... في اصل مرفوعاتهم من ذين
وجه الاول ان المبتدا ... في غالب به الكلام يبتدا
ولا ابتدا ابتداؤه تزايل ... وان اتى موخرا والفاعل
ففاعلية له تزول ... مع سبقه وعامل معمول
وليس فاعل يكون عاملا ... ووجه الثاني بان الفاعلا
عامله لفظي اي وهو القوي ... والمبتدا العامل فيه معنوي
وبينه وبين مفعول فرق ... رفع وليس المبتدا من ذا النسق
والاصل في الاعراب ان يفرقا ... بين المعاني في الكلام مطلقا
والمبتدا اسم هو ذو تجريد ... عن عامل لفظا سوى المزيد
مخبرا عنه ووصفا قد رفع ... لمكتفى به فالاسم قد وقع
على الصريح وعلى المؤول ... فعامر ما مر مثال الاول
وان تصوموا بعده خير لكم ... مثال ما اول اي صيامكم
وقيد تجريد به احترزت عن ... اسم لباب كان واسم باب ان
وهكذا اول مفعولي حجا ... ونحوه من باب ظن اخرجا
وكونه غير مزيد بنحال ... نحو بحسبي درهم وينقلك
عن بعضهم ان بحسبي خبر ... مقدم والمبتدا موخر
ومخبر عنه للاسم حيث لا ... تركيب مخرج لانه خلا
عن خبر عنه كما اخرج مع ... وصف لما من اسم فعل قد وقع
وكون وصف رافعا لمكتفى ... به لنحو قائم قد صرفا
من نحو زيد قائم ابوه ... وذا الذي النحاة قد سموه
بفاعل سد مسد الخبر ... اذا علمت سائر المقرر
فنزل الحد على هذا المثال ... وهو عن الحد اكتفى به فقال
مبتدا زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر
تجده قد طابق للمقرر ... وذا مثال مبتدا ذي خبر
وقال في ذي الوصف اذ رفع ما ... يغني عن الاخبار فيما نظما
واول مبتدا والثاني ... فاعل او نائبه وذان

أغنى عن الخبر كان إذ ورد ... في ما على النفي من الوصف اعتمد
كما سيأتي أو على استفهام ... ورفع الظاهر في الكلام
نحو أسار ذان أو بارز ما ... أضمرته نحو أقائم هما
وقس كأين ضارب بكران ... ونحو كيف جالس عمران
وكونه مبتدأ إذا رفع ... لمضمر مستتر قد امتنع
كقاعد في ما الفتى ساع ولا ... قاعد إذ ضربت هذا مثلا
قال وكاستفهام النفي كما ... مضى كما واف بعهدي أنتما
وغير قائم سعيدان كذا ... إن قائم زيدان أو مشبه ذا
وقد يجوز كون وصف مبتدا ... مع فاعل أغنى إليه أسندا
وليس الاستفهام كالنفي اعتمد ... عليه نحو قائم أولو الرشد
قد قاله الأخفش والكوفيون ... وهم بقول بعضهم محتجون
وهو فخير نحن عند الناس لا ... نحو خبير مع بنو لهب فلا
حجة فيه لجواز كون ما ... قد جاء وصفا خبرا مقدما
قد قاله نجل هشام واطرح ... قول ابن مالك مع ابنه وصح
بذاك إخبار عن الجمع لأن ... وزن فعيل جاز أن يخبر عن
جمع ففي الذكر الملائكة قد ... أخبر عنه بظهير واطرد
والثان أي ما بعد وصف مبتدا ... وذا أي الوصف برفع أسندا
إليه فهو خبر مقدم ... إن في سوى الإفراد أي ما يسلم
من جمع أو تثنية طبقا لما ... بعد استقر ذلك الوصف كما
منطلقان أخواك مثلا ... أقائمون المسلمون حيث لا
يجوز عكس ذاك إذ ما أسندا ... لظاهر كالفعل فيه تجردا
من سمة الجمع به والتثنية ... إلا على قول قليل التقوية
وإن تطابقا في الإفراد فما ... بعد يكون خبرا مقدما
أو أول مبتدأ مؤخرا ... أو عكسه نحو أداع البرا
والجمع ذو التكسير مع وصف على ... فرد وجمع ومثنى حصلا
إطلاقه لجنب أما إذا ... لم يتطابقا بدا وذا وذا
نحو أقائم هما أقاطن ... قوم سلمى أم نووا أن يظعنوا

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا
إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

وما هو كذا على الأصل

فذاك مبتدأ فما يليه ... فاعل أغنى عن الخبر فيه
ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... أي كونه من عامل قد جردا
كما مضى وقيل رفعه يرى ... بجعل الاسم أولا ليخبرا
عن لفظه كذاك رفع خبر ... بالمبتدأ أي وحده في الأشهر
وقيل أيضا رفعه بالابتدا ... وقيل بل بالابتدا والمبتدا
وقال أهل الكوفة الجزءان قد ... ترافعا والكل واهي المستند
والخبر الجزء والمتم مطلقا ... بنفسه أو ما به تعلقا
أي مكمل الفائدة أي مع مبتدا ... من غير وصف مغن فاطردا
فاعل فعل مع وصف كذا ... حرف وحاوي الشرط مثله بذا
كالله بر جالب والأيادي ... شاهدة بالبر للعباد
قال الجزولي اعتماد المبتدا ... هو البيان قال ثم اعتمدا
خبره فائدة ومفردا ... يأتي أي الخبر ثم قصدا
بمفرد ما للعوامل على ... لفظ له تسلطا فشملا
ما ليس معمولا له لو جمعا ... ولو مثنى نحو هذا مرعى
وما يكون عاملا للجر ... كنحو عامر غلام عمرو
أو عاملا رفعا كزيد قائم ... أبناه أو نصبا كهذا غانم
عماه أموالا ويأتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له
يعني حوت لاسم بمعنى المبتدا ... يربطها إما ضمير وجدا
إليه راجع كسالم أبوه ... قائم أو معمر قام أخوه
أو مضمر مقدر نحو الشعير ... صاع بدرهم أو اسم قد أشير
به إليه كلباس التقوى ... ذلك خير إذ برفع يروى
وعنه تكرار للفظ المبتدا ... أغنى وللتفخيم غالبا بدا
كالحاقة ما الحاقة أو اسم ... يأتي ومن مبتدأ إذا عم
كنحو أما الصبر عنك فلا ... صبر لدى العقود حتى الحلا
وإن تكن إياه أي كالمبتدا ... معنى بمعناه النفي ذو الابتدا
بها عن الربط كنطقي الله ... حسبي تعالى وكفى معناه
منطوق في مثله هو الله أحد ... حيث ضمير الشأن فيه المعتمد

والخبر الجامد من فرد به
يتحد هو الذي ليس صفة
فارغ أي خال من الضمير
حيث تحمل الضمير الفرع عن
يرفع ظاهرا بها عليته
يحصر ثم أهل كوفة إلى
بد من التأويل بالمشتق
وأن يرى الخبر يشتق معا
تجريده كالاسم للمفعول
وصفة قد شمت أيضا كذا
أسد القصد به الشجاع إن
أي فيه مستور إذا لم يرفع
وإن يكن رفعه كالأفضل
ممتنع كما إذا لم يكن
أو آلة أو المكان مثلا
والاستتار واجب حيث جرى
حكم سواء حيث قال نظما
إن أمن اللبس به أو وجدا
وليس معناه له محصلا
كنحو إبراهيم عمرو ضاربه
هو وأهل كوفة فجوزوا
وذا بكافيته مختاره
في المذهب الكوفي شرط ذاك أن
وأخبروا النحاة بال والعرب
أسفل منكم أو بحرف جر
حالة كونهم له ناوينا
فعلا أو اسم فاعل وهو الخبر

أبهمه مثلا ببعض كتبه
ضمن معنى فعلهم وأخرفه
في قول أهل البصرة المشهور
كون الذي حمل أصالة الآن
وذا على الفعل وما في سمته
تحمل الضمير قد مالت فلا
لجامد كالدق بالمندق
إفراده أعني كفعل وفعلا
أو فاعل وأفعل التفضيل
مؤول بذي اشتقاق نحو ذا
أردت فهو ذو ضمير مستكن
لظاهر كنحو زيد مدعي
منطلق غلامه فالتحمل
كالفعل في مجراه كاسم زمن
تقول ذا مفتاح أو مرمى العلا
على الذي هو له وذكرا
وأبرزنه مطلقا أي حتما
حيث تلا إذا الوصف أي مبتدا
بل بسواه الوصف كان حصلا
هو ورثة البعير راكبه
مع أمن لبس أنه لا يبرز
رأوه قلت إنما العبارة
لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن
بظرف أي عن مبتدا كالركب
معا بجر كالبرا في البر
أي متعلقا مقدرينا
حقيقة على الصحيح المعتبر

أي كائنا أو استقر وذكره
قبا دراء ثم إذا ما قدرا
ثم لكونه بوصل واجب
أو قدر اسم فاعل وهو الأصح
وواجب تقديره بعد إذا
رجحه الناظم ثم النوع قد
لأنه عن خبر قد عوضا
واحتم الحذف في عامل الظرف معا
صفة أو حالا كمر برجل
أو صلة كجاء من عندك أو
ومر أن الفعل فيه قدرا
عن حدث كالعرس يوم الأحد
ولا يكون اسم زمان خبرا
وإن يفد فأخبرا به بأن
أو كانت الجثة مثل اسم الحدث
أو ذاك برهان على إضمار
ونحن في شهر كذا أو الرطب
أكل عام نعم نحوه
وأخبروا عن جثة باسم المكان
كعامر عندك أو قدامك
والأصل في الأخبار تنكير كما
يعرفان أو ينكران
مبين فيهما قد ذكره
ما دام الابتدا بها لم يفد
إلا عن المعروف ثم إن أفاد
في عدة من الأمور منها
مجرور أو ظرف وعنده النكرة

وحذف هذا واجب فإن يرد
فعلا فمن قبيل جملة يرى
تقديره رجحه ابن الحاجب
فمن قبيل مفرد كما تقم
بجارة وبعد أما فلذا
دخل فيهما وإنما انفرد
وجمعه بينهما لا يرتضى
عنزة جار ونحو إذا ما وقعا
أو عامر عندك أو في الدار قلك
في الدار لكن واجب كما حكوا
واسم الزمان قد يكون خبرا
ومثله الصوم غدا أو في غد
عن جثة كنحو زيد سحرا
عمم مبتدا وخصص الزمن
في كونه يقع في وقت حدث
إضافة كالورد في أيار
شهري ربيع ثم منه تقرب
بلغة قوم وتنحوه
ونحو الذي أخرجه باسم الزمان
والخير من خلفك أو أمامك
في المبتدا تعريفه وربما
فأولى كهو أخي والثاني
ولا يجوز الابتدا بالنكرة
لأن الإخبار لنا لم يوجد
جوز الابتدا ويحصل المراد
أخبارهم بذي اختصاص عمما
فقد أخرت كعنده زيد نمرة

وفي السماء خبر ومنها * مجيء الاستفهام يسبقنها
كهل فتى فيكم وأن يقدّما * نفي كما لم تك خلّا فما
خلّ لنا وأن ترى ذات صفة * ظاهرة كرجل إن وصفه
بقوله من الكرام عندنا * أو قدّرت كنحو فضل عمّنا
كذاك معنى الوصف إن كان بها * نحو قوينه فيه أي قولك وهي
أو حلفت موصوفها كمؤمن * من كنا فيه خير وسوء أحسن
مع كونها المولود من حسناء * عقيم أي في صفة النساء
وأن ترى عاملة فيما تلا * كرغبة في الخير خير مثلا
وأن ترى مضافة نحو عمل * بر يزين كل شخص ذو أمل
وليفس على الذي قد ذكرا * ما لم يمل حيث إفادة ترى
كأن ترى ذات تعجب كما * أحسن زيدا عجب للحكما
أو الدعاء عن سواه ميّزه * كقوله ويل لكل همزه
والشرط نحو من تقم أقم معه * أو لجواب سائل كصعصعه
لقائل من عندنا زيد وكان * تجيء عامة ككل ذو شجن
أو قصد تفصيل كقول من شعر * يوم نساء بعده يوم نسر
أو بعد واو الحال نحو قد سرى * ليلا ونجم قد أضاء نيرا
أو بعد كم كقوله كم عمة * أو كم فقيه قد أزال غمه
وغير ذا وهو كثير وانضبط * بكل ما يفيد وهو ما اشترط
عمرو ولم يأت بشيء مثلها * قد ذكروه إذ له قد عمّا
وقد يفيد المبتدا منكرا * مجردا من كل ما قد ذكرا
كتمرة أنفع من جرادة * لكن ذا يرجع للإفادة
قيل وما ذكر بالتنصيص * يرجع للتعميم والتخصيص
والأصل في المبتدا السبق يرى * والأصل في الأخبار أن تؤخرا
إذ هي في المعنى له كوصف * فحقها التأخير مثل الوصف
وجوّزوا التقديم إذ لا ضررا * في سبقها مبتدأ قد أخرا
كعمرو عندي أو عندي عمرو * وزيد في الدار في الدار زيد
فامنعه أي تقديمها في أربع * مواضع فاسقط هنا الموضع

وتلك

وتلك حين يستوي الجزآن * عرفا ونكرا عادمي بيان
لمبتدا وخبر كالعباس * خلي وموسى المرتضى للناس
فإن يكن ثم قرينة مثلا * منع من السبق وميزه مسجلا
أبو حنيفة أبو يوسف إذ * بعكس هذا الأصل قد كان أخذ
كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * وكان رافعا ضميرا استترا
فامنع له التقديم نحو بان قل * قام لئلا يلبس المبتدا بالفاعل
ومع رفعه ضميرا بارزا * أو ظاهرا تقديمه قد جوزا
كأخواك انطلقا ومحسن * قام أبوه حيث لبس يؤمن
أو قصد استعماله أي الخبر * منحصرا أي فيه معنى الحصر
كإنما عمرو فقيه ما عمر * إلا فقيه يعني لا غير نصر
تقديمه فلا تجز وشذ هل * إلا عليك يا إلهي المتكل
أو كان ذا الخبر مسندا لذي * يعني لمبتدا به لام ابتدا
نحو لزيد قائم فقد لزم * تأخيرن إذ حقها صدر الكلام
وبادر خالي لأنت وزعم * بأنها زائدة وقد نظم
أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه
تقديره لهي عجوز فلا * لو أسقط القسم لكان أولى
لفهمه من قوله على الأثر * أو كان قد أسند ذلك الخبر
لذي ابتداء لازم الصدر كمن * لي منجدا أو كم عبيد للحسن
ومن يقم أقم له ما أفضلا * زيد ومن في الدار تلك مثلا
لمن بنفسه لصدر لازما * ومن يرى بسبب ملازما
للصدر كالذي يجيء قبله * دينار أو غلام من في المنزله
غلام من يقم أقم معه ومال * كم رجل عندك في هذا مثال
ثم بأربع فتقديم الخبر * محتم بقوله لما ذكر
وحيث كان المبتدا منكرا * وظرفا أو ذا الجر تلو خبرا
أو جملة كما لها قد اعتبر * كنحو عندي درهم ولي وطر
واختار كابنه في كل الصور * ملتزم وفيه تقدم الخبر
لأنه للابتدا بالنكرة * مسوغ وموقع من أخره

في الكلس للخبر في الصفات
نحو هم اجر عظيم فامتنع
في تو ليه واجاز مستثنى
لخبر سبق اذا عاد عليه
مضمر اي ما به اي مبتدا
كعنده هند في الخباء بعلها
ومع تاخير له عاد الضمير
وفي كلامه قلاقة هنا
وان تعد لخبر ضميرا
ذا لفظها موضح لما
اذا غدا يستوجب التصديرا
كذا الذي شبهته بلازم
فاو لنحو الذي يدفاني
نحو غداة اي يوم سفري
فيه اي المحصور قدم ابدا
صلى عليه الله ثم سلما
في خبر وحصره با نما
وحذف ما من مبتدا او خبر
هو كما تقول زيد بعد ما
وفي جواب كيف زيد بحذف
فالمبتدا زيد واولى منه
اذ عرف القصد فكل منهما
نحو نعم جواب هل زيد نظم
قال واذ جاء محل مفرد
واحتم لحذف خبر في اربع
وبعد لولا لامتناع غالبا
اي مجرد وجود المبتدا

حذف الخبر

ثم مسوغ سواه قد امن
وجوب تقديم دليله وقع
يليه عنده كذاك حتما
معنى على ملابس له كنه
عنده مبينا لخبر الذي بدا
ومستقر في النفوس فضلها
لما اتى لفظا ورتبة اخيرا
وهو بما فيه قد بينا
من مبتدا اوجب له التاخيرا
هنا كذا يجب ان يقدما
كاين من علمته نصيرا
صدر وما اضفته للازم
فله دينار واما الثاني
وخبر المبتدا المنحصر
كما لنا الا اتباع احمدا
فمع تاخير لحصر او بما
كذا كانما بدارك انما
نعم جائز كحذف الخبر
يقال في السؤال من عندكما
مبتدا فقال صحيح او دنف
هو كذا استغنى بذاك عنه
يحذف حيث في الكلام علما
فقد رايت مثاله بعد نعم
فيحذف فان لظهور المقصد
مواضع بينهما فاستمع
اعني بقسم غالب قد اوجبا
عقبهما منع جواب قصدا

ثم لها قسم لنسبة الخبر
فاول القسمين حذف الخبر
تريد موجود لجئتك وفي
مثاله لولا عشيرة زيد
لا مع فقده كلولا الفضل
لولا بحل ما مضى وعميد
ذا اي وجوب حذف الاخبار
اي قسمي وايمن الله علا
تعين واجب بغير نص
كنحو عهد الله او ميثاقه
للحذف حيث بعد واو قد وقع
ومو المصاحبة نصا اذ يقع
تقديره مقترنان حيث لا
يجب حذف نحو زيد وعمر
مثاله ونحوه عنه اغتنى
كذا اذا المصدر كان المبتدا
موقعا لا به اضيف واستقر
لا يرتضى منها يكون خبرا
كضربي العبد مسيئا واتم
اخطب ما يكون سعد قائما
فاولنه مبينا حال
حتما وحاصل اذا كان كذا
ثمانيان فاسم مبتدا
مسند اخبارا منوطا قدر
اخطب مبتدا الى ما او لا
وقيل لا يا تي مضارع وقد
ورأى عيني الفتى اباكا

للمبتدا يمنع حتما وندر
حتم به كنحو لولا الازهري
ثان يجوز حذفه ان يعرف
حموه ما سلم من ذا الكبد
ما شر لقيت ثم لو ما مثل
ايضا وفي نص يمين مبتدا
نحو لعمرك لاحسن الستر
لا افعلن اي يميني مثلا
يمين للحذف لاجل النقص
لافعلن وكذا استحقاقه
مبتدا وعينت مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع
يكون نصا في معية فلا
منطلقان قبل تقدير الخبر
لان تلك الواو مثل مع هنا
او الذي لمصدر او ما غدا
اي قبل حال هي تغني عن خبر
عن الذي خبره قد اضمرا
تبيني الحق منوطا بالحكم
امثلة الثلاث تلك فاعلما
سدت مسد خبر يرى له
اذ كان حاصل هو الاصل لذا
لمصدر اضيف ثم سددا
كما مضى ثم بما قد اخرا
بمصدر اضيف ما وما تلا
كقوله فيه كما ورد
يعطي الجزيل فعليك ذاكا

وجوب حذف المبتدأ

وكون حال ليس يأتي خبرا • يخرج ما يأتي فرفعه يرى
حتما كضربي عامرا مسديد • وكحوله معمر عتيد
تتمة لم يذكر المصنف • ما المبتدا فيه وجوبا يحذف
لكنه بينه في الكافيه • فهي تقولها له موافيه
قال التزم سوى القطع حذف المبتدا • كعهد به الله كذا ما وردا
من مصدر مرتفع وهو بدل • من فعله وغير نصب فيه مثل
مثال ذاك قول بعض من خلا • صبر جميل فكلانا مبتلى
وملحق في ذمتي لا فعلن • بذا حكاه الفارسي ذا علن
وإن يكن مخصوص نعم خبرا • فهو لمضمر أبوا أن يظهرا
وأخبروا باثنين أو بأكثرا • أي جاز تعداد لما قد أخبرا
عن ذي ابتداء واحد الخبر • كالنعت فالتعداد فيهما استقر
سواء الذي هنا تعددا • يكون في المعنى كذا أو مفردا
فأول يجوز فيه العطف • كهم سراة شعراء ذلف
ومنه قوله فهذا بتي • مقيظ مصيف مشتي
وجاز نحوهم نحاة شعرا • وصوم وتوأم وفقرا
والثاني كالرمان حلو حامض • يعني به مزا فذا أيضا قض
معناه للعطف فلا تجز كما • لم يتوسط مبتدا بينهما
وجاز عن مبتدأين الخبر • باثنين نحو عامر وعمرو
منش وكاتب كذاك عن عدد • بعدد بغير عطف ما ورد

اوله من يك ذا بت

الأول من نواسخ الابتداء كان وأخواتها

لما انتهى الناظم من أحكام • الابتدا أخذ في الكلام
على نواسخ له وتوعت • للفعل والحرف وسما جمعت
فكان مع أخواتها أفعال • وقطعا سوى ليس فجر قالوا
ونسبت فيها المعاني للجمل • إذ أجريت مجرى الحروف ونقل
في قوله مهتم حكم بهما • ترفع كان المبتدا تشبيها
بفاعل حاله كونه اسما • لها وذا حقيقة يسمى
والخبر الذي يلي تنصبه • إذ هو بالمفعول قد يشبه

وهو حقيقة يسمى بالخبر • لها وذا ككان سيدا عمر
فعمر اسمها وسيدا خبر • فجاز سبقه كما له ذكر
بعد ككان في التي قد ذكرا • أخواتها جميعها واشتهرا
من ذاك ظل أي نهارا قد أقام • وبات أي ليلا إقامة أدام
ومثله أضحى إذا حال ضحى • وقيل إن حال بصبح أصبحا
وحيث حال في المسا أمسى يقال • وصار أي تحول من حال لحال
ليس لنفي الحال عند الضبط • وكلها تعمل لا بشرط
وزال معنى انفصل الذي يزال • تصريفه وربما معناه زالت
ومنه قيل قد فعلت البارحة • لليلة التي تكون نازحة
فتئ وانفك وهذي الأربعة • وفي الأخيرة تكون متبعة
إن أعملت كذا لشبه نفي • وهو الدعا ونحوه كالنهي
كلا ترك ملازما للخير • لازلت ذا خير لنا وسير
وغير منفك وغير بارح • وقلما تبرح ثم بارح
أو أنها لنفي أي بحال • أنواعه متبعة كمثال
ولا يزال لون كذا لن نبرحا • عليه عاكفين أو ما برحا
زيد هنا وربما الثاني حذف • لزال مع أخواتها حيث عرف
كقوله تفتؤ أي ما تفتؤ • تذكر أو تنفك دو ما تقرأ
ابرح فاعد فإن صرف زال • يزول أو يزيل لا على يزال
فذان قد تما ومعنى الأول • ذهب ثم سار معنى ما ولي
ومثل كان دام معناه استمر • إن كان مسبوقا بما كما قد ذكر
وجاء للتوقيت والمصدر ما • كأعط ما دمت مصيبا درهما
لتقرب قربا حذيا • ما دام فيهن فيما
وبعض ذي الأفعال قد تستعمل • كالبعض في معناه حيث استعملوا
كان إلى أمسى كصار نحو ظلت • وجهه مسودا وقريب المثل
وقال في كافية قد ألحقا • بصار ما معناه فيه أطلقا
وذاك آض رجع ارتد غدا • نحو استحال عاد قعدا
جاد وراح ثم ذي الأفعال • أقسامها ثلاثة تقال

ماض له مضارع والأمر مع • وصف ومصدر وذاك ما وقع
من كان مع صار وما بينهما • ماض لمصدر وأمر عدما
لكن له المصدر والمضارع • وذاك زال مع ما يتابع
ماض حوى من الجميع منعا • دام على الأقوى وليس قطعا
وغير ماض مثله قد عملا • إن كان غير الماض منه استعملا
كقوله كونوا حجارة ولم • أك بغيا وأتى في المنتظم
كونك إياه وكاسنا أخاك • أن لست رائيلا وما أشبه ذاك
وفي جميعها توسط الخبر • أجز له ككان سيدا عمر
وابن درستويه في ليس منع • مع أنه في الذكر والشعر وقع
ومنه ليس البر بالفتح نقل • ليس سواء عالم ومن جهل
كذا ابن معطي قال في دام منع • وقوله لا طيب للعيش سمع
فيه كذا ما دام حافظ همما • ردا الذي نشمه وربما
منع من توسيطه كان نحاف • لبس وحصره بإلا أو يضاف
لمضمر عاد على ملابس • اسم ككان صاحبي مؤانسي
ما كان إسمعيل إلا شاها • كان شريكي زينب أخاها
وأوجبوا توسيطه حيث وقع • اسم مضافا لضمير قد رجع
إلى ملابس لما قد أخبرا • أو كان ذا الاسم بإلا حصرا
هما ككان عنده هند بعلها • ولم يكن في الدار إلا أهلها
وقدم ان شئت على الفعل خبر • إلا با فعالها النظم ذكر
قال وكل سبقه أي الخبر • دام أي النحاة أو غرب خطر
أي منعوا إذ شرطوا وقوع دام • صلة ما وما لها صدر الكلام
فلا يجوز قائما ما دام زيد • كذاك ما قائمة تدوم هند
هذا الذي قرره ابن الناظم • وغيره وإن أجاز ذا عم
ثانيهما ومثل دام فعل • فإن حرفا مصدريا مثل
أريد أن تكون فاصلا وذاك • لجاز مع قعد في الحكم كذاك
يمنع سبق خبر ما النافية • في راجح إن تك شرطا آتيه
في عمل الفعل كما في زال مع • أخواته أو في الأصح لم تقع

فخبرها متلوة لا تاليه • إذ حقها الصدر فمنع عاتبه
ما زالت المرأة أو معتمرا • ما أصبح الأمير فيما اشتهرا
أما إذا الفعل انتفى بغيرما • فجائز في الخبر أن يقدما
كقائما لم يزل العباس • وعنده زيد لم تكن مرداس
وإن على الفعل فقط تقدما • خبره جاز مع النفي بما
مثاله ما قائما زال عمرو • واختير أو ما قائما كان زيد
ومنع سبق خبر ليس اصطفي • اختير فامنع قائما ليس الصفي
وقاسه على عسى للخلف في • فعليته مع عدم التصرف
وفي عسى الجزم بمنع سبق • خبرها ولا أرى من فرق
وفرقته هنا بأنا • عسى غدا مضمنا لمعنى
ما حقه صدر الكلام أي لعل • خلاف ليس قلت فيها قد حصل
تضمن أيضا المعنى ما له • صدر وذاك ما بلا محاله
وحجر التقديم جمع واستدل • بسبق معمولها فيما نزل
في ليس مصروفا ألا يوم سبق • عليه لكن قد أجيب أن حق
ظرف توسع فليس يستدل • به على ذا مع أنه احتمل
إعراب يوم مبتدا قد ابتنى • لكونه أضيف للفعل هنا
فرع من الخبر ما يقدم • حتما على الفعل وما يحتم
تأخيره عنه ككم كان مالك • ما كان إبراهيم إلا في جمالك
وكلها الدائم النقص يسم • والذي ينقص حينا ويتم
وذو تمام ما برفع يغتني • بالاسم يكتفي عن يستغني
عن خبر ينصبه ثم المثل • إن كان ذو عسرة المعنى حصل
وكنت إذ كنت إلهي وحدكا • لم يك شيء يا إلهي قبلكا
أي ليس يوجد وطاب اليوم دام • طاب له وبات زيد في الخيام
نزل بالليل بها ما أمسى • ما أصبح الملاح حتى أرسى
أي حين في الصباح والمساء دخل • وصار أمره لنا أي انتقل
كذاك أضحينا دخلنا في الضحى • ما برح الخليل أي ما نزحا
ما دام ذا الجبال يعني ما بقي • ما انفك ذا البناء لم يفرق

وما سواه اي سوى ما يكتفي • بالرفع منها ناقص يحتاج في
مقصوده لخبر فقد نصبا • والنقص في ثلاثة قد وجبا
فتى ليس زال اذ يزال • مضارع لا ما به يقال
يزول او يزيل دائما فقي • اي نقصها اتبع في القول الوفي
وقيل ان زال مع فتى قد • تمشا بحاله وماذا معتمد
نعم اهيل كوفة تستعمل • ليس كلا في العطف في تمهل
عملها كما سياتي والمثل • وانما يجري الفعل ليس بالجمل
ولا يلي العامل يعني كان مع • اخواتها اي ليس بعدها يقع
معمول ما لها من الخبر ما • اخبر عن اسم كما قد قدما
فلا تقل كان طعامك العلا • آكلا او كان طعامي آكلا
زيد خلافا لاولى علي • وغيرهم في ذا وللكوفي
في الكل واحتجوا بما قد انشدا • ما كان اياهم عطية عودا
وليس كان ويجي فيما ذكر • جوابه فان تقدم الخبر
وبعده معموله على اسم • ككان آكلا طعامي عمي
فظاهر اللفظ جوازه لان • معموله لعامل لم يلين
ومثله تقديم معمول الخبر • لفظا على العامل مثلما ذكر
بجعل شقير نيل ذا منقول • الا اذا ظرفا اتى المعمول
او حرف جر فيجوز ان يلي • لعامل ككان عندنا علي
مقيما او كان عليك الاقرع • مستانسا اذ فيهما توسعوا
ومضمر الشان اسما اي لكان مع • اخواتها انو وقدره ان وقع
في كلم الاعراب موهم ما استبان • اي موقع في الوهم ما كنت بان
من انه امتنع اي مما ذكر • من ان يلي العامل معمول الخبر
وليس حرف جر او ظرفا كما • انشد في بيتين قد تقدما
فيجعل اسم عامل ضميرا • للشان فيه وقد غدا مستورا
وما يليه خبره وقد يرى • فان ترى التقدير قد تعذرا
كقوله بانت فؤادي ذا خطر • نصب بما جعل في البيت خبر
فهو ضرورة بغير شك • وقيل بل بانت بنون محكي

وقد تزاد كان هكذا فقط • في حشو المراد ان يان وسط
شيئين قد تلازما او باطراد • ما بين ما وفعل تعجب تزاد
وهو قياسي بها فقط كما • كان اصح علم من تقدما
وبين موصول وصلة ان ترد • كجاء من كان اتيته اطرد
كذاك بين صفة وموصوف • كجاء عبد لك كان موقوف
والفعل مع مرفوعه وقولهم • في ذاك لا يوجد كان مثلهم
والمبتدا او خبر نحو عطا • كان فتى وشذ ان يوسطا
ما بين مجرور وجار كعلى • كان العرب فاحك ما قد نقلا
وشذ ان تزيدها بلفظ • مضارع ومنه جا في الحفظ
انت تكون ماجد نبيل • اذا تهب شمال بليل
وان تزاد طرفي كلام • وقيل بل يجوز في الختام
ونقلوا عن صاحب الصحاح ان • تزاد في الاول وهو وهن
وغير كان لا تزد ورجحا • وشذ امسى زائدا واصبحا
وكان يحذفونها كما ذكر • مع اسمها ايضا ويبقون الخبر
وبعد ان ولو لشرط يعتبر • ذان كثيرا اي الحذف اشتهر
كنحو ان خيرا فخير والتمس • لو خاتما مخاطبا للملتمس
وقال يحذف بعد غير ان ولو • مثاله من لد شولا فحكوا
اي لد كانت ثم كان والخبر • حذفهما مع بقا الاسم ندر
ومنه ان خير فان نصبت مع • ذاك فخيرا فهو واه قد وقع
وجاز في الجزئين نصب وارتفاع • وتالي لو ليس لرفعه امتناع
وبعد ان لمصدر تعويض • لفظة ما عنها اذ المفروض
حذف لها دون اسمها قد ارتكب • كمثل اما انت برا فاقترب
والاصل في هذا لان كنت حذف • لام للاختصار ثم تحذف
كان فينفصل الضمير ثم ما • زيدت للتعويض وبعد ادغما
نون بميم ما ولا تجتمع • كان وما اذ عندهم ممتنع
جمع الذي عوض والمعوض • ثم المبرد لهذا يرتضي
وحذفها بدون ما قد ندرا • واحذف لكان واسمها والخبرا

حذف كان واسمها وخبرها

من بعد إن شرطية وعوض ... عن تلك ما ومثل ذاك افرض
في قول من أنشد حين قالا ... أمرعت الأرض لو ان مالا
لو أن سوفا لك أو جمالا ... أو ثلة من غنم إما لا
والقصد إن كنت سواها لا تجد ... ومن مضارع لكان إن وجد
مع نقص أو مع تمام منجزم ... كلم يكن حيث بتسكين جزم
تحذف نون حيث لم يتصل ... بمضمر أو ساكن له يلي
كان تك حسنة أو لم أك ... بغيا وفي النحل فلا ولا تك
خلاف نحو وتكون لكما ... الكبريا إذ ليس هذا جزما
ونحو قوله علا يخل لكم ... وجه أبيكم وتكونوا لم أتم
حتى تكونوا قائمين إذ جزم ... بالحذف كالنصب فنونه سلم
وقوله لم يكن الذينا ... متصلا إما حوى تسكينا
ونحو إن يكنه حيث اتصلا ... بمضمر فحذفه ما نقلا
خلاف ما تبينه وما ورد ... على ضرورة لدى الجمهور اسد
وهو أي ذا الحذف حذفها التزم ... بل جائز وفي القياس ينعدم
لكنه لكثرة استعمال ... حذف للتخفيف في المقال

الثاني من نواسخ الابتداء ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

كان القياس أنها لا تعمل ... لعدم اختصاصها إذ تدخل
في الاسم والفعل ولكن قويا ... شبههما بليس حيث نفيا
وخلصا مضارعا للحال ... وفي سوى هذا من الأحوال
إعمال ليس وهو رفعها اسما ... ونصبها الأخبار أعملت ما
للنفي عند أهل الحجاز وعلى ... لغتهم لفظ الكتاب نزلا
كقوله ما هن أمهاتهم ... واشترطوا أشياء في إعمالهم
دون زيادة لإن حيث نفت ... ومع بقا النفي أما لو وقت
إن نحو طيبا جبن كما ... إن نعم ذهب أو لو عدما
نفي لنقضه بإلا نحو ما ... محمد إلا رسول حتما
رفع وما خالف ذا مما ورد ... مؤول إن لم يكن عليه رد
لأجل الثاني له نقاع يلزم ... لتالي لكن بل كما ستعلم

ومع ترتيب نحو لكن أي علما ... لخبر واسم فإن نقل ما
خبرها ولكن مجرورا ولا ... ظرفا فإعمالها بها قد بطلا
وهكذا إن كان في الأقوى وإذ ... ما مثلهم بشر البيت يشذ
وقيل ملحون وقيل أو لا ... وسبق معمول الأخبار على
اسم وكانت غير جر ولا ... ظرف فلا إعمال فيها أهملا
كما طعامك لحين آكل ... وكل ما حاله فهو مؤول
وسبق معمول له من حرف جر ... أو ظرف المقصود معمول الخبر
كنحو ما لي أنت معنيا وما ... عندي الفتى بر أجاب العلما
فالظرف والمجرور فيه اغتفرا ... ما هو في سواه لن يغتفرا
وما لما عند تميم عمل ... لأنها حرف لديهم مهمل
ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل
فالزم بفتح زايه أي واظب ... رفع الذي يتبع فهو واجب
وهو مما دأبها لكن سقيم ... وما سعيد مائلا بل مستقيم
برفعه خبر مبتدا احذف ... تقديره هو كذا إذ ما عطف
بذين موجب فلا إعمال مكا ... في غير منفي فإن غيرهما
عطفه فجاز فيه النصب ... ليتبع اللفظ وذا الأحسن
وجاز رفعه ليتبع المحل ... كما بزيد حاملا ومحتمل
وبعد ما وليس في الكثير جر ... الباء إذ أكد نفيا الخبر
نحو أليس عامر بعالم ... وما سعيد في الورى بظالم
وتلك هذه الباء تختص بما ... عند الحجاز ومن لن يسلما
فإنها عند تميم توجد ... بكثرة في شعرهم وينشد
عمرك ما معن بتارك كما ... قال الفرزدق بشعر نظما
فإن ذي الباء دخلت على الخبر ... لكونه انتفى وليست تعتبر
لكونه انتصب والذي لبل ... في لم أكن بقائم دخول
ومنعه في كنت قائما وثم ... من نقل الإجماع وهو لم يلم
وما عطفته هنا على الخبر ... جاز به نصب كما يجوز جر
وبعد لا وبعد نفي كان بل ... وكل ناسخ مع النفي حصل

فقد يجر خبر بالباء • ولا تقس كام الن بالنائي
وقوم لا ذو صولة بمعتدي • ولم يجدني إذ دعي بقعدد
وقد تزاد الباء بعد لا • مكفوفة بإن ولكن مثلا
كما إن الأمير بالفقيه • لكن إسمعيل بالنبيه
وبعد إن ليت هل قد سمعت • مع كونها مع الندور ونعت
فرع كما تزاد بأبي خبر • ليس تزاد في اسمها المؤخر
شاهده في نصب ليس البر • بأن تولوا عند بعض القرا
في النكرات أعملت كليس لا • للنفي للجنس لكن قللا
واشترط شروط ما فيها خلا • أو لها لات إن لن تدخلا
عقب لا مع نكر جزئيها كلا • جارية أفضل من سعدى فلا
تعمل في معارف كلا أنا • باغيا المختار ذا لكن هنا
في شرح تسهيل إجازة وغلب • الحذف للخبر بل قيل وجب
وقد تلي أي تتولى العملا • لات وتلك تاء تأنيث ولا
وقيل فرد كلمة وقيل بل • ذا التا على ما بعد لا لقد خلا
وإن لنفي أفهمت بنون • من بعد كسر الهمز ذي سكون
قد تتولى مثلها ذا العملا • وذا إن في القلة جاء دون لا
وإن أقل عملا أسن لات • أو نادر عملها إذ تأتي
إن أحد بليه خيرا من أحد • إن هو مستوليا أي في إن ورد
وما للات في سوى حين عمل • نص عليه سيبويه فاحتمل
تخصيصها بها وأن يلحقا • بها مرادف وذا الرأي ارتقى
كساعة وكأوان نحو لات • حين مناص مع ورود الباقيا
لقولهم لات أوان وكلات • ساعة مندم كما تروي الثقات
وذكر جزئيها معا لم يرد • بل واحد من ذين حتما فقدا
وحذف ذي الرفع اسمها وتذكر • خبرها فقط فشا أي يكثر
والعكس أي حذف لدى النصب معا • ذكر اسمها قل ومنه وقعا
ولات حين إذ بضم النون قد • قرئ في ص فسند إذ ورد
أي كائنا لهم فإن لها تلى • غير اسم وقت لم يؤول أهملا

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وهذه الأفعال مثل كانا • وأخواته حوت نقصانا
وخبرا تنصب واسما رفعت • وهي على ثلاثة تنوعت
أقلها ما يفهم التقاربا • وذاك أوشك وكاد كربا
والثان ما دل على الرجاء • عسى حرى اخلولق أو إنشاء
أي الشروع وهو ثالث علق • جعل مع أخذ أنشأ وطفق
فسميت بمفهم التقريب • جميعها وهو على التغليب
وكلها فعل سوى عسى فقد • يقال حرف وبوصل التاء رد
ككان كاد وعسى فللخبر • ترفع واسما نصبت لكن ندر
غير مضارع لهذين خبر • وقصده اسما مفردا أما ذكر
كقوله عسى الغوير أبؤسا • ما كدت آيبا ومنه في عسى
أكثرت في العذل ملحا دائما • لا تكثرن إني عسيت صائما
أو جملة فعلية أو ماضيا • فنادر ما كان منها آتيا
ثم الكثير كونه مضارعا • ولضمير الاسم جاء رافعا
وجاز في عسى فقط أن يرفعا • للسببي حيث بعد وقعا
وكونه بدون أن بعد عسى • نزر كعسى كرب المسا
يكون في الصبح انفراجه وقد • كثر وصلها بأن وما ورد
في الذكر إلا معها مؤسسا • وكاد هذا الأمر فيه عكسا
فالأكثر التجريد من أن ولو • يجيء في القرآن قط مع أن
ومعها قال ومنذ لحا • قد كاد من طول البلا أن يمحا
لأن أن تخلص لاستقبال • فعلا وكاد قربت من حال
فقد تنافيا وللرجاء • عسى فليس معها بالنائي
وكعسى حرى بحاء مهمله • أي أشبهت معناه ثم عمله
ولكن اختصت بأن قد جعلا • خبرها حتما بأن متصلا
فلم يجرد مطلقا منها كما • قال الجزولي يريد أن يسلما
قال أبو حيان لم يذكر حرى • سوى ابن مالك وذا وهم جرى
وفيه شيء فالذي يحفظ قد • يجيء بالإثبات قول من جحد

لكن ابو حيان عد هاهنا * في لحجة فاي دين وهنا
والزموا اخلولق يعني الخبرا * ان اذنى للرجا مثل حرى
كاخلولقت سماؤنا ان تمطرا * وبعد اوشك اتصالك كثرا
بان كيوشك العلا ان يستمنا * يوشك ان يأتي على الناس زمان
وقوله انتفاء ان قد نزرا * اي قل ان لا يصحبن الخبرا
كيوشك الرجل يأتيه الحديث * متكئا على الاريكة الحديث
لذلك التخيير فيه صوبا * ومثل كاد في الاصح كربا
بكسر آتيها ومنه افصح * بان يكون الراء منها تفتح
وكثر التجريد منها في الخبر * وجاز وصله بها لكن ندر
ككرب القلب يذوب وكرب * ان سيذوب حيث لم ينقض الارب
وغير تجريد لها ما ذكرا * عمرو ومن شاهده ان ما اثرا
قد برت اوكربت ان تبورا * لما رأيت نبهشا متبورا
وترك ان مع ذي الشروع وجبا * لانه ذلك لحال صحبا
وان للاستقبال ثم انتسا * يذكرها ممثلا كانشا
عو نمر السابق يحدو بالابل * وطفق العلا يسير لا يمل
وهو بفتح فائه ويكسر * وربما عوضها الباء نعم كر
كذا جعلت انظم الشرح وقد * اخذت انتقيه ابياتا تعد
وعلق الامام يدعو وفهم * من كاف تشبيه بان ما نظم
لم يك حاصرا لها فمثلا * منها ومنها هب قام مثلا
حاصله فعل الشروع يلزم * تجريده من ان وما يحتم
بها التزامه حرى واخلولقا * وما يجوز فيه كل وارتقى
تجريده كرب كاد او زكى * بها اقترانه عسى واوشكا
واستعملوا مضارعا لاوشكا * كقوله يوشك من ودلكا
اكثر من ماضيه والاصمعي قد * زعم ان ما سواه ما ورد
وكاد لا غير له يجيء * نحو يكاد زيتها يضيء
والعرب زادوا موشكا في اوشكا * كموشك ان لا يراها وحكى
كايد في بيت وذاك كابد * بالباقي ليس فيه مثله ثم شاهد

وغيره اسم فاعل من كربا * وما من التام على ما صوبا
واستعملوا مضارعا من جعلا * ليهرم العمر حتى جعلا
ومن عسى يعسو ويعسى يطفق * من طفق او طفق منه يطفق
واستعملوا منه ومن اوشك كاد * مصادرا نحو مكادة مكاد
كود وايشاك وقالوا طفقا * طفوقا او طفقا هذا طفقا
بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد * غنى بان يفعل عن ثان فقد
نحو الاسناد فيهن الى * مغن عن الخبر اي ان تفعلا
نحو عسى ان تكرهوا واوشكا * ان يذهب اخلولق ان يحركا
فان ويفعل بمحل الضم * سد مسد خبر مع اسم
كما يسد في ظننت ان تجي * عن جمع مفعوليه مثل ما تجي
وجعل ذي الافعال ذو ما نقصه * تختاره وللتمام خالصه
حينئذ عنه جماعة وقد * ليست لتقليل لان ذا ورد
بكثرة نعم اذا نسبته * لعدم استغنائها فالنسبه
وجردن عسى من الضمير بان * واوشك اخلولق واسند ما حصل
لان مع الفعل او ارفع مضمرا * بها اليه اسند وصير مخبرا
ان يفعل الاول اولى ونمو * في الذكر عن اهل الحجاز يروى
وذا اذا الاسم قبلها قد ذكرا * نحو محمد عسى ان يحضرا
وبالمثنى والجمع يظهر * ايضا وتانيث لكل نشر
كنحو زينب عسى ان تذهبا * واخواك عسيا ان يركبا
وهم عسوا ان يحضروا والنسوة * عسين ان يحضرن فانح نحوه
ثم تجريد عسى في الكل * يقال اما بعد ان والفعل
ان وقع اسم ظاهر كقولكا * اوشك ان يقوم زيد قلكا
تجعل ما يعقب ان مجردا * من الضمير فيكون مسندا
لذلك الاسم واوشك استند * لان يقوم وعن الخبر قد
سد وان تجعله رافع الضمير * لذلك الاسم فذا الاسم يصير
مرفوع اوشك فان والفعل * في موضع الخبر قد يحل
وبعضهم يمنع ذا ويظهر * لذين فيما مر ايضا استتر

من أولي أوشك أن يقتربوا … يريدون أن تجيء بالترتيب

ومثله أن يحضر الزيدان … وأن يقم بنو والثاني

يوحد الفعل بكل وبما … والباء مع توحيد الأنثى فقال

والفتح والكسر أجز في السين من … عسى إذا بنا ضمير تقترن

مع فرعها جميعها وبنا … أو مضمر به فقد قرنا

نحو عسيت أن أرى معينا … عسين أن تقوم أو عسينا

وقال بالقاف انتقاء لنافع … ركن أي علم في الأصح

وعلمه من سبقه في اللفظ … أو خارج مشتهر في الحفظ

وسائر القراء غير نافع … قرا بالفتح وكان واسع

ومنع الكسر أبو عبيد … والفارسي أجاز دون قيد

الرابع من النواسخ إن وأخواتها

هي حروف مثل فعل واقعة … في كونها ناصبة ورافعة

في اختصاصها بالاسم والتحول … في مبتدأ وخبر وفي حصول

بنائها بالفتح كالماضي معه … وكونها بالاثنة وأربعة

وخمسة أحرفها كالفعل … ومع ضمير مثله في الوصل

وسبق منصوب على المرفوع … تشبيها من الفروع

لأن إن منهما التوكيد … يفهم والتحقيق بل تزيد

بالفتح أن بالدلالة على … معنى المصدر كما قد نقلا

نحو علمت أن عامرا أتى … ونحو إن الفرو في فصل الشتا

وليت وهو للتمني وقعا … أي روم ما لم تلف فيه مطمعا

أو فيه عسر نحو ليت الدهر … يرجع أو يا ليت زيدا ابصرا

لكن بحيث استدركت كأحمد … معلم لكنه محمد

وكأن نحو عمرو لو بدا … أكرم منه لكنه ما وقد

لعل وهي للترجي في الذي … يحب فلعل زيدا يجتدي

أيضا وللإشفاق فيما يكره … نحو لعل عامرا موتيه

وعللت لعلنا نكف أي … لكي نكف فهي في المعنى لكي

وأهل كوفة بها يستفهم … ثم لغاتها هنا تنتظم

لعل علّ ولعن ولغن … رعن عن ثم عن ورغن

لأن أن ولعل ثبتا … بكسر لامه لعلت أي بتا

كأن للتأكيد في التشبيه … إذ أنت من كاف وأن تنبيه

كأن زيدا أسد وأفهما … ظنا كأن عامرا ما فهما

ليت ذلك عكس ما لكان من عمل … من نصب الاسم ثم رفع قد حصل

لخبر وقيل ليس تعمل … فيه عن الكوفي هذا ينقل

وعد في لغية منها عسى … معنى لعل مع ضمير لابسا

نحو عساها نار كاس فهو في … هذا يكون من عداد الأحرف

وأطلقوا القول على فعليته … وبعضهم يمشي على حرفيته

وصاغ للبعض هنا مثالا … ليفهم الباقي به فقالا

كأن زيدا عالم بأني … كفو ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب فاسما قدما … واخر الخبر حيث حتما

مطلقا تقدمه حظر كذا … توسطه ممتنع إلا إذا

في الخبر الذي يكون ظرفا … أو حرف جر جا وتلفي الحرفا

غير عسى يجاز أن توسطه … كليت فيها امرأة مغتبطة

أو نحو لكن هنا غير البذي … أي وقح فاجة على ذا واحتذي

فالظرف كالمجرور قد توسعوا … فيه وهذا واجبا قد يقع

كأن في دار العلا عمارا … وإن عنده عامرا حيا زا

كيلا يعود مضمر هنا على … مؤخر لفظا ورتبة ولا

يجوز تقديم لمعمول الخبر … على اسمه إذ هو غير حرف جر

وغير ظرف باتفاق وكذا … إن كان في الأصح فادر المأخذ

واعلم بأن أن حتما تفتح … أو واجبا تكسر ثم تصلح

لذا وذا وذات كسر صارما … تفتح والنظم لهذا فهما

وهمز إن افتح وحتما وقعا … لسد مصدر مسدها معا

مسد معمول وذا بأن تقع … فاعلة كسرت هم إنا ندع

أو نائبا عن فاعل منه وقع … قل أوحي إلي أنه استمع

أو ثاني مفعولا ولم تحك وذا … نحو خشيت أن عمرا ذو أذى

أو مبتدا نحو فلولا أنه • كان من المسبحين منة
أو خبرا عن اسم معنى غير قول • نحو اعتقادي أن في القسم عول
أو تأتي بمجرور بحرف ذلكه • بأنهم مثاله كذلكه
بأن تضاف كلحق مثل ما • أنكم أو تتبعن ما قدما
كاذكر تقدمي وأني قيم • وعدته الجميل أني مكرم
وفي سوى ذاك وجوبا اكسر • إذ فقدت تأويلها بالمصدر
فاكسر لها إن وقعت في الابتدا • لفظا كإن الله حسبي أبدا
كذاك في الحكم مثاله ألا • إن سعيدا صالح بين الملا
وما أتت في بدء أي صدر صله • خلاف ما بحشو جا صله
نحو من الكنوز ما إن خلاف • نحو الذي عندك أنه يخاف
وحيث إن ليمين مكمله • فاكسر إذا ما وقعت في الأمثله
والله إن عامرا غني • وإن زيدا لفتى سخي
أو حكيت بالقول ومما يليها • بالقول أي في جملة تحكيها
قولك كقال الله إني معكم • والقول للمصدر والفعل يعم
والاسم فاعل ومفعول كقال • قولي مقالي قلت قائل مقال
خلاف ما لم يحك بالقول وقد • أجري مجرى ظن فيه واعتقد
نحو يقول أن زيدا أخي مني • وكتقول أن بكرا هاهنا
أو إني فاكسرها إذا حلت محل • حال كزرته وإني ذو أمل
ونحو الا إنهم ليأكلون • وكسروا أيضا لإن المعربون
إن وقعت من بعد فعل علقا • عن عمل باللام قد تعلقا
بالقلب كاعلم إنه لذو تقى • شهدت إنه لنعم المرتقى
فافتح إذا باللام لم يعلق • نحو علمت أن عمرا مرتقي
وكلما ذكرته إن فتحت • أو له أن وإلا فتحت
وبقيت مواضع كأن تجي • وصفا كن الغلام إنه النجي
أو خبرا عن اسم ذات ترد • كنحو زيد إنه مستهد
أو بعد لازم له الإضافه • لجملة كحيث إذ لخافه
إذ إن زيدا جالس قعدت حيث • إنك قاعد وإذ إنك ليث

قف

بلغ قراءة

والفقهاء

والفقهاء بعد حيث أولعوا • بفتح إن وهو لحن يسمع
فإنها تضاف للجملة لا • غير وإن والذي قد عملا
على تأويل مفرد كما • قال جمال الدين فيما زعما
والخوف فاك والذي يجوز • هذا أو ذا وتدرك التمييز
فالكسر وجهه هو الذي مضى • والفتح باعتبار أصل مرتضى
فالأصل إفراد لما أضيف له • فاعلم بذا التحقيق فهم المسأله
وبعضهم أدرج غير المبتدا • به بما قد زدته في الابتدا
فإن أتت إن بموضع نفع • لمفرد وجملة كأن تقع
بعد إذا الفجاءة بوجهين • كانت كخرجت فإذا إن العين
جارية فجاز كسرها على • وقوعها موقع جملة فلا
تحوج للتأويل فهو أمثل • وفتحها وهي إذن تؤول
بمصدر أو بعد فعل قسم • لا لام بعد بوجهين نمي
كلتقعدن مقعد القصي • مني ذي القاذورة المقلي
أو تحلفي بربك العلي • أني أبو ذيالك الصبي
فكسرها على الجواب حصلا • وفتحها جاء بتقدير على
ويجب الكسر إذا ما ذكرا • لام هنا أو فيه فعل أضمرا
نحو حلفت إن زيدا لفتى • والله إن عمرا الكريم أتى
وأوجب البصري كسرا مطلقا • فذلك الحال عليه اتفقا
مع كون إن تلو فا الجزاء • كمن أتى فإنه مرائي
فجاز كسره بمعنى فهو ذو • رياء أو فتحه ومنه يوخذ
معنى رياءه حاصل أو حاصل • رياؤه بمثل ذا يؤول
وذا جواز ذا وذاك يطرد • في كل موضع به إن ترد
خبر قول مخبرا عنها وجد • بالقول والقائل ثم منفرد
كنحو خير القول إني أشكر • أو أحمد الله فإن تكسر
لخبر بجملة وقدر • في الفتح حمد الله فافتح واكسر
أما إذا لم تأت عن قول خبر • أو ليس قول مخبرا عنها استقر
وكان ذا القائل غير مفرد • فالواجب الكسر بلا تردد

كعملي إني أحمد الإله
وتحو قولي إن زيدا أحمد
كذاك حيث وقعت بعد أما
نحو أما إنك فاضل ولا
مرض حتى إنه لا يرتجى
كقوله لبيك إن الحمد لك
وكسرها لكونه تعليل
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر
وإن زيدا لأبوه فاضل
وإن عمرا لعلى سجية
وكان حق إن أن الابتدا
بها كان فأبوا أن يجمعا
وسميت ذي اللام بالمزحلقه
وبعد غير إن ليست توجد
وبعد لكن أهمل الكوفه
واللام لا تصحب ما انتقد ما
ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا
قولك للا أو لن إذ نظما
قد كان ماضيا وعن قد عريا
وغيرها يعقبها كان ذا
وإن زيدا لعسى يحتمل
فالفعل ذو الجمود مثل الاسم
وقد يليها ذلك الماضي إذا
لقد سما على العدا مستحوذا
لأن قد تدنيه من حال فهو
وتصحب الواسط أي بين خبر
وكان ذا الخبر صالحا لأن

قولك إنه هو من طول الحياة
إلهه أو إنه يوحد
أو بعد حتى وكذا الأجرما
جرم إن الله يعلم مثلا
أو موضع التعليل لفظ إن جاء
فتحها للام علة شرك
مستأنف وذا هو المقبول
لام ابتداء نحو إني لو زر
إنا لنحن القادة الأماثل
وإنه ليعلم الفضيلة
بحضها وأخرت إذ الذا
بين أداتين بمعنى وقعا
بالقاف والفاء لدى من حققه
وبعد أن يجوز المبرد
تجيزه بحجة ضعيفة
من خبر كان عندي مسلما
كان زيدا لم يقم وهيا
ولا يلي اللام من الأفعال ما
وكان ذا التصرف كرضيا
لبئس الشر لبرضى بالأذى
وإن حمادا لنعم الرجل
في مذهب رجحه ذو النظم
ورد مع قد قبله كان ذا
فلم يطروه إذن إلا إذا
له بما ضارع معها شبه
والاسم إذا ما كان معمول الخبر
تدخله اللام فقل إن الحسن

لعينك راغب خلاف إنه
كما إذا أخر معمول الخبر
ولا تعد خبرا حيث حل
لذا وما سبقه مثال ذا
والشرط في المعمول أن لا يتفق
والفصل أي وتصحبن مضمرا
كان زيدا لهو المستمال
لفصله ما بين وصف وخبر
وهو إذن نحو وذا أو ظرف كما
كقوله إن علينا للهدى
وتصحب اسما بعد معمول الخبر
وحيثما تدخل في اسم أخرا
فلا تقل إن لفي الدار لزيد
وما سوى ذلك مما قد ورد
إن لم يكن شذ ومنه يذكر
أم الحليس لعجوز شهربه
ووصل ما بإنه حرفية
في الباب الأحرف ليت مبطل
في جملة فعلية إذ عد ما
كذاك تسمى كافة مهيئة
قل إنما يوحى إلي أنما
وقد يبقى في الجميع العمل
وقيس بإنما بها وقيل بل
لا قياس وهو مقتضى
واختار أن لا يقيس الإهمال
قال في الإهمال بغيرها الحق
أما إذا ما كانت الموصوله

دائرك حا فليس تصحبنه
كان زيدا جالس عنده عمرو
معموله الواسط والنظم يدرك
إن الفتى لعندكم لمحتزي
حالا كان ذا عينا مطلق
فصل وذاك بأنما دشتهرا
وإنما يسمى ضمير الفصل
وتصحب اسما حال قبله الخبر
عليه مما هنا نقد ما
وتوهم إن لدينا للمجد
كان عندك لسعيدا ذو خبر
والفصل لن تدخل معه الخبرا
وإن عمرا لهو الآتي بكيد
لام به فهي زيادة نعت
مواضع منها لما أحضر
ترضى من اللحم بعظم الرقبه
يلي الحروف الستة النحويه
إعمالها وهيئتها تدخل
تخصيصها بالاسم مع صلة ما
كأنما الدنية بالنصر مائله
الحكم في الفعل حلت والسما
وذاك في أن بكسر ينقل
لكن وجه هاوقيل ولعل
كلام سيبويه وهو المرتضى
وقال غيره هو الإعمال
وغيره اختصاصها باسم بقي
أو مصدرية فذي معموله

بها فلا تبطل منها العملا ۞ كأنما عندك خير مثلا
اي الذي او ان ما يقول قد ۞ حسن يعني قوله الذي قصد
وجائز رفعك معطوفا على ۞ منصوب إنّ بعد ان تستكملا
خبرها كان زيدا ذو امل ۞ وجاءني بعطف على محله
إنّ مع اسمها او اسم إنّ فقط ۞ او انه مبتدأ وقد سقط
خبره ذلك عليه خبر ۞ إنّ وجاءني كذا يقدر
او هو معطوف على ضمير ۞ سبقه في خبر مستتر
لكن ذا لعدم الفصل وهي ۞ وقبله تاليها احسنها
ولا يجوز العطف بالرفع اذا ۞ لم يكمل الخبر نحو انّ ذا
وعامرا قائلان والكسائي ۞ اجاز مطلقا مع الفراء
مع خفاء الاعراب نحو ما ذكر ۞ لا نحو انّ عامرا والمعتمر
منطلقان والصحيح انّ ذا ۞ خبر او ليه قد بنيا
والعطف قبل خبر بالنصب ۞ وبعد الاصل لقول العرب
إنّ الربيع الجود والخريفا ۞ يدا ابي العباس والصيوفا
والحقت بإنّ ذات الكسر في ۞ جواز رفع ذلك المنعطف
لكنّ قطعا نحو لكنّ عمر ۞ منطلق وعامر على الاثر
وانّ ذات الفتح ان تقدما ۞ علم ونحوه عليها كعلما
انّ سعيدا قائم وعمرو ۞ شهدت انّ زيدا اتى وبكر
وقبل الاستكمال ايضا جاء في ۞ ما مرّ للفراء والكسائي
من دون ليت ولعلّ وكأنّ ۞ فليس يعطف على اسمها اذن
الا بنصبه سواء وجدا ۞ من قبل او لا حيث معنى الابتدا
غيّر مع دخولها لا مع دخول ۞ ما مرّ والفراء بالرفع يقول
فيما اتى بعد كذا ابتل وقد ۞ خفي الاعراب بقوله اعتضد
يا ليتني وانت يا لميس ۞ في بلدة ليس بها انيس
واوّلوه انّ انت مبتدا ۞ وانما خبره قد فقدا
وخففت نون كأنّ آتيا ۞ ليستقيم البيت معه وزنا
لا انها مخففة مقيسا ۞ وجاز ان تأتي بها مشددة

وطارد في البيت اذن تذييل ۞ وعند اقوام هنا مقبول
وخففت إنّ بكسر يحصل ۞ فكثر الالغا وقلّ العمل
اذ زال الاختصاص ثم الاصل ۞ يصحب في الالغاء قال ان كل
لما جميع ولها الغ واعمل ۞ مع ليوفينهم فيما تلى
وتلزم اللام اذا ما تهمل ۞ في خبرها والا تحصل
ابهام نفيها بتلك فارقه ۞ بينهما لذاك تسمى الفارقه
وهي على الاصح لام الابتدا ۞ ولم تكن لازمة ان وجدا
اعمالها لعدم اللبس اذن ۞ كان سعيدا حسن او الحسن
وربما استغنى عنها بعد ان ۞ لم تعملن ان بدا اي ان يبن
ما ناطق اراده معتمدا ۞ قرينة اما للفظ اسندا
كنحو ان يزيد لن يقوم او ۞ يسنده للمعنى ومنه ما حكوا
ان مالك كانت لانّ اللبس قد ۞ امن فالمعنى للاثبات ورد
والفعل ان لم يك ناسخا فلا ۞ تلفينه اي تلقاه غالبا بلى
في نادر الحال بان ذي موصلا ۞ بلفظ ماض كمسلما تلى
لان قتلت والقياس قبلا ۞ اقلّ منه ان يرى مستقبلا
اما اذا ما كان ناسخا كظن ۞ وكان مع شبهها فليوصلن
وكونه بلفظ ماض اغلبا ۞ مثاله ان كان ثوبي لقبا
ان كاد عامر ليلقى الجندا ۞ وان وجدنا جمعهم لمفردا
ثم على لفظ مضارع سمع ۞ كان يكاد عامر ليستمع
وان تخفف انّ حيث تنفتح ۞ الهمز فاسمها ضمير استكن
اي حتما استتر وهو مضمر ۞ شان وقيل بار سواه يذكر
وخذ من اسم انّ ان العملا ۞ اذ بقي اختصاصها ما بطلا
خلاف ذات الكسر فهي اشبه ۞ بالفعل منها مثلما قد وجهوا
والخبر اجعل جملة اسمية ۞ من بعد ان او جملة فعلية
فمع ذي حيث كان الفعل في ۞ فعلية لم يبد بالتصرف
او افهم الدعاء لم يحتج الى ۞ فواصل واضرب لهذا مثلا
ان ليس للانسان الا ما سعى ۞ آخر دعواهم ان الحمد معا

أن غضب الله عليها علموا ... أن هالك كلٌّ وربّما يُنظم
لو أنك في يوم الرخا فأبرزا ... ضرورة فيه اسمها وجوّزا
وإن يكن فعلاً ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا
أي خبر فالأحسن الفصل بقد ... بينهما نعلم أن قد قد ورد
أو حرف نفي نحو أن لا يرجعا ... إليهم قولا وأن لن نجمعا
عظامه بلى وأن لم يره ... أو حرف تنفيس وقد حصره
سوف وسين نحو أن سوف يجي ... أن سيكون بعد نحو نجي
أو لو كأن لو استقاموا ولو نشا ... وفصل لو في الذكر والشعر نشا
لكن بكتب النحو ما إذ حكوا ... لذاك قال وقليل ذكر لو
وقد يجي ذلك الفعل بلا ... فصل كأن يؤملون مثلا
وخففت كأنّ إنّ فنوى ... منصوبها الاسم وعنها ما روى
عملها لما بأن قد ذكرا ... وخالفت أن بأن الخبرا
يجي جملة بغير فاصل إن ... إن صدرت باسم كقول القائل
شعرا وصدر مشرق النحر ... كأن ثدياه حقان برفع اقترن
أو صدرت بالفعل فهي تفصل ... بقد كأن قد حصل المؤمل
أو لم كأن لم تغن بالأمس كذا ... يجي مفردا ولم يشذ ذا
وخالفتها أن حذف الاسم ... ليس بحتم ولذا في النظم
بيّنه بقوله ونابتا ... أيضا روى الاسم ومنه قد أتى
قول كأن ظبية البيت وذا ... حيث روى بنصبها أما إذا
روى بالرفع فالاسم قد حذف ... وخبر بالستر والمفرد وصف
وقد روى بجرها بجعل أن ... زائدة والكاف للجر إذن
ولا تخفف قط ليت مع لعل ... وخففت لكن فألغي العمل
إذ زال الاختصاص فهي حرف ... إذن به قد استفيد العطف
والأخفش ويونس قاسا العمل ... فيها وقيل يونس له نقل

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس

اعلم بأن لا إذا ما تسرد ... للنفي فالمنفي إما مفرد
أو هو جنس نفيه ليس على ... سبيل تنصيص وذا إن أعملا

لأنهما كليس أو على سبيل ... تنصيص تعميم فمن هذا القبيل
ذا الباب وهي بشرط إن تعملا ... فهي كما تجي عليها تحمل
وأعملت لأنها بالاسم تختص ... إذ هي في تعميم الجنس نفي نص
ولم يكن عملها جرا فإن ... ذا أوهم الجر مقدرا بمن
لأنه يظهر في نحو ألا ... لا من سبيل وكذا لن تعملا
رفعا لإيهام لأنه حصل ... بالابتدا فالنصب لا غير العمل
قال لذا عمل إن اجعل للا ... لحملها هو عليها حملا
فهي لتأكيد لنفي ثابت ... وإن للتأكيد للإثبات
وضعفت بالحمل فهي تعمل ... ذلك في نكرة تتصل
بها فقط فهي على العموم ... معناه ذلك ومن المعلوم
تنكير الأخبار وليست مخبره ... معرفة قط عن اسم نكره
مفردة جاءتك تلك النكرة ... أو مثل ما يأتي أنت مكرره
لكن مع التكرار جاز العمل ... ومع الأفراد وجوبا تعمل
فليس في معرفة أو نكرة ... قد فصلت تعمل قطعا فكرره
هو بتسهيل ومع ذا يجب ... تكرارها هذا هو المصوب
كلا سليمان ولا عمرو نعد ... ونحو لا إيهما امرؤ وما ورد
مما اقتضى عملها في المعرفة ... فهو مؤول بمثل أو صفة
ومنه جاء في رجز مروي ... لا هيثم الليلة للمطي
واشترطوا أن لا عليها يدخلا ... جر وجر الاسم حيث دخلا
مثاله جئت بلا زاد وشذ ... جئت بلا شيء ومثله انتبذ
فانصب بها لفظا مضافا أي إلى ... نكرة كلا كلا أرض كلا
ولا غلام سفر هنا ولا ... طالب علم في بلادي مثلا
أو انصبن لفظا بها مضارعه ... مشابه المضاف وهو الواقعه
صلته تمام معناه كلا ... مطالعا كتبا فقيه في الملا
ولا قبيحا فعله محمود ... لا خير من محمد موجود
ونحو لا أربعة وأربعين ... عندك أو في الدار أو كل معين
وبعد ذاك الاسم لا تقبل الخبر ... إذ ذكره حال كون لا قد استقر

رافعةً فيستفاد أن لا　　تعمل في الجزأين حيث تبلا
ورفعه في اللفظ ليس يخفى　　وفي المحل إن نحو ظرفا
أو حرف جر مثل ما تقدما　　وركب المفرد معها وهو ما
ليس مضافا أو مضارعا له　　فللمثنى عم مع ما جمعا
فإنه الأصوب بانيا على　　ما ينصبن به فناء شملا
لأنه ضمن من أي به لنا لك　　ظهورها كما ذكرناه وقيل
ركب مع لا مثل تركيب ظهر　　عندهم في نحو خمسة عشر
كنحو لا رجال لا رجل لا　　هنود لا بنين لا بنين ولا
أما الذي آخره تاء وقد　　نصب بالكسر ففيه قد ورد
فتح وذاك عند ناظم رجح　　وكسره وعندنا هو الأصح
وقيل ما بفتحة تنتصب　　ليس بمبني ولكن معرب
وقيل ما ينصب بالياء أو بنا　　تحريكه هو بإعراب أتى
وإن تكرر مفردا مع لا كلا　　حول ولا قوة فافتح أو لا
وقد علمت الحكم والثاني اجعلا　　بألف عن نونه قد أبدلا
مرفوعا أو منصوبا أو مركبا　　وذا إذا ما الأول قد ركبا
فالرفع لا أم ولا أب على　　إعمال ليس قد أتى إعمال لا
أو هي زادت فاسمها قد ارتفع　　عطفا على محل لا الأول مع
ما بعده أو رفعه بالابتدا　　وليس لا تعمل أما لو بدا
نصب كلا نسب ذا اليوم ولا　　خلة اتسع ذا الخرق على
رافعه فلا زيادة جعل　　وعطف اسما بعدها على محل
الاسم قبل زعم الزمخشري　　ناصبه نحو ترى المقدر
والنصب أضعف الجميع كيف ما　　قدر والترتيب أصلها كما
في أول نفيهما لا أعملت　　وإن رفعت أولا وأهملت
في أول لا تنصبا ثانيه الألف　　مبدله من نون تركيبه تخف
تقديره لا تنصبن الثانيا　　إذ نصب معطوف عليه نفيا
في اللفظ والمحل وابن معطي　　يجيز ذاك وهو فيه مخطي
بل افتحنه على إعمال لا　　ثانية نحو فلا لغو ولا

تأثيم فيها وارفعنه على　　إلغائها مع عطفك اسما قد تلى
على الذي سبق أو إعمالها　　عمل ليس والجميع ما ومن
فهذه خمس وجوه كامله　　وهي من النظم تراها حاصله
ومفردا عن الإضافة عدا　　نعتا لمبني اسم لا قد أفردا
يلي له بغير شيء فصلا　　فافتح على بنائه مع اسم لا
أو انصبن مراعيا فيه المحل　　للاسم أو فارفع مراعيا محل
لا واسمها تعدل كنحو لا فتى　　موقت أو موقتٌ موقتا
وغير ما يلي لمبني مفرد　　من نعته المفرد إذ معه وجد
نصلا وغير المفرد أي من نعتها　　يبنى مع الإطلاق ولا تبنيهما
إذ ذاك تركيب بفصل الأول　　وزال الإفراد بما له يلي
بجعله مضافا أو شبيهه　　وانصب [illegible] مع ذين كلا فقيه
فيها طريفة ولا أعلاما　　صاحب بر عندهم أقاما
أو فيهما الرفع اقصدن حملا على　　موضع لا مع اسمها كلا طلا
فيها مقيم لا فتى فصيح　　إبقاء له عندك بل مليح
ونعت معرب يجوز النصب　　فيه ورفعه بتخيير العرب
والعطف أي ما مفرد يعطفان　　تكررت لا فيه تخيير زكن
قبل وإن لم تتكرر لا احكما　　له بما النعت ذي الفصل انتمى
فجاز نصبه ورفعه ولم　　يبن وبالوجهين جاء ما انتظم
لا أب وابنا مثل مروان وقد　　شذ بناؤه بما قيل ورد
وعطف ما ليس بمفرد إذا　　كرر أو لا جاز فيه ذا وذا
ووجب الرفع فقط في المعرفه　　حيث يكون مطلقا تعطفه

تتمة

والنظم قد أهمل فيه البدل　　ذكرا مع التوكيد أما الأول
فإن يكن نكرة كنحو لا　　أحد شخصا فكنعت فصلا
أو لم يكن فرفعه حتم كلا　　أحد زيد وله قد ما تلا
عطف بيان عمه من نحوه　　في النكرات وهو يصطفيه
والثاني ركبه كلا ماء ماء أو　　نونه فلا ماء ماء قد رووا

وابن هشام قال ليس ذلك ● توكيدا اذ رد على ابن مالك
لانه لا بد في النفي ان ● يكون مثل او ليه وقول من
اعرب عطف بيان او بدل ● صح ومعنوي توكيد حصل
لم يات في ذا الباب حيث امتنعا ● توكيد منكور به اذ وقعا
واعط لا مع همزة استفهاما ● داخلة عليه في الكلام
ما تستحق دون الاستفهاما ● مما مضى من سائر الاحكام
نحو الا اصطبار او الا ارعوا ● الا امام القوم في امر نوى
ومحض الاستفهام منها يقصد ● مع قلة لكن كثيرا توجد
مع قصد تقرير وتوبيخ وقد ● تعطى تمنيا فتغييرا فقد
والمازني كالمبرد ارتضاه ● ايضا واطلاق المصنف اقتضاه
وذهب الخليل مع عمرو الى ● عملها في الاسم خاصة ولا
خبر واتبع اسمها لفظا ولم ● تلغ كما ببعض كتبه جزم
تمنع الا حيث بها يستفتح ● فلدخول اسم وفعل تصلح
وربما يقصد منها العرض ● فتلزم الفعل كذاك الحض
الا تحبون الا تقاتلون ● للعرض ذاك وللحض ذا يكون
وشاع في ذا الباب في الحجاز ● اسقاط ذا الخبر مع جواز
اذ المراد مع سقوطه ظهر ● وهو على الاثبات عندهم ظهر
نحو فلا فوت عني لهم ولا ● اله اي موجود الا ذو العلا
وحذفه عند بني تميم ● وطيء اذن مع اللزوم
وعند اخفاء المراد الحذف لا ● يجوز فضلا عن وجوبه كلا
علم لنا ولا مقام لكم ● والبعض كالزمخشري زعم
ان تميما دون قيد تحذف ● خبر لا حتما وليس يعرف
اذ حذفه بلا دليل لا يفيد ● ثم الكلام حد لفظ مفيد
وليس فرق عنده حيث الخبر ● ان كان ظرفا معه او حرف جر
او غير هذين ومن يفصل ● في ذا المقام قوله لا يقبل
تتمة قد يحذف اسم لا كلا ● عليك اي لا باس حيث نقلا
وبعضهم ينسب ذا للكافية ● وهي بلا شك له منافية

ونص لفظه اذ ما ينظم ● والاسم للعلم به لا يعدم

السادس من النواسخ ظن واخواتها

ظن كما ضاهاه فعل دخلا ● من بعد اخذ فاعلا له على
مبتدا وخبر فيقلبان ● به لمفعولية وينتصبان
وكل ذي الافعال نوعان فما ● قام بقلب فعل قلب سميا
وما لتحويل يسمى ونقلا ● تصييرا اذ افهم ذاك نقلا
من حالة لحالة وينقسم ● اول هذين لفعل قد لزم
مثاله نظر فكر وظن ● وما للواحد تعدى [illegible] لكن
عرف او فهم والقسمان ● في باب ظن ليس [illegible] خلاف
وما الى اثنين تعدى وعقد ● ذا الباب فيه اذ به قد قصد
انصب بفعل القلب جزئي ابتدا ● يعني به انصب خبرا ومبتدا
وبين المقصود منه حيث عم ● ما منع الحكم وما له التزم
بقوله اعني راى كعلما ● وهو الكثير او لظن افهما
كانهم يرونه بعيدا ● قال ونراه قد غدا [illegible]
للعلم لا التي بمعنى روية ● او الراي وضرب الرئة
وخال مثل ظن او كعلما ● والاول الاكثر حيث لهما
بخال ماض نحو خلت مسلما ● عدلا وخلتني له انه دونما
يخول ماضيه بمعناه درى ● تعهد او تطلع [illegible]
علمت معناه تيقنت وذا ● نحو علمت ان زيدا [illegible]
كقوله فاعلم وقد تلاه ● انه لا اله الا الله
قيل وكالظن اتى نحو فان ● علمتموهن لظن المؤمنات
دون الذي معناه صرت علما ● او كعرفت نحو لا تعلمونهم [illegible]
ووجد نحو وان وجدنا ● اكثرهم لفاسقين المعنى
علم دون ما بمعنى حقد ● حزن او اصاب ما [illegible]
ايضا والفى جاء مثل وجدا ● وان يكن في النظم [illegible]
وظن كالحسبان نحو ظنا ● زيدا [illegible]

وجاز عنه اهل كوفة ومن … تبعهم مع ان الاعمال لحسن
وانو ضمير الشان اي في موهم … الغاء ما جاء مع التقدم
او قدرن لام ابتداء في موهم … الغاء ما تقدما في الكلم
نحو رايته ملاك قد ترا … كذا رايت لملاك اضمرا
وال التزم التعليق بما ذكرا … قبل الذي في القول قد تصدرا
كنفي ما او نفي ان ونفي لا … نحو ظننت ما سعيد ذو علا
علمت ان زيد مقيم وزعم … لا عامر في دارنا ولا قسم
وابن هشام شرطه في ان ولا … تقدم القسم لو مو او لا
لام ابتداء هكذا مقدره … كانت كما علمته او مظهره
نحو علمت لسعيد ذو شجن … او قسم اي لامه كلم اظن
ليا نيرذا والاستفهام ثم … ذا الحكم اي تعليقها لذا الحكم
سيان قدمت اداته على … اول مفعولين ام قد حصلا
اشتما للاستفهام ذاك لا او لا … ام قد اضيف للذي يحتمل
معناه كاعلم من ابوك او ابو … من عامر ونحو ذاك يحسب
ايهم ابوك اما ان جرى … ثابت بالاستفهام نحو قد درى
زيد ابو من هو والارجح فيه … نفسك الا ذاك وهو يصطفيه
نصبه ابو علي وقد نقل … من جملة المغني الفعل لعل
وبعضهم نقل منها لو كما … به بعض كتبه قد جزما
نحو وان ادري لعله قريب … علمت لو ان محمدا خطيب
لعل زيد ان وظن تهمه … تعدية لواحد ملتزمه
كقوله لا تعلمونهم وما … [illegible] تغني عن متهما
يقوله ظنين اي تهما وجدا … معنى اصاب او نحي كقصد
كذا راى من راي او كابصرا … حالك كنام البرق او تكثرا
وكونها فلتشر ذاك آتيا … من باب ظن اذ تقرر عديا
[illegible] يا نوم لا انما … بالعلم فانسب ايهم ما علما
اعني به طالب مفعولين من … قبل انمي الا ما لعل كان ضمن
فانصب لذين معه اذ حملا … غالبه اذ معناه فيه حصلا

فان رؤيا النوم

فان رؤيا النوم عند الحلم … بالباطن الادراك مثل العلم
نحو اراهم رفقتي حتى اذا … وعلقت ايضا والغ بالشرط لذا
ولا تجز هنا بلا دليل … سقوط مفعولين او مفعول
اذ اصل ذين خبر ومبتدا … وحذف شيء منهما ما وجدا
بلا دليل ويسمى الحذف ذا … بالاقتصار وهو ممنوع اذا
وجد في احد مفعوليه … قطعا كذاك الحذف في الاثنين
عند ابن مالك وقيل سيبويه … والاخفش الجبران قد نصا عليه
لكن عن الجمهور ان ذاك مع … فائدة يجوز مثل ما وقع
في نحو من يسمع يخل فهو يرى … وبعضهم في فعل علم حظرا
لا فعل ظن ثم بالاجماع … ما لا يفيد هو ذو امتناع
ومع دليل قد اجازوا فيهما … قطعا وفي الواحد في ما يعلما
وسموا ذا الحذف باختصار … وهو كثير في الكلام جاري
كقوله الذين كنتم تزعمون … اذ حذف مفعولين في هذا يكون
وقوله فلا تظن غيره … اي واقعا كاره او تقديره
بالقول مع فروعه تحكى الجمل … اذ هو في الاصل عليها قد دخل
كنحو قالوا ربنا الله كذا … قالوا سمعنا واطعنا واذا
ما كان مفرد معناها انصب … به كقلت خطبة فهو يجب
وربما ضمن معنى الظن … في نصب مفعولين وهو المعني
بقوله وكظن اجعل اذا … شئت تقول اي مضارعا لنا
مفتتحا بالخطاب ان ولي … مستفهما به على ان يحصل
من قبله اداة الاستفهام … من احرف تكون او اسامي
وهو عن الاداة لم ينفصل … بغير ظرف او كظرف قد ولي
اي جر او عمل اي معموله … للقول اي ما شئت من مفعول
كهل تقول للشبا عقولا … واتقول بحثنا منقولا
متى تقول القلص الرواسما … يحملن ام قاسم وقاسما
واحلف وجوبا عنه فقد شرط … من الشروط لاختلال الضبط
وقيل بل مع قلت او قل تعمل … وقيل بل تعمل حيث تفصل

وجاز عند اهل كوفة ومن … تبعهم مع ان الاعمال لحسن
وانو ضمير الشان اى فى موهم … الغاء ما جاء مع التقدم
او قدرن لام ابتداء فى موهم … الغاء ما تقدما فى الكلم
نحو رايته ملاك قد را … كذا رايت لملاك اضمرا
والتزم التعليق فيما ذكرا … قبل الذى فى القول قد تصدرا
كحرفى ما ونفى ان ونفى لا … نحو ظننت ما سعيد ذو علا
علمت ان زيد مقيم وزعم … لا عامر فى دارنا ولا قسم
وابن هشام شرطه فى ان ولا … تقدم القسم لو مؤولا
لام ابتداء هكذا مقدرة … كانت كما علمته او مظهرة
نحو علمت لسعيد ذو شجن … او قسم اى لامه كم اظن
لنا بنيرا والاستفهام ثم … ذا الحكم اى نعطه له الحكم
سيان قد مت اداته على … اول مفعولين ام قد حصلا
اسما للاستفهام ذاك الاول … ام قد اضيف للذى يحمل
معناه كما علم من ابوك او ابو … من عامر ونحو ذاك يحسب
ايهم ابوك امتان حرى … باب بالاستفهام نحو قد درى
زيد ابو من هو لا ارجح منه … نفسك للارد انو صحته
نبهه ابو على قد نقلا … من جملة المعلق العقل علا
وبعضهم نقلها لو كما … به بعض كتبه قد رسمت
نحو وان ادرى لعله قريب … علمت لو ان محمد الحضت
لعلم عرفان وظن تهمة … تعديه لواحد ملتزمه
كقوله لا تعلمونهم وما … هو على التعدى عدى منهما
يقوله ضنين اى ما وجدا … معنى اصاب او نحو كقصد
كذا راى من راى او كما بصرا … حال كنائم الرزق او تكثرا
ونحو دا فليس ذاك اثنيا … من يابطش اذ يفرد عدنا
[illegible] يا بنوم لاما … بالعلم فانست ام ما لعلما
اعنى به طالب مفعولين من … قبل الامر لا ما لعرفان ضمن
ما نصب انزين معه اذ حملا … عاليه اذ معناه فيه حصلا

فان رؤيا النوم عند الحلم … بالباطن الادراك مثل العلم
نحو اراهم رفقتى حتى اذا … وعلقت ايضا والغ بالشرط لذا
ولا تجز هنا بلا دليل … سقوط مفعولين او مفعول
اذ اصل ذين خبر ومبتدا … وحذف شئ منهما ما وجدا
بلا دليل وتسمى الحذف ذا … اقتصار فهو ممنوع اذا
وحذف فى احد مفعولين … قطعا كذاك الحذف فى الاثنين
عند ابن مالك وقيل سيبويه … والاخفش الجبران قد نصا عليه
لكن عن الجمهور ان ذاك مع … فائدة يجوز مثل ما وقع
فى نحو من يسمع يخل فهو يرى … وبعضهم فى فعل علم حظرا
لا فعل ظن ثم بالاجماع … ما لا يفيد هو ذو امتناع
ومع دليل قد اجازوا فيهما … قطعا وفى الواحد فى ما يعلما
وسموا الحذف اختصارا … وهو كثير فى الكلام جارى
كقوله الذين كنتم تزعمون … اذ حذف مفعولين فى هذا يكون
وقوله فلا تظن غيره … اى واقعا كله او تقديره
بالقول معرفوعه تحكى الجمل … اذ هو فى الاصل عليها قد دخل
كنحو قالوا لو شاء الله كذا … قالوا سمعنا واطعنا واذا
ما كان مفرد معناها نصب … به كقلت خطبة فهو يجب
وربما ضمن معنى الظن … فى نصب مفعولين وهو المعنى
يقوله وكظن اجعل اذا … شئت تقول اى مضارعا لكن
مفتتحا بتاخطاب ان وقع … مستفهما به على ان يحصل
من قبله اداة الاستفهام … من احرف تكون او اسما مع
وهو عن الاداة لم ينفصل … بغير ظرف او كظرف قد ولى
اى جر او عمل اى معموله … للقول اى ما شئت من مفعول
كهل تقول للنسا عقولا … وا تقول بحثنا منقولا
متى تقول القلص الرواسما … يحملن ام قاسم وقاسما
وحاك وجوبا عند فقد شرط … من الشروط لاختلال الضبط
وقيل بل مع قلت او قل تعمل … وقيل بل نعمل حيث تفصل

وزيد في شروطه في القول أن … ليس تعديه بلا لام كظن
وإن بنقص ذي الثلاث أنت قد … فصلت يحتمل فما الحكم يرد
كأغدا تقول عمرا آتيا … أي له حالا تقول زيدا ساريا
أعامرا تقول ساكن اليمن … ونحوها وأجرى القول كظن
مطلقا أي بغير شرط فانصب … به لمفعولين عند العرب
بني سليم نحو قال ذا مستوفقا … أعجمين قول زيدا منطلقا
قالت وكنت رجلا فطينا … هذا لعمر الله إسرائينا
وافتح لأن بعد قلت عنده ثم … كنحو قلت أن عمرا لم يقم
ويقع التعليق بعده كما … يجوز الإلغاء بشرط لهما
كقلت ما عمرو شيء وما لك … منطلق قلت ونحو ذلك

فصل يذكر فيه أعلم وأرى وما جرى مجراهما

الهمز في هذين همز النقل … يثنى لا بد لنقل الفعل
من اللزوم للتعدي تخرج … زيد وأخرج العلا أبا الفرج
ومن تعديه لواحد إلى … اثنين نحو لبست هندا حللا
ألبستها العلا ومن مفعولين … إلى ثلاثة كما في المثلين
لقوله إلى ثلاثة هما … من أفعال رأى وعلما
إذ عديا بالاثنين قد عدوا إذا … صار مع النقل بهمز هكذا
أرى وأعلما سواء وقعا … بلفظ ماض أو سواه سمعا
كإذ يريكهم ولو أراكهم … يريهم الله علا أعمالهم
أعلمت زيدا خالدا كريما … أعلم عمرا حسنا مقيما
وما لمفعولي علمت مطلقا … مع أخواته كأن يعلقا
عن ذين أو يلغى وإن يحذفا … أو واحد مع دليل قد وفى
للثان والثالث من مفاعل … ذا الباب أيضا حققا كان قد
~~وجد بالقياس والمصنف … وخيره لقوله قد ضعفوا~~
~~باب يذكر فيه الفاعل وذكر فيه حكم المفعول به~~
~~حكم معه حكم مفعول به … وحكى علا بعض كم صعد~~
~~يسمى ما أولا بيتم أكثرا … فعل النبيه نعم وما أبصرا~~

يريد أعلمت سعيدا قائما … أنت أراني الله أمنع عاصم
الحجة أعلم الله وقال … أعلمت زيدا السعيد معتمد
ومن يصل أعلمت زيدا عمرا … متيما ففي الجواب خيرا
أعلمت زيدا عمرا أعلمت … زيدا متيما كذا أعلمت
زيدا وأما أول منها فلا … تعليق للأفعال عنه واحظلا
إلغاءه وجاز فيه الحذف مع … ذكر المفعولين أيضا وقع
حذف الثلاثة مع الدليل … ذكره في الشرح للتسهيل
وإن تعد بالواحد بلا … همز فلاثنين به توصلا
بأن يرى رأى بمعنى أبصرا … وعلم أي كعرف المعنى يرى
نحو أريت سعدا الهلالا … أعلمت زيدا ما جرى وقالا
بعضهم وشاهد النقل علم … مع رأى وليس يلفى مع علم
لذاك قيل إنه قياس … فهو على نظيره يقاس
إذ كل ما لواحد يعدى … فهو إلى اثنين بهمز عدى
واختار سيبويه أنه سماع … وليس لابن مالك معه اتباع
والثاني منهما أي المفعولين … من باب علم أرى المنقولين
إليهما بهمزة كثاني … اثنى كسا مفعول هذا الثاني
أراد أي في كونه في المعنى … خلاف أول إذا ما عنى

نحو أرأيت زيدا الهلالا • إذ الهلال غيره كما لا
يكون زيد جبة في كلسي • يريد زيدا جبة فلبسا
وفي جواز حذف فيه مع أول • ودونه وذكره لا الأول
تقول أعلمت وأعلمت أخاك • أعلمت أخبار ... ما أشبه ذاك
وعدم الإلغاء أيضا ككسى • فهو به في كل حكم ذو ائتسا
أي ذو اقتداء ما خلا التعليق • يجوز في الباب في كسا نبذ

فقد علمت أنه فيما عدا • تعليقه مثل كسا قد وجدا

فليس للتخصيص بالثاني هنا • في النظم وجه مثلما قد بينا

وكان السابق يعني الأولا • في الباب أي ما الهمز عدّاه إلى

ثلاثة خمس لمعنى أعلما • تضمنت وبعضهم قد زعما

لكونها بالهمز أو مضعّفه • وردّ إذ لم تأت ذي مخففه

عن واحد من ذين وهي نبّأ • وأخبرا وحدّث أيضا أنبا

كذا أخبرا وأما سيبويه • فالحق الأولى كما نص عليه
لكن بنفسها لفرد وبحرف • لغيره إذ عدّيت فيما اشتهر
والفارسي أبو علي ألحقا • وغيره ذين مطلقا
ومنّي ثلاث ألحق السيرافي • وليس في ذي الخمس من خلاف
وألحق الأخفش أيضا بهما • أحسب ظن أخال أزعما
أوجد بالقياس والمصنف • وغيره لقوله قد ضعّفوا

باب بيّن فيه الفاعل وذكر فيه حكم المفعول به

ذكر معه حكم مفعول به • وحده فاعلا ببعض كتبه
باسم وما أوّل باسم أسندا • فعل إليه ثمّ وهو في ابتدا

باقٍ

باقٍ على الصوغ الذي تأصّلا • مفرّغ أو ما بفعل أوّلا
فالاسم للصريح والمضمر عمّ • كيفعلان قام ذا نعم الحرم
ونحو يكفي أن تجيء يدخل • في قوله أو ما به يؤول
وأخرج الإسناد ما لم يسندا • إليه كالمفعول أو ما أسند
لاسم ككتّان لباس وقتم • أخوك والفعل لما صرّف عمّ
وغيره كقام أو شابه كا • نعم وبئس وعسى كن لكا
ونعم أخرج اسم كان في ابتدا • أخرج نحو الفضل جاء المسند
وبقائه على الصوغ الذي • أصل للنائب عنه فانبذ
وبالفراغ أخرج لنحو قائمان • زيدان أو كيفعلان سالمان
وما بفعل قد غدا مؤوّلا • لفاعل اسم فاعل قد أدخلا
ومصدر وصفة مشبّهة • والظرف واسم الفعل أو ما أشبهه
وذاك من تمثيله قد فهما • غالبه إذ قال فيما نظما
الفاعل الذي كمرفوعي أتى • زيد منيرا وجهه نعم الفتى
وحصره الفاعل في مرفوع • ما قال للغالب في الوقوع
فإنه يجرّ بالباء ومن • واللام والمصدر واسمه فمن
ذاك كفى بالله شاهدا وما • أتاك من شخص وهيهات لما
ونحو دفع الله أو من قبله • الرحل الوضوء فاحك مثله
أو أتته به أراد ما شمل • مرفوع لفظا مع مرفوع محل
وبعد فعل فاعل لابدّ أن • يكون والتأخير حقه فلن
يسبقه فإن أتى ما ظاهره • تقديم فاعل فذا تقدّره
مبتدأ أو فاعلا وقد حذف • فعل وقبل جائز منه عرف
ما الحال مشبها أو يبدا • أحدك لا يجمل أم حديدا
وهو ضمير ره أي أو الخبر • محذوف وعامل فإن ظهر
أي برز الفاعل وهو ظاهر • لمضمر ابرز فهو ظاهر
كقام زيد أيسا أو لا • أي لم يكن برز لفظا أصلا
فهو ضمير وجوازا استتر • طورا وطورا فوجوبا ما ظهر
وهو لما دلت عليه الفعل • أو حاله قد شوهدت تدرك

متعلق بقد رجع الآن

قام

مسلمان

عليه أو منه كنور لفظ قد رجع
كلا إذا بلغت التراقي فكما
فالواو ليس عند أهل البصرة
قبل سوى فاعل مضمر رفعه
وبعضهم جعل منه فاعلا
توكيده إذ الضمير قد سقط
وجرد الفعل وما قد أولا
وسمه اثنين وذا ما أسندا
بالعطف لا أو كفاز الشهدا
عبداك أو أتاهم عمكا
فالألف اسم مضمر كالواو مع
لظاهر مجموع أو مثنى
إسناده وقد يجي الفعل مع
بذي الثلاث فهي معه أحرف
فاعله كالتاء إذ دلت على
قد سعد الزيدان أو قد سعدوا
والفعل أي الحال أن الفعل مع
للظاهر المذكور بعد مسند
كقوله ألفيتا عيناك و
وأكلوني البراغيث اشتهر
مقدم ومبتدا مؤخر
قالوا وثم النون ثم الإلهم
ورفع الفاعل فعل أضمرا
جواب الاستفهام كما ظهرا
الا فقرا استفهامه كليلتك
كذا جواب النفي قل لمن تعلل
كذا إذا استتر منه فعل سبق

مثاله زيد يقوم أو رجع
لا يشرب الخمر زيد الحاسيا
يحذف قط فاعل عمرة
شيء ومن مثاله من نصبه
فعل جماعة بنون حاصلا
وأبقى الضم الذي ذاك دقط
به فمن سمه جمع فتخللا
لاثنين أو جمع ولو تعددا
وقام زيد وسعيد أوحدا
أو جاء عمدان وشبه ذا كا
نون فحيث أسند فعل فوقع
جردته فالفعل لا يثنى
إسناده لذاك وهو متبع
دلت على حالهما بنصف
تأنيثه يقال فيه مثلا
عمرون أو عمرو وذا أورد
لحاق ذي العلامات كيفما وقع
وذا عن الأزد وطي يسند
ألفيتها عز السماء بيتحكوا
به ومنهم من يقول ذا جبر
أو مضمر أبدل منه مظهر
معه إذن ضمائر لا أحرف
أي حذف الفعل وجاز أن جرى
كمثل ... وجواب من قرا
يزيد ضارع كما قد يحكى
ما جاء من شخص لنا بلى أجل
كاسقى يلازمه سقى كما القفا

أسقى الإله عدوات الوادي
كل اجتشر حالك السواد
والحذف واجب له حيث جرى
نحو وإن أحد استجارك
من كل مرفوع يلي إن أو إذا
وتاء تأنيث دلالة على
يفرق بين جامع أو ما نقص
هذا إذا كان لأنثى مسندا
وحقها أن لا يلي الفعل فإن
تكنه تأنيثه لا يؤنث
لذكر التاء قد دلت على
ولا تلي امرأ للاعتناء
أو لذ ومن كذي تحتما
تلزم فعل مضمر أي فعلا
مع مؤنث حقيقي أو لا
خلاف ما انفصل ليس تلزم
ما قام إلا هي والحذف جرى
أو فعل ظاهر لأنثى مبهم
والحذف حرج أصله وجمعا
إلى ... أحمر أحا
وهو المؤنث الحقيقي ما فصل
كرهت هند خلاف المسند
حقيقة كطلعت شمس الضحى
كذا الذي ... مع
بقول ... عن
بمسند إلا المؤنث ...
إن هند غرة منكسفا

وحذفه كاملت سادي
فرفع كل ذا لذا المراد
من بعد فعل له قد فسرا
إذا السماء انفطرت كذا لها
فالفعل كالابتداء مما نبذا
تأنيث فاعل تلي الماضي ولا
أو ضده ومن بإسكان تخص
ذا كانت هند الأذى نالت هدى
ذي التاء معناها بفاعل قرن
به محمد ربما يشفوت
تأنيثه من الكلام أولا
باليا ولا مضارعا للتاء
سمعا جواز مطلقا وإنما
لمضمر أسند حيث حلا
متصل كهند قالت فقولا
بالحذف فيها أو لدى به كما
في الشعر في متصل كما ترى
ذات حرفي لذات رحم
أخراها أي بالرد منه سمعا
ذاته علوة أخراها
جنس به وغير مفصول وجد
لظاهر مؤنث لم يوجد
نعم تنوعها يكون أصلحا
ذي الفصل ثم في بيانها شرع
فاعله بغير الاحديث لين
ذي الفرج ترك التاء في نحو حضر
واحدة بعدي دعا هنا

قال وقد يستوان فصل ظهر ... حيث بالا او بانما انحصر
مطلقا اي كمذهب الكسائي ... ثم ابن الانباري كالفراء
يختص بالمفعول ذا كالا ... وشيخه الاجماع انقلا
ما زاد الا ضعف ما بان هجت ... لم يبده الا الله ما قد هيجت
اما الذي بانما يختصر ... فقصد حصر فيه ليس يظهر
الا باخير وشاع نقلا ... بكثرة تقديم مفعول على
فاعله مشتملا على ضمير ... يرجع للفاعل وهو في الاخير
لفظا ولكن قدموه رتبه ... لذاك جاز نحو خاف ربه
عمر مثله الذي به وصل ... ما هو عائد على ما يتصل
بفاعل على الاصح كاخذ ... كتابها غلام زينب وشذ
تقديم فاعل به موصول ... ضمير استحقه المفعول
عاد عليه نحو زان نوره ... بضم الشجر اذ ضميره
عاد على مؤخر في الذكر ... ورتبة وذاك ليس يجري
الا ضرورة بنظم الشعر ... وبعضهم اجازه في النثر
بقلة واختاره من نظما ... قال لان الفعل حيث استلزما
مفعوله صار كانه سبق ... وما مضى هو بتصحيح احق
فان يكن هذا الضمير المتصل ... بفاعل عاد على ما قد وصل
بغير مفعول كزار بعلها ... صاحب هند فهو واه انتهى

باب يبين فيه النائب عن الفاعل

قال ابو حيان هذي الترجمه ... لم ارها لغير من قد نظمه
وهي من مفعول ما لم يسم ... فاعله اولى لان مما
ينوب عنه غير مفعول كما ... ياتي وفي اعطي يجي درهما
فذهما بضده وفيه القائل ... ان قال مفعول خلا عن فاعله
ولم يرده وكثير يترك ... لسبب ما فاعل كان يك
معلوما او مجهولا او معظما ... خيف عليه منه او ان يعدما
بذكره الغرض او ايجازا ... او وزنا او توازيا
ومع حذفه لشيء قصدا ... ينوب مفعول به ان وجدا

عن فاعل فيما له كرفع ... ووصله بعامل ومنع
تقديمه عليه والتانيث في ... عامله حيث بتانيث يفي
اليه فعل مسندا او اسم ... جاء بمعناه وذاك القسم
كنيل خيرنا نائل اي نالا ... فلان الثاني له مثالا
يريد مضروب غلامه على ... فلان ضارب غلامه هنا
وحيث مفعول به عن فاعل ... ينوب فالشرط لفعل الفاعل
تغييره عن البنا الى بنا ... دل على نيابة فبينا
ذلك في مقاله المصنف ... واول الفعل الذي يحذف
فاعله اضمم سواء اتيا ... مضارعا وجدته ام ماضيا
وليس في الاخير والمتصل ... بالاخر اكسر في مضي كوصل
من وصل او دحرج من كدحرجا ... واستخرج المقول فيه استخرجا
واجعله من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحى
اذا بنيته لما ليس وجد ... فاعله وكل فعل مطرد
فيه الذي ذكره من العمل ... لكن له اضيف في البعض عمل
اخر وهو موضح البيان ... في قوله والحرف ذاك الثاني
في ماض التالي تا المطاوعه ... كالاول اجعله فذاكر رابعه
بلا منازعه اي خلف نقل ... تعلم العلم تدحرج الرجل
لانه لو لم يضم صارعا ... ما يبتنى لفاعل مضارعا
واضمم لتالي شبه تا المطاوعه ... نحو تدحرجت وما قد ضارعه
وثالث الذي بهمز الوصل ... يبدي وهو من مضي الفعل
كالاول اجعلنه فضمه ... كاستحلي استمع طيب النعمه
نحو فاس انطلق بالامر في ... غالب الاحوال كما لا يختفي
فربما يسقط في درج الكلام ... ذا الهمز فاستتر فيه الانضمام
واكسر [illegible] لاني معل ... عين لان الاصل ضمك الاول
وكسر ما قبل الاخير مثلا ... تقول في قال وباع قولا
بيع فاستثقل كسر الياء ... والواو فانقل ذا للفاء
فسكنا والياء لم تغير ... اذ ساكن مجانس لمنكسر

وقلب الواو ياء إذ لا بس به … اشكاله معه فلا مجانبه
ما تقدما لفظا ومن اللغة … اى الى لغات كلها مسوغة
ثانيه اللغات وشعل فافهم … بينها بقوله او اشمم
فاء ثلاثى أعل عينا … بان تشير بعد ما حكينا
للضم مع تلفظ بالكسر … ولا تغير ياءه في الذكر
وقيل بين الضم والكسر يرى … حركة فهو بروم فسرا
وثالث اللغات ضم للفا … جاء فكسر العين بالحذفا
فسلم الواو وياء تقلب … في او اكبوع فالفقه العرب
حوكت على نولين إذ تحاك … تختبط الشوك ولا تشاك
ليت وهل ينفع شيئا ليت … ليت شبابا بوع فاشتريت
فاحتمل اختير اذ روى … عن مثل فقعس ولبس بالقوى
وخارج بقوله اعتلا … ما لم يعل لو اتى معتلا
كعور او صيد فهو كالصحيح … وذى اللغات حيثما اللبس أزح
وان بشكل خيف لبس حاصل … لفعل مفعول بفعل فاعل
اى لغة من الثلاث يجتنب … وغيره يؤتى به فقد وجب
كخفت او بعت فضمه يجب … للبس بالذى لفاعل نسب
وطلت او شمت به الكسر حتم … لذا وفيهما ابح ان تشم
وما للباع جاء مع بناء … مفعول اى من كسره للفاء
كذا من الاشمام والضم فقد … يرى الحوج اى كشد رد
من الثلاثى المدغم المضعف … اذا المفعول بنى في الأعرف
واوجب الجمهور ضمه وما … مو لفا او باع يتحلى لما
من فعل العين تلى في كلمة … فعل ثلاثى البنا معتل
عين على انفعل او على افتعل … كاد وانقاد وشبه اى مثل
هذين والغير يتحلى كما … قد رثاه فقل فجاز فيهما
كسر واشمام وضم القاف … والثا على الصحيح والخلاف
ولفظ همز الوصل قد تكملا … به على حسب نطق بهما
ومشبه اغنور مما اعتلا … فكالصحيح حيث لم يعلا

وقابل

وقابل من ظرف اى ما انثنى … نيابة الفاعل او مكانى
بان يرى مصدرا فما مختصا … او كان مبهما وكل خصا
فقيد الفعل بمفعول سواه … او قابل من مصدر حيث تراه
مصدرا فما مختصا او من حرف جر … نحو مع المجرور مثلما ذكر
قابلها اذ لا يرى معللا … ولا بوجه واحد مستعملا
فنيابه تحرى اى جدير … فاوقف كسير قدام الامير
وصيم يوم السبت سير بابان … يومان لا جلس تحتدى او مكان
او وقت الثانى كسير سير … مخفف لا نحو مر مسير
سبح سبحان الاله اما … ثانيهما كقوله ولما
سقط في ايديهم فما التزم … ظرفيه كرب مع حرف القسم
او كان في الاصح تعليل كبا … ومن فذا عن فاعل لم ينبا
وقولنا المجرور والجار معا … قول ابن مالك وفيه نوزعا
ومذهب الفراء ان الحرفا … ناب فقط وضعفه لا يخفى
والمذهب المختار ان المجرور … ناب فقط ونحو اختيار الجمهور
وقيل ما يعمهم من ضمير … مصدر اى لا الجار كالمجرور
وغير ذى الثلاث كالمفعول له … ما بابه ذا في الارتشاف نقله
ايضا وكالتمييز والمفعول … معه كما صرح في التسهيل
باو لو الاب بالثانى ولا … ينوب عنه بعض هذى حيث لا
يكون مفردا وذا ان وجدا … في اللفظ مفعول به فليسندا
اليه ان قدم او احرا ذا … مع وجود اصل الفرع يسند
ذا مذهب البصرى الا الاخفشا … وسيبويه منه ذا القول نشا
وقال اهل كوفة قد يرد … نيابة لهن وهو يوجد
فهى قراءة ليجزى قوما … اخفش بشرط التقدم مما
لنائب كقول من قد انشدا … لم يعن بالعلياء الا سيدا
وانما يرضى المنيب ربه … ما دام معنيا بذكر قلبه
ابيح لى من العدا نذيرا … به وقيت الشر مستطيرا
ولم يرد سوى بحرف الجر … شاهده وهو القياس يجرى

ووجه البصري ذي الإشعار … بأنها قد جاورت اضطرارا
قالوا وذي القراءة المذكورة … قد أولت أو لم تكن مشهورة
وحيث للمفعول لفظ ما حوى … فذي الثلاث كلها على السوا
وقيل بالمجرور وقيل مصدر … وقيل بل ظرف المكان أشهر
ذا باتفاق وقد ينوب الثاني … من كل فعل معه مفعولان
إليهما بنفسه قد عديا … وغاير الأول فيه الثانيا
نحو كسي أعطي وما يجيء من … باب كسا فيما التباسه أمن
ككسي العباس جبة خلاف … ما جاء منه والتباسه يخاف
فالحتم أن ينوب فيه الأولا … قطعا كأعطي العلا المفضلا
فإن كلا منهما يمكن أن … يكون آخذا فبالأول اقترن
وقيل لا يقام ثان مطلقا … وقيل مع تنكيره إن سبقا
معرفة وقيل غير ذلك … وما أعمتني به لدى ابن مالك
وحيث جاز أن تقيم الثانيا … إن خالف الأول لي تساويا
فأهل بصرة تقول الأول … لكونه الفاعل معنى أفضل
في باب ظن كل فعل عديا … لاثنين والأول لكان الثانيا
معنى وفي باب أرى أي كل … ما فيه للثلاث عدي الفعل
والثاني كالأول لتحري اللبس من … إقامة الثاني ولو لبسا أمن
عن أكثر النحاة ذلك اشتهر … لأنه قد كان في الأصل خبر
ومع بنائه لمفعول يرى … مخبرا عنه وأن يخبرا
عن خبر والأول ينوب … وحكمه عندهم الوجوب
لأنه مبتدأ مماثل … في سبقه ورفعه للفاعل
قال لجمع منهم ولا أرى … منعا إذا ما القصد فيه ظهرا
ولم يكن ظرفا وجملة كما … نقول في التسهيل نحو أعلما
محمدا قصرك عاليا ولا … يجوز أعلم العلا زيد تلا
ولا يقام ثالث من باب … أرى على الأصح في الصواب
لا باتفاقهم إذ البعض حكى … مع حذف أول جواز ذلكا
ونائب الفاعل واحدا يرى … كفاعل إن أظهرا أو أضمرا

وما سوى النائب مما علقا … بالرافع أي برافع معلقا
بنائب فعلا أو اسم مفعول … كان كذا أو مصدر أي المقول
فالنصب واجب له محققا … في لفظه أو المحل مطلقا
كأعلم النعمان بشرا محرما … وأعطي المكسو ثوبا درهما
وللجار والمجرور صاحب المحل … كظن زيد ناظرا إلى زحل

باب يبين فيه اشتغال العامل عن المعمول

مراده بعامل في الباب ما … يجوز أن يعمل فيما قدما
فلا اسم مفعول مع اسم فاعل … كالفعل ذي التصريف كان شامل
لا اسم فعل صفة مشبهة … وأفعل التفضيل أو ما أشبهه
كفعل ذي تعجب ومصدر … لأنه في الباب لم يفسر
إلا الذي لعمل فيما مضى … يصلح أما ما أتى مما اقتضى
خلاف هذا فالمحذوف يرى … معمولا أو منتدا أو مصدرا
كقوله جل كتاب الله … عليكم ومنه غيروا هي
يا أيها المائح دلوي دونكا … إني رأيت الناس يحمدونكا
وحد الاشتغال أن يقدم ما … اسم ويأتي بعده فعل وما
أشبهه في مضمر الاسم عمل … أو سببيه ولولاه نقل
عمله للاسم أو لموضعه … وسيجي مثال هذا أجمعه
إن مضمر اسم سابق فعلا شغل … أي شغل المضمر وعلاقة حصل
عنه أي الاسم الذي تقدما … بنصب لفظه يريد لفظ ما
أضمرته أو المحل الأول … كعامر ضربته والأفضل
ضربت عبده وذا سببه … يعمل والثاني كذا مررت به
فالسابق ارفعه على الابتداء … به أو انصبه وهذا الجاري
بالنصب في ناصبه مختلف … في أكثر النحاة والمصنف
يقول منصوب بفعل أضمرا … حتما موافق لما قد أظهرا
أي لفظا أو معنى فذاك أولا … ضربت عامرا أهنت الأفضلا
جاورت ذا وقيل ذا المذكور … من فعل الناصب والضمير
يقال يلغى يقال يعمل … أيضا به ورد لا يجهل

والاسم اذ من فعل فعل وقعا … ينصب مضمراً له شوغا
لخمسة ما نصبه ملتزم … او رفعه ما نصبه مقدم
او رفعه وما استوى الامران … فيه وقد شرع في بيان
اولها بقوله والاسم … ان قدم النصب لديه حتم
ذا ان تلى اى تبع السابق ما … يختص بالفعل كان وحيثما
من ادوات الشرط او نحو متى … لا الهمز في استفهام او ما قد اتى
للحض اى هلا ونحوه كان … زيداً لقيته فاكرمه يعن
وحيثما عمراً تراه فاهنه … هل عامراً كلمته قد جاء منه
هلا العلا اكرمته وكثرا … بعد اذا اشتغالا له حيث ترى
وبعد ان والفعل ماض وسوى … هذا قليل وله الشعر حوى
وقوله ان منفس اهلكته … فوارده لا اذا او [illegible]
بانه معمول فعل مضمر … لازم اى مطاوع للمظهر
تقديره هلك منفس ولا … يقاس بالمنقول ما لم ينقلا
وان تلى لسابق اى تبع ما … بالابتدا يختص نحو ليتما
للابتداء واذا لفجاءة … فالرفع للاسم على ابتداء
به التزمه ابدا اذ ليتما … مع اذا ليس يرى بعدهما
فعل ولا معمول فعل ثم ذا … كليتما الفضل لقيته كذا
نحو خرجت فاذا زيد … يضربه عمرو العنيد
كذا اذا الفعل تلى اى تبعا … ما هو في صدر الكلام وقعا
وهو الذي من الكلام لن يرد … ما قبله معمول ما بعد وجد
كادوات الشرط واستفهام … ولفظ ما نافية الكلام
كنحو عبد الله ان اكرمته … اكرمك او زيد ما صحبته
وتمت الاقسام بالقسم ولم … يكن منه الباب اذ لحد العدم
تطبيقه عليه اذ تقدما … جواز ان يعمل فيما قدما
وانه لولا المضمر شغل … لكان فيه او محله عمل
ولا يصح ذاك في ذا القسم … للفصل بين فعله والاسم
بماله الصدر وفعل قد مضى … بعد اذا وليتما لا يرتضى

في راجح النصب هنا قد اخذا … واختير للاسم سابق نصب اذا
ما هو كان قبل فعل وقعا … ذي طلب كالامر والنهي والدعا
كزيداً اضربه ولا تذركه … وعمراً اللهم لا تهلكه
وارحمه ثم الرفع لن يختارا … لانه يستلزم الاخبارا
عن مبتدا بجملة ذات طلب … ولم يرق فلذاك النصب
والرفع في نحو بمر احسن به … حتم لذا لم ينطقوا بنصبه
اذ الضمير في محل الرفع … ولا اختلاف بين قرا السبع
في رفع والسارق قال سيبويه … تقديره هذا مثلما نص عليه
مما تلى عليكم وقيل بل … الفا بمعنى الشرط فانتفى عمل
ما بعد فيما قبلها واختيرا … عن اسم فعل نصبه ما حوزا
كعامر دراكه وينتصب … من بعد ما ايلاؤه الفعل غلب
كهمزة استفهام او ان لا وما … للنفي اي حيث ولم تلحق ما
واشترطوا في الهمز ان لا يفصلا … بينهما بغير ظرف وحيث لا
يختار الا التي معه واصطفى … نصب اذا وقع بعد عاطف
له اى الاسم بلا فصل على … معمول فعل مستقر اولا
نحو ضربت عامراً وعمرا … اكرمته او قام زيد والبرا
اهنته قال بشرح الكافية … لعطف جملة بفعل واسمية
على نظيرها وفي التعاطف … تشاكل احسن من تخالف
ومقتضى العطف لم يكن على … معمول فعل قصدا لو ابدلا
على بلفظة تلى ابن مالك … لكان سوى فيما بما قلنا لك
ومع فصل بين عاطف وقع … والاسم فالمختار انه رفع
كنحو قام عامر واما … عمرو فقد اكرمته ومما
رجح فيه النصب اسباب اخر … وحذفها اولى لهذا المختصر
فان تلا المعطوف فعلا مخبرا … به عن اسم اول حيث يرى
مبتدا كهند قد اكرمتها … وعامر ضربته في بيتها
فذلك الاسم اعطفن مخيرا … ما بين رفعه مبتدا وخبرا
والنصب عاطفا على جملة قد … اكرمتها والجملة الاولى تعد

بذات وجهين فذي اسمية … بنظر لاول فعلية
بنظر لآخر فذا المثال … أصح من تمثيل بعض حيث قال
كعامر قام وزيد لمته … إذ ليس رابط كما بينته
في أصل ذا الشرح بلفظ اتضح … والرفع في غير الذي مر رجح
لفقد ما رجح أو ما أوجبا … نصبا وما كان لرفع موجبا
وما يسوي بين ذين وعدم … تقدير أول منه حيث يلتزم
في النصب البعض لنصب قد منع … لما به من كلفة إضمار يقع
والحق كونه صحيحا جيدا … وهو بذكر وبشعر وردا
كفارسا ما غادروه ملجما … جنات عدن يدخلونها فما
لك ابيح افعل ودع ما لم يبح … بما الرفع أو لنصب ما صلح
وفصل مشغول بحرف جر … أو بإضافة كوصل يجري
أي فصل مضمر به الفعل اشتغل … عنه كحكمه إذا به اتصل
في الخمسة الأقسام فإن معتنم … رأيت خاله فأكرمه التزم
نصب كأن عويمرا مررت به … فانصره والباقي إذن لا يشتبه
والفعل من معنى الذي قد ظهرا … قدر لا من لفظه تعذرا
وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل … بالفعل في كل محل اشتغل
إن لم يكن هناك مانع حصل … من اسم مفعول كذا اسم من فعل
لا غير كالبراء أنت ضاربه … الآن أو غدا وما يناسبه
ومثله الدرهم أنت معطاه … ونحو نفس عليه الأشباه
خلاف وصف لم يكن بعامل … كما لماض قد أتى أو عامل
من غير وصف كاسم فعل أو حصل … في الوصف مانع كوصله بأل
وعلقة حاصلة بتابع … مما يرى نفيه معنى جامع
للاسم الاجنبي حيث يشغل … فعل به كعلقة قد تحصل
بنفس الاسم الواقع الذي شغل … فعلا بحال ما مضى كان يقل
زيدا ضربت عامرا وعمه … فهو كزيدا قد ضربت أمه
وشرط للتسهيل في التابع أن … يكون عطفا وبواو اقترن
كما يرى أو نعتا التابع كان … وزاد الارتشاف أو عطف بيان

فزيدا احترم فتى أحبه … كمثل زيدا احترم محبه
وزيدا اضرب عمرا أخاه … كمثل زيدا اضربن أباه

باب يذكر فيه تعدي الفعل ولزومه

وفيه رتب المفاعيل

الفعل أقساما ثلاثا عدا … ما ليس لازما ولا معدى
ككان كاد ومعدى ما إلى … مفعوله بنفسه قد وصلا
ولازم بحرف جر وصله … كمر أو كقام لا مفعول له
فالمتعدي واسمه مجاوز … وواقع بسمتين ميزوا
فقال في أحدهما كما نقل … علامة الفعل المعدى أن تصل
هاء ضمير غير مصدر له … به وذا نحو القرى عمله
زيد فهاء مصدر قد وصلا … بالمتعدي كضربته العلا
يعني ضربت الضرب والذي لزم … كقمته أي القيام ووسم
بأنه يصح منه أن يصاغ … اسم لمفعول يتم نحو صاغ
والقصد بالتمام أن يستغني … عن حرف جر معه ذاك المبني
فانصب به مفعوله إن لم ينب … عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ورفعه حيث عن الفاعل ناب … ليس يخاف كتدبر الكتاب
ولازم غير المعدى يأتي … عشرة وسما سم فليس يبني
منه اسم مفعول يتم ثم لا … به لغير مصدر ها وصلا
وبين الباقي فقال وحتم … لزوم أفعال السجايا كنهم
كذا أكله ونحو ظرفا … شجع أو جبن أو كشرفا
وما أتى من هذه الطريقة … والقصد بالسجية السليقة
كذا افعلل كاقشعر وزنا … حتما لزومه فقل اطمأنا
والحقوا به افعوهد مثلا … واحتم لزوم ما بوزن افعنللا
كاحرنجم المضاهي وزن اقعنسسا … واحرنبى الديك بذا الوزن رسا
وما اقتضى نظافة أو دنسا … كطهر أو كنظف أو كنجسا
أو اقتضى من الصفات عرضا … لم يستلزم كفرح أو كمرضا
أو طاوع الفاعل منه فاعلا … يكون للفعل المعدى حاصلا
حيث لواحد عدى معدى … كمده مطاوعا فامتدا

ثم المطاوعة في المسائل * قبول مفعول لفعل الفاعل
فإن يطاوع الذي يعدى * لاثنين كان ماله تعدى
فرد الذا كسوت ثوبا فاكتساه * وعد لازما لمفعول تلاه
وجر كفرحت بالحسن * وأهمز وضعفه كأذهبت الحزن
فرحته وعده أيضا وإن * حذف حرف الجر فالنصب قمن
لذلك المنجر والحذف ورد * نقلا عن العرب لكن ما اطرد
نحو تمرون الديار ونذر * حذف لحرف الجر مع إبقاء جر
وحذف حرف الجر في أن يرد * وأن لمصدريهما ويطرد
قياسه مع أمن لبس يوجد * كقوله في أن عجبت أن يدوا
من دية وقوله في أنا * عجبت أن عامرا يكنى
وهل محل أن وأن حينئذ * في نصب أو جر فأول أخذ
من قول سيبويه والفراء * والثاني منقول عن الكسائي
مع الخليل وارتضاه الأخفش * لشاهد أنشده لا يجحد
ومع خوف اللبس لم يطرد * حذف كقد رغبت في أن يقتدي
فإنه مع حذف في يحتمل * كون الذي حذف عن فيشكل
وفقد الاطراد لا يستلزم * كون الورود عندهم ينعدم
وقوله جل وترغبونا * أن تنكحوهن حوى تبيينا
ليس كما ظن به إبهام * ولبس بالقرينة الإفهام
وحذف حرف الجر بعد كي وجد * كبعد أن وأن فهو مطرد

فصل في رتبتي الفاعل وما يتعلق بذلك

والأصل في الفعل إذا ما عديا * لاثنين والأول ليس الثانيا
سبق المفعول بلفظ فاعل * معنى على ما ليس من مفاعل
لذا كمن قول من قال البسن * من زارنا أو زارهم نسج اليمن
وجاز أن يخالف الأصل كأن * يقال أعط درهما أبا الحسن
ويلزم الأصل لموجب عرا * كأن يخاف اللبس لو تأخرا
أصلا كأعطيت الوليد مسلما * أو حصر الثاني كنحو إنما
أعطيت عمرا درهما أو قطما * كان وكان الأصل معه مضمرا

كنحو أعطيتك درهما كرا * وترك ذاك الأصل حتما قد يرى
لموجب كحصر أول كما * أعطيت ذا القميص إلا مريما
أو كان ظاهرا وثان مضمرا * كالدار قد أعطيتها المعمرا
أو كان فيه مضمر عاد على * ثان كما بباب فاعل حلا
فنحو ألبس ثوبه الغلا نبل * ونحو أسكن ربها الدار خطل
وحذف فضلة على مفعولا * يمكن الاستغناء عنه قولا
أي لم يكن أحد مفعولي حسب * وبابه لغرض فيها نسب
للفظه كالحذف فيه لاختصار * أو هو للمعنى كالاقتصار
نحو وما قلى لمن يخشى فإن * لم تفعلوا أجزله وذاك إن
لم يضر الحذف فإن ضار حظر * كحذف ما سيق جوابا أو حصر
كعامرا لمن يقول من أمر * زيد وإنما لقيت ابن عمر
فلو حذفت عامرا في الأول * كان الجواب معه لم يحصل
أو ما مع الحصر حذفت لزما * نفي اللقي مطلقا إذ افهما
ويحذف الناصبها إن علما * أي ناصب الفضلة من فعل كما
تقول مع قرينة حالية * للراشق السهم من الرمي سدد
الهدف أي أصاب أو كما تقول * مع قرينة إلى القول تؤول
عمرا لمن يقول من ضربتما * وحيث لا قرينة منعتا
حذفا له ومعها ما لزما * وقد يكون حذفه ملتزما
كما بالاشتغال والنداء * فقرر والتحذير والإغراء
أو مثلا يكون قل أحشفا * وسوء كيلة وجوبا حذفا

باب يبين فيه التنازع في العمل

وبالتنازع وبالإعمال * ترجم أيضا وللاشتغال
مقابل فذاك معمولان * بعامل فقط وعاملان
بمضمر الفاعل آخرهما * تقول في المثال آخراهما
وحيثما الأول كان عملا * واحتاج للمنصوب ما له تلا
وجب إضماره له كراعني * في رعيه زيد ونحو ذلك
وقوله يغشى إذا هم نحوا * شاعة بالرفع شاذ يبتنى

هذا بمعمول فقط ورسما ... بأنه توجيه عاملين ما
الذ واحد لآخر إلى ... معمول انفرد حيث جعلا
مؤخر عن ذين مطلوبا لكل ... كقولك قمت وأكرمت الرجل
إن عاملان اسمان أو فعلان ... قد صرفا أو جمع النوعان
وجاز أكثر من اثنين بلى ... أكثر من ثلاثة ما نقلا
اقتضيا أي طلبا في اسم عمل ... أي عملا من نصب أو رفع حصل
أو واحد رفع والآخر قد ... نصب فاخرج ما إذا اقتضى احده
دين له والآخر التوكيدا ... أولا فلم يكن هنا معدودا
كما إذا طلب ذا اسما وما اقتضى ... ذا اسما كلمت ذا وأكرمت الرضي
والعاملان اشترط هنا أن يقعا ... من قبل أولا فلا تنازعا
إن قدم المفعول أو توسطا ... في راجح ومع ما قد شرطا
هنا فللواحد منهما العمل ... في لفظ ما تنازعا فيه وعمل
ما أهملوه في ضميره كما ... يأتي وقال بعضهم بل لهما
مع اتحاد جهة التطلب ... وخصه البعض بما لم ينصب
وأنت بالإجماع في إعمال ما ... شئت مخير إذن بينهما
والثان أولى عملا لقربه ... وسيبويه هو قائل به
وهو الصحيح عند أهل البصرة ... وغيرهم وقد أتى بكثرة
واختار عكسا غيرهم ذا أسرة ... أي قوة فهو له ذو نصرة
كأهل كوفة بأن الأولا ... أولى من الثاني إذا ما أعملا
وقيل سويا وقيل غير ذا ... وهو ضعيف فلهذا نبذا
وكان ذا في غير ما تعجبا ... به وأما هو فهو أوجبا
إعمال ثان فاعتمده واطرح ... من منع الإعمال فهو لم يصح
واعمل المهمل في ضمير ... ما قد تنازعاه إلا في المشهور
حتما إذا كان الذي قد أضمرا ... كفاعل أي واجب أن يذكرا
والتزم الوفاق في الضمير ... لظاهر في الجمع والتذكير
وشبهه دين فالتزم ما التزما ... والبعض غير ما ذكرنا فهما
كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

هذا المثال على اختيار البصريين

وهذا على اختيار الكوفيين

فافهم

فهو أي قول من يمنع ... أو منع الإعمال ...

فأعمل الأول في الثاني كما ... أعملت ثانيا بما تقدما
وأضمر الثاني في الثاني ولا ... محمد ورفقه لرجوعه إلى
مقدم الرتبة ثم أضمرا ... في الأول الأول ثم المظهر
ما ضره التقديم للحاجة له ... ويمنع الكوفي ذا في المسألة
وجوز الفراء والكسائي ... ثان ويحسن بنتا أعلا
إذ جوز الأول لحذف الفاعل ... والثان توجها لكل عامل
للاسم ذي الظهور والفراء ... جوز مع ذا أنه يجعلا عد
بضمر الفاعل آخرا كما ... تقول في المثال آخرا هما
وحيثما الأول كان أعملا ... واحتاج للمنصوب ما له تلا
وجب إضماره له كراعك ... ورعته زيد ونحو ذلك
وقوله يعشى إذا ما لم تحو ... شعاعه بالرفع شاذ يقبح
ولا تجئ مع أول قد أهملا ... وكان في الظاهر ثان أعملا
بمضمر لغير رفع أو هلا ... معناه أهمل وقيل أدخلا
بل حذفه الزم أي ضمير غير ... رفع من المنصوب والمجرور
إن يكن المضمر فضلة ولا ... لبس وغير خبر قد جعلا
وغير مفعول لظن أولا ... والناظم من جميع الشروط قد خلي
وبنية ابنه على مفعول ظن ... فقال لو قال كذا كان حسن
وأخره إن لم يكن مفعول حسب ... وإن يكن ذا آخرا نصب
قال المرادي وذاك توهم ... نفي سواه ثم قال لا سلم
لحذفه إن كان فضلة حتم ... وغيرها تأخيره قد التزم
وفاته اللبس كما استرنا ... له فلو قال استقام المعنى
بل ذكر عمدة وتوهم تجب ... مؤخرا أو غيره احذفه نصب
رجع وما أوجب في التسهيل أن ... بحذفه نعم رأى الحذف حسن
كقولك ترضيه ويرضيك إلى ... آخره وباضطرار أولا
وأخرنه إن يكن ما أضمرا ... معتمدا هو وكان الخبرا
أو كان مفعولا لظن أولا ... أو وقع اللبس بحذف فقلا
كنت وكان الفصل عنه لا أباله ... وظنني ثم ظننت نحو لا

مُتَّبِعًا إِيَّاهُ أَوْ حَسِبْتُ ... قَائِمَةً وَحَسِبَتْنِي قُمْتُ

أَسْمَاءَ إِيَّاهَا اسْتَعَنْتُ وَاسْتَعَانْ ... عَلَى عَامِرٍ بِهِ فَادْرِ الْمَعَانْ

وَبَعْضُهُمْ جَوَّزَ تَقْدِيمَ الْخَبَرْ ... وَمَعَهُ مَفْعُولُ ظَنَّ وَاشْتَهَرْ

عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ حَذْفٍ وَذِكْرْ ... آخَرَ أَنْ يُؤْتَى بِذَاكَ إِنَّمَا ظَهَرْ

وَآخِرٌ بِحَذْفٍ حَيْثُ تُوجَدُ ... قَرِينَةٌ مَعَهُ وَهَذَا الْأَجْوَدُ

وَالْفِعْلُ حَيْثُ أُهْمِلَ أَظْهِرْ ... مَعْمُولَهُ حَتْمًا وَالْإِضْمَارَ احْظُرْ

وَذَاكَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرَا ... فِي الْأَصْلِ أَيْ لَوْ كَانَ ذَاكَ أُضْمِرَا

لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا ... بِكَسْرِ سِينِهِ التَّنَازُعُ يُرَى

فِيهِ كَانَ شَيْئَتُهُ وَخَبَرَا ... عَنْ مُفْرَدٍ كَانَ الَّذِي قَدْ أُضْمِرَا

نَحْوَ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا

فَأَخَوَيْنِ فِيهِ قَدْ تَنَازَعَا ... أَظُنُّ أَيْضًا وَيَظُنَّانِي مَعَا

لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَطْلُبُهُ ... ثَانِيَ مَفْعُولَيْنِ إِذْ يَنْصِبُهُ

فَأَعْمَلُوا فِيهِ أَظُنُّ الْأَوَّلَا ... ثُمَّ يَظُنَّانِي مِنْهُ أُهْمِلَا

فَاحْتَاجَ لِلْمَفْعُولِ وَالْإِضْمَارُ ... مُعْتَذِرٌ فَوَجَبَ الْإِظْهَارُ

إِذْ مَعَ إِفْرَادِ الضَّمِيرِ فَارَقَا ... لِلْأَخَوَيْنِ وَلِيَاءٍ طَابَقَا

وَإِنْ تُثَنِّهِ فَلِلْيَا خَالَفَا ... وَإِنْ يَكُنْ بِالْأَخَوَيْنِ ائْتَلَفَا

فَكُلُّ عَامِلٍ هُنَا قَدْ عَمِلَا ... فِي ظَاهِرٍ فَمِنْ تَنَازُعٍ خَلَا

وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ لَمْ يَمْتَنِعْ ... إِضْمَارُهُ أَوْ حَذْفُهُ فَقَدْ سُمِعْ

لَكِنْ لِذَا الْإِضْمَارِ طَابَقَ مُخْبَرَا ... عَنْهُ مُخَالِفًا لِمَا قَدْ فُسِّرَا

فصل

المفعول المطلق

أَمَّا الْمَفَاعِيلُ فَخَمْسَةٌ تُعَدّ ... وَمَرَّ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْهَا وَقَدْ

ثُنِّيَ بِالْمَفْعُولِ أَعْنِي مُطْلَقَا ... يَلِيهِ مَفْعُولٌ لَهُ وَأُلْحِقَا

بِالرَّابِعِ الْمَفْعُولُ فِيهِ تَبَعَهْ ... خَامِسُهَا فِي الْوَضْعِ مَفْعُولٌ مَعَهْ

فَقَصْدُنَا الْمَفْعُولُ وَهُوَ الْمُطْلَقُ ... بِذَا سُمِّيَ لِأَنَّهُ لَا يَلْحَقُ

بِصِلَةٍ وَكُلُّ فِعْلٍ صُرِّفَا ... إِلَيْهِ قَدْ عُدِّيَ ثُمَّ عُرِّفَا

بِالْمَصْدَرِ الْفَضْلَةِ حَيْثُ أَكَّدَا ... عَامِلَهُ أَوْ أَنْ أَبَانَ عَدَدَا

أَوْ نَوْعَهُ وَلَيْسَ يُلْفَى حَالَا ... أَوْ خَبَرًا أَفْهَمَ ذَا إِذْ قَالَا

الْمَصْدَرُ اسْمُ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ ... مَدْلُولَيِ الْفِعْلِ عَلَى مَا يَقْتَرِنْ

مِنْ حَدَثٍ بِهِ فَقَطْ فَالْفِعْلُ ... عَلَيْهِ مَعَ زَمَانِهِ يَدُلُّ

وَحَيْثُ كَانَ غَالِبًا قَدْ صَدَرَا ... أَوْ قَامَ بِالْفَاعِلِ سُمِّيَ مَصْدَرَا

فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ كَالضَّرْبِ مِنْ ... ضَرَبَ وَالثَّانِي كَأَمْنٍ مِنْ أَمِنْ

وَرُبَّمَا انْفَرَدَ عَنْ مَفْعُولِ ... مُطْلَقٍ الْمَصْدَرُ نَحْوُ قَوْلِي

أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ وَالْعَكْسُ وَرَدْ ... نَحْوُ ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَاطَّرَدْ

وَإِنَّمَا رَادَفَ بَيْنَ الْمَصْدَرِ ... وَبَيْنَهُ لِلنَّظَرِ لِلْأَكْثَرِ

مِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى ... نَصْبٌ نَحْوُ امن نحوى أَمْنَا

وَنَحْوُ قَدْ أَعْجَبَنِي إِيمَانُكَ ... بِاللَّهِ تَصْدِيقًا وَنَحْوُ ذَلِكَ

أَوْ فِعْلٍ أَيْ مُصَرَّفٍ قَدْ تَمَّا ... نَصْبٌ نَحْوُ قَوْلِكَ احْتِمْ حَتْمَا

لَا نَحْوَ مَا أَكْرَمَ زَيْدًا أَكْرِمَا ... أَوْ كَانَ كَوْنًا مَعَ خِلَافٍ فِيهِمَا

أَوْ وَصْفٍ أَيْ دَلَّ عَلَى الْأَحْدَاثِ ... نَصْبٌ أَيْ بِأَحَدِ الثَّلَاثِ

وَذَا اسْمُ فَاعِلٍ مَعَ الْمَفْعُولِ ... وَذِي لِمُبَالَغَةٍ لَا التَّفْضِيلِ

أَوْ صِيغَةٍ مِمَّنْ شُبِّهَتْ فَجَازَا ... كَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا أَوْ مَا وَازَى

طَعَامُكَ الْمَأْكُولُ أَكْلًا وَالْعُلَا ... ضَرْبُهُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ مَثَلَا

وَلَا يَسُوغُ نَحْوُ هَذَا أَرْوَغُ ... مِنْ ثَعْلَبٍ رَوْغًا وَلَا يَسُوغُ

ذَا أَحْسَنُ حُسْنًا نَعَمْ قَدْ نُقِلَا ... إِلَّا مُهِمٌّ لَوْمًا وَلَكِنْ أُوِّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي وَصْفِهِمْ بِالْأَصْلِ ... فِي مَصْدَرٍ وَصِفَةٍ وَفِعْلِ

فَأَهْلُ كُوفَةٍ يَقُولُ الْفِعْلُ ... لِمَصْدَرٍ ثُمَّ لِوَصْفٍ أَصْلُ

وَبَعْضُ بَصْرِيِّينَ قَالَ الْأَصْلُ ... لِلْفِعْلِ مَصْدَرٌ وَأَمَّا الْفِعْلُ

فَأَصْلُ وَصْفٍ ثُمَّ بَعْضُهُمْ يَرَى ... الْفِعْلَ أَصْلًا وَكَذَاكَ الْمَصْدَرَا

وَكَوْنُهُ وَالْقَصْدُ مِنْ ذَا الْمَصْدَرِ ... أَصْلًا لِهَذَيْنِ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ

مِنْ أَهْلِ بَصْرَةٍ وَذَا الَّذِي نُخِبْ ... اخْتِيرَ عِنْدَنَا إِذِ الْفَرْعُ يَجِبْ

تَضْمِينُهُ الْمَعْنَى الَّذِي فِي الْأَصْلِ ... مَعَ زِيَادَةٍ وَذَا فِي الْفِعْلِ

وَالْفِعْلُ صَادِقٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا ... لِحَدَثٍ دَلَّ وَمَا تَقَدَّمَا

دَلَّ عَلَى الزَّمَانِ وَالثَّانِي عَلَى ... مَوْصُوفِ الْمَصْدَرِ مِنْ ذَيْنِ خَلَا

تَوْكِيدًا الْمَصْدَرُ قَدْ يُبَيِّنُ أَنْ ... يَكُونَ الْعَامِلُ مَعَهُ مُقْتَرِنْ

يفيد ما أفاده من الحدث ... من غير معنى آخر فيه حدث
حينئذ كارجع رجوعا أو سمي ... ذا النوع منه عندهم بالمبهم
أو نوعا أي زيادة يبين ... مع وصف أو إضافة يكون
أو عددا لعامل يبين قد ... أسقط ثم إنما من العدد
متبعا ربعه في الوقف ... فيما أتى منتصبا بالحذف
وقد سمي بالمصدر المعدود ... ذا النوع أو بالمصدر المحدود
وسم بالمختص ما قد سبقا ... وربما على الأخير أطلقا
ومثل الناظم للنوعين ... ثانيهما كسرت سيرتين
وأولا كسرت سير ذي رشد ... ومثله السير الذي تدري وقد
ينوب عنه ما عليه دلا ... كجد كل الجد حين كلا
يضيفها إليه والبعض كذا ... كنحو آذى حالة بعض الأذى
وما يرادف كافرح الجذل ... ونحو باحجام على الفرح ذلك
أو صفة أو ما له دلاله ... للنوع أو للعدد أو للآله
كاشتمل الصما جلست القرفصا ... ضربت زيدا ضربتين أو عصى
أو الضمير نحو لا أعذبه ... أحد أو إشارة كيضربه
أحمد ذاك الضرب أو ضربته ... ذلك فاتبع لما مثلته
وقد ينوب عنه ما قد شاركا ... في مادة وهو ثلاث ذلكا
اسم لعين وكذا اسم مصدر ... ومصدر هو لفعل آخر
كقوله أنبتكم نباتا ... أعطا عطاء أصمت الصماتا
وما لتوكيد من المصدر فقد ... أي فوحد أبدا من غير رد
فلا تقل ضرب ضربين ولا ... ضروبا إذ هو اسم جنس شملا
للعدد القليل والكثير ... وبارك منزلة التكرير
للفعل والفعل كما قد أجمعوا ... ليس يثنى مثلما لا يجمع
وثن واجمع غير ما عدا ذا ... أبان أو نوعا له وأفردا
فأول بالاتفاق يأتي ... كالضربتين أضرب أو الضربات
فالمفرد الضربة والثاني على ... أصح ما قيل قياسا فقلا
ضربا رفيقا وكلام سيبويه ... يمنع ما سوى الذي نص عليه

فلا يكون

فلا يكون عنده مطردا ... ثم الشذوذ بين لهذا اعتمدا
وحذف عامل المؤكد امتنع ... لأن ذا المصدر إنما يقع
مقويا عامله مقررا ... معناه والحذف لما قد ذكرا
نافي كما قال ابن مالك وقد ... نقضه ابنه بكونه ورد
في نحو سقيا ثم هذا نقضا ... بأن ذا المصدر فيه عوضا
من فعله ذلك على ما دلا ... ليس من التوكيد هذا أصلا
دلك على ذلك نفي الجمع ... بينهما وامنع لهذا المنع
فيما يرى مؤكدا حيث جمع ... بين المؤكد وما له تبع
وحذف عامل الذي يكرر ... تأكيدا أجاز كما سيذكر
وفي سواه أي سوى المؤكد ... من موضح للنوع أو للعدد
حذف لعامل مقالي وقع ... حالي أيضا له لباب متسع
أي جائز مع بقاء النصب ... فقل لمن يقول أي ضرب
ضربت ضربا موجعا أليما ... أيضا وقل لقادم قد وما
مباركا وقل إصابتين ... لمن أصاب الشيء مرتين
والحذف حتم للذي قد عملا ... مع مصدر تبقيه آت بدلا
من فعله موجودا أو مقدرا ... فامنع بذين عاملا أن يذكرا
فالثاني نحو ويح ذا بله الأكف ... مقدرا آخر أو كاترك وكف
موافق المعنى فكان العاملا ... فيه وأما أول ففصلا
لواقع في طلب وفي خبر ... فأول يأتي بأمر من أمر
كندلا المسموع حيث قالا ... شاعرهم ندلا زريق المالا
ألآن كأيدا وثمنيا وقعا ... نحو قياما لا قعودا ودعا
ما له سقيا له ورعيا ... ومثله حمدا لها وكيا
وليس يختص بتكرير كما ... قال ابن عصفور كذا ما استفهما
مقارن التوبيخ قلت أعيبا ... وقد علاك الشيب فارع الشيبا
والثاني في مسائل مصادر ... تنعم واستعمالها قد يكثر
دلت قرينة على ما عملا ... فيها كحمدا ثم شكرا لك لا
كفرا وصبرا عجبا وأفعل ... ذا وكرامة وليس يفعل

ذاك ولا كيدا ولا كرامه ۰ عين ولا عتبى ولا ملامه
وما لتفصيل كعقبى حصر ۰ او طلب مر اتى من مصدر
كقوله حلف فاما منا ۰ عامله يحذف حيث عنا
يعني قياسا وبه يقدر ۰ اما تمنون كذا مكرر
نايب فعل لاسم عين يسند ۰ كانت سيرا سيرا اذ يوكد
منه انا سير سيرا يوخذ ۰ عوضه تكرار مصدر وذو
حصر بالا او بانما ورد ۰ نايب فعل لاسم عين اسند
مثاله ما انت الا سيرا ۰ عوض عن التكرير ذا المحصور
ونايب الفعل الى اسامي ۰ عين قد استند ذو استفهام
مثاله اانت سيرا وسوى ۰ هذا به اظهار واضمار سوا
والقصد ما لم يات بالتكرير ۰ وليس باستفهام او محصور
نحو العلا سيرا وان شئت بدا ۰ فقل يسير والذي قد اسندا
الى اسم معنى واجب على الخبر ۰ رفع له في كل هاتيك الصور
امرك سير سيرا او سير البريد ۰ سيرك او اسيرك السير الشديد
ومنه اي من مصدر قد وجبا ۰ حذف لعامل له ونصبا
عليه ما يعنونه موكدا ۰ لنفسه او غيره فالمبتدا
به اي الموكد النفس حصل ۰ من بعد جملة وليس محتمل
لها سواه ثم هذا يلفى ۰ نحو له على الف عرفا
من قولهم هذا وعرفا اسم ۰ لمصدر وعينه تضم
والثاني ما لغير قد اكدا ۰ وذاك بعد جملة قد وجدا
مع احتمالها سواه نحو لا ۰ افعله البتة ونحو مثلا
في النظم كاني تنحقا صرفا ۰ ثم على الجملة قالوا ينفى
تقدم مصدر لدى الزجاجي ۰ ومني القوى عند الاحتجاج
واختار التسهيل كونه غدا ۰ موكدا فيتبع الموكدا
كذاك ذو التشبيه مما عولجا ۰ منه وبعد جملة في القول جا
ومنى على معناه والصاحب له ۰ اي صاحب لمصدر مشتمله
كلي بكا بكا ذات عضله ۰ اما الذي المفرد جاء قبله

كصوته

لكن يعكر على هذا قوله فيتعلق بالفعل تعلق المصدر به فان التعلق هو العمل فلا جرم ان كلامه يقتضي ظاهره بل صريحه ان نصبه نصب المصدر كما قال بعضهم من انه منصوب نصب نوع المصدر فقال في مثل قعدت عن الحرب جبنا وضربته ابني تاديبا انه مفعول مطلق نوعي فمعنى الاول في الاصل قعدت قعود جبن والثاني ضربته ضرب تاديب هـ

كصوته صوت حمار رفعا ۰ حتما كذا الحكم الذي قد وقعا
من بعد جملة اذا لم يشتمل ۰ على الذي ذكرته كما نقل
هذا بكا بكاء الثكالى وكذا ۰ غير العلاجي ومنه فاذا
ذكا ذكاء الحكماء يجب ۰ رفع وبعض ذا بحال ينصب

الثالث من المفاعيل المفعول له

يسمى مفعولا لاجله كما ۰ من اجله يسمى وقد حكيتهما
لاجله من كون فعل فعلا ۰ وحكمه في قوله قد نقلا
ينصب مفعولا له حال يقع ۰ من قوله المصدر ناب فارتفع
ثم شروطه لها قد ذكرا ۰ فقال ان ابان اي ان اظهرا
للفعل تعليلا كجد شكرا ودن ۰ وهو بما يعمل فيه اذ قرن
متحد وقتا وفاعلا معا ۰ فيه الشروط على الاربعا
وان يرى من تلك شرط قد فقد ۰ فلم يبن تعليلا او لم يتحد
في وقته او فاعل او عدما ۰ مصدره فاجرره باللام وما
ينوب مما يفهم التعليل من ۰ باء وكاف ثم في ايضا ومن
في نسخة بالحرف وهو اولى ۰ اذ قصده ما يفهم التعليلا
نحو لدوا للموت وابنوا للخراب ۰ ابان ذلك المال والماب
لمستكم فيما افضتم فيه ۰ فمن اختلاف الوقت يعتريه
اني لتعروني لذكراك به ۰ فاعله مختلف كشبهه
رعيت ارض الشام للعشب فقد ۰ شرط به فليس مصدرا وجد
وشرط كون الفعل قلبيا نفى ۰ عند بشرطنا اتحاد الزمن
فات افعال الجوارح معا ۰ وفعل به عللا لن تجتمعا
وليس جره بالحروف يمتنع ۰ لكن هذا واقع مع الشروط
لكن جوازه على اقسام ۰ اولها بين في النظام
بقوله وقل ان يصحبها ۰ اي يصحب اللام كذا نائبها
المصدر المعلل المجرد ۰ من ال ومن اضافة فيوجد
نصب بكثرة وحتما نقله ۰ هنا الحبر قلت ولا سلف له
شاهد لاستصحاب شعر قد اثر ۰ من امكم لرغبة فيكم جبر

والعكس في مصحوب أل أي يصحب ... بالحرف غالبا وقد ينتصب
وجاء منصوبا ولا يجر ذ ... ما قد رووه ها هنا وأنشدوا
لا أقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الأعداء
وفي المضاف يستوي الأمران ... مجازا أولك به أو ثان
كجاء زيد ابتغاء رضاء ... عمرو وقل إن شئت لابتغاء
وذاك قد تفهمه من قوله ... ثم به صرح في تسهيله

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

سماه بالأول أهل الشان ... ظرفا وأهل بصرة بالثاني
عند الكسائي وصحبه صفة ... يسمى ويجيء بالمحل وصفه
الظرف وقت ومكان ضمنا ... في باطراد ذاك في اصطلاحنا
مثال ذين كهنا امكث أزمنا ... للوقت والمكان أزمنا هنا
وأخرج لما ليس مضمنا لفي ... كيوم الاثنين مبارك وفي
كذا الذي ضمنها لا باطراد ... نحو سكنت الدار أو جبت البلاد
فانصبه بالواقع فيه وهو ... مصدر الفعل يكون نحو
هذا كوصف وكذا اسم الفعل ... إن مظهرا كان وذا كمثل
عجبت من ضرب الغلام ... ... يوم الخميس عنده زيد فرد
أجلست عبد الله يوم جمعة ... أمام زيد بسداد البقعة
كذا أنا ضارب العبد غدا ... هنالك أنزل عندي أبدا
قال وإلا أي وإن لم يظهرا ... بل أضمروه فانوه مقدرا
جوازا أو حتما فأما الأول ... كقد سما جواب من قد يسأل
كم سرت والثاني كواقع صفة ... كأمرر بطير فوق رأس سعفة
أو صلة نحو الذي عندك مر ... أو جاء حالا نحو شاهدت القمر
بين السحاب أو يكون خبرا ... في الحال أو في الأصل نحو الفقرا
عندك أو ظننت زيدا عندكا ... أو عنه قد شغل نحو قولكا
يوم الخميس صمت فيه أو حصل ... بالحذف لا بغير سماع والمثل
حينئذ الآن أي قد كانا ... حينئذ ذا واسمعن الآنا
وكل وقت قابل ذاك قصد ... نصبا أبهمها إلى نحو أمد

أم جاء مختصا كيوم الأربعا ... سرت كذا يوما طويلا أجمعا
أو سرت أسبوعين وأين ما لك ... لمدة يستثنى ومد من ذلك
وذاك ما يقبله المكان ... إلا إذا أعوزه البيان
لغيره في صورة المسمى ... به لذاك مبهما يسمى
كنحو أسماء الجهات الست ... خلف وقدام وفوق تحت
يمين أو يسار أو ما أشبهه ... كجانب مع أمام وجهة
ونحو أسماء المقادير كميل ... وفرسخ وغلوة له مثيل
أيضا وإلا أن يجيء من ما ... صيغ من الفعل وذا كرمى
قد صيغ من رمى من المادة قد ... عنى كمقصد بمد من قصد
وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ... ظرفا لما يعني لفعل قد وقع
في أصله أي أحرف الأصول ... بعد فقد أجمع في المقول
نحو جلست مجلس الكمي ... لتقعدن مقعد القصي
وشذ ما ليس كذاك يقع ... فلا تقس عليه ما قد يسمع
كنحو عمرو ومزجر الكلب منو ... منهم مناط الثريا نحوه
ومقعد القابلة العبد جلس ... بغير لفظه فهذا لم يقس
والأولان باستقر قدرا ... وغير ما من المكان ذكرا
كالدار والمجلس والخلية ... ونحوها لا يقبل الظرفية
وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف
كأن يرى مبتدأ أو خبرا ... أو فاعلا أو مفعولا لا يرى
أو ما له أضيف نحو شهر ... وسنة أو يوم أو كدهر
وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفيته أو شبهها من الكلم
فأول كقط وعوض وحدا ... والثاني نحو عند قبل ولدى
وقد ينوب عن مكان مصدر ... إليه كان قد أضيف يذكر
موضعه كقام قرب الأحنف ... أي في مكان قربه وذاك في
ظرف الزمان لا المكان حينما ... تعيين مقدار ووقت أفهما
يكثر نحو غاب حلب ناقة ... عمرو وجاءنا قدوم السافة
وقد يجيء مصدر ظرفا ولا ... تقيس نحو العرس جلوة الحلا

وقد يحل اسم لعين إذ له … أضيف ما الزمن محله
كنحو لا آتيك يا ابن نجده … هبيرة بن قيس أعني مدة
غيبته والشمس ثم القمرا … أي مدة الطلوع ذاك أضمرا

الخامس من المفاعيل المفعول معه

أخر لاختلافهم في أمره … أهو قياسي خلاف غيره
ولوصول عامل بحرف … إليه دون غيره كالظرف
وسابقيه ينصب اسم تالي … أي تابع الواو لدى المعالي
ومعنى مع تقبل معنى الصحبة … مع كونها الجملة قد تلت
أي ذات فعل هي أو ذات اسم … معناه فيه مع حروف الرسم
حالة كون ذاك مفعولا معه … وكلما شرطته قد جمعه
في نحو سيري والطريق مسرعه … وسائر ذا والطريق أجمعه
بما من الفعل وشبهه سبق … ذا النصب لا بالواو في القول الأحق
وهو الذي نص عليه سيبويه … وأكثر النحاة قد مالوا إليه
وقيل بالواو وعبد القاهر … من أهل جرجان لهذا ناصر
وقيل منصوب بفعل مضمر … قاله ابراهيم وهو ابن السري
والعامل المذكور لا يقدم … عليه من سبق هذا يفهم
فلا يقال والطريق سار ذا … بلا خلاف والخلاف أخذا
في سبق ما صاحبه عليه … كسار والطريق ذا وفيه
قد صحح المنع وإن قلت انتصب … ذا بعد ما استفهام أو كيف يجب
بأن ذا ليس يأتي فيما سبق … من شرط سبق فعل أو ما يلتحق
إذ نحو ما أنت وزيد إذ ذهب … وكيف أنت والعلا له نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب … كنحو ما تكون والذي ذهب
كيف تكون والعلا تقدر … مع أن رفع ذا عليه الأكثر
واعلم بأن الاسم حيث يقع … عقيب واو فلذاك أربع
أحوال الأول أن العطف قد … أوجب حيث النصب للشرط فقد
كجاء سالم وزيد قبله … أو بعده فتى وضيعة له
ثانيهما رجحان عطف وصلا … في قوله والعطف إن يمكن بلا

ضعف به أحق من نصب على … ذا الباب حيث العطف قد تأصلا
مثاله جئت أنا وحيدره … ثالثهما رجحان نصب ذكره
في قوله والنصب مختار لدى … أي عند ضعف النسق الذي عدا
يراد في إطلاق عطف مثلما … إطلاقه كان لعطف مفهما
كاذهب وزيدا حيث عطف ضعفا … حيث تأكد الضمير قد نفى
وبعضهم قد أوجب النصب هنا … رابعهما وجوب نصب بيننا
في قوله والنصب إن لم يمكن ثم … ولم يجز للمانع العطف فلم
يمكن كمالك وزيدا فيجب … أن يترك العطف وهذا ينتصب
إذ عود خافض لدى عطف على … ضمير خفض لازم وقد خلا
منه الكلام قاله في شرح … كافية جريا على الأصح
عمدة منهم وسيقول ناظما … في بابه وليس عندي لازما
أو اعتقد إذ ليس عطف أمكنا … كلا ولا النصب الذي قد بينا
إضمار عامل لنصبه نصب … وجه الصواب إذ فعلت ما يجب
مثاله في الشعر جاء واردا … علفتها تبنا وماء باردا
وقيل في التقدير غير ما ذكر … لكن ذا هو الصواب المشتهر
ثم الأصح أن ذا قياسي … فإن يفسر به فما من باس
ضابط هذا أن يكون الأول … يجمع مع ثان بمعنى يشمل

باب ما يتم فيه الاستثناء

وحد الاستثناء بالإخراج … تحقيقا أو حكما الذي أدرج
في حكم سابق ولو مقدرا … بأدواته التي هنا ترى
وهي ثمان عدها وأربعة … عدة ما هي له منوعه
اسم سوى غير وفعل لا يكون … وليس والذي له يشتركون
خلا حاشا عدا وحرف إلا … وهو الذي في الباب جاء أصلا
لأجل ذا أو صح صدر الكلام … بقوله ما استثنت الا مع تمام
سابقها ليس لتال يطلب … فذاك مع إيجابه ينتصب
متصلا يكون أو منقطعا … كنحو جاء الحي إلا أشجعا
واختلفوا في ناصب المستثنى … فقيل إلا وهو ما اعتمدنا

وقيل وعليك ذلك من ذلك
وقيل وعامل مضمر تقديره
وبعد نفي نحوه مع تمام
منه انتخب إتباع ما قد اتصل
فاتبعه في إعرابه عطف نسق
كقوله جل وما محمد
من يغفر الذنوب إلا الله
في النهي لا الحق إلا امرأتك
والنصب فيهما عربي جيد
وإن على اللفظ تعذر البدل
كنحو لا إله إلا الله
في نفي منكور والاسم موجب
وانصب مع الذي ذكرنا ما انقطع
تسليط عامل مقدم على
ما زاد هذا المال إلا ما نقص
بالخلف ما يمكن أن يسلطا
أهل الحجاز مع من لهم تبع
فنحو ما هم به من عالم
عندهم كنحو ما هذا بشر
وبدله إن شئت أيضا
وغير نصب أي مستثنى
منه على اتباعه في النفي قد
ويونس سمع ما لي إلا
فتفرغ العامل بعده وجعلا
قال ولكن بعد آخر إن ورد
والنصب في الإيجاب قطعا وجب
من تام الاستثناء لما فرغا

إلا معها ذا الفعل
استثن ذا وقائه غيره
أو ما كنفي نهي استفهام
بأن يرى في سابق له دخل
أو بلا وذا بتصحيح أحق
إلا سوى مع نفي يوجد
مع شبهه جاء وفي معناه
فمنهما الإتباع ما فيه نشك
كلاهما الإتباع فيه يعهد
معه فأبدله على المحل
لأن لا عملها بشرطها
معرفة هنا فليس ينصب
حتما بالاتفاق إن لم يستطع
ما بعد إلا كقول من خلا
إذ لا يقال زاد نقص وخص
عليه فالإبدال عد ثم خطا
وعن تميم فيه إبدال يقع
إلا اتباع الظن جاء بالضم
بضمه وقال منهم من شعره
إلا اليعافير وإلا العيس
سابق أي على الذي يستثنى
يأتي كما يقوم إلا ابني أحد
أبوك ناصر ولكن قلا
ما أصله المستثنى منه بلا
كما لنا إلا الكتاب مستند
لجاء إلا عامر كل العرب
شرع في بيان ما قد فرغا

منه أي الذي خلا من ذكر
من قوله وإن يفرغ سابق
يطلبه لعمل فيه خبر
أو نائبا عن فاعل أو مفعول
سوى مؤكد المصادر فلا
فإن يكن مع نحو ذا يكن كما
فهو على ما يقتضيه ما سلف
وهو يرى بعد أداة نافيه
كلا ترى إلا فتى لا يتبع
أتاك يا بن الله إلا أن يتم
والغ الأداة توكيدا معا
من بعدها اسم ما تلا الذي سبق
فلم يؤثر غير توكيد كلا
فاستثني الفتى من الضمير
وجاز نصبه ومنه جعلا
ما جاء إلا ابني وإلا أحمد
واجتمع النوعان في ما نقله
ما لك من شيخك إلا عمله
وإن تكرر لا لتوكيد في
مع تفريغ من المستثنى
أي معه التأثير بالعامل دع
أي أبقه في واحد مؤثرا
أي واحد مما بالاستثنا
وبعضهم يجعل إلا العاملا
في الكل إلا واحدا فرعه
وذلك الواحد إما الأول
كما أتى إلا سعيدا إلا

ما منه يستثنى كما ستدري
إلا لما بعد فذاك اللاحق
أو فاعلا أو متعلقا بجر
أو حالا أيضا مع كل معمول
يجوز نحو ما فتى إلا فلا
أو كان إلا سعد قد عدما
يعرب إذ عما حذ متخلف
أو شبههما وذا كما في الكافيه
إلا الهدى فهل ترى إلا الورع
فهو بلا يريد تأويلا بيم
تكرار أي لا حله إن وقعا
أو تلت العاطف من واو النسق
تمر بهم إلا الفتى إلا العلا
فالأرجح الإتباع للمجرور
بدل كل أو بيانا للعلا
فأحمد بالواو عطفا يوجد
من رجز قد قاله من نقله
إلا رسمه وإلا رسله
ما هو غير بدل وعطف
منه بأن كان له حذفنا
أي الذي حق قبل الآخر وقع
عمله قدم أو تأخرا
وليس عن نصب سواه مغني
عمله النصب فكان حاصلا
أي ذلك العمل فيه أمنعه
أو غيره وأول مفصل
يريد إلا هندا إلا الفضلا

برفع واحد بفعل سابق ... وانصب بالاستثناء معه ما بقي
ومثله ما قمت الا الا فضلا ... الا العلا الا سعد امتلا
بنصب واحد بفعل يسبقه ... وانصب بالا غيره فبطرقه
خلاف الاستثناء في النفي ولا ... يطرق ما العامل فيه اعملا
ودون تفريغ مع التقدم ... لكاس ما استثنيته في الكلم
على الذي يستثنى منه فالتزم ... نصب الجميع حكمه والتزم
ولم يفد شيئا ما لك في واحد ... ان وجد الايجاب او لم يوجد
كجاد او ما جاد الا عامر ... الا العلا الا الرضى كل الورى
والنصب لتأخير لما يستثنى ... جميعها عن الذي يستثنى
منه ومع ذلك جرى بواحد ... منها كما لو كان دون زائد
عليه اي منفرد فيعرب ... بمقتضاه ووجوبا ينصب
ان اوجب القول كقاموا الا ... سعيد الا زيد الا الفضلا
بنصبها جميعها اذ لو لم ... يمكن سوى الاول لكان يلزم
وفاق اتباع على النصب اذا ... ما كان غير موجب مثال ذا
لم يقولوا الا امرؤ الا علي ... برفع اول ونصب ما يلي
وجاز عكسه ونصب الكل ... وشذ رفع كلها في النقل
وحكمها اي كل ما يستثنى ... مكررا في القصد اي في المعنى
حكم الذي استثنيته في الاول ... فان يكن خارجا اي بان يلي
موجبا آخرها وحيث دخلا ... بان يكن لغير موجب يلي
ادخالها وما حكمنا مهوان ... لم يمكن استثناء بعض تلك من
بعض كما مضى من الامثال ... اما اذا امكن نحو ما لي
تسعة الا سبعة الا احمسة ... فاستثن الجميع من اصل العدد
في مذهب كذاك واعتمد ما ... بان كل عدد مستثنى
مما يلي فالمآل ذاك اثنان ... في اول ثلاثة في الثاني
على القول الآخر ... يدري بها القدر الذي يوجد
منها سقوط اوليه يحصر ... باقيه بالثاني وبعد يهدر
ثالثه ورابع بدا حسن ... ان كان والثالث ليس يحصر

ايضا جعل

ايضا وجعل كل وتر مخرجا ... مرتبة وكل شفع مدرجا
والحاصل الذي تراه اجتمعا ... من ذاك اما لو يكون المدعى
سبعة الا ستة وهكذا ... لواحد فاربع حاصل ذا
وثم غير ما ذكرته هنا ... في بعض ما القدته مبينا
واصل غير انها تأتي صفة ... نكرة او شبهها من معرفة
تضاف حتما للذي قد خالفا ... حقيقة الذي بها قد وصفا
وربما تقطع عن اضافة ... لفظا فتبنى مع ذا بضمة
وربما تأتي في الاستثناء مع ... خروجها عن صفة كما يقع
في لفظ الا عكس هذا فترى ... وصفا كلفظ غير في اسم نكرا
واستثن مجرورا بغير جزما ... لانها له تضاف حتما
حالة كون لفظ غير معربا ... بما المستثنى بالا نسبا
من واجب النصب وذي ترجح ... نصب وما ينصب في المرجوح
وذي تأخر بما قد فرغا ... من عامل مما به الالغا
فهذه الاحوال تجري ههنا ... في لفظ غير مثلما قد بينا
لكن هناك النصب فيما ينصب ... هو بالا ثم غير يعرب
مع نصبها حالا يؤدي معنى ... تغاير وذاك معنى استثنا
فشاركت الا ولم تضمن ... جميع معناها لذا لم تبن
ولسوى بكسر سين قصرا ... عليه في متن الكتاب قصرا
وقد يمد كبناء سواء وسوى ... بضم سينه وقصر وسوا
بفتحها والمد كلا اجعلا ... قطعا مضافا للذي له تلى
واجعل للفظة على الاصح ما ... لغير جعلا وقدما
ذلك فاستثن بها وتعرب ... بما المستثنى بالا ينسب
وهو مقدر على ما قصرا ... وفي الذي يمد منه ظهرا
وقال الاصح قول سيبويه ... والاكثرون معه نصوا عليه
يكون ظرفا لم يتصرف الا ... في الشعر للموصول جاء وصلا
مجازا جاء من سواك دون من ... عندك ذا دليلهم وهو حسن
لكن اجيب انها تستعمل ... ظرفا على المجاز ثم ينقل

لغيره هذا مع اشتهار ... تغييرها في النثر والأشعار
تصرفا جئت إليها أسندا ... فعلا جاءت وجاءت مبتدا
ونصبت بأن بالفتح وإن ... وجرها بـ باء وفي ومن
ثم أبو البقاء كالرماني ... يقول في استعمالها نوعان
لغير قلب وكظرف غلبا ... وذا إليه ابن هشام ذهبا
واستثن ناصبا لما تستثني ... بليس حتما إذ بذاك تعني
خبرها والاسم مضمر ولا ... يظهر قط وهو عائد على
بعض الذي استثني منه المدلول ... عليه بالكل أو اسم مفعول
أو فاعل الفعل الذي تقدما ... فنحو قام الحي ليس مريما
معناه ليس بعضهم أو ليس هو ... يعني به القائم فافهم نحوه
واستثن ناصبا جوازا بخلا ... وبعدا ومنه جاء مثلا
وبلدة ليس بها طوري ... ولا خلا الجن بها إنسي
يا من حمى الأرض وما يليها ... أتم إليهم صاعقة أراها
تحرق الأجسام لظاها ... عدا سليمى وعدا أباها
بالنصب فيهما على المفعول مع ... ستر ضمير هو فاعل وقع
وفي الذي فسره ما قدما ... في ليس واستثن بنصب لزما
كليس أيضا بيكون بعد لا ... نحو أتوني لا يكون الأفضلا
وفي اسم ليس كلما يكون ... فهو هنا مع اسم لا يكون
وجملة استثناء هذي الأفعال ... جميعها موضع نصب بالحال
وقيل مستأنفة فلا محل ... لها وذا مختار بعض من نقل
وأجرر بسابقي يكون وهما ... خلا عدا إن ترد الجر وما
حفظه في الثاني سيبويه ... وجاء حجة لنا عليه
منه عدا الشمطاء والطفل الصغير ... وشاهد الأول عندهم كثير
وإن زائد بعد ما خلا عدا ... فالنصب وجوبا بهما إذ وردا
فعلين إذ ما ثم مصدرية ... مختصة بجملة فعلية
ككل شيء ما خلا الله باطل ... كذا الندامى ما عداني الكاس مل
ومعهما أجراز أيضا قد يرد ... مع ما ولا يمكن إلا إن تزد

لها ولا تقهد قبل حرف جر ... بل بعده لا خلا ذا الجر ندر
وحيث جرا فهما حرفان ... حيث هما للجر موضعان
ثم هما مع ما يجر في محل ... نصب وقيل للتمام قد حصل
وقيل قد تعلقا على نسق ... حروف جر أي بفعل قد سبق
كما هما إن نصبا المستثنى ... فعلان مثلما هنا بينا
وكخلا في كل ما قد قدما ... حاشا ولكن مع لا تقدما
وغالبا عكس خلا تجر ... واختار ذا الأخفش ثم بكر
وصالح الجرمي والمبرد ... وغيرهم وذا هو المعتمد
والتزمت للجر عند عمرو ... فهو يراها من حروف الجر
وردها حاشا قريشا وأبا ... ثوبان والشيطان كلا نصبا
قال ابن مالك وقد نقص ما ... نقله وهو له ما سلما
إذ كان ما احتج به مؤول ... إن لم يكن على الشذوذ يحمل
وقيل حاش وحشا في حاشا ... فاحفظهما فمن أتى بما شا
منها فلا لوم نعم قال حشا ... وغيره على نزاع قد نشا
وحيث مجرور بلام يعتقب ... حاشا فصح أنها اسم منتصب
كمصدر وقع عن فعل بدل ... كنحو رعيا لك والبعض نقل
فعلية لها وبالإجماع ... ليست من الأحرف لامتناع
دخول حرف الجر في اللفظ على ... نظيره إلا إذا نحو ولا

باب بين فيه الحال

في اللفظ والمعنى أتى مؤنثا ... مذكرا كالحال طابت حبثا
وحاله طابت وفي المعنى رسم ... بما أبان هيئة لما علم
حقيقة صدر منه أو وقع ... عليه فعلا وللفظ إن جمع
فرسمه في قوله الحال هوا ... وصف فذا لذي اشتقاق ونحو
وما به أول والقصد به ... أفعل تفضيل كوصف مشبه
وكاسم فاعل ومفعول وما ... أشبهها تحكم به قد سلما
من كشفت القهقرى والخوزلى ... لكنه غير المراد شملا
من خبر أو نعت أو ما ميزا ... وبالفضول بعد عنها احترزا

فقوله فضلة اى ليست احد
اخرج كالحارث ماش منتصف
ولو اتى بالنصب اذ لا يلزم
في حال كيت اى مبين حال
اى هيئة هو عليها الخبر آ
وما من التمييز نحو لله
اذ لبيان جنس ما تعجبا
تخصيص منعوت له وضمنا
فهو على اللزوم لا بالقصد
قال لان النصب حكم فرعا
تصور الا اذا ما فهما
لكن اجاب البعض ان القصد
معرفة استعماله عند العرب
هذا ولو اسقط فيه منتصب
لكان الحكم مبينا ولثم
لم يعترض والحال حيث تنسب
واتى لمفعول كسقت الابلا
لقيت زيدا راكبين وسبق
وكونه منتقلا اى وصفا
كجاء زيد ضاحكا فالضحك
مشتقا اى من مصدر قد اخذا
نعت لكن ليس مستحقا
له فجاز الفتح والكسر لحا
وقد يكون لازما مثال الكد
او ذلك عاملا على حدوث
ومثله قد خلق الله علا
وغير ذا على السماع قصرا

جزئي كلام هو للاخبار قد
اخرج نعتا كالى عبد ذهب
فيه واخرج حيث قال مفهم
صاحبه المفعول والمفعال
والنعت لو بالرفع والجر يرى
ذكره فارسا وما في معناه
منه الحي والنعت منه طلبا
كونهما الهيئة قد بينا
ونظر الموضح في ذا الحد
على تصور وليس يدعى
حد فهذا الدور فيه لزما
ما هو صادق عليه بعدا
بالنصب لا عرفانه لينتصب
ما ضره في حده ولو نصب
يكن مفهما لما به رسم
لفاعل فرد كفرد اذهب
مقطوعة وضع لدين مثلا
عاملها بها وسبقه لحق
يثبت تارة واخرى ينتفي
منه يجوز انه ينفك
ذلك على متصف به فذا
للوصف او ذا الوصف ما استحقا
لذاك والاولى لها ان يفتحا
كنحو عامر ابو لك والدا
صاحبه فجاء في الحديث
لنا الزرافة يديها اطولا
كقائما بالقسط ايضا وترى

ليس مشتق كقوله انفروا
فيه الجمود حيث في شعر بست
تأول له بمشتق بلا
مفاعلة او تشبيه او
فالشعر كالشعير هذا يشترى
تاويله بالفتح والكسر وما
بعه يدا بيد اى مقبوضا
وما على التشبيه ذلك كظهر
في الحرب زيد اسدا اى كاسد
ومفهم الترتيب نحو بابا
يعني مرتبا وبد خلوا
وجامد لم يعتره التاويل
كان يرى بذي اشتقاق وصفا
كبسرة سويا او ذلك على
كتم اى تعين هذا بسرا
او اصل صاحب له او فرعه
كنحو هذا خاتم حديدا
وذاك مالي ذهبا ونقلا
وهو بذي الست تكلف وفي
وظاهر النظم يدل ان ما
لكونه قد عطف المنوق لا
فالعطف فيه هو عطف العام
والحال في الاصح فيه قد شرط
مع نصب صاحبه وحملا
تعريفه عن اهل بغداد وعن
وعن اهل كوفة ان معنى
منكر منه كفهد اليد

ثبات او شبهه ويكثر
مهملة اى وفي مبدئ مبين
تكلف بان يرى ذلك على
ذلك على ترتب كما حكوا
او بعه مدا بكذا مسعرا
على المفاعلة معنى افهما
او متقابلا بضين اولك ايضا
قضيبا اى معتدلا ونحو كر
اى مثله به شجاعا قد قصد
بابا سعيد يقرؤ الحسابا
في في يعني مرتبا
بذي اشتقاق ان اتى قليلا
وبالموطئة هذا عمرو فنا
عدد او طور يكون افضلا
اطيب منه رطبا وتمرا
قد كان مع جموده او نوعه
وذا احمد يدي حنا تماجديدا
عن بعضهم بان كلا اولا
ما قبلها ما فيه من تكلف
ذلك على الشعر له قد عدما
عليه لكن فيه ذا قد دخلا
على الذي خصص في الكلام
نكرة كيلا يبعث يختلط
عليه غير نصبه ونقلا
يونس مطلقا وذا قولك وهن
شرط غدا مضمنا والمعنى
اى ان تؤب احسن منها ذاهبه

الزرافة كسحابة وقد تشدد فاؤه
بالفارسية اشتر كاو
پلنگ لانه فيهما مشابه من البعير
والبقر والنمر ويضم اولها
سميت لطول عنقها

وإن أتاك الحال وهو عرفا ... لفظًا لكونه بأل معرفا
أو علمًا أو قد أضيف فاعتقد ... تنكيره معنًى كوحدك اجتهد
أي متوحدًا أو جاؤوا الأول فالأول ... أي مرتبين مثلا
وجاءت الخيل بداد علما ... لجنسه بدد ومنه علما
لتخرجن بعد الأذل الا ... حالٌ لكونها فعربا الفعلا
والأصل في الحال يكون وصفا ... كما مضى وسره لا يخفى
ومصدرًا معرفًا قد يقع ... أرسلها العراك منه سمعوا
ومصدر منكر حالًا وقع ... بكثرة ومعها القياس امتنع
بغير قيد عند سيبويه ... والأكثرون عولوا عليه
كبغتة زيد إلى النادي طلع ... ومثله ادعوا الله خوفًا وطمع
مؤولًا بالوصف نحو باغتا ... والخبران تفرضه مباغتا
وخائفين طامعين وذهب ... بعضهم لأنه قد انتصب
بمصدر والعامل الذي حذف ... منه هو الذي بحالة وصف
وبعض من يقول ذا المبرد ... لأجل هذا عنده يطرد
وقاسه الناظم بعد أمّا ... بفتح همز نحو أما علما
فعالم أو خبر مشبه ... مبتدأ وله من القول به
كقولهم أنت زهير شعرا ... وحاتم جودًا ويحيى برا
وأنت الأحنف بن قيس حلما ... أويس زهدًا سيبويه علما
أو قرن الخبر قبله بأل ... وكان لفظ أل على الكمال دل
مثاله أنت الفتى فتوة ... والرجل أحلامًا ومروة
وأصل ذي الحال معرفًا يرى ... لأنه بالحال عنه أخبرا
معنى ولم ينكر غالبا ... ذو الحال إن لم تلقه مصاحبا
مسوغًا وهو معه يقترن ... إن يتأخر أو يخصص أو يكن
من بعد نفي أو مضاهيه فما ... أخر نحو قول من تقدما
ما لام نفسي مثلها لي لائم ... وما أتى مخصصًا يقسم
لذي إضافة كفي أربعة ... أيام الحال سواء أو صفة
كنحو فلك ماخر في اليم ... يتلوه مشحونًا أتى في النظم

أو واقع من بعد نفي نحو ما ... أتى فتى مبتسمًا ونظما
ما حم من موت حمى واقيا ... ولا يرى من أحد باقيا
ثم مضاهي النفي الاستفهام ... والنهي نحو هل أتى إمام
مستجمع الشروط والنهي كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
ثم بلا مسوغ فقد يرى ... ذو الحال مع قلته منكرا
كنحو صلى جالسًا وصلى ... وراءه قوم قيامًا نقلا
عن النبي في الحديث ونقل ... عمرو وعليه مائة بيضًا وهل
يقاس أو لا فيه خلف وعمد ... قول الذي يقول إنه اطرد
والأصل في ذي الحال أن تقدما ... وليس ذاك عندهم ملتزما
فجاز أن يقدم الحال على ... صاحبها لكن إذا ما حصلا
بالرفع نحو جاء زيد مسرعا ... والنصب كاضرب الفتى مضطجعا
ومنع الكوفي ذا والنصرة ... مع الجواز للنحاة البصرة
ووجب السبق لها إن حصرا ... كما أتانا راكبًا إلا البرا
وسبقها مع حصرها قد منعا ... كما أتى زيد إلا أخدعا
ومع إضافة إلى صاحبها ... قطعًا ومع أحرف الجر بها
فقال في ذا مع بيان عمده ... وسبق حال ما بحرف جر قد
أبوا ولا أمنعه متبعا ... للفارسي وابن كيسان معا
سواهما مثل ابن جني فقد ... رأيته في الذكر والشعر ورد
كنحو إلا كافة للناس ... بشد فإنها بلا التباس
هيمان صاديًا إلي عافلا ... تعرض للشخص وسنه مثلا
كهلًا علي وكطرًا عنكم ... ومثله لن يذهبوا فرغًا هم
والمانعون أولوا وحملوا ... على اضطرار ما بشعر نقلا
ولا تجز حالًا من المضاف له ... وإن يكن أبو علي قبله
إلا إذا اقتضى المضاف عمله ... أي عملًا في الحال معها جعله
صاحبه بأن يكون مصدرا ... أو وصفًا أو مشبه ما قد ذكرا
كقوله مرجعكم جميعا ... أعجبني انطلاق ذا مطيعا
ذا شارب السويق ملتوتًا كذا ... ضارب عمرو قاعدًا ونحو ذا

أو كان ما أضيف جزء ما له … أضيف أي بعضا له مثاله
لحم أخيه ميتا وأعجبني … جبينها مسفرة لم تزن
أو كان مثل جزئه أي فيما … نحو اتبع ملة إبرهيما
حنيفا إذ يصح أن تقولا … اتبع إبرهيم مثل الأولى
حيث يجوز أن يقال أكلا … أخاه ثم أعجبتني مثلا
وصورتا النظم الأخيرتان … قد قال فيهما أبو حيان
لم يسبق ابن مالك قط أحد … إليهما فيهما قد انفرد
ورد هذا من شيوخ المصنف … بأنه قد نقل المصنف
ذين عن الأخفش في الفتاوى … وما يلي لما يلي به خير راوي
لأجل ذا قال فلا تحيفا … بطن ما ذكرته ضعيفا
مخالفا لهم فذو الحفظ لما … ينقل حجة على من عدما
هذا وقد وافقه جماعة … موافقا سماعهم سماعه

لطيفة

لطيفة من عالم قد سأله … شخص هل الحال من المضاف له
يجوز وهو جاءك اسفارا … قال نعم واستشهد استظهارا
بقوله كمثل الحمار … يحمل أسفارا على البدار
فأطرق السائل عنه وجل … له من القول حياء وخجل
والحال إن ينصب بفعل صرفا … أو صفة أشبهت المصرفا
معناه قد تضمنت وأحرفه … كاسم لفاعل ومثله الصفة
فجائز تقديمه إذن على … ناصبه في راجح ومثلا
بقوله كمسرعا ذا راحل … فراحل اسم فاعل وعامل
فيه ونحو مخلصا زيد دعي … عامله دعي ومنه خشعا
أو خاشعا أبصارهم يخرجون … عامله وهو مؤخر يكون
وذاك إذ ليس معارضا له … في مقتضى السبق نرى محله
كأن نرى عامله صلة أل … أو مصدرا أو حرف أو به اتصل
لام ابتداء أو يمين ومعا … ذلك فالسبق لحال منعا
كما إذا الناصب غير نحل … كان لمصدر وكاسم فعل
أو كان فعلا ما حوى تصرفا … أو صفة لم تشبه المصرفا

الفتاوى بكسر الواو وفتحها لغتان فيه

كنحو ما أحسن زيدا ضاحكا … وعامر أحسن منه ناسكا
وكل عامل للفظ ينسب … يعمل في الحال سوى ما ينصب
خبره من كان أو أخواتها … ومن عسى ونحوه قولك ما وهي
وعامل ضمن معنى الفعل لا … حروفه مؤخرا لن يعملا
لضعفه كتلك ليت وكأن … وها لعل وكذا إن وأن
والظرف إن ضمن معنى استقرار … فشمل المجرور مع حرف جار
كتلك هند سمحة وليتها … مقيمة عندي كأن أختها
سافرة بدر وها سمندو … صاحب قوة لعل مندو
عندي مقيما وعلمت أننا … عمرا ممدحا بهذا المغنى
وإن زيد مفردا عندي وذا … في الدار أو عندك نابذ الأذى
وعنهما توسط الحال ندر … إن كان ظرفا مخبرا أو حرف جر
عامله أي بين ذا وصاحبه … وبعضهم بكثرة يقول به
نحو سعيد مستقرا في هجر … وبعضهم لنا ونحوه حظر
كحظر سبقه عليهما بلا … خلف وما احتج به قد أولا
والسبق بالحال على ما عملا … إن كان أفعل به مفضلا
كون لحالة على كون لحال … قبل وبعد أتى نحو المثال
في النظم زيد مفردا أنفع من … عمرو معانا مستجاز لن يهن
أي ليس ذا ضعف كهذا بسرا … أطيب منه رطبا وتمرا
وليس في ذلك من خلاف … إلا الذي زعمه السيرافي
من كون ذين نصبا على الخبر … لكان محذوفا وضعفه اشتهر
ولن تقدما على أفعل به … ولن يؤخرا عليه فحصل
من ذلك الوجوب لا الجواز … فمستجاز واه أو مجاز
وسبق حال إن تكن صدر الكلام … لها على عاملها كيف قام
عمرو مرتجما وكيف قبلا … ظرف وقيل اسم وهذا الأولى
والحال قد يجيء ذا تعدد … كالنعت والأخبار أي للمفرد
في راجح فاعلم وغير مفرد … قطعا يجيء أي لذي تعدد
فذاك إما بحرف عاطفا … أو دونه وابن هشام خالفا

في أول كجاء زيد صائما * معتمرا أو صائما وقائما
وذلك التعداد جائز وقد * يلزم إن ذاك لمعنى انفرد
مجموعه نحو اشترى الرمانا * ذاحا مصاحلوا عن لعانا
أو بعد لا أو بعد إما وقعا * كجائي إما تقى أو ورعا
والتال أي تعداد كل إما * لفظا ومعنى نحو رمى السهما
مسددا معتمدا او لفظا * صاحبها ومن معنى تخطى
كزار عمرو عامرا نصوبين * وعكسه نحو رأى العمرين
مضطجعا وجالسا ثم إذا * ما أحدثت معاني الأحوال كذا
ألفاظها أيضا فثن واجمع * كما علمت في المثال وامنع
جمعا للاختلاف ثم إن بدا * مغناه رد كل حال وحدا
لما به لاق كوافق فضلا * مضعفة متحدرا وإلا
واجعل لثان أو لأول وعكس ذا * كاضرب سعيدا صاحبا مستندا
والأصل في الحال سمي المبينه * وسمي المؤسسة والمبينه
بكونها لم تستفد معناها * بدون ذكرها وقد سقناها
وضدها مؤكدا لعامل أو * صاحبها او جملة فتلك حكوا
فاقك بقوله وتد قصدا * وعامل الحال بها قد أكدا
فقبل ذكرها يبين المعنى * ووافقت لفظا لها ومعنى
كقوله قم قائما فقم قائما * وبعده صادفت عبدا نائما
او وافقت معنى فقط ووجدا * في نحو لا تعث في الأرض مفسدا
ابعث حيا ثم ولى مدبرا * وهو من التابع جاء أكثرا
ثانيها بقوله آمن من * في الأرض كلهم جميعا مثلن
ثالثها بينه قال وإن * يولدت جملة تعفه من
معرفتين جامدين اسمين * تأكيدها مبين اليقين
ونحوه كالفخر والتصاغر * وكالتعاظم وكالتحاقر
تقصم عاملها كما علمه * احفد وحذفه تحتمه
وقيل بل مبتدا او خبر * عاملها ولفظها يؤخر
حتما لأن ما أتى مؤكدا * لم يك سابقا على ما أكدا

نحو أنا ابن عامر معروفا * أنا فلان بطلا موصوفا
وهو فلان عالما جليلا * وهو فلان جاهلا ذليلا
ونحوه فقس على ما ذكرا * نحو أنا عبيده مفتقرا
والحال مثل ما مضى اسم منفرد * بكثرة وموضع الحال يرد
ظرف ومجرور بمستقرا * تعلقا حتما أو استقرا
متحدا حتما وجملة كما * بينها بقوله إذ نظما
وموضع الحال نحو جملة * فالنعت والخبر جاءا مثله
كجاء زيد وهو ناو رحلة * وسائر الفضل يروم نقله
فجملة اسمية في الأول * وجملة فعلية فيما يلي
والشرط في فعلية أن تخبرا * بها على الصواب لن تصدرا
بما على استقبالها دلت وأن * ترتبط مع صاحبها بما اقترن
بها من الضمير أو واو ومن * ذين كما من قوله تعالى كن
وذات بدء بمضارع ثبت * أو انتفى بلا وما من قد خلت
كذا بماض بعد ثمت إن تلي * بلفظا او قد نويت لا إلا
إن أكدت أو لا حوت ضميرا * يربطها ظاهرا او تقديرا
وشي من الواو خلت كذلكا * كجاء ذا يضحك يعني ضاحكا
وما لكم لا تسمعون عهدي * بالفضل ما ينقض عقد العهد
لا ضير لبث العبد فرح أو مكث * وما يعاهد العلا إلا نكث
وما من الجملة يأتي حاوي * ما قد ذكرنا وسمي ذات واو
وليس نحوها على ما قد بدا * بل بعدها أي واو أو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا * أي خبرا عنه ومنه انشدا
بالورق البيض ابنا قد اكتسب * وهو لقد كان ولا يدعى لأب
وذات بدء بمضارع ثبت * إن كان معه قد فواو وجبت
وجملة للحال سوى ما قدما * بواو أو بضمير أو بهما
يأتي وذاك شامل الاسمية * مثبتة تكون أو منفية
وما بماض بعد ثبت كذا وما * فيها مضارع إلى مقدما
مع انتفائهما بلم أو لما * ولم تؤكد في الجميع مهما

جاء بواو وبمضمر او الابتدا … والحال فى محلها اذ قصدا
جاء محمد وعمرو قائم … جاء العلا وليس ثم عائم
جئت وقد نصت وقد هنا يجب … كشبه ذا وقبل لا وذا اتيت
جاء وما طلعت الشمس العلا … جاء ولم تطلع سعيد مثلا
وما بمضمر اى منه اهبطوا … بعضكم والله عدك مقسط
لا منع من قضائه وبعدوا … من بعده قالوا وانى محمد
ما قام عبد ولكن يا لو … خبرا وما بدين منه قالوا
وهم الوف منه تنفقونا … ولسنهم قل افتطمعونا
ان منوا لكم وقد كان فريق … جاء العلا وما اعتنى له صديق
ولم يكن لهم ولم يوح اليه … شئ وما ذكرته نصوا عليه
وقد علمت ان ما يؤكد … من جملة ما بعده واو توجد
كذلك الكتاب لا ريب وذا … مختارا لم لا شك فيه فخذا
ومثلها ما بعد عاطف يكون … كما سنابيانا او هم قائلون
فالواو تمتنع فى موضع … سبع فتمتنع مع مضارع
مثبت او تاليا لما او لا ومع … ماض تلى الا كذا اذا وقع
من بعد او كذا مع الجحد ان … توكدا او مع حرف عطف قد قرن
والحال قد يحذف اينما عمل … فعلا كجاز ابدلا قد شملا
ما عاد للفظ وذاك القائل … وما لمعنى عاد وهو الحال
فاول كقولهم لمن رحل … راشدا اى سائرا واللذ فعل
من نسك سالما او ماجورا … فيه رجعت جعلوا التقديرا
والثان ركبا نحو جواب من … يقول كيف جئت فيه قدرن
جئت وكان ما هنا قد قدرا … يجوز ان يظهر فيما ذكرا
وبعضنا يحذف مما قد عمل … فى الحال حتم ذكره معرضا
اى منعوا منه وذا كعامل … ما اكدت كلم مضى فى الجمل
كذا التى نابت مناب الخبر … كما فى الابتدا منكرا فانظر
وما على التدريج دلت زائدا … كبعته بدرهم فصاعدا
او ناقصا كلهم فسا فلا … وما على التوبيخ نحو اجلا

والقوم

والقوم راكبون او اطاعنا … وقد اقام الناس ثم ما هنا
فهو قياسى كذا هنيئا … لكم سماعى وكذا امر بيعا

فرع واصل الحال كالفضلا … جواز حذف ثم فيهما يالى
ما يمنع الحذف كان مجيبا … بها كما مضى وان تنوبا
عن خبر كما له اشرنا … وكل حذف معه فات المعنى

باب مميز فيه التمييز

مميز مبين مفسر … تبيين التفسير فيه ذكروا
وفصل شئ عن سواه عرفوا … فى لغة وفى اصطلاح يعرف
بقوله اسم وهو كالجنس ولو … وصفا بمعنى من به الحال نفوا
وغيره من سائر الاوصاف … كالظرف مما ضمنت معنى فى
مبين الذى من اسم ابهما … او نسبة مخرج اسم لا وما
يكون نحو استغفر الله علا … ذنبا فليس الكليان جعلا
وان على تقدير من كان وقد … ياتى ولا اثنين معه فعد
موكدا كقوله اثنى عشرا … شهرا وفى براءة ذا يقرا
نكرة لمشبه المفعول به … اخرج اذ تعريفه بسببه
فارق تمييزا كزيد حسن … وجها ووجهه وقد يبين
معرف بال كطبت النفس يا … قيس فنكرنه معنى وهما
زايدة كما مضى ينصب ما … قد جمع القيود تمييزا اسما
اى مبهم من قبله قد فسره … هو به النصب فما قد ذكره
قد شملا اسما مفردا ومسندا … من فعل او شبهه قد وجدا
فى نسبة نحو قفيز برا … وطبت نفسا وحسبت صدرا
هذا وللاسم المفرد الذى ابهم … هو على اربعة قد انقسم
الاول العدد نحو اثنى عشر … برجا ولا يجوز فى ذا القسم جر
كما سياتى ولذا ما ذكره … لانه فى بابه قد حرره
والثانى مقدار من المساحة … كشبر ارضا وجريب ساحة
ايضا ومن كيل كصاع تمرا … وقال فيه كقفيز برا
ايضا ومن وزن كرطل صفرا … ومنوين عسلا وتمرا

وثالث ما يشبه المقدارا ... نحو له أمثالها أبقارا
وقدر رطل حبة سحابا مثلا ... ومثلها زبدا ونحي عسلا
ورابع كجبة ديباجا ... وخاتم نضرا وباب ساجا
فرع عن التمييز هذي الصوره ... وبعد ذي الثلاثة المذكوره
في نظمه ونحوها أجرره إذا ... أضفتها كحنطة غذا
وشبر أرض وقفيز بر ... وثوب ديباج وصاع تمر
وجاز الانصاب له وجره ... أيضا بمن كما سيأتي ذكره
والنصب للواقع بعد العدد ... حتما كما يأتي بلا تقييد
وبعد ما أي مبهم أضفنا ... إلى سواه وجبا موصوفا
ما خلا من لفظ من ما أغنى ... عما إليه قبل أضفته معنى
إن كان هكذا فحتما نصبا ... وذاك مثل ملء الأرض ذهبا
أو لا فجره وجوبا مع من ... وجائز حيث بالاغنا قرن
كأشجع الناس فتى وأشجع ... فتى يزيد البطل السميدع
حين انتهى من مبهم الاسم شرح ... في مبهم النسبة وهو ما وقع
فاعل معنى وكذا مفعوله ... وساق في أوليذين قوله
والفاعل المعنى انصبن بأفعلا ... أي الذي عدا به مفضلا
كأنت أعلى منزلا وقالا ... عزا أنا أكثر منك مالا
فحيث لم يكن بمعنى فاعلا ... بأن يرى ذو النصب جزءا أفعلا
جر إضافة كأنت أزهد ... حبر وأكمل فتية يوجه
وأكرم الناس فتى تعددت ... فيه فلو أضفته تكررت
وبعد كلما اقتضى تعجبا ... بما له من صيغة قد نسبا
وغيره ميزه وحتما انصبا ... وذا أكرم بأبي بكر أبا
ما أحسن العلا فتى لله ... دره فارسا كفى بالله
مطلعا وأها لزيد رجلا ... ويل امه مسعر حرب مثلا
وكل تمييز بمن يقدر ... لكن ببعضه جواز أظهر
فاجرر بمن وتلك للتبعيض إن ... شئت الجميع بذي الانواع من
ذي العدد الذي له قد فسرا ... والفاعل المعنى إذا ما غيرا

عن فاعل صناعة كالمعتزه ... قد شاب رأسا وكطب نفسا نقده
ومن مضاف غير مفعول
~~عن فاعل صناعة~~ نحو العلا ... أكثر مالا وكذا ما حول لا
أيضا عن المفعول كاغرس العلا ... كرما نعما عن فاعل ما انفصلا
جر بمن ولو يكون فاعلا ... معنى كنعم ذا وبئس جاهلا
لله دره كريما وكما ... أحسنه فتى وهذا عندما
نقلا عن المفعول والأصل لما ... يعمل في التمييز أن يقدما
وعامل التمييز حكما سبقا ... وهو على التمييز قدم مطلقا
اسما وفعلا لم يصرف جزما ... وشذ أو أول بيت نظما
ونارنا لم ير نارا مثلها ... قد علمت ذاك معد كلها
والفعل ذو التصريف جز سبقا ... بالضم أي تمييزه قد سبقا
كقوله ذرعا أضيق شعرا ... نفسا تطيب وكعينا قرا
والمازني مع أبي العباس ... وغير لا يقول بالقياس
واختاره ابن مالك في شرح ... عمدته موافقا لا صح
تنبيه التمييز والحال معا ... سبع تفرقا وسبع جمعا
فاسمان منصوبان فضلتان ... منكران للبيان ذان
والحال تأتي جملة وظرفا ... بسبق ذا التصريف ويلفى
في الغالب اشتق وذا تعددا ... يأتي وقد يجيء للتأكيد
مبينا لهيئة وربما ... توقف المعنى عليه دون ما
يكون تمييزا فذا قد بينا ... ذاتا ولم يأت كما سبقنا

باب يبين فيه حروف الجر

بأحرف الصفات مع حروف ... إضافة تسمى يقول الكوفي
وحرف جر ذو تعلق يرى ... بالفعل أو معناه إما مظهرا
كجئت للمسجد أو مقدرا ... كواقع نعتا وجاء خبرا
وصلة وحالا أو جوازا ... كما بسم الله أو ما وازا
واستثن من ذلك حرفا زائدا ... نحو كفى بالله ربي شاهدا
فإنه لم يتعلق وكعلت ... إن جرت والكاف لدى الأخفش بل
ورب في قول وجر الاسم ... نظير جزم الفعل أي في حكم

تخصيصه والجزم بالافعال قد … اعمله الحرف الذي بها انفرد

فهكذا يعمل جر الاسما … حروف بها اختص فحالى الجر ما

ثم حروف الجر عشرون تعد … ومثلها في قوله هنا سرد

هاك حروف الجر وهي من الى … حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا … والكاف والبا ولعل ومتى

منها ثلاثة عدا حاشا خلا … قد مر فيها قوله مفصلا

ثم ثلاثة متى وكي لعل … غريبة جرا ونقلا حيث قل

من نقل الجر بها لذاك ما … في حكم معناها هنا تكلما

فذات بالكلام فيها مختصر … فكي لتعليل وما بها يجر

الا ثلاث ما للاستفهام … كقولهم ما في علة الكلام

كيمه ومعناها لمه وان وما … لمصدر مع صلة اي لهما

تحدث كي تكرمني في السابق … كما يضر ذا مثالا للاحق

ثم لعل للترجي في لغة … بني عقيل وعدت مسوغة

في لامه الاول مع اثبات … حذف وفي لام بختم ياتي

فتحا او كسرا كلعل الله جا … بكسر لام مع هاء للرجا

ثم متى عنهم هذيل جاى … وهو بمعنى من للابتداء

نحو متى كمه او متى لجج … وقد حكوا سواهما من الحجج

وعد من حروف جر لولا … مع مضمر عمرو وشذ قولا

وبعضهم ما جاء في الاستفهام … كايمن او كهمزة استفهام

وها لتنبيه ولات في الزمن … والله معنى من وكل قد وهن

وما بقي قسمان وهو عشر … واربع فسبعة تجر

لظاهر ومضمر وهي الى … من عن وفي باء ولام وعلى

وسبعة بالظاهر اخصص دون ما … اضمرته ومثلها قد نظما

بقوله منذ ومذ وحتى … والكاف والواو ورب والتا

واجرر بحتى وبواو ظاهرا … والكاف الا ما يجي نادرا

واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب … مستقبلا كان يكون حاضرا

كما رايت عامرا مذ يوم سفر … فهي بمعنى في تجي هاهنا

وان يكون ماضيا كما اوتي … مذ يوم الاثنين ومعنى للذي من

واخصص رب ظاهرا منكرا … لفظا كذا معنى كما قد ذكرا

كنحو رب خل وعمه … رب ابيد ورب واحد اسد

وهي كثيرا ياتي للتقليل … وللكثير تاتي في القليل

والتاء لله تجر ورب … لكعبة او ياء نفس تنسب

اضافة له وتا الرحمن … مع حياتك شذ وذا ان

وما رووا من مخالف الذي … ذكرته فهو شاذ وذو فايد

نحو دخول رب في ضمير … ملازم الافراد والتذكير

يليه ما ميزه من نكره … طابقت المعنى له مفسره

كربه فتى وذا نزر اتى … من جهتين كون رب ثبتا

قبل ضمير وهو فيما اشتهرا … معرفة وكونه تاخرا

مفسر الضمير عنه وكذا … نزر كما يعني به الكاف اذا

ما دخلت على ضمير متصل … لغائب او غيره والمنفصل

نحو اياك وانت كي وما … اياك انت كايا وتطما

خالي الذنابات شمالا كثبا … وام اوعال كها او اقربا

ولا ترى بعلا ولا حلائلا … كهو ولا كهن الا حاظلا

ونحوه اي شذ وذا كذا نحو … حتى على الضمير مثل ان تقول

حتاي ثم قولهم حتاكا … يا ابن ابي يزيد نحو ذاكا

ومن هنا الشروع في تبيين … معنى الحروف شامل النوعين

فقال بعض اي من اذا صلح … موضعه بعض وذا على الاصح

كلن تنالوا البر حتى تنفقوا … مما تحبون فبعض يصدق

فيه وبين اي لجنس ان صلح … موضعه هو الذي هو صح

حملك الذي بجنسه على ما … يكون قبله حرى انها ما

كاجتنبوا الرجس من الاوثان … وابتدء الغاية في المكان

وفي الزمان وسوى ما بينه … بمن ولا خلاف بين الائمة

بمن نعم بغيرها لذا هنه … قال وقد تاتي لبدء الازمنة

نحو من السماء ماء لله … الامر من قبل وزيد اعطاه

قلت علامة التي للبيان صحة وضع الذي موضعها بعد المعرفة اي الجنس الذي هو الاداة وضميرها فقط بعد النكرة نحو اساور من ذهب اي هي ذهب

وان يكون

قوله وعللت راجع بالحتم كما ترى ... [illegible]

مِن دِرهمٍ الى كذا وزيدا ... لفظة من في نفي تأكيدا
منصّصا على عموم النفي ... وشبهه استفهام هاك والنهي
فجر من نكرة فاعلا او ... مفعولا او مبتدأ كما رووا
كما لباغ من مفرّ ما ترى ... من رجل وما اتانا من قرى
وزيدت في الايجاب في ليغفر ... نكرة كنحو كان من مطر
وهكذا معرفة كنغفر ... لكم من ذنوبكم وذكروا
من المعاني مثل ما يأتي البدل ... والظرف نحو خلقت من الجبل
نودي للصلاة من يوم كذا ... وعللت كقوله من اجل ذا
للانتها اي غاية في المواضع ... والوقت حتى نحو حتى مطلع
ولام ايضا نحو يجري لاجل ... قل والى نحو الى الليل وقل
ذلك في اللام وفي حتى غلب ... وبالى اختص وفي حتى وجب
ان يوصل المجرور بالآخر او ... يكون آخرا لاجل ذا نفوا
جواز قام الليل حتى نصفه ... ومن يجرّه فاحكمن بضعفه
واستعملوا حتى لتعليل كما ... يأتي ومعنى عنده مع فلا فهما
الى كقوله الى المرافق ... أشهى اليه من رحيق دافق
ومن وباء يفهمان بدلا ... اي لفظ موضع دين ابدلا
كلو نشاء لجعلنا منكم ... وما يسرني بها وتظموا
جارية لم تأكل المرققا ... ولم تذق من البقول الفستقا
واللام للملك كقوله الحلا ... لعامر وشبهه قد شملا
اباحة نحو لزيد ان يمس ... والاختصاص نحو جل للفرس
ايضا وتمليكا كبعته لكا ... اعطاه زيد للعلا اي ملكا
واللام في تعدية ايضا تفي ... كنحو ما احبه للاحنف
ايضا وتعليلا في كثيرا ... مع ان لمصدر ولو تقديرا
ومع لي وفي سوى ما ذكرا ... من الثلاث يأتي لكن نزرا
نحو لتنتهوا لئلا يعلما ... اهل الكتاب وكذا لنحكما
الى لتعرف في لذكراك وما ... يشبهه قد جاء لكيلا يتهما
ومثله صبر ونحو لدوا ... للموت واللام به يؤكدا

قوله ان يوصل المجرور اي يلزم ان يكون ملاقيا للآخر او جزءا ... بخلاف الى لو قلت سرت النهار حتى نصفه لم يجز ولو قلت الى نصفه جاز نص على ذلك الزمخشري والمغاربة ووافق ابن مالك فيه وخالف في التسهيل

فزيد نحو للسانهم اجبا ... لمسلم يا بؤس للحرب المثار
واللام يأتي كعلى وبعدا ... وللتعجب ومعنى عندا
نحو يخرون للاذقان كذا ... لله دره وما اشبه ذا
وقد اتت لعامل مقوية ... بين الزيادة وبين التعدية
كنحو فعال لما يريد او ... مصدرا وفعلها ابوا
في ما الى اثنين تعدى حيث لا ... ترجح في التوكيد حتى يحظلا
عليه والتحول فيهما منع ... اذ هو لم يعهد لهم فما سمع
وهكذا الظرفية استبينا ... وفي ولو على المجاز اعربا
نحو وهم في الغرفات وادخلوا ... في امم من قبلكم ومثلوا
بجانب الغربي اذ قضينا ... بتنكر من قبله نجينا
وذاك قد بينا السببا ... نحو بما نقضهم ميثاقا با
لمنتي فيه مثاقي وقد ... يأتي لمع وكعلى ايضا ورد
بالبا استعن نحو كتبت بالقلم ... وعم اذ عاقبتم وكم
يجمعا كقوله لا ها ... بسمهم اذا المراد اذهبا
وعوض ايضا نحو بعته بكذا ... وهو خلاف بدل لان ذا
يختار فيه عوض دون البدل ... والصق ايضا نحو دابه وصل
ومثل مع كذا خانوا بالكفر ... ومثل من كأس شربت ماء البحر
ومثل عن بها اي انبا النطق ... وبالسؤال وبغيره الحق
وذكره عقيبه كثيرا ... كقوله فاسأل به خبيرا
وكعلى تأتي كمن تؤلك ... برأسه تعالك ذلك
والكدت نحو كفى بالله حاله ... بحسبك العلا فقس في المنزله
على الاستعلاء حسا كالجلس ... على السرير واعتلا على الفرس
ايضا ومعنى كعليه ذا اعتدى ... وكتبوا عليكم وانشدا
قد استوى بشر على العراق ... من غير سيف ودم مهراق
ايضا ومعنى في كقوله على ... ملك سليمان ومعنى عن كلا
تحلى علينا ولمع ايضا وقع ... نحو على ظلمهم معناه مع
ايضا لمن نحو اذا اكتالوا على ... الناس يستوفون قوله علا

والذات كقوله لا أحاف … على يمين ثم منه يعرف
إن الكريم وأبيك يعتمل … إن لم يجد يوما على من يتكل
يعني تجاوزا عنى عن قد نطن … ذا أصلها كقولهم رميت عن
قوسي وعن عوسر روى وقد … يجيء عن موضع بعد وورد
ومنهل وردته عن منهل … ولعلى كقوله من يجله
فإنما يجيء عن كما على … موضع عن كما مضى قد جعلا
وذا صريح أن كل حرف … خص بمعنى ويرى أيضا في
سواه كالنائب عنه وعلى … وعن كلاهما أتى معللا
شبه بكاف نحو زيد كالأسد … والأصل هذا وبها التعليل قد
يعني وذا كما هداكم أي لما … هداكم وهو كثير لا كما
أفهمه كلام نظمه وقد … يكون زائدا لتوكيد ورد
مع قلة ومنه ما قد اتفق … لواحق الأقراب فيها كالمقق
ومن حروف الجر ما يستعمل … اسما وذا خمس فأما الأول
فالكاف إذ قال هنا واستعملا … اسما بمعنى مثل إما فاعلا
أو مبتدا يكون أو مجرورا … باسم وحرف وأتى مذكورا
في قولهم ما هم كالطعن … وكالفرا فوق ذراها يعني
كحمر الوحش وذاك مبتدا … وفوق ظرف خبر وأنشدا
ولعبت بهم طير أبابيل … فأصبحوا مثل كعصف مأكول
بيض ثلاث كنعاج جم … يضحكن عن كالبرد المنهم
وجوز الأخفش ذا اختيارا … وقال غيره بل اضطرارا
وظاهر النظم يؤدي الأولا … وهكذا اسمين يرى عن وعلى
لقوله من عن يميني وكمن … عليه بعد ما بهذا اختص من
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا … كما أتانا مذ نهار الأربعا
ومنذ يومان وفي الماضي هما … كأول المدة في معناهما
وفي سوى الماضي من الأوقات … كسائر المدة كل يأتي
ثم هما مبتدآن الخبر … ما جاء من بعدهما إذ الأشهر
وقيل بالعكس وقيل بل هما … ظرفان ثم فاعل يليهما

معلق بكان تام أو حذف … أو أوليا الفعل الذي قد انصرف
بجمله وذلك الأغلب أو … اسمية الجمل مثلما حكوا
فأول نحو جئت مذ دعا … والثان نحو مذ هما ترعرعا
ثم هما ظرفان قطعا ههنا … وإن يجرا في مضي فمنا
فمن الذي للابتدا هما … كمنذ أزمان سبت نظما
وفي الحضور إن يجر معنى … ظرفية أي في اثنتين في المعنى
كما رأيت عامرا مذ يومنا … وما ضربت الفضل مذ شهرنا
ومن حروف الجر ما يستعمل … فعلا وحرفا وله تمثل
بمن ورب فيه شيء وخلا … ومعها حاشا عدا كما خلا
وما يكون اسما وفعلا حرفا … نحو على وجهه لا يخفى
وبعد من وعن وباء زيد ما … فلم يعق عن عمل قد علما
وذلك الجر فليس ما يزيل … منها اختصاصا فقال عما قليل
مما خطاياهم بكسر قدرا … وفي خطاياهم قد ظهرا
مع فيما نقضهم وقد يكف … باء مع التقليل في قول ضعف
ورب بعد رب ما والكاف … فكف عن جر وكان نافي
للاختصاص فإذن مما على … جمل الأفعال والأسماء حلا
كربما أوفيت ربما يود … وربما الجامل في رب ورد
وكلما الشوان بالضم أتى … في الكاف واردا بشعر ثبتا
وجاء في الذكر كما أخرجكا … ربك من بيتك فاعلم ذاكا
وقد يليهما وجر لم يكف … نحو كما الناس بجر تصف
وحذفت رب وجرت بعد … مضمرا لا منو قيل والمثل
بل بلد ملء الفجاج قتمه … لا يشترى كتانه وجهرمه
وقل بعد الفاء وهو أكثر … مما مضى نحو [illegible] يذكر
نظما وبعد الواو شاع ذا العمل … وقيل بل هو من الواو حصل
ولا يرى أكثر منه وارد … في النثر والنظم ومنه شاهد
وقاتم الأعماق خاوي المخترق … مشتبه الأعلام لماع الخفق
ومهمه مغبرة أرجاؤه … كأن لون أرضه سماؤه

وجررت بسوى ذي الأحرف ... أقال منه معها إن يحذف
كرب شيم دار قد وقفت في الطلل ... فقلت أن أقضي فيه من جلاله
وقد جر سوى رب لدى ... حذف له وهو سماع وردا
مذ ثم نفي الأعلام أي إليها ... وغيره فلا تقس عليها
وبعضه أيضا يرى مطردا ... نحو بكم درهم اشترى العدا
ومثله جزت بشخص صالح ... يليه إلا صالح فطالح
تقديره إن لا أجز بذي صالح ... فقد مررت بالذي فيه طلاح
الأتى أي من فتى في الدار ... محمد والبيت ذو كبار
أوصيت من برة قلبا حرا ... بالكلب خيرا والحماة شرا
قال وفصل بين حرف والذي ... جررته لدى اضطرار احتذي
كقوله في اليوم عمرو بعد لا ... خير وبالحرف الهبوع [illegible]

باب يشرح فيه الإضافة

في اللغة الإسناد ثم نقلا ... عرفا إلى إسنادك الاسم إلى
اسم على تنزيل ثان منزله ... تنوين أو لحوق الجر له
نونا تلي الإعراب يعني تتبع ... علامة له وتلك تقع
في جمع سالم مذكر وفي ... تثنية وشبه ذين فاحذف
له من المضاف أو تنوينا ... ولو مقدرا بأن يكونا
مما انصرف حيث لم ينصرف ... فهو من المضاف أيضا أحذف
لأن ذين آذنا بالانفصال ... وآذنت إضافة بالاتصال
كطور سينا ونحو أيهم ذهب ... وآتاكم تبت يدا أبي لهب
وحافظو العلم أو لو الألباب ... فإن تلت علامة الإعراب
للنون فأبق النون كالسلاطين ... وكالبساتين وكالشياطين
وتاء تأنيث سماعا قد تحذف ... أيضا من الاسم كذا إن تضف
والثاني آخر وهو ما أضيف له ... حتما فقيل بالمضاف نفسه
عمرو وقيل بالحرف مقترض ... جر وقيل بالإضافة انخفض
وانو لجر من إذا كان المضاف ... جزءا من الثاني الذي له يضاف
وصحح الإخبار به عنه كذا ... قال وفيه ابن السراج محتذي

كثوب خز وكباب ساج ... فنحو يوم السبت ذو إخراج
بأوله ورأس عامر بما ... يلي ونحو ثوب زيد بهما
أو انو في معه إذا لم يصلح ... في اللفظ إلا ذاك في المرجح
فكان ثان ظرف أول وذا ... أقل مما قبل واللام خذا
فيما سوى ذينك حيث يذكر ... نحو رسول الله وهو الأكثر
واخصص بثان إن ينكر أولا ... أو أعطه التعريف بالذي تلى
إن يتعرف كغلام رجل ... ذاك وهذا كغلام الفضل
وما في الإبهام عدا موغلا ... كمثل غير شبه حسب فهو لا
تفيده إضافة للمعرفة ... تعرفا لذا به متصفة
نكرة كقولهم حسب درهما ... شبيهه أو غيره وربما
يعني بغير ذا تغاير يحث ... كذا بمثل ذا خصوص فينصرف
على تعرف به ويكثر ... بغير في الضدين حيث ينكر
وقيل إن غير ليست صالحة ... له وقد ردت بما في الفاتحة
وإن يشابه المضاف يفعل ... مضارعا بحال أو يستقبل
وكان وصفا كاسم مفعول ثبت ... أو فاعل وصفة قد شبهت
فذاك عن تنكيره لا يعدل ... وفي اختلاف شيخ لا يعزلك
ولو إلى معرفة أضيفا ... فلم تفد تخصيصا أو تعريفا
فقابل الفدا كقابل فدا ... فالاختصاص قبلها قد وجدا
وجاء حالا وبه المنكر ... يوصف ثم بعد رب يذكر
كرب راجينا عظيم الأمل ... مروع القلب قليل الحيل
ونحو هديا بالغ الكعبة أو ... ثاني عطفه كما به حكوا
وإنما أفادت التخفيف في ... تنوينه أو نونه فليحذف
ورفع قبح في مررت بالفتى ... الحسن الوجه ففي النصب أتى
قبح مساق قاصر مساق ما ... عدينه والرفع فيه لزما
قبح خلو صفة من مضمر ... وليس من قبح به إن يجرر
وذي الإضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنوية
فذي تفيد ما بلفظ علقا ... وتلك ما المعنى به تعلقا

لأنّ ذي مفيدة التخفيف * وتلك للتخصيص والتعريف
وذي على تقدير الانفصال * وسلمت تلك من انفصال
فقط وثمّ ثالث وهو الشبيه * بمحضة ودونك الكلام فيه
انواعه اضافة اسم لصفة * وللمسمّى واضافة الصفة
لما وصفته وذي لوصف لا * ما هو في مقام وصف نزلا
ملغى لمعتبر او ماضيا كذا * كذا مؤكد الى ما اكّدا
كمسجد الجامع سعد كرز * سحق عمامة قريش العز
واسم السلام ودمشق الشام مع * اخو نجا الجالد لتوكيد وقع
ووصل ال بما يضاف محضا * نحو الغلام رجل لا يرضى
ووصل ال بذا المضاف مغتفر * اي ما انتمى للفظ في خمس صور
ان وصلت بالثان ال كما ذكر * اي بالمضاف له كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني
او وصلت بما اليه يرجع * ان كان مضمرا وهذا يمنع
عند المبرد وجا بنحوه * الود انت المستحق صفوه
وجوّز الفراء ان تضيفا * ما فيه ال لما حوى تعريفا
كالضارب العلا وكالضاربه * لا نحو كالضارب عبد ربه
فاه الامام الشافعي قاله * في خطبة الام مع الرساله
وموضع الضمير في كالمكرمك * نصب وخفض وهو في كمكرمك
والخفض في الكاف رأى المبرد * والاخفش النصب له يعتمد
وكونها اي الوصف اي ال اذ تصل * سامي بناء فهو في الجواز كاف
ان وقع الوصف مثنى نحو * بالضاربي فتى جميل او عمر
او كان جمعا وسبيله اسلم * اي كالمثنى اي ذو سلامة جمع
ففيهما صح بناء الواحد * وختما معا بنون زائد
يحذف في اضافة واعربا * معا بحرفين فنحو الضاربا
منهم كالضاربو متمم * والقارحو باب الامير المبهم
وان تضف الى مؤنث ذكر * او عكسه فليعط ما له استقر
حكما وهذا الحكم قد تأصلا * وربما اكسب ثان اولا

المضاف عطف بيان لذا او نعت

ان بكسر الهمزة على كونها شرطية وفتحها على حذف لام التعليل

تذكيرا

تذكيرا او اكسبه تأنيثا * ان يصحبا مع حذفه الحديثا
فكان فيهما لحذف مؤهلا * اي ان رأوا اهلا لحذف اولا
فاول كرؤية الفكر معين * اعناقهم لما يليه خاضعين
من شاهد الثاني ونبه كثره * جادت عليه كل عين ثره
وشرقت صدر القناة قطعت * بعض اصابع الفتى قد سمعت
طول الليالي اسرعت في نقضي * نقضن كلي ونقضن بعضي
اما اذا لم يتأهل اول * للحذف اذ يحصل معه خلل
فلم يجز ذاك كقام حموها * وجاءت ابنة العلا وكونها
ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى مرادفا كضيغم الاسد
اذ لم يفد ذلك تعريفا وما * افاد تخصيصا واول موهما
من اول قولهم شهر رجب * سعيد كرز اي مسمى ذا اللقب
بما يليه مسجد الجامع قد * تؤوّلنه موصوفه اذا ورد
تقديره مسجد يوم جامع * او هو مسجد المكان الجامع
جرد قطيفة من الثالث او * سحق عمامة وكلا قد رأوا
ينوي به مع ذا اضافة الصفه * للجنس اي شيء مجرد وصفه
من جنس بسط وهو القطيفه * ولم يقدر ذاك اهل الكوفه
بل جوّزوا اضافة الشيء الى * نفس وعن يحيى الامام نقلا
كدار الآخرة او حب الحصيد * ويوم الاربعاء او حبل الوريد
وغالب الاسماء للاضافه * يصلح والافراد نحو آفه
وبعض الاسماء يجي مفردا * اي انه ليس يضاف ابدا
كاسماء الاستفهام والموصول * والشرط لا اي وكالاشارات
ومضمر وبعض الاسما لما * ياتي بحاله يضاف دائما
وبعض الاسما يضاف ابدا * لمفرد لفظا ومعنى كلدى
وبعضه قد ياتي لفظا مفردا * لكنه معنى مضافا وحدا
كنحو اسما وكل في فلا * وبعض ما يضاف حتما اشترك
ثانيه بين ظاهر ومضمر * فجا كلتا ومثاله اذكر
في عند مع لدن لدى كلتا كلا * سوى قصارى وحمادى مثلا

وبعضه ايلاؤه الاسما مضمرا ● ممتنع فاتبع به اسما مظهرا
نحو وذا النون وذات نحده ● اولات الاحمال ولو محمده
وبعضه امتنع اى ذكرا ● ايلاؤه اسما ظاهرا لا مضمرا
فلا يليه غيره حيث وقع ● كوحده مع كل ضمير قد يقع
كالحمد لله تعالى وحده ● كذا العلا بقيت وحدى بعده
وكنت اذ كنت الهى وحدكا ● لم يك شيئ يا الهى قبلكا
ونحو لبى لازم ما ضمرا ● مخاطب وابهم التكثيرا
مع كون لفظه مثنى منتصب ● لمصدر بما استتاره يجب
وقيل مفرد بوزن فعلى ● والاصل لبا ثم جاءت نقلا
الفه للياء فى الاضافه ● مثل لدى وعلى واخلافه
لانه لو كان مفردا اجرى ● فى نقله مجرى الذى قد ذكرا
وانقلبت الفه مع مضمر ● فقط ويأتى قبل ذى مع مظهر
وكذا والى وحنانى سعدى ● وهكذا ذى كلها كلبى
وعامل الكل من اللفظ سوى ● لبى هذا ذى من المعنى هوا
فقال لبيك اى اجابه ● بعد اجابة لمن اجابه
ثم دواليك تداولا يلى ● تداولا معناه والغير حمل
سعديك سعدا بعد سعد هو ● تلقاه الا ولبى قد تلا
ثم حنانيك تحننا تبع ● تحننا معناه حيثما سمع
ثم هذاذيك بذال معجمه ● جاءت من الاسراع تلك الكلمه
وشذ ايلاء يدى اى ظاهر ● لفظ لبى مثل قول الشاعر
لبى يدى مسور البيت كذا ● ضمير غائب يلى مثال ذا
انك لو دعوتنى ودونى ● زوراء ذات مترع بيون
لقلت لبيه لمن يدعونى ● وقيل لا شذوذ فى النوعين
والزموا اضافة الى الجمل ● فعليها واسميها اللفظ شمل
حيث واذ كقمت حيث قعدا ● عمرو وجئت حيث زيد مقتدى
اذ انتم اذ كنتم قليلا ● وحيث للمفرد اضيف قليلا
ولا تقس ما كنت منه سامعا ● كما ترى حيث سهيل طالعا

وان ينون ذو وتكسر ذاله ● ولالتقاء الساكنين ذاله
تحملا اى افرادا فى اللفظ عن ● اضافة يجوز ان تعوض عن
عنها بتنوين وليس غالبا ● الا اذا اسم زمن قد صاحبا
كقولهم يومئذ وحينئذ ● وما الى مع غيره فهو يشذ
وما كاذ معنى من الاسامى ● لزمن ماض ذى ابهام
فهو كاذ لكن اضف الى الجمل ● جوازا اى لا لازما نحو رحل
حين العلا مسافر وحين جا ● بنيه اى طرح زيد تخرجا
يوم اتى عمرو ويوم انت قاض ● لا ان يوم زمن ابهم ماض
وجاز ان يضاف نحو ذلك ● لمفرد كيوم قتل مالك
فان يكن مستقبلا او وجدا ● بدون ابهام كان يجرد ذا
فحكمه حكم اذا فى الاول ● ثم الى المفرد اضفه فما يلى
وابن على الفتح او اعربها كاذ ● قد اخرتا البناء حملا قد اخذ
والاصل الاعراب واخترنا ● مثلو بعد بنينا القصد هنا
ما جاء قبل ماض او مضارع ● مع نون توكيد وانثى واقع
نحو على حين اتى وحينا ● تستقبلن حين تستصبينا
وقبل فعل معرب او مبتدا ● اعرب كاهل بصرة ان وجدا
حتما وكالكوفى جوز البنا ● واختاره ابن مالك لذا هنا
قال ومن بنى فلن يفندا ● اى لم يغلط فكثيرا وردا
كيوم ينفع الامام نافع ● بفتحه ومن عد الارابع
والزموا اذا سوى المجازى ● ولو لظرف وللشرط جازى
اضافة تخصه وهى الى ● جمل الافعال كهن اذا اعتلا
واهمل كونه مع الاخفش قد ● توقع بعد مبتدا وما ورد
وقوله اذا السماء انفطرت ● عامل رفع جملة قد قدرت
تشبه تاليه اذا ما ما تلى ● بكان سابق عليه اولا
وكاذا ايضا تضاف لما ● عند الذى يقول انها اسما
وكاذا شبههما من اسم ● زمان استقبال فى ذا الحكم
ونحو يومهم على النار جرى ● مجرى المضى فمعنى اذ يرى

لانه محقق لو قوع ● فليس من مخالف المسموع
والقيس في شبهه اذا ان يبني ● فيما مضى كما له اعربنا
لفهم اثنين ولو معنى فقط ● معرف بلا تفرق ربط
عطف له اضيف كلتا وكلا ● كنحو كلتا الجنتين مثلا
كلاهما اخوك او كلانا ● مع كلا ذلك حيث ذانا
قد يفهمان اثنين فاخرج مفردا ● والجمع باثنين وما قد وجدا
منكرا بما يرى معرفا ● وان يكن مخصصا فهو انتفى
على الصحيح وبلا تفرق ● اخرج كوكلا اخي والمتقي
ولا تضف لمفرد معرف ● ايا ولكن للمثنى اضف
والجمع لو معرفين واضف ● لمفرد حيث بتنكير وصف
كايهم احسن اي رجال ● اي الرجال دون اي الافضل
قال وان كررتها بعطف ● مثل عليها اي بواو العطف
فاضف اي لمفرد معرف ● كقوله اي واياك الوفي
او نو الاجزا فاضف اليه ● ايا كنحو اي سيبويه
احسن اذ جوابه جبينه ● او وجهه تقول او عينه
لكنه لغير جمع لم يضف ● حقيقة مع وجود ما سلف
من الشروط واخصص بالمعرفه ● موصولة ايا وبالعكس الصفه
من نعت او حال فهذه تضاف ● لما اتى منكرا بلا خلاف
وبعضهم اضافها فاحصلا ● اليه ايضا اذ اتت موصولا
لجا اي ابنين او اي رجال ● وايهم افضل صالح المنال
والثاني نحو عامر اي فتى ● جا وفتى اي فتى لنا اتى
وان تكن شرطا او استفهاما ● مطلقا كما بها الكلاما
سيان ان اضفتها لنكره ● او غيرها كنحو ايما مره
جاءتك اكرمها واي الاخلين ● قضيت فهو القصد اي الرجلين
جاء الينا هو في استفهام ● اي كلام صادق الكلام
وان تضف الى مثنى نكرا ● طابق والا افردن المضمرا
والزموا اضافة لدن وذا ● ظرف لبدء غاية قد احتذى

وفي سوى لغة قيس تبنى ● نعم على لغتهم فترانا
لدنه ولدنه والاول ● شذ وفي لغتهم لدنا تحتمل
تنتفض الرعدة في ظهيري ● من لدن الظهر الى العصير
ثم بمن تجر وهو الاكثر ● تجر جملة وهذا يندر
نحو لدن شب ومفردا غلب ● في جرها بال وقيل انه وجب
ونصب غدوة بها اذ يفرد ● فلم يضف عنهم بتغيير يرد
لكنه نادر والنصب على ● تمييز او اضمار كان جعلا
او كونها تشبه مفعولا به ● واول مختاره في كتبه
وجاز رفعها على التشبيه ● بفاعل او كان اذ تنويه
ليس بناقص واهل الكوفه ● تحكيه وهو قاله ضعيفه
واعطف على غدوة بالجر ولو ● نصبت والنصب اذا انضا حكوا
ومع معرب سواء اتصل ● بساكن او غيره او انفصل
واسم لموضع اجتماع هو او ● لوقته لكن ربيعة بنوا
له فقالوا مع وذا فيها قليل ● هواي معكم هو من هذا القبيل
وقيل بل هو اضطرار ونقل ● فتح وكسر لسكون يتصل
بها الى لغتهم فالاول ● لخفة جاء والثان يحصل
على التقاء الساكنين ثم مع ● ان كان حالا لجميع انقطع
عن الاضافات ومنه وقعا ● شعبا كما معا وقد بادوا معا
وقد يجر بمن مع نحو ذهب ● من معه المحكي عن بعض العرب
وغير اسم هو قد دل على ● خلاف ما قبل لما له تلا
شبيه حرف لم يصرف وافتقر ● الى سواه دائما وما اقتصر
معنى على شيء ولكن عوضا ● هذا بما اعرابه قد اقتضى
وهو الاضافة فيبنى ان عدم ● اضافة لفظا كما هنا نظم
واضمم بناء غير ان عدمت ما ● له اضيف ناويا ما عدما
اي ناويا معناه حيث زالا ● ما عارض البنا كما قد قالا
وليس يعتده بما ينوي به ● واعتبر الاخفش هذا انه
وقال ان ضمه اعراب ● وقيل بل هذا وذا صواب

وجاز لكن قلت فتحه إذن ... مطلقا أي والضم إن تنونن
فيلو نرطحذف ما يضاف ... له الذي فيه هنا الخلاف
بأن يحكى بعد ليس كقبض ... عشرين ليس غير حيث المفترض
ليس الذي قبضه غير كذا ... أو ليس غير ذلك ما قد أخذا
ومثل غير لا وذا موجود ... في قولهم فرده مردود
ثم بنا مغير فقد جاء على ... حركة لكونه تأصلا
في أمكنتي ولولا ذاك ما ... فارقه البنا لما قد علما
وكان ضمة لئلا يشتبه ... إعرابه بحالة البناء به
وخارج بقوله إن عدمت ما ... له أضيف ما إذا لن تعدما
وما إذا عاد منه وما نوى ... معناه لو مع نية اللفظ روى
فكان هذا معرب قطعا وما ... نوى لفظا من كلامي فهما
قبل الغير في جميع ما سلف ... فهو على الضم ابتنى إذا الحذف
ما قد أضفته له إن نويا ... معناه دون ما إذا ما اقتضيا
أو زال لكن ما نويت معناه ... ولو نويت لفظه كجئناه
من قبل أو جئت قبل العصر ... من قبله وكنت قبلا أدرى
من قبل بادي كان مولى وقرى ... من قبل قبل أيضا واذكر
ما قاله الأخفش من إعرابها ... ومثلها ألفاظ أيضا شابهها
جميعها غيره كما يفصل ... وتلك بعد ثم حسب أول
ودون والجهات أيضا ست ... من يمين وشمال تحت
خلف وقدام وما يرادف ... وعل مثل فوق لا يخالف
تحت من بعد وبعد العصر ... ما شربوا بعدا أرأيت البصري
حسب وبضربنا تحسب وغم ... حسبك من في يحسبني اثني عشر
ثم معناه لا غير ... معناه كاف يكفي قادر الملاذ
وقولهم ابدأ بذا من أول ... بالضم والجر وفتح ينقل
بدون تنوين مع التعريف ... لعرب بعد وقيد أي مع وصف
لا يجمل الضاربان اللتون ... المحض من أمامه ومن دون
حيث أتى في هذه المنظومة ... لو أطلقت لو جدت مضمومة

وجاء من فوق ومن قدام ... وقام من وراء وأمام
أقب من تحت عريض من عل ... والشيء من عال به تمثلا
وقوله يفهم أنها تضاف ... لفظا كغيرها وذا فيه خلاف
وفي الصحاح الجوهري صرحا ... بدا ولكن غيره قد صححا
سواه وهو لحن قال ابن هشام ... ولا دليل لهم في ذكر الكلام
يا رب يوم لي لا أظلله ... أرمض من تحت وأضحى من عاله
لأنه مع الإضافة امتنع ... بناؤه فالهاء للسكت وقع
وأعربوا نصبا إذا ما نكر ... بالقطع عن إضافة لفظا جرى
وبنية قبلا وما تقررا ... من بعد أو قبله قد ذكرا
أيضا ورفعا وكذا جرا كما ... تقدم إعرابها ونصبا عمما
على وقال ابن هشام ما اطرد ... ذلك موجودا بها ولم يكن
نصب الجميع سوى الظرفية ... نعم يحسب النصب بالحالية
ويحذف المضاف حيث عرفا ... وما يلي المضاف يأتي خلفا
عنه في الإعراب وغيره إذا ... ما حذف أي المضاف وكذا
يخلف عنه ما يلي المضاف له ... فافهم هديت حكم هذي الأمثلة
كو اسأل القرية يعني أهلها ... نقرؤها ... أي مثلها
وجاء ربك أي يريد أمره ... والثمن أمس يعني ...
والمسك من أردان هند فاتحه ... بذاك يعني ما له من أجله
من أثر الرسول أي من أثر ... حافر مركب الرسول الأنور
ويجعلون رزقكم أي بدلا ... شكر عن النشور يريد مثلا
ورب مما جر والذي هو كما ... قد كان ...
أي رب مما جر والذي له يضاف ... تحكمه من قبل حذف المضاف
لكن بشرط أن يكون ما حذف ... مماثلا لما عليه قد عطف
لفظا ومعنى أو له مقابلا ... والأوق ... أي ما ما نلا
كمثل ما كان فتى لبيبا ... ولا جميل وجهد حبيبا
ما مثل عمران ولا أخيه ... يستعملان ذا وما يليه
كالجر في نحو يريد الآخرة ... أي الذي فيها كما قد قال ...

إن لم يك الرابع إما من قرض / نحو رأى وهم في فرض عرض
وربما جر والذي أبقوا بلا / عطف وذا في شعرهم قد نقلا
ويحذف الثاني فيبقى الأول / كحاله إذا به يتصل
أي دون تنوين **بشرط عطف** / على الذي أبقيت بعد الحذف
وإضافة إلى / مثل الذي له أضفت الأولا
كقطع الله يد ورجلا / من قالها أي يد من ود لا
عليه ما له أضفت الرجلا / نحو أبي العباس وهو الأجلى
ثم الإضافة له لا تشترط / والشرط أن يكون عاملا فقط
في مثل ما له أضيف الأول / ولو بعكس هاو منه ينقل
علقت آمالي فعمت النعم / بمثل أو أنفع من وبل الديم
وقد يرى ذلك مع عطف على / مضاف شبه ما حذفت نقلا
غزوت سبع غزوات معه أو / ثماني أي بغير تنوين ورووا
وذا بعكس أول وربما / يوحد ذا والعطف معه عدما
كما إذا نويت لفظ ما حذف / في نحو قبل بعد مثل ما سلف
وقد مضى ما يعتري المضاف / معه عن الإعراب أي مع الخلاف
وما بقي إعرابه وعاد له / تنوينه وذا تمام المسألة
والأصل في مضاف أن يتصلا / بما له أضيف ثم نقلا
عن مذهب الأكثر أن لا يفصلا / بينهما إلا اضطرارا وإلى
تقسيمه الجائز في الاختيار / والذي خص بحال الاضطرار
قد ذهب الناظم ثم بينا / أول هذين بقوله هنا
فصل مضاف أي عن المضاف له / بالنصب مفعول أجز في التكملة
وشبه فعل عملا نعت مضاف / وقوله **ما نصب** أي ذاك المضاف
فاعل فصل قوله **مفعولا** / تمييز أو حال وذاك أولا
أو ظرفا المعنى **أجز** أن تفصلا / بين مضاف شبه فعل عملا
لكونه اسم فاعل أو مصدرا / وبين ما له أضفت آخرا
بما على الظرف أو المفعول قد / نعته المضاف حيثما ورد
مثاله وما يضاف مصدرا / والفصل بالمفعول ما قد ذكروا

يفركن



يفركن حب السنبل الكنافج / بالقاع فرك القطن المحالج
وحلق الماذي والقوانس / فداسهم دوس الحصاد الدائس
إما مضاف مصدر والفاصل / ظرف له أما قال فيه القائل
في غير نظم ترك يوما نفسكا / مع الهوى سعي لها أن تهلكا
أو المضاف اسم لفاعل وما / بفصل مفعول فمنه نظما
مانع فضلا عنده المحتاج أو / وفاصل ظرف فمنه ما رووا
ناحت يوما صخرة نظما كذا / هل أنتم تاركو لي صاحبي ونحو ذا
ولم يعب فصل يمين نحو ذا / غلام والله سعيد وكذا
إما وإن لحظتا ما أشار / ذا عبد إن شاء الإله ابن سبا
ثم إلى الثاني هنا أشارا / بقوله في البيت واضطرارا
قد وجد الفصل بأجنبي / من المضاف ومن المروي
من نحو ذا تسقي نسي المسواك / ريقتها والحقوا بنداكا
ما إن وجدنا للهوى من طب / ولا عدمنا قهر وجد صب
وهكذا الأمر عوى عن نقض / أهواءنا العزم لموت نقضي
أو فصله بنعت أي كابن أبي / شيخ الأباطح الكريم طالب
أو فصل ذاك بنداء نقله / في شرح كافيته ومثله
كأن برذون أبا عصام / زيد حمار دق باللجام
مقدرا ما جاء في النظام / برذون زيد يا أبا عصام
وابن هشام قال فيه احتملا / أن أبا عصام انجر على
لغة من يعرب هذا بالألف / فريد أما بدلك أو منعطف
والفعل إن يلغى مع المفعول له / كلاهما في الاضطرار فصله

فصل يبين فيه المضاف إلى ياء المتكلم

يقال مبني وقيل معرب / وقيل لا ولا ثان أصوب
إعرابه في كل حالة قدرا / عليه أو في حالة جر ظهر
قولان والمختار في التسهيل / ثانيهما لفقه التأويل
وليس خافيا عنك أن الياء / من جملة الذي له الأسماء
أضفتها من مضمر وإنما / أفرده بالذكر فيما ترجما

لما من الاحكام خصه كما ... بينه بقوله اذ نظما

آخر ما اضيف للياء اكسر اذا ... لم يك معتلا معلا وكذا

لم يك جمع سالم مذكر ... ولا مثنى بل صحيح الآخر

او جاريا مجراه نحو حسبي ... ظبيي ودلوي مسلماي صحبي

وافتح ليائه وسكن واحذف ... وافتح لمتلو لقلب الالف

عن ما يلي ان بقيت او اسقطت ... فهذه خمس وجوه ضبطت

كابني وابني وابن وابنا وابن مع ... فتح فقط والاصل بالياء وقع

فقيل اول وقيل ثان ... وقيل بل هذا وذا اصلان

فان يكن على كرام وفدا ... او يك ذا تثنية كابنين ذا

وجمع سالم كزيدين وذي ... جمعها الياء بعد فتحها احتذي

وسكن الياء التي في الختم ... ان يك ختم بعد جا بالضم

وشدد بعد الف تسكين يا ... او كسرها وبعده جمع وهيا

وادغم الياء التي في الكلمة ... فيه اي الياء الذي اضيف له

كحلة قاضي الى زيد بنا ... وقد رايت ابني في بنتيا

والواو فيه ادغمت من بعد ان ... تقلب ياء كاتي ابني الحسن

وان يكن ما قبل واو ضما ... فاكسره نحو مسلمي حما

فهن بضم الهاء اي بنيها وان ... يفتح كمصطفي فالفتح زكن

والفا سلم من انقلاب ... ففي المثنى هو في الصواب

في لغة الحارث وفي المقصور عن ... هذيل انقلابها ياء حسن

كقال يا بشراي هذا قربيا ... وسبقوا هوي ايضا روبا

والقلب بالاجماع في لدي يا ... طرفا كذا الى مع عليا

مع كل مضمر وبعضهم نقل ... [illegible] لداي ان صح فقل

تتمة تقول في اب وفي ... اخ وفي حم هن ان تضف

للياء ذا ابي اخي حمي هني ... وبعضهم يرد لاما يعتني

واحتج في الرد بما قد نقلا ... لكنه على اضطرار حملا

ان ابي كرما وجودا ... يلقى على ذي اللبد الجديدا

وفي فم في يرد كسرا ... وان يقال فمي فذاك ندرا

وجوز الفراء ذي في ذي ... وقوله في غاية الشذوذ

باب يذكر فيه اعمال المصدر

قد مر حده وبالاصالة ... لا بنيابة راوا اعمال له

لكونه الاصل لفعل ولذا ... يعمل والقصد به الحال كذا

مع قصده مستقبلا وماضيا ... لكن اسم فاعل اذ عملا

مشابها مضارعا لذا انضبط ... بقصده الاستقبال والحال فقط

حيث مضارع على هاتين دل ... بفعله المصدر الحق في العمل

لزوما او تعديا للمفرد ... واثنين او ثلاثة في العدد

نحو عجبت من قيام مالك ... وضربه عمروا ومن اعطائك

زيدا درهما وظنك العلا ... صديقا او اعلامك المفصلا

عمران قائما هنا ويعمل ... مضافا اي بكثرة ومثلوا

بنحو ما قدمت او مجردا ... وهو القياس نحو نصر احمدا

او مع ال كالضرب عامرا وقيل ... وبعضهم منعه ثم العمل

لمصدر ان كان غير مضمر ... وغير محدود ولا مصغر

وغير مجموع وليس نعتا ... قبل تمام عمل له اتى

والشرط ايضا ان يكون وفعله ... مع لفظ ان او لفظ ما يحل [illegible]

محله وان وما لمصدر ... او خففت ان بخلاف المضمر

كضربك المسيء وهو المحسنا ... او ما اتى محددا او وهنا

ضربته كفيه الملا نفس معا ... مصغر نحو احيبك الوعا

وما جمعت وملاجس البقر ... اولادها ونحوه مما ندر

وما كسوقك العنيف الابلا ... وما اتى من شبه ذا قد اولا

وضربوا اضربا فتى فضربا ... ليس على المصدر جار نصبا

اذ لا يحل ما وان والفعل ... محله اما الذي يحل

محله ذلك وهو العامل ... فهو الذي لما ترى يماثل

يعجبني ضربهم زيدا غدا ... عجبت من ضربك امس احمدا

يعجبني ضربك هذا الآنا ... علمت ضرب عامر عثمانا

فالاول ولكن قدر ان بان كما ... في رابع وثالث قد رسما

وبعضهم عملها قد ضعفه • لكن ان في رابع تحققه
ثم اسم مصدر على ثلاثة • اشياء ما يجاوز الثلاثة
فعالة وهو على ثلاث • كاسم ثلاثي من الاحداث
نحو توضؤا وضوءا واغتسل • غسلا وما في بدئه ميما [illegible]
زيادة وهو على المفاعلة • مادلت كالمدخل وما شاكله
وما يكون علما نحو فجار • وسبحان وكحماد او يسار
ولاسم مصدر هنا اجمالا • اسماء لا مفصلا فقط لا
ولاسم مصدر كمصدر عمل • اجماعا ان كان من الثاني وهل
يعمل او لا منه نوع اول • قولان والتصحيح فيه العمل
فاولك ان صح عون الخالق • المرء لم تجد عسيرا ما لقي
ثانيهما ان مصابكم فتى • وليس للثالث اعمال اتى
والمصدر المضاف بعد جره • معمول له من فاعل وغيره
اي الذي اضيف في الكلام له • كمل بنصب او برفع عمله
كمله بالنصب اذا ما اضيفا • لفاعل والرفع ان تضيفا
له الى المفعول لكن كثرا • اول هذين وثان ندرا
كمنع ذي غنى حقوقا شتى • وذلك مجهود مقال زين
وبعضهم خصص باضطرار • ثانيهما وجاز في اختيار
اما اذا لم تذكر المفعولا • او فاعلا فلم يكن قليلا
كمن دعاء الخير او تقبلا • دعاي اذ من المتعدي قد خلا
وقد يضاف مصدر توسعا • للظرف فانصب ما يليه وارفعا
نحو عجبت من قتال اليوم • زيد عمرا دون باقي القوم
وجر ما يتبع عطفا او بدل • او غير هذين على القول الاول
ما جر اي تابع مجرور اذا • راعيت لفظا كعجبت من اذى
سعيد الظريف من امر • زيد وعمرو وكضرب عمرو
اخيك ضرب القوم كلهم ومن • راعى في الاتباع المحل فحسن
فارفع لتالي فاعل في المعنى • وتابع المفعول قد نصبنا
كقوله مشى الهلوك الفضل • من اول في الثاني منه ينفصل

ولكن

البيت
اذا صح عون الله للمرء لم يجد • عسيرا من الآمال الا ميسرا

الشارك الثغرة النقضان سالكها • مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

وكنت دايت بما حسنا • مخافة الافلاس والدنا
وجاز في تابع مفعول معا • حذف فاعلا له ان رفعا
مفعوله ما لم يسم فاعله • مع كون مصدر اذا نوى له
وذلك التغيير اذ لا يقع • هناك مانع لحال يمتنع
فقولهم اعجبني رضاه • وعامر بالرفع لا سواه
ونصره وعامر زيد يجب • فيه مراعاة المحل ان نصب

باب بن كر فيه اعمال اسم الفاعل

خذ بما دل على الاحداث مع • حدوثها وفاعل له وقع
فما على الاحداث جنس قد شمل • المصدر والذي منه نقل
وبالحدوث يخرج المصدر بل • وافعل التفضيل اذ ذلك دل
على الثبوت مثل وصف مشبه • وبعلى فاعله اخرج به
اسما لمفعول ومعه الفعلا • وما على مفعول له قد دلا
مع ما مضى فهو اسم مفعول لك • كفعله اسم فاعل في العمل
لزوما او تعديا لاثنين او • ثلاثة او واحد كما حكوا
كقائم ابوه ضارب هوا • عمرو ومعط عامرا ما قد نوى
ونحو ظان عامر مسالما • ومعلم اخاك عمرا قائما
ويعمل اسم فاعل مؤخرا • مقدما وظاهرا ومضمرا
جريا على صيغته الاصلية • او غيرها كصيغة الجمعية
او صيغة الفعال والمفعول • وصيغة المفعال والفعيل
ان كان لم يوصف ولم يصغر • فان يكن عن الاعمال عري
فلانتفاء ضويرب عمرا ولا • الضارب الفاضل زيدا مثلا
واحمل ابن حمزة الكسائي • ذاك وليس قوله بالنائي
ان ذاك للحال او المستقبل • وكان عن مضيه بمعزل
فانه حينئذ ذو مشبه • مضارع اذ ذاك عليهما به
كعامر مكرم ابني الان • كذا غدا اما اذا ما كانا
معناه ماضيا فان كان صله • ال فيساوي او فلا عمل له
لكن باحد الكسائي العمل • وما به اخي وغيره حمل
له على حكاية الحال وقد • عمل مع مخصص عليه اعتمد

وان ولي استفهاما او حرف ندا • او نفيا او جا صفة او مسندا

لمخبر عنه ولو مع يا سبح • نحو اضارب زيد ابن اخي

يا موقدا نارا ولكن اعترض • عليه في البدا اذ هذا فرض

منعوت الحذف معه ولذا • في الاصل والتسهيل هذا نبذا

ما ضارب عمرو سعيد ومرر • برجل ضارب العلا لبرى

ونحو زيد ضارب عمرا وكان • زيد محبا عامرا ان لمان

مكرم العلا ضنت عمرو • ضاربا ابا ابني اعلمتني بكرا

ضارب الفضل وما قد قدرا • في الاعتماد مثل ما قد ظهرا

نحو مهين عامرا او مكرمه • ونحوه ومنه ما سينظمه

وقد يكون نعت محذوف عرف • فيستحق العمل الذي وصف

كقوله مختلفا الوانه • تقديره صنف وذا بيانه

وان يكن صلة ال ففي المضي • وغيره اعماله قد ارتضي

عند الجماهير سواء اعمله • او لا لانه اذن كيف ورد

يقع كالفعل كجاء الضارب • زيدا فاسر وعدا يناسب

والان ايضا وروى الرماني • تخصيصه بالماضي من زمان

وقال هذا مطلقا ما عملا • والنصب بعده بفعل اولا

فعال او مفعال او فعيل • في كثرة عن فاعل بديل

وكلها دلت على المبالغة • فان يكن لما شرطنا بالغة

يستحق ما له من عمل • في المذهب البصري والقول

كنحو لبانا لها حلالها • ونحو منحار لها اجمالها

ونحو ضروب سوقها وفعلا • قد قدر العمل ان صار الدليل

كقوله شبهه عن الا • وقللوا في فعل اعمالا

ايضا كنحو من قوم عرضي • وترك الاخبار البين مرضي

وما سوى المفرد مثله جعل • في الحكم والشروط حيثما عمل

من اسم فاعل ومن امثلة • قد بالغت كالجمع والتثنية

كالشفات ضره وخشعا • ابصارهم ونحوه وسمعا

القاتلين الملك الحلاحلا • المطعمي الناس الزمان المحلا

فانصب بذي الاعمال اي من اسم • فاعل استوى في جميع الحكم

تلوا له واخفض اضافة وذا • صح ولكن ذاك اولى ما خذا

فنحو هن كاشفات ضره • قد قرئا بنصبه وجره

وما لنصب ما سواه مقتضى • من المفاعيل فلم يخفض

كمعلم العلاء عمرا مرسلا • الان او غدا ومعطا اخيه

ذا الان او غدا وذو الاعمال • اخرج به الماضي لنحو التالي

قطعا واما غيره فنصبه • بمضمر الفعل الذي قد صحبه

واجرر او انصب تابع الذي انخفض • كمبتغي جاه وما لا من نهض

فالجر بالحمل على اللفظ بلا • خلف واما النصب فهو حملا

على المحل او بفعل قدرا • قولان والناظم او لا يرى

وربما اضمر وصفا نونا • من قال بالقول الاخير هاهنا

واوجبوا اضماره فعلا حاصل • ان كان ذاك الوصف غير عامل

وكل ما قرر لاسم فاعل • يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

من عمل بغير قيد مع ال • ودونها مع ما مضى شرط العمل

وكلما مر كما لا يختفي • فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه في اللزوم والتعدي • لاثنين او ثلاثة او فرد

فارفع لنائبه وثان وجبا • كذلك ان كان ان ينتصبا

ونحو كالمعطى كفافا يكتفي • من نوعه النائب فيه مختفي

وقولك المعطى ابوه درهما • ظهور نائب به ما عدا ما

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع • معنى وهذا في اسم فاعل منع

من بعد ان تحول الاسنادا • عنه لمضمر ذا ما عادا

لما وصفت مع نصب اسم على • شبه مفعول ونظما مثلا

قال كمحمود المقاصد الورع • فالمبتدا الورع فهو مرتفع

واصله محمودة مقاصده • وبعده الى الضمير سنده

تقول محمود المقاصد • ثم اضيف والجميع ما وجب

باب ابنية المصادر

فهي اصالة عليهما وضعت • ولم تكن عن غيرها تفرعت

لما مضى من ان اصل الفعل مع • فروعه المصدر حيثما وقع

وهو على قسمين ذو ثلاث / وزائد عليه فالثلاثي
أوزانه كثيرة لكن غلب / فعل نحو قعد أو نحو ضرب
وفعل نحو سلم أو كعقلا / وفعل القاصر نحو جملا
وهذه الأوزان للفعل لها / مصادر مفصلا مجملها
بقوله فعل بفتح الفاء / مسكنا ما قبل الانتهاء
هو قياس مصدر المعدى / من ذي ثلاثة كرد ردا
مضعفا أو غيره كضرب / ضربا وشرب هذا شربا
صحيحا أو سواه نحو قالا / قولا ورمى رميا مثلا
وذا القياس أكثري ما اطرد / فمصدر المفتوح عينا قد ورد
فعلان بالتثليث فعل أو فعله / ومصدر المكسور جاء فعلا
فعلا فعولا وفعولا كشكر / شكرا وشكرانا وفي الذكر ذكر
علم فقول نحو شرب في شرب / عرف عرفانا ركوب في ركب
وفعل اللازم حيث كثرا / فبابه فعل يعني مصدرا
بفتح فاء ثم عين كفرح / من فرح الفعل بدا المثال صح
كسلك من شلل حيث شللا / أصاك له فهو يصاحبه فعلا
لكن قياسه مع الدلاله / لحرفة أو نحوها فعاله
ومع دلالة لنوع فعاله / قياسه كادبه وشهاله
وجاء من مصدره كالرغبوت / ورغبة وسع هزال رهبوت
وفعل اللازم مثل قعدا / له فعول باطراد لغدا
غدو أو كعدل العدولا / بالضم أو لك حال الحولا
ما لم يكن مستوجبا فعالا / أو فعلانا فادر أو فعالا
وهكذا فعيل أو فعال له / ومع تفصيل ترى مثالا له
فأول لذي امتناع مصدر / هو ومنه الفاء حتما تكسر
كقوله أبى إباء جمحا / والثان وهو فعلان فتحا
بذاك للذي اقتضى تقلبا / كجولان طوفان والتسبا
للداء ما جاء على فعال / بالضم كالمشاء والسعال
أو كان ذا الوزن لصوت جاي / مثل بالصراخ والعوا[illegible]

وشمل

وشمل الرابع سيرا وشمله / صوتا وذلك الفعيل كصهيل
صهيلا أو مثل نهيق وصحيح / وكرحيل وذميل وعجيج
والجمع الفعال والفعيل في / نحو نعيب ونعاب فاقتفي
وشمل الحرفة والولايه / خامسة وذلك النهايه
كتجرت عائشة تجاره / وسفرت بينهم سفاره
وفعل اللازم جاء أيضا / فعلا إذا علا كفاض فيضا
وسار سيرا وكنام نوما / ولم يكن ذا عندهم محتوما
فعولة بضم فاء جعلا / فعالة بفتحها الفعلا
بضم عين وبفتح الفا يرى / ولا يكون قط إلا قاصرا
كسهل الأمر سهولة عذب / عذوبة ومن صعوبة صعب
ونحو [illegible] جزاله / فصاحة فصح قل مثاله
وما أتى مخالفا لما مضى / فبابه النقل كسخط ورضى
إذ القياس فعل نحو رضى / بالفتح والسخط وهو بر تقى
في لغة وقد مضى ما خرجا / عن القياس عندهم ونتيجا
شيوخه حكم ذهاب بحجه / فور نميمة جحود بمكحه
والفعل غير ذي ثلاثة مقيسا / مصدره فما سمعته فقيس
عليه فالقياس في فعل مع / صحته التفعيل حيثما وقع
كقدس التقديس والتعليم / علمه وكلم التكليم
ومع الاعتلال فالمصدر له / بدون همزة عرته التفعله
كزكه تزكيه وتسميه / سماه أو وصاه زيد توصيه
وإن يكن بالهمز فالتفعيل مع / تفعلة مصدره هذا وقع
كخطأت تخطيئا وتخطئه / ونبأت تنبيئا وتنبئه
وأفعل الصحيح عينا أفعال / كقولهم أجمل زيد إجمال
من هو فاذكر كذا الإكرام / ومثله الإحسان والإنعام
وما على تفعل أو تفعللا / أو ما على تفيعل وتفعللا
فهو على حالته مع ضم / رابعه قياسه في الحكم
نحو تجملا تجملا العلا / تشيطنا تمسكنا تململا

ومصدر استفعل الاستفعال … ان صحت العين والاعتلال
ينقل شكلها الى الفا والالف … تصير ثم الالف التاحذف
ومن بعد التاء اذا ختامه … نحو استقام عمرو استقامه
واستعذ استعاذة وافعلا … مع اعتلال عملوا اذا العملا
فيه فصارت كاعن اعانه … ثم اقام اقامة او زانه
وغالبا ذا المصدر التاء لزم … وقد يعرى فى اقام كاقم
وما يلى الآخر مد وافتحا … مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل من بنا انفعلا … وانفعل افتعل او كاستفعلا
فذلك القياس كاصطفى اصطفا … واقتدر اقتدارا وكانكسفا
واحرنجم احرنجاما … كذا اقتدى اقتداء ايتماما
وضم ما يربع اى رابع ما … يكون فى امثال قد تلملما
نقل تلملما تصير مثله [illegible] … ومثله تدبرا تدبرا
فعلال او فعللة بفتح فا … ثان وكسرها ما قد سلفا
قياس مصدر لفعللا وما … كحكيد قال دمدمة دمدما
سرهف سرهافا ونحو زلزالا … زلزالا او نحو قالة فنحو قلقلا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا … وقيل بالكل مقيسا جعلا
وبعضهم ايضا يقيس الاولا … ان كان قد ضوعف نحو زلزلا
وجاء فتح مصدر المضعف … والفتح لاسم فاعل فى الاعرف
مثاله الوسواس والصلصال … لفاعل اثنان منها الفعال
اى والمفاعلة نحو قاتلا … ضارب او خاصم او جادلا
ويقلب الثانى اذا ما الفاء … جعلتها مما ذكرنا ياء
كقولهم ياسر والياوم فى … ياوم قد ناء اذا لم يضعف
وغير ما مر السماع عادله … من المعادلة او قد عادله
عوده ولا يقاس ما قد وردا … منه ومن ذلك ما قد انشدا

باب نرى دلوه ترتيا … كما ترى شمالة صيبا
يا قوم قد حوقلت او دنوت … وشر حيقال الرجال الموت

كذب كذابا كذب ابا فهقرا … وقرفصا فى قرفصا او فى قهقرا
وفعلة لمرة كجلسه … وفعلة لهيئة كجلسه
بفتح فاء اولى والثانى … بكسرها من الثلاثى ذا بن
ان لم يكن بناء ما دل على … ذين فان كان فبالوصف جعلا
دلالة عليهما كرحمه … واحدة وكسيرة [illegible]
فى غير ذى الثلاث بالتاء بنى … ما يفهم المرة منه كاعتنى
به اعتناءة وبالوصف ذا … بنى ما عمم عائده نحو ذا
اقامة واحدة وشذ فيه … اى غير ذى الثلاث وزنا تصفيه
يفهم منه هيئة كالخمره … وعمة وقمصة مع نشرة

باب يعرف فيه ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا … من ذى ثلاثة يكون آخذا
مجردا لازما او معدى … مفتوحا او بالكسر ان تعدى
كذاهب وضارب وراكب … وكعند لذا وذا مناسب
فهو معدى ان يكن من اطعما … وان يكن من نحو سال لزما
وهو اى الوزن قليل قاصر … على السماع فى فعلت القاصر
حتما لانه بضم عينه … وفعل المكسور حال كونه
غير معدى فاتى من اوله … حمض فهو حامض ومثل
ثانيهما وهو كثير بسلم … فهو سالم ونادم ندم
كذا فعل ناسبه فى الاعراض فعل … والخلق والالوان افعل نقل
والامتلا وحر باطن كذلك … عليهما فعلان واسمع المثل
فاول الانواع نحو اشر … وفرح ونهج وبطر
وثالث نحو فتى صديان … شبعان مع عريان اما الثانى
فنحو اعور ونحو الاجهر … فى الشمس حينما مشى لم يبصر
الحى واعمى احول واكدر … والحال واسود واخضر
والكهل او المريض فيه ضعفا … وفعل ساكن عينه وافتح لفا

بفعل المضموم اولى وبعده ... بفعل اللاحق ليس بالقابله
داوك كالفخم والفعل ضخم ... والشهم ايضا حيث فعله شهم
والثان كالحميد والفعل حمد ... ومثاله النبيل والفعل نبل
وافعل فيه قليل او فعل ... فلم يقس ذا خطب كالبطل
وكالجبان وزنه فعال ... وكالشجاع وزنه فعال
وفعل كجنب وفعل ... لعفو ايضا كلهن ذا نقل
وبسوى الفاعل قد يغني فعل ... عن فاعل وهو سماع والمثال
عف عفيف طاب فهو طيب ... وشاخ شيخ ثم شاب اشيب
وكاسم وزن غير وزن الفاعل ... فصفة تشبه اسم الفاعل
وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل
اذ فعله على الثلاثي ارتقى ... مع كسر متلو الاخير مطلقا
اي سابق عليه سيان يرى ... فتح في مضارع او كسرا
وضم ميم زائد في اول ... كلمة قد سبقا ومثل
مكرم مدحرج مستفرج ... مجتمع منتظر مستخرج
مدحرج منطلق مقعنسس ... معشوشب مباعد مقتبس
وان فتحت منه ما انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر
ومتباعد ونحو مكرم ... ومتعلم مع المجد نحم
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كات من قصد
وذاك مقصود وات من عب ... عنه وفي المرغوب عنه ونسب
له مقول ومبيع مشترى ... ونحوه فشاركت في الحكم
قد البنا فيهن قد تقررا ... لكنه من بعد ذا تعبرا
وناب نقلا اي سماعا ما اطرد ... عنه اي المفعول او زان احد
هاتيك وزن ذو فعيل واقتصر ... عليه وهو شامل الانثى وذكر
نحو فتاة وفتى كحيل ... ورجل وامراة قتيل
والثان والثالث فعل فعل ... بذبح او بوهن قد مثلوا
وهذه الثلاث ليس تعمل ... كاسماء مفعول تقول تقبل
وقد ينوب ذو فعيل كرحيم ... عن فاعل وكقدير وعليم

فعلوه

وفعلوه عمل اسم الفاعل ... نحو عليم علام المسائل

باب يذكر فيه اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

بما يصاغ لا لتفضيل يحل ... من لازم حيث به التشبيه قل
تقصد بين حدث وما وصف ... دون افادة الحدوث وعرف
تمييزها عن اسم فاعل بما ... عليه قد نبه فيما نظما
صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المسبوق بالتحول
لسنه يخصه عنه الى ... ضمير موصوف لها فحصلا
من ذلك المشبهة اسم الفاعل ... من صفة نحو عظيم الكاهل
الاصل في ذاك عظيم كاهله ... وبعد اسناده نحول له
الى الذي وصفته ثم يضاف ... واوجب المذكور كونه يخاف
اضافة الشيء لنفسه فما ... وصفته والوصف واحد كما
يؤنثون الوصف في كزينب ... حسنة الوجه كريمة الاب
فذلك ان الوصف مسند الى ... ضمير زينب بما قد مثلا
وصح اسناد عظيم حيث خدش ... بكاهل الجملة الذي ينصرش
عليه في اسناده تجوزا ... ثم بما ذكره مميزا
اخرج نحو ضارب الابن فما ... يجوز عنه نصه لئلا يوهما
اضافة فيه الى المفعول ... وبالذي ذكرته في قولي
يخرج نحو كاتب الابن فمن ... يحول الاسناد لم يكن حسن
عنه ابن مالك وغيره منع ... ذلك اذ من كتب ابنه امتنع
ان يسند الكتب اليه الا ... مع تجوز بعيد ولا
وذلك ان حسن جر الفاعل ... معنى بها يدرك بالتامل
في حال معناها ولم يوقف على ... تعريفها فالحد فيه بطلا
صيغة اسم فاعل مخالفه ... في اربع صيغة هذي الصفه
فالاول لان صوغها من لازم ... للحاضر من الزمان الدائم
لا من معدى او لماض ينقطع ... وما اتى مستقبلا ولم يقع
وعمها اسم فاعل والثالث ... بالف من دونه مونث
وكونها توازن المضارعا ... او لم توازنه بعد رابعا

وهو موازن وجوبا وفهم ... ذا الحكم من تمثيله الذي نظم
كطاهر القلب جميل الظاهر ... فاذلك وازن دون الآخر
وفي الثلاثي اثنتان يبده ... لها وفي سواه فهو يلتبس
وعمل اسم فاعل المعدى ... لواحد لها وانصابها
لها على الحد الذي قد حدا ... من اعتماده على ما عدا
في بابه بنحو زيد حسن ... الوجه فيه حسن مضمن
لمضمر الرفع وذاك الفاعل ... والوجه منصوب بها يماثل
ذو النصب مفعولا في اسم الفاعل ... يكون مفعولا بلا تأول
وعمل اسم فاعل قد حتما له ... في عمل هذه الصفه
وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... لانها فرع فلا تقل ضرب
رجلا الوجه جميلا دونه ... كابى ابا ضاربه وكونه
ذا سببية اي المعمول ... ضمير موصوف به موصول
لفظا ومعنى كالعلا جميل ... جبينه حسن القبيل
اي منه لكن قيل ان تخلف عن ... اضافة وهو مقال واهن
فذلك الشرط هنا قد وجبا ... فلا تجز زيد جميل زينبا
وجاز في اسم فاعل كضارب ... عمرو او بعده فليس واجب
وزيد الحسن وجها ينتصب ... تمييزا اذ عن جامد ينتصب
والشرط في معمولها ان تقعا ... من شبه اسم فاعل فامتنعا
ايراد نحو عامر بلم فرح ... اذ عامل المجرور في ذا قد مح
ما فيه من معنى الفعل لا الشبه ... ومثله التمييز او ما ناسبه
وخالفته ايضا عملا بجر ... فاعلها معنى وليس ذا نزر
ولم تعرف باضافة ولا ... تعمل مع حذف وان دخلا
بحرف تعريف وفيه وصلا ... والظرف عن معمولها ما فصلا
فارفع بها وذلك الاصل على ... اعراب فاعلية او ابدلا
من مضمر مستتر بالصفة ... وانصب بها نكرة او معرفة
تمييزا او مشابه المفعول ... وجر مع اضافة المعمول
حالة كونها اتت مع ال ودون ... ال قوله مصحوب ال هو يكون

فيه تنازع

فيه تنازع من الافعال ... في هذه ست من الاقوال
نحو رايت الرجل الجميلا ... الوجه بالتثليث ثم جميلا
الوجه مثله ونصب ضعفا ... وقوله مصحوب ال قد عطفا
عليه قوله وما قد اتصلا ... بها اي الصفة شيئا ان حصلا
بها مضافا او مجردا اي المضاف ... اما الذي ال او ضميرا او مضاف
لمضمر او لمجرد كذا ... كالرجل الحسن وجه قال ذا
مثلثا ورجل شريف ... نفس الاب ونفسه الضعيف
والثاني كالفتى الجميل ذكره ... بالرفع والنصب ولا تجره
فتى جميل وجهه الرفع حسن ... والنصب والجر بوجهه وهن
وثالث الاحوال كالفتى الحسن ... وجه ابيه ارفع لوجه وانصبن
والجر ممنوع فتى ظريف ... وجه ابيه نصبه ضعيف
لجره ورابع الاحوال ... كالرجل الحسن وجه خال
بالنصب الرفع قبيح ما منع ... وجره كما سيأتي ممتنع
فتى جميل وجه خال قبحا ... مع رفعه وغيره لن يقبحا
وخامس الاحوال منها ما عدا ... من كل ما ذكرته مجردا
كالرجل الحسن وجها ورفع ... مع نصبه لكن بجره منع
فتى صبيح وجها او صبيح ... وجه ورفعه هو القبيح
قال ولا تجرر بها اي الصفة ... ان كان مع ال اي غدت معرفة
تقال هنا الحسن وجهه ولا ... وجه اب وجه ابيه مثلا
وجه ووجه المنع فيه فيهما ... من الاضافة كما تقدما
ومامن لمن كون لم يجل كما ... بين فهو بالجواز وسما
مع قبح بعضه وبعضه حسن ... وبعضه فهو ضعيف قد وهن
وعدة القبيح منه اربع ... ومثله عدة ما يمتنع
وعدة الضعيف ست ثم ما ... منه تبقى فحسن وسما
وذلك اثنان وعشرون فع ... ما مر ست وثلاثون اجتمع

باب يبين فيه التعجب

يحد باستعظام ما زيد في ... صفة فاعله او اصله خفي

قوله وهو بمعنى شيء أي قيل وإنما لم يقل شيء وإن كان غير مشترك في موضع ما وإن كان مشتركا إيثارا للخفة لأن لفظ ما أخف وقال ابن يعيش لأن ما أشد ابهاما لأن شيئا يستعمل للقليل والكثير والمتعجب معظم الأمر الذي أحسن زيدا فكأنه إذا قال ما أحسن زيدا جعل الأشياء الحسنة متكاملة فيه وإذا قيل شيء أحسنه قصر حسنه على جهة واحدة وفيه بحث قاله الدماميني في شرح التسهيل

به الذي منه تعجب خرج • عن النظير أو بفعل واندرج
فيه من الصيغ نحو ملكاه • بفعل ذا أو بالعمر وملكاه
واها لليلى ثم واها واها • أي فتى زيد وما حاكاها
وصيغتان اطّردا منه هنا • ولهما يقول له قد بيّنا
بأفعل أفعل بعد ما تعجبا • أو جئ بأفعل فتى أكرم بنا
وبناوا أفعل الصيغة كما • أو في خليلنا وأصدقنا
فالصيغة الأولى بها ما أجمعا • على ابتدائيته إذ رجعا
عليه مضمر بأفعل وحدا • وهو لإسناد إليه جردا
وهو بمعنى شيء يعني نكرة • تم هذا سيبويه ذكره
وابتدأوا به لما يطمئن • من التعجب وهذا الأحسن
وقيل بل معرفة تنقص ذي • فبعدها الصلة وهي كالذي
وقيل بل نكرة لا معرفة • تنقص أيضا ثم تاليها الصفة
محلها الرفع وفي ما قبله لا • محل للإعراب فيه وعلى
كلتيهما قد أوجبوا حذف الخبر • تقديره شيء عظيم معتبر
ونحو أفعل في اسم يقال ورجح • فعليته له لأنه صلح
نون وقاية له من ياء • تقول ما أحوجني للماء
فما يليه هو مفعول به • لأجل هذا حكموا بنصبه
والصيغة الأخرى بها أفعل فقد • قطع بفعليته حيث نقل
منونا لتوكيد وقال البصري • معناه الإخبار بلفظ الأمر
وأصله أفعل بمعنى صار ذا • كذا أفعل أغد شاري في إذا
صارت به الغدة ثم غيرت • صيغته كما هنا قد ذكرت
فاستقبحوا إسناد فعل الأمر • لظاهر فزيد باء جر
في فاعل كصيغة المفعول به • كأمرر بزيد والزمت بسببه
خلا فهي كلفى بالله • ربا وما حاكاه من أشباه
لكنه تحذف مع إن وأن • كقوله أحبب إلينا أن تكن
وقيل بل معناه أيضا أمر • ومضمر الفاعل مستتر
فيه وما يجر منصوب المحل • ومضمر الاسم بفعل مستتر

عليه أو يرجع

قوله ورجح فعلية أي قال ابن الأنباري في الأسرار فإن قيل هل حسن فعل أو اسم قيل اختلف النحويون في ذلك فذهب البصريون إلى أنه فعل ماض واستدلوا على ذلك بثلثة أوجه الأول أنهم قالوا الدليل على أنه فعل ماض أنه إذا وصل بياء الضمير كان نون الوقاية تصحبه نحو ما أحسنني وما أشبه ذلك وهذه النون إنما تصحب ٩٧ ياء الضمير في الفعل خاصة لا كقوله أكرمني وأعطاني وما أشبه ذلك ولو قلت في غلامي

عليه أو يرجع للمخاطب • والتزموا الإفراد في التعجب
لأنه لفظ جرى مجرى المثل • وقول أهل بصرة هنا أخله
وحذف ما منه تعجب أبح • إن كان عند الحذف معنى يتضح
ولم يكن ملتبسا في اللفظ • وذاك إما بدليل لفظي
كقوله أسمع به وأبصر • أي بهم ومنه قول الشاعر
أعزز بنا واكتف إن دعينا • يوما إلى النصرة من يلينا
أو دونه ومع ما أفعل قد • علمته أو حضر به كما ورد
في نحو ما أعفى أي أعفانا • ومنه في أفعل وقال أو وهم
نحو وإن يستغن يوما أجدر • وجاز حذف الفاعل المؤخر
ذي الجر مع أفعل لأن ذا مع • جر بباء مثل فضلة وقع
وفي كلا الفعلين أي أفعل وما • أفعل قد مر أي فيهما لزما
منع تصرف لحكم حتما • أو حسبه كان النحاة العلما
فأول نظيره هب تعلما • كاعتقاد الأول والثاني أعلما
وعلة الجمود ما تضمنا • من التعجب وصار كهنا
في كونه أشبه حرفا فقد • عندهم وحقه أن يوجدا
وصوغها كليهما من فعل • لاسم وما أحمره بالنقل
من الحمار خطأ وشد ما • أذرعها في الغزل أو أخلق بما
يعرف من فعل له وإنما • جاء خليق بكذا من لشما
ذي أحرف ثلاثة الرباعي • إن جر ذا وماق ذو امتناع
كأخرجهم اقتدر أو كدحرجا • وصار أن استخرج ثم انفرجا
وشد ما أتقاه أو ما أملاه • لأنه من [illegible] أملا
أما الرباعي المزيد فكذا • إن لم يكن أفعال إن كان له
فيه خلاف للجواز مطلقا • مختاره وهو الذي قد حققا
كقولهم ما أظلم الليل وما • أعطاه للدرهم صرفا نعما
صيغا من الممنوع تصريفا وشذ • أعسر وما أعساه والقيس انتبذ
قال الأخفش أي زيادة فلا • يجوز من فني مات انعزلا
وقول ما أموته عنه خطا • وإن يكن يريم به نطوه الخطا

ثم فلا يصاغ من كان وكاد • وقولهم ما أصبح أبرد المراد
من ذاك ما أبرد حتى أصبحا • زائدة به على ما صححا
وغير فعل ذي انتفاء لزما • نفي به أو كان لن يلتزما
فلم يجز من ذاك نحو ما سعى • ما عاج بالدواء أي ما انتفعا
وغير ذي وصف يضاهي أشهلا • في كونه جاء بوزن أفعلا
فلم يجز صوغهما من خضرا • زرع ومن سود أو من عورا
وشذ ما أنوكه ما أجمعا • ونحو ما أشقره ما منعا
وإن يقل من سمر ما أسمره • ومن صفير طائر ما أصفره
والبيض ما أبيضه وأسوده • فقل بها أسوده لم يعتمد
وغير فعل سالك سبيلا • فعل إن رمت به المفعولا
فلم يجز مما بنيته له • كالكل أختير وما ماثله
واختار وابنه الحوار ني • من لازم ذاك له نحو عني
بحاجة الفضل زهي عليه • وقولهم سقط في يديه
ونحو ما أحصره من أحصرا • شذ لوجهين فقف لما ذكر
وأشدد أو أشد أو شبههما • كأحسن أو أحضر وأكثر أعظما
يخلف ما بعض الشروط عدما • بأن يزيد عن ثلاثة كما
أشدد دحرجته أشدد بها • أو وصفه لا فعل قد أشبها
كما أشد عرج الفضل كذا • أشدد بها أو كان سفيا وذا
مصدره مؤول للنسي • تقول ما أكثر أن لا أمشي
أكثر بأن لا تمشي أو كالعلا • كان وذا مصدره قد أولا
للبس أيضا نحو ما أكثر ما • ضرب أو أكثر به أو علما
وما أشد كونه جميلا • أو كان غير قابل تفضيلا
مثله ابن الناظم بأفجع • بالموت ما أفجع موت مفجع
ومصدر الفعل الذي تعجبا • من أمره العادم شرطا مجتبى
من بعد أي بعد أشد ينتصب • وبعد أفعل جره بالبا يجب
أي بعد أشدد أعظم أو شبههما • ومنه ذكر مصدر رق علما
وهو مضاف للذي ما تعجبوا • منه وهذا الحكم فيه أوجبوا

وبالندور

وبالندور احكم لغير ما ذكر • ولا تقس على الذي منه أثر
عن عرب ما كان مشبها وقد • مر بيان جمله سما ورد
كنحو ما أخصر أو ما أدرعا • أعسر ما أعساه أو ما أجمعا
وفعل هذا الباب أي أفعل ما • أفعل بالإجماع لن يقدما
معموله عليه فامنع بالعلا • أحسن ونحو ما سعيدا أفضلا
ووصله في راجح التزما • فنحو أحسن يا أخي بمن سما
ونحو ما أحسن راكبا على • ونحو أحسن راكبا بالأفضل
ممتنع وقد نفى الخلاف فيه • مع ابنه وليس ذاك ترتضيه
وفصله بظرف أو كحرف جر • عنه بنظم أو بقول من نثر
مستعمل كقوله أحبب إلى • قلبي بها ونحو قول من خلا
في النثر ما أحسن في الهيجاء • لقاءها في معرض الثناء
والخلف في ذاك استقر فذهب • جمع إلى الجواز وهو المنتخب
وذهب الأخفش والمبرد • إلى امتناعه ولا يعتمد
ثم محل الخلف حيث وقعا • معمول الفعل وإلا امتنعا
فصل بذين باتفاق نحو ما • أحسن في العام صيام أهتما
وقد تزاد كان قبل أفعلا • وبعد ما وما وكان بعلا
من ما أفعل أيضا نحو ما • أحسن ما كان يزيد محرما

باب نعم وبئس وما جرى مجراهما

يقال نعم بئس وهو أشهر • وأصله نعم بئس قد ذكروا
نعم بئس نعم بئس ويصح • ذلك في كل ثلاثي فتح
أوله وحرف حلق قد أخذ • في الثان نحو شهد أو كفخذ
فعلان غير متصرفين • نعم وبئس وعلى هذين
تدخل تا التأنيث في كل اللغا • ثم ضمير الرفع في هذين أت
في لغة ذكرها الكسائي • وغيره أيضا وللبناء
على افتتاح آخر بكل • ماض وشاع عنهم في الثلث
عن أهل كوفة بأن نعما • وبئس كل منهما جا اسما
قال ابن عصفور وما قال أحد • بذاك إنما خلافهم ورد

من بعد اسناد الى الفاعل هل … يقال ذلك من اسمى الجمل
حكاية اذ نقلا عن اصل … للاسم او لم يخرجا عن فعل
ولم يصرفا وجوبا حيث لا … سوى المضى فيهما قد نقلا
لان نعم ثم بئس لزما … انشاء مدح ثم ذم وهما
اذ يعملان في اقتضى اسمين … بفاعلية وشرط ذين
ان ظهرا ان يقعا مقارنين … ال وهو للجنس على الاصح اى
حقيقة و نحو ذا القول لا … وذا كبئس العبد نعم المولى
او يقعا هما مضافين لما … قارنها كنعم عقبى الكرما
كذا مضافين لما انضاف الى … مقارن لها ومنه مثلا
نعم ابن اخت القوم شعرا اشهر … ويرفعان مضمرا مستترا
وستره ملتزم يفسره … مميز كنعم قوما معشره
تقول عرسي ومتى كنى عن مرة … بئس امرءا وامرأة بئس المرة
والعلم بالتمييز اغنى عنه في … بها ونعمت فهو ليس يختفى
ونقل الاخفش ان ناسا … ترفع منكورا بنعم باسا
كقولهم نعم خليل العلا … نعم جليس قوم ابى مثلا
وجمع تمييز وفاعل ظهر … فيه خلاف عنهم قد اشتهر
فقال سيبويه مع جماعة … للاغتنا عنه ترى امتناعه
وابن السراج قال والمبرد … جاز وذا ابن مالك يعتمد
لانه كما مضى قد ورد … تمييز بعضهم والقصد ان يوكدا
ونحو قول العرب نعم الفحل … فحلهم فحلا له بيدك
وما مميز ونبل فاعل … في نحو نعم ما يقول الفاضل
فما منكر على الاول مع … تمام او نقص وفي الثاني يقع
معرفا مع نقص او تمام … بحسب الواقع في الكلام
ففي مثال له على القولين … قد ثبت النقص بغير مين
وفي نعما هي في القرآن … على التمام تيسر القولان
ويذكر المخصوص [illegible] … بعد اراد بعده بئس نعما
وفاعلها كنعم الرجل … محمد بئس الفتى مهلهل

وهو اما مبتدا والخبر … ما قبله من جملة او خبره
اسم حذفت ليس يبدو ابدا … كما مضى آخر باب الابتدا
وقيل بل مبتدأ قد حذفا … خبره او بدل وضعفا
وان يقدم هو بل او مشعر … به كفى ذلك عن يكثر
يعمل كالعلم نعم المقتنى … والمقتفي مثال او ليس هنا
ونحو نعم العبد انه مثال … ثان وايوب له هذا المثال
ومن هنا الشروع في مثال ما … في كل ما مضى جرى مجراهما
بقوله واجعل كبئس ساء في … تبين مدح وعدم التصرف
وطلب المخصوص والفاعل ال … والخلف في فعليه هل انتقل
عنها كساءت مستقر اساء … مثلا القوم كما قد جاء
واجعل من وزن الافعال فعلا … بضم عين اصلا او محولا
من ذي ثلاثة مصاغا كظرف … خبث او كفقه الفتى شرف
كنعم بئس سجلا اى مطلقا … في المدح والذم وما قد سبقا
وقال بعض لا يصاغ من علم … سمع او جهل قبلك وهم
وفاعل الافعال يحكي فاعلا … نعم فمضمرا ترى مستعملا
وفيه وجهان كما في فاعل … حبذا ولكن في ذا الفاعل
جر بباء ويقال فعلا … في هذه الافعال ثم فعلا
ومثل نعم حبذا في المعنى … والحكم مع حبب ا فذنا
كحبذا ربنا وحب دينا … يا حبذا الفارس زيد فينا
وحب فعل ماض الفاعل ذا … له على الاولى وقيل حبذا
جميعها اسم مبتدا والخبر … له الذي بعد من يذكر
لان حب مع ذا ان ركبا … فجانب الاسم معه قد غلبا
وقيل فعل كله الفاعل ما … يليه تغليبا لفعل قدما
وان ترد ذما فقل لا حبذا … عمرو وساوى بئس ردا اولا ذا
اي اجعل المخصوص بعد ذا اذا … وصلته حب في المدح كذا
في الذم ايا كان اي ان وجد … مؤنثا او ذكرا او مفردا
او جمعا او تثنية كان ولا … تغير لذا عن لفظه نحو مثلا

يا حبذا أسماء والزيدان • وحبذا الزيدون والهندان
ثم بقوله لذاك علل لا • فهو يضاهي في الكلام المثلا
فلم تغير حاله كما يقال • لرجلين امرأة وللرجال
وللنساء الصيف ضيعت اللبن • بكسرتا وقيل بل يعلن
بكون ما له يشار مفردا • أضيف للمخصوص ثم فقدا
وقام في مقامه لحب ذا • أسماء أي جمالها تفردا
وقوله أو لا أي اتبع نعم • أن الذي يخص لا يقدم
وهو كذا لأنه مجرى المثل • يجري وذا الحكم بنعم متصل
أو أن في حب ضميرا أو هما • وأن ذا مفعوله لو فقد ما
وحذف المخصوص إن يعلم كما • في نعم والإعراب فيه مثل ما
قدم في مخصوصها واستغنى • عن ذكره هنا لهذا المعنى
وما سوى ذا ارفع بحب وقع • عوضه أي بعد حب وارفع
لأنه فاعلها كحب • زيد إما ما أو فجر بالبا
كحب بالزور وأصل حبا • حبب ثم ادغم الباء في البا
وحب دون ذا انضمام الحاء • بنقل ضم عينه للفاء
كثر والفتح يقال نحو حب • دينا ومع ذا فلها الفتح وجب
تنبيه اعلم أن هذا الحكما • ما اختص بحب بل يكون مما
صيغ على فعل إن دل على • مدح أو الذم وفيه قد خلا
كل اللغات مع جواز جره • بالبا فإفراد له بذكره
يوهم تخصيصا كذا الإفراد • لفظة ساء إذ كذا لا يراد
إذ أصله سوء لكن قلبت • الفا الواو ومنه قد ثبت

باب يبين فيه أفعل التفضيل

حد يوصف وضعه أفعل ذلك • على اشتراك مع زيادة وذاك
وغيره من سمة اسم كالحلي • وكالصفة وجر قبلا
وهو لوزن الفعل والوصف لم • لأجل ذا لم ينصرف وقد عدم
نصر فأعني زيد وخففت • همزة خير من كذا محذفت
للكثرة استعمالها وعوملا • أحب مثله كما قد نقلا

فقوله

في قوله وحب شيء وبنه • ذا والخبر في الذي قد قيل شره
وشر مما يقال فيهما أشر • أخير من كذا الأصل استقر
صغ من مصوغ منه للتعجب • أفعل للتفضيل أي مما جبي
شروطه جميعها كأعلم • من عاسر محمد وأكرم
كما يقال هو ما أعلمه • أكرم بإبراهيم ما أكرمه
وأب أي امنع اللذي أبى منع • صوغ تعجب به أي ممتنع
منه بنا أفعل تفضيل فلا • يصاغ من وصف وزائد على
ثلاثة وفاقد التصرف • وفاقد نفيا ضالا ومنتفي
وناقص وما لمفعول بني • وما له وصف بأفعل ...ب
والخلف في أفعل نحو أدنر • بالحق هنا وشد أزهى أخضر
الضد لكن أغنى استعمال • أسود أبيض كما قد نقلوا
وما به إلى تعجب وصل • لمانع به إلى التفضيل صل
لمانع نحو أشد أعظما • وكل ألفاظ جرت مجرى نعما
ومصدر العادم شرطا انصب • بعد كما تفعل في التعجب
نحو أشد حمرة وأعظم • لونا وأكثر انطلاقا منهم
لكن أشد هاهنا اسم وهناك • فعل وأما نصب مصدر بذلك
فهو على المفعول ما هاهنا • فهو على التمييز فافهم فرقنا
واستثن من إطلاقه المنفي مع • مبني مفعول فيهما امتنع
أشد في ذا الباب إذ ما وردا • وأفعل التفضيل صله أبدا
تقديرا أو لفظا بمن أي لابتدا • غاية أو في راجح إن جردا
من الإضافة وأل ومن هنا • جرت مفضلا عليه كأنا
أكثر منك وأعز نفرا • مثال ما أظهر مع ما أضمرا
والحذف إن أفعل كان خبرا • شاع وفي حال ونعت ندر
نحو دنوت أجمل البيت لما • سبق والتالي له ما نظما
تروحي أجدر أن تقيلي • غدا بجنبي بارد ظليل
فإن يكن مضافا أو معرفا • بأل فلم يوصل بما قد سلفا
ولست بالأكثر منهم أو لا • بأن من مبينة للجنس لا

لمبدء غاية وقيل زائدة • وقيل تال لغير هذا واردة
وإن لمنكور يضف أو جردا • ألزم تذكيرا وأن يوحدا
وإن يكن صاحب وصف بخلاف • ذلك لكن واجب أن المضاف
إلى منكر لما يضاف له • يرى مطابقا فقل في الأمثلة
قالت أنا أكثر منك مالا • إن كان آباؤكم وقالا
أحب في جوابه أو لسكا • أعظم للأجر وخير لكا
وهند خير امرأة هندان • أفضل امرأتين والزيدان
خير اثنين وأما قوله • أو لسكافر به تأويله
فريق أو مشبهه وإنما • لديك الشرطين ثم ألزما
لأنه عن ضده إخبار • معنى وقصته تأباه الكبار
ونيف يقوم بالمفضل على • وصرف مفضول يقوم مثلا
وتلو أل أي ما بها قد عرفا • طبق لمبتدا أو ما وصفا
تذكيرا أفرادا وما تفرعا • عن ذين مثل جمعه إن جمعا
كزيد الأفضل والزيدان • الأفضلان ثان فضليان
وهند الفضلى وهندات الفضل • أو فضليات ويقاس بالمثال
نظيره قال وما المعرفة • أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة
قدر ويا أكابر الناس هم • أكابر الناس هم إن يمموا
هذا إذا نويت معنى من وإن • لم تنو فهو طبق ما به قرن
أراد إن نويت تفضيلا فإن • لم تنو فالتطبيق فيه قد زكن
مثاله الناقص والأشج • وأعدلا بني به يحتج
وربكم أعلم وهو أهون • عليه قيل عالم وهين
معناهما وقاسه المبرد • وليس عنه غيره لا يطرد
وأفعل التفضيل مع ما ماثله • في حكمه المضاف والمضاف له
تحقه لذاك أن يقدما • وإن تكن بتلو من مستفهما
أو بالذي أضاف له فلهما • كن أبدا مقدما ملتزما
يبنى على فعل سبق من في ما • يكون تاليا له قد رجحا
إخبار التقديم نزرا وردا • ولم تكن مستفهما وأنشدا

من ذلك في أملح ومنه أطيب • وذا وإن جاز فليس يجب
وبين أفعل ومن لا يفصل • لما ذكرنا وشذ وذا نقلوا
ألين مسا في حشايا البطن • من يثربيات قذاذ خشن
يرفع مستور الضمير أفعل • عنه الجميع كزيد أفضل
ورفعه الظاهر والضميرا • ذا الفضل نزرا أي أتى ندورا
في لغة لضعفه عن شبه • باسم الفاعل ووصف مشبه
وهو متى عاقب فعلا أي صلح • إحلاله محله وذاك صح
إن يك مسبوقا بنفي فالا • أو شبهه وقد حوى انفصالا
مرفوعه أي باعتبارين على • نفسه ولو أجنبي جعلا
فرفع ظاهر كثيرا ثبتا • به وفي المنظوم والنثر أتى
كما رأيت رجلا أحسن في • عينيه الكحل منه في عين الصفي
إذ جائز فما رأيت رجلا • يحسن في عينيه الكحل مثلا
كحسنه في عين الصفي ولم • يصح ذا في غيرها شرطت ثم
والأصل أن يقع هذا الظاهر • بين ضميرين فأما الآخر
فهو لظاهر وأما الأول • فهو للموصوف كما قد مثلوا
وجوزوا واحذف ضميرا آخر • ولفظ من لما على اسم مظهر
يدخل أو محله أو ذي المحل • تقول في نحو المثال من كحل
عين العلا من عيني العلاء • من العلا وامنع من الإيلاء
عقيب من فوع بشيء أن ترد • تقول ما رأى كعين المعتمد
أحسن فيها الكحل ثم يحمل • على سوى المفضول ثم نقلوا
ما أحد أولى به الجميل • من عامر ومثله تقول
كلن ترى في الناس من رفيق • أولى به الفضل من الصديق
الأصل من ولاية الجميل • بعامر يليه من جميل
عامر أو من عامر كما مضى • مرتبا ثم الجميع من تقضى
وأفعل التفضيل حتما عملا • في الحال والتمييز والظرف ولا
يعمل في المصدر والمفعول • به ومعه وله كقول
أشربهم سمنا وأرغب الورى • قراءة أسين هم والنهر

فلم يجز وجاء زيد احمد ... الناس متبسما والافضل
اكثر مالا وسعيد امثل ... من غيره اليوم كما قد مثلوا
وما اتى مخالفا لما نقل ... فهو على وجه صحيح قد حمل

كمل النصف الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

باب يشار فيه الى التوابع ويبين فيه اولها وهو النعت

النعت كالصفة والوصف سوا ... وحين كان من توابع هوا
بدا بالذكر لها اجمالا ... وبعد ذا فصلها فقالا
يتبع في الاعراب الاسماء الاول ... في اللفظ او مقدرا او في المحل
ان بعد بالاختصار في العمل ... نعت وتوكيد وعطف وبدل
ثم بسط فالخمس صارت ... وان تشا فقل لست كملت
اذ قسموا التوكيد للمعاني ... واللفظ والعطف الى بيان
ونسق كما يجي مفصلا ... وذاك الاستقراء والعقل على
حصر اذ التابع اما لاحق ... باحرف ام لا فاما السابق
فنسق والثان اما مظهر ... معناه بعينه مكرر
اولا فاما اول فهو البدل ... والثان اما ان يكون قد حصل
بلفظ اختص به اولا ثما ... قدم منهما فتوكيد سما
والثان نعت حيث بالمشتق كان ... ونحوه اولا فذا عطف بيان
فالنعت تابع له التاخير حق ... وذاك حسن وهما سبق
اي المكمل له فصل فصل ... عند لعطف نسق وللبدل
وقوله بوسمه اي بسبان ... صفة لجاء زيد المعان
وذاك للنعت الحقيقي استحق ... او وسم اي صفة ما به اعتلق

لجاء شخص

كجاء شخص قائم ابوه لا ... بسببي النعت قد سموه
خرج توكيدا بقسميه كذا ... عطف بيان فهو خارج بذا
وشمل المتمم ما سبق ما ... خصص نكرا كادع شخصا مسلما
وما الذي معرفة قد اوضحا ... كزيد التاجر لا [illegible]
كالحمد لله العلي الاجلل ... او ذم كامرر [illegible]
او ما ترحم كرب اتى ... عبيدك المساكين فاعف عن
او ما يؤكد كتلك عشره ... كاملة والمصطفين الخيره
او ما يعمم كرب رازق ... لعبده الطائع ثم الفاسق
او ما يفصل كجاء قوم ... عرب وترك وعلوج روم
او ما لابهام كاعط سيره ... قليلة للقوم او كثيره
فهذه لها النعوت تشمل ... وليس في معنى المتمم تدخل
لكن بذا اصل النعت للتخصيص ... يكون والايضاح بالخصوص
وكونه لغير ذين عرض ... فهو مجاز فيه لا يعترض
فليعط حتما الذي قد نعتا ... ان سببيا او حقيقيا اتى
ايضا وفي التنكير و[illegible] ... اعطى لما تلا وهذا فيهما
وليكن المتبوع حتما اعرفا ... ثم مساويا لما قد وصفا
فما كمثل قولك امرر بالبطل ... اخيك ذا الشر بنعت يبدل
فعرفن كاسق زيدا ذا الظما ... ونكرن كامرر بقوم كرما
ونحو ذين زيد الظامي ابوه ... وعند بكر رجل رام اخوه
فلا يقال امرر بزيد شاعر ... وشخص الشاعر للتغاير
وهو بقسميه لدى ثبوت ... الوصف بالتوحيد في المنعوت
ايضا وبالتذكير او سواهما ... من جمع او تثنية انضاف ما
انث كالفعل اي فان رفع ... ضمير منعوت له المستتر وقع
مطابقا له وجوبا فيهما ... نحو رايت رجلا نبيها
وامرءة نبيهة ورجلا ... جميل وجه وجميلا عملا
وامرءة كريمة الاب كذا ... كريمة اما وما اشبه ذا
وجاء شخص حسن اخوه ... ورجل معظم ابوه

ابا

فالنعت بهما [illegible] اتباعا
ونعته [illegible] نعم بارد الثمار
ونعت من سببي دون ما
فاتفقا اى اتبع ما اتفقوا انعتوا
وساغ في كلاميه مثالا
كابنان يتونس ثم فابناهما
تدان كالفعل اذا جاء هنا
شجعا وحسنا من قالا
هنا وتلك لغة قد ضعفت
وضع لاول هنا مثالا
صار ابناهم واتتى مراة
ورجال عبد الاسانيه هما
هو كفعل اذ يجاء مثلما
فضربوهما من يقال وحميا
فانما لغته الضعيفه
لكن ذكر الجمع للتكسير
واوله كذا غلام صالح
ورجال عبيده ضواربه
والجمع للتصحيح من تلك اللغه
وقيل بالعكس وقيل الجمع قد
مع المثنى شبه الافراد
تتمة ليس يخاف انما
اما مع الافراد او لا الذى
نحو مررت بغلام افضال
من خالد ونحو جاءت جاريه
امراة همزة ورجل
فلا يقال افضاله ولا يقال

سمعوها [illegible] مستوفاه
اوظاهر مطابق في تذكير
سواد والافراد نيته لزما
للغريب نيته وامتثل بما سمعوا
للثان منهما هنا فقالا
وامراتين حسن من آباهما
كما تقول قد شجى وحسنا
لشجيين حسنين مثالا
يا كلوني البراغيث وفت
نحو رايت امراة رجالا
شخصان جاءنيهما هما الجراة
ومرات ثانيه جاء راجيهما
تقول قد ضربهما هم وحمى
لها هما ونحوه كسقيا
تلك وبالضعف غدت معروفه
اولى من الافراد للاخير
اباؤه من صالح ذا ارجح
هم من الافراد نحو ضاربه
ففي اختيار لا تكن مسوغه
ترجح في الجمع واما الفرد
اولى من الجمع الذى يراد
يكون تذكيرا له ملتزما
تانيثه ملتزم لم يبد
من عامر عينه نساء اجمال
صبورة وجريح او في الزاويه
همزة فذاك لا يبدل
صبورة او همزة في كل حال

وانعت بمشتق ومقصود به
كاسم لفاعل وللمفعول
واسم المبالغة كالفتيل
وما لتفضيل كاقصى الحرث
وذرب بالدال الفي بالذال
فاولك للحاذق في الامور
وقال نجال ناظم لو قالا
فان بما اشتق مما لم ينعت
لمقعد ومقدم مفتاح
ثم الجواب عن كلامه علم
مع انه لا حصر في كلامه
وشبهه اى شبه المشتق في
كذا الذى له يشار كاسرر
وذى بمعنى صاحب كادب
نحو اتاني رجل مصرى
وقد مررت بفتى تمار
اى رجل منتسب لمصر
والحق بها ار وعها من اسما
ونحوها من ذى مكان وسما
والحق بذا ذو عند طى وما
والقصد بالمنسوب ما فيه قصد
نقصد به بل اسم جنس قد اتى
ونعتوا بجملة فعليه
اسما منكرا بلفظ ستلوه
مسافر ونحو يوم ترجعون
هذا كتاب بعد انزلناه
مبارك فيه وما في المغنى

ما دل للحدث مع صاحبه
كحامل نعتا والمحمول
وتلك الحقه بذا القبيل
وصفة قد شبهت لسبب
فاذكره بالاعجام والابدال
والثان للمجرب الخبير
وانعت بوصف كان اولى قالا
به كوقت ومكان آله
ومجلس ومنزل مصباح
مما به المشتق [illegible] ورسم
ولا عموم فيه في مرامه
معنى من اسم اشتقاقه نفى
بعامر هذا بمعنى الحاضر
سكران ذا ظلم وكالمنتسب
وقد دعاني زيد البدري
وتامر وتمر في الدار
زيد لبان وفتى لتمر
اشاره غير هنا وثما
موصول ايضا ما خلا من معما
خصت بكر والحقوا عمهما
نسبته فذو انتساب ما وجد
كنحو مررت به لن ينعتا
بنكره وجمله اسميه
كرجل قام ابوه او ابوه
بناه الى الله ومثله يكون
مبارك نعتا له معنا
معرف منه كذا في المغنى

75

31/1

فالنعت فيهما رافع ضميرا ... منعوتها وقد مستورا
وعنده رافع بارز الضمير ... او ظاهر طابق في التذكير
وضده من سببي دون ما ... سواه والافراد فيه لزما
فاقف اي اتبع ما قفوا اي تبعوا ... للعرب فيه وامتثل ما سمعوا
وصاغ في كافية مثالا ... للثان منهما هنا فقالا
كابنين بنوين شج قلبا هما ... وامرأتين حسن مرآهما
فذاك كالفعل اذا جاء هنا ... كما تقول قد شجى وحسنا
فشجيا وحسنا من قالا ... لشجيين حسنين مثالا
هنا وتلك لغة قد ضعفت ... باكلوني البراغيث وفت
وضع لاول هنا مثالا ... نحو رأيت امرأة رجالا
ضاربها هم واتتني مرأة ... شخصان حاميها هما بجرأة
ورجال عنده الاساتيه هما ... ومر اتان رجال راجيهما
هو كفعل اذ يجاء مثلما ... تقول قد ضربها هم وحمى
فضربوها من يقال وحميا ... لها هما وكنحو كسقيا
فانما لغته الضعيفة ... تلك وبالضعف غدت معرفة
لكن ذكر الجمع للتكسير ... اولى من الافراد للاخير
واوله كذا غلام صالح ... آباؤه من صالح ذا ارجح
ورجال عبيده ضواربه ... هم من الافراد كنحو ضاربه
والجمع للتصحيح من تلك اللغة ... ففي اختيار لا تكن مسوغه
وقيل بالعكس وقيل الجمع قد ... رجح في الجمع واما انفرد
مع المثنى فيه الافراد ... اولى من الجمع الذي يراد
تتمة ليس يخاف انما ... يكون تذكيرا له ملتزما
اما مع الافراد او لا الذي ... تأنيثه ملتزم لم يبتذ
نحو مررت بغلام افضل ... من عامر عينه نساء اجمل
من خالد وكنحو جاءت جاريه ... صبور او جريح او في الزاويه
امرأة همزة ورجل ... همزة فذاك لا يبدل
فلا تقل افضلة ولا يقال ... صبورة او همزة في كل حال

والنعت

ظ وضع

75

3|1

والنعت بمشتق ومقصود به ... ما دل للحدث مع صاحبه
كاسم لفاعل و للمفعول ... كجاء نعتا والمحمول
واسم المبالغة كالقتيل ... وتال الحقه بذا القبيل
وما لتفضيل كاقصى الحجب ... وصفة قد شبهت كصعب
وذرب بالدال التي بالذال ... فاذكره بالاعجام والاهمال
فاول للحاد في الامور ... والثان للمجرب الخبير
وقال نجل ناظم لو قالا ... فالنعت بوصف كان اولى فالا
فان مما اشتق ما لم ينعت ... به كوقت ومكان آلة
لمقعد ومقدم مفتاح ... ومجلس ومنزل مصباح
ثم الجواب عن كلامه علم ... مما به المشتق حد ورسم
مع انه لا حصر في كلامه ... ولا عموم فيه في مرامه
وشبهه اي شبه المشتق في ... معنى من اسم اشتقاقه نفي
كذا الذي له يشار كامرر ... بعامر هذا بمعنى الحاضر
وذي بمعنى صاحب كادب ... سكران ذا ظلم وكالمنتسب
نحو اتاني رجل مصري ... وقد دعاني زيد البدري
وقد مررت بفتى تمار ... وتامر وتمر في الدار
اي رجل منتسب لمصر ... زيد لبدر وفتى لتمر
والحق بها ذو وعمها من اسما ... اشارة غير هنا و ثما
ونحوها من ذي مكان وسما ... موصول ايضا ما خلا من معما
والحق به اذ و عند طي وما ... خصت بكر والحقوا عمها
والقصد بالمنسوب ما فيه قصد ... نسبته فذو انتساب ما وجد
فقد به بال اسم جنس قد اتى ... كنحو قرشي به لن ينعتا
ونعتوا بجملة وغالبه ... بكثرة وجملة اسمية
اسما منكرا بلفظ مثلوه ... كرجل قام ابوه او ابوه
مسافر وكنحو يوم ترجعون ... فيه الى الله و مثله يكون
هذا كتاب بعد انزلناه ... مبارك نعت له معناه
مبارك فيه وما في المغنى ... معرف منه كذا في المغني

وهو الذي عرّف بالقطبيات ... جنسية والليل نسلخ المثل
مثاله كمثل الحمار ... يحمل أسفارا وفي الأشعار
منه لقد أمرّ بالنعيم ... يسبني وجار في المنظوم
بغيره حالا تسوق الجملا ... وبعضهم لم يبغ عنه تحولا
فأعطيت في نعتها المنكرا ... ما أعطيته إذ تكون خبرا
من مضمر يربطها بما وصف ... ملفوظ أو مقدر إذا حذف
كقوله ورب قتل عار ... شيء حميت فيهما إضمار
كنعت لا تجزي لوما فيه ... مقدرا رابطها أي فيه
ومن تجرد عن الواو ومن ... تعلق بها بمحذوف ركن
إن يك مجرورا وذا جر وما ... سواه مما ذكره تقدما
وامنع هنا إيقاع ذات الطلب ... من جملة نعت ولم يجتنب
إيقاعها في خبر وإن أتت ... أي جاء ما يوهم هذا وثبت
مما روي من نحو قول العرب ... فالقول أضمر لنعت نصب
كقوله أنت أخ لا نعدمه ... قد بلنا منك بما لا نعلمه
يعني مقول فيه ذلك الدعا ... يريد لا نعدمه وسمعا
حتى إذا جن الظلام واختلط ... جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط
يعني مقول فيه عند رؤيته ... ذاك الذي ذكرته في صفته
ونعتوا بمصدر كثيرا ... لكن على النقل أي مقصورا
ليس بميمي من الثلاثي ... أو زنة لمصدر ثلاثي
فالتزموا لذلك الإفرادا ... وهكذا التذكير لا الأضدادا
وإن يكن منعوته قد وردا ... بالضد والمثال منه أنشدا
كامرأة رضى وشخصين رضى ... وزرت إنسانا وقوما حرضا
ورجل عدل وقوم عدل ... واثنان عدل ونساء عدل
نعته أهل بصرة يقدّر ... فيه المضاف نحو ذو فيضمر
ذو عدل أو ذوات عدل مثلا ... وعند أهل كوفة قد أوّلا
بذي اشتقاق منه نحو مرضي ... وعادل أيضا وعند البعض
لم يك مضمرا ولا مؤولا ... بل واصف المعنى لعين نقلا

امرأة رضى ذات رضى وشخصين رضى اى ذوى رضى وهكذا البواقى م

ونعت غير واحد إن عنّا ... وذاك المجموع والمثنى
وهو بذي تعدد قد اتصف ... لا غير فالمعنى إذا به اختلف
أو لفظه اختلف أو تخالفا ... معنى إلا مع لفظ له تعاطفا
بعضا على البعض به فرّقه ... كذان وصفان نقي وفقه
ورجلان قادم ومقبل ... وضارب وضارب فالأول
من ضرب من في الأرض يعني السفرا ... والثان من ضرب بشيء [illegible]
ولا تفرّقه إذا ما ائتلفا ... نحو تواضع رجال شرفا
وغالبوا مع عدم التفصيل ... منكّرا مثل ذوي العقول
كامرر بزيدين وهند الفضلى ... ومن أتين وبعير أصلا
ونعت معمولي وحيدي معنى ... وعمل من عاملين عنّا
أتبع بإطلاق بغير استثنا ... كجاء زيد وأتى محسنا
الشاعران وكذاك يعلى ... وذا ابن زيد الفاضلان حلا
ومثله أبصر زيد ورأى ... خالد الحبران لما أن نأى
على الأصح فإذا ما اختلفا ... في عمل وفي المعاني ائتلفا
أو عكسه وفيهما قد وقعا ... تفاوت ففي الثلاث قطعا
كذا مغيظ عامر ومغضب ... عمار الحبران أو [illegible]
عمرو ويأتي زيد الحبران ... أو ورأيت زيد البران
فجاز رفعه كما قد ذكرا ... وقبله لفظهما قد أضمرا
فالمبتدا المحذوف وهو خبر ... وجاز نصبه بفعل يضمر
كنحو أعني أو أخص أمدح ... أذم مما للنعوت يصلح
وإن نعوت كثرت أي حصلت ... أكثر من فرد وكانت قد تلت
اسما غدا مفتقرا لذكرهن ... لكونه لولا النعوت لم يبن
أو لم يعين أتبعت بمنزله ... مفرد نعت قد غدت منزله
وجاز ذكرها بغير حرف ... وجاز معها ذكر حرف العطف
كجاء من مصر غلام تاجر ... كاتب أو وكاتب أو شاعر
إذ كان لا تمييز للغلام ... إلا بكل هذه الأقسام
واقطع نعوتا إن تشا أو أتبع ... وبين إتباع وقطع أجمع

أن يكن المنعوت جا معيّنا ... بدونها جميعها كقولنا
لا يبعدن قومي يليه النازلون ... والطيبون الرفع فيهما يكون
اتباعا او قطعا باضمار هم ... والنصب مع اضمار فعل يفهم
ونصب اول ورفع التالي ... وعكسه يجوز في المثال
او كان ذا ببعضها معيّنا ... فاتبع وجوبا الذي قد عيّنا
مفتقدا له اذا قطعتا ... سواه واقطع غيره ان شئتا
واتبعه واجمع بين ذين معلنا ... وقدّم الاتباع ايضا ههنا
هذا الذي قررته من غيره ... اولى وان تولع في تقريره
تنبيه المنعوت حيث نكرا ... تعيّن الاتباع فيما صدرا
لاجل تخصيص وجاز القطع ... في غيره فليس ثمّ منع

حال من فاعل قطعت

وارفع او انصب نعتا ان قطعت له ... مضمرا اي بضمّ مبتدا او له
وكسر الاخرى اي وقدّر مبتدا ... في اول او قدّرن فعلا بدا
ناصبا النعت بثان مثلما ... قدّمته وذان او كلاهما
لن يظهرا بالف للتثنيه ... للمبتدا او الفعل عادت او هيه
جاءت لاطلاق على ما قررا ... اي واجب اضماره لن يظهرا
لكن ذا محله والنعت ... للمدح كانقذ عن صده وثبت
والذم كاعرض عن حسودها لك ... كذا الترحم كجا مالك
لزيد المسكين اما وصفه ... لغير ذاك فيجوز حذفه
وذكره فان تقل مررت ... لزيد التاجر اذ مررت
فالجر للتاجر حيث تبعا ... والرفع والنصب له ان قطعا
فان تشا فقل هو التاجر او ... اعني به التاجر مثلما حكوا
وجملة النعت غدت مستانفه ... في حالة القطع لها اذ الصفه
مع المقدر تصير جمله ... خلت من الاعراب مستقله
وقال في كافية قد نظما ... مما الى الجوار نعته انتمى
كان نسج العنكبوت المرمل ... وفي بجاد بعده مزمل
ومثل هذا جحر ضب خرب ... وهو كثير في كلام العرب

نعت لجحر ... وزادا

وزاد في التسهيل ذكر شرط ... امان لبس مع ترك ذ[illegible]
فخرب جر له اذا يقال ... يجب جره بنعت ثم قال
وذاك بالتوكيد ايضا فعلا ... اي جر ذي الجوار منه نقلا
يا صاح بلغ ذوي الزوجات ... كلهم بجر لا ام آتي
في شرح عمدة وواو العطف قد ... خصت بجر ذي الجوار ورد
منه وارجلكم المجروره ... واختارها جماعة مذكوره
وما من المنعوت والنعت علم ... كقوله عقل يعني قد فهم
يكون حذفه مع الاقامه ... للاخر الثاني اذن مقامه
مثال منعوت ان اعمل سابغات ... يعني دروعا سابغات سابلات
ثم ابو الاسود ذا الجماني ... مرجحن انشد في ذا الشان
لو قلت ما في قومها لم تيثم ... يفضلها في حسب وميسم
اي احد يجمع التغيير ... والحذف والتقديم والتاخيرا
ومثلن في النعت ثم بيّن ... جئت بالحق اي المبيّن
وقول شاعرها فرع وجيده ... اي شعر اسود مع جيد مديده
لكن يقل الحذف يعني يندر ... فيه وفي المنعوت جدا يكثر

الثاني من التوابع وهو التوكيد

يقال تاكيد له ورجحوا ... توكيده اذ هذا الاهم افصح
فانه قد جاء في القرآن ... توكيدها في آية الايمان
وفي كلام العرب كان اكثرا ... لاجل ذا في الاصطلاح اشتهرا
وحده التابع اذ يقرر ... وقوع متبوع على ما يظهر
فيه من النسبة والشمول ... لرفع ما يوهم في المقول
من انه لغير متبوع ورد ... او انه لبعضه قد استند
وهو على قسمين اي لفظي ... وسوف ياتي ثم معنوي
الفاظ هذا سبعة كما حكوا ... بيّنها بقوله بالنفس او
بالعين اي بالذات يلحق بهما ... بشرط تقديم لنفس منهما
الاسم اكدا برفع الاسم مع ... بناء اكدا للمفعول وقع
بالف الاطلاق او بنصبه ... با اكدا آخرا ومفعولا به

صفة النون

والّه الأمر وأجرى ألفه — عن نون توكيد غدت مخففه
ومعهما التوكيد للتقرير — للشبه اقتفاه مع ضمير
متصل قد طابق المؤكدا — بفتح كافه فحيث أفردا
أفرده أو ذكّره ذكّره كذا — فرعاهما فأعطه ما أخذا
كجاء زيد نفسه منهما — بهند عينها فقس عليهما
واجمعهما أي لفظ نفس عين — بوزن أفعل بضم العين
إن تبعا ما ليس واحدا قصده — جمعا كذا التثنية في المعتمده
وقيل أي الزيدان أنفسهما — وجاءت الهندان أعينهما
وقد أتوا أعينهم والنسوة — جئن فانح نحوه
تكن بذا متبعا للأصح — لغاتهم ودون ذا المرجح
أن يأتيا فردين كالزيدان — نفسهما في الدار والبكران
عينهما وجاءنا العمرونا — عينهما يليه أن يكونا
مثنيين في المثنى كهما — زيدانا نفساهما عيناهما
وقيل بالإفراد بعد التثنيه — وقيل الأولى بين ذين التسويه
وجمعه الأقوى لما في جمع — مثنيين من نفور الطبع
وخصصوا أنفسا وأعينا دون ما — سواهما فجوزوا واجررهما
بالباء مطلقا كجاء زائده — بنفسه والباء فيه زائده
وكلّا اذكر في الشمول الجائي — لكن لدى أفراد أو أجزاء
يصح أن يحل في محله — بعض له كانظر لعبدي كله
والترك كله أتى فلا تقل — أتاك زيد كله إذ لا يحل
محله الجزء ونحوها كلا — كلتا ولكنهما ما شملا
إلا المثنى حيث كان المسند — إليهما المعنى به متحد
وصح أن يحل فرد منهما — محل الاثنين كما تقدما
كجاء زيد والعلا كلاهما — والمرأتان عندنا كلتاهما
ولا يصح اختصم الزيدان — كلاهما تصالحت هندان
كلتاهما وعاش زيد وهلك — عمرو وكلاهما كما بينت لك
واذكر جميعا في الشمول قالا — أغفلها أكثرهم إهمالا

لعله عينهم

وان سيبويه

١٠٤

وإن سيبويه قد أقر لها — كالكل في معنى وفي عملها
شاهدها فداك حي خولان — جميعهم أيضا وحي همدان
وبعده وكل آل قحطان — تمامه والأكرمون عدنان
وهذه الأربع بالضمير ان — طابقه كن موصلا كما زكن
وجاز فتح صاد موصلها هنا — وهو لمفعول إذن قد ابتنى
تأسيس توكيدا كأنثى كلا — فيها وما في الأرض حيث تلى
بجمعها أعرب لجميعا حالا — وكلا أعربنه إبدالا
ونحو جاء كل عبد حازا — فإنه لما ذكرنا وازا
واستعملوا أيضا ككل حكما — فاعلة مشتقة من عمّا
في التابع التوكيد ومن الخاصة — في وضعها والوزن مثل النافلة
فإنها مثل جميع زائده — على كلام جا لهم للفائده
وتاؤها تصلح للمذكر — والمؤنث كخير البشر
عامتهم محمد المكمل — عامته وشدها لا يهمل
وبعد كل أكدوا بأجمعا — مع المذكر وجمعاء معا
مؤنث وأجمعين تبعا — جمع الذي ذكر ثم جمعا
لجمع ما أنث ليس يوجد — من قبل كل عند ما يؤكد
بالجمع بين ذين والمشاركه — شاهده فسجد الملائكه
كلهم يليه أجمعون — وجاز إفراد لها فدون
كل كثير قد يجي أجمع — جمعاء أجمعون ثم جمع
في الشعر قطعا ثم منه سمعا — إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا
والنثر في المختار منكم أجمعين — لأغوينهم يليه أجمعين
ومثله قول النبي فصلوا — سلبه أجمع أو ما مثله
تم قفه أكدوا بعد جمع — بكتع فبصع ثم بتع
ونحوها من صبع وبحت — بأنها كما ترى ترتب
كأفعل وقد يجي أكتع — منفردا والنقل فيه يتبع
كليتني كنت صبيا مرضعا — تحملني الذلفاء حولا أكتعا
وذا شذوذ كشذوذ البصع — من بعد أجمع وذكر أبتع

الذلفاء بالذال المعجمة من اسماء نساء

من بعد اجمع اكتع وجمع ... استعملنها اذا تلى كتع
ثم اذا نكرة لم يفد ... توكيدها كحين بلا تحدد
فلا يجوز مطلقا كعصر ... حين وشيء ورجال دهر
وان يفد توكيد منكور بان ... يرى محددا بقدر او زمن
كسنة هنية ويوم ... موكدا بكلم العموم
ككله او اجمع او كلا ينل ... عند نحاة كوفة كما نقل
وهو الصحيح ثم منه سمعا ... **قد صرت البكرة يوما اجمعا**
اوفت به يوما ويوما اجمعا ... **تحملني الذلفاء حولا اكتعا**
فلا يجوز صمت حينا اجمعا ... وصمت شهرا عنده فامتنعا
لفقد شرط او لنفي الاول ... وفقد ثاب في الذي له يلي
وعن نحاة البصرة المنع نقل ... من كل توكيد لنكر فشمل
ما قد افاد مثلما لم يفد ... حد ذا اي قدرا ولم يحدد
دعنه بعض اهل كوفة يرد ... بالعكس اي جوازه لو لم يفد
واغن بكلتا اي بها يستغنى ... فيما به اكد من مثنى
مؤنث وبكلا فيه معا ... مذكر عن لفظ جمعا اجمعا
كذاك ما وازنه كاكتعا ... كتعاء او بصعاء ثم ابصعا
ومثله سيان اذ يستغنى ... بذاك عن سواء ان تثنى
اي غالبا وقد هناها تان ... كلتاهما عندي وهمران
كلاهما فتيان جمعاوان ... وذان اجمعان مردودان
لكن اهل الكوفة استجازوا ... قياسه لا بسماع فازوا
وان تؤكد الضمير المتصل ... بالنفس والعين فبعد ان تصل
من قبله تاكيده بالمنفصل ... مطابقا عنيت اي بالمتصل
ذا الرفع منه نحو قوموا انتم ... انفسكم فلا يجوز قمتم
انفسكم وجاز عند الاخفش ... وانت من اهماله لا تختشي
واكد ذا النصب والجر هما ... بالنفس والعين ولن يلتزما
ذا الفصل وهو المسبوق بالمنفصل ... نحو بهم انفسهم تعالى
واكدوا بما سواهما الذي ... يرفع والقيد له حينئذ

يجوز تركه فلن يلتزما ... كما لجان صالحا كلهما
كذاك لا يلتزم التقييد ... بذاك والمنفصل المؤكد
ولو اتى بالنفس والعين فقل ... هل انت عينك الفقيه يا رجل
ثم الجواز في الجميع فيهما ... في قولنا فيها ولن يلتزما
بالف الاطلاق او مقلوبه ... عن نون توكيد له مصحوبه
والنفس والعين اذا ما اكدا ... لظاهر فمعهما ما وجدا
قبل ضمير حيث كان عرفا ... اذ ليس يتبع القوي الاضعفا
وان اتت بتواكيد فلا ... تعطف لبعضها البعض على بعض تلا
وبين اللفظي مع تفصيله ... من قسمي التوكيد هنا بقوله
وما من التوكيد لفظي فما ... يجي به مكررا اما قدما
بلفظه او بمرادف له ... وكان في المفرد ثم الجمله
فهو على قسمين اما الاول ... لاسم وفعل ثم حرف يشمل
كجاءنا العباس وهو المرتجى ... المرتجى وقولك ادرجي ادرجي
وهم هم اتوا اتوا الى العام ... في العام للانعام للانعام
لا لا تخف ثم مرادف كلا ... تقم تقف وكجا جا سبلا
نعم اجل وانزل تنزل الدارك ... اذرك ذرك ثم نحو ذلك
ثانيهما الجملة اسمية ... قد شملت وجملة فعلية
مفردة بثم عطفا اولا ... والاول الاكثر فهو اولى
كثم ما ادريك ما يوم الدين ... يلي وما ادريك ما يوم الدين
كلا ستعلمون ثم كلا ... ستعلمون ثم ثان فلا
نحو ابا من لست اقلاه ولا ... **في البعد انساه لك الله على**
ذاك لك الله لك الله وما ... رادف قد يعلم مساقه ما
وعنه ليس تركه ثم واجب ... كذي الضارب زيد الضارب
ولا تعد لفظ ضمير متصل ... اذا تاكد باللفظي نقل
الا مع اللفظ الذي به وصل ... لانه كالجزء معه متصل
لانه يصير حيث ينفصل ... كمهمل او كضمير منفصل
كقمت قمت وانا بكم بكم ... ستم بحسبكم بحسبكم

وظاهر ان الضمير المتصل … لم يشترط فيه الذي هنا نقل
كأنت انت حيث جاء نحو هو … اياك اياك المرا ونحوه
كذا الحروف كالضمير المتصل … فاحتم اعادة لما به وصل
ان يك مضمرا كأنكم اذا … متم وكنتم ترابا بعد ذا
اتم لا بد او له اعيده … او الضمير حيث ظاهرا يرد
كان زيدا ان زيدا صنه … واعجب من لعمري بك اعجب منه
وشذ نحو **وكان وكان** … **اعنا فهما مشتددات بقرن**
لوصله الحرفين ثم مثله … بان دونه في الضعف عند قوله
ليت وهل ينفع شيئا ليت … **ليت شبابا بوع فاشتريت**
اشد منه ان ان الجود قال … اشد منه عن بما به سال
اشد منه نحو لا لا ابايعهم … فكمل الشاهد مثلما نظم
وذاك يجري في الحروف غيرما … تحصلا به جواب افهما
اما التي بها الجواب حصلا … كلفظ لا او كنعم وكبلى
فجاز ان يعاد ان يوكدا … بلفظه حيث استقل مفردا
فقل لمن قال اتسمح لا لا … او نعم نعم بلى بلى
والاحسن التكرار بالمرادف … نحو نعم اجل جواب الواصف
ومضمر الرفع الذي قد انفصل … اكد به كل ضمير اتصل
مرفوعا او منصوبا او مجرورا … ظاهرا اى بارزا او مستورا
كقوله سبحانه اسكن انت … وزوجك الجنة او كقمت
انت واكرمت انا وقوله … عليك انت طالب يبغي الرشد
موكد الضمير باللفظي مع … ترادف فيه بذاك ما وقع

الثاني من التوابع العطف

العطف في اللغة لي وانثنا … او التفات وهو في اصطلاحنا
ضربان اما ذو بيان او نسق … عطف البيان القصد او عطف النسق
والغرض الان وفي هذا المكان … بيان ما سبق اى عطف البيان
فن والبيان تابع قد عرفه … بانه كالنعت اى شبه الصفه
في انه حقيقة القصد لدى … متبوعه السابق حيث قصدا

به على

به على بدايته مكشفه … لا الوسم كالصفة فاخرج للصفه
بدا او شبه صفة ايضا به … يخرج فالشبه خلاف المشبه
كما به قد اخرجوا عطف النسق … وبدلا لانما به لا اخراج احق
واخرج بما يبقى من الاسود … اى كشفه حقيقة المقصود
توكيدا اذ كان لنا مخالفا … لكونه مقويا لا كاشفا
ومن قيود العطف ان لا يستقل … ولا يكون جملة كما نقل
ولا يكون العطف الا جامدا … وجامع الشروط فيه انشدا
اقسم بالله ابو حفص عمر … **ما ان بها من نقب ولا دبر**
فاوليته من وفاق الاول … متبوعه اى لفظين ونوله
ما من وفاق الاول النعت ولي … من حكمه فاعرب مثل الاول
وافرده او ثنه واجمع ذكر … او انثن وعرفن ونكر
فقد يكونان اى العطف معا … متبوعه منكرين وقعا
نحو اكسني ثوبا قميصا واسقني … شربا حليبا او نبيذا يشفني
ومثله زيتونة لشجره … تابعه كلتاهما منكره
كما يكونان معرفين … بالخلاف دون الاولين
وبعضهم قد ظن شرطا ما غلب … في حكمه فمنهم من قد ذهب
لشرط كون تابع اخصا … من اوله ومنهم من خصا
بحالة التعريف هذا العطفا … وشذ هذان كما لا يخفى
وقد غدت الى البيان المنكر … اشد من معرفة مفتقره

فائدة

وقال اكثر النحاة والنحو … بالعطف تابع بلفظ ما سبق
وقال ناظم به التوكيد … احق منه وله شهيد
اني واسطار سطرن سطرا … **لقائل يا نصر نصر نصرا**
فنصر الثاني بعطف اجرى … عندهم والثالث اجعل امرا
وما عليه ناظم قد صححا … وله وغيره قد جحدا
فان تكرير الكلام لم يفد … زيادة الوضوح اذ هنا قصد
وبعضهم يقول لا شاهد في … ذا البيت اذ رووه بالتكلف

فالضاد في الثاني وهاضادا • معجمة فهو اذا منادى
ان كان مضموما ومفعولا يرى • ان كان منصوبا بنصر آخرا
وصالحا لبدلية يرى • عطف البيان في جميع ما عري
من المسائل له غير اثنتين • ففيهما لا يصلحان بدلين
اولاهما بان يكون اولا • جا المنادى ويجي ما يتلا
فردا ومعربا معرفا فاكما • في نحو يا غلام يعمرا
في هذه الحالة نعم يعمر • عطف بيان ثم لا ابدال احظر
لان الابدال على نية ان • يكرر العامل فالضم اذن
لازمه كيا غلام وا قع • والثان منهما يكون التابع
مجردا من ال ومتبوع بال • له اضيف صفة معها حصل
في نحو بشر تابع البكري • مثاله اذ جاء في المروي
قولك انا ابن التارك البكري • بشر عليه الطير في المرضي
اعرابه عطفا له وليس ان • يبدل بالمرضي في القول الحسن
لانه حينئذ يكون في • تقدير ان يعاد عامل نفي
لازم له اضافة الصفة • ومن التي عدت بالمعرفه
الى التي خلت منها ولولا • يكون مثلما مضى مفصلا
وقد بقي مسائل تستثنى • ايضا كان يمتنع الاستغنا
عنه كعمرو قام زيد ... • فلا يكون بدلا ... بعد
اذا نوى تكرار ما قد عملا • يصير من جملة اخرى فخلا
منه امن رابط قد حصلا • وان يضاف اسم لتفضيل الى
عام ويتبع بقسمه يقال • من اشعر الناس النساء والرجال
زيد مع اضمار عامل يرى • من اشعر النساء ذا امقه
وذاك في التفصيل ممنوع كما • قرر في محله اذ قدما

القسم الثاني من قسمي العطف عطف النسق

النسق اسم مصدر لنسقا • اي عطف التالي على ما سبقا
من قول ... سواه والمصدر قد • سكن سينه وذا العطف يجد
بانه تال بمعنى تابع • مقترن بسبق حرف متبع

من احرف مخصوصة به اتى • تال على قد اعطف النسق
ثم الاضافة به في الحكم • اضافة الاخص للاعم
وجاز ان تكون للبيان • فاعربه بالاول او بالثاني
ثم اتى هنا على الاجمال • لذلك العطف بهذا المثال
كاخصص بود وثناء من صدق • فليس تابع لحرف استحق
سواه لكن ما تلى لاي اذا • ما اقترنت به حال فيه نحو ذا
غضنفر اي اسد فاخرجا • يفوق له الشيع اذ ذاك جا
مفسر الا عاطفا وقيلا • من احرف العطف اتت ولولا
هلا وكيف اين الا ومتى • اما وما العطف بهذي ثبتا
ثم حروف عطفهم نوعان • ما يقتضي التشريك في المعاني
واللفظ ايضا ونوسف في العدد • في قوله فالعطف مطلقا ورد
بحرف واو وبثم وبفا • ايضا وحتى باتفاق عطفا
من غير قيد وبام واو على • منصوب بشرط ان يحصلا
بديه اضرب والاشار كلا • في اللفظ لا المعنى وصار ذا ...
مما يجي ثم او قد نقلت • فتحة همزها لميم ام خلت
ومثل الذي بواو عطفا • يفوق له كهندي صدق ووفا
وياتي النوعين ما اقتضاه • لفظا يقول له ابدا لا
واتبعت لفظا فحسب اي فقط • بل عنه سيبويه قال من ضبط
ولا ولكن باتفاق من مضى • وقيل بل عنه الجميع قد نفى
وعند سيبويه لكن وارتضى • مقالة الكوفي ليس تقتضي
عطفا وهذي لغة الامام • الشافعي جاء في النظما
ابن المعز والد الطالب • والاشرم المغلوب ليس ...
وبما يجري الفقه ليس الجدل • وساق في النظم لكن ذا المثال
ونحو كلهم ... زيد لكن عطلا • من بقر الوحش الذي قد عطفلا
والشرط في لكن بان يستعملا • بالواو رده بما قد مثلا
الى هنا حروف عطف اجملا • ومن هنا من حيث معنى فصلا
واعطف بواو لاحقا في حكم • متبوعه او سابقا في الحكم

أو اعطفن مصاحبا في المعنى   موافقا نحو لقد أرسلنا
نوحا وإبراهيم قد تلونا   يوحي إليك وإلى الذينا
كذا وأصحاب السفينة يأتي   قولك فأنجيناه لا مثلما تأتي
دلت على الثلاثة القرينة   كنوح والرسل مع السفينة
وكونها تأتي مع المصاحبة   أغلب واللاحق معه غالبه
وعطفها السابق قليل   نبهنا لذلك التسهيل
وبعضهم خصصها بالأول   هنا وعن تضعيفه لا تغفل
وبعض أهل الكوفة الترتيبا   عزى لها ولم يكن مصيبا
واخصص بها عطف الذي لا يغني   متبوعه على الصحيح تعني
لا يكتفي القول به إذ يرد   كاصطف هذا الثوب وابني أحمد
كذا تصاحب الفضيل وعلي   وقمت بين عامر ومقبل
وما أتى مخالفا لما هنا   ونحوه مؤول أو وهنا
والفاء للترتيب باتصال   أي مع تعقيب بحسب الحال
نحو مضغت فازدردت التمرة   ونحو فدخلتها فالبصرة
وقوله في الذكر أهلكناها   فجاءها أراد قد أتاها
لما أردنا هلكها فجعله   غثاء أحوى قال فيه النقلة
جاءت كثم الفاء مثل العكس في   قدر فيه الحذف والمعنى حكوا
جعله من بعد مرة مضت   وللتسبب كثيرا اقتضت
إن يكن المعطوف جملة كفى   قولك عولج المريض فشفي
ومثله عطفا على لا آكلون   فمالئون بعده فشاربون
وثم للترتيب لكن بانفصال   أي مع تراخ في الوجود وامتهال
كقوله أماته فأقبره   وبعده ثم إذا شاء أنشره
ثم بمعنى الفاء قالته العرب   كهز الرديني جرى ثم اضطرب
كعكسه واخصص بفاء عطف ما   ليس يجي صلة إذ سلما
من عائد على الذي استقرا   بأنه الصلة حيث نظرا
نحو اللذان يحسنان فيسي   أبو اليمان أخواك والعكس
نحو الذي يحيي صاحباكا   فيجتني هو العلا كذاكا

يخص

يخص في الأخبار والصفات   فهي بغير الفاء ليس تأتي
كعامر يأتي فيمضي سعد   وجاء زيد يشتكي فيعدو
بكر مررت بغلام يجلس   فيضحك الفضل كذاك يعكس
فالفاء فيهما كلها قد أخلصت   لسببية عليها نصصت
بعضا من اسم ظاهر تحقيقا أو   تأويلا أو ما نوكا لبعض أو
بجزء حتى اعطف على كل له   كوصفه من خفف صرحا رحله
في قوله والزاد حتى نعله   تقديره ألقى الذي ثقله
أجمع حتى نعله ألقاها   كالشاة حتى رأسها شواها
أعجبني الأمة حتى فعلها   لا نحو حتى فرعها وأصلها
ونحو جاء العرب حتى العجم   وعامر يجود حتى يعدم
وقام أهل الدار حتى أنت لا   يجوز فيه العطف فيما قبلا
إذ ما للاستثناء منه قبلا   عليه حتى حسن أن يدخلا
ولا يكون ما بها قد جعلا   معطوفا الا غاية الذي تلا
في رفعة أو خسة أراده   وإن تشأ في نقص أو زيادة
في حس أو معنى كعامر نهب   أمواله حتى الألوف والذهب
فما خلى من ذاك لا تعطف   بها كجاء القوم حتى يوسف
فإن يكن ارفع أو أدنى وقع   عطفا وإلا فهو في العطف امتنع
وهي كواو وبها قد قلا   عطف ولا يجوز أن تفصلا
وأم بها اعطف مع تشابهه   بالاتصال بعد همز التسوية
وهي التي في جملة قد دخلت   وفي محل مصدر قد حصلت
والمتعاطفان جملتان   للاسم أو للفعل تنسبان
أو باختلاف جاءتا فالأول   نحو أعامر هنا أم مقبل
والثاني نحو أتانا الحارث   أم استمر جالسا والثالث
نحو أزيد قام أم جلسا   أتاب عمرو أم هو الذي أسا
أو همزة عن لفظ أي مغنية   يطلب تعيين بأم معها هيه
تقع بين مفردين تحصل   بينهما ما ليس عنده يسأل
نحو أأنتم أشد خلقا   أم السما أو بعد ذين تلقى

وحكم لكن إن بها قد عطفا ... تقرير حكم سابق حيث انتفى
عن لاحق ثم النقيض يعطى ... للاحق وأول لكن شرطا
نفيا أي أو نهيا أيضا جردا ... من واو اتبعتها مفردا
كما دخلت حور لكن بكجنا ... ولا ترم بعدادا لكن كرجا
فإن خلى شرطها كان تلت ... إثباتا او أمرا او واو ادخلت
او اعقبتها جملة مع ذا كا ... حرف ابتداء أفهم أسندها
يكون نحو قام زيد لكن ... أحمد لم يقم ولكن ساكن
ولم يقم أخوك لكن أحمد ... ما قام او لكن أخوه يقعد
وحرف لا لمفرد قد عطفا ... لحكم سابق عن التالي نفى
وشرطه نداء او أمر تلا ... أيضا واثباتا تلا أي حصلا
بعد النداء كيا سعيد لا عمر ... والأمر نحو اضرب خليلا لا زفر
وبعد الاثبات كقامت هند لا ... ليلى وبالخلاف خصوا الأولا
قال ابن سعدان فذا ما سمعا ... والأمر في معناه حصر وعا
وبعضهم يشترط ان لا يصدقا ... في المتعاطفين ما قد سبقا
او لاحق على رفيقه وقال ... ابن هشام وهو حق لا يقال
أتى إلينا رجل لا هند ... وجاء رجال لا هند
ومثله لا امرأة هما سوا ... وإن يكن مثل بالثاني هو
وبل كلكن بعد مصحوبيها ... نفيا ونهيا يأتيان فيهما
كلم اكن في مربع بل في التي ... أي في مكان صالح للرعي
بل تيها أي قفر به يتالا ... وبعد نهي قال لمن نهاه لا
لا تضرب عامرا بل عمرا ... وحكمها كحكم لكن قررا
في النفي والنهي لحكم السابق ... واثبت نقيضه للاحق
وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي
أي بعد إثبات وأمر انقلا ... حكم الذي سبق للذي تلا
وصار كالمسكوت عنه ما سبق ... ليس له حكم على القول الأحق
وذا بكل حالة يطرد ... في قول أعمه المبرد
هذا تمام القول في معاني ... حروف عطف كامل البيان

جوز اسم لبلد فيروزاباد والبعيث الورد

تيهاء على وزن سحراء فقصر للضرورة

فصل

وإن على ضمير نصب متصل ... عطفت او على ضمير منفصل
فذاك كالعطف على الظاهر في ... جوازه والشرط معه ينتفي
نحو رأيتك وزيدا في البلد ... ونحو إياك وإياك الأسد
أنا وأنت قادمان من سفر ... كما تقول قام زيد وعمر
وإن على ضمير رفع قد ذكر ... متصل أي بارزا ومستتر
عطفت فافصل بضمير منفصل ... بينهما محتما كما نقل
لكنتم أنتم وآباؤكم ... واسكن بدار أنت والمسلم
او افصلن بفاصل ما نحو لا ... تقول ما جئت ولا أبي مثلا
ونحو مفعول به ومنه صح ... آباؤنا نحلو بها ومن صلح
ومضمر الرفع بلا فصل يرد ... عطف عليه وهو في النظم وجد
فاشيا أي شاع نقلا انشادا ... إذ أقبلت وزهر تهادى
وقل في النثر ففي الآثار ... كنت وجار لي من الأنصار
وضعفه اعتقد ولو في النظم ... لأن ذاك موقع في الوهم
عطفا على ما في الضمير يعمل ... إذ مضمر الرفع الذي يتصل
شديد الاتصال بالعامل قد ... صار كحرف من حروفه يعد
فصار من عطف لنحو اسم على ... فعل ونحو ذاك مما حظلا
وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا
نحو ابنه وابن يزيد قد أتى ... وامرر به وبسعيد الفتى
واختاره من النحاة الأكثر ... من أهل بصرة فقالوا المضمر
ذو الجر بالتنوين مشبه فقد ... عاقبه وهو بحرف انفرد
ثم على التنوين فالعطف انتفى ... أيضا وحق ما عليه عطفا
مع الذي يعطف أن يصلح كل ... لكونه محل آخر يحل
والمضمر المخفوض ليس يقتضي ... لذاك إلا أن نعيد ما خفضا
وليس عندي لازما قد تبعا ... يونس والأخفش في ذاك معا
وأهل كوفة مع الزجاجي ... وهو قوي عند الاحتجاج
إذ شبه الضمير بالتنوين لو ... منع من عطف به كما حكوا

لمنع الإدراك منه وكذا • توكيده كمثل تنوين وذا
يجوز إجماعا ولو شرط في • صحة عطف الحلول لنفي
جواز رب امرأة وخالها • إذ رب قد منع من إدخالها
على المعارف كما قد سبقا • وذاك جائز هنا واتفقا
سماعه بكثرة إذ قد أتى • في النظم والنثر الصحيح مثبتا
نفر والحمزة الإمام • تساءلون به والأرحام
في النظم قد جاء كثيرا كبنا • لا غيرنا بالكسر يدرك المنى
وكان فيهما أو سواهما واردا • لي وزهير جاء أيضا شاهدا
وليس فيهما غيره وفرسه • نقلة قطرب لأمر هو سه
والنصب في أكثر ذاك أعلى • والرفع فيه قد يكون أجلى
ثم محال الخلف فيما ذكرا • إن يوجد المعطوف معه ظاهرا
فإن يكن معه ضميرا وقعا • وهو لخافض عليه أجمعا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت • إذ ليس لبس لدلالة وقت
نحو أن اضرب بعصاك الحجرا • فانفجرت فانبجست قد قدرا
فضرب الحجر والواو أتت • كذا فقد تحذف مع ما عطفت
إذ له لا لذ ولا لبس حذر • نحو سرابيل تقيكم اقتصر
فيه على الحر ومنه حذفا • والبرد إذ من حقه أن يعطفا
وربما تحذف عاطف فقط • كعامر جاء سعيد اغتبط
ومنى أي الواو التي قد أوردت • للعطف عن فاء لذلك انفردت
بعطف عامل مزال أي سقط • وقد يبقى معموله الذي ربط
كقوله سبحانه اسكن أنت • وزوجك الجنة إن رفعت
مقدرا وليسكن زوجكا • وإن نصبت فاحك قول من حكى
علفتها تبنا وماء باردا • أي وسقيتها ومنه واردا
تبوؤا الدار والإيمان قصد • وألفوا الإيمان والجر ورد
ما كل سوداء تمرة أيضا ولا • بيضاء شحمة لمن تأملا
وإنما لم يجعل العطف على • ما هو موجود بما قد مثلا
ذ فعالوهم اتقى أي حذرا • كرفع وغلا الأمر ما قد ظهرا

في أول

في أول والوصف للإيمان • بكونه مبوءا في الثاني
والعطف في ثالث الأمثال على • معمولي اثنين معا قد عملا
مع اختلاف فيهما وذاك لا • يجوز في الأصح مما نقلا
وحذف متبوع عليه عطفا • بدا هنا في العطف معناه بقا
أو واو استبيح كقوله علا • في حق موسى ولتصنع على
متبوع ترجم الذي قد نبذا • وعطفك الفعل على الفعل إذا
ما اتحدا وقتا يصح مطلقا • اتفق النوعان أم ما اتفقا
من أو لئن تؤمنوا وتتقوا • فالفعل فيهما كلاهما متفق
وجاء من ثان من الكتاب • سنوف يمسكون بالكتاب
ثم عليه وأقاموا عطفا • إن الذين كفروا منعطفا
لفظ يصدن عليه يقدم • منعطفا عليه أو يردهم
واعطف على اسم شبه فعل فعلا • كفالق الإصباح حيث يتلى
وجعل الليل كذا أثرن • على المغيرات فقد عطفنا
وعكسا استعمل أي العطف على • فعل للاسم حيث فعلا مثلا
يخرج سهد بينا كمخرج • الحي معطوفا عليه مخرج
وجاء في الشعر كقول الشاعر • بات يعشيها بعضب باتر
يقصد في أسوقها وجائر • ومثله أيضا مقال الآخر
صف خيال من سليمى هائج • والقوم بين لفف وعالج
يا ليتني كنت غير خارج • قبل الرواح ذات لون با
أم صبي قد حبا أو دارج • غرثى الوشاح كرة الدمالج
والشاهد المذكور من أشعار • جنذب ابن عمرو الفزاري

الرابع من التوابع البدل

مصطلح البصرة هذي الترجمة • وفي اصطلاح كوفة بالترجمة
يسمى وبالتبيين أو يسمى • عنه هم التكرير ونحوهما
التابع المقصود بالحكم بلا • واسطة وهو المسمى بدلا
فخارج بقوله المقصود • النعت والبيان والتوكيد
فإنه ليس بمقصود بل • هو لمقصود إلى مكملا

واحد من المذكورات

وهكذا العطف بلكن وبل … من بعد نفي وبلا اذا حصل
عقب ايجاب كذا ما قصدا … هو وما يتبعه لا مفردا
وذاك كالعطف بواو وبفا … ونحو اثبت ذاك ام نفي
ثم بلا واسطة قد اخرجا … عطف بلكن بل مع الاثبات
واخذ الناظم في تنوع … اقسام البدل هنا الاربع
بقوله مطابقا للمبدل … فيه ويسمى عند بعضهم بدل
كل من الكل وانما عدل … عنه الى مطابق حيث شمل
اسماء ربنا ويسمى بدل لا … شيء من الشيء كما قد نقلا
او بعضا اي منه ويسمى بدل … بعض من الشيء سواء احصل
مساو بالما بقي او اكثر … او دون والبعض عليه اقتصر
او ما بمعنى سابق يشتمل … عليه او يلزم بمعنى البدل
ثم كثير من نحاة يشترط … في ذا وفيما قبله ان يرتبط
بمضمر لمبدل منه رجع … ولو مقدرا وذو النظم منع
او ما كمعطوف ببل يلفى وذا … هو للاضراب عزا اي نسبه
انسبه للبداء ان قصد صحب … يعني لكل منهما وقد نسب
هذا للنسيان اذا ما قصدا … قاصده الاول ثم افسدا
ودون قصد اي لاول غلطا … اي بدل الغلط منه سقط
به اي البدل وهو الثاني … سلب اي زال فذو النسيان
لذاك قد علق بالجنان … وغلط علق باللسان
ناوك منها كزره خالدا … والثان منها نحو قبله اليدا
اكلت شاة جزئها او بعضها … او ثلثيها وكذاك سبعها
وثالث كالثنا راد يشتمل … بالنار الاخدود ودمنه بدل
واعرفه حقه واما الرابع … مع خامس وسادس فالجامع
لذاك قوله خذ نبلا مدا … فالغلط النسيان عم والبدا
واختلف التقدير باختلاف … ارادة لنحو ذي الاوصاف
والاحسن الاتيان في المثال به … وهو لعطف نسق قد انتقل

فصل

تبدل

تبدل من ظاهر اسما ظاهرا … عرف كل منهما او نكرا
او عرف الواحد مع تنكير … آخر والظاهر من ضمير
من غاب نحو واسروا النجوى … مع الذين ظلموا في الا قوى
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا … تبدله في الاصح مما نقلا
فلا تقل رايتك العلا ولا … تقل رايتني خليلا مثلا
لذاك الا ما احاطة جلا … في الكل من كل اذا ما ابدلا
كجئتم الصغير والكبير … ومثله الصغير والكبير
او اقتضى بعضا كقول ناظم … اوعدني بالسجن والاداهم
رجلي او اقتضى هنا اشتمالا … كانك ابتهاجك استمالا
ويبدل الضمير من ضمير … وظاهر منع في المشهور
نحو رايت عامرا اياه … صنتك اياك وذي الاشباه
ويبدل المضمن الهمز على … اسما للاستفهام قد تضمنا
فذا يلي همزا كمن ذا اسعيد … ام ذا علي كيف اصبح الوليد
اصالحا ام طالحا وما لكا … استة ام سبعة كذلكا
يبدل الاسم حيث معنى شرط … ضمنه يلي لحرف الشرط
كمن يقم ان عامر وان عمر … اقم له متى تجي من السفر
ان صفرا اصم وان محرما … وهكذا مهما اتى وحيثما
ويبدل الفعل من الفعل اذا … توافقا معنى وثان احتذى
زيادة البيان منه بدلا … كل من الكل كقوله علا
يلق اثاما يضاعف ابدلا … منه بمعناه وزاده جلا
كذا متى ما تاتنا تلمم بنا … فهو بمعناه لعده قد بينا
وبدل البعض كان تصل … تسجد فتسجد بعض ذاك الكل
والاشتمال نحو ابداك كمن … يصل الينا يستعن بنا يعن
فان في الوصول معنى لزما … اعانه اذ هو شان الكرما
او الوصول لازم لطلب … اعانة اجيب او لم يجب
فما نحاول جمال الدين … منه درهما هو ذو توهين
منه على الله ان تبايعا … تؤخذ كرها او تجي طائعا

وبعد لا ما ياسالك تطعم * تكسر سرا او بك سعيدا تكرم
وجملة من جملة قد تبدل * نحو يقوم ذا يقوم البطل
وجملة من مفرد فلتبدلا * نحو سمعت قوله من انت لا
لاقت ثم اذ بمعنى او ردا * ذا البيت فاحفظه كما قد انشدا
تتبعه البدل مع ما سبقه * فردا او تذكيرا وضده وافقه
في غير بعض له قد وافقا * في اوجه الاعراب ايضا مطلقا
ولم يجب ذلك في الاظهار * والنكر والتعريف والاضمار

باب يبين فيه النداء

تقدمت لغاته وبينوا الدعا * باحرف مخصوصة ونوعا
منحولها للقرب ثم البعد * قيل واوسط وذي في العد
جاءت ثمانيا اي الهمز ويا * واي وا وآ ايا ثم هيا
وبين الحكم هنا اذ انشدا * وللمنادى النائي او ما بعد
او الذي كالنائي يعني الساهيا * وغافلا ونحو ذين لفظ يا
واي بفتح همزة ومدها * والقصر مع تسكين ياء بعدها
والهمزة يليها الف * كذا ايا ثم هيا فيعرف
لذاك والهمز ويا للداني * وعم اصل الباب وهو الثاني
والمندوب او باللذي * يندب خير بين هاتيك وذي
وغيره واي يا لدى اللبس اجتنب * اي عنده الباس بغير ما ندب
وما تقرر هو المعتمد * لاكثر وذهب المبرد
ان ايا ثم هيا لمن نأى * واي وهمز للقريب مع أا
ويا لذين وابن برهان ذهب * الى اختصاص الهمز بالذي قرب
واي لذي توسط ثم ايا * هيا لناء ثم للجميع يا
فاتفقوا على عموم حرف يا * مع كونه على الخصوص اوتيا
مع نداء الله والاستغاثه * ومضمر لا غير ذي الثلاثه
وغير مندوب ومضمر وما * جا مستغاثا او بعيدا او سما
الجنا من كل ما قد نوديا * فقد يعرى لفظه عن حرف يا
مثاله يوسف اعرض ايها * الثقلان ربي اجبر ما وهي

من لا يزال محسنا احسن الي * ومسبغا نعمته امنن علي
وقولك فاعلا من النون بدل * الفه بلفظه البيت كمل
ولا يجوز الحذف في التندب * والبعد والغوث مع التعجب
كقوله يا عمرا ويا فتى * ويا لزيد يا لعشب ثبتا
اذ المراد ان تطيل الصوت في * ذاك ومع حذف فهذا ينتفي
ومضمر اذ فيه حذف فوتا * دلالة على الندا وقد اتى
نادرا او شذ كيا اياك * لقد كفيتك وكنحو ذاك
يا ابجر ابن ابجر يا انتا * انت الذي طلقت عام جعتا
ولا من اسم الله ان لم يحصل * بالميم في آخره كالبدل
ايضا ولا من اسم جنس مبهم * اي لم يعين مثل قول من عمي
يا رجلا كخذ بيدي اي هنا * وذاك في اسم الجنس حيث عينا
اي حذف حرفه وفي المشاركه * قال فلا تقس بقول النقله
مثاله من اول ثوبي حجر * من قول موسى قد اتانا في الخبر
اطرق كرا افتد مخنوق ومن * ثان كلا ثم هؤلاء قد ركن
ومنه ايضا ذا ارعوا لا تقس * عليه لكن اهل كوفة تقيس
قال ومن يمنعه مطلقا فقد * اخطا في المنع لانه ورد
كما علمت النقل فانصر عاذله * اي لا تمل له على ما نقله
وابن المعرف الذي قد قصدا * او علما كان المنادى المفردا
ليس مضافا او شبيهه بدا * على الذي به رفعه قد عهدا
فانه متضمن لمعنى * كاف الخطاب فلذاك يبنى
فقل لمن عينته يا رجل * يا زيد يا سعاد او يا جمل
يا حضر موت مثل يا زيدان * ونحو يا زيدون يا هندان
يا رجلان يا مكرمون او * شبيهه والنون انضمام ما سوى
او ما حكوا اقبل الذي قد شرطا * ذلك فيهما كيا تابطا
شرا وياحذام او يا سيبويه * بكسرها فهو مبني عليه
وليجر مجرى ذي بناء جددا * فاحكم بنصبه محلا في الندا
ورفعه لفظا به مقدرا * اثر دا في تابع قد ظهرا

وقال المرادي في شرح التسهيل قال ابو علي في الايضاح لو سميت رجلا بثلاثة وثلاثين نصبت المعطوف ولو ناديت هذه العدة عدتهم لرفعت فقلت يا ثلاثة والثلاثون فيمن قال يا زيد والحارث ومن نصب الحارث نصب الثلاثين قال بعض المغاربة والصحيح ما ذهب له الاخفش من التفصيل بين ان يراد بذلك جماعة مبلغها هذا العدد فلا يجوز الا النصب لان الاسمين اذ ذاك وقعا على مسمى واحد وبين ان يكون الثلاثة على هذا العدد فلا

114

فانصبه ان قدرت فيه الاولا • وان نعته ان قدرت فيه ما تلا

مثاله يا سيبويه العالما • العالم انصبنه او ضما

والمفرد المنكور اي ما نكرا • والفصل ما بغير قصد ذكرا

انصبه بالاجماع والمضافا • وشبهه انصب عادما خلافا

معتبرا كقول من قد وعظا • يا غافلا فلايانا تيقظا

وقول اعمى مثلا يا رجلا • خذ بيدي وللمضاف مثلا

بيا رسول الله او يا ربنا • اغفر لنا ذنوبنا جميعنا

يا حسن الوجه وتغلبيه • بجبر ضمه ومثل المشبه

يا حسنا كلامه يا طالعا • زايده ويا سميعا لله عا

وكالمضاف ما به سميت ذا • عطف كيا زيد وعمرا ذا الحذا

ونحو يا بعض وابعض من • نحو ازيد بن سعيد لا تهن

يا زينب ابنة العلاء من علم • موحد وهو بظاهر يضم

يوصف بابن وابنة متصلا • به وفتحا مضافين الى

علم يضا ثم اهل البصره • للفتح اتباعا حكوا للنصره

يا حكم ابن المنذر ابن الجارود • سرادق المجد عليه ممدود

وخير الكوفي والمبرد • وحيث من ذلك شرط يفقد

فالضم واجب لبعض او ماء • بقوله له هنا اذ انشاء

والضم ان ثم بالابن علما • او بالابن علم قد حتما

كالابن فاعلم بضم اعربا • في اول ثم بتان نصبا

كيا غلام ابن اخينا يا عمر • ابن اخينا يا غلام ابنه قر

كذا اذا الوصف بغير ابن اتى • او ابنة ولو بنت ثبتا

او بنتي وكذا اما فصلا • عنه باسعد الهمام ابن العلا

وهمزة ابن حذفت في الخط • مع الندا او غيره بشرط

توسطه لعلمين وصفا • اول هذين فخذ ايضاحه فا

تنوين موصوف كزيد بن عمر • يا عامر بن عامر وقد نذر

جارية من قيس بن ثعلبه • تزوجت شيخا غليظ الرقبه

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا • مما له استحقاق ضم بينا

من علم او اسم جنس قصدا • كيا عدي يا قد وقتك في الندا

يا مطر وقوله ا عبدا • قد حالت في شعبي عزيا فردا

يا جماك والضم في المنقول • مختار سيبويه والخليل

والنصب مختار لعيسى الاوحد • ولابي عمرو مع المبرد

والناظم اختار وفاق الاعلم • فرجح الضم هنا في العلم

ورجح النصب بان حيث جاء • وباضطرار حصر جمع يا ذاك

كيا الغلامان اللذان فرا • اياكما ان تعقبانا شرا

ونحوه يا الملك المتوج • والاضطرار حاك ليس يخرج

وجوز الكوفي ذاك مطلقا • والخلف في نداء ما قد الحقا

بال لغير العهد فالعهديه • معها الندا يمنع بالكليه

الا مع الله مجازا في السعه • مع عدم القطع لهمز او معه

ايضا والا مع محكي الجمله • نص عليه سيبويه ونقله

مبرد ما جاء منه وابا له • نحو الذي التي من اسم ته وصله

كيا الكريم قائم ويا التي • تيمت قلبي فيك بالمحبه

كذا مع اسم الجنس حيث شبها • به كيا الشمس سناء وبها

والاكثر اللهم في اسم الله • قد جاء بالتعويض في التناهي

بالميم عن حرف الندا وشددا • حتى يوازي لفظ يا عند الندا

وشذ يا اللهم حيث جمعا • بين الندا بيا وبالميم معا

وفي قريض جاء غير فاشي • مثاله قول ابي خراش

اني اذا ما حدث الما • اقول يا اللهم يا اللهما

تتمة بها الكلام تمما • عن الندا قد يخرج اللهما

فتاتي للتقليل والندور • وقلة الوقوع للمذكور

كنحو لا ازورك اللهما • الا بان تكفيني المهما

ايضا وتمكين الجواب الحاصل • في نفس سامع فقل للسائل

عن عامر اقام اللهم لا • كذاك اللهم خير مثلا

فصل في احكام تابع المنادى

تابع ذي الضم المنادى اللازم • وقوله المضاف نعت تابع

هو العطف الموجود قبل النداء واما العطف الحاصل بعد النداء فلا اثر له في تصيير المعطوف وعليه شبيها بالمضاف وكذلك قال ابن السراج في قولهم يا ثلاثة وثلاثين اذا كان اسما واحدا وليس هذا بمنزلة قولك للجماعة يا ثلاثة وثلاثون لانك اردت في هذه الحالة يا ايها الثلاثة والثلاثون انتهى فاذا وجدت العطف قبل النداء كان الثاني من تمام الاول

ودون ال معلق به فذا • الزمه نصبا ومحله اذا
ما كان نعتا او بيانا فصل • موكدا اذا كيا زيد ذا الحيل
و يا سليمان ابا داود • و يا تميم كلهم توكيدا
و بعضهم في النعت والبيان قد • يرفع قيل و توكيد و رد
وما سواه اى سوى المجرد • من ال من المضاف نحو المفرد
وما من المضاف مقرون بال • فارفع له حملا على اللفظ مثل
لذاك يا عويمر الكثير ثم • والفاضل الاب ويا تميم
قاطبة او اجمعون يا غلام • بشر وما شابهه من الكلام
او انصبن حملا على المحل • فانطق بنصب تابع في الكل
وقال واجعلا باطلاق بدا • كمستقل نسقا مجردا
من لفظ ال وبدلا فالضم • لذين حيث ذو الندا يضم
والنصب اذ ينصب بهذا وصفا • وان يك المتبوع في ذا خالفا
وذا لان بدلا في نية • تكرار عامل بغير شبهة
وعاطفا كنائب عن عامل • مثاله يا زيد بشر عامل
كذاك يا زيد وبشر يا زيد • ابا سعيد وكذاك يا سعيد
قل وابا زيد يا عبد الولي • علي يا عبد الولي وعلي
وان يكن مصحوب ال ما نسقا • ففيه وجهان ورفع ينتقى
يختار عنه المازني وسيبويه • مع الخليل وابن مالك عليه
وينتقى النصب لدى الجرمي • وغيره كيونس [illegible]
والنصب فيما فيه ال قد عرفا • ورفع غيره المبرد اصطفى
مثاله الا يا زيد والضحاكا • بنصبه وجاء رفع ذاكا
ويا جبال اوبي والطيرا • بنصبه ورفعه مذكورا
واجمعوا في غير معطوف على • [illegible]
يجب اخفض به رفعا على • جواز ذي الوجهين فيما نقلا
مما على نكرة مقصودة • عطفت يا غلام والحر بدره
وايها منادى قد سبقا • مصحوب ال منادى قد لحقا
يعد بقطعها عن المضاف له • اى بعد نداها كونه صفة

لها ويلزم بموضع الخبر • لان اى ابهمت لا تعتبر
بغير وصل في سوى استفهام • او الجر الحيث في الكلام
ما وصلت بصفة قد الزمت • لاجل تبيين وما قد وصفت
به فقد اعرب بالرفع لدى • ذي صاحب المعرفة اى ذا بالندا
تقصد فهي معه كاسم واحد • كايها الانسان نوديا لواحد
والمازني جوز النصب هنا • اذ قاسه وقوله قد وهنا
واى بالضم ابنت لانها • نكرة مقصودة هنا وها
تزداد للتنبيه فيها عوضا • عن الاضافة يجب فرضا
بها بدا انثى كيا ايتها • النفس فالحق تانيث بها
ومثلما يلزم وصفها بما • صحب ال من اسم جنس لزما
وصف لها باسم اشارة حصل • كذا بموصول مصدر بال
كقوله وايهذا المخشري • يا ايها ذان و ايها الذي
وايها الذين كال قد ورد • ووصف اى سوى هذا يرد
يعنى بغير ذي الثلاث يهمل • فان تقله فهو ليس يقبل
وذو اشارة كاى في التزام • ذي الصفة التي تليق بالمقام
من المعرف بال ومن صلة • بال بصدرها ترى متصلة
تقول يا ذا الرجل الامام • كما تقول ايها الغلام
واسم الاشارة هنا ليست تقع • لان وصلها بمثلها امتنع
وانما يلزم ذلك الصفة • ان كان تركها يفيت المعرفة
لما له اشير اما ان تقل • يا ذا وانت مقبل على رجل
فذا عن الوصف به اغنى فلا • يقفيها الوصف اذا ما اهملا
فان ذكرته فليس يجب • رفع فيرفع اذن او ينصب
في نحو سعد سعد الاوس في الندا • علما او منكرا قد قصدا
كيا فتى فتى على الافضل • في راجح واجزم به في الاول
يا زيد زيد اليعملات الذبل • تطاول الليل عليك فانزل
شاهده كذاك ما يكرر • اسم المضاف فيه حيث يذكر
فذاك ينتصب ثان منه • لانه اضيف فالزمنه

وضم وافتح او لا نصب كما خ	حقق اما الضم وهو المعتمى
فهو لكونه معرفا وقد	افرد فالنصب لشان ان ورد
معه وذا لكونه اضيفا	مع النداء او كونه معطوفا
او بدلا او فيه فعلا اضمرا	وكونه اكد ذو النظم يرى
وقد جاء نصب او لفيه خلاف	فهو الى ما بعده ثانيه مضاف
حينئذ ثانيه مقحم على	مذهب سيبويه هذا والى
محذوف المضاف مماثل لما	اضيف ثانيه اليه وانتمى
الى المبرد الامام او كلا	هذا فقد اضيف للذي تلا
ثان وذا يروى عن الفراء	وقيل ركبا على بناء
خمسة عشر واضيفا هو	ينسب للاعلم حين يروى

فصل يذكر فيه المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وفيه يذكر المضاف للمضاف	للياء وحكم ما الى الياء يضاف
اعرابا النصب كما في كل ما	اضفته لغيرها اما
تنوينه مبني لما اختلف	من حال ذي الياء وما عنها خلف
وليس اعرابا وذاك مروي	من لغة ولم يكن من نحو
واجعل منادى صح ان يضف ليا	ولم يكن ما قد اضيف آتيا
وصفا شبيه الفعل او اما واب	با وجه خمس فحذف والاجب
كلفظ يا عبد مع الحذف ليا	والكسر اذ ذاك عليها ابقيا
ومنه جاء يا عباد فاتقون	يليه ان تثبتها مع السكون
كنحو عبدي منه يا عبادي	لا خوف او يقلب اذ تنادي
كسرته للفتح والياء للالف	كعبدا والالف منه بحذف
احسن منه انها تبقى كما	عبدا واولى منه ان تثبت يا
قد حركت كعبديا والا اذا	وما سواه فهو منه اخذا
وهو فصيح مثل ما قد وصفوا	كيا عبادي الذين اسرفوا
وزيد وجه سادس فقد قطعه	عن الاضافة ونونها معه
فضمه لمفرد كعبده	ومنه رب احكم بما قد عدوا
اما الذي غير كقاض وفتى	فياؤه واجبة ان تثبتا

مفتوحة ومشبه الفعل يكون	بالياء لا غير بفتح او سكون
كنحو قاضي فتاي ضاربي	يا مكرمي او انت يا معاصي
والفتح والكسر اي الواحد من	ذين وحذف الياء بكل مقترن
تخفيفا استمر في ما نودي يا	من المضاف للذي انضاف ليا
وكان لفظ ام او عم وما	نودي بنتا وابنا او نحوهما
كيا ابن ام يا ابن عم لا مفر	يا ابنة عم بنت ام واستمر
كسر لانه على الياء دليل	والفتح كونه على الذي ازيل
من الف تقلب عنها ذلك او	تخفيفا او جاء لتركيب راوا
وشذ اثبات لياء او الف	كيا ابن امي يا ابن عما ما حذف
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي	**واني كابني الحصاب الاشجعي**
وافتح وسكن مع اثبات ليا	وانت وجوبا لسوى ما حكيا
كيا اخا ابي ويا ابن اختي	ويا ابن خالي يا غلام بنتي
وفي النداء للاب والام هما	مع اضافة لياء من كلما
ابت امت بتا من انتا	عوض اي زيادة فالحديثا
على اللغات الست واكسر اي لنا	كذا او افتح قيسا ايضا واتي
ضم بتائك ومن الياء التاء عوض	فالجمع بين الياء والتاء معترض
ان لم يكن مع والا من ذا كا	**يا ابتا علك او عساكا**
فقيل ذي الالف للابدال عن	ياء وقيل بل بها التاء شفعن
وقيل بل معناها الاستغاثه	فهي لواحد من الثلاثه

فصل يذكر فيه اسماء لازمت النداء

فليس تستعمل في سواه	الا ضرورة كما تراه
وقل فيه الضم للحرفين عم	لرجل وفلة بفا تضم
امراة يعني فذان بعض ما	يختص بالنداء وقيل بل هما
معنى فلان وفلانة وما	صح لان ذين يكنى بهما
عن نحو هند ومحمد ولا	يختص ذان بالنداء انطلا
لؤمان بالضم وبالاسكان	اللهم سلام كملا ما ان
يعني عظيم اللوم نومان بنون	مفتوحة ثم بواو ذي سكون

كثير نوم مكرمان من كرم * كذا يخص بالندا الكل ولم
يقس عليه عنده هم واطّردا * في سبّ الانثى حيث قيس في الندا
وزن فعالِ نحو يا خباثِ * فجارِ او لكاعِ او خباثِ
وجاء في غير الندا ظرف ولا * وكلها على البنا مكسورة
للعدل والوزن واسماء الاناث * فصار عشرة امّ في هذي الثلاث
والامر هكذا على وزن فعال * مطّرد نحو تراكِ ونزالِ
من الثلاثي المجرد الذي * ثم تصرّفا وغيرها انبذ
وشاع في سبّ الذكور فُعَلُ * وزن بضم الفا وفتح يحصل
للعين مبنيا على الضم كيا * غُدَر يا خبث حيث نوديا
ومثله يا فسق او يا لكع * ولا تقس عليه ما لا يسمع
وجرّ في الشعر فل ولا ابدا * كما اتى الترخيم في غير الندا
قال ابو النجم بنعت الابل * تضل منه ابلي بالهوجل
تدافع الشيب ولم تقتّل * في لجّة امسك فلانا عن فل
وابن هشام قال ان اصل ذا * فلان الالف منه نبذا
والنون لاضطرارهم نحو المنا * اي المنازل فذا كما هنا

فصل يبين فيه الاستغاثة

وهي نداء من على مشقة * اعان او خلّص من مصيبة
ولا يجيء غير يا من احرف * ندائهم ومعها لم تحذف
كما سيأتيك ومثلما مضى * اذا استغيث اسم منادى خفضا
غالبا اعرابا وليس للبنا * باللام مفتوحا كيا لجرّ هاهنا
وفتحه للفرق بين المستغاث * به وبين ماله قد يستغاث
ولوقوع ذي لشدّ الكالمظهر * منه ومعه اللام لم ينكسر
في غير ياء متكلم كما * لم ترضه بفتحه للاتقيا
وافتح مع المعطوف ان كرّرت يا * لاما كيا للقوم يا لقوميا
وفي سوى ذلك وهو المستغاث * من اجله المظهر او ما يستغاث
به مع العطف له بدون يا * بالكسر للام بهذين اتيا
نحو فيا للناس للواشي ويا * للقوم والاعيان لمريات بيا

ومع اضمار لما شئت تقع * لام به كحاكمها حيث تقع
في غير ذا الباب كنحو يا لي * لك ولي فقس يدا المثال
وان وجدت اللام بعد يا كسر * فما لاجله استغيث ما ذكر
وما به استغيث جاء محذوف * ولام ما استغيث عاقبت الف
تلي ختامه اذا ما وجدت * فاللام في ابتدائه قد فقدت
كقوله يا عجبا للميت * وربما كلاهما لم يثبت
ومثله اسم ذو تعجب الف * اي مثل ما استغيث فيما قد وصف
كنحو يا للعجب العجيب * ومنه يا للكلا والخصب
تقديره يا عجب احضر يا كلا * وقبله ذا ومنه ما قد نقلا
يا عجبا لهذه الفليقة * هل تذهبن القوباء الريقة
وجاء فتح اللام في يا للعجب * وكسرها فاضمم لكل ما يجب
وان تعجبت او استغثت قف * ان شئت بالها حال الحاق الالف

فصل يبين فيه الندبة

وهي النداء باسم من تفجعا * لفقده او منه قد توجعا
بوا ويا من احرف الندا و * غالبا من كلم النساء
ما للمنادى اجعل المندوب يضم * من نحو واسعداه من فرد العلم
ونحو واصاحب العلا نصب * كوا عبيد الله حيثما نصب
وان نوّنته اضطرارا فاضمما * وانصبه واردد منه ما قد نظما
وافقعسا واين مني فقعس * اابلي يأخذها كروس
والقصد اظهار مصاب عظما * من ندبه لاجل ذا فلا ومما
نكر مبهم ولاما ابهما * اذ ليس للنادب عذر فيهما
كمفرد اسم الجنس والمشار له * وذي اتصال لم تعينه الصلة
وندب الموصول بالذي بلا * ابهام اشتهر اذ من الخلا
كبئر زمزم يا لي وامن حفر * كانه لشبهه لمحمد ذكر
ومنتهى المندوب صله غالبا * بالالف اي عقبه فتح طالبا
اطالة الصوت كوا محمدا * ووا امير المؤمنين ...

ذاك بتسهيل أتاك المنتهى … من ألف يكون حاليا وها
كساه أو عبد الإله والألف … وصلهما يونس بالذي وصف
به كوا زيد الظريفاه إن تصف … مثلوها أي ما تقدم الألف
إن كان مثلها بأن كان ألف … آخره وب فذاك قد حذف
كنحو واموساه والألف يا … تقلب اهمال كونه كموسيا
كذاك تنوين الذي به كمل … ذو الندب من صلة أو ما أكمل
من غيرها احذف نحو وامن نصر … محمداه وواغلام عمراه
بنت إذا فعلت ذاك الأملا … والشكل حتما في ختام حصلا
من حركات أوله مجانسا … بألف لفتحة قد جانسا
فلا تغيرها وضم جانسه … واو وكسرة ليا مجانسة
فالألف اقلبهما إليهما معا … ضم وكسر قبلها قد وقعا
إن يك اللبس يخش والألف … لو يوهم لابسا فليحذف
في نحو واعلا مكي فتاملوا … عبدكموا فالفتح لو أبقاه
مع ألف فقال واعلاميكا … وواقتاها ثم نحو ذلكا
افهم غير القصد واللقب اتقى … إن عدم اللبس فأبق لاليا
مع فتح مثلو لها كما مضى … كنحو واعمراو واعبد الرضى
وواقفا زدها سكت إن ترد … من بعد نحو ألف ولا ترد
في الوصل في غير اضطرار فاكسر … واضمم إذن وذا على المشتهر
وإن تشا فالمد في الوقف كفى … والهاء لا تزد فقل وايوسفا
وقائل واعبديا بفتح يا … عن سيبويه للحبر هذا رويا
أيضا وواعبدا بحذفها كما … رأى المبرد الإمام حيثما
يندب ما أضيف ليا مؤمن … يقول في النداء يا عبدي
بذكرها والياء ذا سكون … من ذاك أبداها مع الشين
ومن أتى مفتوحة لها يقول … واعبديا فقط ومع غير القول
كعبد عبد عبد عبد اشترط … بأن تجي فيها بواعبدا فقط
وندب ما يضاف للذي ليا … أضيف كابن ابني فأوجبنه يا

لأن ما له أضيف ما ندب … كحكم ما نودي إذ فيه يجب

فصل يبين فيه الترخيم

قد حد بالتسهيل والتليين … في لغة والصوت ذي التحسين
وفي اصطلاح حذف بعض اسم على … وجه مخصص ومعه حصلا
تسهيله وذاك ترخيم لندا … أو اضطرار ولذين عقدا
ذا الفصل أو ترخيم تصغير كما … يأتي بيانه وما تقدما
بينه بقوله منظوما … بالنصب مفعولا له ترخيما
احذف هديت آخر المنادى … كيا سعا فيمن دعا سعادا
إن كان مع إفراده معرفا … ليس بمسند له لم يضفا
ما خص بالندا ولا تعجبا … منه ولا استغثته أو ندبا
كنحو زيدان وقول الأعمى … يا رجلا خذ بيدي يا أعمى
يا شاب قرناها ويا عبد الحبيب … يا فل أو يا ما أميلح الحبيب
يا للعلا واعامرا ما رخما … وجوزنه مطلقا في كل ما
أنث بالهاء فلا يشترط ما … يأتي سواء فيه كان علما
مؤنثا زاد على ثلاثة … أم كان غير هذه الثلاثة
كقوله وطلحة ومارية … وهبة شاة ونحو جارية
نقيل يا شا ادجني أي … معناه عنه هم وفي المنظوم
جاري لا تستنكري عذيري … سيري وإشفاقي على بعيري
وما تناديه الذي قد رخما … بحذفها وزده بعد فهو ما
حذف شيء غيرها بعد ولو … سبق حرف اللين مثلما حكوا
كيا عقنباه وهذا المشتهر … وقيل بل يجوز غير ما ذكر
وما ترخمه بحذف الها تقف … عليه غالبا بهاء واختلف
فيه فقيل هو ما سكت وقيل … أعيد فيه الهاء بعد ما أزيل
والأول اختيار سيبويه … والثاني مثل ناظم إليه
وامنع كما في النظم ذاك احظلا … ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا
إلا الرباعي فما فوق العلم … دون إضافة وإسناد متم
تجويز الترخيم في كريب … وسيبويه ثم معدي كرب

لا في الثلاثي كعمرو وحكم ... على الذي رجح او غير العلم
كعالم او المضاف عند سا ... واهل كونه تحتم هنا
او مسند ككتاب قرناها فلا ... كما حكى عن غير عمرو نقلا
ومع الاخر من الذي خلا ... من هاء احذف الذي له تلا
ان كان قد زيد وكان لينا ... اي حرف لين ساكنا تسكينا
مكملا اربعة فصاعدا ... وقبله من جنسه قد وجدا
حركة كنحو يا عثم ويا ... منص ويا مسك اذا ما نوديا
عثمان او منصور او مسكين ... لا نحو مختار ففيه اللين
لكنه اصل او كثمال لين ... اذ ليس فيه اللين كالسفرجل
وكالمهيبخ بحرف لين ... لكن ذاك الحرف لم يسكن
وكالعماد الحرف معد منتفي ... ثلاثة من قبله وللخلف في
واو وياء بهما فتح قفي ... اذ ليس من جنسهما فالحذف
في مذهب الجرمي والفراء لا ... غيرهما والاختلاف نقلا
في المصطفين المصطفون علمين ... مصطفيون اصله مصطفيين
وانما الفتح لوهم لابسه ... فقال والحركة المجانسة
والعجز احذف من مركب ... للمزج قال معدي يا معدي كرب
وقل يا اثنا عشر اثن فالالف ... مع عجز حيث يكون اسما حذف
كما ترخم مسلمون علما ... ونحو الاثنان لمن به سمي
وقل ترخيم الذي قد نقلا ... من جملة كحضرموت سلا
يحذف كل عجز وذا ابو ... بشر ابن عثمان الذي يلقب
سيبويه واسمه عمرو نقل ... عن عرب وكونه في النحو قل

فائدة ترخيم يا صاحبي ... في لفظ يا صاح من الغرائب
وان نويت بعد حذف اي لما ... به المنادى مطلقا قد رخما
نويت وهو غالب ما قد حذف ... فالباقي استعمل بما فيه الف
قبيل حذفه فابق حكمه ... من كسرة او فتحة او ضمة
او السكون ثم لا تعله ... ان كان ذا العلة كحرف علة
واجعله ان لم تنو محذوف كما ... لو كان في الاخر وضعا تمما

تنو محذوفا ... باخ ... عليه

على توضيح ترخيم صاحبي

عليه اجر الحركات واعلل ... له كاحكام بذا اسم مستقل
نقل على الاول في ثمود او ... كروان او علاوة حيث نووا
يا الواو يا ثمو ويا كرو ويا ... علاو والفتح بذين ابقيا
وفي هرقل قال هرق مسكنا ... وحارث قل حار بالكسر هنا
وجعفر جعف بفتح اما ... منصور قل منص وصاد ضما
ويا ثمي قاله على الثاني بيا ... يقلب عن واو لكسر يليا
لانه ليس لنا اسم معرب ... آخره واو لضم تعقب
لازمة له كذا قالب آخرا ... بقلب واو الفا حيث جرى
تحريكها مع سبق مفتوح ويا ... هرق جعف حار بالضم اتيا
معها كذا يا منص حيث الضمة ... تحدث للبناء في ذي الكلمة
والتزم الاول اي نية ما ... تحذف مما فيه تاء رسما
يفارق ما بين انثى وذكر ... لان في ذلك من اللبس حذر
كحفصة حارثة ومسلمة ... بضم ميم وقد غلبت مقدمة
وجوز الوجهين في كمسلمة ... بفتح ميم اول وفاطمة
من كل ما ليست به ذي التاء ... فضمة وافتح اذا تشاء
ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا
في اللغتين وترى المبردا ... في اللغة الاولى لدى ما اعتمدا
ورد بالقياس والسماع ... ورد لا ما فيه من دفاع
اما الذي لا يصلح للندا ... نحو الغلام فيه قد فقدا
فنحو من ومن لحي بالياء ... من عدة من ذاك ذو خطاء

فصل يبين فيه الاختصاص

الاختصاص خبر مستعمل ... بصورة الندا كما يستعمل
بصيغة الخبر امر والخبر ... بصيغة الامر كاحسن بعمر
وجاء للفخر وللتواضع ... وللزيادة البيان الواقع
وخص باسم ظاهر قد سبقا ... بمضمر هو به تعلقا
وهو لدى تكلم في الغالب ... وربما يكون للمخاطب
محله النصب بفعل قد ... وهو اخص واجب ان يستتر

الاختصاص كنداء صورة * في نحو ذي القضية المذكورة

لكنه يخالف الندا في * أنه يجي دون يا

وغيرها من أحرف الندا * ولا يجي قط في الابتداء

كما نعم نعلم في أثناء * كلامهم يأتي وفي الانتهاء

وقد يجي لا الندا معرفا * بال كما من تلو ال قد عرفا

وقد يكون علما بقلة * مع نصبه وفسرن ذاك مثله

وإن يكن أيتها أو أيها * أي لفظ أي أية مع وصلها

استعملا هما كما يستعملان * مع الندا فاضمم وبوصفان

بواجب الرفع بال ادخلنا * كأيها الفتى بإثر ارجونيا

وقد يجي دون أي تلو ال * فانصبه والشرط إذن سبق

لاسم معناه وكونه ضمير * تكلم مع وصل أو فصل كثير

مثل نحن العرب أسخى من بذل * ومضمر الخطاب قد جاء وقل

وقد يجي دون ما أضيفا * إلى الذي بالنحو تعريفا

كقولهم نحن معاشر العرب * وحكمه كسابق إن ينتصب

التحذير والإغراء

تحذير شخص تنبيه من يخاطب * على الذي يكره حيث الواجب

تحرز عنه كشر وغضب * إياك والشر ونحوه نصب

محذر بكسر ذال فاعل * مفعول إياك والمماثل

إياكما إياكم كذا * مضمر نصب نحوه مع فصل

وتصيده بما استتاره وجب * لأن تحذيرا بإيا قد غلب

على سواه فلهذا جعلا * من التلفظ بفعل بدلا

في نحو ما مثل إياك يرى * مفعول فعل واجب أن يستترا

تقديره احذر ثم قيل يضمر * عقب إياك وقيل قدروا

في نحو هذا احذر تلاقي نفسك * والشر ثم الفعل بعد يترك

وفاعل ثم المضاف الأول * ثم الذي يليه حيث يجعل

إنابة الثالث وهو المتصل * وهو إذا منتصب ومنفصل

ودون عطف نحو إياك الأسد * إياك من ذاك الأسد

إياك إياك الأذى المحكم * لا إيا انسب فانتصاب حتم

بلازم الستر وباعد نفسكا * من أسد أصل الذي من ذلكا

جاء من فنحو إياك الأسد * ممتنع عليه والقول الأسد

بأنه تقديره احذر * فنحو إياك الأذى لا يحظر

ولا خلاف في جواز إياك * أن تعتدي إذ لا امتناع من ذلك

وما سواه أي سوى ما حذرا * بلفظ إيا جائز أن يظهرا

عامله فستر فعله إذن * لن يلزما كنحو نفسك الشجن

ونحو نفسك فقط أو الحزن * فاستر أو اظهرن عاملا لكن

الا مع العطف أو التكرار * ففعله واجب الاستتار

كالضيغم الضيغم ياذا الساري * رأسك والصارم ياذا الجاري

وشاع في التحذير أن يراد به * ضمير من تشاء مع مخاطبه

وشذ أن يأتي لمن تكلما * كقوله إياي والتنعما

قد رباعدني وباعد نفسكا * هذا وللغائب جاء ذلكا

كنحو إياه وهذاك أشذ * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ

فلا تقس على الذي سمعته * من ذا ومن قاس فلا تتبعه

وسم الاغرا بتنبيه على * محمود امر واجب أن يفعلا

والمحذر بلا إيا اجعلا * مغرى به في كل ما قد فصلا

فالعطف والتكرار فيهما وجب * إضمار ما مغرى به قد انتصب

كالخيل والسلاح أو أخاكا * أخاك إن من ونحو ذاكا

وجاز مع سواهما نحو الصلاة * جامعة أي احضر ومنهما

حال وجاز رفعه على الخبر * والمبتدا المرفوع قبله استتر

ورفع ذين مبتدا وخبرا * جاز وقد يرفع ما تكررا

في بابي التحذير والإغراء * وذاك محكي عن الفراء

وناقة الله وسقياها على * إضمار هذه رفع عنه نقلا

باب يبين فيه أسماء الأفعال والأصوات

أتبع بالتحذير والإغراء * لأن بعض هذه الأسماء

مغرى به وكونها أسماء * عليه أهل نصره قد جاءوا

عن غيرهم بانها افعال ... وقيل ما سبق لاستعمال
في ظرف او في مصدر باو على ... اسمية والغير فعلا حصلا
ولفظ فعل لا الزمان والحدث ... من قبل لو لما والبعض غير ذا بحث
لا موضعا لها من الاعراب ... او موضع الرفع او انتصاب
ما ناب عن فعل بمعنى وعمل ... والقصد بالاعمال ان يجرى العمل
منه ولا يعمل فيه عامل ... مخرج المصدر واسم الفاعل
كنحو ضربا عامرا اقائل ... زيدان اذ عليهما العوامل
ته دخلت وذا كشتان وصه ... فهو اسم فعل ولذا اوه ومه
شتان بالفتح وكسر لالتقا ... مسكنين وبمعنى افترقا
وصه بتسكين وكسر بنى ... وجاء صاه وهو كاسكت معنى
اوه مسكنا واوه منكسر ... اي اتوجع ومه كما ذكر
بالكسر والاسكان معنا اكفف ... لا اكفف كما قيل لانه اختلف
مع فعله اذن فما تعدى ... وفعله اكفف قد اتى معدى
وما بمعنى افعل اي دل على ... امر كامين بمد وبلا
مد وبالتخفيف والتشديد مع ... قصر وبالهمز الممال قد وقع
يعنى استجب كثر ذا ومثل ... بها لحذف تيد بمعنى امهل
هيت بمعنى اسرع كهيا وهلم ... كاحضر او اقبل كما مر في الكلم
من الثلاثي وقرقار يرى ... من الرباعي بمعنى قرقرا
لكنه شذ وفي الاشعار ... قالت له ريح الصبا قرقار
وغيره الذي بمعنى الحالي ... مضارع كاوه واها ووي
ووي بمعنى اعجب كويكانا ... ووي كانه وقد سمعنا
وابابي انت وفوك الاشنب ... كانما ذر عليه الزرنب
واها لسلمى ثم واها واها ... هي المنى لو اننا نلناها
وما بمعنى ما مضى كهيهات ... بعد معناه وعالبات
مجرا ومثل هذا سرعان ... سرع معناه نظير بطان
نزر اي فالت وفي هيهات ... ما فاق على اربعين من لغات
هيهات ايهات كذاك هيهان ... وهايهات ايهات ايهان

وقف على ان لغات
هيهات تفوق على
اربعين لغة

منونا

منونا او غيره مع ضم ... او فتح او كسر لها في لغتهم
نهيهاك مع كاف الخطاب ايهاء ... ايهان اي ايهان ثم هيهاهيها
بهمزة والغير ها هيهانا ... وقف بهاء ان اردت لا بنا
والفعل من اسمائه ما اصله ... مجرور او ظرف مكان وله
نقلته كقولهم عليكا ... وها كما دونك مع اليكا
فاوقدك كالزم بباء عليا ... ونفسه واجعل كخذ ذا الثانيا
وهو بنفسه فقط يعدى ... وتلك هو بعض متعدى
والنوع مسموع ومنه سمعا ... احد عشر اسما كما اتت معا
عندك او لديك او اماما ... دونك او بعدك او مكانكا
وراءك الخاتم ولن يستعملا ... الا ومضمر الخطاب وصلا
به عليه رجلا شذ على ... على عبيد الله مثله الذي
ثم محل المضمر المتصل ... بهذه الالفاظ جر في الجلي
وقيل نصب قاله الكسائي ... وقيل رفع مذهب الفراء
وقيل بل حرف خطاب ليس في ... محل اعراب كشأن الاحرف
ومع ضمير الجر فيه مضمر ... رفع هو الفاعل حتما يستتر
كذا من اسم الفعل ما قد نقلا ... في مصدر ثم اليه نقلا
منه رويد من ارود اروادا ... امهال امهالا له قد جادا
وصغر الارواد ثم سميا ... فعل به لذا بفتح بنيا
وبله جاء مصدر الفعال ... اهمل قد اردت دع في الاصل
ثم على الفتح بنوه اذ سما ... فعل به وذاك مع كونهما
لما يكون بعد ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين
نحو رويد زيدا وبلها ... زيد اي اتركه او امهلها
رويد زيد بله هند قصد ... امهال زيد ترك هند والفرد
رويد مصدر بنصب عملا ... منونا نحو رويدا نعلا
قيل وبله هكذا وهو غلط ... ففي رويد ذلك الحكم فقط
ثم رويد قد اتى في الخبر ... حالا ونعتا معه لمصدر
صفة او ظاهر كسيرا ... سيرا رويدا او بحذف سيرا

وما المأتوب عنه تلك من
كان الذي تنوب عنه فاجزمن
حيث عن الامر تنوب فقل
او ظاهرا كقول شتان النقا
ونحو هيهات العلا لبعدا
عد فيهما نحو تراك الاوصلا
ومع قصور بها عن نحو
والفعل ان شرك بين افعال
فيه مع اعتبارها كحيهال
تعديها بالبا بمعنى عجل
وعدها بنفسها بمعنى
من نحو امش فلا تعدى
واخبرن ما لذي فيه العمل
رويدا دراك وعلى جوزه
كقوله في الشعر دلوى دونكا
وقوله حلى كتاب الله
فات ذا مصدر مؤكدا
واحكم بتنكير الذي ينون
نحو صه ومه معا فارى
ونحو امين لتعريف لزم
وقيل كان نحو الاسماء
ان نونت او لا كتعريف علم
ومنعها شرع في ثبات
... في قوله ...
او ما يكون من صغار علا
من مشبه لاسم الفعل ذا
وذاك بالتركيب صوتا جعل

عمل افعال غالبا لها فان
فاقصد لها والفاعل ارفع مضمرا
من نحو دراك مثل ادرك
وكيف مثلما تقول اشرفا
وان يكن مع المثنى وحدا
كما تقول اترك فلانا مثلا
على الفعل فاصرد الاخرى
قد سميت به فيجرى الاعمال
بحسب المعنى التعدية حصل
وبعلى ايضا بمعنى ائت
ايت وغالبا به اخبرنا
في علمنا وفعلها معدى
عنها خلاف فعلها فلم يفل
فالفعل عن اسمائه ما ميز
وناصبا قدره قبل ذلكا
عليكم الدليل منه واهى
اى كتب الله وذا المعتمد
منها وتعريف سواه بين
وقولهم صه مه منكر
ونحو واها فيه تنكير حتم
معارف فهى على السواء
للجنس ثم هاهنا اسم الفعل ثم
اسماء الاصوات وذى نوعان
وما به خوطب ما لا يعقل
منزلة العادم عقلا نزلا
به فات ما بفرد وصفا
هذا ومنه الشرب تدعى الابل

بخ بخ

المعز بالتحريك لغة في المعز بالسكون

بخ بخ بهم ودعاء المعز
والضأن حاحا مثله والمصدر
يا عنز هذا شجر وماء
هلا هلا يقال في زجر الفرس
وربما سمى نفس الفعل
يخرج نحو ايها الليل الطويل
وبين الثاني كقول طه هنا
حكاية لصوت جرم افهما
كفت لوقع السيف طق للحجر
وطيخ للضحك وغاق للغراب
وحاق باق للنكاح قاس
والزم بنا النوعين من اسماء
تشبيه ذين بالحرف المهمل
فهو اى البناء فيها قد وجب
واعرب اسم الصوت حيث وقعا
اذ لمتى مثل جناح غاق
اسم بناء مع تسمى بعض
اسم لصوت موقع الاعوضا
سالت هلا وصار تقالت مضر

عاعا بعين اهملت لم تهمز
عيعاء حيحاء ومنه يذكر
عاعيت لو يفقعى العيعاء
والحمار حر والبغل عدس
بذاك ثم مشبه اسم الفعل
يا دارمى والذى من ذا القبيل
كذا الذي اجرى به اعطى عنا
او صوت حيوان وليس مفهما
وطاق للضرب القوى الاثر
وخاز باز صوت تغريد الذباب
ماش لصوت مقطع الماشي
صوت وقالوا علة البناء
فلم يكن معمولا او عامله
كاسماء الافعال وقد مر السبب
موقع معرب ومنه سمعا
اى الغراب واقض باستحقاق
اسماء الاصوات به لمص
وفيه اطماع لقول من مضى
وحركت لراسها بالنقض

باب يذكر فيه نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما
وذانك الخفيف والشديد
في قوله جل ليسجنن
اختلفا فالابدع الثقيل
ايضا وفي اللفظ ما لا يختفى
فيما يخف الرسم والوقف معا
لا النون في التركيب كاقصدنها

كنوني اذهبن واقصدنهما
وبهما قد جمع التوكيد
وليكونن وهما في المعنى
من الخفيف قاله الخليل
ايضا والاستعمال اذ بالالف
لحكم تنوين ولكن منعا
ومذهب البصري اصلان هما

وعند أهل الكوفة الإلحاق ... دون الخفيف ونونين بعيد
والقصد بالفعل سوى الماضي فلا ... تلحقهما به ولكن نقلا
دام سيغنيك وأيضا اسعدوا ... قولك فأما أدركن أحد
لأنه مستقبل المعنى وذا ... من قد لدا نعل ويفعل أخذا
يؤكدان افعل أي الأمر ولو ... كان دعاء كاضربن واضربوا
فأنزلن سكينة علينا ... **وثبت الأقدام إن لاقينا**
سيان أمر مفرد منه كثر ... أو غير هذا من جميع الصور
ويفعل أي مضارع ذا الشكون ... ضرورة لكن بشرط أن يكون
آتيا أي مستقبلا فالحال لا ... تأكيد معه إذ من المعنى خلا
والقصد بالنونين في المقال ... إخلاصه من حوله للاستقبال
ذا طلب أمر من حض ... دعا ولا استفهام نهي عرض
كليسجنن تربنني تلا ... ليتك يوم الملتقى ونقلا
هلا تمنن وكذا لا يبعدن ... قومي الذين هم وكيف تفعلن
هل يمنعني ائتمن حسنا ... مالا تقيمن بها بذا المعنى
أو شرطا إما تالينا أي واردة ... مع نون للشرط مع ما زائدة
نحو فإما ترين مثلا ... أو مثبتا في قسم مستقبلا
متصلا بلامه لم يقترن ... بحرف تنفيس ولا بقد فإن
نفيته أو كان حالا أو فصل ... عن لامه أو به تنفيس وصل
أو لفظ قد لم يجز التوكيد ... بالنون بل باللام ذا موجود
نحو تالله لنسأل لنا ... جامع كل ما نشا شرطنا
لا قوله تالله تفتؤ ولا ... لسوف يعطيك ونحو لإلى
الله تحشرون قد نعلم أين ... وقسما أبغض أي لا أبغض
تنبيه التوكيد بالنون وجب ... هنا على الأصح لا بعد الطلب
وبعد إما لم يجب بل كثرا ... وفي الكتاب فقده ليس يرى
وحصر هذا الفقه بالضرورة ... البعض في المسائل المذكورة
وقلة أن تؤكد المضارعا ... إن كان بعد ما المزيد واقعا
مجردا من أن تقال بجهد ... سا يبلغن بعطاء المرفد

وبعد رب نادر كربما ... وبعد ما للنفي هذا عد ما
وبعد لم قل ومنه نظما ... **يحسبه الجاهل ما لم يعلما**
فالفعل معناه المضي بعد لم ... وبعد ربما الخفيفة العدم
وبعد لا حيث لنفي نفهم ... كلا تصيبن الذين ظلموا
فالفعل جوزوا له التوكيدا ... إن كان مع ما لم ولا موجودا
إذ شبهوا النفي بنهي مثلا ... بلام توكيد هنا شبه ما
وغير إما من طوالب الجزا ... أي بعد ألفاظ الشروط جوزا
مع قلة كقوله من يثقفن ... مهما تشا فزارة لتمنعن
وهو بعد لفظ ما ولفظ لا ... أكثر من سواهما قد نقلا
ومع خلو الفعل مما ذكرا ... أكد كأشعرن لكن ندرا
أشد منه أفعل التعجب ... كأحريا مؤكدا فاجتنب
أشد منه مثل قول القائل ... مؤكدا بالنون في اسم الفاعل
يا ليت شعري منكم حنيفا ... **أشاهرن بعدنا السيوفا**
وآخر الفعل المؤكد افتح ... بناء تركيب على المرجح
لا لالتقاء الساكنين كسرا ... لا تبرزن لتحزن واجبرا
وذا مبين واغزون واخشين ... وأشكله قبل مضمر لين بأن
يكون واو جمع أو ياء التي ... خاطبتها أو ألف التثنية
بما له جانس من تحرك ... تتميم تكملة لما حكي
ففتحة لألف مجانسة ... وبين يا وكسرة مجانسة
كالضم والواو وبعد ما وصف ... فالمضمر احذفنه إلا الألف
فأبقها نحو اضربن يا رجال ... يا زينب اضربن فالنون تزال
فالواو والياء لالتقاء الساكنين ... والضم والكسر أبقيا علامتين
وهكذا اضربان لكن الألف ... لخفة فيها هنا لم تحذف
وهكذا تفعلن في المعتل ... كاغزن بالواو ويا من فعل
وقال في الذي يعل بالألف ... وإن يكن في آخر الفعل ألف
فاجعله منه حيث كان رافعا ... ذا الفعل غير الياء والواو معا
ياء سواء رفع اثنتيهما مظهرا ... أو ألفا أو مضمرا مستترا

كيسعيان واسعين سعيا … لتخشين يخشين يحيى
واحذف اى آخره من رافع … هاتين اى واو وياء ودع
فتحة ما قبل وبعد ذلك … واوا ويا شكل مجانس قفى
نحو اخشين يا هند اى بالكسر … لليا ويا قوم اخشون فى الامر
واضمم لواو وقس مسويا … فاضمم لواو شبهه واكسر ليا
وشرع الناظم فى شيئين … ما خص ما خفف من النونين
وذاك اربع بقوله وصف … ولم تقع خفيفة بعد الالف
كقولك توما واتعدا ان يمتنع … قومان واتعدان اذ لا يجتمع
فى غير وقف ساكنان الا … وحرف لين ما تراه قبلا
ويدغم الثانى نعم عن يونس … تجويزه وعنه يحكى الفارسى
تسكين نونه كقول من قرا … محياى وصلا ساكنا وذكر
عند المصنف انكسار النون لا … سواه قال وعليه حملا
قد سر انهم كذا فى الامكان … منه الذى قرا ابن ذكوان
تتبعان لكن النون تقع … شديدة اذن بلا خلاف وقع
وكسرها الف حتما نحو لا … تتبعان النون منه ثقلا
والفارز دقبلها اى قبل نون … شديدة تحتما حيث تكون
موكدا فعلا الى نون الاناث … اسند فصلا بين نونات ثلاث
كقولك اضربنان بالتشديد … واتبع خفيفة بذا التوكيد
لانها ممنوعة بعد الالف … كما مضى ومن اجاز ما وصف
ثم تحركها هنا حيث الف … تثنية وفاصل لا يختلف
لكن كسرها هنا شرط واحذفا … خفيفة لساكن قد ردفا
نحو اضربا الغلام واضربوا الذى … فى الدار واضربى الذى لا يحتذى
اى اضربن او اضربن او اضربن … وقوله لساكن يفهم ان
ابهه معناها بحذف اللتين … تحذف لالتقاء ساكنين
ومذهب المجيز ها بعد الالف … يبدلها همزا بفتح متصف
نحو اضرباء العبد لكن تحذف … فى الاقيس النون به مع الالف
وبعد غير فتحة اذا تقف … اى ضمة او كسرة فلتحذف

وارددا اذا حذفتها فى الوقف ما … من اجلها فى الوصل كان عدما
اى ياء تانيث ونون الاعراب … وواو جمع لزوال الاسباب
ففى اخرجن قيل اخرجى وفى اخرجن … قيل اخرجوا وقفا وفى هل تخرجن
قيل تخرجن هل تخرجين هل تخرجو … ولا نطة يفهم انها تكون
مقصودة المعنى ولكن تحذف … لعارض وذلك حيثما تقف
وابدلنها بعد فتح الفا … وقفا كما تقول فى قفن قفا
كحكم تنوين وللضرورة … فى غير ذى المسائل المذكورة
تحذف عندهم كقوله اصرفا … عنك الهموم منه نون حذفا

باب يبين فيه ما لا ينصرف

الاسم حيث اشبه الحرف بلا … معارض يبنى كمثل ما خلا
ولم يكن ممكنا والا … اعرب ثم ان يشابه فعلا
لم ينصرف بغير امكن وصف … وغيره الامكن وهو المنصرف
فقال فى بيان ما لا ينصرف … مبتدئا بما به الصرف عرف
الصرف تنوين اتى مبينا … معنى وفقد شبه الفعل اى
بذلك المعنى كفقد شبه … حرف وذا التنوين لا غير به
فى راجح يكون الاسم امكنا … او لا فلا وان يجز تمكنا
لاجل ذا التمكين التنوين با … يسمى وغير ذلك التنوين
لم يسم بالصرف لانه وجد … عندهم فيما به الصرف فقد
كنحو تنوين المقابلات … فى عرفات وكاذرعات
او عوض فى كجوار وغواش … ومنع صرف الاسم فى ذا الذا فاش
من كونه جامع علتين … او علة قامت كالاثنتين
احديهما لفظا والاخرى معنى … ليشبه الفعل بهذا المعنى
اذ فيه فرعية الاسم لفظا … ومعنى اى بالاشتقاق يحظى
من مصدر مع اقتران بالزمان … فليس تنوين وجر يدخلان
عليه كالفعل اذن والعلل … تسع وان تشا فعشر تكمل
فاجمع زن عدل انث اعجم عرف … ركب زد الحق طف لما لم يصرف
والعلتان الوصف ثم العلم … فقط فاحدى العلتين تلزم

إن تك إحدى زين فالوصف منع … مع ألف ونون أو عدل ومع
وزن وأما علم فمع عدّه … مع الثلاث هذه وإن بعه
ألف الإلحاق وتأنيث معاه … تركيب العجمة حيث وقعا
نعلم حتما يكون معرفة … ونكرا أو معرفة تأتي الصفه
فالعلة التي كنتين ألف … تأنيث أو صيغة جمع قد وصف
منتهى الجموع فالأول ما … بيّنه بقوله إذ نظما
فألف التأنيث مطلقا منع … صرف الذي حواه كيفما وقع
قصر أو مد وكان معرفة … حاوية أو نكرة من الصفة
والاسم جمعا مفردا كذكرى … صحراء حمراء وجرحى سكرى
وأصله قاء زكريا سلمى … رضوى وما شابه هذي الأشيا
وحده منع إذ يقام … كعلقى ومما الزام
تأنيث ما حواه والزيادة … فمعه قد تمت الإفادة
ثم الثلاثة التي لا تصرف … مع صفة بيّنها المصنف
بقوله وزائدا فعلان … أي ألف والنون يمنعان
مع فتح يا فعلان في وصف سلم … من أن يرى بتاء تأنيث ختم
إما لأنه له مؤنث … جاء على فعلى إذا تؤنث
كقولهم سكران أو غضبان … وهكذا من ندمانة مان
أو لا له مؤنث كلحيان … كبير اللحية ونحو أليان
في الآدمي حيث عنه أغنى … عجزاء لا أليانة فخذنا
بالتاء فاصرفه كندمان إذا … مثل نديم كان أو مشبه ذا
ومؤنثا نه عنزة حبلان … سيفان أو صحوان أو ضحيان
دخنان أو سخنان أو موتان … علان أو قشوان أو نصران
مصان أو خمصان مع أليان … لعلم لاصفة الإنسان
وصرفت فعلان في الوصف أسد … لأن فعلانه عندها اطّرد
والاسم إن جمع وصف أصلي … لا عارض فيه ووزن الفعل
أفعل أو أفيعل امنع أن أتى … حاويهما ممنوع تأنيث بتا
إما لأنه مؤنث على … فعلاء أو فعلى كأفضل أشهلا

أو لا له مؤنث كأسمرا … فإن يكن مؤنثا بالتاء يرى
فاصرفه نحو أرمل ويعمل … في رامح ونبال لا في أرمل
والغير عارض لوصفية … كأربع في نحو جز بنسوة
أربع أصرفه وليس يلتفت … لطارئ الوصف لأنه ثبت
في أصله اسم عدد ذو المثال … يقبل تاء كمررت برجال
أربعة وذاك للصرف اقتضى … أيضا فذا به المثال غير صنا
حينئذ فالأحسن التمثيل … برجال أربعة أي ذلك
والغير عارض الاسمية … في ما ترى صفته أصلية
فالاسم الفيل لكونه وضع … في الأصل وصفا انصرافه منع
وأبطح وأرق وأجرع … بكل واحد يسمى موضع
كأسود اسم حية وأرقما … لما فكان ذا يساوي أدهما
في عدم الصرف وعم نقلا … أن جميع العرب للستة لا
تجيز صرفا ويقال صرفت … عنه الذي لاسمية لها التفت
واحدل وأخيل وأفعى … لاسميتها أصلا وحالا يرعى
فهي إذا مصروفة لعدم … تحقق الوصف لما بها سمي
من صقر أو طير به خيلان … وذلك الشقراق أو ثعبان
وقد ينال في القليل المنعا … من صرفهن إذ لوصف يرعى
وذلك القوة والتلون … وشدة الإيذاء وهو الأوهن
إذ ليس فيها مادة اشتقاق … من لفظ أفعى بخلاف الباقي
وجاء في الشعر الجميع فائدة … يقال أفعى الهمزة زائده
ووزنه أفعل ثم ذهبا … بعضهم لكونه قد تلبسا
فأصله عليه قيل أفوع … من فوعة السم وقيل أيفع
ومنع عدل أي خروج الاسم عن … صيغته الأصلية التي اقترن
نوعها مع وصف أيضا معتبر … في لفظ مثنى وثلاث وأخر
في موضعين عدد قد عدلا … به إلى وزن فعال مفعلا
كلفظ مثنى وثنا ومثلث … لفظ ثلاث مثلث للعدل
ثلاثة ثلاثة واثنين … اثنين أصل ذينك الصنفين

ألف التأنيث

وزن الفعل

فوعة السم حمته وحدته

ويقع المعدول ذا منكرا … نعتا وحالا وكذا خبرا
نحو أولي أجنحة مثنى إلى … آخره من النساء مثلا
مثنى صلوة الليل مثنى مثنى … والموضع الثاني به أردنا
أخر جمع أخرى لأنثى آخر … معناه قد دل على مغاير
وعدله عنه لأنه حكى … أفعل تفضيل وكذاك شركا
مع المغايرة والزيادة لا … لكنه خالف في الإفادة
لغيرك ولا إضافة إلى … معرفة لأجل ذا قد عدلا
عن الذي استحقه بمقتضى … شبهه به وهذا المرتضى
فإن يكن أخرى بمعنى آخرة … وآخر قد جعلوا منكرا
فآخر الجمع لها قد صرفا … لأن معنى العدل في تلك انتفى
ووزن مثنى وثلاث كهما … في منع صرف ما سيأتي معهما
من واحد لأربع فلتعلما … ولفظه ذو ركة قد أوهما
والقصد أن وزن ذين يرد … في واحد وأربع كموحد
أحاد مربع رباع باتفاق … كذا إلى العشرة نعدل البواق
إليهما فسمعوا مخمس مع … عشار معشر به الصرف امتنع
وغير هذا جاء بالقياس … كمسدس خماس أو سداس
ومثمن ومسبع سباع … كذا ثمان متسع تساع
وابن هشام مع أبي حيان … قالا هنا الوزنان مسموعان
في الكل مثلما حكى الشيباني … وقيل يعدلان إلى فعلان
بالضم أيضا وحكوا وحدانا … وقس كذا فعلان كذا خمسانا
والوصف مع زيادة أو عدل … لم ينصرف أو مع وزن الفعل
ولو به سمي إذ فقد الصفة … من ذلك العلم فيه اختلفه

صيغة منتهى الجموع

وكن لجمع مشبه مبناه … مفاعلا في كونه أولاه
بالفتح ميما أو سواه ألف … ثالثه عن غيرها لا تختلف
يليه حرفان أي مكسور … أول هذين ولو تقديرا
أصالة مثاله ضوارب … مساجد دراهم كواعب
أو المفاعيل بناه ما تلا … فيما ذكر مع كون ما تلا

ألفه ثلاثة منها الوسط … مسكن وتلقه ياء فقط
فكن بمنع صرف ذين كافلا … وذان بالجمع فقط قد عللا
فالجمع فرعية معنى وعدم … نظيره فرعية اللفظ فلم
يوجد في الآحاد ما يناظر … حيث بضم أول عدا فرد
والألف اليمان عن ياء النسب … عوض والعباية صرفه وجب
ساكن رابع ومن تدافع … ارفع براكا مع فتح الرابع
وفي ثواني رابع منكسر … لعارض حيث يعاد الآخر
وأوسط الثلاث في كراهية … وفي الطواعية والرفاهية
محرك من ثم ما قد ماثله … من جمع أصرفنه كالصياقلة
إذ أشبه الفرد وذا اعتلال … منه أي الجمع على مثال
مفاعل لا غير كالجواري … رفعا وجرا أجره كساري
مجردا في لفظه فيختلف … تنوينه عن يائه إذ تحذف
وأبقها من غير تنوين معا … فتح لها في حال نصب ورفعا
والجر فتح مثل نصب فيه … وإنما وجب أن تحذفه
لنقل الفتح عن الكسر إذا … ناب كنقله لذا به اختيرا
أما المعرف بأل أو المضاف … فذاك كالمنقوص من غير خلاف
والياء قد تبقى ولكن تنقلب … لألف قبلها الكسر قلب
لفتحة وعنه ذا التنوين لا … يجوز فيه كعذارى مثلا
وأحكم لتنوين جوار بالمدلك … من ياء آخذ في القول الأجلى
وقيل تمكين لأن الاسم إن … حذفها به جناح متزن
نزالت الصيغة لكن ضعفا … بأن كالموجود ما قد حذفا
وقيل عن تحرك الياء بدل … ورده لو كان ذاك لحصل
تعويضه من نحو موسى ومولى … يجوز ثم غير هذا نقلا
وليس راويا لهذا الجمع … شبه اقتضى عموم المنع
وذاك اسم عجمي منفرد … أشبه جمعا إذ كوزنه وجد
وقيل بل مفرده سرواله … وقيل سروال وهما قاله
عثمان أن منهم من صرفه … وقوله ابن مالك قد ضعفه

التركيب

الالف والنون الزائدتان

وان به سمي او بما لحق • به فالانصراف منعه يحق
اي ما بوزن منتهى الجمع سمي • او وضعه لم ينصرفه من اعجمي
وغيره كقولهم شراحيل • هوازن كساجد سراويل
بل ذاك اولى اذ به مع العلم • تحقق الجمع الذي لم يلتزم
بل كان في الاصل ومع تنكر • لم ينصرف على مقال الاكثر
اذ شبه الجمع به قد حصلا • او انه كان به تاصلا
لما انتهى من الذي ما انصرفا • منكرا كلا ولا معرفا
وذاك خمس بين المنصرفا • منكرا لم ينصرف معرفا
وهو الذي من علتيه العلم • انواعه سبع هنا تقسم
فالعلم امنع صرفه مركبا • تركيب مزج نحو معدي كربا
وبعلبك وشبيه ذين • وقد يضاف اول الجزئين
للثان والثاني اذا ما برزا • ممنوع صرف نحو رام هرمزا
فافتحه او لا فاكسرن وربما • يبنيان مع فتح فيهما
وهذه اللغات معها وجبا • تسكين اول بمعدي كربا
ونحوه مما يعل فيه • باليا وما ختمته بويه
يبنى كما مر وهذا اخرجا • من المثال مثلما قد اخرجا
بالمزج ما ركب اسناد وما • اضافة ركب قد تقدما
وعدد ركب مع ما ركبا • من حال او ظرف فتلك وجبا
بناؤها كنحو خمسة عشر • وبيت بيت وكذا شغر بغر
كذاك حاوي زائدي فعلانا • اي الف والنون لو ما كانا
مطابقا لوزنه كغطفان • وكخراسان ونحو اصبهان
بالفتح والكسر لهمز وبا • وفا والاطلاق به قد وجبا
ونحو عثمان او عمرانا • سلمان او مروان او حمرانا
والازدياد الف ونون • في الباب قد دل سقوط ذين
مع التصاريف كرد نسيانا • لنسي الفعل ورد كفرانا
وفي الذي لم ينصرف علما • كونهما زادا بان يفقد ما
عليهما اكثر من حرفين • فان الى حرفان ثاني ذين

مضعفا

التانيث بالتاء

العجمة

مضعفا وقدره واصالة • تضعيفه زادا بلا محالة
اذ قدروه زائدا والنون • اصلية فيه وذا يكون
في نحو حسان فان جعله من • حسن فمنع اذ بفعلان وزن
وان جعلته من الحس فلا • تمنعه اذ فعال وزنا جعلا
وما بنون اصله كسمان • علما اصرفه كذلك تبان
كذا مؤنث بهاء علما • مطلقا امنع صرفه ملتزما
نحو كذ وطلحة وفاطمة • عكاشة وقناة وكاظمة
وشرط منع العار منها في الاناث • من ذاك كونه ارتقى على ثلاث
نحو عناق زينب سعاد • فالهاء عنها عوض المزاد
او كونه على ثلاث اعجمي • نحو حمص ماه فالمنع الزم
اذ عجمه قامت مقام حركة • لاوسط او كونه محركه
نحو لظى سقر حيث حركة • قامت مقام الحرف لكن شركه
بعضهم في وجهي العادم او • على ثلاث وهو في الاصل او
تذكرة وذاك مثلما ذكر • كزيد اسم امراة لا اسم ذكر
لانه بنقله الى الثقل • من خفة اللفظ تساوى فاعتدل
وبعضهم قال هنا الوجهان • في قوله وجهان مرويان
في النحوي العادم تذكير سبق • تانيثه وعجمة حيث التحق
بساكن الاوسط من ثلاثي • موصل في علم الاناث
كهند جمل دعد اسماء نسا • فمن اجاز صرفه فما اسا
والمنع من صرف احق والتزم • وجوبه الزجاج اذ فيه العلم
ومعه التانيث قال فالسكون • حجة من يصرف هذا لا يكون
مقاوما العلة ومن عكس • مقاله عليه ذا الحكم انتكس
والعجمي الوضع والتعريف ما • قد وضعته غير عرب علما
مع زيد على ثلاث يسرع • يا للتصغير فصرفه امتنع
كنحو ابراهيم اسمعيلا • يوسف اسحق واسرائيلا
فاخرج بما قلته غير العجمي • والعجمي الجنس لا في العلم
لو نقلته العرب للاعلام • مثاله فالون مع لجام

وما أتى على ثلاثة فقط … محركا أو ساكنا منه الوسط
وقيل ما حرك ليس يصرف … منه وما سكن فيه اختلفوا
ورد ذا بضعف عجمة فلا … تعدل تأنيثا ولم يستعملا
وتعرف العجمة بالسماع … وبخروج الاسم عن أوضاع
عرب للأسماء وأن يسلم من … حرف ذلاق جمعها مر بنفل
وهو رباعي أو خماسي وأن … تجمع أحرفا بلفظ العرب لن
تجمع كاتصال جيم بالقاف … وجمع جيم مع صاد أو كاف
والراء بعد النون في استقبال … كلمة والزاي بعد الدال
كاسفنج جوسق الصولجان نرجس … مهندز تعريبه مهندس

وزن الفعل

كذاك ذو وزن لفعل من علم … إما يخص الفعل وزنه فلم
يوجد بغير الفعل إلا علما … أو عجمة أو ندرة كخضما
دئل أو بقم أو كاستبرقا … تقاتل استخرج أو كانطلقا
أعلاما أو وزن بفعل غالب … إما لكثرة كما يناسب
كنحو اذهب اضرب اكتب اسلم … إثمد أو إصبع كلثوم علم
أو بدؤه زيادة دلت على … معنى بفعل منه الاسم قد خلا
كأحمد وأفكل ويعلى … فالهمز والياء بهما ما دلا
وفي موازن من الفعل فيما … دلا على من غاب أو تكلما
والوزن شرطه اللزوم والبقا … للفعل في طريقة قد وافقا
وكامرئ علما اصرف حيث لم … يبق على حال له قد التزم
إذ هو في الرفع نظير اكتب وفي … نصب وجر كاذهب اضرب فاعرف
وبيع رد اصرف كذلك قفل … وإن يكن فعل وزن الأصل
وضرب مصروف ولو مخففا … من ضرب المبني وفيه اختلفا
ونحو ألبب جمع لب علما … يصرفه الأخفش إذ بالفك ما
وافق فعلا بل له مباين … وقيل لا لأنه يوازن
واختاره ابن مالك وفهما … من قوله هنا الذي قد نظما
أن الذي يخص الاسم أو هو … أولى به أو هو والفعل استوى
فيه من الأوزان ما كذا اشتهر … وهو كذا لكن عيسى بن عمر

خالف في المنقول من فعل وما … يكون من ضارب امرأ علما
وضعفه لا يختفي وسيبويه … أول من ترجم ذا القول عليه
وما يصير علما من ذي ألف … زيدت لإلحاق فليس ينصرف
مثاله علقى وأرطى علما … فأخرج لغير علم وفهما
من زيدت القصر لها إذ التي … مدت مع الإلحاق كالأصلية
لأنها مبنى له من ياء … إذ أبدلوا علباي بالعلباء
نحو علقى وزن سكرى مثلا … وليس علباء كحمراء يلي
بوزن قرطاس وما فيه ألف … تكثير أيضا هو ليس ينصرف
مع علمية كما قد ذكرا … بعض وذا مثاله قبعثرى
والعدل مع صرفه إن عدلا … في خمسة مواضعا كفعلا
أي جمع التوكيد واللاتي تبع … من أكتع أو أبصع أو من أبتع
فإنها معارف بنية … إضافة إلى ضمير النسوة
إذ أصله جمعهن فحذف … ضميرهن لأنه عرف
فهي إذا معارف لم تتسم … بسمة لفظية شبه العلم
وقيل تلك أعلام توكيد وذا … هو الذي من نظمه قد أخذا
معه ولكن عدله عن فعلاوات … إذ فردها فعلاء كصحراوات
جمع لصحراء وقيل في سبب … عدل سوى هذا وبعد المنتخب
أو فعل اسم ذكر إذا سمع … وليس فيه حيث صرفه منع
فرعية ظاهرة غير العلم … كقولهم عمر أو جحى جشم
وزفر أو جمح أو كزحلا … وبلع أو كهبل أو كثعلا
فقدرت عدلة عن فاعل … كعامر وجاشم وزاحل
وزافر وجامح ونحوها ذلك … وبالع وجاهم وثاعل
إذ ما اشتقاق علم بمنع … صرف وشاع العدل في ذا الوضع
كجمع وكتع وكعذر … وفجر وفسق كأخر
أما إذا ورد مصروفا فلا … عدل به كأدد أو نفل
ممنوع صرف وبه مع العلم … فرعية أخرى فعد له العدم
نحو طوى لبقعة ممتنع … وللمكان هو ليس يمتنع

والعدل والتعريف مانعا الصرف … سحر إذا لا فيه ولن يعاف
إذا به التعيين قصدا يعتبر … والظرف كالآخر يوم الاثنين سحر
إذ أصله السحر لكن عدلا … فإن يكن مضافا أو مع أل ولا
منع لغير الظرف أو ما أبهما … فذا منكر وذاك الزما
إضافة أو أل وبالتعريف قد … صرح في التسهيل أنه قصد
بذلك العلم وملو المشهور … وشبهه مقالة ابن عصفور
وابن على الكسر فعال علما … مؤنثا عند الحجاز علما
مماثلا باب نزال الحذام … مع سفار ووبار وقطام
وهو نظير جشما بالألف … إطلاق أعربه كما لم يصرف
لعلم والعدل عن فاعله … هذا هو المختار في علته
عند تميم أي بني تميم … لكنه اطرد في المختوم
بغير را وما ختامه برا … مختار ملم أيضا به أن يكسرا
لأنه مما عندهم بقي … للعدل موضع به لم ينطق
وذاك أمران نرد ما تعد … يومئذ إذ ليس لصا فذ معه
وليس معه أل والاظرفا وقع … وبعضهم له من الصرف منع
حيث عن الإسناد معه ولا … عندهم ومنه جا منقولا
لقد رأيت عجبا مذ أمسا … عجائزا مثل السعالي خمسا
ولغة الحجاز في أمس البنا … بالكسر فهو غير داخل هنا
وحتما اصرفنهما قد نكرا … من كل ما التعريف فيه أثرا
من كل ما العلم لحاوي علتيه … إذ منع صرفه توقف عليه
إذ بز والعلم يرى بعله … واحدة فليس صالحا له
منع نقول لرب معدي كرب … ورب عثمان ورب زينب
وطلحة ويوسف وأحمد … أرطى ورب عمر في المسجد
خلاف ما ليس لتعريف أثر … فيه كحمزة وذكرى وأخر
أحمر سكران وبابه معا … دائما مع نكرة قد منعا
لأن فيه المانعين بقيا … على الصواب وإذا ما سميا
بأحمر الإنسان ثم نكرا … فسيبويه صرفه ليس يرى

ومثاله

ومثله الأخفش في آخر ما … قال لما مر وإن يكن سمي
مساجد أو شبههما ونكرا … فصرفه الأخفش جر ما ذكرا
تتمة من مقتضى صرف لما … يمنع تصغيره قد عدما
أحد مانعيه نحو عمرا … على عمير ذي انصراف صغرا
وعكس ذا كتحلئ اسما منصرف … وإن تصغره فليس ينصرف
حيث تحلي وزنه تبيطر … فتم مانعاه إذ تصغر
وما يكون منه أي ما ينتهي … في الباب صرف منه منقوص قفي
إعرابه نحو جوار يقتفي … فالياء في رفع وجر حذف
وعوض التنوين عنها ونصب … بفتح ياء دون تنوين صحب
قطعا إذا ما كان غير علم … نحو عليم ولذا في العلم
كقاض اسم امرأة على الأصح … وقيل يا في حالة جر تفتح
كالنصب والرفع بياء سكنت … واحتج من يقوله بما ثبت
قد عجبت مني ومن يعيليا … لما رأتني خلقا مقلوليا
لكن أجيب أن ذا ضرورة … ومثله في قصة مشهورة
وللاضطرار وتناسب صرف … ذو المنع إما غير ما فيه ألف
أنثى مع القصر وغير أفعلا … منه فذا الإجماع فيه نقلا
وللاضطرار كدخلت الخدرا … خدر عنيزة فقالت شعرا
وبعضهم أجازه اختيارا … في منتهى الجموع لا اضطرارا
وقيل صرف كل ما قد سمعا … حال اختيار لغة قد سمعا
ثم التناسب للفظ منصرف … من قبل أو بعد به وصف
كسبا بنبأ أو قوارير به … كقوله سلاسلا قد ناسبه
أغلالا أو لا بد تعدد الكلام … بالصرف مع تناسب مع انسجام
نحو يغوثا ويعوقا ونسرا … قارن ودا وسواعا ذكرا
أو آخر الأسجاع والفواصل … نحو قواريرا لما يشاكل
قبل وبعد وإذا ما اضطرا … لصرف ما بفتحة قد جرا
بالجر نونه كما قال الرضي … وبعضهم بحث بحثا مرتضى
وقد سمعت أن بعضهم يقف … مع نصب ما لم ينصرف على ألف

وقوله المصروف قد لا ينصرف … لما مضى اختيار وقد ألف
في المذهب الكوفي لا البصري … إلا قليلا كأبي علي
وبعضهم فصل بين ما العلم … علته تجوز المنع ولم
تجزه في سواه إذ ما وجدا … في غيره الشاهد حيث وردا
وبعضهم يمنع صرف المنصرف … في الاختيار وهو بالضعف وصف

باب يذكر فيه إعراب الأفعال

ارفع مضارعا من الأفعال … من نون توكيد وإنثى خالي
كما تقدم إذا تجردا … من ناصب وجازم كتسعدا
بضم تائه وفتحها وهل … رافعه هو حلوله محل
الاسم أو إتيانه مضارعه … أو رفعته أحرف المضارعه
أو التجرد عن الذي ذكر … من نصب أو جزم وهذا المشتهر
ثم النواصب الصحيح أربعه … وقيل بل عشر مجتمعه
أولها لن حرف نفي وعلى … مستقبل وهو بسيط الأصل
أو أصله لا نونه أبدلت من … ألفه أو أصله لا مع أن
وبلن انصبه أي المضارع … وهو للاستقبال معها واقعه
لا يقتضي دعاء أو تأبيدا … نفي على المختار أو توكيدا
وكي لمصدر فقل لكيلا … تأسوا خلافا لما اقتضى تعليلا
وانصب به إذ بعد أن تضم … كما يجي وفي اضطرار تظهر
ومع سبق كي بلام وجبا … فيها لمصدر بأن تنسبا
ومع سبقها اللام أو لا أن … ولو مقدر التعليل إذن
وقوله كيلا يكون احتملا … لذا وذا إما به تؤول لا
ومما يكون كي من كنفا … مختص المثل سوى من سوفا
كذا بأن لمصدر تنصب … كقولهم الحسنى أن تذهبوا
وأن تصوموا والذي أطمع أن … يغفر لي خطيئتي والأصل أن
لا تهما ظاهر ومضمر … تعمل لكن وضعت مؤخره
إذا الكلام معها ذو طول … لما التي فيهما من انفصال
ثم محل نصبك الفعل بأن … أن لا تخف من ثقيلة بأن

تقع

تقع لا من بعد فعل علم … خالص أي فسبقها باب أعلم
يهملها ثم بنفي يفصل … أو قد وتنفيس إذا ما تهمل
في غالب يرون أن لا يرجع … أن سيكون بعد علم يقع
لذلك ارتفع والتي تقع … من بعد فعل الظن أو ما يتبع
فانصب بها ومثل المصدر ترد … والرفع فيما بعد صح وانعقد
تخفيفها من إن نحو حسبوا … أن لا تكون فتنة إذ ينصب
لما مضى وجه رفعه أيضا وجد … وهو أي الرفع كثير مطرد
وبعضهم أهملها من العرب … حملا على ما أختها فما نصب
حيث استحقت عملا بأن خلت … من علم أو ظن كما قد أعملت
ما نادرا حملا على أن حيث كالت … أي المصدرية وأن حيث تخالت
ما بين كاف والذي به يجر … أو بعد لما نحو لما أن أمر
أو بين لو وقسم فرد بكن … أو بعد جملة تكون وارده
والقول معناه بها لا أحرفه … فهذه قد فسرت ما نصفه
وخرجا بمصدريه فلا … نصب بهاتين لفعل قد تلا
ونصبوا بإذن المضارعا … حرفا جوابا وجزاء جامعا
وهو بسيط لا مركب … من إذ وأن أو غيره فتنصب
بنفسها في الراجح المستقبلا … إن صدرت والفعل بعده موصلا
بها كما تجيب من قال لكا … أزورك اليوم إذن أكرمكا
أو قبله اليمين فاصلا فلا … منع من النصب تقول مثلا
إذن ورب العالمين يكرموا … كالجر لا يمنع منه القسم
كقولهم إني اشتريت العبدا … هذا بور الرحمن ألف نقدا
فامتنع النصب إذا ما قصد … بالفعل حالا وإذا ما وجدا
إذن حشو القول أو مع فصل … للفظها بفاصل عن فعل
غير يمين مثل أن تجيب من … يقول إني ذات خلخال إذن
نصدق أو إذ نواصب الأفعال … تخلص الفعل للاستقبال
فما لها في الحال من أعمال … والو لو إذا عمل في الحال
ومثل عمار إذن يعوله … لعدم التصدير أما قوله

نحو

لا تتركني فيهم شطيرا … إني إذن أهلك أو أطيرا
فهو اضطرار أو مؤول كذا … إني إذن أنا أو تبك الأذى
للفصل لا بقسم والخلف في … تفصيل ذاك ضعفه لا يختفي
وانصب قليلا وارفعا أي بعض … بكثرة لا قلة إذا إذن
من بعد حرف عطف أي واو وفا … قد وقعا الإطلاق زاد الألفا
نحو قرا السبع إذن لا يلبثون … وجاء في السواد فيه حذف نون
نحاة العلا إذن قد دونت … شروطها في لغة قد ضعفت
وأن هو الأصل وقد تقسما … لواجب الإظهار أو ما حتما
إضمار وجائز أن يظهرا … فأول كقوله قد قررا
وبين لا زائدة أو نافية … ولام جر من قبل آتية
وبين التي بلام كي تسمى الجزم … إظهار أن ناصبة وقد علم
منه لئلا تعلم أو لئلا … يكون للناس بكم تبتلى
والتزم الإظهار كي لا يجمعا … ما بين لامين بكلمة معا
وما يجوز فيه الإظهار نظم … أوله في قوله فإن عدم
لا لام جر فإن عملن مضمرا … أو مظهرا كأغض الهوى لتظفر
وما بقي منه يجي أخيرا … ذا الألباب نوضحها كما سوف نرى
وخمس الإضمار فيها حتما … أولها في قوله قد نظما
وأن مع اللام التي قد أكدت … وبعد نفي كان حيث وجدت
ناقصة دلت على الماضي ولو … معنى إذا بهما أو لم نفوا
فحتما أضمر كما كان العلا … أو لم يكن محمد ليفعلا
لام الجحود فعرفت [illegible] … من قوله كذاك بعد أو إذا
يصلح في موضعها حتى التي … وقبل كي وكإلى في الأثبت
بأن يكون قبلها ما ينقضي … شيئا فشيئا في محلها أو تنقضي
إلا فلفظ أن إذن حتما [illegible] … وجاز تقدير ذي وتلك في
لألزمن عامرا أو يقضيا … حتى وحتما أضمرت الثانيا
في قوله أو تستقيما وحتم … إضمار أو يفقط بما أنا [illegible]
أو أدرك المنى وبعد نصبا … ناويه مصدرا قد وجبا

ونصبه يؤذن بالمحل لفقد … لا واو إذا كانت لفعل عاطفة
إذ هو ليس مثل فعل سبقا … في الشك إذ وقوع ذاك حققا
أو راجح ومصدر معمول … كون مقدر له ثابت وبال
ولفظا إذا أن كان قد أضمر في … موضعها سواهما من الحرف
يجوز فيما بعده منصوبا … إظهار أن ولكسرها وجوبا
بقوله لثالث ليشار … وبعد حتى هكذا إضمار
أن حتم أي محتم سواء … أفهم تعليلا أو انتهاء
غاية أي كانت كي أو كإلى … كزلزلوا حتى يقول وكلا
تعش حتى تدخل الجنة بل … لغاية وعلة قد احتمل
أيضا كجد حتى تسر ذا حزن … وتلو حتى تقتضي في شرطين
في النصب كون فعلها مستقبلا … كسيأتي أو به ثابت ولا
وتلو حتى إن تراه حالا … كقال حتى لا يرى مقبلا
أو إن يكن مؤولا به بأن … مضى وقدر الدخول فارفعن
كقوله حتى يقول تابعه … للأمر بالتأويل منه رافع
وشرط رفعه أن يكون فضله … ما بعده سبب عما قبله
فامنعه في سيري حتى أدخلا … أسرت حتى تدخلن مثلا
وتلو حتى فانصب المستقبلا … حقيقة يكون أو مؤولا
بأن يكون رافعا فقدرا … عزما عليه من به قد أخبرا
نحو عليه عاكفين حتى … يرجع أو لقوله أن نصبنا
ثم بقوله أبان الرابعا … وبعد فا جواب نفي واقعا
أو طلب أمر تمنت حضض … دعا والاستفهام نهي عرض
تخصيص إن كانا فإن معرب … ويستحق لفعله نصب
مثال نفي فيموتوا بعد لا … تقضى عليهم وسواه مثلا
يا ناق سيري عنقا فسيحا … إلى سليمان فنستريحا
يا ليت لي مالا فأخرج الزكاة … لا تعوجن فتجري هواه
يا رب وفقني فلا أعدل عن … طريقة الساعين في خير سنن
وهل لنا من شفعاء بعده … فيشفعوا ولا تمد مد [illegible]

في ا الموضع واحترز بتقييد النفي والطلب بالمحضين من النفي التالي تقريرا الى اخر ما ذكره قال بعض المحققين
اقول الكلام على هذه الجملة يحتاج الى تحقيق وتحرير وذلك ان قوله من النفي التالي تقريرا يقتضي اذا
لم يرد الاستفهام الحقيقي ان النفي التالي استفهاما ليس كذلك الاستفهام على حقيقته
وهو طلب الفهم بل المراد به التقرير وهو حملك المخاطب على الاقرار بامر قد استقر عنده ثبوته الم تاتني فاحسن تمثيله له بقوله
او نفيه ومعناه هنا التقرير بما بعد حرف النفي لا ينتصب الفعل المقرون بالفاء بان مضمرة
في جوابه لان الفعل ثابت

تظلم الناس بها هلا امر ۔ بالخير يوما فيطاع و يبر
والفاء في غير الجواب ان يقع ۔ مستانفا او عاطفا فقد رفع
نحو الم تسأل الربع القواء ۔ فينطق استينافا قول [illegible]
كذا اذا ما كان نفي او طلب ۔ ليس بمحض فيه الرفع وجب
فاول كان مضى تقررا ۔ بالكهر او تلاه نفي خبر
او نقض النفي بالا كالم ۔ تات فاحسن اليه قال نعم
ما زلت تاتينا فتخبر الخبر ۔ ما تاتنا الا تشيعنا الخبر
والثان ان يكون لا بانعل كما ۔ ياتي وخامس له قد نظما
والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ۔ فهي مع الطلب والنفي تقع
بالشرط فيهما وواو الصرف ۔ وواو جمع سميت في العرف
نحو ولما يعلم الله الذين ۔ ويعلم الله تعالى الصابرين
ادعي وادعو وليتنا نرد ۔ ولا نكذب وهلا نعتقد
ربي فيكرم واحينا بخير ۔ ويذهب اللهم عنا كل ضير
الم يكن عفي و يحي الطمع ۔ كلا تكن جالدا وتظهر الجزع
الا تزكي وتصيب خيرا ۔ ومثل ذاك قد اتى كثيرا
بحيث لم يكن لمع بالعاطفه ۔ ذي الواو في الكلام او مستانفه
فارفع لذا جاز من الوجوه لك ۔ ثلاثة في نحو لا تاكل سمك
وتشرب اللبن فالنصب على ۔ نهي عن الجمع وواو دخلا
كمع كما مر وان رفعتا ۔ فالواو تستانف اي وانتا
تشرب والجزم على العطف على ۔ لا انا كل النهي لكل شملا
وبعد غير النفي وهو الطلب ۔ جزما لفعل اعتمد اي يجب
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد ۔ به كليت لي عمادا اعتمد
نحو ائتني اكرمك قل تعالوا اتل ۔ وقس به الباقي واما الفعل
من بعد نفي او اذا لم تقصد ۔ به الجزا فجزمه لم يرد
كما تجينا تحدث الخبر ۔ كذا تصدقت تربة المدخن
وشرط جزم بعد نهي ان سقط ۔ فا الجزا ان تضع ان اذا شرط
اى قبل لا دون تخالف يقع ۔ لصحة المعنى مقدرا منع

كنحو لا تدن من الطغى عام ۔ تسلم ولا تات بالاجرام
ان قلت يؤذيك فان لا ماصلح ۔ تقديرهم معه وذا القول الاصح
وخالف ابن حمزة محتجا ۔ بما من الفصيح ذا جزم جا
وليس ان لا بعده يقدر ۔ كنحو تضرب بعضكم والا كرا
قد او لو والخلاف هل وجب ۔ جزم لكونه جوابا للطلب
او كونه جواب شرط قد ... ۔ والامر ان كان بغير افعل يرى
بل باسم فعل او بلفظ الخبر ۔ كان فلا تنصب على المشتهر
جوابه كصه فتحظى بالعشا ۔ ولكن الـ... فتصيب ما تشا
وجزمه مع حذف فاء اقبلا ۔ نحو نزال تلق خيرا مثلا
والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ۔ كنصبه الى التمني ينتسب
اذ ذا وذاك داخلان في الطلب ۔ وذا الذي اليه يحيى قد ذهب
ففي لعلي ابلغ الاسبابا ۔ له فاطلع جا جوابا
بالنصب في قراءة واولة ۔ الاكثرون وخالفوا في المسئلة
ومع حذف الفاء جاز الجزم ۔ على اختيارهم وقبله حتم
والثان مما لفظا ان فيه ظهر ۔ جوازا الذي بقي له ذكر
وان على اسم خالص من مصدر ۔ او غيره من شبه الفعل عري
فعل بواو ثم فاء او عطف ۔ تنصبه ان ثابتا او منحذف
كنحو او يرسل بالعطف على ۔ وحيا للبس وتقر مثلا
لولا ترجي طالب فارضيه ۔ الى وقتلي الخصم ثم اديه
والاحسن الاظهار قال اعترض ۔ فان يكن محل الا تتم قد فرض
وفعل على الذي وليحو الطائر ۔ فيغضب العلا الذباب الثائر
اي الذي يطير والفعل على ۔ وفعل اذا كان بالاسم او لا
كنحو ما تجيئنا فتخبرا ۔ تقديره ما منك اتيان تخبرى
ففيه الاضمار هو الاولى فما ۔ في الاسم والفعل خلوص فيهما
وشذ تحذف ان ونصب في سوى ۔ ما مر واقبل منه ما عدل روى
نحو خذ اللص قبل ياخذك ۔ والزاجري احضر من سلكه
طريق اهل بصرة ما قاسه ۔ او اهل كوفة تراى قياسه

فصل يبين فيه عوامل الجزم

نوعان ما يجزم فعلا واحدا … وما يجزم اثنين كان واردا
فأول فيه يقول نظما … بلا ولام طالب ضع جزما
سيان في الفعل كلا يأمر دعا … كلا تؤاخذنا بالبعض وقعا
أم لا مع النهي أم اللام معه … أمرا كلا تحزن لينفق ذو سعة
واللام مع فعلي تكلم تنزر … إن بنيا للفاعل كلنشكر
ولا عليهما أقل أن دخلا … كلا نعد لها وهكذا أقل
من سابق لام أن مع فعل … مخاطب كلتأخذوا في الفعل
إذ الكثير أنه يستغنى … عنه بأمر وإذا ما يبنى
فعل تكلم لمفعول فلا … واللام في الكثير فيه دخلا
نحو لترض لا نلم وبالطلب … يخرج لام لمضارع نصب
ولا لنفي وزيادة فلا … جزم لذين في الكلام حصلا
تنبيه التسكين في لام الطلب … يجوز مع واو وفاء بل غلب
وجاز لكن قل بعد ثم سا … وهكذا الجزم بلم ولما
واشتركا في النفي والحرفية … والجزم والقلب لما مضوية
وانفردت لم بأداة الشرط إذ … تدخل معها وبلما تنتبذ
وبانقطاع نفي ما بها نفي … فجاز لم يشف العلا ثم شفي
وانفردت لما بحذف ما انجزم … بها اكتفاء في اختيار دون لم
وبتوقع الثبوت فمنع … قولك في الأصح إذ لما يجتمع
دون ولما يدخل الإيمان في … قلوبكم رجاؤه لم ينتف
قيل وقد تنصب لم ولما … تركبت في راجح من لم ما
وقال في ثانيهما واجزم بإن … وهو لتعليق مجرد كإن
وأم ذا الباب حكت منذ السلف … إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
ومن لتعميم أولي العلم وما … لما لها موصولة وقد ما
واجزم بمهما نحو مهما تأتنا … وهي كما ولم تركب عندنا
أي على حسب ما تضاف له … ولا تخصص واعتبر ذي الأمثلة
أي بعين تركب اركب أيهم … يقم أقم أي حين ترم أرم

وأي أيام

وأي أيام تصمها أصم … وبمتى ظرف زمان اجزم
ومثلها أيان قل متى ترح … أرح وأيان نبح لهم أبح
وأين نحو أينما تكونوا … يدرككم وغالبا يكون
مع ما وأين للمكان ظرف … إذ ما كان معنى كإذ ما تعفوا
وحيثما كحيثما تأمرنا … نذهب له ومتى كأين معنى
أنى كأنى تأت نحضروا … وربما كليف معنى تذكر
كنحو أنى شئتم وقد أتى … بقلة أيضا ومعناه متى
وبإذا ولو بشعر جزموا … وانقل لكوفة بكيف تجزم
قال وحرف في الصحيح إذ ما … فسلبت ظرفا وجارت مع ما
ومن يقل لم تسلب الظرفية … فهو الذي يقول بالاسمية
كان فذا يكون حرفا جازما … قال وباقي الأدوات أسما
قطعا سوى مهما ففي المشهور … حيث عليها مرجع الضمير
في نحو مهما تأتنا به وما … لمن ولمكان أفهما
مع ضعفه نصب بفعل الشرط أو … لغيره أفهم فالرفع حكوا
فيه إذا اشتغل عنه فعله … بمضمر وغير ذا محله
أو لفظه ينصب به كمن أكرم … زيد يجب ممن يمس الفضل
وأو التنوع عن آخر كما … مضى وللاخلاف فيه علما
فعلين يقتضين أي يطلبن … أي أدوات الشرط كلهن
أي إن وغيرها شرطا فيما … وهو لفعليته قد ألزما
يتلو الجزا وجوابا وسما … والأصل فعليته وربما
يكون غيرها كما ستعلم … ثم لكل الأداة تجزم
في راجح من الخلاف والجزا … لم يتقدم مطلقا وجوزا
في قول أهل كوفة كأنت … صالح الظالم إن فعلت
لكن ذا على الجواب دلا … مع حذفه على الصحيح نقلا
وماضيين أو مضارعين … تلفيهما إن أتيا فعلين
أي الجزا والشرط نحو إن تقم … أقم وإن قعدت ثم قام لهم
والأكثر الثاني فلو قدمه … لكان أولى مثل إن يرحمه

مضارعين ثم ماضيين ... تلفيهما او متخالفين
بان يكون الشرط ماضيا فقط ... او الجزاء وحكمه انضبط
كنحو من يقم اقم له ومن ... يقم لنا قمت له وما وهن
هذا ولكن قليل عند السامع ... وبعد شرط ماض او مضارع
بلم نفيت رفعك الجزا حسن ... فاحذف جواب الشرط ثم قد يهن
نقلا بهمه في قول سيبويه ... واختير جزم مطلقا عليه
كنحو ان لم يصل لعلا اصولك ... وان اتى له مخالف يفوك
ورفعه اي الجزاء بعدا ... شرط مضارع وجاز فقدا
نفي بلم ولو بغيرها انتفى ... وهو من رفع ذا الجزا اي ضعفا
فقد روينا ايها تكونوا ... يدركم فالرفع لا يكون
مخصصا بالاضطرار مثلما ... قيل ومن شا هذه بانظما
يا اقرع ابن حابس يا اقرع ... انك ان يصرع اخوك تصرع
وكلما صحا شرطا او جزا ... فهو في محل جزم برزا
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لان او غيرها لم يجعل
اي غيرها من ادوات الشرط ... لتفهم الفاء تمام الربط
كما اذا الجواب كان جمله ... اسميه او غيرها ومثله
سوف وقد والسين او نفي بلن ... مضارعا او مطلقا بما وان
او ماضيا لفظا ومعنى او فقد ... تصرفا كعسى حيث ورد
كان يقم زيد فقائم ... وان مضى فسوف ياتي عالم
مستجمع الفضل او فقد سرق ... اخ له من قبل ان يسرق سق
وان توليتم فما سالتكم ... وان يقم فان احي فلن انم
ان كان ذا اصدقت او فعسى ... ربي ان يوتيني بذا وسا
والفاء قد تحذف في الضروره ... ونادرا كالقصة المشهوره
ان جاء ربها والا استمتع ... بها اي اللقطة والفاء امنع
فيما اتى مضارعا مجزوما ... وجاز في مضارع قد عدما
جزما وماضي اللفظ دون المعنى ... مجردا من كل ما قد منا
وتخلف الفا اذا المفاجاه ... كان نجد اذا لنا مكافاه

لانها كالفاء في الربط وذا ... ان كانت الاداة ان ثم اذا
يلزم غير طلب من جمله ... اسميه فذاك لا مرد له
وجمع فاء واذا الفجاءى ... في ما سوى هذا المحل جاءى
وفيه قال لو لم يجر واحدا ... من قوله وتخلف الفاء اذا
والفعل بعد الجزا او تبعا ... ان اقترن مع كونه مضارعا
بالفا او الواو فبتثليث لمن ... فانصب على اضمار ان واجزم ان
عطفته ولو محالا وارفع ... مستانفا ومع ثم فامنع
نصبا ونحو غيره وجزم او ... نصب لفعل اثروا كما حكوا
او واو ان بالجملتين الشرط ... مع الجواب اكتنفا في الوسط
اي وجزم سوا اولى وامتنع ... رفع اذ استينافه ليس يقع
قبل الجزا وبعد ثم ما نصب ... وقال اهل كوفة قد ينتصب
مثاله او ليحاسبكم به ... ثم فيغفر قروا بنصبه
كالجزم والرفع ومما مثله ... من يضلل الله فلا هادي له
والاوجه الثلاث فيه وبذا ... ومثل الثاني بما قد ذكرا
من يقترب منا ويخضع نووه ... بالجزم والنصب كذا ونحوه
والشرط يغني عن جواب قد عرف ... يكرم ان علمه اي اذا عرف
نحو انا ان ذكرته ولربما ... حذف له اذا عليه قدما
[illegible] ... [illegible] فعلت والعكس يعني
بما به اجيب عن شرط علم ... فراك قد ياتي ان المعنى فهم
وغالبا يحصل والاداه ان ... بلا كطلقها والا قد قرن
ونحو ما لله هو الولي ... ونحو الشرط به منعى
وحين فاز جملة ان علما ... مع ان بقلة ومنه نظما
قالت بنات العم يا سلمى وان ... كان فقيرا معدما قالت وان
يعني وان كان كذا رضيت به ... وجا وذا التقدير ليس يشتبه
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ... جواب ما اخرت فهو ملتزم
واذكر جواب ما اتى مقدما ... حيث جواب الثان منه علما
كقوله والله ان اتيتني ... لاكرمنك او ان تاتني

والله أكرمك لأن لم ينتهوا ... عمّا إلى آخره وشبهه
والشرط يستغني عن جوابٍ كالقسم ... فأولِ جوابه قد انجزم
أو مع فاء وجواب الحالف ... باللام أو إن أكّدوه أو نفي
وإن تواليا يريد القسما ... والشرط ذا وقبل أي قبلهما
ذو خبر أي مبتدا ولو أتى ... مع ناسخ فالشرط رجّح مثبتا
جوابه مطلقا أي إن أخّرا ... أو أن تقدّم كهو لك البرا
إن يأت والله أقم كذا عمر ... والله إن تقم أقم بلا حذر
وذلك الترجيح عند الناظم ... محتّم وليس فيه واهم
وربّما رجّح بعد قسم ... شرط بلا ذي خبر مقدّم
يعني ولم يسبقهما ذو خبر ... واختار يحيى أنه لم يندر
والأكثرون أنه ضرورة ... إذ ما أتى في قصة منثورة
واشرط مضيّ الشرط فيه والجزا ... وفي سوى ضرورة ما جوّزا
وإن يكن شرط تلى شرطا بلا ... عطف فبالجواب خصّ الأولا
والثان فيه وبه نحو إن تجد ... إن تكس عاريا فبالخير تعد
أو مع عطف فالجواب لهما ... كان نحو دا وتسودا تعظما
إن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم ... أجوركم يتلو ولا يسألكم

فصل لو

من أدوات الشرط معنى لا عمل ... لو وبأحكام تخصّ فانفصل
لذاك عمّا قبله ومصدرا ... مرادفًا لأن يكون فيرى
ما بعد إن كان ماضيا على ... مضيّه وأخلصوا مستقبلا
ما جاء من مضارع وبعدا ... فعل تمنٍّ يأتي نحو ودّا
في غالب كقوله يودّ ... أحدهم لو وقليلا عدّوا
ما كان ضرّك لو مننت ثم قس ... به وللتقليل يأتي كالتمس
لو خاتما فخصّصت بالاسم أو ... ما هو في تأويله وحكم لو
للشرط مقصود بذا الفصل كما ... له أشرنا فاستمع ما نظما
بقوله لو حرف شرط في مضي ... ولامتناع ما يليه يقتضي
مستلزما تاليه لا تعرّضا ... فيه لما لنفي تاليا فتقضى

قال

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنق

قال وقال غيره وينتفي ... تالٍ إذا ما عين لم يخالف
عنه وناسب الذي تقدّما ... خلاف ما ناسب لكن عدما
اختلاف عين له وثبتا ... إن لم يناسب أوّلا وولي
ثبوته أولى كما في نصّه ... لو لم يخف الله لم يعصه
مساويا لو لم تكن ربيبتي ... فلرضاع بيننا ما حلّت
وأدونا كالم تحلّ للشت ... لو انتفى الرضاع والبعض ادنك
عليه ذا المثال قال ويقلّ ... إيلاؤها مستقبلا لكن قبل
إن جاء والمستقبل المعنى صفه ... ولو كما مضى كما و ...
في قوله لو تركوا من خلفهم ... لو أنّ ليلى سلّمت فيما نظم
وهي في الاختصاص بالفعل كأن ... لكن لو أنّ بها قد تقترن
كقوله لو أنهم إذ ظلموا ... أنفسهم جاؤوك لو أنهم
قد صبروا ثم محلّ أنّ إذا ... رفع بالابتداء واختلفنا
هل خبر مقدّر أو لا خبر ... حيث جواب أنّ يعني وذكر
بعضهم الرفع بفعل قدّرا ... ثبت أو شبهه ونصرا
لأنها ما خرجت عن قاعده ... تخصيصها بالفعل ثم ساعده
تقديرهم فعلا إذا ما اسم صرح ... وليها قيل وذا غير صحيح
لأنه عليه حتما الخبر ... يكون فعلا وهو غير معتبر
فقد أتى اسما في كلام نظما ... وغيره كقوله لو أنّما
في الأرض من شجرة أقلام ... وقال فيه شاعر إمام
لو أنّ حيا مدرك الفلاح ... أدركه ملاعب الرماح
وإن مضارع تلاها صرفا ... إلى المضيّ كقولهم لو يفي كفى
وإن يكن لفظا مضارعا صرف ... معنى إلى المضيّ مثلما عرف
فذي جواب لو يكون ماضيا ... معناه أي مضارعا عاقده نفيا
بلم وماضيا صحيحا مثبتا ... مقترنا باللام غالبا أتى
أو كان منفيا بما فالأكثر ... تجريده منها بأن قد يذكر
كنحو لو لم يخف الله عملا ... لم يعصه مثل نحو الأول لا
ولو نشاء لجعلناه مثال ... ثانٍ وثالث بلام ...

[illegible]

[illegible]

76

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كتاب امهات الاولد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والله أكرمك لأن لم تنتهوا … عما إلى آخره وشبهه
والشرط يستغني عن جواب بالقسم … فأول لجوابه قد التزم
أو مع فاء وجواب الحالف … باللام أو إن أو لا أو نفي
وإن تواليا يريد القسما … والشرط ذا وقيل أي قبلهما
ذو خبر أي مبتدا ولو أتى … مع ناسخ فالشرط رجح مثبتا
جوابه مطلقا أي إن أخرا … أو أن تقدم كقولك المرا
إن يأت والله أقم كذا عمرو … والله إن يقم أقم بلا حذر
وذلك الترجيح عند الناظم … محتم وليس فيه وأهم
وربما رجح بعد قسم … شرط بلا ذي خبر مقدم
يعني ولم يسبقهما ذو خبر … واختار يحيى أنه لم يندر
والأكثرون أتاه ضرورة … إذ ما أتى في قصة منثورة
واشرط مضي الشرط فيه فالجزا … وفي سوى ضرورة ما جوزا
وإن يكن شرط تلى شرطا بلا … عطف فبالجواب خص الأولا
والثان قيد فيه نحو إن تجد … إن تكس عاريا فبالخير تعد
أو مع عطف فالجواب لهما … كان نحو داو تسودا تعظما
إن تؤمنوا وتتقوا نؤتكم … أجوركم يتلو ولا يسألكم

فصل لو

من أدوات الشرط معنى لا عمل … لو وبأحكام يخص فانفصل
لذاك عما قبله وصدرا … مراد فإلا أن يكون فيرى
ما بعده إن كان ماضيا على … مضيه واخلصوا مستقبلا
ما جاء من مضارع وبعدا … فعل تمنى يأتي نحو ودا
في غالب كقوله يود … أحدهم لو وقليلا عدوا
ما كان ضر لو مننت ثم قس … به وللتقليل يأتي كالتمس
لو خاتما خصصت بالاسم أو … ما هو في تأويله وحكم لو
للشرط مقصود به الفصل كما … له أشرنا فاستمع ما نظما
بقوله لو حرف شرط يقتضي … ولا امتناع ما يليه يقتضي
مستلزما تاليه لا تعرضا … فيه لما لنفي تاليه اقتضى

قال

قال وقال غيره وينتفي … تال إذا ما غيره لم يخلف
عنه وناسب الذي تقدما … خلاف ما ناسب لكن عدما
إخلاف غير له وثبتا … إن لم يناسب أولا وولي
ثبوته أولى كما في نصه … لو لم يخف الله لم يعصه
مساويا لو لم تكن ربيبتي … فالرضاع بيننا ما حلت
وأدونا كالم تخل للنسب … لو انتفى الرضاع والبعض ادعى
عليه ذا المثال قال ويقل … إيلاؤها مستقبلا لكن قبل
إن جاء والمستقبل المعنى قصد … ولو لما مضى كما ورد
في قوله لو تركوا من خلفهم … لو أن ليلى سلمت فيما نظم
وهي في الاختصاص بالفعل كإن … لكن لو أن بها قد تقترن
كقوله لو أنهم إذ ظلموا … أنفسهم جاءوك لو أنهم
قد صبروا ثم محال أنّا … نع بالابتداء واختلفا
هو خبر مقدما أو لا خبر … حيث جواب أن يجي وذكر
بعضهم الرافع بفعل قدرا … كثبت أو شبهه ونصرا
لأنها ما خرجت عن قاعدة … تخصيصها بالفعل ثم ساعده
تقديرهم فعلا إذا ما اسم صرح … وليها قيل وذا غير صحيح
لأنه عليه حتما للخبر … يكون فعلا وهو غير معتبر
فقد أتى اسما في كلام نظما … وغيره كقوله لو أنما
في الأرض من شجرة أقلام … وقال فيه شاعر إمام
لو أن حيا مدرك الفلاح … أدركه ملاعب الرماح
وإن مضارع تلاها صرفا … إلى المضي نحو لو يفي كفى
لفظا مضارعا صرف … معنى إلى المضي مثلما عرف
فزع جواب لو يكون ماضيا … معناه أي منها عاقه نفيا
بلم وماضيا صريحا مثبتا … مقترنا باللام غالبا أتى
أو كان منفيا بما فالأكثر … تجرده منها بلى قد يذكر
كنحو لو لم يخف الله علا … لم يعصه مثل بهذا الأولا
ولو نشاء لجعلناه مثال … ثان وثالث بلام وتراه

ورابعا مع خامس قد مثلوه … لو شاء ربك تالي ما فعلوه
لو نعط خيرة لما افترقنا … ثم خلاف ما هنا ذكرنا
إذا أتى فهو مؤول على … حذف لما فيه جوابا جعلا

فصل يذكر فيه أما ولولا ولوما

أما بفتح همزة في الضبط … والشد فيه حرف معنى الشرط
وهو بسيط يقتضي التفصيلا … في غالب فيعطف المثيلا
عليه غالبا وقد يؤكد … فقط وعن تفصيله يجرد
وهو كمهما يك من شيء فسد … عن فعل شرط واداة أن ورد
مع فصل تفصيل ومع مجرد … تأكد وذا على المعتمد
والفعل لا يجري بعدها وفا … لتلو تلوها وجوبا ألفا
لأنه مع الذي تقدما … جواب شرط فهمت وإنما
أخرت الفاء له تحرزا … عن أن توالي لفظ شرط وجزا
سيان كان ما يليها مبتدا … إليه تلوه يكون مسندا
أو عكسه أو كان معمولا يليه … عامله أو مفسر العامل فيه
كنحو أما قائم فخالد … ونحو أما عامر فقاعد
أما محمد فأكرم أما … سلم فاعرض عنه تفعل حزما
وأفهم من الكلام أنه امتنع … اثنان أو أكثر قبل الفا يقع
كنحو أما زيد إنه فلا … تضرب ويجوز وحيث فصلا
بجملة فشرطها الدعاء مع … تقدم حينما وقع
كنحو أما بعد ابقاك الإله … فالأمر ذا ومثلها ما سواه
وحذف ذي الفا قليل نثر إذا … لم يك قول معها قد نبذا
فجاء في الصحيح أما بعد ما … بال رجال والقياس عند ما
وجاء في الشعر بكثرة ومع … قول وحذفه فما الحذف امتنع
بل هو واجب وفيما حذفا … من صيغة القول به يكونا
لولا ولوما يلزمان الابتدا … بعدهما لم يلف غير المبتدا
واحذف وجوبا للذي عنه خبر … عنه كما في باب الابتداء مر
إذا امتناعا من حصول شيء أي … جواب ذين بوجود أي لشيء
نال الجواب عقدا كلاهما … كنحو لولا عامر لاكرما

لولا العلا لم يحضر ابن القين … والجواب لو جواب ذين
كنحو لولا أنتم لكنا … لولا العلا لم يأتنا محمدنا
والله لولا الله ما اهتدينا … ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحو لولا عامر قد حذفا … جوابه لكونه قد عرفا
وبهما التحضيض وهو الطلب … بالحث من مثل كلولا تضرب
لوما ضربت عامرا وهلا … تقبل حصنا وكذاك ألا
وقوله ألا العرض مثلما … في شرح كافيته وإنما
ألحقها بها هنا لاتقا … تختص بالفعل كما قد نبها
بقوله وأوليتها الفعلا … حتما وبالجملة تلو الفعلا
ما بينها وبين فعل لاعتراض … ومنه شاهد أتى بلا اعتراض
وقد يليها اسم بفعل مضمر … علق حتما أو بفعل ظاهر
مؤخر نحو فهلا بكرا … تقدمن هلا نكحت عذرا
ونحو لولا إذ سمعتموه … قلتم فلولا قلتم نووه
وجملة اسمية أن وقعت … بعدها فقل كان بعدها رفعت
مضمر شان خبرا لها وذا … أولى الوجوه وسواه نبذا

باب يبين فيه الإخبار بالذي وفروعه والألف واللام الموصولة

يسمى بباب السبك وهو إنما … وضع للتدريب في النحو كما
مسائل التمرين في الصرف تقع … وبعضهم لباب الإخبار وضع
مفصلا له على الأبواب … لتحصل القوة في الإعراب
ما قيل أخبر عنه بالذي فلا … يجري على ظاهره بل أولا
بالعكس فهو مخبر قد أخرا … عن الذي ثم الذي قد ذكرا
مبتدأ فذا استقر حتما … وسوغ الإطلاق فيه إما
لكون ذي الباء كعن وعن كبا … أو كون بابه يفيد السببا
أو كونه أخبر عنه معنى … وإن يكن لفظا كما ذكرنا
وما سوا مما توسط وله … تجعل للمبتدا الذي صله
عائده خلف معطي التكمله … أي موضع اسم آخر في الأمثله
قد كان عنه مخبرا في المغني … وخبرا صار كما قد منا

نحو الذي ضربته زيد فذا
فالذي ابنه ابنه و اخبرا
و وسطت ضربت للذي صلة
مكانه العائد و هو المضمر
وباللذين و اللتين و التي
مطابقا في مضمر للمخبر
تذكيرا او تانيثا او تعددا
فان تقل بلغت من اخوتنا
ان تخبرن عن تاء بلغت وعن
اخبر عنه ساله ام سلم
ملتزما للخمسة الاعمال
نحو الذي بلغ من اخوتنا
او الذين منهم بلغت
اخوتنا او اللذان اي هما
ما ارسلاه العامريان التي
للعامريين رساله كذا
متصل بالفعل منصوب كما
لانه يمكن فيه الوصل
ثم لما اخبر عنه بينا
قبوله تاخيرا و تعريفا لما
فكلما لا يقبل التاخيرا لا
من كل ما يشترط او ما استغنما
و مضمر الشان لفقد ما استقر
قبوله التاخير او قبول ما
يخبر عن ضمير تمت المتصل
يقبله و كذا ما لا يقبل
كالحال و التمييز حيث المضمر

ضربت زيدا كان فاذ المنحل
مع رافعه زيدا فصار خبرا
و زيد الخبر قد اخلف له
متصلا اذ ليس وصل يحظر
اخبر مراعيا وفاق المثبت
عنه الذي و سمنه بالخبر
مع جمع او تثنية او مفردا
للعامريين رساله لنا
اخوتنا او عامريين ومن
فاسلك سبيل النمط المقدم
في هذه الاربعة الاحوال
للعامريين رساله انا
للعامريين الذي ارسلت
بلغت من اخوتنا اليهما
بلغت من اخوتنا الاربعة
بلغتها فيه يجوز حيث
مرة و انما هنا تقدما
فلم يجز تاخير و الفصل
اربعة من الشروط هاهنا
اخبر عنه هاهنا فقد حتما
يخبر عنه نحو اي مثلا
و كم لاخبار تعجب بما
له من التصدير لكن اعتبر
اخلفه له بتسهيل كما
لان ما اخلفه من منفصل
تعريفا الاخبار عنه يهمل
ما سد عنه و كذا لا تخبر

عن احد

عن احد من نحو لم تر احد
في حالة النفي فقط كما زعم
كذا المعنى عنه باجنبي او
عن مضمر عاد لبعض الجمله
اخلفته عنه فان اعدته
بغير ما كان يعود او لا
اليه عائدا فما قد وصلا
كان فلم يجز و ليس يخبر
جر كمن و منذ او كحتى
و لا عن المضاف دون ما يضاف
او الذي يوصف دون الوصف او
وقوع مضمر محله فسر
يخبر عن زيد فقط اما الاب
و الضرب عامل و عمرو تصف
فان عن المضاف و المضاف له
اخبرت او عن صفة اخبرت مع
فراغ ما رعوا من الشروط له
من كونه يجوز ان يستعملا
يخبر كالظرف وان يكون في
في نحو اضرب عامرا ان تخبر
في جملة لا مع جملتين
كقعد العلا و قام عمرو
و اخبروا هنا بال عن بعض ما
من الشروط مع شروط تقدم
يكون فيه الفعل قد تقدما
وعيك بها على سواه مطلقا
ان صح صوغ صلة منه لال

لما ذكرنا لانه و رد
ثم من الرابع شرط ما علم
مضمر شرط فالاخبار ابوا
كجاء زيد لمته مرسله
الى الذي و هو الذي وصلته
له بغير مضمر او جعلا
لا عائدا له و ان عاد الى
عما بحرف لا يليه مضمر
و الواو و الكاف و رب و التا
له او الوصف بدون ذي الصفة
عن صفة يعمل اذ كلا نفوا
اباي زيد ضرب عمرو الاغر
فهو مضاف فله يجتنب
اما الكريم فيه عمرو و وصف
معا او العامل فيهما عمله
موصوفهما فكل هذا ما امتنع
ايضا و من شروطه ما اهمله
بالرفع فالمنصوب دوما عنه لا
جملة اخبارية فينتفي
عن عامر و الشرط ايضا ان يرى
في فرده من مستقلتين
لا ان اتى زيد جاء بكر
اي جزء جملة بما تقدما
من قوله لفظا و ذاك الكلم
اي جملة فعلية قد قدما
ليس بنفي و سواه سبقا
فكان مستغرقا و اضرب مثل

كصوغ واقى من وقى الله البطل ... نحيث اخبروا عن اسم الله صل

فالواقى البطل الله يقال ... والمضمر الخلف فى هذا الشـ

او اخبروا عن بطل من المثال ... فليقل الواقيه ربنا البطل

وقدم المضمر كى يتصلا ... وحذفه فى الاضطرار نقلا

لا غيره لانه عائد الـ ... وان يكن بالوصف نصيد حصله

من نحو بكر قام عمه وما ... نزال بكر معرما متيما

وحنبك من نحو كاتحذبال ... ان يضرب الفضل فاما الاول

ففقد الفعل واما التالى ... ففقد التقديم للافعال

ورابع قد فقد التصرفا ... للفعل فالاخبار فى الكل انتفى

ووصل ال حيث لظاهر رفع ... معه منزلة الفعل يقع

ووصل ال حيث يكون رافعا ... لمضمر كان الى ال راجعا

يستتره فى صلة حتما فلم ... يبرز وغيره بقوله انتظم

وان يكن ما رفعت صلة ال ... ضمير غيرها ابين وانفصل

فنحو او صلت من الفضل الى ... ابنيك قصة تقول مثلا

فى السابق الموصل من فضلها ... لابنيك قصة ونحوها انا

فيستتر الضمير فى الموصل او ... اخبرت عن فضل فقال كما حكوا

فيه الموصل انا منه الى ... ابنيك قصة له الفضل ولا

يستتر او اخبرت عن تاليهما ... قلت الموصل انا اليهما

قصة ابناك وان اخبرتنا ... عن قصة ونحوها ذكرتنا

فى ذلك الموصلها دوما انا ... لابنيك من فضل رسالة لنا

باب يبين فيه العدد

بما لكمية احاد وضع ... حد منه واحد او ما جمع

من طرفيه المتوازيين ... ضعف له كحالة الاثنين

فليس منه واحد والاول ... اولى وانما هنا يفصل

احكام ما له مميز فلم ... يات بواحد ولا الاثنين ثم

وان يكونا منه اذ لا يذكر ... معهما العدد حيث خطروا

فالجنس مع وحدة او شفع هما ... مما الى مميز قد فهما

فليس يحتاج الى ذكر العدد ... خلاف خمس سلع اذ لم يفد

منه سوى مطلق جمع وافتقر ... لعدد مميزه وقد برز

كان خصيه من التدلدل ... ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

وكواحد واثنان ذكرا معا ... مذكر وعكسه ووقعا

بالعكس ما يقوله قد ذكره ... ثلاثة بالتاء للعشرة

اى ما بينهما ان فسره ... فى عد ما احاده مذكره

فى الضد ما انث منه الاحاد ... جرد من التاء فاصل الاعداد

تانيثها لانها اسماء ما ... يجمع والجمع مؤنث فما

اتى مذكرا فعد استصحبا ... اصل وما انث منه وجبا

حذف لاجل الفرق وحيث الذكر ... اصل مقدم كما قد ذكروا

فالحق له بذكر قد خففا ... ومع مؤنث ثقيل حذفا

وعين احاد هنا لا يعتبر ... كصورة الجمع لانثى او ذكر

كقوله خمسة حمامات ... خمس [illegible] اعتبار الاتى

فى مفرد وليس لاعتبار فى ... ذاك بلفظ واحد ان ينتفى

معناه بالعكس لكن ينظر ... لما استحق الفرد او يعتبر

ضميره ونعته كزينب ... شخص جميل حمزة يستوجب

تقول اربعة حمزات اذا ... عددت او خمسة اشخص كذا

نفس زكية لاجل ذا يقال ... ثلاث انفس وقس بذا المثال

وغير ما ذكرته قليل ... ان لم يكن لحقد التا وبال

ثم اذا المعدود كان قد وصف ... شئ به وذلك الشى حذف

فاعتبر المحذوف لاجل الصفة ... كقولهم خمس جوائض صفه

نساء او خمسة ربعات بها ... قد وصف الذكور والغير وهى

ومع ذا النوع المميز اجرر ... ان كان جمعا مع تكسير

بلفظ جمع قلة فى الاكثر ... كخمس انفر ثلاث انفر

وجمع تصحيح اتى واكثر ... ذلك فيما اهمل التكسير

منه وفى مجاور المهمل مع ... مما نال التكسير سالما وقع

سبع سماوات مثال الاول ... وسبع سنبلات الذى يلى

لانه لبقرات جا وراء
فيه بناء واحد وجاء مع
بناء قلة بذاك مهملا
فاول نحو ثلاث رجال
ثان فان القرء بالفتح على
ولفظ اشياء قليل في العمل
بماية نحو ثمان ماية
واسما الجمع جاء نحو شجر
ولكن الكثير في هذين ان
كاربع من شجر او من ثمر
وقد يضافان لجمس ذود او
ثم هما بعكس جمع يعتبر
لاحال مفرديهما كاربع
من غنم حيث تقول سط
واربع من ... او اربعة
ومايه والالف للفرد اضيفت
كمايتى عام والف سنة
ومل به يقاس او لا اختلفوا
ومايه ومايتا لفا
اضافة نحو ثلاثمايه
لما انتهى مما يضاف من عدد
بالف بذاك او بعشر
بعشرات مع فتح الشين
مركبا واحا لما ذكر
كقوله اني رأيت احدا
مع اعتبار الاصل واحد عشر
وقل لذي التانيث احدى عشرة

ونحو سبع ارضين غير
تكسيره بكثرة فان يقع
وان يكن في نادر مستعملا
اما القروء والشسوع فمثال
بناء اقراء قليلا نقلا
ويأتي مفرد ولكن استقال
وجمعها قد خص بالضرورة
واسما الجنس قد اتى كنفر
بنين قد ميز ان يوتى من
وخمسة من قومنا من النفر
تسعة رهط والقياس ما اقتفوا
حالهما في حكم الانثى والذكر
من رهط او اربعة كانت معي
كثيرة وغنم متحط
اذ جاز تذكير وتانيث معه
مميز وما بذين يأتلف
ونصبوا مميزا مع قلة
فيه وترك القيس فيه اعرف
بالجمع نزرا نادرا قد ردفا
سنين المروى بالاضافة
بين ما ركب قال واحد
وحذف ذكر وصلته بعشر
وعينه قد يأتي بالتسكين
منه او ذا قاصد معدود ذكر
عشر كوكبا وفيه ورد ا
وذا وان لم يك واهيا نزر
مونثا عجرة وصدرة

او الف الالحاق في احدى ومد
والشين في توكيك عشرة اسكن
اهل الحجاز وعن البعض فتح
وعن بني تميم انقل كسره
مع غير لفظ احد واحدى
ما معهما فعلت فافعل قصد
وذا جواب شرطه المقدر
وعكسه وعشرة بل وعشر
وللثلاثة وتسعة وما
في عدم التركيب من اثبات تا
مونثا نحو ثلاثة عشر
عندي ثلاث عشرة من النسا
نوا فقا في عدد مركب
واول عشرة مع التاء اثنى
اثنى به وفيهما اذا اثنى نشا
مثاله فانفجرت منه اثنتا
وعدة الشهور اثنا عشرا
واول الجزئين معرب هنا
والياء لغير الرفع وارفع بالالف
كما مضى كجاءني اثنا عشرا
والفتح في جزءى سواهما الف
فالثاني من هذين علة البنا
والصدر بني لوقوع العجز
واستثن من ذاك كما في الكافية
نحو ... والاسكان والحذف ليا
وغير خاف ان احدى عن ما
وان تركب مع عشر ...

واحده قبل على اصل العدد
وذلك الفصيح والمروي عن
ونحو ذي فيهما الى الاصل لمح
وان اتاك عشر او عشرة
اى تسعة الى ثلاث عدا
معه اى العشرة ان تعدا
اى ذكر العشر في المذكر
فيهما جميع ما من اللغات مر
بينهما ان ركبا ما قدما
لذكر وحذفها لما ... نحو
عندي اذا رمت به عد الذكر
تسعة التجريد والتلثيثا
بالاختلاف ذين فيه اوجب
معهما واو عشرا بعد تا
او ذكر الف وشر شوشا
عشرة عدنا في الاناث بنتا
شهرا اذ الشهر اى مذكر
والثان مثل غيره قد اثنى
كما اعراب المثنى قد عرف
عند ما مع اثنى عشر امرا امرا
حيث به نقل تركيب حذفت
حيث لمعنى حرف عطف ضمنا
موقع تا مونث لم يبرز
ثماني التثنية لم من ثمانية
مع فتح او كسر النون نقيا
قول تحريك كما قد علما
تسعين ما عطفنا بواو وثنى لا

يختلف اللفظ بها إن ذكرا … معدودها مؤنثا أو ذكرا
وما أتى مركبا معها كما … ركب مع عشرة قد علما
وميز العشرين للتسعينا … بواحد نصبا كأن بعثنا
حينا ولا يكون إلا نكره … وسو أنثاه به وذكره
واعطف على النيف قل ثلاثة … وأربعين جملا وراثه
وأربع وأربعون بقره … وميزوا مركبا مع عشره
بمثل ما ميز عشرون وما … ركبته معها فسو بينهما
نحو اثنتي عشرة امرأة أحد … عشر عبد وكذا في العدد
ثم اثنتي عشرة أسباطا جعل … بحذف تمييز وأسباطا بدل
من اثنتي عشرة تنبيه إذا … نعت ما ميز عشرين كذا
شبيهها جاز لك الحمل على … لفظ ومعنى نحو عشرون كلا
مرتبعا أو مربعة وفيهما … مما ثنا به كر مع ما قدما
أتت سما الأعداد أربع مضاف … مركب ومفرد وذو انعطاف
وإن أضيف عدد مركب … فليس تمييز له ينتسب
ويبقى في جزئيه حكم البناء … في المذهب البصري كما بقي بناء
ما فيه أل بالاتفاق وعجزه … قد يعرب أي في لغة فلم تجز
بناؤه ومن يرد به وقد … يضاف للعجز صدر ذا العدد
ثم يضاف عجز ونصوا … بأن ذي اللغة لا تختص
بما يضاف بل تكون مطلقا … ومنه قول بعض من سبقا
كلف من عنايه وشقوته … بنت ثماني عشرة من حجته
فقل من العناة عندي أحدا … عشركم عشر كم وعدا
أحد عشركم ويستثنى اثنتي … عشرة اثنى عشر فهو ما إلى
فقط مضافا حيث عشرة عشر … كون اثنين اثنتين يعتبر
لذاك إعرابا كما تقدما … وامتنعت إضافة بعدهما
وصغ من اثنين فما فوق إلى … عشرة والعدد إن دخلا
كفاعل قد صغته من فعلا … كما تصوغ فاعلا من ثلا
واختمه في التأنيث بالتاء ومتى … ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

كقولهم

كقولهم ثالثة ورابعة … خامسة سادسة وسابعة
والثان والثالث ثم الرابع … وخامس وسادس وسابع
ولك أن تستعمل المذكورا … مجردا كما هنا مذكورا
وأن تضيفه إلى غير عدد … كثالث القوم ورابع العمد
خامسة النسوة والواحد مع … واحدة وضعهما حيث وقع
كفاعل فاعله لا حال دا … لم يتعرض لهما وإن أخذا
على سبيل لتقدم الإبدال … في أحد حادي وبانتقال
فاء إلى لام وقلبها ليا … إذ ذكر واحدية وحاديا
وإن ترد بفاعل مصوغا … بعض الذي منه بني أي صيغا
نصف الذي نحو ثاني اثنين … خامس خمسة وشبه ذين
أي أحد الخمسة والاثنين … ومثاله ثانية اثنتين
ولم يجز تنوينه ونصب ما … منه اثنتي في رابع وزعما
تاليهما جوازه في الثان لا … غير وهذا مثل بعض عملا
فهو لكله مضافا أعملا … أيضا ومعناه فهو ولن يستعملا
إلا بمعنى بعض أيضا فعلى … بعضية به لبعض بين
وليس في الواحد الاستعمال ذا … يأتي إذ البعض له قد نبذا
وإن ترد بفاعل جعل الأقل … منه بأن تذكره معما سفلا
عنه ليبقى مثل ما فوق على … لكي يصير مثل ذلك البنا
نحو جاعل أي اسم فاعل … من نصب أو جر لما له يأتي
له أحكام فانصب به ونون … له وإن جررت لا تنون
كرابع ثلاثة وأربع … ثلاثة حيث يكون الواقع
ليس بماض إن يكن فالزما … إضافة له كما تقدما
في مبحث اسم فاعل أهملا … ذلك الاستعمال في الثاني فلا
يقال ثان واحدا بالنصب و … تجرم إضافة فيما إن تصوغ
وإن أردت مثل ثاني اثنين إذ … رمت به بعض الذي منه أخذ
وكان ما منه بني مركبا … فجئ بتركيبين كل ركبا
مع عشر أو عشرة وفاعله … أو فاعل وثن الذي قدمته

وجملة المركب الاول فيه ... اضف لجملة مركب يليه
تقول ثاني عشر اثني عشرة ... ونحوه حيث تعد ذكرا
كذاك ثانية عشرة اثنتي ... عشرة ان انثته من كل شي
او فاعلا كالتنبيه اضف ... الى مركب يليه واحذف
عجز فاعل فانه بما ... ثنوي يبني واعرب لما تقدما
كقولهم خامس خمسة عشر ... وضد هذا اللفظ في ضد الذكر
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه عن الذي قد ذكرا
وهو المركب الذي تقدما ... فصدره في راجح يبني وما
يليه من مركب ثان حذف ... كذا بقولك واثبته فيما وصف
ولكن التحرير ان يقالا ... كما هناك ابن هشام قالا
عقد مركب تقدم احرف ... كنيف الثاني وبعد النصف
بالحي او ول لباقي ثاني ... واعرب الاول وابن الثاني
او ابن كلا منهما او اعربا ... على خلاف والاخير صوبا

فرع

وان ترد جعل الاول مثلما ... فوق هنا فهو كما تقدما
من ذكر تركيبين لكن لزما ... ان يفتح الثاني بعد دون ما
يشتق منه الوصف فالحادي عشر ... احد عشر ولهم حذف العشر
من اول او امنع لحادي عشرا ... ونحوه هنا للبس حذرا
وقبل عشرين اذكرا وبابه ... وهو الى التسعين من مشابه
اي اذكر الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد
اي واو عطف وبحالتيه قد ... لوصف تذكير وتانيث قصد
كقولهم حادية او حادي ... وان يعوق ومن الاعداد
هذان لا يستعملان الا ... في نيف مع عشرة او اعلى

فصل في ذكر كم وكأي وكذا

بهذه الالفاظ يكنى عن عدد ... ابهم مقدارا وجنسا ولقد
اشبهت الحرف في الاستعمال ... وغيره بحسب الاحوال
لذا بنوها ثم كم تنقسم ... لخبرية وما يستفهم
بها كأي عدد والاول ... بعدد ذي كثرة يؤول
واشتركا في خمسة كونهما ... كنايتين ولصدر لزما
وافترقا في سبعة فذو الخبر ... صدق او كذب فيما قد ذكر
وليس يستدعي جوابا عنهما ... وكون ما ابدل لفظا منهما
لم يقترن بهمزة استفهام ... وخصصت بالماضي في الكلام
وذات الاستفهام قد يحذف ما ... ميزها وفصلوا بينهما
ولا يجوز الفصل في ذات الخبر ... بغير ظرف وبغير جار وجر
ومع فصل بسواهما وجب ... نصب له وبهما قد انتصب
وربما جر بشعر نقلا ... كم بجود مقرف نال العلا
وافترقا في صفة التمييز ... ايضا كما بينه في الرجز
بقوله ميز في الاستفهام كم ... بمثل ما ميزت عشرين فلم
تلف سوى منتصب ومفرد ... كنحو كم شخصا سما في البلد
كقولهم عشرون شخصا ولجر ... لذاك انا نجره بأن تمر
مستفهما وكان من ذا اضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا
نحو على كم فرس كبت ... ونحو في كم درهم رغبت
تقديره من فرس بذي حما ... لا باضافة كما قد زعما
ومن هنا بان كم ذات الخبر ... حكما كما بقوله له ذكر
واستعملنها مخبرا كعشرة ... او مائة ككم رجال او مرة
فما بذه ميزها مجرور ... جمعا وافرادا وذا الكثير
وكونه جمعا به ذات الخبر ... قد فارقتها في ثمان من صور
ومرة تأنيث مرء لمره ... وامرأة قالوا امرأ منكره
ونحو كم عمة البيت بجر ... يروى على الاخبار والنصب اشتهر
به على لغة او مستفهما ... بها والاستفهام جا نهما
فكم هنا مبتدا وحلبت ... خبره والتاء للجمع اتت
وروى الرفع على ابتداء ... فانت لو حذفته بهذي التاء
في حلبت وكم هنا قد انتصب ... وهو لمصدر قد انتسب
كم في الاخبار كأي وكذا ... في كونها لكثرة وغير ذا

بما تقدم و لكن ينتصب . تمييز ذين و به النصب يجب
نحو كأي أملا حتم كذا . لطفا به يسي بالغ الأذى
وقوله و به أي بتمييز . كأي أي فقط كما بترجيح
كافيه بينه صلة من نصب . و وصلها أكثر من أن ينتصب
وليس تفرق صاحب بتمييز كذا . خلاف ما يفهمه النظم كذا
لا يجب التقدير فيها خلاف . كم و كأي عنده ثم وقد يضاف
لكم إذا جرت بحرف علقا . مما لها أضفت أو تعلقا
بنلوم كأنباء كم شخص أمر . من كم كتاب قد نقلت ذا الخبر
و لم يكن كأي أو كذا كذا . وكل ذا من قوله قد أخذا
وغالبا كذا بعطف كثرت . أو دونه و فرده قد ذكرت
شبيه أخبر بسائلة لكم . و في كأي و كذا الخلف انتظم
وفي كأي قيل كائن . كيئ كذا كاء بدون ياء

باب تحكى فيه الحكاية

يراد أشياء بها فالأول . حكاية الجمل حيث تنقل
للعلمية وقد تقدما . بأنها تبقى على ما قدما
والثان من ذاك حكاية الجمل . بالقول أو فرعه قد قال جمل
وقولهم إنا قتلنا و كذا . قل إن ربي معما أشبه ذا
فاحك على ترتيب لفظ فيها . وجوزوا معنى بأن تحكيها
ومع لحن جملة تعينا . حكاية المعنى براجح هنا
وثالث حكاية المفرد إذ . في غير الاستفهام ذلك يشذ
نحو سمعت الناس أو كذا عنا . من تمر تأن مثل ما سمعنا
أما في الاستفهام فهو الأكثر . فهو الذي ذا الباب فيه يذكر
ففيه نوعان حكاية لما . نكر و نحو ما هنا قد نظما
بقوله احك بأي ما جعل . حكم المنكور ومنكور سئل
عنه بها من رفع أو نصب وجر . مفرد أو سواه أنثى أو ذكر
إن كان ذا في الوقف وحين نصل . فاعمل بها ما عامل فيه عمل
فقل لمن قال رأيت رجلا . وامرأتين و بنات مثلا

أيا وأيتين مع أيات . والرفع والجر بأي بأي
أيا وفي لفظة من إن حكيا . بها الذي في لفظ أي حكيا
لكن يبين من وأي في صور . فرق فأما أولا فما ذكر
له هنا أن الحكاية بأي . نعم فهي ليس تختص بشيء
وتختص من بما قلا ولو . مختلطا بغيره إذا حكوا
فإن يقل رأيت عبدين على . رحلين كايدين جملا
قلت منين أيتين أيا . و قس بما ذكرت بأي الأشيا
والثان أنها بأي تأتي في . وصل و وقف من أن تقف
فقط أو وقفا احك ما . به لمنكور بمن فاستفهما
من قال قد أتى رجلان . فقف و سكن نونه وقل منان
فإن وصلت قلت من يا حارث . كما يجيء ذكره والثالث
تحكي بأي حركات الإعراب . من غير إشباع جميع الإعراب
تقول أي أيا أي وحتم . إشباع نون من كما هنا نظم
بقوله والنون حرك مطلقا . وأشبعن حتى لواو تلتقي
رفعا وللألف نصبا ولياء . جرا فقل لمن يقول ولدا
فتى منو ولو أتى منا ومن . جر فتى قال مني الرابع أن
ما قبل تا التأنيث في أي فتح . حتما وفي من مع وصل التاء يصح
تسكينها وفي المثنى نحو . والفتح والأولى بفرد بفتح
وسيجيء بعضه و بينا . أحكام ما قد منه في من هنا
من أنها تعطي الذي للنكرة . كما بقوله بنظم ذكره
وقل منان ومنين للذكر . تثنية في حالتي نصب وجر
توافقا و بوفاق يعملي . ألفان تاتيين وسكن بعد
وقل لمن قال أتت بنت منه . بوصل تا التأنيث فيمن سأله
والنصب والجر كما لو رفعت . والنون من منه إذا ما وقفت
في اللفظ قبل تا المثنى عندما . أثبته مسكنة أيضا كما
تقول منتان ومنتين لمن . يقول عندي من تان والزمن
جار بتين جر على بنتين . والفتح في منتان أو منتين

نزر قليل وصل التا والألف • بمن إذا الجمع بتأنيث وصف
فيه منات قل يا اثر قولك دا • بنسوة كلف أو به اهتدى
بنا أو رام نساء وصل • واو ويا من ونونا وقل
منون رفعا ومبين نصبا • مسكنا النون كما قد أنبا
وإنما جرى هنا ضرورة • تقول لذي المقالة المذكورة
إن قيل جاء قوم لقوم فطنا • موافقا جمعا وإعرابا هنا
وكلما ذكرته حيث تقف • وإن تصل فلفظ من لا يختلف
في أي حال كان قل لمن كفل • جاء رجال أو نساء أو رجل
من يا فتى ونادر أن لم تقف • منون حيث جاء في نظم عرف
وهو أتوا نارك بيت ينظم • وبعده قلت منون أنتم
والبيت للذي ذكرت ندرا • وكونه أيضا حكى مقدرا
ولم يقس عليه إلا يونس • وقوله مستغرب لا يونس
وثان نوعيه حكاية العلم • بينها يسوق له فيما نظم
والعلم المجهول عينه لدى • بني تميم ليس يحكى أبدا
ولفظه احكيه من بعد من • عند الحجازيين فليقل لمن
قال رأيت عمرا من عمرا • بالفتح والكسر إذا ما كسرا
وضمه إن ضم والجميع • عند تميم مطلقا مرفوع
وذكر الناظم شرطا واحدا • لعلم فقال فيه منشدا
إن عريت من عاطف بها اقترن • ومعه تعين الرفع فلن
يحكى بالاتفاق قل ومن عمر • بالرفع لا سواه في كل الصور
واشترطوا بأن يكون العلم • لعاقل فهذه أوشد ثم
لم يحك عنه نعم وأن يجردا • من تابع فإن يكن مؤكدا
أو كان غير علم معطوفا • عليه أو بيانا أو موصوفا
بما سوى ابن قد أضيف لعلم • نحو رأى زيد عمرو ذا الكرم
أو نفسه أو واحده أو أبا • محمد فالحكاية أبى
فإن عليه قد عطفت علما • نحو رأيت زينبا ومريما
فالأرجح الجواز أو موصوفا • بابن إلى العلم قد أضيفا

نحو رأيت الأحنف بن صافي • وشبهه جاز بلا خلاف
وليس يحكى غير ما قد ذكرا • معرفا يكون أو منكرا
وكل ما عرف يحكى لدى • يونس وهو بالمقال انفردا
تتمة من قوله قد علما • والعلم احكين إن العلما
محرر كالحكاية وقدرا • إعرابه وهو يكون خبرا
إن ضم أو كسر أو إن انفتح • والمثبت اللفظة من على الأصح
كذاك ما يحكى بلفظ أعربا • فهو يكون في الأصح معربا
أما الذي يحكى بمبنى فلا • يعرب ظاهرا ولا [illegible]

باب يبين فيه التأنيث

الأصل تذكير لذاك الذكر • ليس إلى علامة يفتقر
والفرع تأنيث لذلك افتقر • لها كما يقوله ذو ذكر
علامة التأنيث تا أحركت • أو سكنت نحو خديجة حكت
أو لا فما هي بالاسم آتية • فقط كما خصت بفعل ثانية
أما التي مع الحروف واردة • كثمت أو ربت فهي زائدة
أو ألف مفردة مقصورة • قد سميت أو قبلها مذكورة
ألف أيضا وهي همزا قلبت • وهذه ممدودة قد لقبت
وذاك كالحبلى وكالحمراء • كلاهما تختص بالأسماء
وفي أسام أنثت بدا جمع • أسماء جمع [illegible] وما فيها سمع
علامة قد قدرت والتا كالكتف • وهند والناقة ربت دون الألف
لكونها بكثرة مستعملة • من دونها مع كونها موصلة
ويعرف التقدير بالضمير • إذا لها عنه في التقدير
ككتف نهشتها لهند • سوء مهرها ونحوه كالرد
للتاء في التصغير كالنويرة • وكالعيينة وكالية [illegible]
وردها في الحال نحو كتفي • مشوية لذيذة والرد في
النعت والخبر نحو كتف • مشوية لذيذة وتعرف
بحذفها في عدد وسمعوا • وهي ثلاث أذرع وأصبع
والتاء بين صفة المذكر • وغيره فاصلة في الأكثر

كمسلم مسلمة وكاتبة • وكاتب وضارب وضاربة
وبين الاسماء قليلا كفتى • مع فتاة ولجنس تات ستا
وفصلها لواحد منه كثر • وعكسه ككماة كمء نزر
وفصلها مفرد مصنوع البشر • قد قلت ايضا نحو جرة وجر
وللمبالغة نحو راوية • تأتي كذا نسابة وداهية
والذات مؤنثا والحسنة • في نحو ناقة ونحو محسنة
وتاتي للتعريب في كبالجة • كبالجة وموزج موازجة
وعوضا من حرف وزن كسنة • وكاقامة وهكذا زنة
وعاقبت للياء في زنادقة • مع نسب في قولهم ازارقة
وعوضت عن مد تفعيل هنه • كقولهم تنمية وتزكية
ولزمت ما فيه انثى وذكر • مشترك كربعة وما الذكر
خص به كتهمة واستغنى • مؤنث به لكشف المعنى
كحايض فان افاد الحدثا • في زمن فهو بتاء انثا
ولا تاتي اي ليس تاتي لاحقة • خمسا من الاوزان تا فارقة
فعولا اي بفتح فاء اصلا • يعني على الفاعل يعني دلا
كرجل وامراة صبور • وناقة ذلول او شكور
ثم بعثا اصله بغويا • فاذ عمت من ذاك واو فيا
والتاء في ملولة مبالغة • في رجل وامراة مسوعة
فان تكن قد عادت فعولا • فالحقه تاء اذ خلى مفعولا
كقولهم ركوب او ركوبة • حتى بوصف اي كحلو وحلوة
ولا يلي المفعال كالمهذار • ورجل وامراة معطار
وللمبالغة تا معزابة • وتاء مقدامة او ما شابه
ولا يلي المفعيل كالمعطير • قطعا وكالمنطيق والمكسير
كذاك مفعل كنحو مدعس • لذكر وسواه فقس
وهذه الاوزان ما يليه • تا الفرق من ذي شذوذ ندية
كقولهم ميقانة عدوة • مسكينة والحق بهذا نحو
وحملوا هذه على فقيرة • كذا على الحديقة الاخيرة

ومن فعيل كقتيل ان تبع • موصوفه غالبا التا تمتنع
في رجل وامراة نحو جريح • وكحيل ورهين وطريح
وافهم من التنظير بالقتيل • ان فعيلا جاء كالمفعول
فان يكن كفاعل يعني الحق • كامراة رحيمة الحق تا
وربما يجي ذا محمولا • على الذي بمعنى المفعولا
كرحمة الله قريب واحترز • بغالبا عما كفاعل برز
وقد اتى كخصلة حميدة • بالتاء او ملحفة جديدة
يعني بها مقطوعة عن منسج • ثم بما يتبع ذا الوصف اخرج
ما لم يكن تابع موصوف به • نحو قتيلة بني مسد
فالحقه بالتاء للالتباس • نطيحة لم يؤت بالمتصف
وقيل جردت عن الوصفية • من بعد نقلها الى الاسمية
وقيل للاتباع بالذي سلف • من الصفات فلذا التا احذف
فرع وقد تحذف تا فارقة • من فاعل كنامر موا وقد
وآخر المقصور والممدود لا • يخلو بان يكون قد تاصلا
لو ابدا انث او قد الحقا • او لم يكن الا وقل مالن يسبقا
بغير اصلين وذا الاخرى • وكالبناء والكساء والفتى
والثان ما يسبقه الاخرين • اصلين قد اثبت ان يمنع من
صرف والا الحق به او كثرا • كحثر كعلباء او قبعثرى
والف التانيث ذات قصر • وذات مد نحو انثى الغر
جمع اغر وهي غراء وما • يقصر كالحبلى وقفه ما
ثم لما مدت به او قصرت • الفه ابنية قد كثرت
لكن هنا على الذي قد اشتهر • مقتصر كما يقول ذكر
والاشتهار في مباني الاولى • اي ذات قصر قد حوت تامبيلا
يبديه اي نظمه اثنا عشرا • وزن تاما هنا قد قررا
وتلك وزن فعلى كاربى • بضمة ففتحة وشعبى
وادمى وجنفا وجعبى • واربى وحالى ورهبى
وليس في الاوزان مما اشتهر • وعد هالك مما ندر

قوله ومثله لطائر خضارى
قال في القاموس في مادة خضر وكالشقارى والبقلة الاولى وكرمان لطائر
نبته وكسحاب ابن آذرماذه
فلم يكن بها ما في القاموس اسما لطائر من المقصود
قوله مرقدى دهو كاترة بفتح الاول واسكان الثاني وفتح الثالث وتخفيف الرابع والدال

في شرح كافيته وزعما • بعض بأن غير ما تقدما
من الثلاث ما أتى فعلى خطا • وبانضمام فسكون ضبطا
فعلى كبهمى وكرجعى الطولى • اسما او مصدرا او وصفا اولى
وفعلى بفتحتين يلفى • مصدرا أيضا وسما ووصفا
كمرطى المشية وبردى • نهر دمشق الشام أو لجيدى
وقال في الصحاح غير جيدى • في وزن نعت ذكرها وجدا
ووزن فعلى أتى فسكن جمعا • جاء كجرحى وكقتلى صرعى
او مصدرا كان كوزن دعوى • او وصفه أيضا كما قد روى
وذا كشبعى وكغضبى عرنى • سكرى وكسلى في صفات الأنثى
وما أتى اسما نحو ارطى انصرف • الحق وانت منه ما لا ينصرف
وكحبارى أي فعالى خففا • ثانيه وما وعينه مع ضم فا
وقال في الصحاح ان ألفه • زيدت لالحاق نعم ما صرفه
كغير فقوله وهم كما • قالوا وعندي انه ما وهما
نحو سكارى ويقال بالذي أتى • في مفرد أيضا وذا ما ثبتا
ووزن فعلى بفاء ضمها • وشد العين به كسمهى
ونظروا في عده ذا ما اشتهر • والفاء من وزن فعلى فاكسر
مع فتح عينه وشد الآخر • نحو سبطرى مشية التبختر
ووزن فعلى اكسر فسكن مصدرا • كان كذكرى وهو مما كثرا
او كان جمعا نحو ظربى حجلى • وليس ثالث لذين نقلا
وما أتى اسما منه ان لم ينصرف • مؤنث او لا فالحق الالف
فهو كشيزى وضيزى ما صرف • ونحو ذفرى فيه ذا وذا الألف
ووزن فعيلى بكسرتين • للفاء والعين وشد العين
كنحو حثيثى وكالخليفا • ومده خصيصا خاضعيا
مع فعلى وهو بانضمام • فاء وعين مع شد اللام
نحو الكفرى لوعاء الطلع • وجاز كسر الكل مثل الفتح
وفيه بالوفاق والعكوس • تسع لغات ما في القاموس
ومن فعلى قد أتى حذرى • من حذر ومثله بذرى

كذاك فعيلا بضم الاول لدى • والفتح والشد لما له يلي
ومنه لاختلاطهم خليطى • وقد أتى لناطف قبيطى
ومع فعالا من البناء • بشد عينه وضم الفاء
ومنه خبازى مع الشقارى • ومثله لطائر خضارى
وعدة في كافيه مما اشتهر • أبنية غير التي هنا ذكر
كفرثنى وقرنوى وخوزلى • وان تعاوى رهبوتا خيزلى
وحندقوقى وابحلى مكوثرى • ومرحيا فرقصا هبيرى
هبيخا ومرقدى حولايا • ونحو دودرى وبردرايا
وبرحايا هرنوى شفصلا • ونحو فيضوضى حكوره نقلا
واعز لغير هذه أسند لها • وهو كثير فاق الاحصا را
لكن محل ذكره كتب اللغة • فهي لاعيائه مستبعدة
فاعلم بأن فعلى وفعيلا • وفعلى وهكذا فعيلى
ليس من المختص بالذي قصر • لمثله فيما يمد قد اشتهر
كعرواء وكقمحيراء • وقرماء وكذا خيلاء
لمدها أي للذي به اتصل • الف تأنيث مع المتحصل
ابنية عدة ما منها اشتهر • هنا بهذا النظم سبعة عشر
فعلاء بالفتح لفاء فسكون • عين سواء مصدرا فيه يكون
او وصفا او جمعا او اسما جاء • فزن به الرغباء والحمراء
وديمة هطلاء والطرفاء • لجنب الغابة والجرعاء
ثم بفتح الهمز أفعلاء • مثلث العين والابتداء
بفتح كاصدقاء أنبياء • اشياء حيث الاصل فيه اشياء
واربعاء مع ضم الباء • لواحد من عمد الخباء
وفتحها به ربيع جمعا • وثالث ان قلت يوم الاربعا
وفعللاء مع فتحتين • بينهما عين مع الشين
كعقرباء موضع بقارب • دمشق والانثى من العقارب
ثم فعالاء بكسر الاول • وبالقصاصاء لذاك مثل
وفعللاء مع ضمتين • بينهما عين مع الشاؤون

كقرفصاء ثم فاعولاء ... بضم ثالث كعاشوراء
وفاعلاء نحو قاصعاء ... بكسر ثالث وبنا فقاء
وفعلياء مع كسر الفاء ... ساكن عين وزن كبرياء
ومنه مفعولا لمشيوحاء ... وبعضهم ضبطه بالحاء
ومطلق العين فعالا خففا ... يعني مثلثا أتى مع نحو نا
نحو عشوراء قرنباء وذا ... أي مع البراساء يكون وكذا
مطلق فاء فعلاء أخذا ... أي مثلث مع فتحه لذا
ثنا يضم فاؤه كخيلا ... ورحضاء نفساء بخلا
وما أتى منكسرا كسيرا ... وما أتى منفتحا فحصرا
نحو نهاء واثاء قرما ... فعد مشتهرا ما سلما
وزاد وابنه من المشهورة ... أبنية أخرى سوى المذكورة
نحو سرنبقياء أو قهبراء ... ودبكشاء وجنادباء
بنابعاء وبنا بعنسطا ... وزكرياء وتركضاء
ونحو معكوكاء بعكوكاء ... ونحو دخيلاء ترناساء
وما عدا ذلك نادر وفي ... كتب اللغات موضح لا يختفي
وغير خاف أن كل ما ذكره ... في النظم ممدود وبعضه قصر
ضرورة لكن أنا مددته ... في الشرح فاقرأه بما أنشدته

باب ذكر فيه المقصور والممدود

فالاول اسم متمكن ألف ... لازمة آخره بها عرف
نحو الفتى خلاف أتى وأنا ... أخاك والزيدان مغزوا وهنا
فليس بالمقصور والممدود ... بما ذكرت هاهنا محدود
وألف مزيدة في خمسه ... يعقبها همز تمام رسمه
خلاف نحوها ولاء ماء ... سماء ودفء ثم داء آء
وللقياسي وللسماعي ... قد قسما وذان لا نواع
فسم القياسي الذي قد قصرا ... فما يقوله له قد ذكرا
إذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالأسف
فلنظيره المعل الآخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر

وذاك

وذاك أشياء ومنها ذكرا ... ثلاثا الأول ما جا مصدرا
لفعل اللازم نحو قد هوى ... هوى عمى عمي أو جوى جوي
حيث نظيرها من المفتوح ... ما قبل آخر من الصحيح
فرح أو أسف أو كأشرا ... فرحا أيضا أسفا أو أشرا
وذا الذي بقوله كالأسف ... له إشارة من المصنف
في الثاني والثالث فعل كفعل ... بكسر فائه وفعل كفعل
بضمها في جمع ما كفعله ... بكسر فائه وما كفعله
بضمها نحو لدما لدمية ... جمع وكالمدى بجمع مدية
نظيرذين من صحيح قربة ... لقرب وقرب في قربه
أما قرى في جمع قرية فلا ... يقاس إذ لا يستحق فعلا
نظيره من الصحيح تمسا ... نفى أشياء تعد منها
لم يذكر الناظم كاسم المفعول ... من زائد على الثلاث معلول
كنحو مستدعى ونحو منطلق ... نظيره من الصحيح يستحق
فتح قبيل آخر لمكرم ... معطى ومستخرج أو مستعصم
والثاني من أقسامه الممدود ... قيسا وذا في قوله موجود
وما استحق قبل آخر ألف ... فالمد في نظيره الذي وصف
بعلة حتما قياسا قد عرف ... وذاك أشياء بها تتصف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى
معللا وذاك الارعواء ... في أول والثاني الارتياء
نظيرذين من صحيح احمرار ... والانطلاق واستوى واقتدار
ومصدر المعتل وزنا أفعلا ... وذاك الاعطاء والاشرا مثلا
نظيره الإحسان والإكرام ... بالألف تلاها الاختتام
ومنه ما كان على فعال ... مصدرا فاعل من الأفعال
كنحو غارت غراء وكذا ... مصدرا مادل على الصوت إذا
كان ثلاثيا وبالثغاء ... مثل والبكاء والرغاء
نظيره السعال كالزكام ... وشبهه وثالث الأقسام
نوعان موضح بما قد نظما ... والعادم النظير مما وقع ما

يكون ذا قصر وذا مد هما ⁂ بنقل اي عن عرب قد علما
اولا ذين كالثرى للتراب ⁂ وكالفتى للواحد الشباب
وكالسنا اسم للضيا وكالحجى ⁂ للعقل والممدود كالحذاء جا
للنعل والثراء للمال الكثير ⁂ وكالفناء لحداثة الصغير
وكالسناء للعلو وله ⁂ سوا لك في الباب ليس مثله
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ⁂ عليه مثل صرف ما يمتنع
من انصراف وهو نقل للاخفش ⁂ وجاء من ذلك قول من سلف
لا بد من صنعا وان طال السفر ⁂ وان تحنى كل عود ودبر
اهل الكوفة صغر كلون الفرس ⁂ وان تشا على الاصح فقس
والعكس اي مد الذي قد قصرا ⁂ ضرورة وهو مختلف قد جرى
فقال اهل بصرة يمتنع ⁂ وقال اهل كوفة بل يقع
وقول اهل كوفة ذو نصرة ⁂ هنا على مقال اهل البصرة
لانه جاء بدون اقلال ⁂ في النظم واحتجوا بقول من قال
والمرء يبليه بلاء السربال ⁂ تعاقب الاهلال بعد الاهلال
يا لك من تمر ومن شيشاء ⁂ ينشب في المسعل واللهاء
وبعضهم يزعم انه اتى ⁂ في النثر لكن قوله ما ثبتا

باب تبين فيه كيفية تثنية المقصور والممدود وتصحيحا وجمعهما

وكان حق الباب ان يقدما ⁂ لكنه اخر لما عدما
تعلقا له بالاعراب الى ⁂ تتمة الكلام في النحو ولا
شك بان الاسم اقسام صحيح ⁂ وما جرى مجراه كالظبي المليح
ذو النقص كالقاضي وما قد قصرا ⁂ وما يمد كالسماء والثرى
فاخر الثلاثة الاولى اذا ⁂ ثنيتها لم يتغير مثلا
في الية وخصية الباب ⁂ بحذف تاء شذ كالخصيان
وشذ ايضا اليدان والدمان ⁂ بعود محذوف ثمامنتيان
ولم يغير او لثان جمعا ⁂ سلامة كالثان حيث سمعا
والجمع بحذف اليا منه الثالث ⁂ وما بقي قد قال فيه باحثا
اخر مقصور تثنى اجعله يا ⁂ ان كان عن ثلاثة مرتقيا

قال المرادي اذا وقعت الف المقصورة ثالثة فلها اربعة اقسام منقلبة عن ياء نحو الفتى ومنقلبة عن واو نحو العصا واصلية نحو اذا ومتى والمراد بها كل الف في حرف او شبهه ومجهولة الاصل نحو الددا وهو اللهو فان الفه لا يدري هل هي عن ياء او واو

اربعة فصاعدا سوا آءا ⁂ او كان واوا اصله او ياءا
او كانت الالف للتانيث او ⁂ كانت لالحاق ومن ذاك حكوا
ملهى ومرمى ملهيان مرميان ⁂ حبلى وارطى حبليان ارطيان
وحورلى وخوزلان بدرا ⁂ للحذف مثل قهقران قهقرى
كذا الثلاثي الذي الياء اصله ⁂ نحو الفتى وذو الثلاث مثله
للجامد الذي اميل كمتى ⁂ اسما وشذ غيره اذا اتى
في غير ذا المذكور كالذي جهل ⁂ ولم يمل او هو عن واو نقل
الفه تقلب واوا الالف ⁂ ففي لدى اسما لدوان قد الف
وعصوان في عصى قد عرفا ⁂ ثم رحى ورحيان ضعفا
واو لما اي اتبع الواو اذا ⁂ تقلب عن الف او ياء كذا
علامة التثنية الياء والالف ⁂ كما مضى مع كسر نون قد ردف
وفتح ما قد كان قبل هذه الالف ⁂ فلا تغير حاله عما وصف
ومن هنا تثنية الممدود وقد ⁂ بينته وهو ثلاثة تعد
اقسامه اتى لما اشار له ⁂ بقوله وما بهمز منه له
من الف انثى كصحراء يجب ⁂ بواو اذ هو من الهمز قلب
يعني بذي الواو وجوبا ثنيا ⁂ فقيل صحراوان ثم استثنيا
من ذاك ما واو قبيل الالف ⁂ منه كعشواء فلم يختلف
كما يقال ويقال بالا بيح ⁂ كل من الوجهين والحذف الصحيح
والثاني ماله اشار اذ قال ⁂ ونحو علباء الذي بالهاء لك
يا [illegible] له ⁂ او ككساء وحياء اصله
واو يا [illegible] ⁂ فذان بالهمزة مبدلان
وثن ذا القسم بواو نقلا ⁂ عن همز او ثن بهمز اصلا
فقيل علباوان علباءان ⁂ لذاك قوباوان قوباءان
وقل حياوان حياءان كما ⁂ قيل كساوان كساءان وما
سبق فالاعلال فيه رجحا ⁂ والثاني التصحيح فيه صححا
فاوتك راجح والثاني ⁂ دون خلاف جا في الترجيحا
وثالث الاقسام غير ما ذكر ⁂ صحح وجوبا وهو فيه ما اثر

همز موصل فلن يحول لا
قراءة الناس قراآت
وما عن القواعد المذكورة
فهو على نقل عن العرب قصره
نشد عاشوراء خنفساءان
وشذ من ثان كساءان كما
وقال في جمع الذي قد قصرا
واحذف من المقصور جمعا على
اي احذف الالف منه الاخرا
مما به حذف حيث دلا
مصطفون ان جمعت مصطفى
حذف كسر سابق وجر كما
من ضم او كسر فقل قاضونا
وذا عن الكوفي ايضا قد اثر
فجوزوا موسون في موسى على
وما استحق همزة الممدود في
فنحو وضاء بتصحيح جمع
وجاز ذا وذا كما قد حكيا
ووصف الجمع بكونه على
فصح لفظ واحد منه كما
واعرب بانهما بحرفين وفي
وحكم جمع ما اتى مؤنثا
بقوله وان جمعته على
جمع سلامة بتاء والف
اقلبه كالقلب في التثنية
في نحو معطاة تقول معطيات
وفي متى اسما قلت متيات

واوا وياء ويقال مثلا
وضاء الوضيئون وضاءان
لنيرة قد شذ او ضرورة
فمن يقس عليه فهو ما نصر
من اول ونحو حمراوان
نشد قراوان مما ختما
بلامه حيث اتى مذكرا
حد المثنى ما به تكملا
والفتح فيما قبل مشعرا
عليه قل اعلون جمع اعلى
خلاف بالمنقوص حيث حذفنا
مما الحرف فمعربه حكى
رايت داعين مع ساعينا
وزائد آخرهما قصر
فعلى وموسون لوزن مفعلى
تثنية فهو يجمع [illegible]
ونحو حمراء بواو قد سمع
في نحو علباء كساء وحيا
حد المثنى اذ له قدما تلا
هو بنون مثاله قد ختما
اضافة لذين فالنون احذف
سلامة ونبه هنا قد بحثا
ذا القصر والممدود مثله هنا
فالهمز ان مدا اولا فالالف
فهي بحكمها له مساوية
ونحو حبلى قلت فيه حبليات
وفي قناة او فتى اسما فتيات

وفي قناة قلت فيه قنوات
وقيل في صحراء صحراوات
وقيل في نباءة نباءات
كذاك قوباء وقوباءات
وقيل في قراءة قراءات
وتاء ذي التاء من الذي جمع
مطلقا الزمن تلك تجتنبه
فاحذف لنا مسلمة قل مسلمات
وحذف علة قبيل التاء
لم يتغير حاله كعروة
فقل علاوات وعروات وما
غيرهما اي الف فحكمها
بعضهم لنكتة فقالا
جمع اسماء فعلى السموات
والراجح الاول لكن رجحا
فاستويا لذاك امتنعا
على السموات السماء قال بل
ثم لما جمع بالتاء والالف
من قوله والسالم العين فلا
اي الثلاثي الحروف اسما ابل
منها نقل في سجدة ودعد
وجمل اسما سجدات دعدات
وجملات متبعا في الكل
كسلة وكالة وحلة
وغير ما ثلث كالثبات
والوصف نحو ضخمة وعبلة
وما حكى شجرة وسمرة

وفي عصا اسما قلت فيه عصوات
وقيل في حمراء حمراوات
مصححا واقلب في نباوات
وقل اذا اعللت قوباوات
مصححا لا غير كالوضاءات
بالف والتاء حيثما سمع
اي حذفها خلاف التثنية
والتاء في مسلمتين هو ثابت
حيث اتى من واو او من ياء
علاوة وما يكون نحوه
اشبهه وان يكن تقدم ما
قد مر مستوفى وقد بينها
قد جمع التصحيح والابدالا
يجمع بالابدال والسماءات
اذا اشتبها [illegible] تصححا
بعضهم من انه قد جمعا
جمع سماوة سموات حصل
احكام اختص بها كما عرف
يلفى مضعفا ولا معتلا
اتباع عين فاءه بما شكل
وسدرة وغرفة وهند
وسدرات غرفات هندات
خلاف ما ضعف والمعتل
وتارة وديمة وصورة
وكسعادات وزينبات
وخلوة وما يكون مثله
محرك العين ونحو تمرة

وسالمٌ مذكراً لم يجمع
وما عدا مفتوحَ فاءٍ بيّنا
وسكّن الثاني عين الفتح أو
عن عربٍ فاؤه كهندات
والثاني نحو جُمُلات هِنِدات
والأوجه الثلاث كلٌّ يأتي
ومنعوا الإتباع نحو عين فاءٍ
أو كسره واللام واوٌ قبلا
ونحو ... والتسكين والفتح معا
ذا الجمع نحو ذِرْوة وزُبْية
لذروات زبيات وذروات
وشذّ كسر جِرْوة أي عينهما
ونادر أو ذو اضطرار غير ما
أي قلت أو ضرورة أو انتسب
لجروة وجروات يلفى
وكهلة وكهلات متبعا
قياسه في ... وسمرات
جمع ... كليهما وعكس ذا
لأنه قد علّ منه العين
وذاك قد جاء من القليل
و... قرأت جاء بالإسكان
كقوله حملت ... قرأت الضحى
بدلنا الله من ليانها
لكنه ضرورة مستحسنة
في حالة التي ليس لا فراد
يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا
وبعض أشياخي يرى المذكور

بالألف والتاء فذي لا تتبع
وجهين أيضا فيه إذ قالهنا
خففه بالفتح نحو قد رووا
جملات أو خطوات أو كسرات
وخطوات وكذاك كسرات
في قوله لا تتبعوا خطوات
مع ضمه واللام كان ياءا
أو كان ياء أحكوى تثقيلا
للعين في المد كوحيت جمعا
والثالث المرجوح نحو لحية
زبيات أي لا زبيات ذروات
وهو وإن ورد فهو قد روى
قد منه أو لا ناس أتى
للغة تنقل عن بعض العرب
من أوّل يتبع عين للفا
لأنه وصف لذا أي امتنعا
سكّن العين كنحو تمرات
في عيرات جمع عير أخذا
فحقه كغيره التسكين
لنبس على قول بني هذيل
ضرورة وذاك نسم شاذ
ومثله مسكنا ما فتحا
فتستريح النفس من زفراتها
فالعين تلفى في اضطرار مسكنه
وجاء في ذلك في الإنشاد
كذا رويناه بتسكين الفا
من باب سمرات أي تدور

قوله ابانة تغيير قال المرادي وقسم الناظم
التغيير ... إلى ستة أقسام لأنه إما بزيادة كصنو
وصنوان او بنقص نحو تخمة وتخم او بتبديل شكل
نحو اسد واسد او بزيادة وتبديل شكل نحو رجل
ورجال او بنقص وتبديل شكل نحو قضيب وقضب
او زيادة ونقص او تبديل شكل نحو غلام وغلمان

من ثالث قول هذيل بيضات
ونحوه مما به الفاء فتح
وما به الفاء بضم أو كسر
عنهم سوى الإسكان فيه مثلما
ذا الباب في كافية مسأله
وما به سمي من مثنى أو
كذاك جمعه بواو أو بيا
يجعل الإعراب على النون
وثن نحو مسلمات علما

خاتمة تجمع بالتا والألف

كثمرات أخوات طلحات
وراسيات وكجعفراوات
... و... صحراوات
واقصر على السماع أشياء كما
وكالسرادقات والحمامات
وثيبات وشمالات كذا

باب يذكر فيه جمع التكسير

أحسن تعريف به يعرف
الجمع أن إبانة تغيير
فاو ... كالفلك للواحد مع
والثان نحو أعبد وأسد
وكونه دل على الكثر من
ثم له سبع وعشرون بنا
في قوله أفعلة ممثلا
بأكلب مثله ثم فعله
تمت أفعال كأبواب فذى
فهي حقيقة أتت معتبرة

وبيضة وجوزة وجوزات
والعين فيهما بلينه ...
كهوذة وبيعة مما أتى
نقل عن غير ملم و...
فقال واللفظ المساق هو له
شبهه تثنية فيه أبوا
وثن واجمع إن كفرد أجريا
لا حين يعربان بالحرف ...
إن شئت إذ من مانع قد سلما
بالاطراد نحو ما هنا وصف
وسبلات زينبات سلمات
...
وسكريات وكحمرايات
على السموات أو اجمع الشما
وكالحمامات وكالخودات
أرضون أرضات وما أشبه ذا
ما صاغ في الكافية المصنف
تقدير أو لفظا هو التكسير
جمع بتقدير لتغيير و...
وغلبه صنوان جمع جرد
اثنين من منحل الإعراب لكن
أربعة لقلة جاءت هنا
بقولهم أرغفة وأفعال
كغلمة وما يكون مثله
جموع قلة علينا تحتوي
من الثلاث هكذا للعشرة

وغيرها للكثرة حقيقة … دلت على العشر إلى ما فوقه
وبعض ذي أي الجموع الأربعة … للكثرة وضعا بما قد وضعه
عرب يغني عنهما دالا … كأرجل جمع عليه رجلا
أفئدة جمع فؤاد وكذا … أعناق للعنق وما أشبه ذا
كجمع جمع جمع ثمرة … والعكس أي وفاء جمع الكثرة
بقلة جاء عن العرب فقل … قلوبا القلب رجالا كرجل
صردان جمع صرد وكالصفي … جمع صفاة ضعفه لا يختفي
فقد حكي في جمعه أصفاء … في قلة فهو له عناء
وربما أطلق جمع القلة … لكثرة والعكس جاء مثله
لما انتهى من سرد جمع القلة … أخذ في تفصيل تلك الجملة
بذكر مفرداتها فقد بدا … بأفعل لكونه مطردا
وقلت في زيادة فقالا … لفعل افتح ثم سكن حالا
كون البنا اسما صحيح عينا وغدا … معتل لام أفعل فيه بدا
جمعا ككلب وادل أضب … جموع دلو ثم ظبي كلب
وأخرج بالاسم الوصف كضخم غير ما … كالعبد فيه غالب معنى الاسما
وأخرج به معتل عين نحو … سوط وبيت وشذوذا روي

لكل دهر قد لبست أثوبا … حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا

وللرباعي اسما أيضا يجعل … جمعا له مع الشروط أفعل
إن كان كالعناق والذراع … في مد أي لثالث الرباعي
أيضا وفي تأنيث أي أن تنتفي … علامة به وعد الأحرف
كأيمن وأعقب جمع يمين … مع العقاب واخترزنا عن جنين
وبخرج مذكرا وكالشجاع … من صفة فلا يماثل الذراع
وهند ذ تثلثت وما له … علامة التأنيث كالرسالة
وسالم الثالث نحو خنصر … وشذ نحو أشهب مذكره
وبين الثاني أي أفعالا … من حيث مفرد أنه فقالا
وغير ما أفعل فيه مطرد … من الثلاثي البناء فيه قد فقد
ضرورة مع كونه اسما اعتد … شروطه أو بعضها قد فقدت

أفعال أي الإعلال … للعين كالسيف وثوب مال
أو غير فعل جاء نحو جمل … وجمل ونمر وقفل
وعضد وإبل وعنب … وعنق وشذ نحو رطب
كما أتى نحو بأفعال برد … في ما سوى الأخير جاء مطرد
وغالبا أغناهم فعلان … بكسر فائها أي الأوزان
عن وزن أفعال وذاك في فعل … بضمة ففتحة ثم المثل
كقولهم في صرد صردان … وقولهم في جرذ جرذان
وشذ أفعال لفعل فقد جمع … شروط أفعل ومنه قد وقع
أولات الأحمال لأفراخ بذي … أثقب أزناده لا تحتذي
والوصف أفعال به كأفعل … لم يطرد كلفظ كهل بطل
كذا الرباعي وثالث البنا … أفعلة أوضح في النظم هنا
بقوله في اسم أضافه إلى … مذكر عن خطئه قد نقلا
والاسم صفة برباعي مد … ثالث آتيه لمفعول وقد
عوضه في نسخة قد وجدت … بمد ثالث بناء وجدت
أفعلة بوصل همزها ومع … إسقاط تنوين ضرورة وقع
جمعا له عندهم وقد ورد … وعنهم قياسه قد اطرد
كقولهم أقذلة وأفنية … أحمرة أرغفة وأعمدة
وذا البنا أفعلة الزمه … [illegible]
فعال أو فعال افتح أحد … هذين واكسر واحدا إن ورد
مصاحبي تضعيف أو إعلال … للام وافهمها بذا المثال
أبتة أقبية وأوبية … أئمة أفنية وأخبية
جمع بتات وقباء ووبا … كذا إمام وفناء وخبا
وخارج من ذلك الثلاثي … والوصف مع ما جاء للإناث
وما خلا ثالثه عن مد … ونادر أنجدة في نجد
أشحة جمع شحيح أعقبة … جمع عقاب حيث حاكى الأغربة
أجوزة لجذع بيت جائز … مفردها مع الذود وجائز
وقد بني لجمع كثرة هنا … ثلاثة من بعد عشرين بنا

قال المرادي رحمه الله تنبيهان الاول اذا كسر فاء هذا الجمع في عينه ياء نحو بيض لمناسبة كسرى التعريف والياء اشار اليه
بقوله والصفا[ء] جمع من هذين دا انما كسرت الفاء لتسلم الياء من الانقلاب الى الواو ثم قال الثاني يجوز في الضرورة
ضم عين هذا الجمع بثلاثة شروط صحة عينه ولامه وعدم التضعيف ومنه قوله وانكرتني ذوات الاعين النجل
قال وهو كثير فان اعتلت نحو بيض وسود او لامه نحو عمي وعشو او كان مضاعفا نحو غر جمع اغر لم يجز الضم انتهى
كاتبه

وذاك فعل فعل وفعل
فعلة فواعل فعال
ثم فعالى وفعالى فعلان
فعائل فعالل وشبههما
اولها وفعل بضم الفاء
جمع لنحو احمر من افعل
ولو غدا مقيدا اي ممتنع
فاوك كاقلف والمكره
منتفخ الخصية ثم التالي
وكذا اذ للنساء ما سمعا
لنحو حمراء اي المقابل
بعكس ما مر ولو مفروضا
وثانيا مثاله بالعفلاء
كذاك بالقرناء والرتقاء
عظيمة [illegible] نحو الالي
وجمع هذين جميعا فعل
واكثر لفاء الجمع من هذين
وذكر الناظم هاهنا الاثنا
رابعها بقوله وفعلة
في فعل كوله وفتنه
نعلى كنيعة وفيل جاله
وفي فعال علمة بنقل
وكان ينبغي بان يكملا
من بعدها لكثرة فيجعلا
والثاني من بناء كثرة فعل
لصفة واسم على فعول
وكالصبور والشكور والغفور

فعلة فعلة وفعل
فعالى فعول فعل فعال
وفعلاء افعلاء وفعلان
وبالفعالي المشدد انتهى
ثم سكون العين في ابناء
مقابل فعلاء نحو انخال
وجود ما قابله او ما سمع
عظيم كمرة ونحو آدره
وصف عظيم الية بالي
الياء ونحوها وايضا جمعا
من وزن فعلاء لوزن افعل
لفقد سمع ووجود ايضا
شابهت الادرة في النساء
واو الامثلة بالعجزاء
فلا تقل اعجز في الرجال
تقول حمر ثم كم عفل
كالبيض حيث الياء مكان العين
بقي من بناء قلة وذا
بالكسر فالسكون جمعا قلة
وفعل وفعل كشتية
وصبية وفي فعال غزلة
يدرى فلا تقس بذا اجهل
جموع قلة وان ينتقلا
ثاني شطري بيته ذا اولا
بضمتين زد على النظم فقل
نحو عمود جاء والقتول
والاسم اي لاسم اناث او ذكور

قال المرادي تنبيهات الاول لا فرق في الاسم الرباعي الجامع للشروط بين ان يكون مذكرا او مؤنثا واليه اشار الشيخ
في النظم في قوله اي لاسم اناث او ذكور الا عني المرادي فكلاهما مطرد فيه فعل الثاني ما مدته الف ثلاثة اقسام مفتوح
الاول ومكسوره ومضمومه اما الاول والثاني ففعل فيهما مطرد قال واما الثالث اي مضموم الاول فظاهر كلامه
هنا انه في الحكم كذلك في اطراد فعل فيه وصرح بذلك في شرح الكافية فانه مثل بغراب وقد ذكر في المطرد وقد نبه الشيخ في
التسهيل ان فعلا نادر في فعال اي مضموم الفاء وهو الصحيح فلا يقاس في غراب غرب ولا في عقاب عقب والثالث اذا كانت
فيشترط ان لا يكون مضاعفا كما شرط وكمثل اذوانه الثالث
كانت واوا نحو سوار وسور ومن ضمها في الضرورة قوله [illegible]

صف برباعي بمد قبله
ختامه بشرط كون اللام قد
ما لم يضاعف في الاعم والالف
ما ضوعفت في الاغلب الاعم
حاجب او عنان اللجام
نحو قذال واتان وذراع
وكعمود وقلوص وكثيب
مع سرير ولو ضعفا
فاخرج به نحو كساء وقباء
واخرج به نحو هلال ذي الف
فان ذا ونحوه المجموع له
واخرج ثلاثيا وصفا وخففا
ومنه رهن رهن ونصف
كذا صناع صنع ونمر
نرجة وفرح ونزل
بضمة ففتحة جمعا وصف
كغرفة وتربة ومدية
لا الوصف نحو ضحكة فلو نظم
واجعله ايضا جمع نحو نعلة
وجمع فعلى مع ضم الاول
كنحو كبرى وكصغرى ما
فقاس وشذ نحو قربة
او يا عد نوبة ونجمة
في ولفعلة بكسر فسكون
ففعل بفتحة وكسرة
وفرية وقيمة وسدرة
والاسم غير التام نحو الرقة

قد هية قبل لام اي يليه
جاء صحيحا حيث اعلا لا وقف
اي لام ما مدته جاءت الف
الاشد وذا الحجاج عظم
ومثال المقصود في الكلام
وكحمار وفراد وكراع
وكقضيب وكذا نحو نحيب
لكن مدة البشرية الفصحا
لعلة اللام لذا الجمع ابي
لاجل تضعيف للام قد وصف
بكثرة جاءت بوزن افعلة
ذا الجمع في غير الذي به لفظ
ونصف صحيفة وصحف
ونمر وفي نذير نذر
وثالث من البناء فعل
لفعلة بضمة اسما قد عرف
وحجة وسنة وربية
وفعلة لفعل مما اشتهر
مثاله جمعة وشعلة
[illegible] سكنا العين انثى افعل
ما اليس انثى فعل كهي
وندوة وتهمة ولحية
ورابع البناء ما قد نظمه
وشرطه اسما مع تمام اذ يكون
من قبلها لحية وكسرة
واخرج به الوصف كنحو كبر
واحفظه في ذكره وهذم ضبعه

وذربه وحاجة ومثله
على بنا فعل بضمة
وخامس ... له ذكر
معتلة اللام به وعاقل
ومنه قاض واطراد فعله
نحو قضاة ورماة نحو
رامية ومرتق وصاد
مثل غد وهاد غوى
وسادس فعلة مثال ذي
مع صحة اللام وزن فاعل
وذاك نحو كامل وكملة
كوارث ورثة وسفرة
لكنه اكتفى بذا التمثيل
كما اعتنى هنا وبما تلاه
نعقه وناعق قد مثلا
ونادر فيه خبيث سيد
وسابع فعلى بفتح فسكون
معناه مفعول لعيب في الا
اسرى اسير وجريح جرحى
لفاعل هالك ميت مرضى
وفاعل كهالك وهلكى
وافعل كاحمق وحمقى
والناس سكرى في الكتاب يقرى
به على بوزن فعلى ما لحق
وثامن فعلة قد كسرت
في قوله لفعلى بالضم مع
اسمائري وفتح لاما كملة

وقد يجي جمعه اي فعله
بفتحة كلعبة وحلية
في نحو رام من صفات لذكر
وجاء في الوزن بوزن فاعل
بضمة تفتحة في الجمع له
وادبه وفيه ايضا ما ندر
وضارب وجاء باستنداد
ونحو غربان مع الكلبي
بقوله وشاع اي اطرد
في صفة لذكر وعاقل
جمعا له والقصد وزن فعله
وسافر وساحر وسحره
عن ذكره لصيغة التفعيل
عن القيود واتى بقلة
فهو الغراب ليس مما عقلاه
تقعر لا كبار ...
جمع ... لفعيل او يكون
او الهلاك لفعيل ...
وحمل ما دلت عليه صحيحا
وفعل كزمن وزمنى
وفيعل كميت وموتى
فعلان كالسكران فيه سكرى
بذاك حمرة وشيخ الفقرا
من اتى به حقيق مستحق
فاءيهما مع فتح عين ذكرت
تسكين عين حال كونه وقع
وان يكن معتل عين فعله

جمعا له كنحو دب دببه
ونحو قرط ثم درج فدب
في اسم على فعل وفعل فاكسر
فلاله في نحو غرد غردة
فاخرج عليك اللام نحو عضو
وشذ علج ذكر وذكرة
وتاسع البناء فعل بشد
جمعا ووزن فاعل وفاعله
فالذاك ذي الاهمال والاعجام
كصائم وصوم وقائمه
فاخرج به الاسم كحايط وما
ومثله عاشرها الفعال
مع اطراد فيما ذكرا
مشددا كتاجر تجار
وعاذل عذال ايضا وقيل
لغير صحة ادبشعر جمعا
وذان في المعتل لا ما ندرا
مثاله غاز وغزى عاف
سار وسراء كذا عزاء
وندرا في سخل سخال
ومثله هذا نفس نفاس
وشذ وحده بنا فعل
وشذ فعال مع المحفوظ
حادي عشر من بناء الكثرة
جمع لاوزان ثلاث وعشر
فعال وفعالة بفتح الفاء
فعال المذكور جمع لهما

كورم كور وطت صلبة
والوضع قد ارد وضع العرب
فاواحد وافتح لفاء الاخر
فقعة قفع وقرد قردة
مدى كذا الوصف كنحو حلو
علجة وهادر وهدرة
عين وفتح بعد ضم اطرد
وصفين نحو عادل وعادله
من كان ما كان صحيح اللام
وقوام وصوام وصائمة
كحاجب العين من شبهها
بضبطه لفعل مثال
وبه نعم يكون فيما ذكرا
ونحوه كفاجر فجار
فيما اتى نحو تاجب ...
كصادة وفيه ... وفعل
اي ما كفعل وفعال ...
عفي ونحو هذه الاوصاف
عاد ... جمعه ...
في سخال وذلك من الرجال
للنفساء فهو لا نفاس
في كالخريدة الشرود الاعزل
في حكم ايضا وفي حفظ
وزن فعال فاوه بكسرة
فاولك والتابه منها قد ذكر
ثم سكون العين في البناء
صحيح العين وفعلة بهما

اسمين او وصفين كالكتاب
والكلب والكلبة والكلاب
والنعج والنعاج والجدال
وقل فيما عينه الياء منهما
وتلك في كافية مد كوثر
كالضيف والضياف والحياض
وجيرة نحو الحمى حمار
وفعل بفتحتين اسما عدا
ما لم يكن في لامه اعلال او
نحو جمال جمل وجبال
مضعفا وكالرحى معتلا
في حسن ومثل وزن فعل
ذو التاء اي فعلة كرقبة
ونادر حسان اي في حسنة
عين بذين مع ضم الفاء
وزن فعال الجمع ذين اقبل
ان لا يكون عينه واوا ولا
نحو دهمان ثم رمح ورماح
لا نحو حوت مدي او ذو وصف
في فعل وصف فاعل ورد
كذاك في فعلة انثاه
ففي ظريف وظريفة طراف
وفي كريم وكريمة كرام
تخرج الاسم مع العائل
مثال ذا كتيبة ذبيحة
عني او غنية وشاع في
كل وصف جاء على فعلانا

والكعب والثوب مع الثياب
والصعب والصعبة والصعاب
لخذلة ونحو ذي الامثال
اي البنائين كفاء فيهما
والياء هنا ضرورة مقصورة
وهيضة وغيضة غياض
يعر يعار يعرة يعار
ايضا له جمعا فعال وردا
لمثل لام مضعفا به اتوا
له جبال جلال كالطلال
والوصف نحو بطل وقلا
فيما مضى من شرطه والعلل
اسمان قاب وعقاب عقبة
وصفا وفعل مع فعل مسكنة
فالكسران كانا من الاسماء
واشترطت كافية للاول
ختامه بالياء واضرب مثلا
ذئب ذئاب منه قدح وقداح
كالحلو والمر ونحو جلف
صحيح آخر فعال مطرد
ايضا له اطرد اي مثناه
وفي شريف وشريفة شراف
وفي عظيم وعظيمة عظام
لا او وصف جاء للمفعول
قضيب او قتيل او نطيحة
كلامهم والاطراد ينتفي
والفتح والسكون فيه بانا

او انثييه وهما فعلانة
غضبان غضبى او على فعلانا
ومثله انثاه اي فعلانة
والزمه في فعيل اي بمعنى
لم تجاوزه الى سواه
بشرط ان يكون كل منهما
نحو طويل وطويلة ففي
واخفضه في كفاسم وراع
وبرمة انثى ونحو اعجف
ربع قلوص لقحة ونمرة
بضمتين فعل بفتحة
وذاك نحو كرش وكبد
بعض غالبا فلا تجمع على
وجاء الباد لذا او عائذ
فيه عبايل اسود ونمر
انمار ايضا وكذاك يطرد
مسكن العين ومطلق الفا
فاول فلس فلوس وكعوب
واقصر على السماع منه الورى
ثان كضرس وضروس حمل
ثالث جنود وجلود جلد
ما لم يعل لامه كمدى
ولم يعل عينه ايضا كفي
وشذ في خص [illegible]
في صفة كنحو كهل وكهول
وفعل بفتحتين مفرد
كذنب وذكر واسد

فعلى كذي مائة مع ثمانة
بضمة قد سبقت اشكال
مثاله الخمصان والخمصانة
فاعل او انثاه ان جمعنا
الا لجمع سالم تراه
عين به واو ولام سلما
جمعها الطوال فان [illegible]
آم وفي مؤنث الانواع
وخير بطاحوا د ثم في
وبفعول تم اثني عشرة
وكسرة مع علة او صحة
ونمر وعل وكبد
سوى فعول كالكبود مثلا
وفي النمور نمر فما لو
وقبل مقصور نمور وكثر
في فعل سماذا البناء اذ يرد
بالفتح والكسر وضم يلفى
في جمع كعب مثل عيب وعيوب
عينا كفوج في رواة الراوي
جمع حمول ثالث كما
نعم بصوم وبرود برد
لكن نوى بمعنى نوى
حوت وحوت ولم يضعف
جمعا خصوص وشذوذا
ضيف ضيوف ولذا [illegible]
له اي لفعول نقلا يوجد
وشجن شاق ولم يطرد

وثالث العشر هو الفعلان   بكسرة وبعدها إسكان
وقد مضى التثنية أنه اطرد   في فعل كصرد وجرذ
وللفعال اسما بضم يذكى   فعلان قد حصل أيضا جمعا
مثاله الغلام والغلمان   ومثله الغراب والغربان
وشاع في فعل وفعل فافتح   وضم للفاء ولا يتضح
عينا كحوت وكقاع مع ما   ضاهاهما أي ما يرى شبههما
كالكوز جمعه على كيزان   والعود جمعه على عيدان
والساج جمعه على سيجان   والتاج جمعه على تيجان
والجار جمعه على جيران   والنار جمعه على نيران
وقل في غيرهما أي فاع   حوت أي لونين من أنواع
أنبئه كحائط وقنو   عيد غزال وصبي صنو
أخ خروف وظليم سوق   والخرب الصوار فاخ نحو
والوصف لا يجمع ذا الجمع سوى   ما جاء نادرا له العدل روى
كالشيخ والشيخان والضيفان   للضيف الشجاع والشجعان
بالكسر للشين كما قد سمعا   في مفرد منه وما قد جمعا
ورابع العشر هو الفعلان   بضمة يعقبها الإسكان
وهو الذي بينه فقالا   وفعلا افتح ثم سكن حالا
اسما وفعيلا فعال   بفتحتين حال كونه حصال
غير معل العين وفقا وحذف   عينه فيجمعه كما هنا الألف
فعلان بالضم مع الإسكان   شمل أي جمعا بذي الأوزان
فأول كالظهر والظهران   والعبد والعبدان والبطنان
للبطن والثاني بالرغفان   مثله والقضيب والقضبان
وثالث مثله بالذكران   مع ذكر وجمع جذعان
ورابع الفعل مع الفعلان   يراد كالذئب مع الذؤبان
وأخرج بالاسم كل وصف نطل   والضخم والكريم وأخرج المعل
عينا بغير ما علك أن لفظ   به كقاع والبناء قد حفظ
في راكب وأسود رقاق   ركبان السودان مع رقاق

حوار الحوران والعميان   أعمى وفي الأغر والغران
وفعلا خامس العشر بمد   من بعد ضم ثم فتح اطرد
ذا الوزن جمعا لكريم وبخيل   من كل وصف عاقل على فعيل
كفاعل غير مضعف ولا   معتل لام جمع هذا فعلا
كالكرماء امدح وذم البخلاء   كذا لما ضاهاهما وقد جلا
جمعا أي الذي لذين أشبها   لفظا ومعنى كفقيد فقدا
وكوجيه وفقير وجها   وفقراء وسفيه سفها
أو الذي أشبهه في المعنى   لا لفظه مما أفاد معنى
سجية أي بوزن فاعل   في المدح نحو عقلا وعاقل
ومثل هذا فاضل وفضلا   والذم نحو جاهل وجهلا
وما أتى وزن فعال جمعا   أيضا له نحو شجاع شجعا
فأخرج به القليب والظريفة   ونحوه وشذ في الخليفة
سمح سول حدث سفيهة   حلم بكسر وأتى شبيهه
وذود الأسير كالجبان   وكلما شاذ ذي الأوزان
وفعلاء ناب عنه أفعلا   بالكسر للعين وبالمد للا
وهو من الأوزان سادس العشر   في الوصف للعاقل أيضا والذكر
لفاعل على فعيل المعل   لاما وبالولي يضرب المثل
وبالغني فيقال الأولياء   والأغنياء والتقي الأتقياء
ومضعف منه فقل أجلاء   جليل الجليل والأحلاء
كذا الأحباء أي جمع حبيب   ثم الألباء يرى جمع لبيب
وغير ذاك أي مجيء فعلاء   لما ذكر نادر ومجيء أفعلاء
لما مضى قل فأما الأول   عمين وبطين مثلوا
وبنصيب قيل أنصباء   كذا أظناء وأنصباء
والثاني بالسري ثم السرواء   بالمد والتقي ثم التقواء
وسابع العشر فواعل ورد   بكسر عين وهو جمع اطرد
بخمس أوزان من الأسماء   أنواعها بفتح عين فاء
نحو جواهر وكوثر   كواثر والحوق بذا المذكر

مؤنثا فوعلة كصومعة / صوامع زوابع وزوبعة
وفاعل بفتح عين خاتم / وقالب قوالب خواتم
وفاعلاء نحو قاصعاء / بالكسر والمد ونافقاء
قواصع نوافق مع فاعل / بكسر ثالث كنحو كاهل
وحائر حوائر كواهل / وصفة الانثى بوزن فاعل
كحائض وطامث وطالق / حوائض طوامث طوالق
وصفة ايضا لغير عاقل / من ذكر كصاهل صواهل
وناهق وناعق وشاهق / نواهق نواعق شواهق
وصفة واسم بوزن فاعلة / مثاله نافلة وقابلة
صاحبة قافلة نوافل / قوابل صواحب قوافل
وشذ في وصف بوزن فاعل / بالكسر للذكر ثم العاقل
مثله بالفارس مع ماماثله / في ذاك اي شابهه وشاكله
كشاهد وسابق وناشئ / شواهد سوابق نواشئ
وشذ هذا الجمع في سحاب / وشجر وحاجة عنا ب
وفعائل بفتح الفاء / الثامن العشر من البناء
به اجمعن فعالة قد ثلثا / فاء به وشبهه مؤنثا
ثالثه الف او واو وياء / وهو رباعي سواء اتيا
ذا تاء او تاء به رسالة / مثاله رسائل رسالة
صحيفة صحائف سحائب / سحابة ذوابة ذوائب
كذا العقاب جمعه عقائب / ومثله حلوبة حلائب
عجائز عجوز الشمائل / شمائل جمعا كذا الشمال
سعد اسم امراة سعائد / فندر الوصيد والوصائد
لطيفة لطائف وضرة / ضرائر حرائر وحرة
وبالفعالي والفعالى ذات / بفتح فاء ثم لام الثاني
والاول اللام به منكسرة / ثنت به الاوزان تسع عشرة
وما يليه ثم العشر نا / قد جمعا بذين ما يكونا
فعلاء قد ... من اسم ... كن / او صفة ليس لها مذكر

فالاسم منه وزنه صحراء / والوصف قد مثله العذراء
وبالصحارى والصحاري اذ سمع / وبالعذارى والعذاري فذ جمع
والقيس في ذاك اتبعا وذي الالف / منه له من نون توكيد تحف
وجمعا بالف الاخلاق لا / تثنية لضعف دا ازنقلا
والقيس والقياس مضمر ... / لقاس والوزنان يأتيان
فيما بحذف آخر قد جمعا / ان يك زائدا او منه وقعا
نحو القلنسوة والقلاسي / مع القلاسى واطرد القياس
في كالحبنطى والحباطي بالالف / مع الحباطى والذي فيه الالف
بالقصر للتأنيث ضع مثالا / حبلى لها الحبالي والحبالى
او من للالحاق كالذفارى / مع الذفاري جمع ذفرجار
وخصص الاول اي فعالى / بنحو سعلاة مع السعالى
ونحو مرسات مرام ترقوة / مع التراقي والعراقي العرقوة
جذرية علقية حذارى / والحفظ في العشرين والمثارى
والكيلة الكيالك والاهالي / للاهل والليلة والليالي
وثانيا في الايم والايامى / والطاهر اليتيم واليتامى
واجعل فعالي بفتح الفاء / وكسر لام ثم شد الياء
حادي عشرين لغير ذي نسب / جد دجمعا اي لكل اسم وجب
تسكين عينه بياء زائدة / قد الحقت آخره مشددة
وهو ثلاثي سواء وضعا / لنسب في الاصل ثم سمعا
لغيره استعماله حتى غلب / فيه كمهري وما لنسب
ينفصل منه قط كالكرسي / ايضا وكالقمري والبختي
لها الكراسي مع القماري / ثم البخاتي مع المهاري
تفعل اذا فعلت ذاك ساوجب / عليك في الجمع وتبع العرب
وامنع مصاري لجمع مصري / او البصاري لجمع بصري
ونحوه السنجي والسناجي / ومثله الزنجي والزناجي
لان ذا او نحوه قد قصدا / بالوضع فيه نسب قد جحدا
ابنه جواز حذف الياء / في هذه الالفاظ مع بقاء

دلالة الباقي على المنسوب له • أما الأناسي فقال الثعلبه
لما ذكرنا النسب جمع إنسي • بل جمع إنسان بغير لبس
وأصله هو الأناسين ثبت • فأبدلت نون بياء أدغمت
ومثله في الوضع والإعراب • والجمع ظربان مع الظرابي
فذان محفوظان في البناء • واحفظه في الصحراء والعذراء
فقل صحارى مع التضعيف • وقل عذارى بلا تخفيف
وجاء في العلباء والعلابي • جمعا وفي المقوى مع القوابي
أيضا ونحو لايا مع الحوالي • ونحو ذا اجمعه على فعالي
ونسبة الكرسي كرسي كما • يأتي كنحو فلا تجمعهما
به لأن بالأصل حذفت • والياء للنسبة عنها أخلفت
وفعالل بفتحتين • فالكسر للأولى من الاثنين
وذلك الثاني مع العشرينا • وشبهه الثالث والعشرونا
وهو الخماسي والمراد كلما • ما تلا في هيئة المقدما
مثاله أفاعل مفاعل • فعاعل فعاول فواعل
فواعل بذا ونحوه أنطتا • في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
بحرف أو حرفين أو ثلاث • فشمل المزيد من ثلاثي
ومن رباعي ومن خماسي • أشبهه بالزيادة السداسي
كذاك ما تجرد من رباعيه • ومن خماسي من الأنواع
ففي مزيد من ثلاثي طرد • شبه فعالل سواء اطرد
فيه الزيادة لإلحاق وذا • كجوهر علقى وصيرف كذا
أم لسوى الإلحاق جاءت مثل • مسجد وإصبع وأفضل
من غير ما مثنى كنحو كبرى • وصائم وكاهل وسكرى
مما استقر جمعه على سوى • هذا البنا ولولا الوضع حوى
وذاك لسر دخلا فيما هنا • فليس جمع على هذا البنا
وفي سوى ما كون من أنواع • من الخماسي أو الرباعي
نضرد فعالل قد وحدا • من الرباعي الذي تجردا
كجعفر وزبرج ودرهم • وبرثن وجخدب وجعشم

ومن خماسي إذا ما جردا • سفرجل جحمرش قد وردا
خدرنق فرزدق فالآخر • منه آنف أي احذف لجمع قد طرا
وذاك بالقياس للتوصل • به إلى فعالل ومثل
سفارج جحامر والرابع • منه الشبيه بالمزيد الواقع
بأحرف تزاد إما أن يجي • باللفظ أو مقارب في المخرج
فالدال من فرزدق من مخرج • تاء ونون من خدرنق يجي
زائدة فذلك الرابع قد • يحذف دون ما به تم العدد
أي آخر منه فقل خدارق • بحذف رابع وقل فرازق
وحذف خامس هو الأجود • كقولهم خدارن فرازد
ومن رباعي مزيد يدرى • فدوكس مدحرج سبطرى
ونحوها ومن خماسي إذا • زيد به قبعثرى ونحو ذا
قد قال سيبويه قرطبوس • بالفتح والكسر وخندريس
ثم لما تجمع ذين تحذف • أشار في النظم هنا المصنف
وزائد العادي الرباعي هنه • مجاورا في لفظه لذا العدد
احذفه ما لم يك لينا إثره • أي بعده الذي ختما آخره
أراد قال دحارج فذا كسر • سباطر قراطب خدارس
تباعث في جمع ما تقدما • فإن يكن لينا الذي قد ختما
لم يحذف وزن فعاليله • جمعا ككنديل وما ماثله
ونحو عصفور وسرداح نفي • ذي الياء صحيحا ولم يحذف
فقل قناديل وفي ذي الواو • ذي ألف تقلب ياء أنحكوا
جمعا عصافير سراديح إذا • سر وقس عليه ما شابهها
وقد تقدم قريبا آنفا • شبه فعالل بحتى وزن
لجمع ما زاد على الثلاث • مطلقا أي من مزيد الثلاثي
فإن يزد بواحد كصيرف • وجوهر علقى فلم يحذف
وإن تكن زيادة أكثر من • فرد ففي ذلك تفصيل يكن
من قوله والسين والتاء معا • من ما كمستدع أزل إن جمعا
إذ بينا الجمع بقاهما مخل • ومع إزالة النبه تنفصل

والميم أولى من سواه بالبقا ... لأنه أشرف منه مطلقا
فإنه يختص بالأسماء مع ... تصديره وصفا سواه أو وقع
ثان المزيدين غير ملتحق ... كسين مستدع ونون منطلق
وتاء مفتاح مع الإجماع ... فقال مطالق مع المداعي
مفاتح أو الحق كالمقعنسس ... مقاعس على الأصح الأقيس
وحذف الميم هنا محمد ... ابن يزيد وهو المبرد
قال قعاسس فأبقى الأحقا ... لكونه لأصله موافقا
والهمز والياء مثله إن سبقا ... أي من سواهما أحق بالبقا
إن صدرا لأن ذاك الموضعا ... لما على معنى يدل وضعا
تفوقت في الندد يلندد ... الأند يلادد وشذذ
فقال الادد ويلادد مدغما ... فأبقيا لأجل تصديرهما
سموا بذلك الألد الخصما ... فالياء لا الواو احذف ان جمعت
كحيزبون وهو اسم الداهية ... أو العجوز حيث فيها باقية
وعيطموس وهي في النساء ... التامة الخلق مع البهاء
فالواو حذف الياء يغني عنها ... لا العكس فابق الواو واقلبها
ياء لتسكينها وكسر ما ... قد جاء قبل فهو حكم حتما
فقال حزابين وحذف الواو مع ... افراده أو جمعه قد امتنع
وقال عطاميس هنا الأمر ... وجاء يا عطامس في الشعر
يا رب بيضاء من العطامس ... تضحك عن ذي أشر عضارس
وخيروا في الذي سرندى ... فيحذف الحاذف ما قد أدى
له اختياره فإما الألف ... حذف أو نون به تحذف
حيث تكافأ في الزيادة ... فقال سراند مع السرادي
وكلما ضاهاه كالعلندى ... وكالقلنسوة والسبندى
فقال علاند مع العلادي ... وقل سباند مع السبادي
وقال قلانس مع القلاسي ... ونحوه يجري على القياس

تتمة

وقد يجمع اسم الجمع كالجموع ... إذ كثرت عند اختلاف النوع

جمع الذي ماثله من مفرد ... كأرهط رهط كعبد أعبد
والقوم والأقوام كالأبواب ... والنعم الأنعام كالأنياب
مصران بالضم لمصير جمعا ... بالفتح كالرغفان وهو سمعا
وجمعوا المصران بالمصارين ... فمثال السلطان والسلاطين
وجمعوا العقبان بالعقابين ... فأشبه السرحان والسراحين
لكن مفاعيل ووزن فعلة ... مفاعل فعلة وفعلة
ما جمعت تكسيرا وربما ... قد جمعوا أفعل جمعا سلما
مطلقا أي بالواو أو بالياء ... والنون أو بألف وتاء
نحو كرام الأعجمين الأعجم ... مفرده جمعا وثان ينظم
ترمي العجاج والقياني القصا ... بأعينات لم يخالطها قذى
ومثله مفاعل ورتبا ... **قد جرت الطير أيامنينا**
كذا الأنثى **صواحبات** ... **يوسف** يرويه لنا الثقات
وفعل جمع بالواو والنون ... كصبر جمع صبور صبرون
ووزن أفعال بتاء وألف ... يجمع كالأسماء جمع اسم عرف
في جمعه أسماوات رتبا علا ... ونحوه أبناوات سعد مثلا
ومثله أفعلة كما جمع ... أسقية بأسقيات وسمع

باب يذكر فيه التصغير

قد عقب التكسير بالتصغير ... لما تقاربا وبالتحقير
يسمى وسيبويه سماه هنا ... به وبالتحقير إذ تفننا
وهو لتحقير لشأن الشيء ... أو ذاته كالمرء والمريء
والكلب والكليب أو تقليل ... كمية الشيء كمثل قول
دريهمات أو لقرب المنزلة ... أو المكان والزمان مثله
أخي [illegible] يجاري بالسر ... دوين داري وقبيل العصر
وزاد أهل الكوفة التعظيما ... نحو جبيل شامخ منطو ما
وأولت ذلك أهل البصرة ... [illegible]
ولا تصغر قط ما توغلا ... في شبه الحرف وغير اسم ولا
توافق التصغير صيغة كذا ... [illegible]

الا الذي به اتى وكل حرف
الا الذي استثني كما احسنا
قد وافق التصغير كالكميت
لان ما صغر لا يصغر
وما اتى منافي التصغير
وكلما تعظيمه شرعي
او ملك او ذكر او نبي
وفي اسم اشهر وايام وقع
كذا الجموع كثرت ووسم
بقوله فعيلا اي بفاء
سكنت اجعل الثلاثي اذا
صغر وهو ما بعين يسقط
فلس فليس عتب عتيب
وفعيعل بغير اخرى اربع
مع فعيعيل بياء اخرى
اجعل لما فاق الثلاثي فما
فاجعل بتصغير له ما قدما
وجعفر جعيفر او ما ورد
فان يكن ياء فصححها كفي
او الفا او حرف واو قلبا
مثاله العصفور والعصيفير
وما به لمنتهى الجمع هوا
وصل من حذف لحرف فصلا
امثلة التصغير من فعيعل
تقول في سفرجل سفيرج
فبعثرى وخندريس قرطوس
وحيزبون وكذا سرندى

والفعل كاحسن واسم وبقي
وما املح وكل ذي بنا
ايضا وكالتسهيل والكعيت
كما الذي كثر لا يكبر
كالصحيح والجليل والكبير
كما به قد سمي العلي
او مرسل سمي او ولي
خلف وفي الاصح انه امتنع
تصغير الذي حواه النظم
ثمت فعيل فتحت فياء
صغرته نحو قذي في قذا
من الاذى او في شرابه يقط
حل حليل فتت فتيت
مكسورة قبل لام واحده
ساكنة قبل لام اخرى
لم يك لبنا اثره الذخيما
هنا لجعل درهم دريهما
بذاك فالثاني له قد اطرد
نحو قنيديل او لم يخرف
باين الكسر الذي قد صححا
فهكذا الدينار والدنينير
وزن فعا لبك فعالل حوى
او زيد مثلما مضى به الى
ومن فعيعيل لهما صل
قد وكبر جحمرش فمرزدق
مستدع او مقعنسس وعيطموس
الندد يلندد علندى

سفيرج خديرن خديرق
جحيمر قبيعث خديرس
مديع او اليد يلندد
كذا احيزبين عطيميس كذا
علند علينيد وشبهها
تانيث او الفه كالالف
فصاعدا فليس في التصغير
وسوف ياتي ذكرها مبينه
ان لم تكن موجودة قبل الطرف
يغني عن المحذوف في التكسير
تقول في سفرجل سفيرج
ونحوه فقس عليه ما مضى
والياء ان تكن قبيل الاخر
عن الف منقلبة قد المحال
نقل حريجم حراجيم اذا
وحايد عن القياس كلما
اي جديد او اوضح في التصغير
فذاك محفوظ ولن يقاسا
مثل انيسيان جا مصغرا
لرجل عشية عشيشيه
لبيلة وغلمة اغيلمه
وبالعشيان العشي صغرا
ومثله ازاهط اكارع
والباطل الحديث ذان جمعا
مكان الامكن جمعه وفي
فان ذا بغير لفظ المفرد
ومن اثر كل وزن كسرا

قد يلبس فريرد فريزق
فريطب مقيعس او قعيسس
وان تشا البدء يلندد
سريد سكريد ومثل دا
واستثن ياء نسبة وها
والنون بعد اربع من احرف
نحو قنن لوصف ثم في التكسير
وجاز تعويض بياء ساكنة
ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
عوض في المحذوف في التصغير
مصغرا وجاء مع سفارج
وحذف ياء لاختصار قد تعي
في حالة التكسير والتصغير
بها عن التعويض بالياء اشتغل
صغر احرنجام او كسر دا
خالف في البابين حكم مثلها
هنا وفي ما مر في التكسير
عليه حرث خالف القياسا
انسانا او رجل قد صغرا
وصبية وليلة اصيبية
وللبنين فالابين سمه
مغيربان مغرب مصغرا
للرهط ثم للكراع جامع
على اباطيل احاديث معا
نحو عروض بالاعاريض نفي
جاء لاجل ذاك لم يطرد
بيانه على السماع فتصر

وكسر حرف واقع بعد يا … تصغير فائق الثلاثي اثبتا
مسايك منه ففتحه لزم … فيها وقد بيّنها فيما نظم
بقوله ليتلو اي حرف آتي … بعد يا التصغير حيث ثبتا
من قبل تا علم تانيث الف … بقصر او مدّ به فتا الالف
كتمرة حبلى وصحراء فلم … يكسرها الحرف اذ الفتح انحتم
فقل هنا تميرة حميرا … كذا حبيلى ان ترم تصغيرا
كذاك ما مدة افعال سبق … جمعا او اسما فهو للفتح استحق
تقول اجمال اجيمال اذا … صغرت افراس افيراس كذا
او الذي سبق مد سكران … وما به الحق نحو عثمان
من كل فعلان اذا لم يجمع … على فعالين لكسره امنع
فقل سكيران كذا عثيمان … ونحوه وحيث كان فعلان
على فعالين يرى مجموعا … فالفتح فيه قد اتى ممنوعا
فان ذا الالف منه ينقلب … ياء بتصغير فكسرة يجب
فقل سريحين لسرحان كما … تقول في الجمع سراحين الحمى
وقل سلاطين لسلطان جمع … وقل سليطين لتصغير وقع
واستثن من حذف به توصلا … لوزن التصغير حيث ماثلا
لما به لمنتهى الجمع وصل … مسايك لا لما الختام قد جعل
كانه منفصل قد استقل … بينهما بقوله فيما نقل
والف التانيث حيث مدا … وتاؤه منفصلين عدّا
بلا بما الفي في التصغير … وان يكن حذف في التكسير
تقول في حنظلة سفرجلة … تلك السفيرجة كالحنيظلة
ايضا وفي حمراء قرفصاء … ظن الحميراء قريفصاء
فما لمد الف اطلاق هبه … وما بعد الف للتثنيه
والف التانيث حيث تقصر … تبقى بتصغير وما يكسر
في نحو حبلى حيث كانت رابعه … فان تكن لما تزيد تابعه
ففيهما تحذف كالشقاقر … جمعا لشقارى مع الشقيقر
واستويا في الحكم عند العرب … كذا المزيد اخرا للنسب

من بابه كالعبقري صغرا … عبيقريا بانفصال قررا
وعجز المضاف ايضا عدا … منفصلا فقل رايت عبيد
شمس تقول عبيد شمس قالا … ابن هشام ها هنا استشكالا
لكنه بغير حذف كسرا … مماثل التكسير ما قد صغرا
اذ الذي اضيف غير بائنا … له فذان كلمتان لاختلاف
وعجز المركب المزجي لا … يحذف اذ قدرته منفصلا
كبعلبك وكذا قالي قلا … فقل بعيلبك او قليقلا
وهكذا زيادتا فعلانا … النون بعد الف ان كانا
من بعد اربع فصاعدا وذا … كزعفران جلجلان وكذا
عبوثران قل زعيفران … جليجلان وعبيثران
والنون في البابين ان تكونا … اصلية تبقى واثبت النونا
من نحو اسطوانة اسيطنة … كذا اساطين بنون بينه
وقدّر انفصال ما دلت على … تثنية لعلم قد نقلا
او جمع تصحيح بعلم قد جلا … او صح او دلت من الوهم فلا
تحذف كاثنين ومسلمات … ومسلمون علمان ياتي
فهذه تثبت في التصغير … جميعها لذلك التقدير
وحذفت في الجمع حيث كسرا … في حملن وغيره قد قررا
والف التانيث ذو القصر متى … زاد على اربعة وما اتى
من قبله مدة مع الخمس فذا … لزيد بنا كما مضى بحذف بدا
فانه يخرج بالبقاء عن … ما للفعيعل وفعيعيل وزن
فنحو لغيزى ونحو قرقرى … وبردرايا وكذا لغيزى
لغيغز قريقرا فريقرا … بريدر يا تقول ان تصغرا
وعند تصغير الذي فيه الالف … خامسة من قبلها مدة الف
نحو حبارى ان تصغر خير … بين الحبيرى فادر والحبير
فالاول المد به قد حذفا … والثاني حذف منه الالفا
وارد للاصل ثانيا ان كانا … لينا وقد قلبت عنه الانا
نقيمة بالياء صيرها اذا … صغرتها قويمة بالواو ذا

ردّ الى الاصل انصب كديمة باب بُويب وكذا دويمة
ناب نُييب موسر مُييسر ردّا الى ياء باصل يذكر
ذيب ذُييب فاهمن الذ ثبتا مصغّرا لاصله مقلوبا
ونحو قيراط قريريطا يرد لاصله القيراط مع ... يسند
وشذّ في عيد عُييد صعدا بغير رد اذ من العود ...
ولم يقل عُويد اذ ذا القياس اذ ما مع تصغير عود في اللباس
واخرج بقيد اللين كالمتعد على المتحد ابن ... المويعد
واخرج بقلب عنه مما قد علم من بعد نحو آدم وقد حتم
اى واجب في الجمع حيث كسرا واو لها منه الى مغيّرا
بالفتح مرّ ذا ما التصغير علم من ردّه لاصله كما رسم
يقال في تكسير موسر وناب ونحو ذيب ثم قيراط وناب
عندى مياسير وذى انواب ومعه ذئاب ولها انياب
كذا قراريط فاعياد يقال قياس كلما بتصغير نقل
وليس في الذى به الاول ما غير رد فتقول ديما
في ديمة وقيما في قيمة كما تقول سيما في سيمة
والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا نحو ذا كويهل
في كاهل دوينق في دانق ونحو هابيل هويبيل انفى
كذا خويتيم لخاتام وفي مثال جاموس جويميس يفي
وقاصعاء مع قويصعاء كذاك بالقلب لواو جاءي
ما الاصل في الالف فيه يجهل فالعويج العاج منه ينقل
وكمّل المنقوص في التقدير واللاط اى بالرد في التصغير
لشبه اصلى والاصل حذفا سيان فيه عين او لام وفا
وذاك ما لم يحو غير التاء ثالثا اى ان كان في البناء
حرفين بعده اذا ما جردا من تاء ثابت ومعهما وجدا
ككان وحذ وعدة اعلام ومنذ سه وشبه اسامي
وسنة حريد تقول فعبك او اخين او كتيل
سنيّة او سنيهة يدية حريح او سنيهة

ثلاثة او لها برد فا ومثلها برد عين حذفا
ثم برد اللام ما يعقبها وعبّرا لنظم بتاء دون ها
نعم نحو الاخت قل اخيّة برد محذوف وقل بنيّة
وان سمى بها شاربيا وضع فان يكن صحيح ثان قد سمع
كهذ وعن فان تصغّر حتم بياء او ضعّف فهو قد حتم
فذاك كالهلى والهديل والاكمال الثاني لدى التسهيل
وان يكن ثانيه معتلا كما ولو وكى ان كان كل علما
ضعف فصغر فلما ما بمد واللوّ والكىّ للو وكى يشد
واو ويا الحكم ذو حى فالماء كماء الشرب بالموى
صغّر ولو مثل دو بالنوى صغر وكى مثل حى بالكيى
فان يك المنقوص ذا ثلاث فصاعدا بغير تا انات
فلا تكمله برد شيء بل انقه كالشى في الشيئ
شاكي السلاح قل شويك فيه ونحوه كالجاه والجويه
ومن بهرجيم بجد فما صلح بقاؤه بصغّر اسما فيه صح
وزن بلا حذف مع الحذف اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
مصغرا له وكالحميد تصغير احمد مع المحمود
وحامد حمدان والحماد مع حمدون مع قرابن معد تقع
ولا التفات فيه للالباس كذا قريطيس مع القرطاس
ومثله حبيلة حبلى كما يأبى برد تاء اصل عدما
فاخرج بذا لك جعفرا سفرجلا فان كلا من زيادات خلا
واخرج به مدحرجا محرنجما فالزيد بالوزن يحاكي فيهما
فرع بذا التصغير قد يحذف اصل شبيه زائد وعرف
تصغير اسماعيل ابراهيما من ذاك فاحذف لامه واللما
اذ كان كل منهما شبيها ما زاد قل سميعا او بريها
وهمز هذين هناك زائده وقيل بل اصلية والفائدة
نظهر في تصغير هذين بلا ترخيم الثاني ثبت الاولا
مع حذف خامس كما يطرد في مثله واختار ذا المبرد

فقل أبيرة اسمع عليه ... وأوك عليه نص سيبويه
بحذف همز ذيب مع إبقاء ... للام أو للميم في انتهاء
فقال برتهيم سميعيل وذا ... هو الذي من الفصيح أخذا
وفي بريه وسميع خذ فا ... أصلان مع هذين لكن خففا
وليس في ذئب قياس يتبع ... نحكم ما شذ اطراده امتنع
واختم بتا التأنيث ما صغرته من ... مؤنث يعني لتأنيث ضمن
عار من التاء ثلاثي كسن ... دار ونار ثم عين وأذن
من كل ما تثليثه في الحال مع ... أصل ففي التصغير فيه التا تقع
سنينة يقال مع دويرة ... عيينة أذينة نويرة
ومثله اليد من الثلاثي ... في الأصل لا في الحال للإناث
فقل يدية وكالحمراء ... حبلى مع الترخيم والسماء
من كل ما قد عرض التثليث ... في حالة التصغير أي تسمية
حميرة حبيلة وقد صغرا ... سمية ما لم يكن بالتا يرى
ذا الكبس الآتي بهاذا اللبس ... كشجر وبقر وخمس
فالأولان التسا مفرد ... معهما وثالث لها بعدد
مذكر فلم يقل شجيرة ... ولا خميسة ولا بقيرة
كلحوق التاء بالمجاوز ... كزينب الثلاث غير جائز
وشذ تركه أي لتا الإناث ... فيما ذكرناه من الثلاثي
دون وجود لبس إن تصغره ... وبعضهم ذكر بضع عشرة
من ذاك حرب عرب وعرس ... عرس وذرع وضحى وفرس
حرف وناب ثم ذود قوس ... نعل وطست نصف وطس
قل فقل حريب أو عريب ... عريس أو دريع أو نييب
ضحي أو حريف أو فريس ... ذويد أو نعيل أو قويس
نصيف أو طسيت أو طسيس ... قد يرى إذ تسمع لا تقيس
وسمعوا بتأنيث بعض ندره ... لحاق تا فيما بلا تا كثره
بفتح تاء تلت أي هذا ... فهو معدى فافهم المرادا
نحو الأميمة والإمام ... كذا القديديمة والقدام

كذا الوريئة والوراء ... وصغروا من اسم ذي بناء
شذوذا أفعل التعجب كما ... أميلح إن قلنا بأنه سما
كذا المركب بمزج وهو مر ... أو عدد وهو لخمسة عشر
كذا الذي اللتي مع الفروع ... من صلة وجاء في المسموع
تصغير هذين مع التثنية ... لذين مع جمع الذي دون التي
وذا مع الفروع منهما أولى ... والتقل ذا أو تا مع التثنية
لذين مع أولى وغيرهما ذكر ... فشذ سوى الذي بتصغير حظر

باب يبين فيه النسب

سماه سيبويه بالإضافة ... وهو كما جاء بالنسبة
يا أيها الكرسي زادوا للنسب ... إلى قبيلة ومسكن وأب
ونحوها في آخر الاسم يصير ... محله إعراب كأنه الأخير
وكل ما تليه هذي اليا ... أي آخر الاسم والانتهاء
فكسره وجب قل في نسب ... لعامر وعنزة وعرب
ولقريش قرشي عربي ... عنزي أيضا عامري للنسب
واحذف لذي الياء أمورا ... في آخر اسم وأمور وصلت
بآخر أما التي في الحلم ... فستة بينها في النظم
بقوله ومثله أي مثل يا ... لنسب في كونه هذا أتيا
مشددا أو كونه للنسبة ... مما حواه أحرف لما قد اشتبه
واحلل بياء نسب محله ... حيث ثلاثة حروف قبله
فصاعدا فانسب إلى الكرسي ... والشافعي بالشافعي الكرسي
فاتحد اللفظ وفي التقدير قد ... اختلفا كذا بخاتي إن قصد
علم شخص فهو غير منصرف ... وما به قد نسبت ينصرف
وإن يكن حرفان قبل وقعا ... فجاز فيه الحذف والقلب معا
نحو علي علوي أو بري ... من قبل حرفا فله قد ذكرا
في نحو حي فتح ثانيه وتا ... تأنيث أو مدة لا تثبتا
فانسب إلى مكة بالمكي ... وانسب إلى علة بالعلي
ونسبة العامة الخليفة ... خليفتيا بنسبة ضعيفة

بك مى من قد جمهن لحن قالا ... ابن هشام ويرى مقالا
اهل الكلام لحنا اى فى الذاتى ... اذ هو منسوب اذن للذات
ولا يصح ذا لانه خلط ... باللغة اصطلاحهم لذا اختبط
وقوله مدته اى الف ... تانيث اى مقصورة تحذف
وان تكن ترابع يعنى واقعة ... مدة تانيث بالاسم رابعة
و وصف الاسم بذا ان سكن ... فقلبها حينئذ واوا حسن
قد باشرت او فصلت بالالف ... وحذفها حسن ايضا واصطفى
فجاء فى نسبة حبلى حبلوى ... ايضا وحبلاوى وحبلى يروى
وان تكن خامسة فاكثرا ... كنحو حبيتى جمارى قرقرا
وسيعى او اربعت وحركا ... ثانى ما كانت به كقولكا
فى جمزى فالحذف فيها وجب ... كنحو حبيتى يقال فى النسب
كذا حبارى وقرقرى ... وجمزى جاء فى المروى
لشبهها ذا خبر قد يسبق ... اى مدة التانيث وهو الملحق
والمد الاصلى واما المبتدا ... فقول ما الها عنى ما وجدا
من قلب او حذف كما تقدما ... فيها وللاصلى قلب يعنى
ايضا وللملحق اى يختار ... وان يكن لغيره يصار
ارطى وملهى ارطوى ملهوى ... ايضا وارطى وملهى يروى
والالف الجائز اربعا عنى ... فاق ازلته مثلما قد بينا
كذاك بالمنقوص يعنى الواردا ... فى الاسم خامسا له فصاعدا
عزك اى حتما لاجل الثقل ... يحذف نحو المعتدى المستعلى
تقول معتدى او مستعلى ... بياء نسبة وحذف الاصلى
والحذف فى الياء الذى للمقصران ... وقع رابعا له احق من
قلب ففى القاضى لدى قاضى ... ومع قلب جاء قاضوى
وعند سيبويه شذ ما يرى ... لم يسمع القلب بغير الحانوى
وحتم اى يلزم قلب الف ... او قلب ياء ثالث يعنى فى
اسم ففى الفتى الشجى قل فتوى ... وشجوى وفى العمى قل عموى
واول ذا القلب منى القول اتفق ... به الفتا اى لحرف قد سبق

للواو حرف القلب والتحقيق ... فى القلب بالفتح هو المسبوق
والكسر للفتح وجوبا ينقلب ... فى اسم ثلاثى اذا له انتسب
مع كسر عينه سواء فتحت ... فاء او انضمت به او كسرت
بين ذا بقوله وفعل ... بفتحها كنمر وفعل
بضمها كدئل فذان ... عينهما افتح حيث ينسبان
يقلب كسر العين فتحا وفعل ... بكسره مثلهما نحو ابل
فانها ايضا اذا ما تنسب ... فكسر عينها بفتح تقلب
تقول هذا نمرى دئلى ... بفتح عين فيهما كا بلى
وقيل كسر العين فى هذى نمى ... وصعقى نادر فى الصعقى
وما كجندل ونحو جحمرش ... وتغلب ليس بتغيير حرش
وشذ فتح اخر وخيرا ... فيه ببعض كتبه اذ ذكرا
وقيل فى نسب نحو المرمى ... مما بيائين اتى فى الختم
اخراهما اصلية ذا مرموى ... بحذف ياء او قلب كما روى
مع قلب ثان منهما واوا عقب ... فتحة عين حرث فى هذا يجب
واختير فى استعمالهم مرمى ... بحذف يائين وذا القوى
عند هم والاحسن الاولى فى ... اى لا من الكسر فيه فاعرف
وما بياء شددت وحرف ... سابقها فليس فيه حذف
كنحو حى فتح تاليه يجب ... واردد واوا ان يكن عنه قلب
فقل اذا نسبت منه حيوى ... وقل لطى اذ نسبت طووى
فان ذاك اصله حيت ... بالياء وهذا اصله طوت
وعلم التثنية احذف للنسب ... اى وسمها من الذى له انتسب
ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب ... فاحذف علامة له من ذى نسب
له فقل فى نسب الى علم ... بوزن زيدان وزيدون اسم
[illegible] ... لك ان بصيرذا ان علما
اليهما تنسب لم تنسب سوى ... مطرد من ذين ثم من هوا
اخرى لزيدان كسلمان يقال ... عندك زيدى جبذ الرجل
ومجرى زيدون كغسلين يقول ... قد جاء زيدى فاذن بالحول

او نحوها دون او العربون ... او الزم الواو وفتح النون
تقول زيدوني ثم ما وصف ... لجمع تصحيح المذكر انصرف
وجمع تصحيح المؤنث اقتضى ... حكما وتفصيلا سوى ما قد مضى
فتمرات مثلا ان كان قد ... ابقى على جمعيته فما انفرد
منه اليه نسبة فتمري ... قيل مسكنا بهذا الامر
وحيث كان علما فمن حكى ... اعرابه ينسب له محركا
كلفظه ومن لصرفه منع ... الالف والتاء في الحذف جمع
مثل الالف كالالف ... في جمزى وتاء كالتاء في
مكة اما نحو مسلمات ... فللبس ياتي فيه غير الحذف
مثل السرادقات قيل مثلي ... سرادقي ذا تمام الكلم
في الستة الامور ومما تقع ... في الحذف اللفظ ومنها شرع
في سبعة الامور حيث اتصلت ... باخر وتلك ست فصلت
اذ في المحذوف عند النسب ... وثالث من نحو لفظ طيب
من كل ياء كسرت وادغما ... فيها نظيرها الذي قد قدما
حذف قل طيبي اي الطيبي ... ومثله في هين وصيب
اما هبيخ ونحو فلا ... يحذف منه اليا لفتحها ولا
نحو مهيتيم لفصلها بيا ... قد سكنت عن اخر تقول يا
هبيخي يا مهيتمي ... وشذ عما قرروا طائي
في طي اذ قياسه الطيئي صف ... لكنه اتى مقولا بالالف
اذ هو عن سكن اليا انقلبت ... وفعلي اي بفتح في النسب
الى فعيلة بفتح الاول ... وكسر ثان حيث لم تعتل
عين وكان ليس بالمضعف ... الزم اي اوجب نحو صحفي
وضيق ذاك للصحيفة ... منتسب وذا الى حنيفة
بعد حذف التاء ياؤه انتبذ ... ثم يصير الكسر فتحة وشذ
قولك في سليقة سليقي ... وما اتى في هذه الطريق
عن وعميري الى عميرة ... كذا سليمي الى سليمة
وفعلي بانضمام الفاء مع ... فتحة عين في انتساب قد وقع

الى فعلة بهذا الضبط ... مع الذي قدمته من شرط
حتم في جهينة قل جهني ... ايضا وفي مزينة قل مزني
والتاء ثم الياء منه احذفا ... وفي ردينة رديني الحقا
وفعلي بفتحتين في النسب ... الى فعولة بفتح الفا وجب
بالشرط اذ وزن فعيلة تبع ... فشنئي في شنوءة سمع
بحذف تاء ثم واو ثم ما ... لفتحة تنقلب منه الضما
والحقوا معتل لام عربا ... من تاء ان عاقبوا واو ويا
من المثالين الذين مضيا ... بماله التا منهما قد اوليا
بالشرط فانسب لعدي عدوي ... ونحوه ولقصي قصوي
كضروي قيل في ضرية ... واموي قيل في امية
اما صحيح اللام منهما فلا ... يحذف ياؤه يقال مثلا
جاء العقيلي الى العقيلي ... ثم التميمي اتى السلولي
وشذ منه ما اتى كفعلي ... وفعلي كالقرشي والهذلي
وتمموا ما كان كالطويلة ... وهكذا ما كان كالجليلة
من كل ما جاء على فعيلة ... مضاعفا او عينه عليله
مع فتح فائها فقل طويلي ... وقال جليلي على فعيل
وتمموا الاتي على فعيلة ... مضعفا كقولهم قليلة
بوزن تصغير وما جاء على ... فعولة مضعفا او علا
فاعلة كقولهم ملولة ... واخر كقولهم قوولة
وهمز ذي مد ينال يعطى ... فهو بنعم او جعلت الضبطا
بالفتح فالمعنى يصيبه في النسب ... ما كان في تثنية له انتسب
حكما فان كان لنا يثبت قلب ... واو الصحراء وحمراء نسب
اليه صحراوي او حمراوي ... والاصل في صنعاء الصنعاوي
فجاء صنعاني او اصلا لمي ... صح كقراءي او قد ثبتا
نحو كساء بدلا من اصل او ... لنحو علباء الالحاق ... و
وجهين فيه القلب والسلامة ... والواو في القلب هي العلامة
تقول علباوي او علباءي ... كذا الكساوي مع الكسائي

كما تقول مثل ذا في التثنية
في الماء والشاء وإن الهمز قلب
وقال راجز شفت أبناته
وانسب لصدر جملة أي كل ما
في شاب قرناها وفي تأبطا
آخره تقول شابي بري
من صدره وصدر ما قد ركبا
تقول معدي ومعدوي
كما مضى ونحو بعلبك
وجوزوا بعلبي هذا المحكي
ونسبة إليهما مزجا لا
ذا المعدوي كربي الفتى
ونسبة لسائر المركب
وجوزوا من جزئي المركب
فقل معدي كربي ذا المعدكي
ونحوه وانسب لثان تمما
يقال ذا العمري لابن عمرو
أي لابن بكر كذا ابن آدم
أو ما عني إضافة أو لهما
ترتب يعني صدرها معرف
تقول في غلام عبس عبسي
تبك وما يدي بأن داخل
قلنا يجاب أن ذاك تثنيه
مع أنه من عطف ما قد عمما
يبدو بالبنت به ولا جرم
فيما سوى هذا الذي تقررا
نحو امرئ القيس انسب للأول

ولفظه هنا مثل الحكاية
ومن يصححه مسميا يصب
لا ينفع الشاوي فيهما شاة
مركب إسناد أو صار علما
شرا أو في برق نحره أسقطا
تأبطي بنسبة لما نعي
مزجا من اسم نحو معدي كربا
كنا قصرفا ولك القوي
تقول بعلي بعلبكي
تقول حاكربي سكي
تركيب ذين وله مثالا
نوما إلى البعلي بكي
كبعلبكي ومعدي كربي
بناء وهذا لأجل النسب
ثم لبعلبك هذا بعلبكي
إضافة مبدوءة بابن كما
نسبته أو باب كبكري
كأم نعم ويقال نعمي
كان له التعريف بالثاني لها
لعجز حيث بمعنى يوصف
قيل وفيه نظر للبس
في ذا يعطفه عليه باطل
في قوله فليس عنده غنية
على الذي خص وها يلحق ما
إن قيل فيه كنية قلت نعم
بأن يكن ليس إذا مصدرا
مع حذف ثانيه ومرئيا قل

أو امرئيا فيه ما لم يخف
لبس له وانسب لثان وقل
ونادر بناء فعلل هنا
يحفظ من ذا تيملي عبقسي
واجبر برد اللام ما منه حذف
جوازا أي وجار صدرا وصف
في جمعي التصحيح فأت التسوية
فقل يدي يدوي في يد
وقل في الاسم اسمي أي وسموي
حيث مع التثنية البدان
قيل وفي اسم كيد حيث يكون
في تثنية ثبات اجمع فتى
ونحو جمعوه بهذي نونه
والجمع منهما يوفي ووجب
يقال فيها سنهي سنوي
لا غير إذ تقول فيها أخوات
وعضيات لا سوى ذا أما
انقضاهما في الجمع والتثنية
قال ذا دوي شاهي وساق حجرا
وإن يكن مسكنا والتثنية
عن جمعي التصحيح وابن مالك
في نسب لتسهيل وهو المنتخب
تقول بعد حذف تاء أخوي
قال حيث بعد حذف تائه ترى
ذا نص سيبويه عمرو والخليل
أي من اللفظين حذف التاء قال
ثم نظير ما ذكرنا ثم بنت

لبس به فإن يخف فليحذف
كالأشهلي في كعبد الأشهل
من جزئي المضاف لا ذاك البنا
وعبدري عبشمي مرقسي
من الثلاثي الصحيح العين صرف
والكلا إن لم يك رده ألف
ذكرا أو أنثى أو في التثنية
وقل غدي غدوي في غد
وفي دم هذا دمي دموي
وابنان والدمان والغدان
لذكر جمعته قلت يدون
وشوي قل بها في النسب
فوفي الحق إذا في التثنية
فسنة وعضة أخ وأب
وعضوي أخوي أبوي
وسنوات سنهات أبوان
معتل عين فيرد جبرا ما
في ذي وذات شاه أيضا وابنت
بفتح عينه على ما شهرا
في ذاك تطرد فهي مغنية
لم يذكر الجمع هنا لذلك
وباخ اختنا اي لحق في النسب
أيضا وابن بنتا ألحق بنوي
كالابن إذ من همزة هنا عري
ويونس نحل حبيب الخليل
في إلحاقه تاء لا شر الـ
في ذاك حكم كذا أختا وذيت

وحذف الاخفش للتا واقر ... تسكين سابق عليها واستمر
بضبط ما قبل فقال احوي ... بضم همزة وقال بنوي
مسكنا العين او للياء ... وضاعف الثاني من ثنائي
ثانيه ذو لين اذا ما ينسب ... كلاوي ولو سما ووجب
لكن ما ضوعف ان كان الف ... فواو او همزة به القلب الف
تقول لائي ولاوي فوي ... ولووي كذاك كي وكيوي
اما الذي يصح الثاني ... نعقده او لا فهما سيان
فقال لكمي او كمي ... وقال لمي لمي او لمّي
وان يكن كشية ودية ... من ما به اخره ذو علة
والفاء اي اوله قد عدما ... مجبرة بردها قد لزما
ففي عدة اختار سيبويه ... اللزوم اي اوجب كما نص عليه
يقال فيه وشوي ودوي ... ومذهب الاخفش مثلما روي
تسكين عينه فقال وشيي ... مع بقا الياء وقال وديي
اما الذي اللام به صحت فلا ... تجبر بردها وذاك مثلا
قولك في العدة ذا العدي ... ايضا وفي الصفة ذا الصفي
والواحد اي مفرد جمع اذكره ... ناسبا اي للجمع من مكسر
ان لم يشابه واحدا بالوضع ... مع بقائه بمعنى الجمع
تقول في قبائل فرائض ... القبلي الفرضي الرائض
كنسبة لواحد اما اذا ... شابه ما دل على ما اخذا
جمع منه واحدا بالوضع ... اي وضعه بان يرى اسم جمع
او جنس او جمعا للتكسير ولم ... يفرد او اجري به مجرى العلم
فانسب للفظه كنحو رهط ... وصحب او كنفر واقبط
او كانابيل او الانصار ... اما الذي يجي كالانمار
وككلاب علمين مثلا ... فذاك واحد بوضعه فلا
يكون مما غير فيه والنسب ... له على صيغة لفظه وجب
ومع فاعل وفعال بما ... قد فتحت مع شد عين وصفا
وفعال بفتحة فكسرة ... في نسب اغنى عن اليا التي

لنسب ان اتت في البعض ... فقبل الوارد فهو مرضي
فاوت لصاحب الشيء انسب ... كتامر ولابن اي صاحب
تمر واللبان وهذا قد حكي ... في حرف كصائغ وحائك
والثاني في حرف كالنجار ... يغلب والبقال والعطار
وربما كصاحب الشيء يري ... وذا كنبال ومنه فسرا
قولك بطلام وهذا الوزن لا ... يقاس ذا عن سيبويه نقلا
فلا تقل فكاه اي ذو فاكهة ... براز اي ذو البر او ما شابهه
لعدم الورود والمبرد ... يقيسه وثالث اذ يرد
فهو بمعنى ذي كذا نحو طعم ... ولبن ونهر منه نظم
لست بليلي ولكني نهر ... لا ادلج الليل ولكن ابتكر
وليس في الثالث والثاني معا ... معنى المبالغة لو قد وضعا
لها باصل غالب وغير ما ... اسلفته اي غير ما تقدما
مقررا من نوادر النسب ... على الذي ينقل منه للعرب
اقتصرا اما لمفعول بني ... وهو القريب او لامر مبني
والقصد لا ينقاس بل يحفظ ما ... اتى كدهري لمن قد هرما
في النسب للدهر انتسابه فذا ... بالضم والدهر بفتح وكذا
قولك بصري بكسر ينسب ... لبصرة بالفتح وهو الاصوب
والاموي بالفتح في امية ... بالضم واسرد صيغا مروية
من ذاك رازي ومروزي ... والحر في الحري والشتوي
كذا جلولي وصنعاني ... ثم حروري وبهراني
والرقباني مع اللحياني ... ومثله السهلي والتحتاني
والبدوي والخراسي كذا ... الافقي والذي استبد ذا

باب يبين فيه الوقف

وقطع نطق عند آخر الكلم ... للاستراحة به الوقف رسم
ثم هنا المراد الاختياري ... باخر الحروف لا اختباري
بالباء ذي الوحدة والانكاري ... او الترنمي والتذكاري
وغالب المراد تغيير اللزم ... وما ولست بعد [illegible] ينقسم

الروم والاشمام والابدال ... والحذف والتضعيف والانتقال
ثم السكون مثلما ستعرف ... وقال في احكامها المصنف
تنوينا اثر فتح اى في ذى لبنا ... والمعرب اجعل الفا وقفاها
نحو رايت عامرا فقفيها ... فتى وحبلا وايها وبها
واستثن ما انث بالها منه ... كجئت قائمة فلا تبدله
بل حكمه كقوله في النظم ... وتلو غير فتح اى من ضم
والكسر من تنوين احذفا اذا ... وقفت كامرئ بعمرو ومحمدا
عامر وذا الذى عليه قد مشى ... في النظم مشهور وحكمه فشا
وقيل بالابدال مطلقا لما ... ناسب تحريكا بحرف قدما
كقام زيدو وعند زيدي ونظره ... زيدا وذا في لغة الازد اشتهر
وقيل مطلقا بحذف ولغة ... ربيعة هذا فلن مسوغ عنده
كقام زيد امرر بزيد انظر عمر ... وكان عامر اميرا معتبر
واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار
من كل حرف ناشئ في اللفظ عن ... اشباع تحريك ضمير فسكن
ومن بغير الفتح من كسر وضم ... واو ويا كانه بيه نوءم
وصلة الفتح اثبتن ومن الف ... كانتهابها فليس تحذف
وثبت لجميع لاضطراره ... لعن قتاله وضوء ناره
ومهمه مغبرة ارجاوه ... كان لون ارضه سماوه
واشبهت اذن منونا نصب ... فالفا في الوقف نونها قلب
قراءة السبع به والجمهور ... عليه واختيار نحو عصفور
لبعضهم بانها بالنون ان ... وقفت ايضا قيل والكسائي من
به فمن شيوخنا مرضيه ... قال وليس للقراءات شبه
وهو موافق لرسمها على ... ما هو عن جمهورهم قد نقلا
ونون توكيد خفيفة اذا ... تلت لفتحة فحكمها كذا
فالفا في الوقف تبدلن هنا ... كقوله لنسفعا بالناصية
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ... مالم يكن محذوفا او عين
كما سياتي عند وقف قد وقع ... ما دام لم ينتصب اى حيث ارتفع

او جر اولى من ثبوت فاعلما ... لها كذا قاض كعاص محرما
وما لهم من دونه من وال ... لكل قوم هاد اى بدال
او لام او صاد وضاد سكنت ... والياء فيها مع قلة ثبتت
خلاف ما ينصب منه فهنا ... تثبت ياؤه فان تنونا
فتبدل التنوين منها الالف ... وتسكن الياء به حيث وصف
بعدم التنوين كما قطع واديا ... واجب الداعي بتسكين ليا
وغير ذى التنوين مما قد مضى ... بان يرى مرفوعا او منخفضا
بالعكس اى ثبوت يائه على ... حذف لها منه ترى وعلا
تحركت بالقاضى وذا القاضى وفي ... نحو مر من ناقص منحذف
عين كذا محذوف فاء كيف ... تمشى به لزوم ردها اقتفى
وقفا لئلا يكثر الحذف كذا ... مرى وذا يفى وما اشبه ذا
تنبيه المنقوص لا ما نونا ... اربعة انواعه تاتي هنا
فاول ما فيه ال وقد سبق ... والثان ذو النداء فالاثبات احق
عند الخليل ثم ثالث منع ... صرف به فان نصبت يمتنع
حذف لياءه كمع جوار يا ... والرابع الذى اضيف اجريا
مجرى الذى نون نحو قاضي ... مكة فاحك فيه ذاك الماضى

فصل

ذو الوقف ان حرك اما كان بها ... انثى اخيرة واما غيرها
فان يكن بهاء فقف مسكنا ... كفاطمة وسيجيء مبينا
وغيرها التاء من محرك ... سكنه وهو الاصل مثلما حكى
والاوجه الاعلى اوقفن بما ... اى طالب المحرك الروم كما
يخفى المحرك الصوت سوا ... اكان للاعراب ام [illegible]
كذا سعيد يا سعيد الروم قد ... يدركه الاعمى والاشمام فقد
اوقف عليه مضعفا مشددا ... ما ليس همزا او عليلا وجدا
ذا ان قفا اى تبع الذى وقف ... عليه من حرف بذاك قد وصف
حرفا محركا كهمد ونحو ... حال فاخرج همزا او ما يعله
كخا اخشى ويدعو داعى ... ثانى وقس بذلك الانواع

وتابع الساكن نحو عمرو / فليس تضعيف بهذا يجري
او محركات انقلا في الوقف / لساكن قبله من حرف
تحريكه لن يحظلا اي منعا / كذا بكر عند بكر وقعا
في وتواصوا بالصبر حيث نجر / ونحو فعه في نحو اذ حة النفر
قد علمت بيضاء من ابني فهر / نقية الوجه نقية الصدر
عجبت والدهر كثير عجبه / من عنزي سبني لم اضربه
فليس ينقل الى محرك / كجعفر او مانع التحرك
تعذرا كالباب او كالمالك / بشد والرد والاستنفاك
نحو منبع وقضيب مثلا / تقول او حروف او ادى الى
وزن من البناء لا نظيرا / له كذا هل آن اي محرورا
ونحو بشر ان اي مرفوعا / وسيجي ذكر ذا جميعا
وتنقل فتح من سوى المهموز لا / يراه بصري كعلم مثلا
في النصب فامنع نقله لقد لا / نقل علم وفيه كوفي نقلا
جوازه ورجحوا ذا القول لا / والمذهب البصري عندي اولى
اما من المهموز نحو الخبء / فالكل قد راو مثل البطء
والنقل ان تعدم نظير للبنا / حينئذ بان يرى النقل ابتنى
بالكسر فالضم قبيل الساكن كقفل / لعكسه ممتنع ولكن
ذالك في المهموز لو ادى الى / ذلك ليس ممتنع اذ نقلا
نحا في ردء الى ردؤ وفي / مثال كفؤ قد سرت بكفي
وذا على القول الذي لا يثبت / فعل في الاوزان وهو الانت
وذاك فيه عن الفعل نقل / في الوقف تا تانيث الاسم اجعل
ان لم يكن بساكن صح وصل / هاء حيث ما حرك قبل يتصل
او حرف علة كمثل شجره / فاطمة وخمرة وثمرة
[illegible] كحصاة / وشمل الجمع كمسلمات
وما به الحق كالهندات / او كاولات او كاذرعات
وفيه تفصيل سياتي وحرر / عن ما بتاء لا لتانيث برز
نحو الفرات او لتانيث وصل / بساكن صح كبنت او نقل

في الفعل في تانيثه كاسلمت / فالتاء في ذا كله قد الزمت
وتاء تانيث الحروف مثلها / تاتي وعنده الصحيح نقلها
لنها كثمت حيث قاسه على / لات فعنه لاه وقفا نقلا
ثم الذي ذكره في الجمع قد / قال وفي سواه فاش قد ورد
كما بقوله له قد بينا / وقل ذا اي جعلك التاء هنا
هاء اذا في جمع تصحيح لما / انث نحو المكرمات جاء مما
ضاهاه اي شابهه كهيهاه / وعرفاه مع اولاه هنداه
وغير ذين هو بالعكس انتمى / فقل فيه التا ومنه نظما
والله انجاك بكفي مسلمت / من بعد ما وبعد ما وبعدمت
كادت نفوس القوم عند الغلصمت / وكادت الحرة ان تدعى امت
وبعض من يقول هذا بالالف / على الذي نون في النصف تقف
عقب تاء انثت وثبتا / يا حسن شملة النساء شملتنا

فصل

وقف بها السكت على الفعل المعل / بحذف آخر سواء احصل
ذا الحذف للبنا كاعط من سال / او كان للجزم كلم يعط نقل
اعطه ولم يعطه لوقف مثبتا / ذاك جائز وليس حتما
في كل موضع سوى ما قد بقي / حرفا من الفعل كع وف وق
او ما بقي حرفين والواحد قد / زيد وذا كيع حتما ورد
مجزوما اي فيهما قد حتما / فراع ما رعوا تقول فيهما
عه لم يعه وابن هشام وافقا / ناظمها في شرح قطر مطلقا
لكنه رد بتوضيح لما / كمثل قال ليس ذا محتما
اذا جمعوا بان ذي الها تحذف / في نحو لم اك بغيا ان تقف
وما في الآية من ان حرف حذف / الهاء سيان فيهما ان تقف
او بات بالحرف واولها الها / لسكت ان تقف وجاء منها
بالسكت يا لم اكلته لمه / فما اكلت لحمه ولا دمه
وذا جائز ولكن يرتضى / وليس حتما في سوى ما خفضا
باسم كقولك اقتضاء م اقتضى / محدثهم حيث في الوقف اقتضى
اثباتها حتما فقل مجيء مه / وقل على مثال اقتضاء مه

وآخر بالاستفهام الشرطية * وذات وصل ثم مصدرية
ووصل ذي الهاء أجز بكل ما * حرك تحريك بناء لزما
لم يشبه المعرب كهي مع هيه * ثم وثمة ماليه سلطانيه
فأخرج لما تحريكه إعرابا * كزيد أو ما يشبه الإعرابا
كقام أو بنا أولا ما لزما * كقبل أو يا زيد أو لا ند ما
ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شذ منه أنشدوا هنا
يا رب يوم لي لا أظلله * أرمض من تحت وأضحى من عله
نعم مثال بار في الإضافه * سبق ما قد يقتضي خلافه
وقوله وفي المدام استحسنا * أي الذي لم يم جا مبينا
لحسنه اتصاله فلا * يعد مع بيت تراه أولا
تكرر فإن ذاك بينا * وقوعه لا كونه مستحسنا
لكن هذا البيت يغني عنه * فإن الاستحسان يلزم منه
وقوعه لأجل ذلك انتسخ * إثباته في غالب من النسخ
وربما أعطي لفظ الوصل ما * للوقف من حكم له نثرا كما
بحذفه الهاء وغيره وذا * كهذه لم اقتده قال وكذا
محياي بالإسكان مثل من سبا * بوصل ذين أو محياي أو نبا
ومنه قلب ألف واوا كذا * وصل لبعض طيئ قد اسندا
يقال حبلو يا فتى في حبلى * وقد فشا منتظما وقلا
نه سبل وادبها * ساكنة وقفا كوقفه بها
ومثلها في غيرها إذ نظما * ضخم يحب الخلق الأضخما
لقد خشيت أن أرى جدبا * مثل الحريق وافق القصبا
فضعف الباء أو الميم على * نيته وقفه وبعد وصلا
ألف الإطلاق بها فأتحفا * وصلا بوقف حيث معه أطلقا

باب يبين فيه الإمالة

تجوز في لغة قيس وأسد * وأهل نجد وتميم ونجد
بأنها نحاء فتحة إلى * جهة كسر فإذا كان تلا
ألف انتحى به إلى جهة * ياء كرمى وفتى وجهه

وذكروا

وذكروا أسبابها ثمانيه * فالألف المبدلتين يا وهيه
في طرف لاسم وفعل كالهدى * وكالفتى أو كاشترى وكهدى
أما فلا يمال نحو ناب * وإن يك الألف ذا انقلاب
عن يائه لعدم التطرف * كذا أمالوا الواقع أي من ألف
في كلمة منه ترى اليا خلفا * لو لم تكن أصلا إذا ما صرفا
كالألف التي بحبلى عزى * وأرطى ملهى ونحو معزى
فإنها تصير فيما ثنيا * والجمع والبناء للمفعول يا
كلهيان معزيان معزيات * وأرطيان حبليان حبليات
عزي قال ابن هشام وعلى * هذا فقول ناظم قد أشكلا
أن إمالة إذا تلاها * للاقتران بإذا حلاها
وقوله مع ابنه إن سجا * أميل حيث مع تلى النظر جا
نعم أميلا تلى وسجى * إذ بنيا للمفعول كل قد يجي
دون مزيد معها من حرف أو * دون شذوذ وفي التها يحكوا
نحو قفا فاليا في التصغير * اختلفت الألف والتكسير
مع زيادة نقل قفي سفي * تصغيره وقال بتكسير قفي
ثم الشذوذ وذكر أن تضف * للياء قل ففتى بالياء لا الألف
وثابت لما يليه أي ألف * يليه ها التأنيث مما قد وصف
أحكام ما الها عدما فالألفا * تمال إذ تعد منها طرفا
لأن تا التأنيث كالمنفصل * وفتاة وحصاة مثل
وهكذا إمالة الألف من * واقعة بدلا عين الفعل إن
يؤول إذا أسند للتاء إلى * بناء فلت إن كسرت أولا
سيان فيها قلبت عن واو * يا كماضي خف ودن كما حكوا
أي خاف مع دان فإنك تقول * خفت ودنت بخلاف ما يؤول
لو أن قلت بانضمام الفا فلا * نحو قال جال [illegible]
إذ فيهما تقول قلت جلت * ومات فيه مت مت
فإن ضممت لم تمل حيث تقول * مت يموت مثل قلت وتقول
وإن كسرته أمال مت يمات * تقول فيه مثل بت يبات

وانشدوا يا خيرة البنات — عيشي ولا آمن أن تماتي
والفا سابق ياء متصلة — به كسائق وبايع أماله
كما ببعض كلمة قد نقله — وإن يكن غالبهم قد أهمله
كذاك تالي اليا يمال باتصال — نحو بيان وصيال وعيال
والفصل بين اليا آن تأخرا — والألف فيما يمال اغتفرا
حيث بحرف وحده كشيبان — جادت يداه وكذاك شيطان
أو به حيث لم يضم مع ها — بعد كتيبها ادر بيدها
فاخرج لما فصله حرفان — لبعد كبيننا إذ ليس ها ثاني
لبعد يابه نعم مع هاء — اغتفر الابعاد للخفاء
كذا لما أي ألف يليه — كسر كعالم يجوز فيه
أو ألف بعد بحرف تالي — كسر ككتاب بالشمال
أو كان تالي سكون قد وقع — كسرا كشملال بذاك مثال
قلت وفصل لها كالإفصال بعد — أي خفائها كالكسرة وقد
يشمل ذا ما فصلت بحركة — عقب حرف قد عرته الحركة
ولم يضم نحو لن يضربها — فجاز لا كقهوة يسر بها
وما أتت عقب حرف قد سكن — وبعدها حرف فذو هما لكن
تمال لم يشبه أي ليس امتنع — لأنه كما وصفنا قد وقع
وقد يمال دون شرط يشترط — بالإرادة تناسب فقط
وبعد آيات لذا سيوضح — لكنه بذا المحل أصلح
والموانع بقوله تنضبط — وحرف الاستعلا وقظ خص ضغط
بكف مظهر بكل حاله — لكسر أو ياء عن الإماله
ببال ولا يوجد في اليا وخرج — خفي كسرة وياء واندرج
في ذاك نحو خاف حاق لانقلاب — ألفه عن كسر واو وكتاب
وزاغ لانقلابها عن ياء — أي نحو طغى ونحو هو لا
وذا لأن السبب المقدر — أقوى هنا من الذي قد ظهرا
لكونه وجد في نفس الألف — وذاك إما قبل أو بعد الألف
كذا تكف راء الإماله — لحرف الاستعلا نعم في حاله

عدم كسر

عدم كسر ويجي مع وصلها — بالف من بعدها أو قبلها
كهو عذار أو عذاب كذا — فراش راشد وما أشبه ذا
قبل المؤخرة كالمتصلة — حيث بحرف واحد منفصلة
وحرف الاستعلا لذا إن كان ما — يكف منها بعد دالها اضمما
متصلا بالألف كحاصل — وناضح وساخط وباطل
أو بعد حرف بعدها كنافق — ونافخ وبالغ موافق
وناعق بالغين مما يتصل — لكنه بالعين مما ينفصل
أو ذا بحرفين فصل عنها وذا — نحو مواثيق مناشيط كذا
كف إذا قدم ما لم ينكسر — أو يسكن اثر الكسر سيأتي ذكره
مع وصله كغالب وقاسم — أو فصله بالحرف كالغنائم
لا كغلاب وخيام إذ كسر — وما كمصباح وذا المطواع
لكونه سكن اثر الكسر — ففيهما إمالة وقد جرى
لما انتهى الكلام في الموانع — فقال في بيان منع المانع
وكف مستعل من الحروف — وكف را بشرطها المعروف
ينكف أي يمتنع بكسرة — لألف يتلوها مجاورا
حينئذ تميلها كغارما — لا يكفون كما أميل إذ هما
في الغار قبل وعلى أبصارهم — مع وجود حرف استعلائهم
ومثله إن كتاب الأبرار — مع وجود فتح راء أبرار
دار القرار مثله مع راء — قد فتحت وحرف الاستعلاء
وبعضهم يجعل كالمتصلة — ماسي بالحرف غدت منفصلة
نحو ابن قادر بقادر على — أن يحيي الموتى بقوله على
يمال بالأولى إلى حمارك — مما تقرر ونحو ذلك
لأن كسر الراء يزيل المانعا — فالاقتضا أحوى إذ لا مانعا
فلا تمل إن سبب لم يتصل — بأن يرى في كلمة أخرى نعم
فالف في كلم زيد ما لك — وإن تلت للكسر لا تمال
وفي يدي سابور أيضا لا تماله — لألف مع سبق ياء الانفصال
مسببه فالكسر كالياء وهو — في كلمة سواهما والكاف

خفي

توجيه وما نع بنفصال   نحو كتاب قاسم لم يميلوا
ألفه لأجل قاف فذ ووقع   بعد فمع فصل له أيضا منع
ومثل الناظم وابنه له   نحو الى قاسم إذ مثله
مع تنوينه مع ابنه يقرر   بأن ذا المانع لا يؤثر
في الياء إذ قدرت والاستعلا   ليس يؤثر بعدا ووصلا
ثم الذي ذكره المصنف   فيه ابن عصفور له مخالف
فلم يفرق بين كسر شعشك   في أول وبين كسر منفصل
قال نعم مع اتصال أولى   وقال في الثاني وفصل استعلا
ليس يكف في سوى الذي يمال   لكسرة عارضة نحو يمال
قاسم أو يمال من آت صله   بما أتى من ألفات مثله
يرام أن يعرفها قال وقد   صوبه بحث هشام حذره
به على الناظم قال والصواب   قول ابن مالك ويمكن الجواب
تفوق المانع حيث قد سا   على الذي اقتضاه أيضا حيثما
كف به وليس مع أسباب   حكم في ذا الباب بالإيجاب
وعبر الناظم بقد فاشعرا   بأنه قد لا يكف أن طرا
وقد أمالوا ألفا مفرعا   من مقتضى إمالة وسوغا
ذا التناسب جرى بين الالف   وبين أخرى بالشروط تتصف
ذاك بلا نزاع لدى طالب   سواه والضمير للتناسب
سيان فيهما إذا ما اجتمعا   في كلمة أو كلمتين وقعا
أو لك ذين كعمادي فالالف   في آخر يمال منه إن تقف
لأنها تناسب الأولى وما   نحو جمادى فالذي تقدما
يمال حيث ناسب الذي تلا   وما أتى في كلمتين كتلا
في قوله إذا تلاها وعنى   بأن ذا المثال ليس يرتضى
فالاخشن بالفتحى أدرى   لما به من الفواصل أو ترى
لأنها ما لم يمل [illegible]   من الحروف وباسم ذي [illegible]
دون سماع يحفظونه فلا   يمال إلا إذ بكسرة تلا
ولا على [illegible] لديا كذا   نحو الى الجمعة لذا وذا

وبسماع

وبسماع لا قياس ثبتا   بان من المعرف وأتى ومتى
ولا بإمالا وذا إن تشر   ونحو من فاتحات السور
والمال والناس بيلا دون جر   وكل ذا على السماع يقتصر
فلا تقس ولشذوذ عزيت   هذى وأمثالها قد رويت
وذاك غيرها وغيرنا فقد   أميل كل مع آتاه وقد
تمكنا وطردوا الإما له   في ذين مع شرط بكالتها له
نحو بها فيها وقد مر بنا   ونحو عليكنا وأدنه من مجمعنا
وما في الأفعال لم يردها   إذ هو مما لم يمل تمكنا
ومن هنا الكلام في إمالة   فتح وقال [illegible] فقال له
والألف قبل كسر راء في طرف   سيان إن وصله وإن وقف
أمل كلا لا يسر ما كأن الكاف   ليسنده أمال ومن هنا قد وصف
قولك من الكبر مع إحدى الكبر   غيرا ولى الطرف ترى بشرر
والشرط كسر الراء مع تقدم   فتح فلا يمال نحو [illegible]
واشترطوا أن لا تكون الفتحة   في حرف علة يلي في كلمة
فلا تمال كصور وكالسير   ووصل [illegible] بفتحة ويغتفر
فصل بمكسور وساكن بدا   من غير حرف علة قد وجدا
كاشم عمرو بكسر ومثال   جور ومن غير يخير لا يمال
واشترطوا أن لا يكون حلا   من بعد حرف الراء حرف استعلا
نحو من المشرق إمالة ووقع   مع فتحه أو قبلها فما امتنع
كفر وفجر والنظم قد   شرط في الراء تطرف وأورد
ذا ابن هشام وبنص سيبويه   فيما بنا في قوله احتج عليه
فإنه يميل طاء من رأى   خبط [illegible] ولعله [illegible]
شرطا لا كثرية تطرب ذي   لذا أمالوا فتحة الحرف الذي
يليهما التأنيث في وقف معه   كرحمة ونعمة و منفعة
تشبهوا الهاء هنا بالالف   هنا للاتفاق في التطرف
وفيه زيادة وفي المخرج مع   معنى والاختصاص باسم [illegible]
وإنما بالهاء لا التا عبرا   ليخرج التاء الذي ما عبرا

بالها كما خرج هاء السكت بده   فلم يميلوا فتحه بسببه
نعم أمالها الكسائي إذا   ما كان غير ألف أتى بذا
بقصدها إيضاح إذ المعلوم أن   من شأن ذي الألف أن لا تقمن
وذا هو التحقيق في مرامه   وهو الذي يفهم من كلامه
ومن يقول غير هذا زاعم   سوى الذي أراده أو واهم

باب يبين فيه التصريف

والنحو شامل لنوعين هما   تصريف إعراب لما تقدما
فأول بمفرد تعلقا   والثان بالمركبات اعتلقا
وسبق تصريف بوضع انسب   إذ سبق المفرد ما يركب
وإنما أخر وضعا عنه   لكون الإعراب أهم منه
وكونه أسهل منه فاستحق   سبقا على ما هو في المعنى أدق
وحده في لغة تحويل   من حالة لغيرها وينقل
عرفا إلى تحويل كلمة عرض   نحو لها إلى أبنية لغرض
يعود للمعنى كان نحو لا   فرد لغيره ومصدر إلى
فعل ووصف وزيادة التـ   كالتصغير ونحوه انتسب
أو عاد للفظ وذا المترجم   عليه في ذا الباب وهو رسم
بأنه علم بحكم الكلمة   وما لأحرف بها من التسمية
أصالة زيادة إعلالا   وصحة ونحوها وقالوا
تصريفنا الدال على المبالغة   للكثرة لفقد حصر بالغة
حرف وشبهه من الأسماء   المتوغلة في البناء
وجامد الفعل عن التصريف بري   وشبه بالتصريف لم يعتبر
لأن هذا للكثير ينتفي   للأصل أن يعكس لفظ الشرف
وما سواهما أي اسم أمكنا   والفعل مع تصريفه الاشتقا
هو بتصريف حري إذ هما   قد قبلا التحويل لا غيرهما
وليس أدنى من ثلاث يرى   سواء ما جرى
حرف وحرفين إذ ما ذكرا   كذاك إلا الحرف أو ما نظرا
به سوى ما غير بالحذف   وأصله ثلاثة كما في

ووق ودول وسرو ودوع   يد دم سته وم الله بع
ومنه خذ أن أقل ما انبنى   عليه أفعال أو اسم مكنا
ثلاثة من أحرف أصالة   لأنه الأعدل لا محالة
مع أنه على ابتداء انقسم   ووسط سويه والمختتم
ومنتهى اسم خمس إن تجردا   من زائد فلا يكون إن بدا
نحو سفرجل ومنه أربع   حروفه كعضد وخرفدع
وإن يزد فيه فما سبعا عدا   أي لم يجاوز ثلاثا وحدا
كاسم فهمزه مزيد واعلد   أو أربع والخمس للاسم فصل
وأربعا يأتي ويأتي خمسا   كقولهم منطلق ومرسى
وستا أو سبعا كالانطلاق   ونحو الاحرنجام باتفاق
ومع تا التأنيث قد تجاوز   نحو قرعبلانة وجوزوا
بغيرها كقولهم كذبذبان   لأن ذا أخر فجاءت ثمان
ثم الثلاثي بلا قيد له   أبنية قد ساق فيها قوله
وغير آخر الثلاثي عن   أوله بيه وثاني البنا
افتح وضم واكسر أيضا مطلقا   أي إن تخالفا وإن توافقا
وزد تسكين ثانيه تعم   أو زائد فافتح الأول تم
والكسر مع المذكور يقتفي اثنى عشر   قرانا في ذلك وزنه حصر
كفرس وعضد وكبد   وعنق ودئل ومسلد
وإبل وعنب وقفل   وفلس وحمل يتساوى الثلاث
وفعل أهمل حيث ثقلا   إذ فيه من كسر لضم نقلا
ونحو والسماء ذات الحبك   لم يثبت الكسر به كما حكي
ومع تقدير الثبوت أولا   بأنه تابع كسر حصلا
في ذات أو على تداخل اللغى   إذ ضمك أوجبك مسو عنه
والعكس أي ما لفظه على فعل   بضمة فكسرة نحو دئل
ودئم دويبة واستثقلا   أهمل
أي فعل مفعول وقيل أهملا   ذا الوزن أيضا مثل وزن فعل
ودئل ورئم من فعل   قد نقلا ورده أبو علي

التصريف

نقيل فيه وعال كما نقل
وافتح وضم واكسر الثاني من
بنزكب او بسهاك او بكعلم
[illegible] او [illegible] الاصلية
قال بعضهم وزد نحو ضمن
اصلية وانما تغير ا
ونحو طال دمدجن هي
لكونها لم تات للفاعل فقط
[illegible] بان العرب قد تستغني
وقد اتى جمع بلا فرد ولا
عن مفرد نحو مذاكير وما
في نحو سوبر وذان [illegible]
ومنها [illegible]
وجاء في غربة بالضم هنا
اقله ثلاثة وما نقص
وان يزد فيه فا [illegible]
وانما يحوى اعلى الكم ما
ولم [illegible] ثلاثي [illegible]
عليه ان زاد وان تجردا
تصريف انعا لم من التصريف
حيث مداره اشتقاق وترى
واقفة الشيخ على اوزان
مزيدها كثيرة وقد ما
ذكره هنا من الانواع
[illegible] يفتعل
كثعلب وقنفل كزبرج
وقنفل كدرهم [illegible]

ذاك الخليل وهو قطعا انتقل
فعل ثلاثي مجرد وزن
وفتح اول وثالث علم
فقط وعن عمرو هنا مروية
بالضم فالكسر وليس ذاك من
من فعل فاعل على ما ظهر
ونحوها مما هنا اصحح به
والفرع عن اصل وجوبا انضبط
بالفرع عن اصل كهذا الوزن
شاق بان الجمع فرع نقلا
ابدال في [illegible] وليس ادغما
لكونه فرعا وليس اصلا
منه [illegible] كخرج او كعربد
من الخلاف ما مضى في ضمنا
عنها فبالتغيير والحذف فخص
بل جاء خمسا كفعال وقدر
وستة كاستخرج او كاحرنجما
فيه خلاف الاسم والاسم يزيد
بواحد في الحالتين اذ عدا
اسماؤهم امكن ان تصرف
مطردا في الفعل لو فقد [illegible]
مجرد الاسماء اذ مبانيه
من الثلاثي المجرد وما
فهو الخماسي مع الرباعي
ست منه اوزان ومن فعلل
وفعلل كجرهم ودملج
بكسر اول وفتح الثالث [illegible]

وشد لام كهزبر وفعلل
ذكره الاخفش كالكوفيين
تفريعه على الذي ضم فلم
كطحلب وجخدب وجرشع
ومثله في الفتح [illegible] عرفط
وان علا الاسم بان جاء على
غير فعل وفعلل بفتح فا
كقولهم شقحطب سفرجل
كثالث منفتح والرابع
كقولهم جحمرش وقهبلس
كذا فعالل بضم الاول
مكسرا كقولهم خزعبل
وجاء فعلل بكسر الفاء
وفتح سابق وذا له مثال
فجملة الاوزان للمجرد
ومع الاختلاف في الاوزان
قال وما غاير ما تقدما
ونما نسب للتغيير
مثاله منطلق محرنجم
وخرفع من ضم اول نقل
اما سرحش وبحش فهما
والحرف ان يلزم تصاريف الكلم
والدال من حمدان والحرف الذي
لا تذ يسقط من نحو حمدا
وابن هشام قال في الترشيح
من كوكب وقرنفل لم تجد فا
من نحو قدوعة او لام مي

مع فتح ثالث بضم الاول
وعند سيبويه والبصريين
سمعه في كلمة الاجار ضم
وغير ضم برثن لم يسمع
وبرجد وهو كسا مخطط
خمس فاربع من الاوزان لا
كالعين في الثالث لن تخففا
فقد نحو فعللا والاول
منكسر وليس يلفى رابع
صهصلق فذى عليها الاقتصا
وفتح ثالث مع شد ما يلي
ومثله [illegible] قد عمل
وشد لام مي في [illegible]
مقالهم قرطعب وجردحل
عشرون باتفاقهم في العدد
تزداد في عدتها بما [illegible]
فهو للزيادة او النقص [illegible]
في الضبط او سواه كالتدوير
غلط وجخدب [illegible]
ومن نثر عن كسر ثالث عدل
لعجمه جاء وقس عليهما
فهو اصل لحروف قال علم
لا يلزم الزيادة مثالا [illegible]
نجد و [illegible] ميم [illegible] لتشبه
نعف قالوا ومثال النون
مع الزيادة وعن [illegible] فا
من الاصول [illegible]

قد وازدياد زيدتا في أحرف . له على أصلين إن يحذف
وقد أجيب أنّ ما زاد إذا . لزم فالسقوط منوي كذا
إن سقط الأصل لعلة فقد . وجد تقديرًا فليس يفتقد
وبيّن الوزن الذي يسمى . عندهم التمثيل قال نظما
يضمن فعل أي بما تضمنا . من الحروف مع ترتيب البنا
قابل بها الأصول وزنها . صرفوه فقابل المقدما
بالفاء والثاني بعين قابله . وثالثا باللام وأعط الحاصله
من ذاك ما يكون للموزون . به من التحريك والسكون
كقولهم فلس وكبر قفل . أوزانها فعل وفعل فعل
وضرب أو قال وشدّ فعلا . أوزانها شدّد الأصل فولا
وعلم أو هاب و[illegible] فعلا . وظرف أو طال وحبّ فعلا
وزائد بلفظه اكتفي إذا . قابلته ولو محلا ولذا
تقول في المكرم مفعل وفي . مقتدر مفتعل كمصطفى
واستخرج استفعل واقتدر . افتعل المذكور في وزن اصطبر
ذا حكم ما أبدل ولو استثنيا . مما بلفظه اكتفي وثنيا
مما سيأتي من مزيد كررا . أصل لأجله كما سوف ترى
وضاعف اللام إذا أصل بقي . بعد ثلاثة عليها سامر نقي
كراء جعفر فزن بفعلل . وقاف فستق فزن بفعلل
والوزن في جحمرش فعلّل . فالراء مثل الشين لاستعمال
كالجيم من دحرج أو كالميم من . علم إذ هذا بفعلل وزن
وإن يك الزائد يعني الحرف ما . من فائه على الثلاث ضعفا
أصل يريه مثله كما عرف . في نحو سيئان كان ما في صف
من أحرف الزيادة التي هنا . يجي أم لا نحو ذال اعدودنا
فاجعل له في الوزن ما للأصل . فإن يكرر من حروف فعل
مناسبا له وما زاد على . ثلاثة فهو بلام قوبلا
فاعدودن افعوعل وزنه وزن . حلتيت فعليلا وسحنون وزن
بلفظ فعلول ومرمريس قده . وازن فعفعيل والقيس اطرد

وإن يكن فيما وزنت حذف أو . نحوك فالوزن مثله حكوا
فوزن حادٍ عالف وناءٍ . فاع وبع فل واعرف البناء
والحكم ما أصل حروف سمسم . ونحوه كزلزلت أو كزمزم
مما به فاء وعين كررا . بدون أصل ثالث به يرى
إذ لم تجز في بعضه أن يحذفا . كذا الذي كرر فيه مثل فا
كفرقف أو مثل عين وفصل . بالأصل نحو حدرد ثم نقل
والخلف في ما صحّ حذف ثالث . منه ككململ أي بكسر الثالث
ومثله كبكب وكفكف دكدك . فقال أهل كوفة منه كما حكي
قد زاد منه ثالث وأبدلا . ذلك من حرف لثان ما تلا
فوزنه فعفل وقال البصري . زاد ولم يبدل وقوله اقتصر
على ككملم دون ذلك كفكف . ونحوه مما خلا من حرف
زيد وفعلل وزنه وأهل . بصرة للجميع قالوا أصل
والوزن فعلل لكن للأمان . في ذا ونحوه متوسلان
والأحرف التي تزاد في الكلم . في كلمات جمعت لقولهم
أتوه سالمين سايلوا تنهم . سألتمونيها ويا هو استنم
والقصد أنّ كلّ حرف وقعا . في اللفظ زائدا فمنها سمعا
فألف أكثر من أصلين قد . صاحب أي ثلاث أحرف بعد
فصاعدا من الأصول قد صحب . فزائد بغير مين أي كذب
نحو عماد صاحب قبعثرى . سكرى سلامى زد بها قرقرى
فإن يكن صحب أصلين فلا . زيد بل ذلك أصل كالى
أو بدل منه كقال وإلى . باع غزى وكرمى باب فتى
والياء كذا والواو إن لم يقعا . مكررين وإذا ما اجتمعا
أكثر من أصلين معهما وما . صدرا أو مطلقا وعدما
تصدّر الياء في سوى المضارع . قبل أصول بلغت لا أربع
أي زادتا كنحو زجو هر . وصيرف حذرية وجوهر
فإن تكررا كما ترى هما . في كوكب لطائر قد علما
بضم ياء أو لي وثان . من قبل همز [illegible] بالإسكان

ووغوعا فعلل بمعنى صوتا ... ومصدر التصويت ايضا قد اتى
او لم يصاحب ذين ما زاد على ... اصلين كالبيت وسوط مثلا
او صح ربت واو به كوعوعا ... وكون رنتل اوالنبا وقعا
مصدرا سابق اربع اصوله ... كيستعور فهما من الاصول
والياء في مضارع قد صدرا ... كيستعير زائد بلا مرا
وهكذا الهمز وميم سبقا ... ثلاثة تأصيلها تحققا
زادا كنحو مسجد ومخدع ... وافكل وافضل واصبع
اما اذا لم يسبقا او سبقا ... اصلين او اربعة او ما ارتقى
فذان اصلان كما لو سبقا ... ثلاثة تأصيلها ما حققا
نحو كنابل عمادا كالمثل ... ومرزنجوش او اصطبلا
واوثق للخلف في الهمزة هنا ... تأصلت او لا وبعضهم نقل
في الميم شرطا وهو ان لا يرقا ... في الاشتقاق وسواهما هما
له وذا الشرط به محترزا ... عن همز شر ففيه ذا ممنع [illegible]
فاثبتوا الميم في الاشتقاق ... فهي به اصلي بالاتفاق
كذاك همز آخر قد زيد ان ... وقع بعد الف اكثر من
حرفين اصليين لفظا ارى ... تبع والتمييز عاد للالف
مثاله علباء قرفصاء ... حمراء هنباء وعاشوراء
فحيث بعد الف اتى وقد ... سبق حرفان كحرف انفرد
وذاك كالسماء والبناء ... والماء والشاء وكالابناء
فذاك اما بدل من [illegible] او ... اصل وليس ابدا ما جاءوا
والهمز بعد الف ان وجدا ... ما بينه وبين حرف الابتدا
حرفان لين منهما او مفرد ... بينهما لكلمة مشدد
هو لجمع حواء او شلاء ... وفوقهم زيزاء او قوباء
فالهمز زائد اذا ما جعلا ... مماثلا او لين موصلا
وعكسه فلو تقول [illegible] ... حرفين اصليين لكان اجعلا
والنون في الآخر كالهمز فذا ... يكون زائدا كما مر اذا
وقع بعد الف تقدما ... اكثر من اصلين لفظا كما

في نحو عثمان وزعفران ... لا نحو عز نون مع العيان
والنون ان سكن غير مدغم ... وكان في التوسط مع تقدم
حرفين عنه ومع التأخر ... لاثنين في نحو وفي غضنفر
ومثله قرنفل و[illegible] ... عقنقل حبنطا او حنفل
فهو اصالة كمعنى اي منعت ... لان هذا زائدا قد وقعت
خلاف ما حرك او ما ادغما ... نحو عجنس وغرنيق وما
وقع لا في وسط كعنبر ... فلم يكن بزائد [illegible]
والنون زيد في الجمع والمثنى ... وفي الذي ثنى و[illegible] مضارع
كالعامران العامرون تضربا ... واخر نحو [illegible] تضربا
والتاء في التأنيث باتي زائدة ... نحو جريحة او [illegible]
وفي المضارعة نحو يستفي ... ونحو الاستفعال والمصرف
منه كالاستخراج وكاستخرجا ... ونحو الافتعال والتفعيل
كذا كالافتدار والتكميل ... وما اتى من ذلك التفعيل
وفي المطاوعة كالتعلم ... وكالتدحرج وكالتسلم
والاجتماع والتباعد وما ... صرف منه مثل [illegible]
والنون قد زاد في المطاوعة ... والهمز والياء في المضارعة
فكان ينبغي له ان يذكرا ... ذلك او [illegible]
والتاء في التأنيث [illegible] ... حقيقة [illegible]
[illegible] برأسها والسين ... في غير الاستفعال لا تكون
زائدة زيادة تطرد ... [illegible] قبلها تاء [illegible]
والهاء زادت وقفا او [illegible] ... تاتي للاستفهام [illegible]
حينئذ مجيء مدة وكلمة ... ايضا وفي الفعل [illegible]
كلمة تم نقصه من [illegible] ... لاجل ذا بها سكت [illegible]
لطيفة في كلمة [illegible] ... اذا اعتبرت هاك [illegible]
واللام في الاشارة المشتهرة ... كتلك ذلك كما قد [illegible]
ونظروا فيما هنا قد مثلا ... به من لام الذي ذلك على
بعد ومن هاء السكت حيث كلا ... كلمة [illegible] حيث [illegible]

لطيفة

نافيها امهات سشلا
ولم يعد طاء نحو اصطادا
اذ ابدلا من تاء الافتعال
سطادو ازدد موازنا افتعل
وامنع زيادة بلا قيد تثبت
ان لم تبين حجة قد قبلت
من ذلك ما ذكر المصنف
بذا قضوا في نون نحو حنظلت
لانها تسقط في حظلت
واشتك الزرع وهمز شمألت
تسقط في الشمول والعرو في
ونسة اول الحكم بالاصالة
بذا قضوا في تاء نحو تنضب
ونون نهشل ونحو هندلع
في الوزن فعلل ووزن فعلل

ولام طيسل لكان امثلا
زايدة وذاك نحو ازدادا
فقيل عند الوزن في المثال
ولم يقولوا افطعل وزيد
الحرف اي بلا شروط بينت
على الزيادة والا احتملت
من السقوط عند ما يصرف
وسنبلا لعدم التا حتلة
ابدلنا اذا له قد اكلت
وتاء عفريت ولام هذملا
هذم فبالزيادة الكل صف
وتاء [illegible] غرب [illegible]
ونون سرحسونا [illegible]
بانها زائدة اذ ما سمع
ووزن فعلل او فعللن

فصل في زيادة همز الوصل

زيادة الهمز لذاك ادخلا
تعريف همز الوصل فيما لفظا
دليل بان ذلك في الامثال
الا اذا اشتوبه كاستثبتوا
فلم يجز نعم في اضطرارها
الصاف الابيات بالثرة [illegible]
ايقعه وكونه توصلا
بهمز وصل ونقاء انما
بعد لحذوه وبعض جزما
لحذفه وصلا له [illegible]
والثلاثي والرباعي [illegible]
ذا الفصل من تمة القول على
في بحث التصريف ثم قدما
بقوله الوصل همز اصلي
[illegible] اي اولا لا ثبت
[illegible] به [illegible]
[illegible] بالقطع وفي
لقوله اشبع الحرف على
[illegible] ساكن [illegible]
[illegible] الوصل ما قبل [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] [illegible]

كاخذ او اعطى وحرف غيرك
اذا احتوى الماضي على الزمن
حتما وذا كاستخرج او كاستعمل
والامر والمصدر منه المعنى
نحو انجلى انجلاء انجل
امر الثلاثي اذا تعذرا
ثاني مضارع منوا منه سكن
لان ما ضارع منه يوحد
وثاني ما ضارع نحرك لن
كالامر من يقوم قم وشش من
سكن من مضارع ثانيه
يأتي [illegible] للاستغناء
ثم دخول همز وصل وجد
وهو في اسم اصله سوحرفا
فاجتلبت همزة وصل كالعوض
وفي است ابن بنو وسنة
باسم فيهما اسم ابن معا
واثنين ايضا اصله ثني
وفي امرئ وليس منه [illegible]
لكنه الحق بالمذكور
والحقوا حركة [illegible]
قد وتأنيث لذي الثلاث قد
وهو اثنتان وابنة وامرأة
وايمن في اليمين ايضا [illegible]
وقد اهاليكوفة [illegible] جمعا
ورد قولهم بحذف الهمز
فيه بحذف وبغيره على

نعم لفعل ماض همز وصل
ان رباعي فبالسداسي [illegible]
وفي الخماسي اي نحو انجلا
من ذلك الماضي [illegible]
[illegible] استخرج استخراجا [illegible]
[illegible] ابتداء دون همز [illegible]
كالخشوق [illegible]
[illegible] ثم [illegible]
ثاني همز [illegible] ساكن
ذلك [illegible] وكل [illegible]
[illegible] الكثير [illegible]
عن همزة الوصل بحذف [illegible]
في ذا ما [illegible]
[illegible] وسكن [illegible]
عن [illegible] الحرف [illegible]
اصله [illegible]
[illegible] فيهما [illegible]
به [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] و [illegible]
اذ همزة [illegible]
[illegible]
[illegible] فهو [illegible]
ومثله في ذلك التثنية
من [illegible] همز الوصل
[illegible] اليمين منه همز وقطعا
[illegible] وكسره و [illegible]
لغات [illegible]

يعرف في شيء من المجموع . ذلك واللغات في التنويع
أيمن ايم ايمن امن آيم . ايم ام وم من والميم
في ذين ثلث فقد تكملا . عشرة اسماء بهمز وصلا
وكان ينبغي بان يراد ال . موصول له وايم هنا فان يقال
ام هو امن يحذف قلنا . وايم ان وزنه مما زدنا
ذكره التوضيح قلت وعلى . ذلك كان ينبغي ان يحملا
ام كذا ولفظ ام على الهلك . ولك ان تقول ان لفظ ال
ليس بوارد لانه دخل . في قوله وهمز ال كذا فذلك
على عموم السواء عرفت . او وصلت او اكدت او وصفت
وان بحصر الشارح حرف ال هنا . باول فقولنا ما وهنا
وكون همز ال لوصل هو ما . يختاره عمرو كما تقدما
قال الخليل بل لقطع توصلا . لكونها بكثرة تستعمل
فرع وهمز ال وحو بافتحا . وهمز ايمن ايم فيما رجحا
وضم حتما همز نحو استخرجا . ان كان بالبناء للمفعول جا
كهمز نحو اقتل لضم اصلا . في عينه لا نحو امشوا امثلا
وهمز نحو اغزي به الضم رجح . قد قاله ابن ناظم وما ابهم
قبل وما قبيل باء شمها . والهمز حتما معه قد ضما
وقال في التسهيل همز الكلمة . يشم قبل ضمة مشممة
وهمز ايم ايمن الفتح على . كسر به رجح واسم اعتلا
في همزة الضم على الكسر وضم . همزة نحو اختار واكسرها وشم
اذا بنيته لمفعول وما . بغير بشر همزة قد لزما
وهمز نحو ال لفتح تبدل . مدا في الاستفهام حيث يدخل
همزته عليه او تسهل . وجهان والذي له تصوة الاولى
تقول الحسن عندنا سهل . والايمن الله يمين الفضل
وحذفت همز الوصل ثم مختصر . للنسل لا استفهام معه بالخبر
والهمز مع كسر او انضمام . مع دخول همزة استفهام
حذف في الراجح او تسهيله . بقلبه والبعض مدا يبدله

ولم يجز

ولم يجز تحقيقه اذ يتولا . يثبت في النثر اذا ما وصلا

باب بين همزة الابدال

حد الابدال الذي في العرف . يجعل حرف في مكان حرف
آخر مطلقا فيخرج العوض . والقلب فالعوض بما عرض
في غير موضع الذي قد عوضا . عنه وحرف العلة القلب اقتضى
وما لادغام من الابدال . كل الحروف جاء غير الالف
وما لغيره من الابدال . في ما عدا الحا وحرف ...
والقاف والخاء وضاد مع ظا . والغين مع ادغام كل حفظا
واقتصر الشيخ على ما اطرد . وشاع منه حيث قال منشدا
احرف الابدال هدات موطيا . هدأت بالهمز وموطيا بيا
وقال في التسهيل ان احرفه . طويت دائما فهاء حذفه
وهو شاع عنده ما تكملا . اذ هو ان يبدل من التاء فما
يكون الا حالة وقف مطرد . وذاك عارض وليس يطرد
ابداله من همزة نحو هراق . لهذه المعنى لانه اراق
وهو نظير قولهم في اصطجعا . وفيه في الرد قال الطجعا
وهو من الشواذ او نظير . قولك في تشطير التشيطن
كالجيم عند بعضهم اذا اخلفت . عن حرف ياء شددت او خففت
كقول من لذا الشمال ينتهج

يا رب ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج ياتيك بج
اقمر نهات ينزي وفرتج
خالي عويف وابو علج
المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج
يعلو بالود وبالصيصج

كل ذا في لغة قليلة . والجيم عن قضاعة منقوله
ومن هنا قد فصل المقالا . في احرف الابدال حيث قالا
فابدل الهمزة من واو ويا . في ...
آخرا اثر الف زيد وقد . كثر في الواو ومنه قد ورد
نحو دعاء وسماء وكسا . وجاء من ياء بناء و...
الا اذا الحرفان في الآخر . نحو الثنائين والتعا ...

أو لم يكن قبيل هذين ألف
في عزو وأوطني نحو وا واو
أن ليس إبدال ولا اعتبار مع
إن لم يروا سوى صلا كبناية
خلاف ما أصيل كالهداية
وشاركتهما في الابدال الألف
همزا كسكرى ثم زادوا ألفا
عن ألف ثانية همزة وفي
ذا الموضع الثاني أي اسم فاعل
أو بائع فالهمز منه ابدلا
أما الذي ما وفعله يعل
كهائن عين عاور عور
والاعتلال هو حرف العلة
أحكامه كالحذف والقلب وما
فائدة يكتب بالياء بلا
من واو وبائنة كقتابل
والموضع الثالث وهو لمؤمن
بينه وكان ثالثا في الواحد
جمعا لذاك مثاله كالقلائد
مما على مفاعل في الحركات
وحيث كان المد غير زائد
أو لم يكن مدة نعير حائر
وكالضيارف وكالقساور
كذاك ثاني لينين اكتنفا
كالعين همز ابدلت ذا الرابع
حيث كان اللينان اكتنفا
على نيائف واو على

أو وقعت أصلية كما ألف
آي وآية في الكلمة أو
تطرف بها تأنيث وقع
كقولهم سقاءة بناءة
فمانع التطريف كالاداوة
في نحو حمراء فأصلها عرف
للمد قبل آخر واختلفا
فاعل ما أعل عينا ذا اقتفى
أعلت عين فعله كقائل
من واو أو ياء وقس ما نقلا
عين به ولو عدت تعتل
فذلك الابدال فيه قد حظر
في اللفظ والاعلال إن تجعله
أشبه هذين كما تقدما
نقط لهما أما الهمز فيه ابدلا
وصائم وبائع ومائل
ألف أو واو وياء فهو إن
همز ابانه اليزيدي الوارد
وكالعجائز وكالخرائد
أي وعدة أحرف والسكنات
أو لم يكن بثالث في الواحد
ابدال ما فتر كالمصاور
ولم يقس ابداله كالمنائر
مد مفاعل مما عين وما
هو الذي تمت به المواضع
أو لا ودا الجمع شخص ثقفا
أو ياء وسيدا إذ جمعا

سبؤد أصله على سيائد
في لثنات وصلت بالطرف
نحو طواويس وقول الشاعر
أي بالعواوير لذا ما أبدلا
وعكسه الابدال مع فصل في
فيها عيابيل السود وهمز
إذ أصله عيائل وعيل
وليس للألف مدخل هنا
وفي مكان واحد يأتي بذلك
ومن هنا ابدال حرف المد من
في موضعين وذلك قد حكيا
في ما أعلت لاما أي من جمع
من مد واحد شاذ أبدلا
مكتنفي مد مفاعل وياء
نحو خطايا وكذا قضايا
إذ أصلها خطائي قضائي
ابدل في الجمع ما بعد الألف
وابدل الهمز من الأولى مع
في آخر ياء فقد تطرفا
وبعد كسرة بثالث كما
بتل كسر الهمز بعد الألف
ذي صحة فهو مع المعتل
لألف تقلب للتحرك
بالهمز بين الألفين والألف
واختلفه الياء والهمز بما
في واحد مثاله وفي جمعه
كما مضى فمنه نقلب الألف

وإنما الابدال لشواذ
مع فصل عنده الابدال يعني
في نحو العين بالعواور
لأنه مقدر زائد فصلا
في قول بعضهم كما قد ثبتا
فالياء إشباع لهذا المنتصر
مفرده فالفصل ثم مهمل
كالموضع الثاني كما قد بينا
واو فقط همز كما بعد نقل
همز بعكس ما مضى وقد نزل
في قوله وافتح ورد الهمز يا
على مفاعل وهمز الجمع
أو ثاني لينين حيث جعلا
أو همز أو واو أو ياء ثمما
ثم المطايا وكذا الزوايا
مطاء وهكذا أزو أو في
همز كما في كقلائد ألف
واو من الثالث إذ كان وقع
من بعد همز في الذي قد سلفا
فعل في العذارى وبعدهما
نحو الخفية كما بفعل في
أولى وياء طرفت في الكل
مع فتح ما قبل فصارتهما حكي
تشبه الهمز الأصل ذا حرف
أعل لاما وهو واو سالما
وأو مع الجمع وفيه قد فعل
همز كما في كقلائد وصفا

وآعمان كما مضى ولكن اجعلا
قلب وهمزا أقل الواقين
في بدء غير شاء وفي الأشد
موصلا في الواو او محركا
وولى ونحو قولهم أواصلا
أصلا له اما اذا لم يقعا
فيه وقد ابدل ثان منهما
كحووي نسبة الى هوى
ونحو ووفي واوه منقلبة
اذا اصله واى ونحو وولى
همزة ساكنة ومنى التى
وهذه اللفظة فعلى من وال
والموضع الثانى اذا الهمزان
بينك دائما فافراط الثقل
نحيت في كلمة قد جمعا
فادغم ولا مدخل للابدال
لاجل [illegible] اهما هذا نقسما
يحرك الثاني واما يسكن
ومثال [illegible] ثاني الهمزتين
اعقب فتحة كآثر فالف
لمو ونحو أو من العلاء او
كنحو ابتاء فاصلا لا [illegible]
همزتين مثل آثار وما
اتى اذا في كلمتين وقعا
مثاله أأنذرتهم والثاني
في قوله ان نفهم أشرهم [illegible]
أو لما لادم تصغيرا

واوا من الهمز اخيرا بدلا
يرده اذا كانا بعين
بان يرى ساكنا الثاني وعد
كقولهم أولى فاصل ذلكا
جمعا لواصلة اذ واصل
في الابتداء او فيهما قد وقعا
فليس ابدال بذين [illegible]
ولووي نسبة الى نوى
عن الف لفاعل منتسبه
اذا اصله وولى بضم الاولى
قد ابدلت واوا لاجل الخفة
واولا اذا الجا ونه فعل
اجتمعا في كلمة والثاني
موثان لاباولى [illegible]
وموضع العين يضاهي وقعا
في ذلك كالرآس والسآل
او موضع الفاء هما فاما
ساكن في قوله [illegible]
كلمة ان يسكن وذاك لمه ان
صار وان اعقب ضمة نحو
اعقب كسرة فياء قد [illegible]
أأثر واأمن اصلا يابي
لم يبق للحاكي له قد وهما
فانه لجوازا كالنساء اجمعا
وهو الذي حرك ذو بيان
فتح فقد قلب واوا وحكوا
[illegible] او دساله تكسير

أصلهما أأيدم أأد [illegible]
وماعداها فتحت وثقلت
وياء المفتوح اثر كسر
من أمر مثل اصبع بكسر
بهمزة مكسورة فساكنة
جوارها وبعد ذا الميم ادغم
وثاني الهمزين ياء ابدلا
ذو الكسر مطلقا كذا بإثر
فاقلبه ياء وأت في بناء
مثلث الهمزة أأمم وآصبع
وما من الهمزين ثان ونصب
اي حرك اذا عليه قدما
يبني مثال اصبع من أما
فات بهمزتين كما تقدما
فيهما فقل أأمم وبعد انقلا
ثم اقلب الهمزة واوا كونها
فصار بعد ذاك لفظه أوم
او موضع اللام اي الهمزان
اي ما اتم اللفظ بها مطلقا
بضم او بفتح او بكسر
مثاله من نحو قرأن بني
او كقمطر فهو قرأأ قرئي
فقرأأ وقرأأ وقرأأ
به به الهمز الاخير قلبا
لالف لانه حرك مع
للياء همزة الاخير ثم ما
تاليهما فضم همزا أولا

وهمزة اولى باولى تضمم
ثانية لذاك واوا ابدلت
ينقلب اجعل في بناء الامر
همز وفتح الياء إأمم يجري
فانقل لدى تحريك ميم ساكنة
في مثله فصار ذاك إأم
لفتحها حيث لكسرة يلي
ذي ضم او ذي فتح او ذي كسر
أم كاصبع بكسر الباء
كما صنعت في البنا من اصبع
واوا اصيرها لم يكن لفظا [illegible]
فتح كذا أأمم وكسر مثلها
مثلث الهمز بياء ضمها
محركا فساكنا ثم [illegible]
وادغم كما فيما مضى في فعلا
مضمومة ولم تكن في الاثنا
بهمزة قد ثلثت والواو ضم
بان تطرف فاقلب [illegible]
بالحركات حاسوا ان سبقت
او بسكون اذ اتى في الاثر
لجعفر وزبرج او برثن
ثم قرأ [illegible] وقرئي
كذا قرأأ اصلهما فالمبدو
بياء لما علمت ثم انقلب
[illegible] فتال وثان قد [illegible]
اعرب الثاني [illegible]
ابدله كسرة و [illegible]

بأن ذي المنقوص أيضاً أغرب ورابع ثاني همزيه اقلب
ياء وصححها وذي في الثاني كثالث تنقص للإسكان
وهي بأول نظير لما فأعربنه كالمقصور نحو [illegible]
وإن بنيت منه كالسفرجل فقل فِرْ أيائي بياء مبدل
من همزة أيضاً وقد توسطا ما بين همزتين كما قد ضبطا
وما يجانبه أأمّ او أإن ونحو من كل ذي همزتان
تحركا وكان للمضارعة أولك هذين [illegible] ذا معه
وجهتين في ثانيه أمّ واطلبا فابدلنه ثم واواً اقلبا
وتحته مخففة كما مع همز الاستفهام جاء [illegible]
مشتركان في الدلالة على معنى وغير ذين حتماً أبدلا
سالم [illegible] لشذوذ حملا او اتساع او بوهم نقلا
ومن هنا ابدال ياء من ألف أيضاً ومن واو فأول ألف
في موضعين لهما قد وصفا بقوله ويا اقلب ألفا
حتماً اذا انكسر الا اي كسر ما قبله لا [illegible]
بعد سوى الفتحة نطق بالف نحو مصباح مصيبح عرف
تصغيره وجمعه مصابيح مثل المفتاح مع المفاتيح
او ياء تصغير بلا نحو [illegible] [illegible] وبين الياء [illegible] فهاك
ميتاً بعض الذي قد ابدلا نبه هنا ثم بواو او علا
ان تلته ياء اذا كسراً تلا او ياء تصغير ولكن جعلا
في آخر يا وذلك كرضيا والغازي الداعي ونحو قويا
اذ اصل ذلك [illegible] ونحوها ونحو داعو ونحو قو [illegible]
بالواو للسكون عند من وقف معرض وواقع فيها طرف
عقيب كسرة لذلك [illegible] بدلا يا لحقه به توصلا
لأجل ذا الكسرة لم تو[illegible] فيه اذا جاءت بغير الآخر
كعوض عوج [illegible] كان مع الكسرة عاضد وذا
كالحوض والحياض والثاني [illegible] نحو جري اذ [illegible]
فهو جري لو اصله فاجتمعا يا مسكن وواو تبعا

وفقد

وفقد المانع من اعلال توجب الادغام بلا [illegible]
او قبل يا التأنيث نحو شجيه جعال او غازيه و [illegible]
اذ هي من شجو وغزو فنحو ونحوه فانح [illegible]
وقد [illegible] التصحيح في سواسوه جمع سواء و [illegible]
او قدم الواو على ياء ذي فعلان يعني [illegible]
عقب كسرة كنحو غزيان وهو من الغزو [illegible]
فعلوا بالواو وفي هذا وفي ما قال ما يفعل [illegible]
لان تا التأنيث والزيادتين في حكم الانفصال [illegible]
وقل ذا اي قلب واو ياء [illegible] او اذ [illegible]
في مصدر الفعل المعل عينا اذ يفعال قد [illegible]
[illegible] كصيام وقيام [illegible] كاعتياد [illegible]
ثم اعتواد وانقواد اصلها مثل قوم [illegible]
فخارج نحو سواك وسوار لنفي [illegible]
لعدم الاعلال والموزون لا [illegible] فعال [illegible]
في قوله والفعال المكسورها ممنوع عن [illegible]
نحو صحيح غالباً المبتدل [illegible] به بعد [illegible]
مثل رحال وكعاج عوجا [illegible] نحو و [illegible]
ابدالها في نحو طال الطيال وذا [illegible] نادرا
شروط الاعلال وجاءت فيه [illegible]
قولهم ثار ثوار اي نشر وجمع ذي لام
عين اعل نحو دار او سكن مشدد [illegible]
بناء ذا الجمع على فعالة كسر [illegible]
اي قلب واو ومنه يا تعين فقال [illegible]
ياء من الواو لاجل الانكسار وقال ذا [illegible]
اما اذا ما صح عينا او اعل لا [illegible]
نحو طويل وطوال او [illegible] في جمع [illegible]
اما طيالها فشذ والجياد في [illegible]

[illegible]

[illegible]

٧٨١

[illegible]

[illegible]

والجمع إن لم يتزن على فعال … فهو الذي بينته بعد فقال
وصححوا فِعَلة ككِوَزة … كوز ولكن شذ ثور ثِيَرة
للعنوان قوله وفي فِعَل … وجهان أي تصحيحه وإن يعل
ولكن الإعلال أولى كالحِيال … جمعًا لحيلة وقس به المثال
كديمة إذ جمعت على دِيَم … وقيمة تجمعت على قِيَم
وحوج في جمع حاجة أتى … مصححًا وإنما قد أثبتا
وجهان ها هنا وصحت فِعَلة … قطعًا لأن عينها منفصلة
عن آخر وسبب الإعلال قد … ضعف فيما هو عنه مبتعد
وعارض القرب من الأخير في … فِعال الجمع بحذف الألف
وغير خاف أن هذا كله … والواو حركت كما مثلته
أما إذا ما سكنت فليبدل … عقب كسر مطلقًا أن يحصل
في موضع الفاء كنحو ميزان … أو موضع العين كنحو ثيران
ونحو نيران وشرط ذاك أن … ليس لعارض يكون قد سكن
لذاك لا ينقلب اعلواط أو … شبيه اجلواذ مثلما حكوا
والواو حيث كان لاما رابعا … من كلمة فصاعدا أو وقعا
أي بعد فتح فهو ياء انقلب … حملا على مناظر لها وجب
إعلاله اسما أتى أم فعلا … كالمعطيان يرضيان حملا
على اسم فاعل وما يبنى له … فالأول اجعل معطوان أصله
وأصل ثان يرضوان قلبا … إذ قلب ما ناظره قد وجبا
ومثله أعطيت أو زكيت … إذ أصله أعطوت أو زكوت
لكنه على مضارع حمله … لموجب القلب به وقد شمله
قوله لاما ما بواو حتما … أو تاء تأنيث عليها قدما
ورابعا فصاعدا أخرج ما … نحو كسوت وزكوت سلما
مع كونه لاما بدا قد تبعا … لفتحه إذ ثالثا قد وقعا
والحق تغازينا بغازينا وقد … حملته على التغازي إذ ورد
ومن هنا إبدال واو من ألف … أيضا ومن ياء فأول عرف
في موضع فقط فقال ووجب … إبدال واو بعد ضم فانقلب

من الف

أي من كوزة مهملة وكوز مهملة معجمة وفي النظم … كذا … الذي … والله أعلم

بادغام

١٨٠

من ألف كضورب في ضاربا … ضويرب صغر عليه ضاربا
والثان في مواضع فنحو جبا … أبدلها من ياء أتى لن أعقبا
ضيما وقد سكنت الياء معا … إفرادها في غير ما قد جمعا
كموقن وموسر بدا لها … أعني فإن قرب أن أصلها
ميقن أو ميسر أي لأن ذا … من يسر أو من اليقين أخذا
فإن تك التا حركت أو بادغام … أتت [illegible]
أو حلت الجمع فلا أبدلا … وزادكم الجمع حيث قالا
ويكسر المضموم في جمع كما … يقال هيم عند جمع أهيما
وجمع هيماء وليس يدرك … كمفرد إذ منه جمع أشكل
وواو إثر الضم رد اليا متى … ألفي لام فعل أيضا إذا أتى
كمعنو الرجل أي ما أفضله … ونهو الرجل أي ما أنهاه
معناه ما أعقله أصلهما … قضى أو نهي بالياء فيهما
أو لام الاسم إثر ضم ألفيا … من قبل ياء أن عليها بنيا
كياء بان من رمى كمقدرة … بالضم إذ مرموة قد صيره
وأصله مرمية بالياء … وحيث لم يبن على ذي التاء
بل جددت كقولهم توانيه … لمرة من التواني آتيه
سلمت الياء فذاك أصله … فالواو تاليا بضم مثله
تقاعد فضم عين أبدلا … كسرا وفيا وإصحا جعلا
كذا إذا ألفي لام الاسم … عقب ضم وأتى في الختم
زيادتا فعلان إذ كسبعان … بضم ياء وذاك اسم مكان
صيره أي مثله من رمي مرموان … يقول بابنه والأصل مرميان
وإنما يشترط في إبدال يا … واوا إذا لاما في الاسم حكيا
أن تأتي بعده بتا أو ألف … والنون كي تخرج عن تطرف
فالاسم ذو التمكن بعد ضمه … ما سمعوا واوا تكون ختمه
وإن يكن عينا لفعلى وصفا … ياء ونعت مع ضم ألفا
فذاك بالوجهين أي إعلالها … لأجل ضمه وتصحيح لها
مع قلب ضم كسرة وعنهم … ذا الخلف يلفى بالسماع منهم

كنحو

أعترف فعلام

أي مع بقا وصد بني للمفعول فعل الشرط يتعدى الى الاول النائب المستتر فيه وللثاني بنفسه ولام جواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه

كقولهم كوسى وطوبى ضوقى … وإن تشأ كيسى وطيبى ضيقى
مؤنث الأكيس والأطيب مع … أضيق والوصف به الاسم اندفع
فذا يقال عندهم كطوبى … شجرة في جنة فحوبى
هذا الذي قرره ابن مالك … وقال غيره خلاف ذلك
فالصفة المحضة صح حتما … وصفة جارية كالأسما
أبدل وجوبا نحو أنثى وعلى … تفضيل للمادة والأولى مثل
بقولهم ضيزى وحيكى قيلا … ولم نجد غيرهما مثيلا

فصل في نوع من الإبدال

ذا الفصل في فعلى وفعلاء علا … لامهما والواو ياء أبدلا
في أول بعكس ذان مثلما … بينه بقوله إذ نظما
من لام فعلى اسما بفتح الفاء … وصفا أتى الواو في المعالي بدلا
ياء كتقوى صله هذا اتقيا … فتوى وشروى ام... فتيا
شريا لأن ذاك من تقيت … ومن فتيت ثم من شريت
ففرقوا بالقلب بين الصفة … والاسم واختص به للخفة
وصحح الموصوف كهند خزيا … بالمعجمات و... اصديا
والاسم غالبا به جاذا البدل … لا إذا ... ما ليس يعلل
كنحو طغيا للطلا وسعيا … لموضع ثم لريح ريا
لكن بهذه الثلاث نظر … فأو ... طاء أشهر
فاستصحب التصحيح حين نحا … إذ هو عارض و... صححا
لأنه اسم علم فاحتملا … لكونه من صفة قد نقلا
والوصف أصل ثالث نقل لذا … نحاة ... كما لدى من شذا
بالعكس ابدال واو ياء … حلوا لام فعلى إن تضم الفا
إن يك وصفا كالحياة الدنيا … للمتقين الدرجات العليا
فالأصل في الأول دنوى مزدلو … وأصل ثان هو علوى من علو
أما إذا ما كان فعلى اسما فلا … تبدل كقصوى وحذوى مثلا
اسم مكان ... وكون قصوى … فإنه وصفا ...
نادرا أتى إن قست لا يخفى على … ذي الفهم لكن في الحجاز استعملا

بكثرة

بكثرة وبالقياس اجريا … عند بني تميم إذ قيل بيا

فصل في أنواع من الإبدال

إن يسكن السابق من واو ويا … واتصلا من كلمة تواليا
ومن عروض ذاتا أو سكونا … لواحد قد عريا يقينا
فياء الواو اقلبن مدغما … ليا مقدم بثان منهما
سيان كان الواو سابقا كلي … لويت أصله لوي كمثل طي
أو عكسه كسيد وهين … إذ أصل ذين سيود مع هيون
خلاف ما لم يوصلا كخير بون … أو كلمتين منهما الأصل يكون
كابني وجيه أو رهيت الأولا … محركا نحو غيور مثلا
أو عارض الذات كنحو رويه … بالواو إذ خففته من رويه
أو عارض السكون نحو قويا … قوي مخففا له قد حكيا
وشذ معطي غيرما قد رسما … وهو الأنواع أتى مقسما
فأول ما شذ فيه الإبدال … إذ ليس يستوفي شروط الإعلال
والثاني ما استوفى الشروط وقد … صح شذ وذا ثم ثالث ورد
بعكس ما قد رحيث أبدلت … ياءيه واوا وفيها ادغمت
فأول كقوله لـــريا … إذ قرأوه مع تشديد اليا
والثان نحو ضيون وحيوه … وايوم والكلب يعوي عويه
للبسه بنحو عي عيه … ومراة ايسم ... حيه
وثالث كعوة واطردا … فيما على مفاعل جمعا بدا
حيث أتى مصغرا فجدول … قيل الجديل أو الجديول
ورجح الإعلال أما ديوان … فلم يعل مع سبق الإسكان
إذ أصله الدوان حيث جمعا … على دواوين لذاك امتنعا
بقوله بين إبدال الألف … من واو او ياء وشرطه عرف
من قوله هما بحرك أصلا … وقوله ألفا أبدل قد وصلا
يمن وذان بعد فتح متصل … إن لاما او عينا هما أشرط ما نقل
وشرط وصل الفتح بالواو ويا … كونهما في كلمة قد أجريا
وقوله إن حرك التالي شرط … وغير لامين هما كما ضبط

كباع أو رمى ذا الأصل بيع ٭ رمى اما غير ذاك فامتنع
ابدا له كبيع او كجبال ٭ وعوض فغاب واشجد ولد
اذ ليس بالتحريك أول وما ٭ يلي بأ التحريك اصلا عدما
اذ اصله الجبال لكن خففا ٭ والثالث الفتح به ما سلفا
ورابع بكلمة ما وصلا ٭ وخامس بينهما قد فصلا
وحيث بالتحريك نال ما انتصف ٭ فقال في ذاك وان سكن كف
اعلال غير اللام من واو ويا ٭ نحو بيان وطويل وهيا
اي لام الواو او اليا لا يكف ٭ اعلالها بساكن بعد انتصف
بكونه كما حكى غير الف ٭ او ياء التشديد فيها قد الف
كقولهم يخشون او يمحونا ٭ فالاصل يخشيون يمحوونا
فقلب الواو او اليا الفا ٭ وللالتقاء الساكنين حذفا
ولو بنيت من رمى كملكوت ٭ قلت على هذا القياس رميوت
ثم تصيره رموت وفعل ٭ بيايه كما يخشون جعل
اما اذا الساكن كان الفا ٭ او ياء التشديد فيها الفا
فانه يكف منها الاعلال ٭ كرميا وعصوا في الافعال
وفتيان عصوان علوي ٭ وفتوي معنوي عدوي
واستثن من تقدم الفتح اذا ٭ قلت استقام او شبهه فذا
تقدم الاسكان فيه واعل ٭ اذ اصله استقوم لكن قد نقل
فتحة الواو الى ما قبلها ٭ فقلبت لكون فتح اصلها
وفي مواضع بها تستجمع ٭ شروط ذا الاعلال لكن تمنع
اعلالها وقد اتى منها هنا ٭ بارابع في قوله مبينا
وصح عين مصدر على فعل ٭ بفتح عينه وماض قد حصل
بكسرها وفعلا او فعلا ٭ ذا وزن افعلا
كاعيد اي مصدر منه العيد ٭ والماض اعيد مع كسر ورد
واحولا اي مصدر منه الحول ٭ والماض احول بالكسر حصل
اذ فعل ذا موافق لافعلا ٭ معنى لذا عليه جاء حملا
ثم على ذا الفعل مصدر حمل ٭ واخرج بذي افعال ما على فعل

معوضا بـ

[illegible] ذو فاعل لا افعال ٭ كخاف اذ خوف الاصل فابدلا
والموضع الثاني له قد ذكرا ٭ بقوله وان يبن اي ظهرا
تفاعل تشارك من افتعال ٭ والعين واو سلمت ولم تعل
فقوله والعين واو حال ٭ وسلمت جواب ان مثال
ذا اجتور الملا اي تجاوروا ٭ واشتور الاقوام اي تشاوروا
فاخرج لما العين به بدء وما ٭ معنى تشارك به ما فيهما
كقولك ارتاعوا فان ابتدعوا ٭ اصل له يريد قد تبايعوا
وقولك اوتادوا فاصله اقتيد ٭ وما به تشارك وقد ورد
مصححا فاجتوروا اذ لو اعل ٭ لكان واوا همزا اخر نقل
لانه متطرف بعد الالف ٭ وثالث من قوله هنا عرف
وان لحرفين بكلمة اذا ٭ واو او ياء بين او هدا او ذا
جاء اذا الاعلال استحق ذا هما ٭ محرك كان بعد فتح قد ما
صحح اول وثان علا ٭ ربا لجو الحيا الهوى قد مثلا
وذاك اولى حيث ثان طرفا ٭ والطرف التعبير فيه ما اختفى
وصح نحو حيوان اذ الف ٭ تلت للامه فالاعلال صرف
وعكس اي بان تعل الاولا ٭ للثان قد يحوى لكن قللا
كغاية وثاية وطاية ٭ ومثله على مقالة آيه
ورابع في قوله بذ كره ٭ والواو والياء عين ما اخذه
قدر بدءيه ما يخص الاسم مع ٭ تحريكه وفتح ما قبل ونع
كالهيمان الصوري وكلما ٭ بشبهه فواجب ان يسلما
والمازني قاس على كالصوري ٭ وعده الاخفش مما ندرا
وبادر اعلاله نحو ماهان ٭ اذ موهان اصله كداران
وليس تا التانيث من اعلال ٭ يمنع اذ قد ياتي في الافعال
فنحو حاكه ونحو باعه ٭ اعلال اذ لم يرتض امتناعه
وقولهم خونة مما جرى ٭ على خلاف القياس مما ندرا
وعد في كاذيه مما جمع ٭ شروط الاعلال به ثم امتنع
اعلاله ان يجعل الياء في محله ٭ حرف بنقل وبقلب لم يعل

نقل ايسوا من يئسوا وقلب الشجرة الى الشيرة

كقولهم في يئسوا وشجرة … قد ايسوا من نفع تلك الشيرة
وختم الناظم ذا الفصل بما … غاير ما بعد وما تقدما
إذ ما حكاه بعد وقبله … في حكم ابدال الحروف العله
وما هنا ابدال نون ميما … بينه بقوله منظوما
وقبل با اقلب ميما النون اذا … كان مسكنا كمن بت انبذا
وذا لما في النطق قبل البا نون … من نفرة لاسيما مع السكون
سيان في كلمتين اجتمعا … او كلمة واحدة قد وقعا
وجمع المثال للنوعين … ثم انبذا الفه من نون
تاكيد خفيفة قد ابدلت … وفي لنسفعا وذا النون بما قد اتت
مع السكون ومع التحريك … والباء قبلها من المتروك
فاول لحنظل في حنظل … ثم بقوله لثان مثل

يا هال ذات المنطق التمتام … وكفك المخضب البنام

اي البنان وبعكس ثبتا … اسود قاتم بنون قد اتى
وعبر الناظم بالقلب كما … عبر بالاخفاء بعض العلما (القدما)
والاحسن الابدال اذ ما ذكرا … يجوز ان لم يكن وثم ما جرى
فالقلب في حروف علة يرد … وليس ثم حرف اخفاء يجد

فصل في النقل

اي نقل تحريك الذي تعل اسه … الى صحيح ساكن من قبل
ثم بما عومل لو تاصلا … تحريكه المنقول ايضا عوملا
وجاء في مواضع عددها … ان بعده في نظمه احدها
لساكن صح انقل التحريك من … ذي لين ات عين فعل ثم ان
كان مجانسا للتحريك نقل … صح والا فهو بالقلب جعل
مجانسا له فاما الاول … نحو يقول الاصل فيه يقول
وكان ابين مثال اكرم … اصل له والبنا للامر عدم
ويخاف ويخيف الاصل … يخوف او يخوف فهو مثل
يذهب او يكرم ثان منهما … وامنع لنقل ان يكن ما قدما
محرك كالبيع او ساكنا … معتلا كقاول او كبايعنا

ثم شروط

ثم شروط ذلك النقل هنه … ثلاثة في قوله مبينه
ما لم يكن فعل تعجب ولا … مضاعفا كابيض ازيد مثلا
او نحو اهوى اذ بلام علا … فإن اتى كمثل ذا لن ينقلا
حملا لا والى على شبيهه … افعل تفضيل فقل اقوم به
وصون ثانيه عن التسرب … فاعال من نضاضة بوزن ناض
اذ حذف فوا الفه للا عذنا … عنه ببناء بعده ما سكنا
وصون ثالث عن التوالي … فيه كرمين ذوي اعلال
والموضع الثاني له قد بينا … بقوله ومثل فعل عينا
في ذلك الاعلال يعني النقلا … مع قلب اسم حيث ضاهى فعلا
مضارعا وبنه وسم واحد … من سمة وزنه او زائد
فاول نحو مقام مقوم … اصل له على وزان تعلم
والثان كالمبني على وزان … تحلئ الساكن منه الثاني
مع همز اخر وكسر الاول … من بيع او قول فحي بتقول
وتبيع وانقل بدين واقلب … باو وابدل ايضا لاجل الموجب
ثم تبيع وتقيل بقبا … بكسر اول وثان ثم يا
اما اذا ضاهاه في الوزن معا … زيادة فمنه الاعلال امنعا
كابيض ما يزيد فاعلث … مع شبهه له بذين ذا نقله
من فعل الثالث لاجل ذا استقر … وحكم ما باين فيهما ذكره
ومفعل صحح كالمفعال … كالمقول المسواك والمكيال
وقال وابنه بان مقولا … ونحوه استحق ان يعللا
فهو كتعلم بكسر التاء … في لغة لكن على بناء
مسواك ابتنى وقد تعقبا … بانه لو كان ذا لوجبا
تصحيح ما ابتنى كتحلئ فذا … فيه زيادة ووزن اخذا
مع ان ذا ونحوه لا يلزم … الا الذي بكسر تاء يعلم
والموضع الثالث في النظم اخذ … من قوله والف المصدر اذ
بزنة الافعال واستفعال … جا ازل لها لذا الاعلال
فالاصل في اقامة اقوام … واصل الاستقامة استقوام

فنقلت حركة الواو إلى … قاف فصارت ألفا وعلا
عند التقاء الساكنين ما ذكر … من حذف ثان وهو قول ما اشتهر
ومذهب الفراء أن الأولى … بالحذف للإعلال كانت أولى
والتاء بعد ما ذكرناه الزم … عوضا أي من الف منعدم
وحذفها أي حذف تائه العوض … بالنقل لا القياس ثم ما عرض
وفي إقامة الصلوة مثلا … مما أضيف الحذف جاء أجملا
من كإجابة إجابا واصطفى … تصحيح الاستعفاء والإعفاء في
ألفاظ استحوذ أو اغوالا … ونحو الاغيام والاستغيال
لكنه عد من القليل … أو لغة واختار في التسهيل
لكونه اطرد فيما أهملا … فيه الثلاثي كالاستنواق لا
سواه والرابع قد أشار له … بقوله مبينا للمسأله
وما للأفعال من الحذف ومنه … نقل مفعول به أيضا فمن
نحو مبيع ومصون أصلا … مبيوع المصوون ثم نقلا
حركة الواو أو الياء إلى … ما قبلها فالساكنان اتصلا
فحذف الواو من الأول مع … كسر المضموم قبلها وقع
خوفا من انقلاب ياء واوا … إذ معه ذو الواو وذو اليا ساوى
وحذفوا الثاني من واوية … في أصح من مثل المصوون
كما مضى وقيل ثان وندر … تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
فاوك كفرس مقوود … ثم القياس عند هم مفقود
والثاني كالمعيون والمخيوم … مطرد عند بني تميم
ومن بنا المفعول مما اعتلا … عينا قد استطرد في النظم إلى
بنائه مما به اللام تعل … دل فيه مع وجهين نقل
وصح المفعول حيث من فعل … بفتح عينه ولامه تعل
بواو ابتنى وذا نحو عدا … فقيل معدو ومنه الاجودا
واعلل أي بقلب واو مدغمه … إذ صيرت ياء بلام الكلمه
وذاك أن لم تجر الأجودا … فقيل معدي ومنه أنشدا
إلى أنا الليث الشري معديا … عليه فاحرج ما أتى مبنيا

من فَعِل المكسور عينا فروى … وجهان بالعكس به نحو قوي
ورضي الأفصح أن تعله … تقول مقوي ومرضي له
وقرأوا راضية مرضوة … مصححا وليس في ذا قوة
واخرج لما اللام به قد عللا … بالياء فالواجب أن يعللا
كما مضى فيما إذا ما اجتمعا … واو وياء مع سكون وقعا
في سابق فقولهم مرمي … الأصل مرموي كذاك مجي
وذا وما من قبله قد حكيا … من الذي يبدل فيه الواو يا
كذاك ما بعد إلى تمام … ذا الفصل حيث قال في النظام
كذاك ذا وجهين من إعلال … وغيره ونصب ذا بالحال
عاملها جاء المفعول بانضمام … إن يبن من ذي الواو أي الكلام
جمع وأو لام فرد قد يعن … يظهر ثم للبيان جاء من
وظاهر الكلام حيث أطلقا … وجهين تشبيها بما قد سبقا
أنهما في الجمع والإفراد … على السوا وليس بالمراد
فالأشهر التصحيح في الفرد كما … مضى نعم به هنا قد جزما
غالبهم نحو نمى نموا … ونحو قد سمى العلا سموا
وجاء في الذكر عتوا عتوا … ولا يريدون بها علوا
وما أتى الإعلال إلا في عسي … وفي عتي كبر وفي قسي
والجمع بالعكس لحى فالأشهر … يعل والتصحيح فيه يندر
من أول جمع فتى فتي … دلو دلي وعصى عصي
وفاء ذي المجموع بالضم معا … كسر وفي الشر يا لهذا وقعا
وجاء من ثان أب أبو … نحو نحو وأخ أخو
نحو بهيم جمعه بهو … والصدر بهو جمعه بهو
والواو حيث كان عين فعل … أو عين فعال فلا تعل
إن كان كل جمع فاعل وصح … لام به كنائم نعم رجح
إعلال فعل على إعلال … ما جاء في الوزن على فعال
قل لذا وشاع نحو نيم … على خلاف الأصل في كنوم
بقلب واوه لياء إذ على … مفرده كنائم قد حملا

وكون تاء بقلب الواو يا • شذوذه لا ما صرف نميا
والأصل توأم وأما فاعل • معتل لام فهو ليس بحاصل
فيما ذكرنا إذ به الإعلالا • تجز كشا و كعا و مثلا
تقبل شوى مثل غوى كملا • يوصل إعلالان فيما قبلا

فصل في أنواع الإبدال

عقد هذا الفصل في إبدال • التاء والطاء وحرف الدال
فالتاء قد بين حكمها فقال • ذوا اللين مبتدأ وفاء منه حال
خبره أبدل حيث عملا • في قوله تا في افتعال أبدلا
بالف إطلاق وإبدال وصفه • في واو او ياء وليس في الألف
مثاله اتسار اتصال • أصلهما ايتسار أو توصال
من يسر أو وصل كذا ما أخذا • من فيء او بدلوا واوا وياء ذا
تاء وادغمها بتاء الافتعال • وبعضهم لعدم الإبدال مال
وشذ ذا الإبدال في نحو ائتعال • ذي الهمز نحو ائتكلا والائتكال
كان يقال اتكلا والاتكال • فساق للفصيح ذلك المثال
إذ هو من أكل والاتزار • كذا إذ الفصيح الائتزار
فهو من الإزار والياء بدل • من همز نحو اتزر أو نحو اتكل
والجوهري قال في وزن اتخذ • ونحوه هو افتعال من أخذ
وإنما استعمل منه فعلا • يفعل والتاء به ما أصلا
لكثرة استعماله على افتعل • ومثله الزجاج قال ونقل
تاصيل تا به أبو زيد معا • أبي علي فهو مثل اتبعا
فأصله تخذ مثل تبعا • وابن هشام غير ذا ما سمعا
فقال إن الجوهري وهما • والطاء في بابها قد نظما
طاء تا افتعال رد يعني صيره • تاء افتعال طاء أي إن تذكر
ذا التاء إثر مطبق أي طاء • أو صاد أو ضاد كذا أو ظاء
تقول في افتعل طهر اطهر • وضر اضطر وصبر اصطبر
وظلم اظطلم أما الأول • فمدغم حتما وليس يقبل
ثانيه مع ثالثه إدغاما • ورابعا أدغمه لا إلزاما

تقول

تقول في اظطلم إن شئت اظلم • بمعجم الظاء وإن شئت اطلم
وحكم ذاك أن ترى تا افتعال • في إثر فاء دال أو زاي كذاك
فأول كادان وهو افتعلا • من دان والثاني له ازدد مثلا
أي افتعل من زاد والثالث له • اذكر افتعل مثلا جعله
فإنه أي تاء نحو افتعلا • دالا بقى في كل ما قد مثلا
فالأصل ادتان وازتد واذتكر • فادغم الأول حتما كاطهر
والثاني لا يدغم مثل اصطبرا • وادغم لثالث ولكن مخبرا
في قلب ذال معجم كمهمل • وعكسه وانتصروا للأول

تتمة حاصل ما تقدما • إن هذا أتى موطئا تقسما
لما يكون مبدلا ومبدلا • منه وما الإبدال منه أهملا
وعكسه فأول كالهمزة • وكالثلاثة حروف العلة
والهاء فأبدلها وأبدل منها • كاهرق وكالماء به الأصل لها
والثاني كالميم وحرف الطاء • والدال والثالث حرف التاء
وليس من ذا الباب قلب حرف • تقاربت عند ادغام فاعرف

فصل في الحذف

قد عقب الإبدال بالحذف كما • هو على الإدغام وضعا قدما
لأنه نوع من الإعلال • مع عده من أوجه الإبدال
وهو لأقسام ثلاثة قسم • حذف لفاء فيه قوله نظم
فأمر أو مضارع بنا وه • من فعل المفتوح عينا فاوه
واو ثلاثيا أتى كوعدا • وهب احذف مع كسر لو بدا
مقدرا لعين ثان نحو هب • وعد ونحو يعد الوعد يهب
كذاك وفي مصدر فعل كوعد • كعدة ذاك أي الحذف اطرد
وشرطه تعويض تاء آخرا • وزن تفعله وقد كسرا
أولا فلا وكعدا الأمر ندر • كسعة أو صلة إذ ما انكسر
وقلت فعلة في الاسم كرقة • وحشية ولدة وكشية
والوجهة اسم جهة لا مصدر • وثبة للمرة التا تذكر
لا عوضا والثاني من أقسامه • حذف لزائد في كلامه

إشارة إليه حيث نظما ... وحذف همز أفعل أتى كأكرما
قد استمر في مضارع له ... أأكرم الأصل وعد وأمثله
يكرم بالياء وبالنون وتا ... فالأول الهمزان فيه التقيا
فالحذف للتخفيف فيه وطرده ... ذا الباب في سواه والحذف فجد
في بيتي متصف كمكرم ... بالفتح أو بالكسر نحو مكرم
أي اسم مفعول أو اسم فاعل ... وشذ إلا كقول القائل

وإنه أهل لأن يؤكرما ... فامنعه في الماضي كما تقدما

والأمر والمصدر كالإكرام ... أكرم **وأما** ثالث الأقسام
يحذف عين أي جوازا وهو في ... ماض ثلاثي من المضعف
مكسور عين مسند إلى ضمير ... محرك له بقوله يسير
ظلت بفتح الظا وظلت نقلا ... بكسر طاء في ظللت استعملا
بفتحها وكسر لام شكلا ... ثلاثة من وجه فالأول
بحذف عين لغة القرآن ... ظلت عليه عاكفا والثاني
بحذفها من بعد نقل الحركة ... للفاء والثالث كلا تركه
فهو على الأصل من الإتمام ... وليس يأتيك سوى الإدغام
فيه إذا أسندته لمضمر ... غير محرك أو اسم مظهر
وفي مضارع وأمر غير ما ... أسندته لنون أنثى منهما
فأول إثبات عينه حتم ... لأنها مفتوحة كما التزم
إثبات عين الماض في أن ظللت ... وقيل لم يجب وصوب ما نقلت
والثان ومثله الأمر فيه الأوجه ... كما يقول له بسوه
وقرن أي بكسر قاف نقلا ... في قرن والكسر مند راء أولا
وقرن أي بفتح قاف أيضا ... في قرن قد نقال نقلا يرضى
فأول بالحذف والنقل كما ... قدمته في ظلت لكن عمما
بعضهم نقلا لكسر أول ... مع حذف ثان وهو غير منجلي
واقررن تام كظللت ولذا ... صيّر في البابين أصلا ذا وذا
وثالث بالحذف بعد النقل ... لكنه يقول ذا في الأصل
إقررن بالفتح وذاك في لغة ... وقرن في بيوتكن سوغه
ونافع وعاصم قد قرءا ... كذا وباقي السبعة الكسر رأى
ولا تقس بذاك فالحذف اشترط ... مع كسر عين الماض مثلما ضبط
إذ في المكان قل قررت واقررت ... بفتح أوله وثان منكسر
وعكسه قررت عينا كسرا ... قر بالفتح وذا ما اشتهرا
وقيل قرن هو من قار يقاره ... وقرن بالكسرة أمر من وقار
تتمة الحق بحثنا ما يضم ... عينا بما بكسر قال إذ نظم
ذلك في كافية معبرا ... من قال ذا الطعم حران يعذرا
قال لأن قد ما ضم على ... فلت لما بكسر عينا ثقلا
وفر من ذلك لمفتوح إلى ... حذف فمع ضم حران يفعل
وذا كان نقول في كغضضن ... بضم فاء لا سواه غضضن

باب يذكر فيه الإدغام

مسكن الدال كما عبر به ... إيثار تخفيف بكل كتبه
وابن يعيش ما حكى تخفيفه ... إلا عن النحاة أهل الكوفة
وقال إن شكه ذو نصرة ... من سيبويه مع أهل البصرة
وحد في اللغة الإدخال ... ونقلوه في اصطلاح قالوا
إدخال حرف ساكن في حرف ... محرك ولائق بالصرف
إدغام مثلين فقل في مثله ... محركا وإنه في أصله
في متقاربين أو مثلين ... جاء وكلمة وكلمتين
واقتصر النظم على المثلين ... في كلمة فالآتي في ثنتين
منقسم لواجب الإدغام ... جائزه وما ادغامه امتنع
فأول ساكن أول فقط ... كقال لهم قد دخلوا ويشترط
أن لا يكون هاء سكت وقف ... في ماليه هلك أو همزا أصل
عن فاء كلمة كلم يقرا أحد ... أو مدة في آخر كالذي يود
أو مبدلا لم يلتزم والثاني ... أن يأتيا مع عدم الإسكان
ليسا بهمزتين وليس ليتا ... ما قبل ذين وأن مسكنا
كقوله جعل لكم وجعلا ... لكم فشهر رمضان قد خلا
منه ولكن متواترا سمع ... فلم نقس عليه لكن نتبع

ونحو قد قرأ آية كذا ... لأنه ليس قبل قد نبذا
وثالث بعكس أول فلا ... إدغام حتما كظللت مثلا
وكم سوى الفضل إذ تحريك ما ... أدغم فيه وهو شرط عدما
أما الذي في كلمة قسما ... إلى ثلاث نحو ما تقدما
فواجب بقوله له يعني ... أو لمثلين محركين في
[illegible] ... في الثان نحو آن ربي مكنه
واشترطوا فيه أمورا فهما ... من فقدها الثاني من الأقسام ما
يمنع إدغام به فالأول ... أن لا يصدرا وذا ممثل
بددن نقله في الكافية ... قال ومع تائين حيث التاسعة
أصلية وزادت المصدرة ... جوز الادغام وما قد ذكره
نحو ولا تيمموا نتابع ... فهو كما يأتي يصير تابع
والثان للخامس أن الكلمة ... مشترط في أن تكون مدغمة
أن لا ترى موزونة بفعل ... بضمة ففتحة أو فعل
بضمتين أو بوزن فعل ... بكسرة ففتحة أو فعل
بفتحتين أي كمثل صفف ... في صفة وقفة في قفف
وذلل جمع ذلول وكلل ... في جمع كالة بكسر وظلل
مع لبب وهو رقيق الرمل ... وما بصدر دابة للرجل
يمنع من تأخر وسدس ... بأنها لا يأتلي تجسس
جمعا لجالس اسم فاعل لجس ... لباحث عن خبر ومن لمس
أي كونها لم تتصل بأول ... مثلين منها مدغم للثقل
وسابع أن لا تكون عارضا ... تحريك آخر فليس يرتضى
إدغام ما كان كذا كالحضرمي ... وكالكفف استثر لذاك الموجب
فمن إلى نقلت فتح الهمزة ... للصاد قبلها لأجل الخفة
ولا لتقاء ساكن مع ساكن ... حركت فاء الكفف وأما الثامن
فلا تكونان بوزن يلحق ... بغيره سيان كان الملحق
من ذين أو سواهما أو منهما ... ومن سواهما إذن لن يدغما
كالقردد أو كمهدد الأواه ... أي قال لا إله إلا الله

قدد وقفة في قفف معناه على القلب على ... حد قوله تعالى إنما البيع مثل الربا وقول ان عر كما طينت بالفدن السياعا كا تبه

جمع

جمع

وافعنسس

وافعنسس الحقه بنحو احرنجما ... ودحرج أو جعفر المقدما
وشذ في الجامع ما قد شرطا ... كالحلل السفاء أو كقططا
شعره وعينه قد لححت ... وذببت وجنته ولححت
ونحوه ذلك بنقل فقل ... ولم يقس عليه أما ما نقل
في الشعر منه ضرورة بعده ... قال أبو النجم كما عنه ورد
الحمد لله العلي الأجلل ... الواسع الفضل الوهوب المجزل
وثالث الأقسام ما إدغامه ... جاز وقد بينه كلامه
وجئ لمكان مثل عييا ... مما به المثلان كاحيا يا
لازم تحريك له افكك وأدغم ... وذاك دون حذف ما التزم
وبهما قرئ أما العارض ... تحريكه لعارض فما صوا
إدغامه كقوله لن تحييا ... كذاك وجهان إذا ما أتيا
تائين نحو تتجلى صدرا ... به مزيدين كما فيه ترى
فالفك واضح كما مر ومن ... أدغم فهو مبتد بما سكن
لأجل ذا يلحق همز الوصل ... نحو اتجلى هكذا في التفعل
عن ابن مالك وقال ابن هشام ... لم يخلق الله تعالى في الكلام
همزة وصل أول المضارع ... وإنما إدغام ذا في الواقع
في الوصل منه دون الابتداء ... بذلك البزي من القراء
قرأ في الوصل ولا تيمموا ... كذا تمنون عقيب كنتموا
ولا تفرقوا وقد رأيت من ... أول قوله بتاويل حسن
فقال إنه أراد أن لا ... يأتي بذا الهمز بما مر انجلا
إذا أدغمت لا إذا فككت ... فالثان من مضارع حركت
مع ذا فلم تحتج لها وسكنا ... من أول فاحتيج للهمز هنا
وقوله تذكرون إذ عما ... تاءيه تأتي بما بعد فما
يعد من ذا الباب فالتاء الواقعة ... بعد جميع أحرف المضارعة
في نحوه ذا حكمها ويشترط ... تقارب الثاني لها كما انضبط
وهكذا الوجهان في تاءين ... في افتعل الثاني مكان العين
كاستتر اقتتل والفك اتضح ... وهو بجمع ساكنين قد لحج

لعامل به

لحج

عند ادغام ساكن له وما • قبل نعم ينقلن من قد ادغما
تحريكه لسابق وتحذف • همزته ثم كذا يصرف
يقول قد ستر لكن يذكر • بفتح ياء قوله يستر
وذاك في مصدره ستارا • والفاء منه حوت انكسارا
وبعضهم من غير نقل ادغما • ومن هنا استطرد فيما نظما
لذكر وجه ثالث في الموقع • وصدره لا يأتين من مضارع
وهو الذي له بقوله ذكر • وما بتائين ابتدى قد يقتصر
فيه على تاء والاخرى تعدم • لقصد تخفيف وليس يدغم
ومد تاء لاضطرار قد قصر • والاقتصار كتبين العبر
اي تتبين كلا تكلم • كنتم تمنون تلظى منهم
من ذاك في التائين ان الاولى • محذوفة والحوشان الاولى
بالحذف فيهما تكون الثانية • لانها ليست لمعنى آتية
وما بنونين ابتدى قد عوملا • بذاك عند بعضهم وحملا
عليه ننجي المؤمنين سكنا • ياءيه فليس ماضيا هنا
فقيل ننجي الاصل بالتخفيف • وقيل بل ننجي بالتضعيف
وقيل غير ذا وكل قد وهي • او نادر وقال البعض سهي
وقد علمت انه لا يمكن • ادغام الامر ثان يسكن
اصالة اما مع التسكين له • لعارض فهو كما قد فصله
بفك له وفك امر نحو او • ماض لمفعول بتاء اي او
فك الذي قد ضعفوه يلزم • الا القليل حيث حرف مدغم
فيه عروضا لا اصالة سكن • لكونه بمضمر الرفع اقترن
اي تاءه او نونه او لفظ نا • لجمع حرفين به قد سكنا
نحو حللت ما حللته بنون • واصله حال وان كان السكون
يعرض في جزم وشبه الجزم • اي فعل امر فلهم في حكم
ذلك تخيير ففي اي تبع • لكنه في لغتين قد سمع
فلغة الحجاز فك ولغة • تميم ادغام ولكن تسوغه
الا مع اطراح همز ويرد • بالفك في مائدة من يرتدد

عند ابن عامر ونافع وما • فك سواهما وكل ادغما
ومن يشاق الله في الحشر وهو • في سورة الانفال مع واغضض ولك
في الامر مع ادغامه ان وصلا • بساكن وقد ضممت الاولا
تثليثه نحو فغض الطرف قد • ره وره بالتثليث اما ما ورد
بكسر اول فتحه فلا • تضمه منه وما قد وصلا
بهاء غائب فضمه رجح • والكسر جار وسهى من قد فتح
او هاء من غابت ففتح افصح • وكسره من انضمام ارجح
ومع تجرد له الكسر افتح • واتبع لفائه ولا ترجح
واستثن من ذا القسم اي ما خيروا • فيه الذي سكن منه الاخر
نوعين ذان ما به الادغام لم • يجز وما ادغامه قد انحتم
فقوله في اول النوعين • وذاك افعل اي بكسر العين
بلفظ امر في التعجب التزم • خوفا من الصيغة من ان تعدم
تقول اشدد ببياض وجهه • احبب الينا بالفتى كشبهه
قيل باجماع ولكن نقلا • عن الكسائي اشد مثلا
ثانيهما الذي بقوله نظم • والتزم الادغام ايضا في هلم
لثقله مركبا ومن هنا • اوجب في آخره الفتح بنا
دون نظيره وفي تركيبه • خلف فقيل كان في ترتيبه
ها ام هاك للزجر ام اقصد • فاحذف به وانفك وليس بالردد
وقيل ها لم فللتنبيه ها • ولم ام وهو قولك ما وهي
كانه قيل هنا اجمع نفسكا • الى فالحذف فقط في ذلكا
قال به الجمهور والفراء قال • بانه وقيل غير ذا المقال
وهو اسم فعل الحجاز قد لزم • طريقة واحدة كقولهم
احضر او اقبل وهو فعل امر • عند تميم فلذاك تجري
به ضمائر بحسب من هيا • له ففيه عندهم قد حكيا
هلموا هلمي بالفك هلمي مدغما • مثل هلموا مع اشباههما
لما انتهى لقولي على ما قصدا • من علم تصريف ونحو انشدا
وما جمعته عنيت قد عنى • به اهتممت وهو لازم البنا

سمعا المفعول و لكن بنيا
عليه قول شاعر من ذهلا
قد كمل الميم مثلث ولا
بالفتح فالسناد في التوجيه
وهو فتح سيما و قد وقع
لبنا في جمعه و نظما
اطلق مصدر به على اسم
مع نعته بالجد في جمع على
اي انه احتوى على قواعد
احصى بها افعل التفضيل من
بقولهم محمد اولا لام
وحدوا في نسخة احظى بطا
يعني من الكافية الخلاصة
بذا الاجل قلة الالفاظ
اولا فلا تشاء بات الكافية
لذا على كافية ابن الحاجب
لقوله في خطبة فائقة على
عن نظر و البعض قال احطى
اي جمع النظم من الكافية
ودون خلف غالبا قصارا
ثم على جميع ما يوجد
كما اقتضى اي لاقتضاء النظم
لطالب النحو ولا يحصل ذا
اذ مهم الطلاب عما يكثر
ايضا و فهما فلهم ما حصلا
فشبه العلم بغاية الغنى
فاحمد الله تعالى شاكرا

في لغة لفاعل و رباء
عان باخرها طويلا
تحسن في النظم سوى قد كملا
يقع مع ضم وكسر فيه
قبل و نظما هو حاك قد رجع
معناه منظوما فصار مما
متعلق له و قال في ذا النظم
جل المهمات الكتاب اشتملا
فيه بما مع معظم المقاصد
احصيت اي جمعت فهو مترن
للبر او لبر هم اعطاهم
من حظوة لكنه ما حفظا
اكثر احصاء راي اختصاصه
حيث دعت لكثرة الحفاظ
بكثرة الاحصاء جاءت وافية
بجمعها البعض وذا مناسب
نظم ابن معط والجميع ما خلا
ما ضميره بنظم حصا
خلاصة المعنى بلا امثلة
في الحجم مثل ثلثها اختصارا
به الكلام قال تعليلا له
عنى بلا اخصاصة اي عدم
الا بذا النظم القريب المأخذ
بجمعها بهذا العصر حفظا تقصر
اذن سوى جاهل بعفر مثلا
وشبه الجهال بفقر وعنا
نعماه ربي اولا وآخرا

مصليا

مصليا ثم مسلما على
ارسله الله الى الانام
مؤيدا بالمعجزات القاهرة
وآله الغر الكرام البررة
والغر جمعا لاغر يقصد
وغرة الشيء به اوله
من غرة الخيل اي البياض في
ثم الكرام الطيبوا النعوت
والبر والبار بمعنى وسمع
ثان على بررة و المعنى
تفسيره بقول مصطفى الاله
وبعده ان لم تكن تراه
والصحب جمع صاحب او اسم
وهو الذي قد لقي النبيا
والقصد بالمنتخب الذي على
فهو نجاة انجمت و تبلك
والنظم فيه فتح ياء خيرة
ايضا و قال انه اسم وذهب
اذ هو مصدر و بعض جعله
على بناء فاعل و الاولى
واعلم بان الوصف في ابتدائه
لهم بالاشتكال كان اجودا
يناسب الغر والاشكال
هذا تمام البهجة الوفية
شرحا محررا عجيبا جامعا
موفيا بالجمع و الوضوح
معما به الله تعالى قد فتح

محمد خير نبي ارسلا
يدعو امام ملة الاسلام
على العدا او للعيون الباصرة
وصحبه المنتخبين الخيرة
به الشريف حسبا و السيد
يراد اي اكرمه و اصله
جباههما مع لون بها المخالف
و الطاهر و الاصول البيوت
في الاول الابرار جمعا وجمع
اصحاب الاحسان وقد سمعنا
ان تعبد الله كانك تراه
فانه يراك ذا معناه
جمع له و للصحابي وسم
خير الانام مؤمنا ثقيا
بقية الامة قد تفضلا
بالجيم من نجابة ذا مفتعل
لكن سكونها الصحاح ذكره
بعض لان ذاك نعت المنتخب
جمعا لخير على التنزيل له
من المقالات الثلاث اولى
للآل بالغر وفي انتهائه
من صنعة بالعكس حين الابتدا
تناسبه في لفظه الكمال
بهجة الالهية النحوية
سهلا ممتعا قريبا نافعا
مستوفيا مقاصد الشرح
من المهمات وما به منح

مما له حررت أو نقحت ... من البحوث أو له صححت
من غير تعقيد ولا تكلف ... وغير حشو فيه أو تعسف
فيا له عقد يتيم الدرر ... بل كل بيت منه عقد جوهر
مغني اللبيب غنية الطلاب ... غيظ العدا مسرة الأحباب
أعجوبة الوقت بلا مماري ... بل غرة الدهر هو ورى الأعصار
وإن يكن كتاب عنوان الشرف ... قد صار أعجوبة دهر قد سلف
فذا كتابي ناطق بالحق ... فلا يكن مقدما بالسبق
والله ما نظمته وعمدي ... ولو بذلت طاقتي وجهدي
أني منه بالغ بعض ما ... حققته فيه إلى أن نظما
وإنما الله تعالى سهله ... منه الجزيل حتى أكمله
فيا له من نعمة لو صرفا ... شكر الورى طرا عليها ما وفى
فاشدد يديك أيها الطالب به ... ولا تملن توانيا عن طلبه
فإنه كنز بدون مانع ... وتحرفه بطيب المشارع
حاو لما تحوه مؤلفه ... ولا اهتدى لذكره مؤلف
فهو الذي من حقه أن يسعى ... لبعضهم ولو لأرض صنعا
نعم إذا صددت عنه حسدا ... وقدما بأذونه قد حسدا
فأنت معدن لداء الحسد ... ما فيه قط حيلة لأحد
لكن إذا استهواك خفر مقت ... رب العباد ذي العلا الموقت
فإنك الآن أسأت الأدبا ... عليه إذ لم عرض لي ما وهبا
والله ما نقص من فضل الحسد ... ولو جرى كالدم منه في الجسد
وإن أراد الله نشر فضل ... أتاح حاسدا له ذا جهل
فنفحة العود الذكي ما سرت ... لولا اشتعال النار فيما جاورت
أعيذ ذي النعمة بالفرد الصمد ... من شر كل حاسد إذا حسد
وشر كل كائد وخائن ... ومعتد وعين كل عائن
مبتهلا إليه في تسهيل ... أموره والصدق والقبول
وأن يثيبنا الهبات الجمة ... دنيا وأخرى والرضى والرحمة
ختمته في ليلة مباركة ... تنزلت في جوفها الملائكة

يفرق فيها كل أمر محكم ... من نصف شعبان الأغر الأكرم
لعام أربعين مع ثمانية ... عم الجميل ختمه ومبدأه
أبياته عشرة آلاف وما ... عددت منها شاهدا قد تمما
والحمد لله على الإعانة ... وكل أفضاله سبحانه
ثم على خير الورى وصحبه ... وآله وجنده وحزبه
أزكى صلوة الله والسلام ... ما حسن المبدأ والختام

تم تم تم تم تم

أقول والإمداد من ذي العزة ... قد تم أعجوبة شرح الغزي
كتابة من يد أحوج الورى ... لرحمة الذي يرى ولا يرى
نجل محمد عبيد الله ... الغافل العاصي الغبي اللاهي
[illegible]
في هجر البحرين في عصريه ... تاسع يوم كان من ذي القعدة
سنة سبعين وخمس تقفو ... لذا الألف تمامه والف
نسخته من نسخة تعزى إلى ... ناظم عقدها الجليل ذي العلا
أو قرأت عليه وهو الأرجح ... كأنه قوله بذاك تفصح
على حواشيها وربما طرز ... بعلم الشارح ذا النقل الجري
مع أنه كاتب عنوان الكتاب ... جزاه ربنا يوم الحساب
فيا له من عالم جليل ... وارث سيبويه والخليل
بل هو شمس الفلك الدوار ... يضيء في حجة النهار
لكن بروجه فنون العلم ... نيرها منه نجوم الفهم
دونك منه هذه المحررة ... موضحة ألفاظها محررة
قد جمعت حقائق المعاني ... واستكملت دقائق المعاني
كتبتها مرتجيا رضوانا ... إلهنا والفضل والإحسانا
لخدمة الأخ العزيز نسبا ... والأب في التعليم نال الرتبا
العالم العامل ذي التمكين ... أوصله الله إلى اليقين
محمد المفتخر بالسعود ... متعنا بطوله الممدود
وبجمع الشمل به قريبا ... من قبل أن يمسي غريبا



بحمد الله وحسن عونه

للشيخ ابرهيم بن حسن الحساني في المواضع التي يلزم فيها كسر ان او فتحها والمواضع التي يجوز فيها الوجهان رحمه الله تعالى

الا ايها النحوي ذو العلم والعلا • مواضع كسر الهمز من ان حصلا
وما فيه فتح الهمز يلزم والذي • يسوغ به الوجهان كي تتكملا
فالاول في بدء الكلام وتلو اذ • وحيث كذا الموصول فاعلم واعقلا
جواب يمين بعد فعل معلق • بلام وان تحكي بقول تاصلا
وان تك وصفا او تكن خبرا بها • عن اسم لذات واجعل الحال تكملا
وفتح الى ان تك فاعلا • ومفعولا او جرا فحصلا
ومبتدا ايضا كذا خبرا بها • عن اسم لمعنى غير قول سيحتملا
وما ساغ فيها الفتح والكسر فاعلمن • مواضع بالنظم جها مسهلا
وتابعه بعض الذي مر حكمها • كتبوعها فاحفظ اصلا موصلا
وتالية ايضا اذا الفجاة والتي • اتت علة للشيء ...
ومعطوفة بالواو بعد مفرد • لعطف عليه صالح فتعقلا
كقولي اني احمد ذا العلا • ولا جرم ايضا والفتاح لها اعتلا
وواقعة من بعد حتى كذا اما • وقد عد بعض القوم من هذه التي
تلت فتلها ان كان من لام حصلا • وما فيه الاعتباران فاكتفى
فضابط ما كان موضع جملة • فكسر وللافراد فتح قد انجلا
بتجويز وجهيها ولا تك مهملا • وقايلها عبد يرجي من الذي
فقد ونك نظما جامعا فاتل لفظه • وان رمت منه العلا زده تاملا
قراه دعا بالنول تكفلا • فان يك ترك قد حبا ما تقبلا
وذاك والا طرحها كان اجمله • وصلى اله العرش ما هبت الصبا
على احمد المختار من جملة الملا • تم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم اجمعين

لابن الحاجب رحمه الله تعالى

نفسي الفداء لسائل وافاني • بمسائل فاحت كغصن البان
اسماء تانيث بغير علامة • هي يا فتى في عرفهم ضربان
فلكان منها ما يونث ثم ما • هو فيه خير لاختلاف معاني
اما الذي لا بد من تانيثه • ستون منها العين والاذنان
والنفس ثم الدار ثم الدلو من • اعدادها والسن والكتفان
وجهنم ثم السعير وعقرب • والارض ثم الاست والعضدان
ثم الجحيم ونارها ثم العصا • والريح منها واللظى وبدان
وعروض شعر والذراع وشعلت • والميم ثم الفاس والوركان
والقوس ثم المنجنيق وارنب • والخمر ثم البير والفخذان
وكذاك في ذهب وفهر ...
والعير والينبوع والدرع التي • هي من حديد فقط والقدمان
وكذاك في كبد وكرش ... • ... منها الحرب والنعلان
وكذاك في فرس وكاس ثم في • افعى وفي شمس وفي العقبان
والعنكبوت تدبة والموسى ... • ... اليمين واصبع لانسان
وكذا الشمال من الاناس ومثلها • ضبع ومنها الكف والساقان
والرجل منها والسراويل التي • في الرجل كانت زينة العريان
والسلم ثم العقرب ثم المسك ... • ... ومنها الحال كل اوان
اما التي قد كنت فيه مخيرا • هو كان سبعة عشر في التبيان
وكذا السماء والسبيل مع الضحى • ثم السلاح لقاتل الفتيان
واللبيث منها والطريق وكالشكى • وبقال في عنق كذا ولسان
فتصيد لي تبق والى الكتفي • ثوب الغنا وكل شي فان
والحكم هذا في الحقيقي ابدا وفي • رحم وفي السكين والسلطان
تم والحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله وصلى

قولهم الكرم العلماء لاسيما زيد قال بعضهم هي استثناء والمذكور بعدها مستثنى لا مخرج عما قبلها من حيث اولويته بالحكم المتقدم والمحققون على انه ليس منها اذ الاستثناء اخراج شيء من شيء واثبات ضده له والمذكور بعده منبه على اولويته بالحكم وذلك مضاد للاستثناء وسي كمثل وزنا ومعنى ويجوز في الكلم الذي بعده وهو زيد في هذا التركيب وجه الاعراب الثلاثة الجر وهو ارجحها باضافة سي اليه وما زايدة او اليها على انها نكرة غير موصوفة والاسم بعدها بدل منها ولا لنفي الجنس والخبر محذوف والرفع على انه خبر مبتدا محذوف وجوبا لانه كذلك سمع وما موصولة او موصوفة بجملة اسمية وفيه انه يلزم عليه حذف العايد المرفوع بدون طول الصلة واطلاق ما على من يعقل ثم نحو لاسيما زيد والنصب على انه تمييز ان كان نكرة كما في قوله ... ولو ... بمثله مددا ومفعول اعني ان كان معرفة كما في مثالنا وما كافة عن الاضافة وفتحة سي فتحة بنا على انه في حال النصب وفي حال الجر والرفع اعرابية لانه مضاف وحذف الواو منه كما هنا جايز كما نص عليه في التسهيل ظاهر التعليق والله اعلم

شرح التعريف

بسم الله الرحمن الرحيم

في عقد الانامل نظم الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن احمد بن الحسن الموصلي الحنبلي رحمه الله تعالى

بحمدك يا رباه ابدا اولا • فما زلت اهلا للمحامد مفضلا
واتبع حمدي بالصلوة على الرضى • ابي القاسم المهدي خير من ارسلا
ومن بعد هذا ايها السائل استمع • حسابا لايدي عنه سالت مفصلا
ففي عدد الاحاد يا صاح افردن • ليمنى يديك اعلم واياك تجهلا
فللواحد اقبض خنصرا ثم بنصرا • للاثنين والوسطى كذاك لتجملا
بعقد ثلاث ثم للخنصر ارفعا • باربعة والبنصر الخمسة اجعلا
وفي الستة اقبض بنصرا دون كلها • على طرف للراحة اسمعه وانقلا
وفي السبعة اقبض تحت الابهام خنصرا • وفي طرف للراحة القبض فاجعلا
وللبنصر ارفع ثم في الثامن اضممن • الى خنصر في القبض للبنصر اعقلا
وفي التسعة الوسطى كذا معهما اضممن • وفي كل الاحاد اربع هذا وان علا
وفي عشرة مع عقد الابهام فاستمع • تحلق راسا للمسبحة افعلا
وللظفر من ابهامك اجعله بين اصبعيك • هي العشرون فاعلمه واعملا
وما بين راس للمسبحة اجمعن • وراس للابهام الثلاثون تجملا
وان تركب الابهام يا صاح فاحفظ • لشهادة للاربعين فتكملا
وابهامك اجعل تحت شاهدة اذا • تعمدت للخمسين فاحفظه تجملا
وتركيب الابهام المسبحة استمع • لقابض ستين ومن يتون اجملا
وعدك للسبعين في بطن ثالث • لسبابة ابهامك اعقده تجملا
والابهام من تحت المسبحة اجعلن • فظفرا على ظفر ثمانين اجملا
وفي عد تسعين المسبحة اقبضن • بما بين ابهام وما بينها اجتلا
وابهامك اجعل فوقها مثل حبة • تروم وتوثبا والمئين الا اجعلا
بيسراك كالاحاد يا ذا العلوم من • يمينك فاحفظ واياك تعدلا
كذا العشرات من يمينك انها • بيسراك يا هذا الوفي على الولا
وعشرة الالاف لابهامك اجمعن • وذلك مع سبابة يا اخا العلا
بيسراك في امهده لحلقة استمع • اذا طويت والراس فاجعله اسفلا
وقد نجزت والحمد لله وحده • ميسرة تبغي اخا متفضلا
تسامحها فيها بها من عيوبها • فما احد عن ذاك يا صاح قد خلا
تخذها عروسا قد سمت شمس ضحوة • وبدرا الى في تمه متهللا

لكاتبه عثمان بن سند مورخا
الفواكه الشهية على العقود
البرهانية شرح الشيخ محمد بن سلوم

بالفواكه شهية بها • جل الفوائد المهمات انطوى
الفها بجل على من طوى • عند دجى الليل الحسن مانوى
ان رمت تاريخ كمالها هو • اخبارها شاهية لمن حوى

ما قد أتت بخمسة وعشرة
من المعاني بأحرف متشابهة
فسبعة منها تكون حرفا
وأسماء أتت فيما بقي لا حرفا

صبوت إلى المليح

ومن نظم الشيخ عبد القادر الطبري صاحب البديعية قصيدة بديعة يمدح بها الشريف حسن ابن ابي نمي شريف مكة المشرفة من بحر البسيط والتزم ان تستخرج من أوائل كلماتها الموزونة باجزاء هذا البحر حروف اذا قرئت مبسوطة من أول القصيدة الى آخرها تحصلت قصيدة أخرى كل بيت منها على حياله تاريخ مستقل لعام الف ثمانية مع كون المتحصل من مجموع حروف كل تفعيلة بيت كاملا عدته اربعة وعشرون حرفا من غير زيادة ولا نقص وهذا في مقام الالغاز مما يعجز الاعجاز وهي هذه

أأمنت من أدمعي إن كان ينفعني ... شتى واهد الحب لا كانت ولم يكن
لغادة برزت لي وهي في شمم ... أزال ما لا أعني من لاعج الحزن
عزت بغصن لها سمر القنا أسفت ... من حسنها يا له من مدعس رعن
زهت وقد أنست يوما بعين ظبا ... أخدارها بظبا العينين والسكن
عاهدتها بعهود وهي جاهلة ... لزومها بالوفا للعهد والهدن
باتت تعاين ما أبديه من جزع ... مذ آستنار الدجا من قرطي الأذن
دنت لأحنف في لدن القوام فهل ... له سوى العتب والشكوى من اللدن
منها له الملك الشهم الكمي ومن ... ولاؤه زمنا يهدى الى السنن
وافى البرية من روع يحل بها ... كافي الورى من جبال السر والعلن
رب المكارم من يسمو بها فلكا ... سناه اذ ذهبت حجب الحالك الدجن
من معشر بالعلا فازوا وقد عقدوا ... حقيقة الأمر منهم في قوى الكبدن
سموا بما أسسوا من مد معالمهم ... هم الأئمة بدءا والمناط سنى
لهم من الله عون كلما جمعت ... عهاده أحرزوا آياته بالرهن
جرثومة عرفت بجد أبيه أرومته ... لم لا وقد لاح من فقامها الفطن
دعيمها الزاهر الجحاج عالمها ال ... يعسوب مصقعها مسند يدها الحسن
مليكنا واحد الدهر الذي يسمو ... علاه شرقا عن دبالوداد عنى
وزاكي الأصل من جدته ذا ومنه ... لاحت لأعين ساهي الهاطل الهتن
لتنشد كل السعود ات التي يمنت ... إذ آنست نعم المعروف والمنن
للعز والنصر أشهاد لنجم قلمه ... كم شاهدا وثقة نورية السنن
ناداه بالهمة الأبطال إذ لهفوا ... آثاره أدموا الداعي إلى الإحن
الرعب من رشد الخصم يناعنه ... لذوي النزال فلووا في النزال فتى
حباك بالعزم يا زاكي الأنام أبا ... فهار عزمك فاصنع ما نشا وكن
سموت فضلا فدم ملكا له نعم ... نمت على نمد ... [illegible] راكض السفن
تبنى بنائها نور الزمان كما ... نعلو بصانعها نور ولم يهن

[illegible] في القوم حاتما على جوده لفظه بالماء وجاتم ٥ [illegible]

[illegible]

فلما رأيت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء

[illegible] فيه ان جوابها وبما انتصب ادع وجوابا الأول
انه الاصل لن ما [illegible] للتقارب [illegible]
[illegible] وان [illegible] يكتبا منفصلين ونظيره في الالفاظ قوله
[illegible] في الشتاء فقلنا [illegible] نقصدها فيه [illegible]
[illegible] كيف يكون [illegible] وجوابه ان الاصل
الظرفية [illegible] في الالفاظ [illegible] انتصابه
[illegible] قوله ادع [illegible] للضرورة فيقال
ان اشهد ليس معطوفا على ادع [illegible]
[illegible] القتال اي لن ادع القتال واشهد الهيجاء مع [illegible]
وبين عبادة والتقية عيني [illegible] مغني اللبيب

المعديات عشرة نظمها بعضهم بقوله

[illegible] تعدى الفعل [illegible] الى محل منصول [illegible] عشرة
[illegible]
[illegible] همزة وواو [illegible] ومعلوم [illegible]
[illegible] والمزة [illegible] على المعنى والالمي [illegible]
وتوسعة في الظرف كالبو [illegible] لم يجعلها ذلك [illegible]
[illegible]
لما عشرة [illegible] تاتي [illegible]
وبكرة وكافة وثانية [illegible] وتعجبيه
محامل [illegible] نظمها بعض الفضلاء [illegible]
[illegible] بشرط [illegible] شهير [illegible]
[illegible] بكلفة [illegible] مصدرا
الوضعم

وما اشد [illegible]

[illegible] قال ابو [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] عثمان بن سند
[illegible] عشرة [illegible]
ومعاني [illegible]
فانظر الى الجيد [illegible]
بالثغر [illegible]
[illegible] من جبر الصبي
[illegible] والارداف والاعجاز
جاوبته فن البيان [illegible]
[illegible] ولا تكن الا اعجاز

[illegible]
على [illegible] ليس [illegible]
وليس عليه ان [illegible]
فان قال [illegible]
وان عرض [illegible]

ومما للامام السبكي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النواوي